فهرست ما فی هذا المجلد

اصلاح الاشتباه علامه حلی — بعض افادات شاه ولی الله — رساله ملا مهدی نراقی در وجوب مقدمه — مشاعر ملا صدرا
شرح قاضی زاده رومی بر تهذیب — صمدیه شیخ بهائی — تشریح الافلاک شیخ بهائی — چند ورق از اخلاق محسنی
صحیفه شیخ بهائی در کربلا — پنج باب از خطابات الهیه — رساله قطب الدین لوقا در علم — چند باب از تهذیب شیخ بهائی — منوشی
رساله در سند صحیح و اعم — رساله محمد بن مهدی در تصانیف — لا یحکی — حاشیه اجماع کاشفی بر نقد — حاشیه اجماع امور عامه — رساله اجماع
مشکوة الحلک تألیف کتاب بخطه ایرادی از شیخ صالح ملا محمد مهدی

کان العلامة صاحب هذه الرسالة استنبط کیفیة اسر الرجال من افواه مشایخه واحدا بعد واحد وکتبهم ومن ملاحظة النسخ والتتبع فیها ومن الاشتهار فی الالسنة وامثال ذلک ۱۲ ۱۲

۸۸۴

بسم الله الرحمن الرحیم
هو الله تعالی

هو
شیخ محمد واعظ تلواسکانی
۱۳۰۴

۳۷۲۵

هو

كتاب ايضاح الاشتباه من تنقيح العلامة الحلي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وبعد يقول العبد الفقير
الى الله حسن بن يوسف بن المطهر الحلي غفر الله له ولوالديه انني بحثت في هذه الاوراق تحقيق اسماء
جماعة من رواتنا وايضاحها على وجه الايجاز والاختصار ولم اطل الكلام باستقصاء احوال
الرجال ولا ذكرنا تعديلهم وجرحهم اذ جعلنا ذلك موكولا لكتابنا الكبير وقد سميت هذا
الكتاب بايضاح الاشتباه في اسماء الرواة مستعينا بالله على الاتمام ومتوكلا عليه وهو حسبنا ونعم
الوكيل ابو رافع اسمه اسلم بالالف قبل السين المهملة وله ولدان اسم احدهما عبيد الله صغير
وقيل اسم ابي رافع ابراهيم لاصبغ بن نباتة بضم النون المجاشعي بضم الميم ابان بن تغلب
الجريري بالجيم المضمومة والراء المفتوحة ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ثم الراء والياء
جرير بن عبادة بن صبيعة بضم الصاد المهملة وبعدها ياء منقطة تحتها نقطة مصغر
ايوب بن نوح بن دراج بتشديد الراء والجيم اخير والدال المهملة اولا المفتوحة
ادريس بن زياد الكفرثوثي بفتح الكاف والفاء واسكان الراء وضم الثاء المنقطة
فوقها ثلث نقط واسكان الواو وكسر الثاء المنقطة فوقها ثلث نقط وكفرثوث قرية من
خراسان ادريس بن الفضل بن سليمان مصغر الخولاني بالخاء المعجمة والواو والنون
بعد الالف ادم بن الحسين الفاس بالنون والحاء المعجمة المشددة والسين المهملة
اميكة بضم الهمزة بن عمرو بفتح العين الشعوري بفتح الشين المعجمة وكسر الغين المعجمة
والكاف

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

والراء قبل الياء وبعدها اسود بن ذرب بفتح الراء اسد بن معلى بن اسد العمي البصري
بالباء اديم بضم الهمزة وفتح الدال المهملة واسكان الياء ابن الحر بالحاء المهملة اسباط
بن سالم بتاء الرجلي بضم الراء وكسر الطاء المهملة المخففة وتشديد الياء وبعدها ميم ابن سعيد
السعيد جمال الدين بن طاوس رحمه الله بضم الراء وفتح الطاء المهملة المخففة مصغر
انس بن عياض بالعين المهملة والياء والضاد المعجمة ابو ضمرة بالضاد المفتوحة والميم
بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط بين الياءين ادريس بن مسلم الجوزاني بالجيم المفتوحة والواو
المشددة والنون بعد الالف ابراهيم بن سليمان مصغر ابن عبد الله مصغر ابن
حيان بالحاء المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة والنون اخير التيمي
بالتاء المكسورة والهاء المكسورة والميم المكسورة بطن من همدان بالدال المهملة الخراز
بالخاء المنقطة فوقها والزاي المعجمتين بينهما الالف ابرهيم بن اسحق الزهاوي بكسر
النون الاولى ابرهيم بن عيسى ابي ايوب الخراز بالخاء المعجمة والراء المهملة والزاي بعد الالف
ابرهيم بن نصر بن القعقاع بالقافين المفتوحتين بينهما عين مهملة ابرهيم بن ابي بكر
محمد بن الربيع يكنى بابي بكر بن ابي السماك بالسين المهملة المفتوحة فالكاف اخير وقيل
لام سمعان بالسين المهملة بن ضميرة بالضاد المضمومة والباء المنقطة تحتها نقطة
المفتوحة بن مساحق بالسين المهملة بعد الميم المضمومة والحاء المهملة بعد الالف القاف
اخير ابن بجير بالباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والجيم المفتوحة والياء المنقطة تحتها
نقطتين والراء اخير ابن جمهر مصغر ابن اسامة بن نضر بن قعين بالقاف المضمومة
والعين المهملة الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتين والنون اخير ابن الحرث بن

اسود
اسد
اديم
اسباط
انس
ادريس
ابراهيم
ابراهيم
ابراهيم
ابراهيم
ابراهيم
ابراهيم

ابرهم شبة بن دحدان بالدالين المهملتين المفتوحتين بينهما واو ساكنة ابرهيم بن مخرم
بكسر الميم وبعدها خاء ثم زاي مفتوحة يعرف بابن ابي بردة بضم الباء المنقطة
ابرهم تحتها نقطة ابرهيم بن ابي البلاد بتخفيف الباء المنقطة تحتها نقطة والدال المهملة
ابرهم اخيرا واسم ابي البلاد يحيى بن سليم مصغرا وقيل ابن سليمان مصغرا ابرهيم بن رجا
ابرهم المعروف بابن ابي هراسة بكسر الهاء وبعد الالف سين مهملة ابرهيم بن خالد الحطار
العبدي بالعين المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة والدال المهملة يعرف بابن ابي
مليكة بالميم المضمومة واللام المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين ساكنة والكاف
ابرهم المفتوحة ابرهيم بن عبد الله الحطاف بالحاء المهملة والفاء اخيرا اسمعيل بن
اسمعيد ابي زياد ويعرف بالسكوني بفتح السين وضم الكاف اسمعيل بن مهران بكسر الميم
اسمعيد وبعد الهاء راء والنون اخيرا ابن ابي نصر بالنون والصاد المهملة والراء اسمعيل
بن عبد الخالق بن عبد ربه بن ابي ميمونة بن سيار بالياء المنقطة تحتها نقطتين
اسمعيد ثم السين المهملة اسمعيل بن ابي زياد السكوني بضم السين المهملة اسمعيل بن سهل
اسمعيد مكي الدهقان بكسر الدال المهملة اسمعيل بن سيار بالياء المنقطة تحتها نقطتين
اسمعيد والسين المهملة المخففة وقيل ابن سيار بتقديم السين المهملة على الياء المنقطة تحتها
اسمعيد نقطتين المشددة اسمعيل القصير بالقاف المفتوحة بن ابراهيم بن برة بالباء
اسمعيد المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والراء المخففة اسمعيل بن همام بن عبد الرحمن بن
اسمعيد ابي عبد الله ميمون البصري بالباء اسمعيل بن علي القسيمي بالعين المهملة المفتوحة
اسمعيد والميم المكسورة المخففة ابو علي المصري بالباء اسمعيل بن شعيب القرشي بالعين
المفتوحة

اسمعيد المفتوحة والراء والشين المعجمة بعد الياء اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن هلال الخزرجي
اسمعيد يلقب قنبرة بفتح القاف والهاء اخيرا اسمعيل بن علي بن اسحق ابي اسمعيل بن نوبخت بضم
اسمعيد النون وسكون الواو وضم الباء المنقطة تحتها نقطة وسكون الخاء المعجمة والتاء
اسمعيد المنقطة فوقها نقطتين اخيرا اسمعيل بن علي بن رزين بفتح الراء اولا ابن عثمان
اسمعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بضم الباء المنقطة تحتها نقطة اولا وفتح الدال
اسمعيد المهملة وسكون الياء المنقطة تحتها نقطتين واللام اخيرا اسمعيل بن يحيى بن احمد
اسحق العبسي بالعين المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة والسين المهملة اسحق بن حماد بن
اسحق حبان بالحاء المهملة والباء المشددة المنقطة تحتها نقطتين اسحق بن جرير بالجيم المفتوحة
اسحق فالراء المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين والراء اخيرا ابن زيد بالزاي ابن جرير
اسحق بالجيم والراءين المهملتين اسحق بن جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المعجمة
اسحق بالهاء والضاد المعجمة اسحق بن محمد بن احمد بن ابان بن مرار بفتح الميم وتشديد الراء
اسحق والراء اخيرا ابن عبد الله ويعرف عبد الله عقبة بضم العين وسكون القاف وعقاب
اسحق بفتح العين وتشديد القاف اسحق بن الحسن بن بكران بفتح الباء وبعد الراء الف ونون
اسحق ابو الحسن العقرابي بفتح العين المهملة وسكون القاف وبعده راء مهملة وبعد الالف باء
احمد احمد بن محمد بن محمد بن عمرو بفتح العين ابن ابي نصر البزنطي بفتح الباء المنقطة تحتها البونطي
احمد نقطة وفتح الزاي وسكون النون وكسر الطاء المهملة احمد بن ابي بشر بالراء بعد الشين
احمد المعجمة السراج بالجيم المعجمة احمد بن محمد ابو غالب الزراري بالزاء المضمومة والراء
احمد قبل الالف وبعدها مشدد بالى زرارة بن اعين احمد بن الحسين بن سعيد بن مهران

بكسر الميم والواو بعد الهاء والنون اخيرا ابو جعفر يلقب دندان بالدال المفتوحة المهملة
والنون الساكنة والدال المهملة والنون بعد الالف احمد بن صبيح بالصاد المهملة احمد
والياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الباء المنقطة فوقها نقطة والحاء اخيرا احمد
بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي يعرف باللؤلؤ ليس هو الحسن بن الحسين اللؤلؤي احمد
بن الحسين القزاز بالقاف والزاي بعدها وبعد الالف البصري بالباء المنقطة
تحتها نقطة احمد بن محمد بن مسلمة بفتح الميم قبل السين المهملة والهاء اخيرا البرساني
بضم الباء المنقطة تحتها نقطة وبعدها راء وبعد الالف نون احمد بن عمرو بفتح
العين بن المنهال بكسر الميم واسكان النون واللام اخيرا احمد بن محمد بن سيار بالسين
المفتوحة المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة والراء اخيرا بصري
بالباء والصاد المهملة يعرف بالسياري ضعيف بالحديث فاسد المذهب احمد بن يحيى
بن حكيم الازدي بالزاي والدال المهملة بن جعفر بن ابي ذبيان بالذال المعجمة المضمومة
والباء المنقطة تحتها نقطة والياء المنقطة تحتها نقطتين والنون بعد الالف احمد
بن علي بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بفتح العين والياء بعد الباء العلوي العقيقي
بالعين المهملة المفتوحة والقاف قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين وبعدها احمد
بن عبدون بضم العين المهملة واسكان الباء المنقطة تحتها نقطة وضم الدال
المهملة والسين المهملة بعد الواو الحابكي بالحاء المعجمة المفتوحة واللام المفتوحة
والنون الساكنة والجيم احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بالدال بعد العين احمد
بن مالك بن الاحوص بالحاء المهملة والصاد المهملة والواو بينهما ابن السائب بالسين

المهملة

المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الالف والباء المنقطة تحتها نقطة اخيرا ابن
بني فخران بالذال المعجمة المضمومة والخاء المعجمة الساكنة والواو والنون بعد الالف بن
عوف بالفاء ابن الجاهر بضم الجيم والواو بعد الهاء احمد بن محمد بن عيسى بن القواد احمد
بالنون المعجمة احمد بن هلال ابو جعفر العبرتائي بالعين المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة
والراء المهملة والتاء المنقطة فوقها نقطتين والياء بعد الالف وبعدها ياء ثانية احمد
بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الحكم بفتح الحاء واسكان الهاء بن بكير بن اعين بن
سنسن بفتح السين المهملة واسكان النون وضم السين بعدها والنون اخيرا ابن غالب الزراري
بالزاي المضمومة والراء بعدها وبعد الالف احمد بن محمد بن جعفر ابو علي الصولي بالصاد
المهملة المضمومة بصري بالباء صحب الجلودي بفتح الجيم احمد بن ابرهيم بن ابي رافع بالفاء
بن عبيد بضم العين والياء بعد الباء المنقطة تحتها نقطة بن عازب بالعين المهملة والزاي
اخو البراء بن عازب احمد بن علي بن الحسن بن شاذان بالشين المعجمة والذال المعجمة ابو العباس
الفامي بالفاء والميم وبعد الالف احمد بن عبد الله بن احمد بن جليني بضم الجيم وتشديد
اللام المكسورة واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين والنون اخيرا الدوري بالدال والراء
المهملتين احمد بن محمد بن عبيد الله بضم العين والياء بعد الباء المنقطة تحتها نقطة
بن الحسن بن عياش بالشين المعجمة احمد بن محمد بن احمد بن طرخان بفتح الطاء المهملة والراء
والخاء المعجمة والنون الكندي ابو الحسين الجرجرائي بالجيم المفتوحة ايضا والراء والياء
بعد الالف احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز بالزاي بعد الباء وبعد الالف ابو
عبد الله المعروف بابن عبدون بضم العين المهملة واسكان الباء والنون بعد الواو

احمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان بفتح القاف والخاء بعد الالف احمد بن علي بن الاني
بفتح العين المهملة وفتح اللام وكسر الواو وتشديد الياء المنقطة تحتها نقطتين له كتاب
الاعتقاد في الاديم وله النونية المسمى بالالفية والمحترقة وهما ثمانمائة وبيت وثلاثين
بيتا وقد عرضت على الحاتم التجيبي فقال يا اهل البصرة غلبكم والله شاعر اشبيلية
في هذه القصيدة في احكامها وكثرة فوايدها احمد بن مستم بكسر الميم واسكان التاء
وفتح التاء المنقطة فوقها نقطتين بن ابي نعيم بضم النون لقبه ذكين بضم الذال المهملة
وفتح الكاف والنون بعد الياء احمد بن وهيب مصغر ابن حفص الاسدي الحربي بالحاء
والراء قبل الياء وبعدها احمد بن محمد بن الحسين بضم الحاء والنون بعد الياء ابن
دول بضم الدال المهملة واللام بعد الواو احمد بن عبد الله بن مهران المعروف بابن
خارنبه بالخاء المعجمة والنون بعد الالف المكسورة والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة
احمد بن محمد بن علي بن عمر بضم العين بن رباح بالراء والباء المنقطة تحتها
نقطة والحاء المهملة القلانسي بالقاف واللام المشددة السواق بالسين المهملة والقاف
اخير احمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون بفتح الحاء المهملة احمد
بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الله بن زياد بن عجلان مولى
عبد الرحمن بن سعيد بن قيس التبيبي بفتح السين المهملة وكسر الباء المنقطة تحتها
نقطة واسكان الياء والعين المهملة المهداني بالدال المهملة كان زيد ياجاري
عليه مات احمد بن علي الفايدي بالفاء والياء المنقطة تحتها نقطتين والدال
المهملة احمد بن ابرهيم بن المحلى بن اسد العجمي بفتح العين المهملة وتشديد الميم ينسب
الى العجم

الى العجم بتشديد الميم وهو لابن مالك بن زيد مناة بن تميم احمد بن علي بن العباس الرازي
الخضيب بالخاء المعجمة المفتوحة والضاد المعجمة المكسورة والياء المنقطة تحتها نقطتين
ثم الباء المنقطة تحتها نقطة واحدة الايادي بالياء المنقطة تحتها نقطتين والدال
المهملة احمد بن اصفهبذ بفتح الهمزة واسكان الصاد المهملة وفتح الفاء واسكان
الهاء وفتح الباء المنقطة تحتها نقطة والذال المعجمة احمد بن رزق بالراء ثم الزاي
ثم القاف القشاني بضم العين والشين المعجمة والنون بعد الالف احمد بن النضر بالضاد
المعجمة الخزاز بالزاي قبل الالف وبعدها احمد بن علي بن عبيد الله بضم العين بن
النصري بالنون والصاد المهملة احمد بن محمد بن يحيى الخازمي بالخاء المعجمة والزاي
والميم احمد بن عايذ بالياء المنقطة تحتها نقطتين والذال المعجمة الاحمسي بالحاء
المهملة والسين المهملة كان حلالا بالحاء المهملة واللام المشددة احمد بن عمر
بضم العين الحلال بالحاء المهملة يبيع الحل يعني الشوج احمد بن رباح بالراء
والباء المنقطة تحتها نقطة واحدة ابن ابي نصر السكوني احمد بن عامر بن سليمان
بضم السين بن صالح بن وهب مجبر ابن عامر وهو الذي قتل بكربلا مع الحسين ابن حسان
بن شريح بالشين المعجمة المضمومة بن سعد بن حارثة بن لام بهمزة الالف بعد اللام
عمرو بفتح العين بن طريف بالطاء المهملة بن عمرو بفتح العين بن بشامة بفتح الباء
المنقطة تحتها نقطة فالشين المعجمة المخففة والميم المخففة بن دهمل بن جدعان بالجيم
المضمومة والدال المهملة الساكنة ابن سعد بغير ياء قبل الدال بن فطرة بالفاء
اولا احمد بن سليمان بضم السين الجمال بالحاء المهملة اولا احمد بن عبد الله بن عيسى

بن مصقلة بفتح الميم واسكان الصاد المهملة وفتح القاف بن سعد بغير ياء احمد
بن علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بفتح العين بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله
بن الغاشي بالنون المفتوحة والجيم والشين الذي ولي الاهواز وكتب الى الصادق ع
رسالة وكتب اليه رسالة عبد الله بن الغاشي المعروف ولم يرو للصادق مصنف غيره
ابن عثيم بضم العين وفتح الثاء المثلثة فوقها ثلث نقط واسكان الياء المنقطة
تحتها نقطتين بن ابي اليمان بالسين المهملة المكسورة المشددة واللام اخيرا وقيل الكاف
سمعان بن الهبيرة بن مساحق بضم الميم والسين المهملة والحاء المهملة والقاف ابن
بحير بضم الباء المنقطة تحتها نقطة وفتح الجيم واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين
والراء اخيرا ابن اسامة بن نصر بن قعين بالقاف المضمومة والعين المهملة المفتوحة
والياء الساكنة والنون اخيرا ابن ثعلبة بالثاء المثلثة فوقها ثلث نقط ابن
دودان بالدال المهملة قبل الواو وبعدها وهو صاحب كتاب الرجال رض احمد
بن محمد الجندي بضم الجيم وسكون النون احمد بن مهتم بكسر الميم واسكان الهاء
المنقطة تحتها نقطتين وفتح التاء المنقطة فوقها ثلث نقط احمد بن ابي رافع الصيمري
بفتح الصاد المهملة واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين وضم الميم وكسر الراء
احمد بن يحيى الاودي باسكان الواو والدال المهملة اخيرا احمد بن ماينداذ
بالميم قبل الالف والباء المنقطة نقطة بعد الالف ثم النون والذال المعجمة اخيرا
اصرم بالهمزة المفتوحة فالصاد المهملة الساكنة والراء المفتوحة بن حوشب
بالحاء المهملة المفتوحة والواو الساكنة والشين المعجمة والباء المنقطة تحتها
نقطة

احمد

اصرم

نقطة اسمعيل بن مهتم بكسر الميم احمد بن علي بن الحكم يسمى احمد قفاعه بضم القاف وتشديد
القاف والعين المهملة الخزرجي بضم الخاء المعجمة واسكان الميم والراء احمد بن محمد المتنزق
بالميم ثم السين المهملة ثم التاء المنقطة فوقها نقطتين ثم النون ثم الغين المعجمة ثم القاف
احمد بن عمر بضم العين بن كبيبة بالكاف والباء المنقطة تحتها نقطتين والسين المهملة
المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة احمد بن سقلاب بالقاف والباء المنقطة
تحتها نقطة احمد بن المفلس باللام المشددة ابو العباس الحماني بالحاء المهملة والميم
المشددة والنون قبل الياء بكر مكبرا ابن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم بضم النون وفتح
العين الازدي الغامدي بالغين المعجمة والدال المهملة عمومته شديد بالشين المعجمة
وعبد السلام وعمته خيثم بفتح العين المعجمة واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين وفتح
الثاء المنقطة فوقها ثلث نقط روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام بكر بن
نجاح بفتح الجيم بكر مكبرا ابن احمد بن ابرهيم بن زياد بالزاي والياء المنقطة تحتها نقطتين
المشددة والدال المهملة بكر مكبرا ابن محمد بن حبيب بن بقيه بالباء المنقطة تحتها
نقطة ابو عثمان المازني بطام بكسر الباء ابن سابور بالباء المنقطة تحتها نقطة بعد الالف
والسين المهملة ابو الزبات الكوفي بطام بن الحصين بالحاء المهملة المضمومة فالصاد المفتوحة
المهملة والياء بعدها والنون اخيرا ابن اخي خيثم بضم الخاء المعجمة وفتح الطاء المنقطة
فوقها ثلث نقط بعد الياء الساكنة المنقطة تحتها نقطتين وكان وجها في اصحابنا الكوفيين
وعمومته وهم بيت بالكوفة من جعفي يقال لهم بنو ابي سبرة بفتح السين المهملة وضم الباء
المنقطة تحتها نقطة وبفتح الباء الراء بشر بالراء بعد الشين المعجمة ابن مسلم بالميم

سعيد
احمد
احمد
احمد
احمد
بكر
بكر
بكر
بكر
بطام
بطام
بشر

العجلي

المفتوحة والسين المهملة الساكنة بريك بن معوية العجلي بفتح الباء المنقطة تحتها
نقطة وفتح الراء المهملة ابو القاسم العجلي روى عن الباقر والصادق عليهما السلام
وله منزلة عظيمة عندهما وعند الجمهور ايضا وقد ذكره ابن الحسن الدارقطني في المختلف
والموتلف وذكر انه يروى عن اسمعيل بن رجا عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلعم حديث
خاصف النعل بسام بفتح الباء المنقطة تحتها نقطة وتشديد السين المهملة ابن
عبد الله الصيمري بيان بالباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والياء المنقطة
تحتها نقطتين والنون بعد الالف الجزري بفتح الجيم والزاي بعدها بشار بالباء
المنقطة تحتها نقطة والشين المعجمة المشددة ابن يسار بالياء المنقطة تحتها نقطتين
والسين المهملة الضبعي بضم الضاد المعجمة مولى بن ضبيعة بن عجل برد الاسكاف
بضم الباء مولى مكاتب بريك بفتح الباء المنقطة تحتها نقطة وفتح الراء واسكان
الياء العبادي بكسر العين المهملة والدال بعد الالف بندار بن محمد بفتح الباء المنقطة
تحتها نقطة واسكان النون والدال بعدها والراء اخيرا تليد بالتاء المنقطة فوقها
نقطتين المفتوحة واللام المكسورة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والدال المهملة
ابن سليمان ابو ادريس الحارثي ثابت بن ابي صفيه بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط
ابو حمزة الثمالي بضم الثاء المنقطة فوقها ثلث نقط واسم ابي صفيه دينار ثابت
بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط ابن شريح بالشين المعجمة ابو اسمعيل الصائغ بالغين
المعجمة والياء قبلها ثابت بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط ابن هرمز بضم الهاء واسكان
الراي وضم الميم والزاي اخيرا ابو المقدام الحداد بالحاء المهملة والدالين المهملتين

ثابر

بريك
بسام
بيان
بشار
برد
بريك
بندار
تليد
ثابت
ثابت
ثابت

ثابت بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط بن جرير بالجيم والراء المهملتين ثبيت
بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط المضمومة والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والياء
المنقطة تحتها نقطتين ابن محمد ابو محمد العسكري روى عنه ابو ايوب الخزاز بالخاء المعجمة
والزاي المعجمتين ثوير بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط المضمومة والواو المفتوحة
والياء المنقطة تحتها نقطتين والراء اخيرا ابن ابي فاخته بالفاء والخاء المعجمة والتاء
المنقطة فوقها نقطتين واسم ابي فاخته سعيد بالياء ابن علاقة بالعين المهملة والقاف
جعفر بن بشير بفتح الباء الوشا بالشين المعجمة مات بالابرق بالباء المنقطة تحتها
نقطة كان يلقب فتحة العلم بالفاء والقاف والحاء المهملة ورايت بخط السيد السعيد
صفي الدين محمد بن معد الموسوي رحمه الله تعالى قال حدثني بعض العلماء ممن قرات عليه
هذا الكتاب انه فتحة العلم بالفاء والقاف والحاء المهملة جعفر بن محمد بن سماعة
بن موسى بن زويد بضم الزاي والواو الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتين والدال
المهملة ابن نشيط بالنون المفتوحة والشين المكسورة المعجمة والياء المنقطة تحتها
نقطتين والطاء المهملة الحضرمي جعفر بن اسمعيل المنقري بكسر الميم والنون الساكنة
وفتح القاف والراء جعفر بن احمد بن ايوب السمرقندي ابو سعيد يقال له ابن النائح
بالعين المهملة والجيم والزاي جعفر بن محمد بن اسحق بن رباط بالراء المكسورة
والباء المنقطة تحتها نقطة والطاء المهملة جعفر بن محمد بن حكم بفتح الحاء
جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور بالسين المهملة والباء المنقطة تحتها
نقطة والراء بعد الواو جعفر بن محمد بن يوسف الازدي بالزاي والدال المهملة

ثبيت
ثوير
جعفر
جعفر
جعفر
جعفر

جعفر

جعفر بن احمد بن وندك بفتح الواو واسكان النون وفتح الدال المهملة والكاف ابن الواو
جعفر بن الحسين بن علي بن شهريار بالشين المعجمة والهاء والراء ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين والراء
بعد الالف جعفر بن ورقاء بالواو المفتوحة واسكان الراء والقاف محمد وط ابن محمد
بن ورقا بن صلة صبي بكسر الصاد المهملة والباء قبل الواو ابن شريك بن علقمة بفتح
العين بن حوط بفتح الحاء المهملة واسكان الواو والطاء المهملة بن سلمة بغير ميم قبل
السين ابن عامر بن ميثم بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بضم العين والباء المنقطة
تحتها نقطة بعد الالف جعفر بن محمد بن قولويه بضم القاف واسكان الواو الاولى
والثاني وضم اللام والواو بعدها كان ابوه يلقب مسلمة بفتح الميم واسكان السين
جعفر بن محمد بن كازر بالزاي بعد الالف وبعدها راء مهملة الصيرفي جعفر الاودي
بالواو والدال المهملة كوفي جعفر بن مازن بالزاي جعفر بن محمد بن عبيد الله
بضم العين والياء بعد الباء ابن عتبة بالعين المضمومة المهملة والتاء المنقطة فوقها
نقطتين والباء المنقطة تحتها نقطة جعفر بن الفرات بالفاء والتاء المنقطة
فوقها نقطتين اخو المعروف بابن خرابه بالزاي والباء المنقطة تحتها نقطة جميل
بفتح الجيم ابن دراج بتشديد الراء والدال المهملة والجيم اخيرا يكنى بابي الصبيح الصادق
المهملة جلبه بالجيم ثم اللام ثم الباء ابن حيان بالحاء المهملة والياء المشددة المنقطة
تحتها نقطتين والنون ابن الاخرم بالنون والجيم والراء جارود بن المنذر الخاس
بالنون والخاء المعجمة والسين المهملة جراح بالجيم والراء المشددة والحاء المهملة المدائني
جحدر بن المغيرة بفتح الجيم واسكان الحاء المهملة فالدال اخيرا بعد الدال المهملة المفتوحة
جحفي

جحفي

جحفي بفتح الجيم اولا ثم الفاء ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ثم الواو وقيل جحفي بالميم
اولا المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والفاء والواو جحيم بالجيم المضمومة
والحاء المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة ابن ابي جحم بفتح الجيم واسكان
الحاء والميم بعدها ويقال ابن ابي جحمة بزيادة الهاء جندب بن جنادة بضم الجيم والنون
بعدها ابو ذر له خطبة يذكر فيها الامور بعد النبي جندب بن عبد الله بضم الجيم واسكان
النون وفتح الدال المهملة وبعدها باء منقطة تحتها نقطة حميد بضم الحاء المهملة وفتح الميم
واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين والدال المهملة ابن المثنى بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط
بعد الميم المضمومة ثم النون المشددة ابو المغوار بفتح الميم واسكان الغين المعجمة وبعدها راء
ثم الف مقصورة وقيل ممدودة الحكم بن عتبة بالتاء المنقطة فوقها نقطتين والباء
المنقطة تحتها نقطة حميد مصغرا ابن شعيب السبيعي بفتح السين المهملة والباء المنقطة
تحتها نقطة ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ثم العين المهملة الهمداني بالدال المهملة حميد
مصغرا ابن راشد بن عشان بفتح العين المهملة وتشديد السين المهملة والنون اخيرا الدهلي
حفص بن المختار بالباء المنقطة تحتها نقطة والخاء المعجمة والتاء المنقطة فوقها
نقطتين حفص بن غياث بالغين المعجمة والياء المنقطة تحتها نقطتين والثاء المنقطة
فوقها ثلث نقط بعد الالف ابن طلق بالطاء المهملة المفتوحة والقاف الساكنة
والقاف ابن معاوية بن مالك بن الحرث بن ثعلبة بن ربيعة بن عامر بن جشم بضم الجيم
وفتح الشين المعجمة ابن وهب بفتح الواو واسكان الهاء وكسر الباء المنقطة تحتها نقطة
واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين واللام بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو

جحدر
جحفي
جندب
جندب
حميد
الحكم
حميد
حميد
حفص
حفص

بفتح العين بن علم بفتح العين المهملة واللام المفتوحة بن خالد بن مالك بن أدد
بضم الهمزة والدال المهملة المضمومة حفص بن سالم ابو ولاد بتشديد اللام والدال المهملة الحناط
بالحاء المهملة والنون المشددة والطاء المهملة حفص بن محمد بن سعيد بالياء بعد العين الاحمسي
الاحمسي بالحاء والسين المهملتين حميد مصغرا ابن زياد بن حماد بن حماد من تميم بضم
تكرار ابن زياد هو اذ بفتح الهاء والواو بعدها الالف ثم الواو الدهقان بكسر الدال
المهملة كان ثقة واقفيا وجها للواقفة حفص بن سوقة بضم السين المهملة واسكان الواو
وفتح القاف العمري بفتح العين المهملة واسكان الميم مولى عمر وبالواو بن حريث المخزومي
حفص بن عاصم ابو قاصم السلمي بفتح السين المهملة حكم ابن سعد بغير ياء الاسدي
الناشري بالنون والشين المعجمة والياء حكم بفتح الحاء والكاف بن حكيم بضم الحاء وفتح
الكاف واسكان الياء ابو خلاد بالخاء المعجمة واللام المشددة الصيرفي قال ابو العباس
احمد بن علي بن نوح هو ابن عم خلاد بن عيسى حكم بن ايمن الخياط بالحاء المهملة والنون
المشددة والطاء المهملة حكم القنات بفتح القاف وتشديد التاء المنقطة فوقها نقطتين
والتاء المنقطة فوقها نقطتين اخير حمدان بن المعافا بضم الميم والعين المهملة والفاء ابو
جعفر الصبيحي بفتح الصاد المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة المكسورة والياء المنقطة
تحتها نقطتين الساكنة والحاء المهملة من قصر صبيح مولى جعفر بن محمد حارث بن عبد الله
الثعلبي بالثاء المنقطة فوقها نقطتين المضمومة والعين المهملة الساكنة واللام المكسورة
حارث بن المغيرة بضم الميم النضري بالنون قبل الضاد من نصر بن معوية بصري
بالباء المنقطة تحتها نقطة والصاد المهملة الحسين بن قيس بفتح القاف واسكان الياء

حفص
حفص
حميد
حفص
حفص
حكم
حكم
حكم
حكم
حمدان
حارث
الحسين

الحسين بن الحكم الحبري بالحاء المهملة المكسورة والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والراء
الحسن بن ظريف بالظاء المعجمة الحسن بن متيل بفتح الميم وتشديد التاء المنقطة
فوقها نقطتين وبعدها ياء منقطة تحتها نقطتين وبعدها لام الحسن بفتح الحاء ابن ابي قتادة
علي بن محمد بن حميد مصغر ابن حفص بن حميد مصغر الحسن بن محمد بن سهل بفتح السين النوفلي
بفتح النون الحسن بن محمد بن جمهور بضم الجيم العمي بالعين المهملة والميم المشددة منسوب الى
بني العم بتشديد الميم من تميم الحسن بن راشد بالراء والشين الطفاوي بضم الطاء المهملة
وبعدها فاء والواو المكسورة بعد الالف الحسن بن ابي سعيد هاشم بن حيان بالحاء ثم
الياء المشددة والنون اخير الحسن بن نظام بكسر النون المنقطة تحتها نقطة المكسورة والسين
المهملة الساكنة والطاء المهملة واخوه ابو عتاب بالعين المهملة والتاء المنقطة فوقها نقطتين
المشددة والباء المنقطة تحتها نقطة اخير الحسن علي بن زياد الوشا بالشين المعجمة المشددة
الخراز بالخاء المعجمة والزاي المعجمتين بينهما الف الحسن بن علي بن بقاح بالباء المنقطة
تحتها نقطة والقاف المشددة والحاء المهملة الحسين بالياء ابن عبيد الله بالياء ايضا السعدي
بفتح السين المهملة واسكان العين المهملة والدال المهملة بعدها الحسن بن حرز اذ بالحاء
المعجمة المضمومة والراء المهملة المشددة والزاي المعجمة والذال المعجمة الحسين بن اشكيب
بالهمزة المكسورة والشين المعجمة الساكنة والكاف والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة
والباء المنقطة تحتها نقطة الحسن بن الطيب البلاخي بضم الباء المعجمة الحسين بن
علان بفتح العين المهملة وتشديد اللام والنون اخير الحسين بن موسى بن سالم الخياط
بالخاء المهملة والنون مولى بني اسد ثم بني والبة بكسر اللام وفتح الباء المنقطة تحتها نقطة

الحسين
الحسن
الحسن
الحسن
الحسن
الحسن
الحسن
الحسن
الحسن
الحسن
الحسن
الحسين
الحسين
الحسين
الحسين
الحسين
الحسين
الحسين

الحسن بن عطية بالعين المهملة فالطاء المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة
الخاط بالخاء المعجمة والنون الدغشي بالدال المهملة المضمومة والغين المعجمة والشين المعجمة
المحاربي بالميم المضمومة والحاء المهملة والراء والباء المنقطة تحتها نقطة ابو باب بالموحدة
اولا والباء المنقطة تحتها نقطة الحسن بن رباط بالراء المهملة والباء المنقطة تحتها
نقطة والطاء المهملة الحسن بن الحسين بن الحسن الحدرمي بفتح الميم واسكان الحاء المهملة
وفتح الدال المهملة والراء اخرا المكسورة الحسن بن السري بالسين المفتوحة المهملة والراء
المهملة الحسين بن زندان بالزاي المفتوحة والالف والنون بعد الدال المهملة الصوفي
بكسر الصاد المهملة والميم بعد الواو الحسن بن علي بن ابي عقيل الخفاني بالعين المهملة المضمومة
بعد اللام الحسن بن احمد بن احمد الصفار البصري بالباء المنقطة تحتها نقطة الحسن بن
علي بن سبرة بفتح السين المهملة واسكان الباء المنقطة تحتها نقطة والراء المفتوحة الحسن
بن الزرقان بالزاي المكسورة والباء المنقطة تحتها نقطة الساكنة والراء المكسورة
والقاف والنون اخرا الحسين بن الحسين العرني بفتح العين المهملة وفتح الراء والنون بعدها
الحسين بن ابي العلا الخفاف بالخاء المعجمة والفاء قبل الالف وبعدها وقيل الخصاف بالصاد
الفاء الاولى صادا مهملة الحسين بن احمد المنقري بكسر الميم واسكان النون الحسين
بن نعيم بضم النون وفتح العين واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين الحسين بن عثمان
الاحمسي بالحاء المهملة والسين المهملة احمس من بجيلة الحسين بن قرة بالقاف المنقطة فوقها
ثلث نقط ابن ابي فاختة بالفاء اولا والخاء المعجمة بعد الالف المكسورة والتاء المنقطة
فوقها نقطتين سعيد بن نحران بضم الحاء الحسين بن غندر بفتح الغين المعجمة واسكان
النون

النون وفتح الدال المهملة والراء اخرا الحسن بن عمرو بفتح العين بن منهال بكسر الميم واسكان
الميم واللام بعد الالف بن مقلاص بكسر الميم واسكان القاف والصاد اخرا الحسين بن
عبيد الله بضم العين ابن حمران الهمداني بالدال المهملة الحسن بن العباس بن الحريش
بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبعدها ياء منقطة تحتها نقطتين وشين معجمة اخرا الحسن
بن ظريف بالظاء المعجمة المفتوحة بن ناصح الحسن بن عنبسة بالعين المهملة المفتوحة
والنون الساكنة والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والسين المهملة المفتوحة الحسن
بن علي الزعفراني بالزاي والفاء المنقطة تحتها نقطتين ثم النون الحسن بن احمد بن ريذويه بالراء والياء الساكنة بعدها ذال معجمة
مضمومة بعدها واو ثم ياء الحسن بن موسى ابو محمد الفقي بفتح الفاء والقاف بضم النون وفتح الباء
واسكان الواو والحاء الحسين بن شاذويه بالشين المعجمة والذال المضمومة والياء المنقطة
تحتها نقطتين بعد الواو وابو عبد الله الصفار وكان صحافا فيقال الصحاف الحسين بن
عنبسة الصوفي بفتح العين المهملة واسكان النون وفتح الباء المنقطة تحتها نقطة والسين المهملة
الحسين بن ابرهيم بن ميسور بالياء المنقطة تحتها نقطتين والسين المهملة الصائغ بالغين المعجمة
الحسين بن جعفر بن محمد الخزرجي الخزاز بالخاء المعجمة والزاي قبل الالف بعدها المعروف
بابن الخمري بالخاء المعجمة الحسين بن حمدان الخصيبي بالخاء المعجمة المفتوحة والصاد
المهملة المكسورة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها باء منقطة تحتها نقطة
الجنبلاني بفتح الجيم واسكان النون بعدها وضم الباء المنقطة تحتها نقطة والياء اخرا
بغير نون الحسين بن محمد بن الفرزدق بن بجير بضم الباء المنقطة تحتها نقطة وفتح الجيم

واسكان الياء والواو اخوا المعروف بالقطعي بضم القاف واسكان الطاء كان يبيع
الخرق بالخاء المكسورة المعجمة والقاف اخوا كل من قطع بموت الكاظم عكان قطعيا
الحسين بن خالويه بالخاء المعجمة الحسين بن علي القصري الخزاز بالخاء المعجمة قبل الالف والزاي المعجمة
الحسين بن احمد بن المغيرة بضم الميم وكسر الغين المعجمة ابو عبد الله البوشنجي بضم الباء وفتح الشين المعجمة واسكان النون
والجيم المكسورة
الحسين بن عبيد الله بفتح العين والحاء ابن ابرهيم الغضائري بفتح الغين المعجمة والضاد المعجمة والراء المهملة
الالف غير فصل
الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف الوزير ابو القاسم المغربي من ولد بلال بن الباء المنقطة
تحتها نقطة والسين المهملة ابن ابي جرام بجيم بالباء المنقطة تحتها نقطة والجيم المضمومة والراء
اخو اصاحب اختصا واصلاح النطق الحسن بن محمد بن جعفر الخالع بالخاء المعجمة والعين المهملة
الحسين بن علي بن بويه بالباء المفتوحة المنقطة تحتها نقطة والواو والياء المنقطة تحتها
نقطة والعين المهملة الحسن ابن متويه بفتح الميم وتشديد التاء المنقطة فوقها نقطتين
المضمومة واسكان الواو والياء المنقطة تحتها نقطتين بن السدي بالسين المهملة والدال
الحسين ابن هدية بالياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة الحسين بن احمد بن محمد ابن
المنصور الصائغ بالغين المعجمة الحسين بن احمد بن المغيرة الثالج بالثاء المنقطة فوقها
ثلث نقط والجيم الحسين بن محمد بن بنان بالباء المنقطة تحتها نقطة والنون قبل الالف
وبعدها الحسن بن الطيب بتشديد الياء الشحامي بالشين المعجمة حبيب بفتح الحاء المهملة
بن المعدة بضم الميم وفتح العين المهملة حماد بن عثمان بن عمرو بفتح العين ابن خالد
القراري العرزمي بفتح العين المهملة واسكان الراء وفتح الزاي كان يسكن عند عرزم
فنسب اليها الحجاج بالجيم اخو الحاء المهملة المفتوحة اولا ابن رفاعة بكسر الراء والفاء
والعين

والعين المهملة ابن رفاعة وقيل ابو علي الخشاب بالشين المعجمة حريز بالحاء المهملة المفتوحة والراء
والياء المنقطة تحتها نقطتين فالزاي ابن عبد الله البجلي ابو محمد الازدي من اهل
الكوفة وينسب الى بجيلة اكثر سفره والتجارة اليها وكانت تجارته بالتمر والزيت حصين
بالحاء المهملة المضمومة والصاد المهملة المفتوحة واسكان الياء والنون اخوا ابن الحارث
بالحاء المعجمة بعد الميم والراء بعد الالف والقاف اخوا ابن عبد الرحمن بن وثاب محمد
بن حبشي بضم الحاء المهملة واسكان الباء المنقطة تحتها نقطة وكسر الشين المعجمة وحبشي
صاحب النبي روى عنه ثلثة احاديث احدها على مني وانا منه جبيب بن محمد بن نوح بضم
النون واسكان الياء بعد العين حنان بفتح الحاء المهملة وتخفيف النون بعدها والالف
نون ايضا ابن سدير بالسين المهملة المفتوحة والراء اخوا ابن حكيم بضم الحاء المهملة
والياء قبل الميم بن صهيب بضم الصاد المهملة وفتح الهاء واسكان الياء المنقطة
تحتها نقطتين والباء المنقطة تحتها نقطة حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء واسكان
الياء المنقطة تحتها نقطتين وتشديد الشين المعجمة والراء اخوا ابن مبشر بضم الميم وفتح الباء
المنقطة تحتها نقطة وتشديد الشين المعجمة والراء اخوا واسم حبيش محمد وحبيش لقبه
حنظلة بالحاء المهملة المفتوحة والنون والظاء المعجمة المفتوحة ابن زكريا بن يحيى بن حنظلة
بن خالد بن الفيار بالعين المهملة المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة والراء
حسان بن مهران الجمال بالجيم مولى بني كاهل من اسد وقيل مولى الغنوي الغين المعجمة المفتوحة والنون المكسورة
حجر بفتح الحاء المهملة واسكان الجيم والراء اخو ابن زيد بالزاي والدال المهملة الحضرمي
حمزة بن علي بن زهرة الحسيني بضم الزاي الحلبي قال الشيخ في الدرس بن معدة ان

حريز
حصين
جبيب
حنان
حبيش
حنظلة
حسان
حجر
حمزة

لكتاب قبس الانوار في نصرة العترة الاخيار وكتاب عيبة البزوع **خالد** بن
سعيد القراط بالقاف المفتوحة والميم المشددة والطاء المهملة **خالد** بن
ماد بالميم اولا والدال المهملة المشددة بعد الالف بلا فصل القلانسي الكوفي **خالد** بن
جرير بالجيم المفتوحة والراء والياء والراء اخيرا ابن بريد جرير بالجيم المفتوحة والراء بين المهملتين **خالد** بن
نجيح بالنون المفتوحة والجيم والحاء المهملة اخيرا الكوفي الجيم المفتوحة والواو المشددة والنون اخيرا **خالد** بن
صبيح بالصاد المهملة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة مكسورة والياء المنقطة تحتها نقطتين
الساكنة والحاء المهملة **خالد** بن يزيد بالزاي ابن جمل بالجيم المفتوحة والباء المنقطة تحتها
نقطة المفتوحة واللام **خالد** بن ابي كريمة بفتح الكاف وكسر الراء والهاء بعد الميم
خالد بن طهمان بالطاء المهملة المضمومة والهاء الساكنة والميم والنون ابو العلا الخفاف
بالخاء المعجمة والفاء قبل الالف وبعدها السلولي بالسين المهملة واللامين بينهما واو
خالد خليد بن يزيد بالزاي ابو يزيد المكفلي بضم العين المهملة واسكان الكاف خلف بن حماد
بن ناشر بالنون والشين المعجمة بعد الالف والراء اخيرا **خليد** بضم الخاء المعجمة وفتح اللام
واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين والدال المهملة ابن وفي بالفاء ابو الربيع الشامي
العنزي بالعين المهملة المفتوحة والنون المفتوحة والزاي المكسورة **خليل** بالخاء المعجمة العبدي بفتح
العين المهملة واسكان الباء المنقطة تحتها نقطة **خلاد** بالخاء المعجمة واللام المشددة
السدي بضم السين المهملة البزاز بالزايين المعجمتين بينهما الف وقيل انه خلاد بن خلف
المقري خال محمد بن علي الصيرفي ابو سمينة **خيثمة** بالخاء المفتوحة المعجمة والياء
المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والثاء المنقطة فوقها ثلث نقط والميم والهاء

لا يعرف

خالد
خالد
خليد
خليل
خلاد
خيثمة

لا يعرف بغير هذا **خطاب** بن مسلمة بالميم المفتوحة والحاء المهملة بعدها سين مهملة وبعد اللام ميم
ثقة له كتاب **خيبري** بالخاء المعجمة المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة
والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والراء ثم الياء اخيرا ابن علي الطحان **خيران** بالخاء
المعجمة المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والراء والالف والنون اخيرا مولى
الرضا عليه السلام **داود** بن كثير بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط بعد الكاف الرقي بالراء
المهملة المشددة والقاف ضعيف جدا يكنى ابا خالد وابا سليمان روى عنه الكافي الحاء
المهملة والميم المشددة والنون قبل الياء **داود** بن اسد بالسين المهملة ابن عفو بالعين
المضمومة والفاء المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والواو اخيرا ابو
الاحوص بالحاء المهملة والصاد المهملة المضري بكسر الميم **داود** بن كوذة بفتح الكاف
واسكان الواو وفتح الواو ابو سليمان القمي **داود** بن فرقد بفتح الفاء والقاف والدال
المهملة مولى السابري السمال بالسين المهملة واللام اخيرا الاسدي الضري بالنون
المفتوحة **داود** بن سرحان بكسر السين المهملة واسكان الراء والحاء المهملة والنون
العطار كوفي ثقة **داود** بن حصين بالحاء المهملة المضمومة والصاد المفتوحة والياء
المنقطة تحتها نقطتين الساكنة الاسدي **داود** بن علي اليعقوبي بالياء المنقطة تحتها
نقطتين قبل العين المهملة والقاف بعدها والباء المنقطة فوقها نقطة بعد الواو الهاشمي
ابو علي **داود** بن سليمان بضم السين والياء بعد اللام ابو سليمان كذلك ايضا الحداد
بالحاء المهملة والميم المشددة والراء اخيرا **داود** بن زربي بالزاي المكسورة والراء ثم الياء
الساكنة ثم الباء المنقطة تحتها نقطة ابو سليمان بضم السين والياء بعد اللام المختفي

الفاء واسكان الراء

داود
داود
داود
داود
داود
داود
داود
داود

بالخاء المعجمة المفتوحة والنون الساكنة والدال المهملة والقاف البندار بالباء المنقطة
تحتها نقطة المضمومة والنون الساكنة والدال المهملة والواو اخوا **داود** بن
مانفة بالميم والالف ثم الفاء ثم النون المشددة الصوصي بالصاد المهملة المكسورة
الساكنة والواو مولى بني فزوة ثم بني صرمه منهم كوفي **دغبل** بالدال المهملة المكسورة
والغين المعجمة الساكنة والباء المنقطة تحتها نقطة واللام ابن علي بن رزين بالراء
المهملة والزاي المعجمة ابن عثمان بن عبد الرحمن بن بديل بالباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة والدال
المهملة المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة بن ورقا محمد ودا الخزاعي
دارم بالدال المهملة والراء المهملة والميم ابن قبيصة بالقاف المفتوحة والباء المنقطة
تحتها نقطة المكسورة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والصاد المهملة المفتوحة
ابن نشل بالنون والشين المعجمة ابن تجمع بالميم المضمومة والجيم المفتوحة والميم المشددة
والعين المهملة الدارمي بالدال والراء المهملتين والميم قبل الياء **دردت** بالدال
المهملة المضمومة والراء المضمومة فالتاء المهملة الساكنة والتاء المنقطة فوقها
نقطتين ابن ابي منصور الواسطي يعني دردستاي صحيح **دريج** ابن محمد بالدال المعجمة
المفتوحة والراء المكسورة والياء المنقطة تحتها نقطتين والحاء المهملة ابن محمد ابن
يزيد بالزاي ابو الوليد الطائي بضم الميم من بني محارب ابن خصفة بالخاء المعجمة
المفتوحة والصاد المهملة المفتوحة والفاء المفتوحة **ذبيان** بالذال المعجمة والباء
الباء المنقطة تحتها نقطة وفتح الياء المنقطة تحتها نقطتين والنون اخو ابن حكيم
ابو عمرو بفتح العين الازدي باسكان الزاي **ربيع** بن محمد بن عمر بضم العين بن

حسان

حسان الاصم السلمي بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد اللام المكسورة وسلمة قبيلة
من مذحج وهي سلمة بن عامر بن عمرو بفتح العين بن عليه بضم العين المهملة وفتح اللام
المخففة وقيل سلمة بتخفيف اللام **الريان** بالراء المهملة المشددة والنون ابن الصلت بالصاد
المهملة المفتوحة والتاء المنقطة فوقها نقطتين بعد اللام الساكنة **رفاعة** بن موسى
بكسر الراء الخاء المعجمة والفاء المهملة والسين المهملة **رجا** ابن يحيى بالراء المفتوحة والجيم
ابن سامان بالسين المهملة ابو الحسن الجزاري بالعين المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة
المفتوحة والراء المهملة والتاء المنقطة فوقها نقطتين والياء بعد الالف ثم الياء الساكنة
بعدها **ربيعة** بفتح الراء المهملة ابن شيخ مصغر **رجا** بفتح الراء بعدها جيم ثم الف ممدودة
الحذري بفتح الحاء واسكان الذال المهملة وفتح الدال المهملة وهو الذال ابن حميد **رقيم** بفتح
الراء وفتح القاف واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين ابن الياس بن عمرو بفتح العين
البجلي **ربيع** بكسر الراء وسكون الباء المنقطة تحتها نقطة بن عبد الله بن جارود بن
ابي سبرة بالسين المهملة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة الساكنة والراء المهملة
المفتوحة ابو نعيم ثقة **رزيق** بالراء المضمومة بن الرزيق الخلاني بالخاء المعجمة المفتوحة
والقاف بعد اللام وبعد الالف نون **روح** بالراء المفتوحة والواو الساكنة والحاء المهملة
بن عبد الرحمن **زياد** بن مرثان ابو الفضل قيل ابو عبد الله الانباري القنبري
بالقاف والنون **زياد** بن غياث مولى آل دغش بالغين المعجمة والشين المعجمة بن خالد
بن خصفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المفتوحة المهملة والفاء المفتوحة **زكريا**
بن ادريس بن عبد الله بن سعد بغير ياء الاشعري القمي ابو يحيى بالجيم المفتوحة والراء

الزيادة
رفاعة
رجا
ربيعة
رجا
رقيم
ربيع
رزيق
روح
زياد
زياد
زكريا

واسكان الكاف وفتح الواو ابن عبد الله ابو ابو حذيفة ويقال ابو سلمة الكناسي بضم الكاف
والنون والسين المهملة **سلامة** بن ابي عمرو بفتح العين والهاء بعد الواو الخزاعي ثقة
سليمان مصغر ابن ياسار بالياء المنقطة تحتها نقطتين والسين المهملة **سامة** بن الاذن
بالواو الساكنة ثم الواي ثم النون **سليم** مصغر ابن ابي حية بالحاء المهملة والياء المنقطة
تحتها نقطتين المشددة **سنديج** بن الربيع بكسر السين المهملة والنون قبل الدال المهملة
سلمة بن الخطاب ابو الفضل البراوستاني بفتح الباء المنقطة تحتها نقطة والراء بعدها
والواو المفتوحة بعد الالف والسين المهملة الساكنة والنون بعد الالف منسوب الى
براوستان قرية قريبة من قم الارنط القاني بالزاي والدال المهملة والواو والالف
واللام المفتوحة والقاف والنون بعد الالف قرية من سواد الري **سلامة** بتخفيف اللام
ابن عبد الله الهاشمي **سعيد** بن عمرة بفتح العين والياء الساكنة والهاء بعد الراء
سالم الخياط بالنون والخاء المهملة **سويد** بن مسلم القلا بالقاف واللام المشددة
سعدان بن مسلم واسمه عبد الرحمن بن مسلم ابو الحسن العامري مولى ابي العلا كرز بضم
الكاف والراء والزاي اخو ابن حميد بالحاء المفتوحة والفاء والباء المنقطة تحتها
نقطتين العامري بن عامر بن ربيعة **سليم** الفراء بضم السين والياء بعد اللام **سماعة**
بن مهران بن عبد الرحمن الحضرمي بالضاد المعجمة مولى عبد بن وايل بن حجر الحضرمي يكنى
ابا ناشرة بالنون والشين المعجمة والراء والهاء بعدها **سيابه** بالياء المنقطة تحتها
نقطتين بعد السين المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة بعد الالف ثم ناجية بالنون قبل
الالف والجيم بعدها ثم الياء **سعير** بن ابرهيم بن مودة بشد بالتاء المنقطة فوقها ثلاث
نقط

نقط بعد الياء الحارثي **شبابة** بالشين المعجمة المفتوحة بالباء المنقطة تحتها نقطة
قبل الالف وبعدها ابن سوار بالسين المهملة المفتوحة والواو ثم الراء اخو **صالح** بن
ابي حماد ابو الخير بالخاء المعجمة الرازي واسم ابي الخير زاذويه بالزاي والذال المعجمة
وبعد الواو بعدها ياء **صالح** بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي زهير بالزاي المفتوحة
والباء المنقطة تحتها نقطة ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ثم الحاء المهملة **صالح** بن
خالد الخاصي بفتح الميم والواو وبعد خاء مهملة ابن شعيب الكناسي بكسر الكاف والنون والسين
المهملة **صباح** بتشديد الباء ابن يحيى ابو محمد المزني بالزاي والنون قبل الياء **صبيح**
بتشديد الباء بن صبيح بالياء بعد الباء الحذاء القزاز بالفاء والزاي مولاهم **صبيح**
بالياء بعد الباء الصايغ بالياء المنقطة تحتها نقطتين **صعصعة** بفتح الصادين المهملتين
ابن صوحان بفتح الصاد المهملة واسكان الواو والحاء المهملة بعدها العبدي بالباء
المنقطة تحتها نقطة **صدقة** بن بندار بالنون بعد الباء المنقطة تحتها نقطة **طلاب**
بالطاء المهملة المفتوحة وتشديد اللام ابن حوشب بالشين المعجمة **طلحة** بن زيد ابو الخير
بالخاء المعجمة والزاي والواو والجيم النهدي بالنون الشامي ويقال الكردي بالحاء
المهملة والواو بعدها ثم الراء عامي **ظفر** بالظاء المعجمة والفاء ابن حمدون بضم الحاء
عبد الله **عبد الله** بن الجاشي بالشين المعجمة بن غنيم بالغين المعجمة المضمومة والنون
المنقطة فوقها ثلث نقط والياء المنقطة تحتها نقطتين سمعان ابن يحيى بالجيم والياء
الاسدي البصري بالصاد المعجمة **عبد الله** بن ابي يعقوب بالفاء العبدي واسم ابي
يعقوب واقد بالقاف وقيل وقدان بالقاف اخذ والنون اخو **عبد الله** بن ميمون

في صفة اسماء الخير زاذويه بالزاي والدال المهملة وبالباء المنقطة تحتها نقطة ١٢

شبابة
صالح
صالح
صالح
صباح
مصباح
صبيح
صعصعة
صدقة
طلاب
طلحة
ظفر
عبد الله
عبد الله ابن ابي يعقوب
عبد الله

المهملتين بينهما ياء **زيد** الكرسي بالنون المفتوحة والواو والسين المهملتين **زيد** الكرزاد بالكاف
المفتوحة والزاي المشددة والدال المهملة اخيرا **زيد** ابن يونس وقيل ابن موسى ابو اسامة الشامي
مولى شداد بالشين المعجمة بن عبد الرحمن بن نعيم بضم النون والياء بعد العين الازدي الغامدي
بالغين المعجمة والدال المهملة بعد الميم **زرارة** بفتح الزاي ابن اعين ابن سنسن بضم السين
قبل النون الساكنة وبعدها نون مضمومة والنون ايضا اخيرا **زيد** بن محمد بن جعفر بن
المبارك يعرف بابن ابي ايا بن بالياء المنقطة تحتها نقطتين قبل الالف وبعدها باء
منقطة تحتها نقطة وسين مهملة **زيد** الوطاب بتشديد الواو وبعدها طاء مهملة وبعد
الالف باء منقطة تحتها نقطة وهو والد محمد **زهر** بالزاي قبل الحاء المهملة والراء اخيرا
ابن عبد الله **زرعة** بالزاي المضمومة وبعدها راء وعين مهملة ابن محمد بن محمد الحضرمي
سعد بن طريف بالطاء المهملة الاسكاف **سعيد** بالياء قبل الدال ابن ابي الجهم بالجيم
المفتوحة القابوسي بالقاف والباء المنقطة تحتها نقطة بعد الالف والسين المهملة اللخمي
بالخاء المعجمة **سعيد** بالياء قبل الدال ابن احمد بن موسى ابو القاسم الغراد بالغين المعجمة والراء
والدال المهملة **سعيد** بالياء قبل الدال ابن خثيم بالخاء المعجمة المفتوحة والثاء المنقطة
تحتها نقطتين الساكنة والثاء المنقطة فوقها ثلث نقط المفتوحة والميم اخيرا ابن عمرو
بفتح الميم واسكان العين الهلالي واخوه معمر بالميم المفتوحة والعين الساكنة صحابيان
سعيد بالياء قبل الدال ابن سعد بغير ياء ابن سليم بضم السين والياء الساكنة بعد اللام
ابن العباس بن شريك العبسي بالعين والسين المهملتين بينهما باء منقطة تحتها
نقطة واحدة **سعيد** بالياء بعد العين بن بيان بالباء المنقطة تحتها نقطة واحدة

المفتوحة

زيد
زيد
زيد
زيد
زهر
زرعة
سعيد
سعيد
سعيد
سعيد
سعيد
سعيد
سعيد
سعد
سعيد
سعيد
سعيد

زرارة بن اعين

المفتوحة قال صفي الدين محمد بن معد الموسوي قدس الله روحه انه بباء تحتها نقطتان
يعني بعد الباء المنقطة تحتها نقطة والنون اخيرا ابو صبيحة سابق الحاج بالباء المنقطة
تحتها نقطة **سعيد** بالياء قبل الدال بن مسلم بالميم قبل السين المهملة وبعد اللام **سعيد**
بالياء ابن ياسر بالياء المنقطة تحتها نقطتين والسين المهملة **سعد** بن ابي خلف بن
بالزاي بالواو بعد اللام والميم بعد الالف **سيف** بن عميرة مكبرا بالياء بعد الميم **سندي**
البزاز بالزايين المعجمتين هو اباه بن محمد الجلي **سعيد** بالياء قبل الدال ابن ياسر بالياء
المنقطة تحتها نقطتين والسين المهملة المخففة والواو اخيرا الضبعي بالضاد المعجمة المفتوحة
والباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة والعين المهملة مولى بني ضبيعة بن مجدل بن لجيم
بالجيم الخاط بالنون والحاء المهملة **سليمان** بالياء بعد اللام بن سفين ابو داود المسترق
بضم الميم واسكان السين المهملة وفتح التاء المنقطة فوقها نقطتين وكسر الراء المهملة
والقاف اخيرا المشددة المنشد يعني المسترق لانه يسترق الناس بشعر السيد **سليمان** بن
سماعة الضبي بالضاد المعجمة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة المشددة الكوفي
بضم الكاف والزاي بعد الواو من غير الكوفة **سليمان** بالياء بعد اللام بن داود المنقري
بكسر الميم واسكان النون وفتح القاف والراء ابو ايوب الشاذكوني بالشين المعجمة والذال المعجمة
والكاف والنون بعد الواو بصري بالباء لين بالمثنى بناخرا نه روى عن جماعة منها
من اصحاب الصادق ع وكان ثقة **سهل** بن هرمزدان بالهاء المضمومة والراء الساكنة
والزاي بعد الميم والدال المهملة بعدها والنون بعد الالف قمي ثقة **سهل** بن زاذويه
بالزاي والذال المعجمة والواو والياء المنقطة تحتها نقطتين **سالم** بن مكرم بضم الميم

سعيد
سعد
سيف
سندي
سعيد
سليمان
سليمان
سليمان
سهل
سهل
سالم

بن الاسود القداح بالقاف والدال المهملة المشددة والحاء المهملة كان يدعى القداح
عبدالله بن سنان بالسين المهملة والنون بعدها وبعد الالف ابن طريف بالطاء المهملة
عبدالله بن المغيرة ابن محمد البجلي مولى جندب بن عبدالله بن سفيان العلقي بالعين المهملة ثم اللام ثم القاف
عبدالله بن جبلة بالجيم المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة واللام المفتوحة
ابن حيان بالحاء المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين ثم الالف ثم النون بن الحر بالحاء
المضمومة المهملة والراء المشددة الكناني بكسر الكاف كان واقفيا ثقة عبدالله بن حميد
بالياء بعد العين بن حيان بالحاء المهملة والياء المشددة والنون بعد الالف ابن
انجر بالباء المنقطة تحتها نقطة والجيم المفتوحة والراء الكناني ابو عمر يتيم العين
الطبيب شيخ من اصحابنا ثقة وبنو انجر بالجيم بيت بالكوفة اطباء عبدالله بن عبدالله
ابن الاصم الجعفي بكسر الجيم واسكان السين المهملة وفتح الميم وكسر العين المهملة ضعيف
غال روى عن مسمع كردين وغيره عبدالله بن بطام بن عتاب بالتاء المنقطة
فوقها نقطتين بعد العين المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة بعد الالف ابن سابور
الزيات بالزاي فالياء فالتاء المنقطة فوقها نقطتين اخيل عبدالله بن حرب بن
محرز بالزاي بن خالد بن الغزر بالغين والزاي ثم الراء العبدي ابو عقان بالعين
المكسورة والقاف بعدها المشددة والنون اخيل عبكس بالعين المهملة مصغرا
بعدها باء منقطة تحتها نقطة وبعدها ياء منقطة تحتها نقطتين وبعدها سين مهملة
وقيل عكس بالعين المضمومة والباء المنقطة تحتها نقطة وبعدها ياء منقطة تحتها
نقطتين واصله العباس بن هشام ابو الفضل الناشري بالنون والشين المعجمة المكسورة
والراء

عبدالله
عبدالله
عبدالله
عبدالله
عبكس

والراء اخيرا ذكر السيد صفي الدين بن محمد بن معد انه من ناشره عبار الرواجني بالراء
المفتوحة والجيم المكسورة والنون المكسورة ابن يعقوب الاسدي عثمان بن حاتم بالحاء
المهملة ابن نتاب بالنون اولا ثم التاء المنقطة فوقها نقطتين ثم الباء المنقطة تحتها
نقطة بعد الالف العباس بن عمر بضم العين بن العباس الكلوذاني بالكاف المكسورة
واللام الساكنة والواو المفتوحة والذال المعجمة المفتوحة والنون بعد الالف المعروف
بابن مروان عثمان بن احمد السماك بالكاف عباد ابن يعقوب الرواجني بالراء والجيم
المكسورة والنون عامر بن واثلة بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط المكسورة ابو الطفيل
عوانة بالعين المهملة والواو والنون بعد الالف بن الحسين عثمان بن حاتم بن المنتاب
بالنون بعد الميم والتاء المنقطة فوقها نقطتين والباء المنقطة تحتها نقطة اخيل
التغلبي بالتاء المنقطة فوقها نقطتين والغين المعجمة عباس بن محمد بن حاتم بن
واقد بالقاف عمرو بالواو ابن عثمان الخراز بالخاء المعجمة والزايين المعجمتين عصمة
بن عبدالله التدوري بفتح السين المهملة اولا عبدالجبار بن شيران بالشين المعجمة
والياء الساكنة بن سهر خيط بالخاء المضمومة والطاء المهملة المخففة علوية
بتشديد اللام المضمومة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الواو ابن متويه بالتاء
المنقطة فوقها نقطتين المشددة بن علي بن سعد بفتح الياء اخي ابي الاثار بالثاء المنقطة
فوقها ثلث نقط القزاري بالقاف المفتوحة والزاي المشددة والدال المهملة والنون
بعد الالف علي بن ابرهيم بن المحلى البزاز بزايين معجمتين بينهما الف علي بن عبدالله
بالكاف علي بن الجريري بضم الجيم وفتح الراء واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين

عبار
عثمان
العباس
عثمان
عباد
عامر
عوانة
عثمان
عباس
عمرو
عصمة
عبدالجبار
علوية
علي
علي

وكسر الراء علي بن حبشا بالحاء المهملة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة فالشين المعجمة
بن قرن بالقاف المضمومة والواو والنون علي بن الحجاتم بالحاء المهملة والتاء المنقطة
فوقها نقطتين علي بن الحسين بضم الحاء بن عمرو بفتح العين الخزاز بالخاء المعجمة
والزاي قبل الالف وبعدها علي بن محمد الجوخاني بالجيم اولا وبعدها واو وبعده
الخاء المعجمة علي بن الحسين السعداباذي بفتح السين المهملة واسكان العين المهملة وبعد
الالف باء منقطة تحتها نقطة والذال المعجمة بعد الالف علي بن عبد الواحد الخرجي
بضم الخاء المعجمة والراء بعد الميم علي بن الحسين بن عمرو بفتح العين الخزاز بالخاء المعجمة
والزاي قبل الالف وبعدها علي بن موسى الميداني بالياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الميم
والدال المهملة والنون قبل الياء علي بن محمد بن رباح بالراء والباء المنقطة تحتها
نقطة والحاء المهملة علي بن محمد بن جعفر بن رزيذه بالراء والياء المنقطة
تحتها نقطتين والذال المهملة وقيل رزيذ وفي بالراء الا المضمومة والياء الساكنة المنقطة
تحتها نقطتين والذال المهملة المفتوحة والواو بعدها المفتوحة والياء المنقطة تحتها
نقطتين بعدها الساكنة علي بن عقبه بضم القاف العين المهملة واسكان
القاف ابي خالد بالخاء علي بن احمد بن ابي جيد بالجيم المكسورة والياء المنقطة
تحتها نقطتين الساكنة والدال المهملة علي بن مخزوم بفتح الميم واسكان الهاء وكسر الزاي وبعدها
ياء منقطة تحتها نقطتين والواو اخرا علي بن محمد بن زياد التستري بالتاء المنقطة فوقها نقطتين المضمومة
والتاء المنقطة فوقها نقطتين والراء علي بن هاشم بن البريد بفتح الباء المنقطة تحتها نقطة وكسر الراء
والياء المنقطة تحتها نقطتين علي بن رئاب بهمزة الياء بعد الراء ابن الحسن مولى جرم بطن

فالسين المهملة الساكنة

من قضاعة

من قضاعة وقيل مولى بني سعد بن بكر علي بن محمد بن كثير بن حمويه بالحاء المهملة المفتوحة والميم بعدها
والواو والياء المنقطة تحتها نقطتين والهاء الشكر علي بن الحسن بن شقير بالشين المعجمة والقاف والياء
قبل الراء المهملة بالدال المهملة علي بن الحسن بفتح الحاء ابن محمد الجرجي بالجيم الطالكري بفتح الطاء
المهملة بعد بذلك اسمه شيا باقال لها الطالكرية علي بن آلم الثوباني بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط
والواو والباء المنقطة تحتها نقطة والالف علي بن حماد بن عبيد الله بالياء بن حماد العدوي بالعين
المهملة والدال المهملة المفتوحة رايت بخط السعيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي هذا هو بن حماد
صاحب هذه الاشعار التي يمدح بها الناحية في المشاهد الشريفة وغيرها علي بن العباس الخزاز بفتح
الخاء المعجمة والزاي والذال المعجمة بعد الالف الياء المنقطة تحتها نقطتين والنون والياء الزاي
وهي الفلوس غمز عليه ضعيف جدا علي بن محمد بن شير بالشين المعجمة والياء المنقطة تحتها
نقطتين والراء علي بن فضيل بالفاء بعد الضاد والخزاز بالحاء المعجمة والزاي بين المعجمتين
علي بن محمد بن علي بن سعد بغير ياء الاشعري القمي القرواني بالقاف والراء المشددة
والدال المهملة والنون بعد الالف منسوب الى قرية يكنى ابا الحسن ويعرف بابن متويه بفتح الميم
وتشديد التاء المنقطة فوقها نقطتين المضمومة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الواو
علي بن محمد المنقري بالنون بعد الميم والقاف والراء علي بن ابي صالح الحوتي ابو صالح الاحمد
يلقب بزرج بفتح الباء المنقطة تحتها نقطة وضم الزاي واسكان الراء والجيم اخيرا يكنى ابا
الحسن خاطبا بالحاء المهملة والنون علي بن سعيد بالياء ابن رذم بالراء المكسورة والذال
القاساني علي بن سليمان بالياء ابن الحسن بن الجهم بن بكير بالياء ابن اعين ابو الحسن الزراري
بضم الزاي والراء والراء بعدها وبعد الالف كان له اتصال بصاحب الامر وخرجت اليه توقيعات

وكان له منزلة في اصحابنا وكان ورعا ثقة فقيها لا يطعن عليه في شيء علي بن محمد بن
ابرهيم بن ابان الرازي الكليني المعروف بعلان بالعين المهملة المفتوحة واللام المشددة
والنون علي بن محمد السمري بالسين المهملة المفتوحة والميم المضمومة والواو وقيل
بالسين المهملة المكسورة والميم المشددة المكسورة والواو علي بن محمد بن علي بن جعفر
بن موسى بن مرورد ابو الحسن يلقب همله بالميم المفتوحة والميم الساكنة واللام علي بن
محمد بن جعفر بن عنبسة بالنون بعد العين والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والسين
المهملة ويقال له ورد علي بن عبد الله بن محمد بن عاصم بن زيد بن عمرو بالواو ابن عوف
بن الحارث بن طالة بن ابي طالة النباش بالنون والباء المنقطة تحتها نقطة والشين
المعجمة بن زرارة بن وقدان بالقاف والنون بن اسيد بن عمرو بالواو ابن تميم ابو الحسن
المعروف بالحذيجي بالحاء اولا الاصغر ولنا الحذيجي الاكبر وانما قيل له الحذيجي لانه ام
طالة بن ابي طالة حذيجة بنت خويلد رحمها الله علي بن نزيح بالزاي المضمومة والراء
الساكنة والجيم الخاط بالخاء المهملة والطاء علي بن ابي صالح الحواسم ابو صالح محمد ويلقب
بن نزيح وقد تقدم علي بن محمد بن يوسف بن مهجور بالالف وفي بعض النسخ مهجور
بغير الف الموصوف بابن خالويه بالخاء المعجمة شيخ من اصحابنا ثقة علي بن محمد بن علي الخزاز
بالخاء المعجمة والزايين المعجمتين علي بن هبة الله بن الراتق بالراء المنقطة تحتها
نقطتين والقاف علي بن محمد بن العباس بن فنا بفتح الفاء قبل السين المهملة
والنون بعد الالف والجيم والسين المهملة علي بن محمد بن شيران بالشين المعجمة والياء
المنقطة تحتها نقطتين والراء والنون اخيرا الاربلي بفتح الهمزة وضم الباء المنقطة تحتها نقطة
وسكون الراء

وتشديد اللام كان اصله من كاوردون سكن ابوه الاربلة علي بن عبد الرحمن بن علي بن
عروة الجراح القناني بالقاف ثم النون قبل الالف وبعدها ياء في نسخة القناني بالغين المعجمة
علي بن صالح بن محمد بن يزداد بالياء المنقطة تحتها نقطتين والزاي والدال الواسطي
العجلي الوقا بالفاء المشددة علي بن اصيف ابو الحسين الناشري بالنون والشين المعجمة علي
بن عمرو بن الخزاز بالخاء المعجمة والزايين المعجمتين الكوفي المعروف شفا بالشين والفاء ثقة
قليل الحديث علي بن ميمون الصايغ بالغين المعجمة بعد الياء المنقطة تحتها نقطتين يلقب
ابو الاكراد علي بن الحسين بالياء الهذلي بالذال المعجمة روى عنه محمد بن همام علي
بن محمد معبد بالباء المنقطة تحتها نقطة قبل الدال المهملة علي بن حديد بن حكيم بفتح
الحاء واسكان الياء بعد الكاف المدايني الازدي التابعي بالسين المهملة والباء المنقطة
تحتها نقطة والعين المهملة علي بن ابي نجيحة باسكان الهاء وفتح الميم والهاء اخيرا
علي بن سويد التايه بالسين المهملة والياء بعد الالف منسوب الى حرة قريبة من المدينة
يقال لها التايه علي بن حسان الواسطي ابو الحسن الصغير المعروف بالمنمن بالنون بعد الميم
وبعده ميم وبعده سين مهملة وعمر اكثر من مائة سنة لا باس به علي بن عيسى من اهل
رامشك بالراء والالف الميم والشين المعجمة والكاف علي بن ريندويه بالراء والياء
المنقطة تحتها نقطتين والذال المعجمة والواو والياء المنقطة تحتها نقطتين من اهل
نهاوند علي بن جعفر الهاني بالنون بعد الالف المكي علي بن عامر بن رلح
بالباء المنقطة تحتها نقطة بعد الراء ابو الفضل الثقفي القصباني بالقاف المفتوحة
والصاد المهملة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة والنون بعد الالف علي بن عباس

علي العباس

علي عباس

علي عباس

عباس

عمر

بن يزيد الخزرجي بالخاء المعجمة والراء والزاي بعدها **عباس** بن الوليد ابن صليحة
بالصاد المهملة المفتوحة وقيل المضمومة والياء بعد الباء المنقطة تحتها نقطة **عمر**
بضم العين ابن محمد بن عبد الرحمن بن اذينة بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة واسكان
الياء وفتح النون ابن سلمة بغير ميم قبل السين ابن الحرث بن خالد بن عايذ بالذال المعجمة
ابن سعد بن ثعلبة بن غنم بالغين المعجمة والنون ابن مالك بن بهثة بالثاء المنقطة
فوقها نقطتين بين الهاءين ابن جذيمة بالذال المعجمة بعد الجيم بن شن بالشين المعجمة
والنون ابن اقصى بالهمزة قبل القاف والصاد المهملة ابن عبد القيس بن افصى بالهمزة
قبل القاف ايضا ابن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
عمرو بضم العين ابن زياد الابزاري بالباء المنقطة تحتها نقطة والزاي والراء
بعد الالف **عمر** بضم العين بن الربيع ابو احمد البصري بالباء **عمر** بضم العين ابو حفص
الرمثاني بالراء والثاء المثلثة **عمر** بضم العين ابو حفص البذيلي بضم الذال والياء
المنقطة من تحتها نقطة واللام قبل الياء **عمر** بالعين المضمومة ابن يزيد بن دبيان بالدال المهملة
والنون اخو الصديق ابن موسى مولى بني فهد **عمر** بن خالد الخياط بالخاء
الاخرق بالفاء اولا والقاف بعد الراء **عمرو** بالواو ابن عثمان الثقفي الحراني بالحاء
المهملة والراء المهملتين وقيل الازدي **عمرو** بالواو ابن جميع بضم الجيم واسكان الياء
بعد الميم الازدي البصري **عمرو** بالواو ابن حريث بضم الحاء المهملة والثاء المنقطة فوقها
ثلث نقط بعد الياء **عمرو** بالواو ابن المنهال بالنون واللام ابن مقلاص بالقاف والصاد القيسي
بالقاف والياء المنقطة تحتها نقطتين **عمرو** بالواو ابن ابي نصر بالنون واسمه زيد قيل زياد مولى الكوفي

قوله

ثم مولى ابن زيد بن فتاب بالفاء والتاء المنقطة نقطتين فوقها الشرعبي بالشين المعجمة
والعين المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة ثقة **عمران** البرقي بالباء المنقطة تحتها
نقطة قبل الراء الجابي بالجيم ثم الباء المنقطة تحتها نقطة قبل الالف وبعدها **عمران**
بن حمدان الازدي بالذال المعجمة الساكنة والراء المكسورة والعين المهملة والنون
المنقطة فوقها نقطتين اخيرا **عمران** بن شفا بالشين المعجمة والفاء الاصبهاني **عمران** بن
قطن بالقاف المفتوحة والطاء المهملة المفتوحة والنون اخيرا **عباد** بن صهيب ابو بكر
التميمي الكليبي بالياء المنقطة تحتها نقطتين بعد اللام والباء المنقطة تحتها نقطة واحدة
بعدها اليربوعي بضم الياء المنقطة تحتها نقطة بصري ثقة **عباد** ابو سعيد بالياء
العصري بضم العين المهملة واسكان الصاد المهملة **عامر** بن عبد الله بن جراعة
بالجيم مصغرا بن روضة بالضاد المعجمة **عيسى** بن داود الخاو بالجيم بعد الواو
عيسى بن راشد كوفي يعرف بابن كاز بالزاي بعد الالف وبعدها راء روى عن الصادق
عيسى بن الوليد الهمداني بالدال المهملة **عيسى** بن عون الحرمي بضم الحاء وفتح الراء
واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين وكسر الدال المهملة روى عن الصادق ع وعن عبيد بن
عيسى بن اعين صاحب السبوب بالباء المنقطة تحتها نقطة قبل الواو وبعدها ياء
الثياب البيض من القز **عيسى** بن صبيح بالصاد المهملة المفتوحة وبعدها الباء
المنقطة تحتها نقطة وبعدها ياء منقطة تحتها نقطتين العرزمي بالزاي بعد الراء
عيسى بن المستفاد بالميم المضمومة والسين المهملة والتاء المنقطة فوقها نقطتين والفاء
العلا بن رزين بالزاي بعد الراء القلا بالقاف واللام المشددة كان يقول الشوق

عمران

عمران

عمران

عباد

عباد

عامر

عيسى

عيسى

عيسى

عيسى

عيسى

العلا

العلا بن رزين

العلا بن المقعد بالقاف والعين المهملة عقبه بن محرز بخط الشيخ ابي جعفر الطوسي
بالميم المضمومة والحاء المهملة والراء المشددة عبدالله بن احمد بن مسترد بضم الميم وبعدها
سين مهملة ثم تاء منقطة فوقها نقطتين وبعدها راء مهملة مكسورة وبعدها دال مهملة
عبدالله بن خفقه بالخاء المعجمة المفتوحة وبعدها الفاء المفتوحة وبعدها القاف المفتوحة
عبيدالله مضموم العين بن احمد بن فهيك بفتح الفاء وكسر الهاء والكاف اخيرا عبدالله
بن محمد بن بنان بضم الباء والنون قبل الالف وبعدها عبدالله بن العلا المذاري
بالذال المعجمة والراء بعد الالف عبدالجبار بن شيرين بالشين المعجمة والياء المنقطة تحتها
نقطتين والراء والنون بعد الالف عبدالله بن مسكان بضم الميم واسكان السين المهملة
مولى عنزة بالعين المهملة المفتوحة والنون المفتوحة والزاي المفتوحة عبدالله
بن محمد بن هرون الزبيري بالزاي المضمومة ثم الباء المنقطة تحتها نقطة ثم الياء
المنقطة تحتها نقطتين ثم الراء هذا يعرف عبدالله بن ايوب بن راشد الزهري بتباع
الزيطي بضم الزاي ثم الطاء المهملة المخففة مقصور عبدالله بن محمد بن البلوي
بفتح الباء المنقطة تحتها نقطة واللام منسوب الى بلي بن الحاف بن قضاعة عبدالله
بن عبدالرحمن بن عتيبه بضم العين المهملة وفتح التاء المنقطة فوقها نقطتين والياء
المنقطة تحتها نقطتين والباء المنقطة تحتها نقطة عبدالله بن سيد ابو شبل
بالشين المعجمة بتباع الوشي بالشين المعجمة الساكنة عبدالله بن ابي اوس بفتح الهمزة بن
مالك بن ابي عامر الاصبحي بفتح الباء المنقطة تحتها نقطة بعد الصاد المهملة عبدالله
بن ابرهيم بن ابي عمرو بالواو الغفاري بالغين المعجمة والفاء سكن فرجه بالزاي
والنون

ابرهان

والنون بعد الياء بالمدينه فيقال تارة الغفاري وتارة الانصاري واخرى المدني
عبدالله بن الحكم الارمني الفضل لبنها ني بالنون والباء المنقطة تحتها نقطة بعدها
وبعد الالف نون وياء عبيدالله بالياء ابن كثير بن محمد وقيل عبيد بن محمد بن كثير
ابو عبدالواحد ابن عبدالله بن شريك بن عدي ابو سعيد بالياء العامري بالعين المهملة
الكلابي بالباء الوحيدي واسم الوحيد عامر له كتاب يعرف بكتاب التحريم في بني
الشيصبان بالشين المعجمة المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والصاد
المهملة المضمومة والباء المنقطة تحتها نقطة والنون بعد الالف عبدالرحمن
بن احمد بن نهيك السمري المقلب دهمان بالدال المهملة والهاء المهملة والميم والنون
اخيرا عبدالرحمن بن احمد بن جبير بالجيم والراء بعد الياء الساكنة المنقطة تحتها
نقطتين والواو والياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها عبدالرحمن بن الحسن القاساني
بالقاف والسين المهملة عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الرزمي بالراء والزاي بعدها
والميم والياء الفزاري بالفاء المفتوحة والزاي والراء عبدالرحمن بن سالم بن عبد
الرحمن الاشل بالمعجمة عبدالرحمن بن عمرو بالواو الهايزي بالياء المنقطة تحتها
نقطتين والذال المعجمة هايزه فرس والكوفيون يقولون العيذي بالياء المنقطة تحتها
نقطتين والذال المعجمة وهو هايذ بن الله سعد العشيرة بن مذحج بالذال المعجمة والحاء
المفتوحة عبدالله بن عتبة بالتاء المنقطة فوقها نقطتين بعد العين المضمومة
والباء المنقطة تحتها نقطة الهاشمي اللهبي بالهاء المفتوحة ثم الباء المنقطة
تحتها نقطة عبدالملك بن حكيم بالحاء المفتوحة الخثعمي عبدالله بن هرون بن عنترة

بالنون بعد العين والتاء المنقطة فوقها نقطتين بكسر الهمزة واسكان الواو ضعيف

عبد الله بن القاسم الحضرمي المعروف بابكل بفتح الطاء المهملة كذاب غال

عبد الله بن عمر بضم العين ابن ابي بكر الخياط بالخاء المعجمة والنون عبد الله بن داهر الدال المهملة المهملة بن يحيى الاحمر ضعيف

عبد الله بن خداش بكسر الخاء المعجمة والدال المهملة والشين المعجمة ابن خداش المهري منسوب الى مهرة

عبد الله بن محمد التهيكي بالنون والهاء والياء المنقطة تحتها نقطتين والكاف

عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر وهو الذي قتل مع الحسين

بكر بن حسان المقتول بصفين مع امير المؤمنين ع ابن شريحة بالشين المعجمة بن سعد

بن حارثة بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط بن لاحم بهمز الالف بين عمرو بالواو بن ظريف

بن عمرو بالواو ابن ثمامة بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط بن رهان جدعان بضم الجيم وسكان

عبد الله بن الحسين بن سعد القطواني بالقاف المضمومة بعد الواو وبعدها الياء المنقطة تحتها نقطة

قرية بهذا مكة عبد الله بن محمد بن عبد الله ابو محمد الحذا بالحاء المهملة الدعلجي بالدال المشددة

والجيم منسوب الى موضع ظفر باب الكوفة ببغداد يقال له الدعالجة عبد الله بن هليل بالهاء المضمومة

والياء المنقطة تحتها نقطتين بين اللامين عبيد بالياء الوسطى بالواو فالصاد

المهملة المشددة والفاء بعد الالف عبيد بالياء ابن عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى

الجلودي بفتح الجيم وضم اللام واسكان الواو والدال المهملة الازدي البصري بالياء

من اصحاب الباقر ع منسوب الى جلود قرية في البحر وقيل الى جلود بطن من الازد لا يعرف

النسابون ذلك وجدت بخط السعيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي ما صورته

رايت على مقتل الحسين ع الذي صنعه ابو احمد الجلودي ره ما هذا حكايته توفي ابو احمد

عبد العزيز

عبد العزيز يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي ره يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من ذي

الحجة لسنة اثنين وثلثين وثلثمائة ودفن ره في يوم الثامن عشر وهو يوم الغدير وغسله

ابن النسال ابو الحسن وصلى عليه ابو جعفر العلوي ودفن بحضرة منه وكتب محمد بن محمد المفيد

عبد الغفار بن حبيب بالباء المنقطة تحتها نقطة قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين وبعدها

الطائي الحجازي بالجيم والزاي من اهل الحجاز قرية بالنهروان عبد الوهاب الدارداني بالواو

والدال المهملتين عبيد الله بالتاء بن موسى الروياني بالباء المنقطة تحتها نقطة قبل

الالف النون بعدها عبد الصمد بن بشير بالباء بعد الشين المعجمة العرجي بضم العين المهملة

والراء العبدي عثمان بن عيسى ابو عمرو بالواو العامري الجلاب بالباء المنقطة تحتها

نقطة والكاف المكسورة من ولد عبيد بن رواس قتادة يقال لكل لابي وتارة يقال

العامري وتارة الرواسي والصحيح انه مولى بني رواس شيخ الواقفة عاصم الكوزي

بالكاف المضمومة والزاء من كوز ضبه وقيل من كوز بني مالك ابن اسد ثقة روى

عن الصادق عليه السلام عاصم بن حميد الحناط بالنون الحنفي عنبسة بالعين المفتوحة

والنون الساكنة والباء المنقطة تحتها نقطة قبل السين المهملة بن نجاد بالباء

المنقطة تحتها نقطة والجيم والدال الاخابد بالباء المنقطة تحتها نقطة عبدوس

بضم السين المهملة ابن ابرهيم عيص بن القاسم بن ثابت المنقطة ثلث نقط

بن عبيد بالياء بعد الباء عيينة بضم العين وفتح الياء المنقطة تحتها نقطتين واسكان

الياء المنقطة تحتها نقطتين وفتح النون بن ميمون عمارة بن زيد ابو زيد الخوزاني

بالخاء المعجمة المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين المفتوحة والواو المهملة والزاي

محمد بن احمد بن روح ابو محمد الطوسوسي بضم السين الاولى المهملة محمد بن جرير بالجيم

ابو جعفر الطبري عامي محمد بن قيس ابو نصر بالنون الاسدي احمد بن نصر بن تميس

بالقاف المضمومة والعين المهملة المفتوحة والياء الساكنة المنقطة تحتها نقطتين والنون

محمد بن مسلم بن رباح بفتح الراء والباء المنقطة تحتها نقطة واحدة ابو جعفر الاقص

بالقاف والصاد المهملة الطحان وقيل السمان محمد بن علي بن ابي سعبة بضم السين

المهملة واسكان العين المهملة وفتح الباء المنقطة تحتها نقطة واحدة محمد بن علي بن

النعمان بضم النون بن ابي طريفة بالطاء المهملة والفاء محمد بن علي الجوخاني بالجيم

قبل الواو والخاء المعجمة بعدها والنون بعد الالف محمد بن الخليل الخاء المعجمة ابو جعفر

السكاك بالكاف المشددة بعد السين المهملة وبعد الالف كاف ايضا يعمل السكاك

محمد بن سماعة بن موسى روى بالواو بن شط بالشين المعجمة محمد بن الحسن بن

شمون بالشين المعجمة والميم المشددة محمد بن الحسين بن سعيد الصايغ بالعين محمد بن

حسان الرازي ابو عبد الله الزينبي بالزاي ثم الباء المنقطة تحتها نقطتين ثم النون

ثم الباء المنقطة تحتها نقطة محمد بن الحسن بن الحاء المهملة المضمومة والنون بعدها

والياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها والنون اخيرا روى عنه محمد بن هرون الهاشمي

وروى عنه محمد بن سعيد الاصفهاني محمد بن عبد الرحمن بن قنبي بالقاف والنون

ثم التاء المنقطة فوقها نقطتين ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين محمد بن احمد بن

ماجيلويه ثابت بالثاء المثلثة روى عنه علي بن حاتم محمد بن ابي القاسم يعرف بمحمد ماجيلويه بالجيم

المكسورة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة واللام المضمومة والياء المنقطة

تحتها

تحتها نقطتين بعد الواو محمد بن ابي الصهبان بالصاد المهملة وبعدها هاء ساكنة

ثم باء منقطة تحتها نقطة والنون اخيرا محمد بن والد القاسم بن الحسين بضم الحاء

ابن خادم بالخاء المعجمة والزاي بعد الالف محمد بن جعفر بن بطة بضم الباء المنقطة

تحتها نقطة وتشديد الطاء المهملة محمد بن اعين بالعين المهملة بعد الالف والياء

المنقطة تحتها نقطتين والنون الهمداني بالهاء المفتوحة والدال المهملة الصائغ

بالصاد المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين والغين المعجمة محمد بن تسنيم بالتاء

المنقطة فوقها نقطتين المفتوحة والسين المهملة الساكنة والنون المكسورة والياء

المنقطة تحتها نقطتين الساكنة ويسمى تسنيم ابو بريس الحسين بن يونس ابو طاهر

الوراق كان وراقا لابي نعيم النون الفضل بن دكين بالدال المضمومة والكاف المفتوحة

والياء المنقطة تحتها نقطتين والنون محمد بن احمد بن زكريا الكوفي المعروف

بابن دكين الدال المهملة المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والسين المهملة

محمد بن احمد بن الحسن القطواني بالقاف المفتوحة فالطاء المهملة المفتوحة والواو

والنون بعد الالف الياء بعد النون محمد بن عبدة بفتح العين المهملة واسكان الباء

المنقطة تحتها نقطة والدال المهملة وبعدها هاء الناسب الى النون محمد بن الحسين بن

صالح التسبيحي بفتح السين المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة ثم الياء المنقطة

تحتها نقطتين محمد بن ايوب بن شمون بفتح الشين المعجمة وضم الميم وتشديد النون

اخيرا محمد بن احمد بن فشر بالواو بعد الشين المعجمة ابن البطال بالطاء المهملة بعد الباء

ابن تشير بالواو بعد الياء الرجال بالواو والحاء المهملة ديتمي الرجال لانه رجل خمسين رجلا

العمركي

المهملة مدني العمركي بن علي ابو محمد البوفكي وبوفك بفتح الباء المنقطة فتحتها نقطة
وفتح الفاء قرية من قرى نيسابور عليم بن محمد ابو سليمة البكري شاشي بالشين المعجمة
قبل الالف عبدان بن محمد الجريري بالجيم المضمومة ابو معاذ عبد الكريم بن هلال بالياء
المنقطة تحتها نقطتين وهو هلال الجعفي الخزاز بالخاء والزايين المعجمتين يقال له
الخلقاني بالخاء المعجمة والقاف والنون عبد الصمد بن علي بن مكرم الطستي بالطاء
المهملة والسين المهملة والتاء المنقطة فوقها نقطتين عمر بضم العين ابو محمد الهلالي
بالحاء المعجمة ابو القاسم غياث بن ابرهيم التيمي الاسيدي بضم الهمزة وفتح السين المهملة
والياء المنقطة تحتها نقطتين بصري بالباء غياث بن كلوب بن فيهس بالفاء ثم الياء
المنقطة تحتها نقطتين ثم الهاء ثم السين المهملة الفضل مكبرا ابن عثمان الرازي الصائغ
بالغين المعجمة الانباري ابو بكر الاعور الفضل مكبرا ابن ابي قرة بالقاف المضمومة
والراء المشددة التميمي الهمذاني السين المهملة المفتوحة والميم المفتوحة والذال
الساكنة والدال المهملة بلد من اذربيجان انتقل الى ارمنية الفضل مكبرا ابن محمد
بن المسيب الشعراني بالشين المعجمة والعين المهملة والراء والنون بعد الالف الفضيل مصغرا ابن
يسار بالياء المنقطة تحتها نقطتين والسين المهملة يكنى ابا مسور بالميم ثم السين المهملة
ثم الواو ثم الراء فارس بن حاتم بن ماهويه بالياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الواو
فارس بن ابي سليم بن ابي شجاع الارجاني بالراء الساكنة وقيل المشددة والجيم والنون
بعد الالف الفضل مكبرا ابو نعيم مصغرا ابن عبد الله بن العباس بن معمر بفتح الميم وسكون
العين وتخفيف الميم الطائفي باللام المفتوحة قبل القاف والنون بعد الالف

عمركي
عليم
عبدان
عبد الكريم
عبد الصمد
عمر
غياث
غياث
غياث بن كلوب
الفضل
الفضل
الفضل
الفضيل
فارس
فارس
الفضل
فضالة

فضالة

فضالة بن ايوب بفتح الفاء الفضل مكبرا ابن جعفر البزاز بالباء المنقطة تحتها
نقطة والزايين المعجمتين فايد بالفاء والياء المنقطة تحتها نقطتين والدال المهملة
القاسم بن الوليد القرشي الحماري بضم العين المهملة والواو قبل الياء القاسم البرسي
بالباء المنقطة تحتها نقطة القاسم ابن محمد بن الحسن بن خازم بالخاء المعجمة والزاي
القاسم بن محمد بن علي بن ابرهيم الهمذاني بالدال المهملة القاسم بن عروة ابو محمد مولى
ابي ايوب الخزري بالخاء المعجمة والزاي بغدادي القاسم بن محمد التميمي يعرف بكاسولا
بالسين المهملة المضمومة مقصور ثم يكن بالموصلي القاسم بن محمد الخلقاني بالخاء المعجمة
المضمومة والقاف والنون بعد الالف كثير بن كلثم بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط
ابو الحارث وقيل ابو الفضل كثير بن طارق ابو طارق القشيري بفتح القاف وفتح
وفتح الباء المنقطة تحتها نقطة بعد النون الساكنة من ولد قنبر مولى امير المؤمنين ع
كرام بتشديد الراء روى عنه محمد بن هشام الخثعمي كلثوم بضم الكاف بتقديم
بالهاء بعد الميم الخثعمي بالخاء المضمومة والثاء المعجمة المفتوحة وجدت بخط السعيد صفي
الدين محمد بن معد الموسوي ره ابو سعد كرامة الخثعمي له جلالة الابصار في مسود الاخبار
ورسالة ابليس الى الحجة قلت وقد رايت هذه الرسالة عندي وهي منسوبة الى الحكيم
الخثعمي الحرفي صاحب التفسير الا ان يكون لذلك ايضا رسالة في المعنى والله اعلم هذا
لفظه ره لوط بن يحيى بن سعيد بالياء بن مخنف بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة
وبفتح النون ابن سالم الازدي الغامدي بالغين المعجمة ابو مخنف ره ليث بن الخريج
بفتح الباء المنقطة تحتها نقطة وسكون الخاء المعجمة المرادي بضم الميم ابو محمد وقيل ابو

فضالة
الفضل
فايد
القاسم
القاسم
كثير
كثير
كرام
كلثوم
كرامة
لوط
ليث
ليث المرادي

المنقطة تحتها نقطتين محمد بن الحسين بن ابي الخطاب زيد ابو جعفر الزيات بالزاي المعجمة
الهمداني بالدال المهملة محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي بالباء قبل الراء
ينسب الى برقرود بالباء المنقطة تحتها نقطة والراء بعدها ثم القاف ثم الراء ثم الواو
ثم الدال المعجمة قرية من سواد قم على واد هناك محمد بن موسى بن عيسى ابو جعفر الهمداني
بالدال المعجمة السمان محمد بن خالد بن عمر بضم العين الطيالسي التيمي ابو عبد الله
يسكن الكوفة في محلة بني تيم بالجيم محمد بن مفضل بن ابرهيم بن قيس بن رمانة بضم الراء
المهملة وتشديد الميم والنون بعد الالف محمد بن بندار بضم الباء المنقطة تحتها نقطة
واسكان النون والراء اخيرا محمد بن احمد بن خاقان بالخاء المعجمة والقاف والنون الهمداني القلانسي
المعروف بجلان محمد بن موسى ابو جعفر لقبه حوا بالحاء المضمومة كوفي ثقة
محمد بن علي بن جاك بالجيم ثم الالف ثم الكاف محمد بن احمد بن محمد بن بن حباب بالجيم
البجلي سكن طاقا عمرو بضم العين والواو ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ثم النون
محمد بن عبد الله المسكي بضم الميم وفتح السين المهملة كوفي ومسكيه بضم الميم
وتخفيف اللام والياء قبيلة من مذحج بالدال المهملة محمد بن الاصبغ بالغين المعجمة
الهمداني بالدال المهملة كوفي محمد بن علي بن ابرهيم بن محمد الهمداني بالدال المهملة
المعجمة وكيل الناحية وله ابن يقال له القاسم وكيل الناحية ايضا وابو علي وكيل
الناحية ايضا وجدي ابرهيم بن محمد وكيل وكان في وقت القاسم بهمدان مع ابو علي
بسطام بن علي والعزيز بضم العين والزاي بعدها ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين
والراء اخيرا ابن نصر وهو احد بني كشمرد بالكاف ثم الشين المعجمة والميم المفتوحة والراء
الساكنة والدال

محمد

الساكنة والدال المهملة ثلاثتهم وكلا في موضع واحد بهمدان محمد بن احمد بن عبد الله
بن مهران بن خرابة بالخاء المعجمة والنون المكسورة والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة محمد بن
زكريا بن دينار الغلابي بالغين المعجمة والباء المنقطة تحتها نقطة مولى بني غلاب وبنو
غلاب قبيلة بالبصرة محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابو طاهر
الزرادي بالزاي المضمومة والراء بعدها وبعد الالف محمد بن موسى الهمداني بالدال
المعجمة محمد بن يحيى المعاذي بالذال المعجمة محمد بن علي الهمداني بالذال المعجمة محمد
بن احمد بن يحيى بن عمران بن عبد الله بن سعيد بن مالك الاشعري ثقة يروي عن الضعفاء
ويعتمد المراسيل استثنى الشيخ محمد بن الحسن بن الوليد ما يرويه عن جماعة ذكرتهم في
كتاب كشف المقال في معرفة الرجال له كتب منها كتاب نوادر الحكم وهو كتاب حسن يعرف
العين بذكر شبيب بفتح الدال المهملة وفتح الباء المنقطة تحتها نقطة وشبيب فاتح
بالشين المعجمة والباء المنقطة تحتها نقطة قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين وبعدها
والفام بالفاء والميم يتلو كل شيء كان بقلم دابة ذات بيوت يعطى منها ما يطلى به
من دهن فشبهوا هذا الكتاب بذلك محمد بن عبد الله بن جحش بالجيم والشين المعجمة والياء
المنقطة تحتها نقطتين والحاء المهملة ابو عبد الله الكوفي المعروف بالشجيني بالشين
المعجمة والجاء المشددة والراء بعدها الياء المنقطة تحتها نقطتين محمد بن مسعود
بن محمد بن عياش بالشين المعجمة السلمي السمرقندي ابو النضر بالضاد المعجمة المعروف بالعياشي
ثقة عظيم الشان جليل القدر شيخ الطائفة انفق على العلم والحديث تركة اباه كلها
وكانت ثلثمائة الف دينار وكانت داره كالمجمع بين ناسخ ومقابل وقارئ ومعلم مملوة

محمد
العياشي

من الناس ومصنف كتبا كثيرة في اصناف العلوم محمد بن راشد الجبال بالحاء المهملة
والباء المنقطة تحتها نقطة محمد بن ابي القاسم عبيد الله بالياء ابن عمران الحنائي
بالحاء المهملة والنون المنقطة تحتها نقطة قبل الالف وبعدها البرقي بالباء قبل الراء
ابن عبد الله الملقب ماجيلويه بالجيم والياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الجيم
وبعد الواو وابو القاسم يلقب بندار بالباء المنقطة تحتها والنون سيد بن اسحاق
ثقة عالم فقيه محمد بن الحسن بن فروخ الصفار بالفاء والراء المشددة والواو
والخاء المعجمة محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين الجامع ابن مالك الحميري بالحاء
المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين المفتوحة بعد الميم الساكنة ابو جعفر القمي
كان ثقة وجها كاتب صاحب الامر وسأله مسائل في ابواب الشريعة قال احمد بن
الحسين وقفت على هذه المسائل التي في اصلها والتوقيعات بين السطور محمد
بن عبيد بالياء الحادي بالميم المضمومة محمد بن عطية بتشديد الياء الخاط
بالنون محمد بن عقلم بالواو المشددة وبعد العين الخلقاني بالخاء المعجمة والقاف
والنون قبل الياء محمد بن عبد الله بن رباط بكسر الراء وفتح الباء المنقطة تحتها
نقطة والطاء المهملة البجلي بالباء المفتوحة محمد بن يوسف الصنعاني بالصاد
المهملة والنون والعين المهملة والنون قبل الياء محمد بن عثمان بن العدل بفتح العين
المهملة وتشديد الدال المهملة محمد بن حكيم بضم الحاء المهملة والياء بعد الكاف
الخثعمي وقيل حكيم بفتح الحاء المهملة محمد بن مارد بالراء والدال المهملة محمد
بن يحيى بن سليمان بغير ياء الخثعمي خو مغلس بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد

اللام والسين

اللام والسين المهملة ابن عذافر بالذال المعجمة والفاء ابن عيسى ابن افلح بالفاء والحاء المهملة
محمد بن اسحق بن عمار بن حنان الثعلبي بالغين المعجمة محمد بن غورك بالغين المعجمة
المضمومة والواو والراء المفتوحة والكاف محمد بن معروف الخزاز بالحاء المعجمة والزاي بين
المعجمتين محمد بن فرات بالفاء والراء والتاء المنقطة فوقها نقطتين محمد
بن اسمعيل بن خيثم بالخاء المعجمة والثاء المنقطة فوقها ثلث نقط والياء المنقطة
تحتها نقطتين محمد يلقب نوبا بالنون والباء المنقطة فوقها ثلث نقط والواو والالف والباء
المنقطة نقطة مقصور كوفي محمد بن صدقة القنبري بالنون بعد القاف والباء المنقطة
نقطة والراء محمد بن مزاحم بضم الميم والزاء بعدها الالف الزبيدي بن حكيم بفتح الحاء
بعد الالف التابعي الازدي ثقة محمد بن نعيم النهشلي التميمي الصيرفي بالباء محمد
بن منصور بن يونس بزرج بفتح الباء المنقطة نقطة وضم الزاي واسكان الراء
والجيم اخيا محمد بن الحسن الصائغ بالياء والغين المعجمتين محمد بن عبد الله بن عون بن
سالم وقيل سليم بضم السين والياء الساكنة بعد اللام بن لاحق بن عبد الله اللاحقي
الصفار وقيل العطار محمد بن شريح بالشين المعجمة الحضرمي ابو عبد الله ثقة ثقة
محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين يلقب ديباجة بالدال المهملة والياء المنقطة
تحتها نقطتين والباء المنقطة نقطة والجيم محمد بن فضيل بالفاء والياء بعد الضاد
المعجمة بن كثير الصيرفي وقيل البرقي ابو جعفر الازدي محمد بن سهل بن السمح بن
عبد الله بن سعد بن مالك بن الاحوص بالحاء المهملة والصاد المهملة والواو بينهما
الاشعري محمد بن ميسر بالميم المضمومة والياء المنقطة تحتها نقطتين والسين المهملة

المشددة والراء بن عبد العزيز النحوي بضم النون وفتح الحاء المهملة بيلع الوسطى بفتح
الزاي مقصورا محمد بن مصبح بتشديد الباء المنقطة نقطة بن صباح بتشديد
الباء محمد بن اسلم بالهمزة قبل السين الطبري الجبلي بالجيم والباء المنقطة نقطة
محمد بن زيد الرزامي بالراء المكسورة والزاي والميم بعد الالف خادم الرضا عليه السلام
محمد بن ثابت بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط الازدي عن الكاظم عليه السلام
محمد بن مسلم بالميم قبل السين وبعد اللام كوفي يروي عن علي بن الحسن الطريف وغيره
محمد بن البهلول بضم الباء محمد بن زرقان بالزاي ثم الراء ثم القاف والنون
بعد الالف صاحب موسى بن جعفر بن الحباب بالباء المنقطة تحتها قبل الالف وبعدها
محمد بن العرج الرخجي بفتح الراء ثم الخاء المعجمة المفتوحة والجيم بعدها محمد
بن سعيد بالياء بن غزوان بالغين المعجمة والزاي محمد بن عيسى بن عثمان الكوفي
بضم الهمزة وضم الجيم وتشديد الواو محمد بن عبد الله بن قبة الرازي ابو جعفر
متكلم وجدت بخط السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي محمد بن قبة بالقاف المكسورة
والباء المنقطة تحتها نقطة المخففة ووجدت في نسخة اخرى بضم القاف وتشديد الباء
والذي سمعناه من مشايخنا الاول الذي قاله السيد صفي الدين ره محمد بن جويرية
بالجيم والواو بعدها ثم الياء ثم الواو ابن رستم بضم الراء واسكان السين وفتح
التاء المنقطة فوقها نقطتين الطبري الاملي بضم الميم ابو جعفر جليل من اصحابنا
كثير العلم حسن الكلام ثقة في الحديث وجدت بخط السيد السعيد صفي الدين محمد بن
معد قال الميس هذا صاحب التاريخ ذلك ما حيه وذا اماحيه محمد بن جعفر بن عنبسة
بالنون بعد

بالنون بعد العين والباء المنقطة تحتها نقطة فالسين المهملة المفتوحة الاهوازي ثقة
ويعرف بابن وديه بضم الراء والواو المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة
محمد بن علي الشلمغاني بالشين المعجمة واللام الساكنة والغين المعجمة بعد الميم والنون
بعد الالف قبل الياء ابو جعفر المعروف بابن ابي العزاقر بالعين المهملة المفتوحة والزاي
والقاف والراء محمد بن علي الكاتب القناني ممدود بالقاف ثم النون ابو عبد الله
البزاز بالزايين المعجمتين المعروف بابن الجحام بالجيم قبل الحاء المهملة محمد بن بشر بفتح
الحدوني بالحاء المضمومة والدال المهملة المضمومة والنون بعد الواو ابو الحسين السوسنجردي
بالنون بعد السين الثانية والجيم مخرج على قدميه خمسين حجة محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله
بن اسمعيل الكاتب ابو بكر يعرف بابن ابي الثلج بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط والجيم
بعد اللام وابو الثلج هو عبد الله بن اسمعيل ثقة عين كثير الحديث وجدت بخط
السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي ره هذا محمد بن عبد الله بن اسمعيل بن
ابي الثلج البغدادي مشهور عند اصحاب الحديث يروي عن ابي الحارث وروح بن عبادة
وخلف بن الوليد وغيرهم وحدث عنه محمد بن اسمعيل الصحاري وكان يروي
عنه ابن ابنه محمد المذكور في هذه الورقة ويروي عن محمد بن معد الموسوي ره
محمد بن عبدك بالكاف بعد الدال المهملة والباء المنقطة نقطة قبل الدال
ابو جعفر الحرجاني جليل القدر من اصحابنا فقيه متكلم محمد بن عبيد الله بالياء
بعد الباء الحقيقي بالحاء المضمومة والقاف والياء المنقطة تحتها نقطتين والنون
العلوي الحسيني المدني محمد بن ابرهيم بن جعفر عبد الله النعماني بالنون المضمومة بعد

العين المعروف بابن زينب بالزاي والنون بعد الياء شيخ من اصحابنا عظيم القدر شريف
المنزلة صحيح العقيدة له كتب منها كتاب الغيبة كان لوزير ابو القاسم المعروف ابن انقطة
محمد بن جرير بالباء المنقطة نقطة الزهيني بالراء المضمومة والهاء
الساكنة والنون ابو الحسين الشيباني ساكن ترما شير بالتاء المنقطة فوقها نقطتين
ثم الراء ثم الميم ثم الالف ثم الشين المعجمة ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ثم الراء ورئيس
كرمان له كتب منها كتاب المقالات وفيه كلام على مسائل الخلاف بينه وبين المخالفين وجدت
بخط السيد السعيد صفي الدين محمد بن معد هذا الكتاب عنده وقع الي من خراسان
وهو كتاب جيد جيد مفيد فيه غرايب ورايت مجلدا فيه كتاب النكاح حسن بالغ في معناه
ورايت اجزاء مقطعة وعليها خط الجاذ لبعض من قرا الكتاب عليه يتضمن الفقه والاخلاق
والوفاق وظاهر الحال ان الحال الذي يتضمن الفقه والخلاف النكاح يكون احد كتب هذا
الكتاب الذي الاجزاء المذكورة منه ورايت الخط المذكور وهو خط جيد عليه وكتب محمد بن معد
الموسوي محمد بن علي بن فضيل بن تمام بن شكين بضم الشين بن بنداذ بالذال المعجمة
بعد الالف بن داذمهر فرخ زاذ بالفاء والراء والخاء المعجمة والزاي والذال المعجمة
بعد الالف ابن شهريار الاصغر محمد بن احمد بن الجنيد بالجيم المضمومة والنون المفتوحة
ابن علي الاسكافي وجه في اصحابنا ثقة جليل القدر مصنف مالكي عدد كان عنده مال
الصاحب وسيف ناصر الى جارية فهلك له كتب منها كتاب تهذيب الشيعة
لاحكام الشريعة وجدت بخط السعيد صفي الدين محمد بن معد ما صورته وقع الي
من هذا الكتاب مجلد واحد قد ذهب من اوله اوراق وهو كتاب النكاح فتصفحته

ترجمة ابن الجنيد

مضمونه

مضمونه فلم ار لاحد من هذه الطايفة كتابا اجود منه ولا ابلغ ولا احسن عبارة
ولا ادق معنى وقد استوفى فيه الفروع والاصول وذكر الخلاف في المسايل وهو على
واستدل بطريق الامامية وطريق مخالفيهم وهذا الكتاب اذا امعن النظر فيه حصلت
معانيه واحيط الاطالة فيه علم قدره وموقعه وحصل نفع كثير لا يحصل من غيره في كتب
محمد بن معد الموسوي واقول انا وقع الي مصنفات هذا الشيخ الجليل الاعظم الشان
كتاب الاحمدي في الفقه المحمدي وهو مختصر هذا الكتاب جيد يدل على فضل هذا
الرجل وكماله وبلوغه الغاية القصوى في الفقه وجودة نظره فانا ذكرت خلافه واقواله
في كتاب مختلف الشيعة في الاحكام محمد بن الحسين بن سفرجل بالفاء والجيم ابو الحسن
الخزاز بالخاء المعجمة والزاي بين المعجمتين محمد بن احمد النعيمي بضم النون والياء المنقطة
تحتها نقطتين الساكنة بعدها بين المهملة محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن
بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب الجرجاني بالجيم والنون قبل الياء
محمد بن وهبان بالباء المنقطة نقطة ثم الالف ثم النون بن محمد بن حماد بن شر
بغير واو بن سالم بن نافع بن هلال بن صهبان بالباء المنقطة نقطة بعدها الهاء الذي
اخيرا ابن هرب بالهاء اولا والباء المنقطة نقطة اخيرا ابن غايد الذال المعجمة بعدها الياء
المنقطة تحتها نقطتين بن جرير بن اسلم بن هناء بالنون بن مالك بن مهم بالفاء بن تميم
بالتاء المعجمة والنون ابن رويم بن عذار بالعين المهملة المضمومة والذال المهملة والراء
المنقطة فوقها ثلث نقط ابن جدا هذا الذبلي بضم الذال محمد بن محمد بن نصر بغير واو
ابن منصور ابو عمرو السكوني المعروف بابن خرق بالخاء المعجمة والراء المهملة والقاف

محمد

محمد بن ابي عمران موسى بن علي بن عبدويه بالواو بعد الدال ثم الياء المنقطة تحتها
نقطتين وفي نسخة عبد ربه بالراء المهملة بعد الدال والباء المنقطة تحتها نقطة
محمد بن احمد بن ابي جعفر الجريري بالجيم المضمومة والراء قبل الياء المنقطة تحتها
نقطتين وبعدها المعروف بابن البصري بالباء محمد بن عبيد الله بالياء بعد الباء
بن احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابو طاهر الزراري بالزاي
الاولى المضمومة والراء بعدها وبعد الالف وهو ابن ابي غالب محمد بن علي بن يعقوب
اسحق بن ابي قرة بالقاف المضمومة والراء المشددة ابو الفرج القناني بالقاف
والنون والياء بعد الالف محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن التقي
بن سعيد بالياء بن جبير بالباء المنقطة تحتها نقطة بعد الجيم ثم الياء المنقطة
تحتها نقطتين بن وهيب بضم الواو ابو هلال بن ادريس بن سعيد بالياء ابن سنان
بن عبد الله بن الريان بن قطن بكسر القاف واسكان الطاء بن زياد
بن الحرث بن مالك بن ربيعة ابن كعب بالياء ابن الحرث ابن كعب بن علة بالعين المهملة
المضمومة واللام المخففة بن خالد بن مالك بن ادر بضم الدال المهملة بن زيد بن
نجب بفتح الياء المنقطة تحتها نقطتين واسكان الشين المعجمة والجيم والباء المنقطة
ابن حرب ابن زيد بن كهلان بن سبا بن نجب بن يعرب بن قحطان شيخنا المفيد رحمه
الله روحه ونوره ضريحه محمد بن عبد الملك بن محمد اتبان بالتاء المنقطة فوقها
نقطتين المشددة والباء المنقطة نقطة والنون اخيرا موسى بن القاسم بن معوية
بن وهب البجلي بالباء ثم الجيم ابو عبد الله يلقب البجلي بالميم بعد اللام ثم الجيم ثقة جليل

محمد

موسى

في اصحاب

موسى بن عمر بغير واو ابن يزيد بن ذبيان بالذال المعجمة موسى بن جعفر الكيذاني بالكاف
ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ثم الذال المعجمة ثم الالف ثم النون ثم الياء موسى بن الحسن بن محمد
بن العباس بن اسمعيل بن ابي سهل بن نوبخت بضم الباء ابو الحسن المعروف بابن كبكبة بالكاف
المفتوحة والباء المفتوحة المنقطة تحتها نقطة الساكنة والواو والياء المنقطة تحتها
نقطتين المشددة كان حسن المعرفة بالنجوم له فيها كلام كثير وكان منزها عالما وكان
من هذا يتدين بحسن الاعتقاد وله مصنفات في النحو وهو حسن العبارة والدين يقال
ان اسم ابي سهل بن نوبخت طيموث بالياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الطاء والثاء
المثلثة المنقطة ثلث نقط اخيرا موسى بن ابرهيم المروزي بالزاي قبل الياء ابو
عمران بالحاء المهملة روى عن الكاظم ع له كتاب ذكر انه سمعه والكاظم ع مجوس عند
عند السندي بن شاهك بفتح الهاء وهو مسلم ولد السندي ابن شاهك ابن سابق
بالباء المنقطة نقطة بعد الالف موسى بن عمر بغير واو ابن بزيع بالزاي المعجمة
المهملة موسى بن سلمة بالسين المهملة اولا موسى بن حماد الطيالسي الدارع بالدال
المهملة معوية بن ميسرة بن شريح بالشين المعجمة روى عن ابي الحسن الرضا ع بتشديد الياء
معوية بن حكيم ابن ابي معوية خباب بالخاء المعجمة والباء المنقطة نقطة المشددة
قبل الالف وبعدها ابن عبد الله الدهني بضم الدال المهملة واسكان الهاء والنون
بعدها ودهن بن بني جهلة كان ثقة وجها في اصحابنا وابوه عارف ثقة في العامة ويكنى
ابا معوية وابا القاسم وابا حكيم بضم الحاء وكان له من الولد القاسم ثم حكيم ثم محمد
معوية بن حكيم بضم الحاء ابن معوية بن عمار الدهني ثقة جليل من اصحاب الرضا ع

موسى

معوية

معوية بن عمار

منصور — منصور بن يونس بن بزيع بالباء المنقطة تحتها نقطة وضم الزاي واسكان الياء وكسر الجيم خراسانى

منصور — منصور بن حازم بالحاء المهملة والزاي مشنى بن الوليد الخاط بالنون معلى

معلى — بن خنيس بضم الخاء المعجمة والنون بعدها ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ثم السين

مندر — المهملة كوفي بزاز بالزاي بعد الباء ضعيف معلى بن محمد البصري بالباء المعجمة مندر

مندر — بن محمد بن منذر بن سعيد بالياء ابن ابي الجهم القابوسي بالقاف من ولد قابوس بن النعمان

مندر — بن المنذر ثقة جليل مندر بن جفير بالجيم المفتوحة والفاء بعدها ثم الياء المنقطة

تحتها نقطتين ثم الراء وقيل جيفر بتقديم الجيم ثم الياء ثم الفاء بن حكيم بفتح الحاء

مروان — والياء قبل الميم العبدي بالباء المنقطة نقطة مروان بن قيس الدينوري القرشي

مسمع — مسمع بكسر الميم الاول وفتح الثاني وبينهما سين مهملة ابن عبد الملك بن مسمع ابن

مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن قلع بالقاف بن عمرو بالواو ابن عباد بن

جحدر وهو ربيعة ابن سعد بن زيد ياء ابن مالك بن ضبعة بضم الضاد المعجمة وفتح

الباء المنقطة نقطة ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بالباء المنقطة نقطة بعد الالف

والكاف العيار ابن صعب ابن علي بن بكر بن وائل ابو سنان بفتح السين المهملة وتشديد

الياء الملقب كردين بكسر الكاف وقيل بضمها والاول اثبت عندي وتسكين الواو

والدال المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين والنون اخيرا عظيم المنزلة قال له الصادق

وروي عن الكاظم ايضا مصبح بن الهلقام بكسر الهاء والقاف ابن علي ابن العجلي

مصبح

منخل — منخل بن جميل بتشديد الخاء المعجمة بعد النون وقيل باسكان النون بعد الميم المضمومة

منخل

معمر — بضم الخاء بياع الجراري بالجيم ضعيف معمر بضم الميم وتشديد الميم الثاني ابن خلاد

بالخاء المعجمة

منبه — بالخاء المعجمة وتشديد اللام ابن ابي خلاد بتشديد اللام ايضا ابن خلاد ثقة منبه

بالنون بعد الميم والباء المنقطة نقطة المشددة ابن عبد الله ابو الجوزاء ممدود

مندل — والزاي قبل الالف مندل بالنون بعد الميم ابن علي الغنوي بفتح العين المهملة وفتح النون

وكسر الزاي واسمه عمرو بالواو ونحو حيان بالياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الحاء

محسن — ثقتان روياعن الصادق ع محسن بتشديد السين المهملة بن احمد التميمي من موالي قيس

مرزبان — بن علان بالعين المهملة مرزبان بفتح الميم واسكان الراء وضم الزاي والباء المنقطة

مرازم — نقطة فالالف والنون ابن عمران بن عبد الله بن سعد الاشعري مرازم بضم الميم فالراء

بعده ثم الالف ثم الزاي المكسورة ثم الميم ابن حكيم بفتح الحاء واسكان الياء قبل الميم

مياح — الازدي المدايني ثقة واخوه محمد بن حكيم ومحمد بن حكيم مياح بالياء المنقطة

معمر — تحتها نقطتين بعد الميم المدايني ضعيف معمر بفتح الميم واسكان العين وتخفيف

مروك — الميم الثاني ابن يحيى بن سالم البجلي ثقة مروك بالكاف بعد الواو المفتوحة وقبلها

راء ساكنة بعد الميم المفتوحة ابن عبيد بالياء ابن سالم ابن ابي حفصة واسم مروك

صالح واسم ابي حفصة معن بالنون بن عبد السلم مخول بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة

وبعدها واو مفتوحة ثم لام ابن ابرهيم ع الهذلي بالنون المفتوحة والذال المهملة

مقرن — مقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد القاف المكسورة والنون روى عن جده

ميثم — ربيعة بن سميع عن امير المؤمنين ع ميثم بكسر الميم بن يحيى

مهزيار — مهزيار بفتح الميم وكسر الزاي

موسى — فالراء ابن ابرهيم موسى بن زنجويه بالزاي والنون والجيم والواو والياء المنقطة

موسى — تحتها نقطتين المفتوحة الازدي بكسر الهمزة قبل الواو موسى بن اسمعيل السوذك

مشعل — بالسين المهملة ثم الواو ثم الدال المعجمة ثم الكاف مشعل بضم الميم واسكان الشين المعجمة

وفتح الميم وكسر العين المهملة وتشديد اللام بن سعد بغير راء الاسدي الناشري بالنون

مهدي — والشين المعجمة المكسورة والراء المهملة مهدي بن عيسى بالعين المهملة والتاء المنقطة

مهدي — فوقها نقطتين المشددة بعد الدال مهدي بالميم المفتوحة وبعده ميم مفتوح ايضا ثم الواو

نصر — ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ابن معروف نصر بن عبد الله بن خشوش بالخاء المعجمة

نصر — والشين المعجمة قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين وبعدها نصر بن قابوس اللخمي القابوسي

نصر — نصر بن مزاحم بالزاي المنقري بالنون قبل القاف نصر بن صباح بتشديد الياء المنقطة

نجيح — تحتها نقطتين ابو القاسم البلخي غال المذهب نجيح بالنون قبل الجيم والياء المنقطة

نشيط — تحتها نقطتين قبل الحاء المهملة ابن قباء ممدود بالقاف ولا ثم الباء المنقطة نقطة

ناصح — الخا الغافقي بالغين المعجمة اولا ثم الالف ثم الفاء المكسورة ثم القاف نشيط بالشين

المعجمة بعد النون وبعدها ياء منقطة تحتها نقطتين فالطاء المهملة احيل ابن صالح

وهب — بن لقافة بالفاء قبل الالف وبعده ناصح البقال بالباء المنقطة قبل القاف ٥

وهب — وهب بن وهب بن عبد الله بن زمعة بفتح الزاي والميم المفتوحة والعين المهملة

وهب — المفتوحة ابن الاسود بن المطلب بن الاسد بن عبد العزى بالنون المعجمة كان كذابا

وهب — وهب بن عبد ربه بن ابي عونة بن وشاء بالياء المنقطة تحتها نقطتين والشين

وهيب — المهملة والراء اخير مولى بني نصر بن قعين بضم القاف وفتح العين المهملة والياء

وهيب — ثم النون وهب بن محمد البزاز بالزايين المعجمتين وهيب بالياء قبل الباء وقيل

وهيب — وهب بغير راء ابن خالد البصري بالباء المنقطة نقطة وهيب بالياء قبل الباء

ابو حفص

وهيب — ابو حفص ابو علي الجريري بالجيم المضمومة وهيب بالياء قبل الباء ابن حفص النخاس

وليد — بالنون والخاء وليد بن صبيح بفتح الصاد والياء بعد الباء وليد بن العلا الوصافي

وريزة — بالواو والضاد المهملة المشددة وريزة بالواو المفتوحة والراء المكسورة والياء المنقطة

هشام — تحتها نقطتين الساكنة والزاي المفتوحة ابن محمد الغساني بالغين المعجمة والشين المهملة

المشددة والنون بعد الالف هشام بن محمد بن شايب بالسين المهملة والياء المنقطة

تحتها نقطتين قبل الباء المنقطة نقطة ابن ذر بالشين المعجمة ابن زيد ابن عمرو بالواو

ابن الحرث بن عبد الحرب بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن علو

عبدوة بضم الواو الاولى وتشديد الدال المهملة ابن عوف بالفاء بعد الواو ابن لبابة

ابن عوف بالفاء بعد الواو ابن عذرة بالذال المعجمة ابن زيد الكاتب ابن رفيدة بضم الراء

والفاء بعدها ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ثم الدال المهملة ثم الهاء ابن ثور بالثاء

المنقطة فوقها ثلث نقط ابن كلب بغير ياء ابن اوبرة بن المنذر الناسب عالم مختص بذلك هنا

هاشم — هاشم بن ابرهيم العباسي بالسين المهملة يقال له البوقي هاشم بن حيان بالحاء المهملة

الهيثم — والياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة والنون اخيرا ابو سعيد المكاري الهيثم

الهيثم — بن واقد بالقاف الجريري بالجيم والراء والواو الهيثم بن عبد الرحمن بالراء المهملة

هيثم — بعد اللام المضمومة وتشديد الميم هيثم بن محمد الثعالبي المنقطة فوقها ثلث نقط

هرون — هرون بن حمزة الغنوي بالغين المعجمة والنون الصيرفي ثقة هرون ابن الجهم بن

هرون — ثوير بالثاء المنقطة فوقها ثلث نقط ابن ابي فاختة بالحاء المعجمة فالتاء المنقطة

فوقها نقطتين بن سعيد بن الحكم هرون بن عبد العزيز ابو علي الاراجني بفتح الهمزة

هرون التلعكبري والراء والالف الجيم والنون هرون بن موسى بن احمد بن سعيد بالياء ابن سعيد بالباء
ايضا ابو محمد التلعكبري بالتاء المنقطة فوقها نقطتين واللام المشددة والعين المهملة
المضمومة والكاف الساكنة والباء المنقطة نقطة المضمومة والراء ثقة وجدت بخط
السعيد صفي الدين بن معد حدثني برهان الدين القزويني رفقه الله تعالى قال سمعت
السيد فضل الله الراوندي ره يقول قدم رجل امير يقال له عكبر فقال احدنا هذا عكبر
بفتح العين فقال فضل الله لا ستر هذه من كوكبر بضم العين والباء وقال بقرية
من قرى همدان يقال لها ورشند اولاد هذا عكبر ومنهم اسكندر بن زيد بن عكبر
وكان من الامراء الصالحين وهو راوي لقائم اكرا وقال من فضل الله عكبر
وماري وديهان فرميش امراء الشيعة بالعراق وحجوهم وتقدمهم وتعقد
عليه المختصر سكندر المتقدم ذكره هبة الله احمد بن محمد الكاتب ابو نصر المعروف بابن
برينة بالباء المنقطة تحتها نقطة والراء والنون والياء المنقطة تحتها نقطتين
هلال بن ابرهيم ابو الفتح الدركي بضم الدال المهملة وفتح اللام الورقاء الراء
المشددة يحيى بن محمد العلوي بضم العين المهملة وفتح اللام والتاء المنقطة تحتها نقطتين
يحيى ابو نوش بالباء المنقطة المضمومة والواو الساكنة والشين المعجمة وجدت بخط
السيد السعيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي ره يحيى بن يونس اخبرنا عبد القادر
بن يوسف اخبرنا ابو محمد الحريري اخبرنا ابو محمد سهل بن احمد بن عبد الله الديباجي
حدثنا علي الحسن بن علي بالرملة حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب وزيد بن
اخرم قالا حدثنا سفين بن عقبة عن جعفر بن محمد ع انه دخل على ابي جعفر المنصور

وعنده رجل

بهبة الله
هلال
يحيى
يحيى

وعنده رجل من ولد الزبير بن العوام وقد ساله وقد اموله شيء فحط الزبيري
واشغله فاعتقب المنصور ذلك من الزبيري حتى بان ذلك الغضب فاقبل عليه ابو عبد الله ع
فقال يا امير المومنين حدثني ابي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب ع
قال قال رسول الله ص من اعطي عطية طيبت بها نفسه بورك للمعطي والمعطى فقال له
ابو جعفر والله لقد اعطيت وانا غير طيب النفس بها وقد طبت بحديثك هذا ثم اقبل على
الزبيري فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المومنين ع انه قال قال رسول الله ص
من استقل قليل الرزق حرمه الله كثيره وقال الزبيري والله لقد كانت عندي قليلا
ولقد كثر عندي بحديثك هذا فقال سفين فلقيت الزبيري فسالته عن تلك العطية
فقال لقد كانت قليلة فلقب في يدي خمسين الف درهم وكان سفين بن عيينة يقول
شال هولاء القوم مثل الغيث حيث وقع يقع يحيى بن زكريا الترماشيري بالتاء
المنقطة فوقها نقطتين فالواو والشين المعجمة والياء المنقطة تحتها نقطتين فالراء
بعدها يحيى بن زايد بالزاي المضمومة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة بعد الالف
والواو اخيرا يوسف بن السخت بالسين المهملة والخاء المعجمة الساكنة والتاء المنقطة
فوقها نقطتين يحيى بن زكريا بن سنان ابو عبد الله الكندي العلاف بالعين المهملة
واللام المشددة والفاء يحيى المكفي ابا محمد العلوي من بني زياد بالزاي المضمومة
والباء المنقطة نقطة والواو يحيى بن ابي بكر مهرويه بالياء المنقطة تحتها نقطتين
بعد الواو يحيى بن خلف لوابي بالباء المنقطة نقطة فالشين المعجمة المهملتين
بالدال المهملة يحيى الالحام بالحاء المهملة يونس بن يعقوب بن قيس ابو علي الجلاب

يحيى
يحيى
يوسف
يحيى
يحيى
يحيى
يحيى
يونس

بالجيم والباء البجلي الدهلي بالدال المضمومة المهملة والنون امه منية بضم الميم
وفتح النون وتشديد الياء اخت معوية بن عمار يعقوب بن نعيم بن قرقارة القاف
قبل الواو وبعدها والواو ايضا بعد الالف يعقوب بن اسحق السكيت بالسين
المهملة والكاف المشددة المكسورة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والتاء
المنقطة فوقها نقطتين اخيرا صاحب الصلاح المنطق له كتب متقدم عند ابي جعفر
الثاني وابي الحسن الثالث عليهما السلام قتله المتوكل لاجل التشيع يعقوب بن شيبة
بالشين المعجمة والباء المنقطة تحتها نقطتين والباء المنقطة نقطة يزيد بالياء
المنقطة تحتها نقطتين قبل الزاي وبعدها ابو خالد القماط بالقاف والميم المشددة
مولى بني عجل بن لجيم كوفي ثقة وجدت بخط السعيد صفي الدين بن معد حاشية
صورتها ان اراد بن يزيد هذا الكناسي فالذي ذكره الدارقطني انه يزيد بالباء
المنقطة نقطة واحدة من تحتها قال وهو شيخ من شيوخ الشيعة روى عن ابي جعفر
وابي عبد الله ع فالشيخ ابو جعفر الطوسي ذكره في رجال ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
وقال يزيد بياء منقطة نقطتين من تحتها كذلك في كتابه كتاب الرجال والله اعلم
وكتب محمد بن معد الموسوي يزيد بن اسحق بن ابي المستهف بالفاء الغنوي بفتح الغين
المعجمة وفتح النون بعدها ابو اسحق يلقب شغر بفتح الشين المعجمة والغين المعجمة
هرون الشيخي بالنون والجيم قيل ان اسمه ثابت بن توبة بالتاء المنقطة فوقها
نقطتين ثم الواو ثم الباء المنقطة نقطة ابو جناده بالجيم المضمومة والنون الالف
ابو عبد الله الجاموري بالجيم والراء بعد الواو ابو شعيب المحاملي بالحاء المهملة

ابو طالب الجبعي

يعقوب
يعقوب
يعقوب
يزيد
يزيد
ابو جناده
ابو عبد الله
ابو شعيب

ابو طالب البصري بالباء المنقطة نقطة عبد الرحمن العزرمي بالعين المهملة والزاء
والراء بعدها والميم قبل الياء ابو مخلد الخلع المعجمة السراج بالسين المهملة واللام المشددة والجيم
ابو سليمان الخلي بضم الخاء المعجمة والتاء المنقطة فوقها نقطتين المفتوحة ابو خبن
بالباء المشددة المنقطة تحتها نقطة بعد الخاء والنون اخيرا ابو جبيب التاجر بالتاء المنقطة
بعد اللام والباء المنقطة بنقطة والجيم ابو الجوزا التميمي بالزاي ابو الشدخ بالشين المعجمة
فالخاء المعجمة ابو طالب الازدي البصري الشعراني بالشين المعجمة المفتوحة ابو عيينه
بضم العين المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين المفتوحة بعدها ثم ياء ساكنة ثانية ثم نون
ابو محمد القزاز بالقاف والزاي بعدها وبعد الالف ابو سمينه بالسين المهملة المضمومة والميم
المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين والنون المفتوحة اسمه محمد بن علي الصيرفي ره
ابو عبد الله بن عياش بالشين المعجمة ابو عبد الله بن الحسين بن الحمزي بالخاء المعجمة المضمومة
والميم الساكنة والواو المكسورة الشيخ الصالح ابو نصر العجابي بالجيم المكسورة والعين المهملة
والباء المنقطة تحتها نقطة اسمه محمد بن سالم ابو عبد الله بن عبدوس بالعين المهملة المفتوحة
والباء المنقطة نقطة الساكنة فالدال المهملة المضمومة والنون اخيرا ابو العباس البقوق بفتح الباء
المنقطة تحتها نقطة والقاف الساكنة والباء المنقطة نقطة فالقاف اخيرا الحميري بالحاء
المكسورة والميم الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتين المفتوحة والواو خانبة بالخاء
المعجمة والنون المكسورة والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة اسمه محمد بن احمد بن
عبد الله بن مهران بن خانبة بالميم اولا والباء المنقطة نقطة المضمومة
بعد الالف والنون الساكنة بعدها ابو بكر بن حملين بالحاء المضمومة واللام المشددة

ابو طالب
عبد الرحمن
ابو مخلد
ابو سليمان
ابو خبن
ابو جبيب
ابو الجوزا
ابو الشدخ
ابو طالب
ابو عيينه
ابو محمد
ابو سمينه
ابو عبد الله
ابو عبد الله
ابو نصر
ابو عبد الله
ابو العباس
الحميري
خانبة
ابو بكر

والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والنون الدوري ابو يوسف الحوالي بالحاء المهملة
بعدها الواو والطاء المهملة بعد الالف ابو الحسن بن البغدادي السواوي البزاز الزاي المعجمة
البلوي بفتح الباء المنقطة نقطة واللام ضعيف ابو عبد الله الشاري بالشين المعجمة والباء
المنقطة تحتها نقطتين المشددة ابو الفرج القتات بالقاف والتاء المنقطة فوقها
نقطتين وبعد الالف تاء واحدة ابو الحسين السوسنجردي بالنون بعد السين الثانية التي
بعد الواو والجيم كان من صلحاء اصحابنا المتكلمين وعلمائهم واعيانهم له كتاب في الامامة
معروف به كان متحيرا على قدمه خمسين حجة قال مضيت الى ابي القاسم البلخي الى بلخ
بعد زيارتي الرضا عليه بطوس فسلمت عليه وكان عارفا به ومعه كتاب جعفر بن قبة
في الامامة المعروف بالانصاف فوقف عليه وتصفحه بالمسترشد في الامامة فعدت
الى الري فدفعت الكتاب الى ابن قبة فتصفحه بالمستثبت في الامامة فحمله الى ابي القاسم
فتصفحه بتصفح المستثبت فعدت الى الري فوجدت ابا جعفر قد مات رح ابو الحسين
العقر اعني بالقاف والنون بعد الالف قبل الميم هذا آخر ما اردنا اثباته في هذا
الكتاب ومن اراد التطويل والاستقصاء في معرفة الرجال كلهم واحوالهم وتعديلهم
وجرحهم فعليه بكتابنا الكبير الموسوم بكشف المقال في معرفة الرجال فرغ المصنف
قدس الله روحه من تصنيفه آخر نهار الثلثاء تاسع عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعمائة
وقد فرغ المستنسخ في اول نهار الخميس ثاني وعشرين من شهر شعبان المعظم من شهور
سنة احدى وثلثين بعد مائتين والف من الهجرة النبوية

١٢ ٣١

تم

ابو يوسف
ابو الحسن
ابو عبد الله
ابو فرج
ابو الحسين
ابو الحسين

اللهم صل على محمد وآل محمد افضل صلواتك وعلى جميع انبيائك وملائكتك وارض
عن ابي ذر جندب بن جنادة الغفاري وحمزة والعباس ابني عبد المطلب الهاشميين
وسلمان بن عبد الله الفارسي وعمار بن ياسر العبسي والمقداد بن الاسود وحذيفة بن
اليمان وجميع اصحاب نبيك الاخيار وارض عن مالك بن الحارث الاشتر وعن الاصبغ
بن نباتة وجابر بن عبد الله وحجر بن عدي وصعصعة بن صوحان وعبد الله بن العباس
وقيس بن سعد بن عبادة وكميل بن زياد وميثم التمار ومسلم بن عقيل وهاني بن عروة
وحبيب بن مظاهر وزهير بن قين والعباس بن امير المؤمنين وابان بن تغلب وثابت
بن دينار الثمالي وابرهيم بن نعيم ابي الضحاك الكناني وصفوان بن يحيى وبريد بن معوية
وزرارة بن اعين ومحمد بن مسلم وحماد بن عثمان وحماد بن عيسى وصفوان بن يحيى
والحسن بن محبوب وسعد بن ابي خلف وعبد الرحمن بن الحجاج وعلي بن جعفر ومحمد بن ابي عمير
وايوب بن نوح وابرهيم بن هاشم والحسن بن سعيد والحسين بن سعيد وشاذان بن
الخليل ومحمد بن الحسين والفضل بن شاذان ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر
وعبد الله بن مسكان وعبد الله بن المغيرة وجميل بن دراج وابي سعيد الحلبي وعلي
بن ابي سعيد وعبيد الله بن علي ومحمد بن علي وعبد الاعلى وعمران بن علي ويحيى بن
عمران واحمد بن عمر بن ابي شعبة الحلبيين واحمد بن محمد والحسن بن علي الوشاء وداود
بن القاسم الجعفري ومحمد بن الحسن الصفار ومحمد بن عبد الجبار والحسن بن عثمان
واحمد بن محمد الرازي وعلي بن ابرهيم ومحمد بن يعقوب ومحمد بن محمد بن رباط
وعلي بن الحسين بن بابويه ومحمد بن علي بن بابويه ومحمد بن محمد بن النعمان وعلي بن الحسين

المرتضى وهرون بن موسى ومحمد بن الحسن الطوسي والحسن بن محمد واحمد بن عبدون
وتقي بن نجم ابي الصلاح الحلبي وعبد العزيز بن البراج وسلار بن عبد العزيز والياس
بن هشام وعرفة بن مسافر وسعيد بن عبد الله وفضل الله بن علي الحسيني ومحمد بن ادريس
وحمزة بن علي واحمد بن مسعود ونجيب الدين بن نما وشاذان بن جبرئيل والحسين بن
رطبة ومحمد بن علي بن حمزة ونصير الدين محمد بن الحسن الطوسي والحسين بن عبيد الله
وهارون بن ابي فراس والحسن بن يحيى واحمد بن يحيى ومحمد بن جعفر بن نما ومحمد بن ابي قالب
وجعفر بن الحسن ويحيى ابن احمد وعلي بن موسى بن طاوس واحمد بن موسى بن طاوس
وعبد الكريم بن احمد ويوسف بن علي بن مطهر والحسن بن يوسف ومحمد بن يحيى الحسن
بن علي بن داود وابرهيم بن علوان ومحمد بن الحسن بن مطهر وعبد الله بن محمد بن الحسن
وعبد المطلب بن محمد الحسيني وعبد الحميد الحسيني وجعفر بن الحسين والحسين بن ابي القاسم وعلي بن ابي القاسم
بن محمد وابرهيم بن سلام واحمد بن ابرهيم وصالح بن مشرف وابرهيم بن خليل وخليل بن
اسمعيل وابرهيم بن نمر وعلي بن محمد بن زهرة والمقداد بن عبد الله وعلي بن محمد وعلي بن
الخازن واحمد بن فهد ومحمد بن محمد وعلي بن هلال وعلي بن عبد العالي الميسي والحسن بن جعفر
الحسيني وعلي بن عبد العالي الكركي وزين الدين بن علي ومحمد بن محمد وعبد الحسن بن
زهرة ومحمد بن عبد الحسن وعلي بن طارد مكي ومحمد بن صدقة ومحمد بن مكي وابن
اللهم عن اصحاب الائمة الاثني عشر جميعا وعن علماء اهل البيت وعن جميع المؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات واغفر لهم ذنوبهم واغض حوائجهم وعجل اللهم فرجهم بالقائم المهدي
وادرك ايامه واهلك اعداءه وانصر اولياءه واجعلنا من نصاره برحمتك يا ارحم الراحمين

تمت

الاسد محمد بن دلم طلب
من افادات السيد الاستاد دام الله ظلاله الشافية على رؤس العباد واصطلاحات علم الرجال

منها قولهم ثقة وما يشتق منه فهل يدل على كون الراوي ضابطا امامي اعاذنا الله من الزلل
لفظ الثقة لغة بمعنى الاعتماد والوثوق فدلالته على الضبط بمعنى غلبة ذكره على سهوه كدلالته
على العدالة بالمعنى الاعم الذي هو التورع عن الكذب ظاهرة واما دلالته على الامامية من حيث
اللغة فلا لعدم استلزام الاعتماد اياها لكن يظهر من كلام بعض المتاخرين كفرج الله صاحب الرجال
ان دلالتهم ذلك حيث قال ان المالوف من كلام اصحابنا قدس سرهم انهم لم يوثقوا الا من كان
امامي المذهب واما غيره فلم يكتفوا بتوثيقه بل لا بد ان ينبهوا على اعتقاده اما مدحا
كما في ابن فضال اوضعفا كما في جش في توثيق عمار الساباطي واخويه كانوا ثقات في الرواية
وعلى تقدير عدم كليته فالغالب هو هذا انتهى وهذا الكلام مندرج على ما ذكرناه
الا ان الظاهر انه عن اجتهاد وليس حجة اجماعا بل قال بعد ذلك الكلام وربما يذكر
انه ثقة ولا يدل على كونه امامي كما في محمد بن سليمان الاصفهاني وذكر العلامة طاب ثراه
اياه في القسم الاول لا يدل على كونه امامي فانه ذكر فيه ابان بن عثمان مع انه يعتقد انه
ناووسي فهو قد ذكر فيه ما يتبادر عليه اعم من ان يكون صحيح العقيدة او لا انتهى والحاصل ان
ثاني هذه اللفظة مطالب ثلث اثبات التحرز عن الكذب العمدي والسهو في الجرح بالمعنى
الاعم لشامل للضبط واثبات الامامية واثبات سائر ما يعتبر في العدالة بالمعنى الاخص
من الملكة او حسن الظاهر وعدم ظهور الفسق على اختلاف المذاهب فيها وقد بين النظر
في هذه اللفظة والبحث عنها بحسب القواعد اللغوية فنقول الثقة والوثاقة بمعنى الايتمان
والتثبت كما حكي عن القاموس وثق بالكسر ثقة بمعنى الايتمان ووثق بالضم وثاقة بمعنى التثبت

والاستحكام والعرف مطابق للغة في هذا المعنى وح فالاصل حمل اللفظ على هذا المعنى
حتى يثبت النقل وعلى هذا فدلالته على العدالة بالمعنى الاعم غير خفية اذ لا وثوق على
على الكاذب والساهي لاحتمال قولهم ثقة بغيره من حيث اللغة الوثوق في الجملة وهو لا يدل
على الوثوق من حيث الاخبار لانا نقول اطلاق كلامهم او حذف المتعلق يدل عليه نعم
بحسب القواعد المنطقية التي بناؤها على القطع يكون مهملة وليس بناء كلام الشرع
والعرف عليه حتى يكون مضرا ان قلت ان الاصل وان اقتضى حمل هذه اللفظة على
المعنى اللغوي الا ان الغالب في الالفاظ التي يكون لها زيادة اختصاص واستعمال
في العلوم النقل كالفاعل والمفعول والمضاف اليه وغيرها في النحو والمافي والجماع
ونحوها في الصرف وكذا سائر العلوم وهذه اللفظة في علم الرجال من هذا القبيل
فيكون مظنون النقل فيعارض الاصل وحجية الاصل في مثل هذا المقام محل الاشكال
قلت على تقدير التسليم يدعى عليه اخرى نفعنا في المقصود وهو ان الغالب النقل
يكون وظيفة لهذا العلم كالفاعل والخواتيم في النحو الى ما يتعلق بالاعراب وهكذا
والمتعلق الموقف بهذا العلم العدالة بالمعنى الاعم والعدم فيكون مظنونا ايضا ان هذه
اللفظة لو كانت منقولة لكانت الى العدالة او العدم لا غير والعدم مقطوع به فيكون
منقولا الى العدالة بهذا المعنى فيثبت المط ايضا وبالجملة دلالتها على العدالة
غير خفية سواء بالاصل او النقل ولكن الشارح في الدلالة على الامامية والعدالة
بالمعنى الاخص اذا النسبة بين العدالة بالمعنى الاعم والامامية وكذا بينه والعدالة
بالمعنى الاخص عموم وخصوص من وجه وكذا بين العدالة بالمعنى الاخص والامامية

العموم المطلق

العموم المطلق على المشهور ومن وجه عند الشيخ البهائي وح فلا يمكن الاستدلال
باحدهما على الاخر لعدم التلازم الا بالعدالة بالمعنى الاخص على الامامية دون العدالة
بالمعنى الاعم لعدم استلزام الاخص الضبط الداخل في الاعم فثبت ان مجرد دلالة اللفظ
على الاعم لا يثبت الامامية والاخص فلا بد من الدلالة عليه بدليل ان قلت المعنى المناسب
لعلم الرجال متعدد بعد القطع بعدم كونه ايضا امارة لجرح فانه يمكن ثقة مجازا بالمشارفة
او باسم ما كان او الاعتماد بجزئه العدي او مطلقا وتعيين الاخير من اين قلت الغالب في
الاطلاقات هو هذا على انا نمنع اشتمال من اللغة والاستقراء معارض باخص منه فانا
كما تتبعنا عن احوال العلماء وجدنا ان لهم اصطلاحات شتى في الالفاظ التي لها زيادة
اختصاص بهم كذلك تتبعنا انهم كلما يستعملون لفظا يصطلحون عليه بتبيين اصطلاح
كما في سائر العلوم ح فاذا لوحظ منهم عدم تعيين اصطلاح غلب على ظننا انهم لم يصطلحوا
في ذلك اللفظ وح فالاصل عدم النقل بقي شيء وهو انه اذا علماء الرجال حيث يوثقون
شخصا هل هو التوثيق من اول البلوغ او بالجملة من حين صدور الخبر عنه ام لا وكذا لو كان
المعدل لم يدرك موت المعدل الا في وجه يكفي بتعديله الى اخر عمر المعدل وهذا
واضح لان الغالب بقاء من له صفة وملكة على صفته وهذا وان لم يكن من اجل التوثيق
بلا واسطة الا انه بواسطة التوثيق في الجملة يحكم به مطلقا بيان ذلك وتفصيله
هو ان الموثق اما ان يكون قد ادرك حياة الموثق بالفتح ام لا وعلى الثاني فلا يخلو
يكون بعد فوته اذ لا معنى لتوثيق من لم يجيء وعلى الاول اما ان يكون الموثق بالكسر
قد ادرك جميع ازمنة حياة الموثق بالفتح من حين البلوغ الى اخر عمره او لم يدرك بعضا

من اول زمانه او بعضا من اخره فهذه اربعة اقسام يرد على الحكم بتوثيقه في بعض هذه
الاقسام كالثاني والثالث اشكال فان من لم يدرك شخصا في بعض ازمنته كيف
يصح توثيقه مع ان الحكم بالتوثيق يقتضي الوثاقة في الجملة لكونه بالنسبة الى الازمان
مهملة فيكفي في صدق الوثاقة في زمان وعموم الازمان يحتاج الى الدليل وايضا توثيق
التوثيق لاوائل زمان البلوغ وثانيا قد يقال محل الاشكال بعد عادة وهذان الاشكالان
واردان على القسمين الاولين ايضا وح لا يخلو اما ان يكون الخبر الذي ذلك الشخص
في سنده معلوم التاريخ او لا فعلى الاول لا اشكال فانه ان كان في زمان علم وثاقته
يعمل به والا لا وعلى الثاني ففيه اشكال بحسب القواعد الا ان دأب العلماء لما
لم يكن انتقال هذه التدقيقات وكان عملهم غير متفرع على هذه الاحتمالات
فلا يبعد ادعاء الاجماع على اعتبار خبره والتزم بعض الجمع من الغلبة ظاهر

ايضا وعليك بالتامل حتى تجد تم

تم تم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

حمد بي حد وثناي بي عدد سزاوار آفريدگاريست كه ذاتش از تمثيل وحد مقدس ومبرا است
وصفاتش از احصا وعد منزه ومعرا است ودرود بي نهايت وتحيت بي غايت شايسته
روان انور وروح اطهر پيغمبريست كه از همه انبيا برتر وبر جميع مهتر ومسرور است
وسلام بي پايان مخصوص آل امجاد اوست كه خلفاء عباد وامناء بلاد سلوات الله
عليه وعليهم اما بعد چنين گويد ذره احقر مهدي بن ابي ذر كه چون كه در ديباچه
احاديث واخبار وكلمات علماء اخيار اشاره بضبط بعضي اعداد بطريق عقود
انگشتان شده وبا بهجة دانش تفصيل آن از لوازم وهمه است ورساله مضبوطي
كه كاشف از همه اوضاع آن باشد بنظر نرسيده لهذا خاطر قاصر رسيد كه در اين رساله
تفصيل آن بيان شود تا در مقام احتياج اشتباه از براي كسي باقي نماند وحقيقت حال
در وضع اين اوضاع آنست كه چون بسيار احتياج ميشود بضبط اعداد كه ضبط آن بنحو
وامثال آن اشكالي دارد وهمچنين ضبط آن از حفظ بدون علامتي صعوبت دارد
لهذا علماء امت در هيئات انگشتان بطريقي كه مذكور ميشود از واحد تا ده هزار
ضبط نموده اند باين طريق كه هيجده صورت را وضع نموده اند واوضاع انگشتان
بچگانه دست راست از جهة ضبط يكي تا نود ونه وهيجده صورت از اوضاع بچگانه
دست چپ را نيز وضع كرده اند از جهة ضبط صد تا نه هزار ويكوضع خاصي نيز
كه مذكور خواهد شد از جهة ده هزار قرار داده اند وباين سي وهفت اوضاع
ضبط واحد تا ده هزار را نموده اند وطريق اجمال آنست كه خنصر كه انگشت كوچك

بسم الله الرحمن الرحيم

کوچک است و بنصر که انگشتیست که در پهلوی اوست و وسطی که انگشت میانین است
که از همه بلندتر است از دست راست را از برای عقود احاد قرار داده اند یعنی
ضبط از واحد تا تسعه و همین سر انگشت را از دست چپ از برای ضبط احاد
الوف که از هزار تا نه هزار است قرار داده اند و سبابه که انگشت شهاده باشد
و ابهام که انگشت مهین بزرگ باشد از دست راست از برای ضبط عقود
عشرات یعنی از ده تا نود قرار داده اند و همین دو انگشت را از دست چپ از برای
ضبط امات یعنی از صد تا نهصد وضع کرده اند و ما تفصیل این اجمال را
در دو فصل بیان کنیم **فصل اول** در بیان اوضاع هیجده گانه
که متعلق است بدست راست وضع اول است از جهت ضبط یک است و آن خم کردن
خنصر است بتنهائی یعنی خوابانیدن آن وضع دویم از جهت ضبط دو است
و آن خم کردن خنصر و بنصر است باهم وضع سیم از جهت ضبط سه است
و آن خم کردن خنصر و بنصر و وسطی است باهم همچنانکه در میان مردم است
در شمردن یکی تا سه لیکن درین سه وضع در خم کردن باید سرهای انگشتان
قریب به بیخ انگشتان واقع سازد وضع چهارم از جهت ضبط چهار است
و آن بلند کردن خنصر است و خوابانیدن بنصر و وسطی وضع پنجم
از برای ضبط پنج است و آن بلند کردن خنصر و بنصر و خم کردن وسطی خوابانیدن
وسطی است وضع ششم از برای ضبط شش است و آن خوابانیدن بنصر
بتنهائی است وضع هفتم از برای ضبط هفت است و آن خوابانیدن خنصر

بتنهائی

بتنهائی وضع هشتم از برای ضبط کردن هشت است و آن خوابانیدن خنصر
و بنصر است باهم وضع نهم و آن از جهت ضبط نه است و آن خوابانیدن
خنصر و بنصر و وسطی است باهم لیکن درین سه وضع آخر سرهای انگشتان را
باید قریب به بیخ انگشتان نگذاشت بلکه انگشتان را بر کف منبسط کرد بنحوی
که سرهای آنها برسد بر سغ که عبارت از برآمدگی است که متصل بزند است
یعنی مفصل میان کف و ساعد یعنی ساق دست تا امتیاز میان این سه وضع
و سه وضع اول حاصل شود وضع دهم از جهت ضبط نمودن ده است
و آن گذاشتن سر ناخن سبابه است بر بند اول ابهام بنحوی که حلقه مدوری
حاصل شود و سر ابهام جوف آن حلقه باشد وضع یازدهم از جهت ضبط
بیست است و آن گذاشتن ناخن ابهام است بر بند آخر یعنی بند تحتانی انگشت
سبابه لیکن باید ناخن ابهام را بر طرفی ازین بند گذارد که بر جانب انگشت وسطی است
نه بر آن طرفی که بر جانب ابهام است بنحوی که سر ابهام ما بین پهلوی انگشتان
سبابه و وسطی را فرو گرفته باشد و وضع وسطی و را بچاند خلیتی ندارد
بلکه بهر وضع که بوده باشد مانعی ندارد وضع دوازدهم از جهت
ضبط نمودن سی است و آن گذاشتن سر انگشت سبابه است نه سر ناخن آن
بر ناخن انگشت ابهام از طرفی که بجانب سبابه است بنحوی که از وضع سبابه
و ابهام هیئات قوس باو توان بهم رسد که قوس از سبابه بوده باشد و وتر
از ابهام و جایز است که بنحوی گذاشته شود که انگشت ابهام اندکی منحنی شود

بنحوی که وتر حاصل نشود وضع سیزدهم از جهت ضبط نمودن چهل است
و آن گذاشتن باطن سر انگشت ابهام یعنی باطن بند اول آن است بر پشت
بند تحتانی سبابه بنحوی که ما بین آنها هیچ فاصله و فرجه نباشد وضع
چهاردهم از جهت ضبط پنجاه است و آن بلند کردن سبابه است با گذاشتن
ابهام بر کف در محاذی سبابه وضع پانزدهم از جهت ضبط نمودن
شصت است و آن گرفتن ناخن ابهام است بباطن بند دویم سبابه همچنانکه
متعارف است در انداختن سنگ ریزه از انگشتان وضع شانزدهم
از جهت ضبط هفتاد است و آن بلند کردن ابهام است و گذاشتن باطن سر
انگشت سبابه بر باطن سر آن یا بر باطن بند دویم آن بنحوی که همه ناخن آن
بر بالای آن واقع شود وضع هفدهم از برای ضبط هشتاد است و آن بلند
کردن ابهام است و گذاشتن طرف سر انگشت سبابه بر مفصل اول یعنی
مفصل بالا وضع هیجدهم از برای ضبط نود است و آن گذاشتن سر ناخن
سبابه است بر مفصل بند دویم ابهام و مخفی نماند که بعد از دانستن این
اوضاع هیجده گانه که ضبط مفرداتی که از واحد تا نود است بآن میشود
چهار احاد و چهار از عشرات از انظام اوضاع متعلقه باحاد با اوضاع متعلقه
بعشرات ضبط اعداد مرکبه ما بین ده و نود است حاصل میشود بانطریق که هرگاه
خواهیم ضبط یازده مثلا بکنیم باید وضع واحد و وضع ده بعمل آید یعنی
خنصر خوابانیده شود و سر ناخن سبابه بر بند اول ابهام گذارده شود
و علی هذا

و علی هذا القیاس هرگاه خواهیم ضبط نود و نه کنیم باید وضع نود و وضع نه
بعمل آید یعنی سر انگشت خنصر و بنصر و وسطی خوابانیده شود بر کف بنحوی
که سرهای آنها بر سغ برسد و سر ناخن سبابه بر مفصل بند دوم ابهام گذارده
شود **فصل دویم** در اشاره باوضاع هیجده گانه از دست چپ که
بآنها ضبط صد میشود تا نه هزار و سایر آنچه متعلق بمقام است بدانکه این
اوضاع هیجده گانه که در دست چپ است بعینه آن اوضاع هیجده گانه ایست
که در دست راست مذکور شد لیکن باوضاع دست چپ همچنانکه اشاره بآن
شد ضبط احاد الوف و مات میشود یعنی اوضاع احاد ضبط احاد الوف
میشود و از اوضاع عشرات ضبط امات میشود باینطریق که وضع اول که
در دست راست از برای واحد بود در دست چپ از برای ضبط یکهزار است
و وضع دوم دست راست که از برای ضبط دو بود در دست چپ از برای
ضبط دو هزار است و همچنین تا وضع نهم که در دست راست از برای ضبط
نه بود در دست چپ از برای ضبط نه هزار است و وضع دهم که در دست
راست از جهت ضبط ده است در دست چپ از جهت ضبط صد است و وضع
یازدهم که در دست راست از برای ضبط بیست بود در دست چپ از جهت
ضبط دویست است و علی هذا القیاس تا آنکه وضع هیجدهم که در دست راست
از جهت ضبط نود بود در دست چپ از برای نهصد است و کیفیت ضبط
مراتبی که در ما بین صد و ده هزار است بنحوی است که اشاره بآن شد یعنی

باید هر مرکبی ضبط آن باجتماع اوضاع مفردات آن بشود مثلاً هرگاه
خواهیم ضبط صد و یک بکنیم باید وضع یک و صد بعمل آید یعنی خنصر
دست راست را خوابانیده و سر ناخن سبابه دست چپ بر بند اول ابهام
آن گذارده شود و هرگاه خواهیم ضبط صد و یازده کنیم باید سر وضع
بعمل آید دو از دست راست و آن وضع واحد و ده است بنحوی که مذکور شد
و یکی از دست چپ و آن وضع صد است همچنانکه دانستی و هرگاه خواهیم
ضبط یک هزار و یک صد و پنجاه و پنج کنیم باید چهار وضع بعمل آید دو
از دست چپ و آن وضع هزار و وضع صد است و دو از دست راست
و آن وضع پنجاه و وضع پنج است و بر قیاس تا در ضبط نه هزار و نهصد
و نود و نه باید خوابانیده شود خنصر و بنصر و وسطی دست چپ بر کف بنحوی
که متصل بر بیخ باشد و گذاشته شود سر ناخن سبابه دست چپ بر مفصل بند
دوم ابهام و خوابانیده شود خنصر و بنصر و وسطی از دست راست و گذاشته
شود سر ناخن سبابه دست راست بر مفصل بند دوم ابهام پس بر این اوضاع
سی و شش گانه افراد و ترکیبات ضبط جمیع اعدادی که از واحد تا نه هزار و نهصد
و نود و نه است میشود و اما از برای ضبط کردن ده هزار گذاشتن
طرف سر انگشت ابهام است بر طرف سبابه بنحوی که ناخنهای آنها
محاذی یکدیگر شوند بهر یک از دست راست و چپ که خواهد و اگر
ضبط ده هزار در عرف قوم مختص باشد بدست چپ ضبط ده هزار و نود
و نه

و نه خواهد شد بجهة آنکه ضبط ده هزار از دست چپ میشود و هر یک از واحد
تا نود و نه که خواهیم بآن ضبط شود از دست راست گرفته میشود بنحوی که مذکور
شد بلکه بر ما فوق ده هزار و نود و نه تا نوزده هزار و نود و نه آنچه از الوف
و احاد و عشرات است ضبط میتوان کرد اما مئات بیرون میرود بعلة آنکه
متعلق بابهام و سبابه دست چپ است که بآنها ضبط ده هزار شده و بآنها
کسی ما فوق ده هزار و نود و نه را اعتبار نکرده و همچنین هرگاه وضع ده هزار
تخصیص داده شود بدست راست اگرچه از ما فوق ده هزار تا نوزده هزار و
نهصد و نه ضبط میتوان کرد اما نظر بآنکه عشرات بیرون میرود باعتبار
اینکه متعلق بابهام و سبابه دست راست است که ضبط ده هزار بآنها شده
کسی اعتبار نکرده است و نیز باید دانست که اگر ضبط ده هزار مختص بآنها شود
و عقود متعلقه بآن منعکس شود یعنی عقود یسرا که در دست چپ از برای
ضبط احاد الوف وضع شده بود از برای مئات وضع شود و عقود یمنی
که از برای مئات وضع شده بود از برای احاد الوف وضع شود ممکن
خواهد بود که ضبط اعداد از یکی تا ده هزار و نهصد و نود و نه شود بجهة اینکه
در اینصورت ضبط ده هزار از انگشتانی که متعلق باحاد الوف است کرده ایم
پس انگشتانی که مئات و عشرات و احاد متعلق بآن است خالی از علایق اند لهذا
میتوانیم ضبط آحاد و عشرات و مئات نیز بکنیم از واحد تا نهصد و نود و نه
بعلاوه ده هزار ضبط تواند شد مثلاً هرگاه خواهیم ضبط ده هزار و پانصد

و هفتاد و هفت بکنیم از برای ده هزار طرف سر انگشت ابهام دست چپ
بر طرف سبابه گذاشته میشود و از جهة ضبط پانصد انگشت وسطی از دست
چپ خوابانیده میشود بنحوی که سر آن نزدیک به بیخ آن گذاشته شود و از جهة
ضبط هفتاد انگشت ابهام از دست راست بلند شود و باطن سر انگشت سبابه
بر سر آن گذاشته شود و از جهة ضبط هفت انگشت خنصر از دست راست
بر کف دست خوابانیده شود بنحوی که متصل بر بیخ شود و از آنچه مذکور
شد ظاهر شد که قدر محقق در میان قوم از اعدادی که ضبط شده بعقود
از واحد تا ده هزار است و علاوه نود و نه یا نهصد و نود و نه بآن نیز
از محتملات است و زیاده از این را احدی متعرض نشده و در کلام احدی
تعرض بآن نیست تم الکلام بتایید الله سبحانه والسلام علی من اتبع الهدی
قد کان ذلک ابتداء و اختتاماً فی لیلة الجمعة بیوم شهر صفر المظفر من شهور سنة ۱۲۳۱ مطابق سنه

هو المعين

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله ونستعين بقوته التي قام بها ملكوت الارض والسماء وبكلمته التي انشأ
بها نشأتي الآخرة والاولى على تهذيب القوى القابلة للاستكمال واصلاح الجوهر المنفعلة
عن المعاني والاهوال للاتصال الى العقل الفعال وطرد شياطين الاوهام المضلة بانوار
البراهين وقمع عدو الحكمة واليقين الى مهوى المتعدين ومثوى المتكبرين ونصلي
على محمد المبعوث بكتاب الله ونوره المتزامن معه على كافة الخلق اجمعين وآله واولاده المتطهرين
عن ارجاس الطبيعة المتقدسين عن ظلمات الوهم بانوار الحق واليقين اللهم صل وسلم
عليهم وعلى من سلك سبيلهم واقتفى دليلهم من شيعتهم المتقين وبعد فاقل
الخلائق قدرا وعلما واكثرهم خطاء وجرما محمد المشتهر بصدر الدين الشيرازي
يقول ايها الاخوان السالكين الى الله بنور العرفان اسمعوا يا سماع قلوبكم مقالي وانفذوا
في بواطنكم نور حكمتي واطيعوا كلمتي وخذوا عني مناسك طريقة من الايمان بالله واليوم
الآخر ايمانا حقيقيا حاصلا للانفس العلامة بالبراهين اليقينية والآيات الالهية كما اشار
اليه سبحانه في قوله والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وقوله ومن يكفر بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا وهذه هي الملكة المنوطة
على اهلها والمضنون بها عن غير اهلها وهي يقينها العلم بالله من جهة ذاته الشاذ اليه بقوله
اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد والعلم به من جهة العلم الآفاقي والانفسي الشاذ اليه
بقوله سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فالعلوم الالهية هي
عين

عين الايمان بالله وصفاته والعلوم الآفاقية والانفسية من آيات العلم بالله وملكوته
وكتبه ورسله وشواهد العلم باليوم الآخر واحواله والقبر والبعث والسؤال والكتاب
والحساب والصراط والوقوف بين يدي الله والجنة والنار وهي ليست من الجدليات
الكلامية ولا من التقليدات العامية ولا من الفلسفة الوهمية المذمومة ولا من تخيلات
الصوفية بل هي نتائج التدبر في آيات الله والتفكر في ملكوت سمواته وارضه مع
انقطاع شديد بما اكتب الله اليه طباع الجماهير ورفض تام لما اشتهته ملكوت
المشاهير ولقد قدمت اليكم يا اخواني في كتبي ورسائلي من انوار الحكم واطايب النعم
وزهر الارواح وزينة العقول مقدمات ذوات فضائل جمة هي مناهج السلوك
الى منازل الهدى ومعارج الارتقاء الى شرف الاعلى من علوم القرآن والتأويل ومعاني
الوحي والتنزيل مما خطه القلم العظيم في اللوح الكريم وقرره من الهمه الله قوته
وكلمه بكلامه وعلمه علما آتاه مما نزل به الروح الامين على قلب من اصطفاه
وهداه فجعله خليفة في العالم الارضي وزينة للملكوت العلي ثم جعله اهلا
لعالمه العلوي وملكا في ملكوته السماوي فكل من تنور بحبه بيت قلبه بهذه الانوار
ارتقى روحه الى تلك الدار ومن جحدها او كفر بها فقد هوى الى مهبط الاشرار
ومهوى الشياطين والفجار ومثوى المتكبرين واصحاب النار ولما كان مسئلة الوجود
اس القواعد الحكمية وسنخ المسائل الالهية والقطب الذي يدور عليه رحى علم التوحيد
وعلم المعاد وحشر الارواح والاجساد وكثير ممن تفردنا باستنباطه وتوحدنا
باستخراجه فرع جهل بمعرفة الوجود سر اصله في اشهات المطالب ومعظم آفاقها

وبالذهول عنها فات عنه حقائق خفيات المعارف وخباياها وعلم الربوبيات
ومعرفة النفس اصلاتها ورجوعها الى مبدء مباديها وغاياتها فارتأينا ان نفتتح
بها الكلام في هذه الرسالة المعمولة في اصول حقائق الايمان وقواعد الحكمة والعرفان
فنورد اولا فيها مباحث الوجود واثبات انه الاصل الثابت في كل موجود وما عداه
كعكس وظل وشبح ثم نذكر ههنا قواعد لطيفة ومباحث شريفة سنح لنا بفضل الله
والهامه ويتوقف عليه معرفة المبدء والمعاد وعلم النفس وشرحها الى الارواح
والاجساد وعلم النبوات والكرامات وسر نزول الوحي والآيات وعلم الملائكة
والهاماتها وعلاماتها والشياطين ووساوسها وشبهاتها واثبات عالم
القبر والبرزخ وكيفية علم الله بالكليات والجزئيات ومعرفة القضاء والقدر
والقلم واللوح واثبات المثل النورية الافلاطونية ومسئلة اتحاد العاقل والمعقول
بالمعقولات واتحاد الحس بالمحسوسات ومسئلة ان البسيط كالعقل ما فوق كل الوجود
وان الوجود كله مع تباين نوعه وافراده حقيقة وتخالف اجناسه وفصوله حد واحد
جوهر واحد له هويته واحدة ذات مقامات ودرجات عالية ونازلة الى غير ذلك
من المسائل التي توحدنا باستخراجها وتفردنا باستنباطها مما فرقناها في الكتب
والرسائل تقربا الى الله وتوسلا الى مبدء المبادي وعلة العلل الاول وعلومنا
هذه ليست من الجدليات الكلامية ولا من التقليدات العامية ولا من الانظار
الحكمية البحثية والمقالات السفسطية ولا من التخيلات الصوفية بل هي نتائج
الكشفية التي شهد بصحتها كتاب الله وسنة نبيه واحاديث اهل النبوة والولاية
والحكمة

والحكمة سلام الله عليهم اجمعين وجعلت الرسالة منطوية على فاتحة وخواتيم
كل منهما مشتمل على مشاعر عينها لمناسبة بين النحوي والظاهر والعلن والسر
فنقول مستعينا بالله مستمدا من اهل ملكوته **الفاتحة** في تحقيق مفهوم الوجود
واحكامه واثبات حقيقته واحواله وفيه مشاعر **المشعر الاول** في بيان انه غني عن التعريف
انه الوجود اعطى الاشياء حضورا وكشفا وهبة اخفاها تصورا واكناها ومنحها
اغنى الاشياء عن التعريف ظهورا ووضوحا ولقبها الشهود وهويته اختص الخواص
تعينا وتشخصا اذ به يتشخص كل متشخص ويتحصص كل متحصص ويتعين كل
متعين بنفسه كما تعلمون اما انه لا يمكن تعريفه فلان التعريف اما ان يكون بحد
او برسم لا يمكن تعريفه بالحد حتى لا جنس له ولا فصل له ولا حد له ولا بالرسم
اذ لا يمكن ادراكه بما هو اظهر منه واشهر ولا بصورة مساوية له في رسم تعريفه
فقد اخطأ او قد عرفه بما هو اخفى اللهم الا ان يريد تنبيها واخطارا بالبال بالجهة
تعريفا لفظيا ولا في قول ان تصوره الشيء مطلقا عبارة عن حصول معناه في النفس
مطابقا لما في العين وهذا يجري فيما عدا الوجود من المعاني والمهيات الكلية
التي توجد تارة بوجود عيني اصيل وتارة بوجود ذهني ظلي مع انحفاظ ذاتها
في كلا الوجودين وليس للوجود وجود آخر يتبدل عليه مع انحفاظ معناه
وذهنا فليس لكل حقيقة وجودية الا نحو وجود واحد من الحصول فليس للوجود
وجود ذهني وما ليس له وجود ذهني فليس بكلي ولا جزئي ولا عام ولا خاص
فهو في غاية البسيط متشخص بذاته لا بجنس ولا فصل ولا هو بجنس ولا فصل

اعیان شیشها کو کو نمود — هر شیشه که سرخ بود یا زرد و کبود
کاتا کبر او پرتو خورشید بخود — خود شید در او باینجو او بود

ولا نوع ولا عرض عام وخاصته واما الذي يقال الشرعي للوجودات من المعنى
الانتزاعي الذهني فليس هو حقيقة الوجود بل هو معنى ذهني من المعقولات الثانية
كالشيئية والماهية والجوهرية والعرضية والانسانية والسوادية وسائر
الانتزاعات المصدرية التي يعبر بها الحكماء عن الاشياء الحقيقية
وكلامنا ليس فيه بل المحكي عنه وهو حقيقة واحدة بسيطة لا يفتقر ايضا
الى ضميمة قيد فصلي او عرضي مصنف او مشخص بل قد يلزمه هذه الاشياء
بحسب ما يحصل به ويوجد من المعاني والماهيات اذ كل وجود سوى الوجود
الاول البسيط الذي هو نور الانوار يلزمه ماهية كلية امكانية يتصف هذه
الاوصاف باعتبار حصولها في الاذهان فتصير جنسا او فصلا او ذاتيا
او عرضيا او حدا او رسما او غير ذلك من صفات المفهومات الكلية دون
الوجود الا بالعرض **المشعر الثاني** في كيفية شموله للاشياء شمول حقيقة الوجود
للاشياء الموجودة ليس كشمول معنى الكلي للجزئيات وصدقه عليها كما بينا
من ان حقيقة الوجود ليست جنسا ولا نوعا ولا عرضا الذاتيات كليا طبيعيا بل
شموله ضرب اخر من الشمول لا يعرفه الا العرفاء والراسخون في العلم وقد عرفوا
عنه تارة بالنفس الرحماني وتارة بالرحمة التي وسعت كل شيء وبالحق المخلوق
عند طائفة من العرفاء وبانبساط نور الوجود على هياكل الممكنات وقوابل
الماهيات ونزوله في منازل الهويات وسنعلم معنى هذا الكلام من ان نور الوجود
مع كونه امرا شخصيا متشخصا بذاته متعينا بنفسه مشخصا لما يوجد به من ذوات
الماهيات

الماهيات الكلية كيف يتحد بها ويصدق هي عليه في الخارج ويعرض مفهوم عليها عرضا
بحسب التحليل العقلي ويظهر لك ايضا انه كيف يصدق القول بكون حقيقة الوجود مع
كونها متشخصة بذاته انها مختلفة بالحقائق بحسب اختلاف الماهيات الامكانية
المتحد كل منها بدرجة من درجاته ومرتبة من مراتبه سوى الوجود الحق الاول
الذي لا ماهية له لانه صرف الوجود الذي لا اتم منه ولا اشد قوة وكما لا ولا
عموم وخصوص ولا يحده حد ولا ينضبطه اسم ورسم ولا يحيط به علم وعنت
الوجوه للحي القيوم **المشعر الثالث** في حق الوجود عينا اعلم ايدك الله بنور الوحي
ان حق الاشياء بالتحقق وبان يكون ذا حقيقة موجودة وعليه شواهد قطعية
الاول ان حقيقة كل شيء هو وجوده الذي يترتب عليه اثاره واحكامه فالوجود
اذن حق الاشياء وبان يكون ذا حقيقة اذ غيره به يصير ذا حقيقة وهو حقيقة
كل ذي حقيقة ولا يحتاج هو في ان يكون ذا حقيقة الى حقيقة اخرى هو
بنفسه في الاعيان وغيره اعني الماهيات به في الاعيان لا بنفسها نريد به ان
كل مفهوم كالانسان مثلا اذا قلنا انه ذا حقيقة او ذا وجود كان معناه ان في
شيئا يقال عليه ويصدق عليه انه انسان وكذا الفرس والفلك والملوك وسائر
العنوانات والمفهومات التي لها افراد خارجية هي عنوانات صادقة عليها
ومعنى كونها متحققة او ذات حقيقة ان مفهوم انها صادقة على شيء صدقا بالذات
والقضايا الملحقة وكذا الشيء او ذاك فرض ضروريات ذاتية فهكذا الحكم مفهوم
الحقيقة والوجود ومراد فانه لا بد وان يكون عنوانه صادقا على شيء حتى يقال

على شيء ان هذا حقيقة كذا صدقا بالذات ويكون القضية المعقودة ههنا
ضرورية ذاتية وضرورية ازلية لست اقول ان مفهوم الحقيقة او الوجود الذي
هو بديهي التصور يصدق عليه انه حقيقة او وجود حملا متعارفا اذ صدق كل
عنوان على نفسه لا يلزم ان يكون بطريق حمل متعارف بل حملا اوليا غير متعارف
انما اقول ان الشيء الذي يكون انضمامه مع الماهية او اعتباره معها مناط كونها
ذات حقيقة يجب ان يصدق عليه مفهوم الحقيقة او الموجودية فالوجود يجب
ان يكون له مصداق في الخارج يحمل عليه هذا العنوان بالذات حملا شائعا
متعارفا وكل عنوان يصدق على شيء في الخارج فذلك الشيء فرد وذلك العنوان
متحقق فيه فيكون لمفهوم الوجود فرد في الخارج فله صورة عينية خارجية
مع قطع النظر عن اعتبار العقل وملاحظة الذهن فيكون الوجود موجودا
في الواقع وموجودية في الخارج انه بنفسه واقع في الخارج كما ان زيدا مثلا
انسان في الواقع وكون زيد انسانا في الواقع عبارة عن موجودية فكذا
كون هذا الوجود في الواقع عبارة عن كونه بنفسه موجودا وكون غيره
موجودا لا ان للوجود وجودا اخر زائدا عليه عارضا له بنحو العروض ولو
بالاعتبار كما في العوارض التحليلية بخلاف الماهية كالانسان فان معنى كونه
موجودا ان شيئا في الخارج هو انسان لا ان شيئا في الخارج هو وجود ومعنى
الوجود موجودان شيئا في الخارج هو وجود وحقيقة واعلم ان كل موجود
في الخارج غير الوجود ففيه شوب تركيب ولو عقلا بخلاف صرف الوجود

ولاجل هذا قال الحكماء كل ممكن اي كل ذي ماهية زوج تركيبي فليس شيء من الماهيات
ببسيط الحقيقة وبالجملة الوجود موجود بذاته لا بغيره وهذا يدفع المحذورات
المذكورة في كون الوجود موجودا واما الامر الانتزاعي العقلي من الوجود فهو كسائر
الامور العامة والمفهومات الذهنية كالشيئية والماهية والامكانية ونظائرها
الا ان ما بازاء هذا المفهوم امور متأصلة في التحقق والثبوت بخلاف الشيئية
والماهية وغيرهما من المفهومات واعلم ان الوجودات حقائق خارجية لكنها مجهولة
الاسامي شرح اسمائها انها وجود كذا ووجود كذا ثم يلزم الجميع في الذهن الامر
واقسام الشيئية والماهية معلومة الاسامي والخواص والوجود الحقيقي لكل شيء من الاشياء
لا يمكن التعبير عنه باسم ونعت اذ وضع الاسماء والنعوت انما يكون بازاء
المفهومات والمعاني الكلية لا بازاء الهويات الوجودية والصور العينية
الثاني ان من البين ان المراد بالخارج والذهن في قولنا هذا موجود
في الخارج وذاك موجود في الذهن ليس ما هو من قبيل الظروف والامكنة بل
المعنى يكون الشيء في الخارج ان له وجودا يترتب عليه اثاره واحكامه ويكون
في الذهن انه بخلاف ذلك فلو لم يكن في الوجود حقيقة الا مجرد تحصل الماهية
لم يكن ح فرق بين الخارج والذهن وهو محال اذ الماهية قد يكون متحصلة ذهنا
وليست بموجودة في الخارج **الثالث** انه لو كانت موجودية الاشياء بنفس ماهياتها
لا بامر اخر لامتنع حمل بعضها على بعض والحكم بشيء منها على شيء كقولنا ان زيدا
حيوان والانسان ماش لان مفاد الحمل ومصداقه هو الاتحاد بين مفهومين

متغايرين في الوجود وكذا الحكم على شيء عبارة عن اتحادهما وجودا وتغايرهما مفهوما
وهيئة وما بالمغايرة غير ما بالاتحاد والى هذا يرجع ما قيل ان الحمل يقتضي الاتحاد
في الخارج والمغايرة في الذهن فلو لم يكن الوجود شيئا غير الماهية لم يكن جهة الاتحاد
مخالفا لجهة المغايرة واللازم باطل كما مر فالملزوم مثله بيان الملازمة ان صحة الحمل
مبناه على وحدة ما وتغايرهما اذ لو كان هناك وحدة محضة لم يكن حمل فلو كان
الوجود امرا انتزاعيا يكون وحدته وتعدده تابعين لوحدة ما اضيف اليه وتعدده
من المعاني والهيئات واذا كان كذلك لم يتحقق حمل متعارف بين الاشياء سوى الحمل
الذاتي وكان الحمل منحصرا في الحمل الذاتي الذي مبناه الاتحاد بالمعنى الرابع
لو لم يكن الوجود موجودا لم يوجد شيء من الاشياء وبطلان التالي يوجب بطلان
المقدم بيان الملازمة ان الماهية اذا اعتبرت بذاتها مجردة عن الوجود في مقام
وكذا اذا اعتبرت بذاتها مع قطع النظر عن الوجود والعدم فهي بذلك الاعتبار
لا موجودة ولا معدومة فلو لم يكن الوجود موجودا في ذاته لم يمكن ثبوته لها
للاجزاء فان ثبوت شيء لشيء اما نفس ماهيته او اعتبار معه متفرع على وجود مثبت له
او مستلزم لوجوده فاذا لم يكن الوجود في ذاته موجودا ولا الماهية في ذاتها
موجودة فكيف يتحقق ههنا موجود فلا يكون الماهية موجودة وكل من راجع وجدانه
يعلم يقينا انه اذا لم يكن للماهية تقدم بالوجود كما هو عندنا ولا معه وضعا له كما اشتهر
من المشائين ولا عارضة له كما عليه طائفة من الصوفية فلم يصح كونها موجودة
بوجه فان انضمام معدوم بمعدوم غير معقول ولا ايضا انضمام مفهوم بمفهوم

من غير وجود احدهما او عروضه للاخر او وجودهما او عروضهما لثالث غير محصل
فان العقل يحكم بامتناع ذلك وما قيل من ان موجودية الاشياء بانتسابها الى
الوجود فكلام لا محصل فيه لان الوجود للماهية ليس كالبنوة للاولاد حتى يصح
بها الحمل انتسابهم الى شخص واحد وذلك لان حصول النسبة بعد وجود المنتسبين
وانتساخها بالوجود ليس الا نفس وجودها قال بهمنيار في التحصيل انا اذا قلنا
كذا موجود فانا نعني امرين احدهما انه ذو وجود كما يقال ان زيدا مضاف وكلام
وبالحقيقة ان الموجود هو الوجود كما ان المضاف بالحقيقة هو الاضافة الخامس
لو لم يكن للوجود صورة في الاعيان لم يتحقق في الانواع جزء حقيقي هو شخص نوع
وذلك لان نفس الماهية لا تأبى عن الشركة بين كثيرين وعن عروض الكلية لها
بحسب الذهن وان تخصصت بالف تخصص من ضم مفهومات كثيرة كلية اليها فاذن
لا بد وان يكون للتخصص زيادة على الطبيعة المشتركة يكون تلك الزيادة امرا
متشخصا لذاته غير متصور الوقوع للكثرة ولا نعني بالوجود الا ذلك الامر فلو
لم يكن متحققا في افراد النوع لم يكن شيء منها متحققا في الخارج هف اما قول ان التشخص
من جهة الاضافة الى الوجود الحق المتشخص بذاته فقد علم فساده بمثل ما مر فان اضافة
الشيء الى الشيء بعد تشخصهما معا ثم البينية هي نسبة ايضا امر عقلي كلي وانضمام
الكلي الى الكلي لا يوجب التشخص هذا اذا كان المنظور اليه حال الابنية هي مفهومين
المفهومات وليست هي بذلك الاعتبار نسبة اي معنى غير مستقل فاما اذا كان المنظور
اليه حال الماهية بالذات فليست هي بحسب نفسها محكوما عليها بالانتساب الى غيرها

ما لم يكن لها كون تكون بحيث هي بذلك الكون منسوبة الى مكونها وجاعلها ولا نعني
بالوجود الا ذلك الكون فلا يمكن تعقله وادراكه الا بالشهود الحضوري
كما سيتضح بيانه السادس اعلم ان العارض على ضربين عارض الوجود وعارض
الماهية والاول كعروض البياض للجسم او الفوقية للسقف في الخارج وكعروض
الكلية والنوعية للانسان والجنسية للحيوان والثاني كعروض الفصل
للجنس والتشخص للنوع وقد اطلقت السنة المحصلين من اهل الحكمة بان
اتصاف الماهية بالوجود وعروضه لها ليس اتصافا خارجيا وعروضا حلوليا
بان يكون للموصوف مرتبة من التحقق والكون ليس في تلك المرتبة مخلوطا
بالاتصاف بتلك الصفة بل مجردا عنها وعن عروضها سواء كانت الصفة
انضمامية خارجية كقولنا زيد ابيض او انتزاعية عقلية كقولنا السماء فوقنا
او سلبية كزيد اعمى انما اتصاف الماهية بالوجود اتصاف عقلي وعروض
تحليلي وهذا النحو من العروض لا يمكن ان يكون لمعروضه مرتبة من الكون
ولا تحصل وجودي لا خارجا ولا ذهنا لا يكون المسمى بذلك العارض
فان الفصل مثلا اذا قيل انه عارض للجنس ليس المراد ان الجنس له تحصل
وجودي في الخارج او في الذهن بدون الفصل بل معناه ان مفهوم الفصل
خارج عن مفهوم الجنس لاحق به معنى وان كان متحدا معه وجودا فالعروض
بحسب الماهية في اعتبار التحليل مع الاتحاد فهكذا حال الماهية والوجود
اذا قيل ان الوجود من عوارضها فاذا تقرر هذا الكلام فنقول لو لم يكن
للوجود

للوجود صورة في الاعيان لم يكن عروضه للماهية هذا النحو الذي ذكرناه بل كان كسائر
الاشياء التي تلحق الماهية بعد ثبوتها وتقررها فاذن يجب ان يكون الوجود شيئا يوجد به
الماهية ويتحد معه وجودا مع مغايرتها اياه معنى ومفهوما وهو في ظرف
التحليل ما امثل فيه السابع من الشواهد الدالة على هذا المطلب ان قائلا
ان وجود الاعراض في انفسها وجود انها لموضوعاتها اي وجود العرض
بعينه حلوله في موضوعه ولا شك ان حصول العرض في موضوعه امر خارج
زائد على ماهيته وكذا الموضوع غير داخل في ماهية العرض وحدها وهو داخل
في الوجود الذي هو نفس عرضيته وحلوله في ذلك الموضوع وهذا معنى قول
الحكماء في كتاب البرهان ان الموضوع ماخوذ في حد والاعراض حكموا
ايضا بان هذا من جملة المواضع الذي يقع للحد زيادة على المحدود كاخذ
الدائرة في حد القوس واخذ البناء في حد البناء فقد علم ان عرضية العرض
كالسواد اي وجوده زائد على ماهيته فلو لم يكن الوجود امرا حقيقيا بل كان
امرا انتزاعيا اعني الكون المصدري لكان وجود السواد نفس سوادية
لا حلوله في الجسم واذا كان وجود الاعراض هو عرضيتها وحلولها
في الموضوعات امرا زائدا على ماهياتها الكلية فكذا حكم الجوهر ولهذا
لا قائل بالفرق الثامن ان ما يكشف عن وجه هذا المطلب ان مراتب الشدة والضعف فيما يقبل الاشد والاضعف انواع متخالفة
بالفصول المنطقية عندهم فنحو الاشتداد الكيفي مثلا في السواد وهو حركة

كيفية يلزم عليهم لو كان الوجود اعتباريا عقليا ان يتحقق انواع بلا نهاية
محصورة بين حاصرين وثبوت الملازمة كبطلان اللازم معلوم لمن
تدبر واستبصر ان بازاء كل حد من حدود الاشد والاضعف اذا
كان ماهية نوعية كانت هناك ماهيات متباينة بحسب المعنى والحقيقة
حسب تفاوت الحدود الغير المتناهية فلو كان الوجود امرا عقليا انتزاعيا
كان تعدده بتعدد المعاني المتمايزة المتخالفة الماهيات فيلزم ما ذكرنا
نعم اذا كان للجميع وجود واحد وصورة واحدة اتصالية كما هو شان الاتصال
الكمية القارة او غير القارة وكانت الحدود فيها بالقوة لم يلزم محذور
اصلا اذ وجود تلك الانواع التي هي بازاء الحدود او الاقسام وجود
بالقوة لا بالفعل اذ الكل موجود بوجود واحد اتصالي وحدته بالفعل
وكثرته بالقوة فاذا لم يكن الوجود صورة عينية كان الخلف لازما والاشكال
قائما **المشعر الرابع** في دفع شكوك اوردت على عينية الوجود ان يحجبون
عن مشاهدة نور الوجود الفايض على كل ممكن موجود والجاحدين لانوار
شمس الحقيقة المنبسطة على كل ماهية امكانية حجاوهمية وحجاقوية كشفناها
وازحنا ظلمتها وفككنا عقدتها وحللنا اشكالها باذن الله الحكيم وهي
سؤال ان الوجود لو كان حاصلا في الاعيان لكان موجود فله ايضا
شك وجود ولوجوده وجود الى غير النهاية **والحل** انه ان اريد بالموجود
ما يقوم به الوجود فهو ممتنع اذ لا شيء في العالم موجود بهذا المعنى لان الماهية
ولا الوجود

ولا الوجود اما الماهية فلما اشرنا اليه من ان لا قيام للوجود بها واما الوجود فلا
ان يقوم الشيء بنفسه لازم باطل فكذا الملزوم بل نقول ان اريد بالموجود هذا
المعنى اي ما يقوم به الوجود فلزم ان يكون الوجود معدوما بهذا المعنى
فان الشيء لا يقوم بنفسه كما ان البياض ليس بذي بياض انما الذي هو ذو
بياض كالجسم او المادة وكونه معدوما بهذا المعنى لا يوجب اتصاف
الشيء بنقيضه لان نقيض الوجود هو العدم او اللاوجود لا المعدوم او
اللاموجود وقد اعتبرت في التناقض وحدة الحمل مواطاة او اشتقاقا
وان اريد بالمعنى البسيط المعبر عنه بالفارسية بهست ومرادفاته فهو وجود
وموجوديته هي كونها في الاعيان بنفسه وكونه موجودا هو بعينه كونه
وجودا لا انه له امر زايد على ذاته والذي يكون لغيره منه يكون له
في ذاته كما في الكون والمكان وفي الزمان فانه لها بالذات ولغيرها
بواسطتها وكما في التقدم والتاخر الزمانيين والمكانيين فانها لاجزائها
بالذات ولغير اجزائها بواسطتها وكما في معنى الاتصال فانه ثابت للمقدار
التعليمي بالذات ولغيره بسببه وكالمعلومية للصورة العلمية بالذات
وللامر الخارجي بالعرض **شك** فيكون كل وجود واجبا بالذات اذ لا معنى
لواجب الوجود الا ما يكون وجوده ضروريا وثبوت الشيء لنفسه ضروري
والحل هذا مندفع بثلثة امور التقدم والتاخر والتمام والنقص والغنا
والحاجة وهذا المورد لم يفرق بين الضرورة الذاتية والضرورة الذاتية

فواجب الوجود يكون مقدما على الكل غير معلول الشيء وتاما لا اشد منه
في قوة الوجود ولا نقصان فيه بوجه من الوجوه وغنيا لا تعلق له بشيء
من الموجودات اذ وجوده واجب بالضرورة الازلية من غير تقييده
بما دام الذات ولا اشتراطه بما دام الوصف والموجودات الامكانية
مفتقرات الذات متعلقات الهويات اذا قطع النظر عن جاعلها فهي بتلك
الاعتبار باطلة مستحيلة اذ الفعل يتقوم بالفاعل كما ان ماهية النوع المركب
تتقوم بفصله ومعنى كون الوجود واجبا ان ذاته بذاته موجود من غير حاجة
له الى فاعل يجعله ولا قابل يقبله ومعنى كون الوجود موجودا انه اذا حصل
اما بذاته او بفاعل لم يفتقر في كونه محققا الى وجود اخر يحصل له بخلاف
غير الوجود لافتقاره في كونه موجودا الى اعتبار الوجود وانضمامه
شك اذا اخذ كون الوجود موجودا انه عبارة عن نفس الوجود وكون
غيره من الاشياء موجودا انه شيء له الوجود فلم يكن حمل الموجود على الجميع
بمعنى واحد وقد ثبت ان اطلاق الموجود على جميع الموجودات بمعنى
مشترك فلا بد من اخذ الوجود موجودا بالمعنى الذي اخذ في غيره من
الموجودات وهو انه شيء له الوجود فلم يكن الوجود موجودا لاستلزامه
الدور عند عود الكلام الى وجود الوجود جزءا **والحل** هذا الاشكال
بين موجودية الاشياء وبين موجودية الوجود ليس بوجه الاختلاف
في اطلاق مفهوم الموجود المشتق المشترك على الجميع لانه اما معنى بسيط

كما مرت الاشارة اليه واما عبارة عما ثبت له الوجود بالمعنى الاعم سواء
كان من باب ثبوت الشيء لنفسه الذي مرجعه عدم انفكاكه من نفسه
او من باب ثبوت الغير له كمفهوم الابيض والمضاف وغيرهما فان
مفهوم الابيض ما له البياض سواء كان عينه او غيره والتجوز في جزء معنى
اللفظ لا ينافي كون اطلاقه بحسب الحقيقة وكون الابيض مشتملا على امر
زايد على البياض انما لزم من خصوصية بعض الافراد لا من نفس المفهوم
فكذلك كون الموجود مشتملا على امر زايد على الوجود كالماهية انما يثبت
خصوصيات الافراد الممكنة لا من نفس المفهوم المشترك نظير ذلك ما قال
الشيخ الرئيس في الهيات الشفاء ان واجب الوجود قد يعقل نفس واجب الوجود
كالواحد قد يعقل نفس الواحد وقد يعقل من ذلك ان ماهية ما اثنان
او جوهر اخر هو واجب الوجود كما انه يعقل من الواحد انه ماء او اثنان
وهو واحد قال ففرق اذا بين ماهية يعرض لها الواحد والموجود وبين
الواحد والموجود من حيث هو واحد وموجود وقال ايضا في التعليقات
اذا سئل هل الوجود موجود فالجواب انه موجود بمعنى ان الوجود حقيقته
انه موجود فان الوجود هو الموجودية ولقد اعجبني كلام السيد الشريف
في حواشي المطالع وهو ان مفهوم الشيء لا يعتبر في مفهوم المشتق كالناطق
والا لكان العرض العام داخلا في الفصل ولو اعتبر في المشتق ما صدق
عليه الشيء انقلبت مادة الامكان الخاص ضرورية فان الشيء الذي

له الضحك هو الانسان وثبوت الشيء لنفسه ضروري وقد ذكر الشيخ في تفسير
المشتقات بيان لما رجع اليه الضمير الذي فيها انتهى كلامه وهو قريب
مما ذكره بعض اجلة المتاخرين في حاشية القديمة لاثبات اعتبار العرض
والعرضي فعلم ان مصداق المشتق وما يطابقه امر بسيط ليس بحيث يفرق
بين الموصوف والصفة ولا الشيء معتبر في الصفة لها ولا لها شك
ان كان الوجود في الاعيان صفة موجودة للمهية فهي قابلة له والقابل وجود
قبل وجود المقبول فتقدم الوجود على الوجود والحل كون الوجود متحققا
في الاعيان فيما له المهية لا يقتضي قابلية المهية له اذ النسبة بينهما اتحادية
لا ان تباطية واتصاف المهية بالوجود انما يكون في ظرف التحليل اذ الوجود
من العوارض التحليلية للمهية كما سبق ويجيء في زيادة ايضاح شك
ان كان الوجود موجودا فاما ان يتقدم على المهية او يتاخر او يكونا
معا فعلى الاول يلزم حصوله مستقلا دون المهية فيلزم تقدم الصفة على
موصوفه وتحققه بدونها وعلى الثاني يلزم ان يكون المهية موجودة قبله
ويلزم التسلسل وعلى الثالث يلزم ان يكون المهية موجودة معه لانه فلها وجود
اخر ملزوم فيلزم ما مر وبطلان التوالي باسرها مستلزم لبطلان المقدم والحل
قد مر ان اتصاف المهية بالوجود امر عقلي ليس كاتصاف الشيء بالعوارض الخارجية
كالجسم بالبياض حتى يكون لكل منهما ثبوت ليتصور بينهما هذه الشقوق الثلثة
من التقدم والتاخر والمعية فلا تقدم ولا تاخر لاحدهما على الاخر ولا معية بينهما

اذ الشيء

اذ الشيء لا يتقدم على نفسه ولا يتاخر ولا يكون ايضا معه وما رضية الوجود
للمهية ان للعقل ان يلاحظ المهية من حيث هي مجردة عن الوجود في حد
الوجود خارجا عنه فلو عيدا لسؤال في النسبة بينهما عند التجريد بالذهن
يقال هما بحسب التحليل معان في الوجود بحيث ان الوجود بنفسه وبجاعله موجود
والمهية بحسب نفسها واعتبار تجريدها العقل اياها عن كافة الوجودات لها
نحوين الثبوت كما سيجيء بيانه والحاصل ان كونهما معا في الواقع عبارة عن كون
الوجود بذاته موجودا والمهية مقدرة به وموجودة بنفسه لا بغيره فالفاعل
اذا افاد المهية افاد وجودها واذا افاد الوجود افاد نفسه فوجود
كل شيء هو في ذاته مصداق لحمل هوية ذلك الشيء عليه فلا تقدم ولا
تاخر لاحدهما على الاخر وما قال بعض المحققين من ان الوجود متقدم
على المهية اراد به ان الاصل في الصدور والتحقق هو الوجود وهو
بذاته مصداق لصدق المعاني الكلية المتاتية بالمهية والذاتيات
عليه كما انه بواسطة وجود اخر عارض عليه مصداق لمعان اخر يسمى
بالعرضيات وليس تقدم الوجود على المهية كتقدم العلة على المعلول
وتقدم القابل على المقبول بل كتقدم ما بالذات على ما بالعرض وما بالحقيقة
على ما بالمجاز شك نحن قد نتصور الوجود ونشك في كونه موجودا
ام لا فيكون له وجود زايد وكذا الكلام في وجود الوجود فيتسلسل
فلا يحصل الابان يكون الوجود اعتباريا والحل حقيقة الوجود لا يحصل

قال المحقق الطوسي في شرح الاشارات

بكنهها في ذهن من الاذهان اذ ليس الوجود امرا كليا ووجود كل موجود
هو عينه الخارجي والخارجي لا يمكن ان يكون ذهنيا والذي يتصور
من الوجود هو مفهوم عام ذهني يقال له الوجود الانتزاعي الذي
يكون في القضايا واما العلم بحقيقة الوجود لا يكون الا حضوريا اشراقيا
وشهودا عينيا وح لا يبقى الشك في هويته والاولى بهذا السؤال
ان يورد لزاما التزاما على من قال بزيادة الوجود على المهية مستدلا
بما ذكر من انا نعقل المهية ونشك في وجودها او نغفل عنه والمعقول
غير المشكوك فيه او المغفول عنه فالوجود زايد على المهية لكن ما
حققناه في الاصل من ان الوجود غير زايد على المهية وليس عروضه
لها عروضا خارجيا ولا ذهنيا الا بحسب التحليل كما اشرنا اليه فافهم
الاساسان شك لو كان الوجود في الاعيان وليس بجوهر فيكون
كيفا لصدق تعريف الكيف عليه فيلزم مع ما مر من تقدم الموضوع
عليه المستلزم للدور او التسلسل كون الكيف اعم الاشياء مطلقا وكون
الجوهر كيفا بالذات وكذا الكم وغيرهما والحل الجوهر والكيف وغيرهما
من المقولات من اقسام المهية وهي معان كلية يكون جنسا ونوعا وفصلا
وعرضية والحقايق الوجودية هويات عينية وذوات شخصية غير
مندرجة تحت كلي ذاتي او عرضي فالجوهر مثلا مهية كلية حقها في
الوجود الخارجي ان لا تقبل القسمة ولا النسبة وهكذا في سائر

المقولات

المقولات فسقط كون الوجود جوهرا او كيفا او كما او عرضا اخر من
الاعراض وقد مر ايضا ان الوجود لا جنس له ولا فصل له ولا هو جنس
ولا هو فصل ونوع لشيء ولا عرض عام وخاص لان هذه الامور
من اقسام المهيات الكليات وما هو من الاعراض العامة والمحمولات
الشاملة هو معنى الموجودية المصدرية لا حقيقة الوجود ومن قال
ان الوجود عرض اراد به المفهوم العام العقلي وكونها عرضا انه الخارج
المحمول على المهيات وايضا الوجود مخالف للاعراض لان وجودها
في نفسها وجودها للموضوع واما الوجود فهو بعينه وجود الموضوع
لا وجود عرض في الموضوع والاعراض مفتقرة في تحققها الى الموضوع
والوجود لا يفتقر في تحققه الى موضوع بل الموضوع يفتقر في تحققه
الى وجوده والحق ان وجود الجوهر جوهر بعين جوهرية ذلك الجوهر
لا بجوهرية اخرى ووجود العرض عرض بعين عرضية ذلك العرض
لا بعرضية اخرى كما علمت الحال بين المهية والوجود شك اذا
كان الوجود موجودا للمهية فله نسبة اليها والنسبة ايضا وجود فلوجود
النسبة نسبة الى النسبة وهكذا الكلام في وجود نسبة النسبة فيتسلسل
والحل ما مر في الكلام يكفي لاندفاعه اذ الوجود عين المهية خارجا
وغيرها في الذهن فلا نسبة بينهما الا بحسب الاعتبار العقلي وعند
الاعتبار يكون للنسبة وجود هو عينها بالذات وغيرها بحسب الاعتبار

ومثل هذا التم ينقطع بانقطاع الاعتبار العقلي وستعلم كيفية الارتباط
بينهما بحسب حالهما عند التحليل **المشعر الخامس** في كيفية اتصاف
الماهية بالوجود ولعلك تعود وتقول لو كان للوجود افراد في الهويات
سوى الحصص لكانت ثبوت فرد منه للماهية فرعا على ثبوتها بناء
على القاعدة المشهورة فيكون لها ثبوت قبل ثبوتها كما مر فاعلم انه
لا خصوصية لورود هذا الكلام على عينية الوجود بل ورود
على انتزاعية الوجود اشكل لان الوجود عين الماهية على تقدير العينية
فلم يكن بينهما اتصاف بالحقيقة وغيرها على هذا التقدير فيكون
وصفا لها فيشكل كيفية الاتصاف لان اتصاف الماهية بالوجود
على تقدير ان يراد به الكون المصدري مصداقها نفس حصول
الماهية والماهية باي اعتبار اخذت كان لها كون مصدري فلا يتصور
تقدمها بحسب مطلق الكون على مطلق الكون بخلاف ما اذا كان الوجود
امرا حقيقيا والماهية تحصلا عقليا غير وجودها الكن الحق الحقيق بالتحقيق
ان الوجود سواء كان عينيا او عقليا نفس ثبوت الماهية ووجودها
لا ثبوت شيء او وجوده لها او بين المعنيين فرق واضح والذي
يجري فيه القاعدة المذكورة هو ثبوت شيء لشيء لا ثبوت شيء في نفسه
فقط فقولنا زيد موجود كقولنا زيد زيد فلا يجري فيه القاعدة الفرعية
والجمهور حيث غفلوا عن هذه الدقيقة وقعوا فيما وقعوا من الاضطراب
وتشعبوا

وتشعبوا في الابواب فتارة خصصوا القاعدة الكلية القائلة بالفرعية
لما سوى صفة الوجود وتارة هربوا عنها وانتقلوا الى الاستلزام
بدل الفرعية وتارة انكروا ثبوت الوجود اصلا لا ذهنا ولا عينا
قائلين انه مجرد اعتبار الوهم الكاذب واختراعه لان مناط صدق المشتق
اتحاده مع الشيء لا قيام مبدء الاشتقاق لان مفهوم المشتق كالكاتب
والابيض امر بسيط يعبر عنه بدبير وسفيد فكون الشيء موجودا
عبارة عن اتحاده مع مفهوم الموجود لا قيام الوجود به قياما حقيقيا
او انتزاعيا ولا يحتاج الى وجود اصلا فالواجب عند هذا القائل عين
مفهوم الموجود لا عين الوجود وكذا الممكن الموجود وكذا في جميع
الاتصافات بالمفهومات والفرق بين الذاتي والعرضي من المشتق
عنده ليس بكون الاتحاد في الوجود الذي هو مناط الحمل عندنا
في الذاتيات بالذات وفي العرضيات بالعرض اذ لا وجود عنده بل بان
المفهوم الذاتي هو الذي يقع في جواب ما هو والعرضي هو الذي لم يقع فيه
وهذا كله من التعمقات **اشراق حكمي** وجود كل ممكن عين ماهيته
خارجا ومتحد بها نحو من الاتحاد وذلك لانه لما ثبت وتحقق مما
بينا ان الوجود الحقيقي الذي هو مبدء الاثار ومنشاء الاحكام وبه
يكون الماهية موجودة وبه يطرد العدم عنها امر عيني فلو لم يكن وجود
كل ماهية عينها او متحدا بها فلا يخ اما ان يكون جزءا منها او زائدا عليها

وتحقيق

عارضا لها وكلاهما باطلان لان وجود الجزء قبل وجود الكل ووجود
الصفة بعد وجود الموصوف فيكون الماهية حاصلة الوجود قبل
نفسها ويكون الوجود متقدما على نفسه وكلاهما ممتنعان ويلزم
ايضا تكرير نحو وجود شيء واحد من جهة واحدة او التم في المتريات
المجتمعة من افراد الوجود وهذا التم مع استحالته بالبراهين والتكرار
لانحصار ما لا يتناهي بين حاصرين اي الوجود والماهية يستلزم
المدعى بالخلف وهو كون الوجود عين الماهية في الخارج لان
قيام جميع الوجودات بحيث لا يشذ عنها وجود عارض يستلزم
وجودا لها غير عارض والا لم يكن المفروض جميعا بل بعضا من الجميع
فاذا ثبت كون وجود كل ممكن عين ماهيته في العين فلا يخلو اما ان يكون
بينهما مغايرة في المعنى والمفهوم او لا يكون والثاني باطل والا لكان
الانسان مثلا والوجود لفظين مترادفين ولم يكن لقولنا الانسان
موجود فائدة ولكان مفاد قولنا الانسان موجود وقولنا الانسان
انسان واحدا ولما امكن تصور احدهما مع الغفلة عن الاخر والواقع غير
ذلك من اللوازم المذكورة في المتداولات بين القوالي الباطلة وبطلان
كل من هذه التوالي مستلزم لبطلان المقدم فتعين الشق الاول
وهو كون كل منهما غيرا لاخر بحسب المعنى عند التحليل الذهني مع اتحادهما ذاتا
وهويته في نفس الامر بقي الكلام في كيفية اتصاف الماهية بالوجود
بحسب

بحسب اعتبار المغايرة الاتصافية في ظرف التحليل العقلي الذي هو ايضا
نحو من انحاء وجود الشيء في نفس الامر بلا تعمل واختراع وذلك لان
كل موجود موصوف بصفة او معروض لعارض فلا بد له من مرتبة
من الوجود يكون متقدما بحسبه على تلك الصفة او ذلك العارض
غير موصوف به ولا معروض له فعروض الوجود اما للماهية الموجودة
او غير الموجودة اولا الموجودة ولا المعدومة فالاول يستلزم الدور
او التم والثاني يوجب التناقض والثالث يقتضي ارتفاع النقيضين
والاعتذار بان ارتفاع النقيضين عن المرتبة جائز بل واقع غير نافع
ههنا لان المرتبة التي يجوز خلوها النقيضين عنها هي ما يكون من مل
نفس الامر ولا بد من ان يكون لها تحقق ما في الجملة سابقا على النقيضين
كمرتبة الماهية بالقياس الى العوارض فان للماهية وجودا مع قطع النظر عن
العارض ومقابله كالجسم بالقياس الى البياض ونقيضه وليس لها
مرتبة وجود مع قطع النظر عن وجودها فقياس عروض الوجود
للماهية كقياس عروض البياض للجسم وقياس خلوها عن الوجود والعدم
بخلو الجسم في مرتبة وجوده عن البياض واللابياض قياس لا جامع
اذ قيام البياض ومقابله بالجسم فرع على وجوده وليس قيام الوجود
بالماهية فرعا على وجودها اذ لا وجود لها الا بالوجود فالتحقيق
في هذا المقام ان يق بعدما اشرنا اليه من ان عارض الماهية عبارة

عن شيء يكون عين الماهية في الوجود وغيره في التحليل العقلي ان العقل
ان تحلل الموجود الى ماهية ووجود وفي هذا التحليل يجرد كلا منهما
عن صاحبه ويحكم بتقدم احدهما على الاخر واتصافه به اما بحسب الخارج
فالاصل والموصوف هو الوجود لانه الصادر عن الجاعل بالذات
والماهية متحدة به محمولة عليه لا كحمل العرضيات اللاحقة بل حملا عليه
واتحادها به بحسب نفس هويته وذاته واما بحسب الذهن فالمتقدم هي الماهية
لانها مفهوم كلي ذهني يحصل بكنهها في الذهن ولا يحصل من الوجود
الا مفهومه العام الاعتباري فالماهية هي الاصل في القضايا الذهنية
لا الخارجية والتقدم هنا تقدم بالمعنى والماهية لا بالوجود فهذا التقدم
خارج عن الاقسام المعروفة فان قلت يجرد الماهية عن الوجود عند
التحليل ايضا ضرب من الوجود لها في نفس الامر فكيف يحفظ قاعدة
الفرعية في اتصافها بمطلق الوجود مع ان هذا التجريد من انحاء مطلق الوجود
قلنا هذا التجريد من انحاء مطلق الوجود فللعقل ان يلاحظ عند التحليل
هذا التجريد وانه نحو من الوجود فيتصف الماهية بالوجود المطلق الذي
جردها عنه فهذه الملاحظة التي هي عبارة عن تخلية الماهية عن جميع الوجودات
حتى عن هذه الملاحظة وعن هذه التخلية التي هي ايضا نحو من الوجود في
الواقع من غير تعمل لها اعتبار ان اعتبار كونها تجريدا وتعرية واعتبار
كونها نحوا من الوجود فالماهية بالاعتبار الاول موصوفة بالوجود وبالاعتبار
الاخر

الاخر مخلوطة غير موصوفة فالتعرية باعتبار والخلط باعتبار وليست
حيثية احد الاعتبارين غير حيثية الاعتبار الاخر لوجود الاشكال جدا
من ان الاعتبار الذي بها يتصف الماهية بالوجود لا بد فيه من مقارنته
للوجود فيتضح ضابطة الفرعية وذلك لان هذا التجريد عن كافة
الوجودات هو بعينه نحو من الوجود لا انه شيء اخر غير نحو وجود وتجريد
عن الوجود كما ان الهيولى الاولى قوة الجواهر الصورية وغيرها وفي نفس هذه
القوة حاصلة لها بالفعل ولا حاجة لها الى قوة اخرى لفعلية هذه القوة
ففعليتها قوة للاشياء الكثيرة وكما ان ثبات الحركة عين تجددها وهو
العدد عين كثرته فانظر الى سريان نور الوجود ونفوذ حكمه في جميع المعاني
بجميع الاعتباريات والحيثيات حتى ان تجريد الماهية عن الوجود ايضا متفرع
على وجودها **تنبيه** واعلم ان ما ذكرنا تتميم كلام القوم على ما يوافق
مذاقهم وبلايم مسلكهم في اعتبارية الوجود واما نحن فلا نحتاج الى
هذا التعمل لما قررنا ان الوجود نفس الماهية عينا وايضا الوجود نفس ثبوت
الشيء لا ثبوت شيء له فلا مجال للتفريع ههنا فكان اطلاق الاتصاف
على الارتباط الذي بين الماهية ووجودها من باب التوسع والتجوز
لان الارتباط بينهما اتحادي لا كالارتباط بين المعروض وعارضه
والموصوف وصفته بل من قبيل اتصاف الجنس بفصله في النوع البسيط
عند تحليل العقل اياه اليهما من حيث انهما جنس وفصل لا من حيث

ماهما مادة وصورة عقليتين **الشعر التاسع** في ان تخصيص افراد
الوجود وهوياتها بما ذاته على الاجمال اعلم انك قد علمت ان الوجود حقيقة
عينية بسيطة لا انه كلي طبيعي يعرض لها في الذهن بعد الكليات الخمس المنطقية
الا من جهة الماهية المحدودة بها اذا اخذت من حيث هي هي فاذن تعقل تخصص
كل فرد من الوجود اما بنفس حقيقته كالوجود التام الواجبي جل مجده
واما بمرتبة من التقدم والتاخر والكمال والنقص كالمبدعات واما بامور
لاحقة كافراد الكائنات وقيل تخصص كل وجود باضافته الى موضوعه
والى سببه لا ان الاضافة لحقته من خارج فان الوجود عرض وكل عرض
متقوم بوجوده في موضوعه فكل حال وجود كل ماهية باضافته
الى تلك الماهية لا كما يكون الشيء في المكان فان كونه في نفسه غير كونه
في المكان او في الزمان وهذا كلام لا يخلو عن مساهلة اذ قياس نسبة
الوجود الى الماهية بنسبة العرض الى الموضوع فاسد كما مر من الاقوام
للماهية مجردة عن الوجود وان الوجود ليس الا كون الشيء لا كون شيء
لشيء كالعرض لموضوعه او كالصورة لمادتها ووجود العرض في نفسه
وان كان عين وجوده لموضوعه لكن ليس بعينه وجود موضوعه
بخلاف الوجود فانه نفس وجود الماهية فيما له ماهية فكما ان الفرق حاصل
بين كون الشيء في المكان وفي الزمان وبين كون العرض في الموضوع
كما ظهر من كلامه بان كون الشيء في احدهما غير كونه في نفسه وكون العرض
في الموضوع

في الموضوع عين كونه في نفسه فكذا الفرق حاصل بين وجود العرض
وبين وجوده لموضوعه فان الوجود في الاول غير وجود الموضوع وفي
الثاني عينه قال الشيخ في التعليقات وجود الاعراض في انفسها وجودها
لموضوعاتها سوى ان العرض الذي هو الوجود لما كان مخالفا لها انضاف
الى الموضوع حتى يصير موجودا واستغناء الوجود عن الوجود حتى يكون
موجودا لم يصح ان يقال ان وجوده في موضوعه هو وجوده في نفسه بمعنى
ان الوجود وجود كما يكون للبياض وجود بل بمعنى ان وجوده في موضوعه
نفس وجود موضوعه وغيره من الاعراض وجوده في موضوعه وجود
ذلك الغير وقال ايضا في التعليقات فالوجود الذي في الجسم هو وجود
الجسم لا كما قال البياض في الجسم كونه ابيض اذ لا يكفي فيه البياض في الجسم
اقول ان اكثر المتاخرين لم يقدروا على تحصيل المراد من هذه الكلمات
حيث حملوها على اعتبارية الوجود وانه ليس امرا عينيا وحرفوا الكلم عن مواضعها
واني قد كنت في سالف الزمان شديد الذب عن تاصل الماهيات
واعتبارية الوجود حتى هداني ربي واراني برهانه فانكشف لي غاية
الانكشاف ان الامر فيها على عكس ما تصوروه وقرروه فالحمد لله الذي
اخرجني من ظلمات الوهم بنور الفهم واراح عن قلبي سحب تلك الشكوك
بطلوع شمس الحقيقة وحمس وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
والاخرة فالوجودات حقايق متاصلة والماهيات هي الاعيان الثابتة

ما ثمت واجبة الوجود اصلا وليست الوجودات الا اشعة واضواء للنور
الحقيقي والوجود القيومي جلت كبريائه الا ان لكل منها نعوتا ذاتية
ومعاني عقلية هي المسماة بالمهيات **فتح فيه تنقيح** اما تخصيص الوجود
بالواجبية فبنفس حقيقته المقدسة عن نقص وقصور واما تخصيصه
بمراتبه ومنازله في التقدم والتاخر والغنى والحاجة والشدة والضعف
فبما فيه من شئونه الذاتية وحيثياته العينية بحر الحقيقة البسيطة
التي لا جنس لها ولا فصل ولا يعرض لها الكلية كما علم واما تخصيصه بعوارضه
اعني المهيات والاعيان المتصفة به في العقل على الوجه الذي مر ذكره
فهو باعتبار ما يصدق عليه في كل مقام من ذاتياته التي ينبعث عنه في حد
العلم والتعقل ويصدق عليه صدقا ذاتيا من الطبايع الكلية
والمعاني الذاتية التي يقال لها في عرف اهل هذا الفن المهيات
وعند الصوفية الاعيان وان كان الوجود فيها له مهية ووجود شيئا
واحدا والمعلوم عين الموجود وهذا سر غريب فتح الله على قلبك بابه
فهمه انشاء الله قال الشيخ لو تيمن في المباحثات ان الوجود في ذاته
المهيات لا يختلف بالنوع بل ان كان اختلاف فبالتاكد والضعف
وانما تختلف مهيات الاشياء التي سال الوجود بالنوع وما فيها من الوجود
فغير مختلف النوع فان الانسان يخالف الفرس بالنوع لاجل مهيته
لا لاجل وجوده انتهى كلامه فالتخصيص في الوجود على الوجه الاول
بحر ذاته

بحب ذاته واما على الوجه الثاني فباعتبار ما معه في كل مرتبة من النعوت
الذاتية الكلية ولا يبعد ان يكون المراد بتخالف الوجودات نوعا كما
اشتهر بين المشائيين هذا المعنى وهو بعينه كتخالف مراتب الاعداد
انواعا بوجه وتوافقها انواعا بوجه فانها يصح القول بكونها متحدة الحقيقة
اذ ليس في كل مرتبة من العدد سوى المجتمع من الوحدات التي هي امور
متشابهة ويصح القول بكونها متخالفة المعاني الذاتية اذ ينتزع
العقل من كل مرتبة نعوتا واوصافا ذاتية ليست ثابتة لغيرها ولها
اثار وخواص تخالفة يترتب عليها بحسب احكام نفسية ينتزع من كل مرتبة
لذاتها فهي بينها كالوجودات الخاصة في ان مصداق تلك الاحكام
والنعوت الكلية ذواتها بذواتها فافهم ذلك فانه من العلوم الشريفة
المشعر الثاني في ان الاثر المجعول بالذات من الجاعل والفايض
من العلة هو الوجود دون المهية وعليه شواهد **الاول** انا نقول
ليس المجعول بالذات هو المتحد بالمهية كما ذهب اليه اتباع الرواقيين
كالشيخ المقتول واتباعه ومنهم العلامة الدواني ومن يحذو حذوه
ولا صيرورة المهية موجودة كما اشتهر بين المشائيين ولا مفهوم الموجود
بما هو موجود كما يراه السيد المدقق بل الصادر بالذات والمجعول بنفسه
في كل ما له جاعل هو نحو وجوده العيني جعلا بسيطا مقدما عن كثرة
يستند هي مجعولا ومجعولا اليه اذ لو كانت المهية بحسب جوهرها متفقة

الى الجاعل لزم كونها متقومة في حد نفسها او معناها بان يكون الجاعل
معتبرا في قوام ذاتها بحيث لا يمكن تصورها بدونه وليس كذلك فانا قد نتصور
كثيرا من المهيات بحدودها ولم نعلم انها هل هي حاصلة بعد ام لا فضلا
عن حصولها على ما اذ لا دلالة لها على غيرها ومن المهيات الموجودة
ما نتصورها ونأخذها من حيث هي هي مع قطع النظر عن ما سواها
اذ هي بهذا الاعتبار ليست الا نفسها فلو كانت هي في حد نفسها مجعولة
متقومة بالعلة مفتقرة اليها افتقارا قوامها لم يكن بحيث يمكن اخذها
مجردة عما سواها والا كونها ماخوذة من حيث هي هي كما لا يمكن ملاحظة
معنى الشيء الا مع اجزائه ومقوماته فاذن اثر الجاعل وما يترتب عليه
ليس هو هي بل غيرها فاذن المجعول ليس الا وجودا لشيء جعلا بسيطا
دون مهيته الا بالعرض فان قلت فعلى هذا يلزم ان يكون وجود الجاعل
مقوما للوجود المجعول غير خارج عنه مثل ما لزم من جعل المهية
ومجعوليتها قلت نعم لا محذور فيه فان وجود المعلول تقوم بوجود
علته تقوم النقص بالتمام والضعف بالقوة والامكان بالوجوب وليس
لك ان تقول نحن نتصور وجود المعلول مع الغفلة عن وجود علته
الموجبة له فلا يكون متقوما به لانا نقول لا يمكن حصول العلم فيه بصحة
نحو من الوجود الا بشاهد عينية وهي لا يتحقق الا من جهة مشاهدة
علته الفياضة ولهذا قالوا العلم بذي السبب لا يحصل الا بالعلم بسببه تامل
رقم

كما عبر بالرصرة في الاضافة المضاف بها في كونها خارجا عنه لكن بحيث لا يمكن تحققه وتعقله بدونها لا اجتناب ان يكون اجزاء خارجة منها

وهو معكم اينما كنتم ما من كل شيء قائم به من كل شيء موجود به

قال عليه السلام ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله

وثانيها ان المهية لو كانت في حد نفسها مجعولة لكان مفهوم المجعول
محمولا عليها بالحمل الاولي الذاتي لا بالحمل الشايع الصناعي فقط فيلزم
ان يكون اثر الجاعل مفهوم المجعول دون غيره من المفهومات اذ كل
مفهوم مغاير للمفهوم اخر اذ لا اتحاد بين المفهومات من حيث المعنى والمهية
ولا يتصور الحمل الذاتي الا بين مفهوم ونفسه او بينه وبين حده كقولنا
الانسان انسان او حيوان ناطق واما قولنا الناطق ضاحك فهو بين
بالحمل الذاتي بل بالحمل الصناعي الذي مناطه الاتحاد في الوجود لا الاتحاد
في المفهوم **وثالثها** ان كل مهية هي الا تابى عن كثرة التشخصات والوجودات
والتشخص لما كان عين الوجود كما قرره المحققون او مساوقا له كما نطقت
الاساطين فلا يمكن ان يكون من لوازم المهية كالوجود على ما برهن عليه
فلو كانت المهية المجعولة متعددة الحصول في الاعيان كالنوع الواحد
المتكثر افراده فلا محالة يكون جعلها متعددا فتعدد المجعول اما ان يقتضي
ان يكون بحسبه تعدد نفس المهية او تعدد حصولاتها والحاء وجوداتها
فيكون الوجود متعددا بالذات والمهية المتعددة بالتبع والشق الاول
مستحيل لان صرف الشيء لا يتميز ولا يتعدد فكيف يتكثر نفس المهية
ويتعدد جعلها من حيث هي هي وهذا شيء لا مجال لذي عقل ان
يتصوره فضلا عن ان يجوزه فبقي الشق الثاني وهو ان يكون الصادر
بالذات والمجعول اولا على نعت الكثرة هي الحاء المحصولات اعني

لان المهية من حيث هي هي لا تابى عن الكثرة لا تصدق مفهوم المجعول عليها الا ان يكون جزءه لان المهية لا يشترط لا يحمل عليها شايع الا نفسها

لان المهية من حيث هي هي ليست الا هي والحق انها كانت في حد نفسها مجعولة لكان معنى قولنا هي هي جعلها فيكون مفهوم المجعول محمولا عليها بالحمل الاولي

يمكن ارجاع هذا الى قول المحققين بان ليس ما قالوه هو لا ما من لها في انما هو يجب المفهوم وان كان عينا من حيث الصفة وخارجا عن المفهوم كما هو رأي المحققين ايضا فتدبر

لان التشخص حقيقة عبارة عن الوجود وبما ثبت ان حقيقة الوجود ليس من اللوازم بناء على اصالته فكذا التشخص من حيث الحقيقة وان كان من حيث المفهوم من لوازم المهية فتدبر

الوجودات المتشخصة بذواتها وتكثرها تكثرها الهوية الواحدة **ورابعها**
ان الهوية ان كانت نوعا منحصرا في شخص كالشمس مثلا فتكونها هذا الوجود
الشخصي مع احتمالها بحسب نفسها التعدد والاشتراك بين كثيرين
ان كان من قبل الجاعل فيكون المجعول بالحقيقة هو الوجود دون الهوية
وهو المطلوب وان كان من قبل الهوية فمع لزوم الترجيح من غير مرجح
نسبة الهوية الى اشخاصها المفروضة يلزم ان يكون قبل الوجود والتشخص
موجودة متشخصة فيلزم تقدم الشيء على نفسه وهو ممتنع ومع ذلك
ننقل الكلام الى كيفية وجود وتشخصه فيلزم الدور او التسلسل لو كانت
الجاعلية والمجعولية بين **وخامسها** لو كانت الجاعلية والمجعولية بين الماهيات
وكان الوجود امرا اعتباريا عقليا يلزم ان يكون المجعول من لوازم ماهية
الجاعل ولوازم الماهيات امور اعتبارية فيلزم ان يكون جواهر العالم واعراضها
كلها امورا اعتبارية الا المجعول الاول عند من اعترف بان الواجب
جل اسمه عين الموجودية على ان القائلين بان الواجب عين الوجود لو علموا
حقيقة الوجود وانه عين ذاته تعالى المنزه عن الماهية لعلموا ان كل موجود
يجب ان يكون فعله مثل طبيعته وان كان ناقصا عنه فاصل وجوده
عن درجته فما كانت طبيعته بسيطة فعله بسيط وكذا فعل فعله
فعل الله في كل شيء افاضة الخير ونفخ روح الوجود والحق **قول عرشي**
ان للوجود مراتب ثلث الاولى الوجود الذي لا يتعلق بغيره ولا يتقيد

بقيد مخصوص وهو الحق بان يكون مبدء الكل والثانية الوجود المتعلق
بغيره كالعقول والنفوس والطبايع والاجرام والمواد والثالثة الوجود المنبسط
الذي شموله وانبساطه على هياكل الاعيان والماهيات ليس كشمول الطبايع
الكلية والمحتويات العقلية بل على وجه يعرفه العارفون ويسمونه بالنفس الرحمن
اقتباسا من قوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وهو الصادر الاول في الممكنات
عن العلة الاولى بالحقيقة ويسمونه بالحق المخلوق به وهو اصل وجود العالم
وحيوته ونوره الساري في جميع مافي السموات والارض من كل بحسبه
حتى انه يكون في العقل عقلا وفي النفس نفسا وفي الطبع طبعا وفي الجسم
جسما وفي الجوهر جوهرا وفي العرض عرضا ونسبته اليه تعالى كنسبة النور
المحسوس والضوء المنبث على اجرام السماوات والارض الى الشمس وهو
غير الوجود الاثباتي الرابطي الذي كسائر المعقولات الكلية والمفهومات
العقلية لا يتعلق بها جعل وتاثير ولها ايضا كالمعقولات المتاصلة
وجود لكن وجودها نفس حصولها في الذهن وكذلك الحكم في مفهومي العدم
واللاشيء واللاممكن واللامجعول بل الفرق عندنا بين هذه المفهومات
وغيرها في كونها ليست الا احكايات وعنوانات لامور اتم الا ان بعضها
عنوان لحقيقة موجودة وبعضها عنوان لامر باطل الذات **سادسها**
انه لو تحققت الجاعلية والمجعولية بين الماهيات لزم ان يكون ماهية كل ممكن
من مقولة المضاف وواقعة تحت جنسه واللازم باطل بالضرورة

فكذا الملزوم اما بيان الملازمة فلما سبق الاشارة اليه من لزوم تعلق
الذاتي والارتباط المعنوي بين ما هو المجعول بالذات وما هو الجاعل
بالذات لا يقال هذا مشترك الورود على المذهبين لان المجعول اذا
كان نفس وجود المعلول لا صفة زائدة عليه لكان في ذاته مرتبطا
بغيره فيلزم من تعقله تعقل غيره اي فاعله فكما لا يمكن تعقله الا
مع تعقل غيره فهو من مقولة المضاف لانا نقول لا نا نقول مقولة المضاف
وكذا غيره من المقولات التسع انما هي من اقسام الماهيات دون الوجودات
فالاجناس العالية هي المسماة بالمقولات فكل ماله حد نوعي له جنس وفصل
وهو الحالة يجب ان يكون واقعة تحت احدى المقولات العشر المشهورة
واما الوجود فقد ثبت انه لا جنس له فلا فصل له وليس هو بكلي ولا جزئي
متخصص بخصوصية زائدة على ذاته فاذن لا يقع الوجود تحت شيء من
المقولات بالذات الا من جهة الماهية فيما له ماهية ومن ههنا تحقق ان
الباري جل ذكره وان كان مبدء كل شيء واليه يستند كل امر ليس من مقولة
المضاف تعالى ان يكون له مجانس او مماثل او شابه مناسب علوا كبيرا
وسابعها انه يلزم على مذهبهم ان يكون معنى الذاتي كالجوهر مشككا
متفاوتا بالاقدمية والتالي باطل عندنا وعندهم جميعا وكذا الملزوم
لان بعض افراد الجوهر علة لبعض اخر كما في علية الجواهر المفارقة
بعضها لبعض وعلية الجواهر المفارقة للاجسام وعلية المادة والصورة

للجسم المركب منهما والعلة في ذاتها اقدم من المعلول بل لا معنى لهذا
النحو من التقدم والتاخر الا العلية والمعلولية فاذا كانت العلة
ماهية فكان المعلول ماهية كانت ماهية العلة بما هي هي متقدمة على
ماهية المعلول وهي في ذاتها متاخرة عن ماهية علتها واذا كانت الجوهرية
كانت جوهرية احدهما بما هي جوهرية اسبق من جوهرية الاخر
كان فيلزم التشكيك في معنى الذاتي وهذا باطل عند محققي الحكماء
فانهم قالوا لا اولية ولا اولوية لماهية جوهر على ماهية جوهر اخر في جوهريته
ولا في كونه جوهرا اي محمولا عليه معنى الجوهر الحقيقي بل يتقدم عليه
اما في وجوده كتقدم العقل على النفس او في زمانه كتقدم الاب على
الابن **وثامنها** انه قد تقرر عندهم ان مطلب ما الشارحة غير مطلب
ما الحقيقية وليست الغيرية في مفهوم الجواب عنهما لانه لحاظ تحقق
لا غيره الا عند الاضطرار هذه المغايرة بين المطلبين ليست الا
من جهة اعتبار الوجود في الثاني دون الاول ولزم من ذلك ان لا يكون
الوجود مجرد امر انتزاعي عقلي بل يكون امرا حقيقيا وهو المطلوب **الموقف**
الاول في كيفية الجعل والافاضة واثبات الباري الاول وان الجاعل
الفياض واحد لا تعدد فيه ولا شريك له فيه مشاعر **المشعر الاول**
ان نسبة المجعول المبدع الى الجاعل نسبة النقص الى التام والضعيف
الى القوي لما علمت ان الواقع في العين والموجود بالحقيقة ليس الا الوجود

دون المهيات و ثبت ان الوجود حقيقة بسيطة لاجنس لها ولا فصل
مقوم لها ولا نوع لها ولا فصل مقسم لها ولا تشخص لها بل تشخصها
بنفس ذاتها البسيطة وان التفاوت بالذات بين افرادها وهو بالشدة
ليس الا بالاشد والاضعف والاختلاف بالامور العارضة انما يتحقق
في الجسمانيات ولا شك ان الجاعل الكل وجودا واتم تحصلا من محصله
فالمجعول كانه رشح وفيض من جاعله وان التاثير في الحقيقة ليس الا
بتطور الجاعل في اطواره ومنازل افعاله **الموقف الثاني** في مبدء
الوجودات وصفاته واثباته وهو المشار اليه بالايمان بالله وملائكته
وآياته وكتبه ورسله وفيه مناهج **الاول** في وجوده تعالى ووحدته
وفيه مشاعر **المشعر الاول** في اثبات الواجب جل ذكره وفي ان سلسلة
الوجودات المجعولة يجب ان تنتهي الى الواجب الوجود **برهان مشرقي**
وهو انا نقول الموجود اما حقيقة الوجود او غيرها ونعني بحقيقة الوجود
ما لا يشوبه شيء غير صرف الوجود من حد ونهاية او نقص او عموم او خصوص
وهو المسمى بواجب الوجود فنقول لو لم يكن حقيقة الوجود موجودة لم يكن
شيء من الاشياء موجودا واللازم باطل بديهي البطلان فكذا الملزوم
اما بيان الملازمة فلان ما عدا حقيقة الوجود اما مهية من المهيات او وجود
خاص مشوب بعدم او نقص فكل مهية غير الوجود فهي بالوجود موجودة
لا بنفسها كيف ولو اخذت بنفسها مطلقة او مجردة عن الوجود لم يكن
نفسها

نفسها نفسها فضلا عن ان يكون موجودة لان ثبوت شيء لشيء فرع على
ثبوته في نفسه فهي بالوجود موجودة وذلك الوجود ان كان غير حقيقة
الوجود ففيه تركب من الوجود بما هو وجود ومن خصوصية اخرى فكل
خصوصية غير الوجود فهي عدم او عدمي وكل مركب متاخر عن بسيطه
مفتقر اليه والعدم لا دخل له في موجودية الشيء وتحصله وان دخل في حده
ومعناه وثبوت اي مفهوم كان لشيء وحمله عليه سواء كان مهية او صفة
ثبوتية او سلبية فهو فرع على وجوده والكلام عائد الى ذلك الوجود
ايضا فيتسلسل او يدور او ينتهي الى وجود بحت لا يشوبه شيء فظهر ان
اصل موجودية كل شيء موجود هو محض حقيقة الوجود والذي لا يشوبه
شيء غير الوجود **المشعر الثاني** في ان واجب الوجود غير متناه الشدة
والقوة وان ما سواه متناه محدود لما علمت ان الواجب تعالى محض حقيقة
الوجود الذي لا يشوبه شيء غير الوجود فهذه الحقيقة لا يعتريها حد ولا
نهاية اذ لو كان له حد ونهاية كان له تحدد وتخصص بغير طبيعة
الوجود فيحتاج الى سبب يحدده ويخصصه فلم يكن محض حقيقة الوجود
فاذن ثبت ان واجب الوجود لا نهاية له ولا نقص يعتريه ولا قوة
امكانية غيره ولا مهية له ولا يشوبه عموم ولا خصوص فلا فصل له ولا
تخصص له بغير ذاته ولا صورة له كما لا فاعل له ولا غاية له كما لا نهاية له
بل هو صورة ذاتية ومصدر كل شيء لانه كمال ذاته وكمال كل شيء لان

ذاته بالفعل من جميع الوجوه فلا معرف له ولا كاشف له الا هو ولا برهان
عليه فشهد ذاته على ذاته وعلى وحدانيته كما قال شهد الله انه لا اله الا هو
وسنشرح لك هذا **المشعر الثالث** في توحيده تعالى لما كان الواجب
منتهى سلسلة الحاجات والتعلقات وهو غاية كل شيء وتمام كل حقيقة
فليس وجوده متوقفا على شيء ولا متعلقا بشيء كما مر فيكون بسيط الحقيقة
من كل جهة فذاته واجب الوجود من جميع الجهات كما انه واجب الوجود بالذات
وليست فيه جهة امكانية ولا امتناعية والا لزم التركيب المستدعي للامكان
وهو ممتنع فيه تعالى فاذا تقرر هذا القول لو فرضنا في الوجود واجبين فيكون
ما فرض باينا منفصلا لذات عن الواجب تعالى لا يخلو اما ان يكون بين
الواجبين علاقة ذاتية والا لزم معلولية احدهما او كليهما وهو خلاف الفرض
فلكل منهما مرتبة من الكمال الوجودي ليس للاخر ولا من شانها ان تفيض من عنده
فيكون كل منهما عادما لكمال وجودي وفاقدا لمرتبة الوجوبية فلم يكن ذاتا
الواجب محض حيثية الفعلية ووجوب الوجود بل مؤلفا من جهتين وقابلا
لوجود شيء وفقد شيء اخر كلهما من طبيعة الوجود بما هو وجود ومناطا
لوجوب نحوين الوجود وامكان نحو لفوزه او امتناعه فلم يكن واجب الوجود
من كل جهة وقد ثبت ان ما هو واجب الوجود بالذات يجب ان يكون
واجب الوجود من جميع الجهات هف فواجب الوجود بالذات يجب ان يكون
من فرط الفعلية وكمال التحصل جامعا لجميع المنشآت الوجودية والاطوار
الكونية

الكونية والشؤون الكمالية فلا مكافي له في الوجود ولا مماثل ولا ند ولا ضد
ولا شبه بل ذاته من كمال الفضيلة يجب ان يكون مستند جميع الكمالات ومنبع
كل الخيرات فيكون تاما وفوق التام **المشعر الرابع** في انه المبدء والغاية
في جميع الاشياء الاصول الماضية دلت وقامت على ان ذات واجب الوجود
واحد بالذات لا تعدد فيه له وانه تام وفوق التام فالان نقول انه فياض على كل
ما سواه بلا شركة في الافاضة لان ما سواه ممكنة المهيات ناقصة الذوات
متعلقة الوجودات بغيرها فكل ما يتعلق وجوده بغيره فهو مفتقر اليه
مستتم به فذلك الغير مبدئه وغايته فالممكنات كلها على تفاوتها وتفاوتها
في الكمال والنقص فاقرة الذوات اليه مستغنية به فهي في حدود انفسها
ممكنة واجبة بالاول الواجب تعالى بل باطلة هالكة بانفسها حقة بالحق
الواحد لا احد كل شيء هالك الا وجهه ونسبته الى ما سواه كنسبة ضوء
الشمس لو كان قائما بذاته الى الاجسام المستضيئة المظلمة بحسب ذواتها
وانت اذا شاهدت اشراق الشمس على موضع وانارته بنورها ثم حصل نور
اخر من ذلك النور حكمت ان النور الثاني من الشمس واسندته اليها وهكذا
الثالث والرابع الى ان ينتهي الى اضعف الانوار الحسية فعلى هذا المنوال
وجودات الممكنات المتفاوتة في القرب والبعد من الواحد الحق فالكل
من عند الله **المشعر الخامس** في ان واجب الوجود تام كل شيء قد علمت
ان الوجود حقيقة واحدة بسيطة لا يتفاوت افرادها بامور ذاتية من جنس

وفصل ونحوها بل الكمال ونقص وغنى وفقر وليس النقص والفقر ما يقتضيه
نفس حقيقة الوجود والا لم يوجد واجب الوجود والثاني بطل كما ثبت
فالمقدم مثله فظهر ان حقيقته في ذاتها تامة كاملة غير متناهي القوة
والشدة وانما نشاء النقص والقصور والامكان ونحوها من الثانوية والمعلولية
ضرورة ان المعلول لا يساوي علته والفايض لا يكافي المفيض فظهر ان
واجب الوجود تمام الاشياء ووجود الوجودات ونور الانوار **المشعر**

السادس في ان واجب الوجود مرجع كل الامور بعلم ان الواجب بسيط الحقيقة
وكل بسيط الحقيقة فهو بوحدته كل الامور ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
واحاط بها الا ما هو من باب الاعدام والنقايص فانك اذا فرضت بسيطا
وهو ج مثلا وقلت ج ليس ب فحينئذ انه ج ان كانت بعينها حيثية انه ليس ب
حتى يكون ذاته بذاته مصداقا لهذا السلب فيكون الايجاب والسلب شيئا واحدا
ولزم ان يكون كل من عقل الانسان مثلا عقل ليس بفرس بان يكون نفس
عقله الانسان نفس عقله ليس بفرس لكن اللازم باطل فالملزوم مثله فظهر
وتحقق ان موضوع الجهتية مغاير لموضوع انه ليس ب ولو جب الذهن فعلم
ان كل موجود سلب عنه امر وجودي فهو ليس ببسيط الحقيقة بل ذاته
مركبة من جهتين جهة بها هو كذا وجهة هو بها ليس بكذا فبعكس النقيض
كل بسيط الحقيقة هو كل الاشياء فاحتفظ بهذا ان كنت من اهله
المشعر التابع في انه تعالى يعقل ذاته ويعقل الاشياء كلها من ذاته

اما انه يعقل ذاته فلانه بسيط الذات مجرد عن شوب نقص وكل امكان عدم
وكل ما هو كذلك فذاته لذاته بلا حجاب والعلم ليس الا حضور الوجود بلا غشاوة
فكل ادراك فحصوله بضرب من التجرد عن المادة وغواشيها لان
المادة منبع العدم والغيبة اذ كل جزء من جسم فانه يغيب عن غيره من الاجزاء
ويغيب عنه الكل ويغيب الكل عن الكل فكل صورة هو اشد تجردا من المادة
فهي اصح حضورا لذاتها ادناها المحسوسة على ذاتها ثم المتخيلة على مراتبها
ثم المعقولة واعلى المعقولات اقوى الموجودات وهو واجب الوجود فذاته
عاقل لذاته ومعقول ذاته باجل عقل وذاته مبدء كل فيض وجود فبذاته
يعقل كل الاشياء عقلا لا كثرة فيه اصلا ثم ان كل صورة ادراكية
سواء كانت معقولة او محسوسة فهي متحدة الوجود مع وجود ما يدركها
ببرهان فايض علينا من عند الله وهو ان كل صورة ادراكية وليكن معقولية
فوجودها في نفسها ووجودها ومعقوليتها لعاقلها شيء واحد بالاتحاد
بمعنى انه لا يمكن ان يفرض لصورة عقلية فرض من الوجود لم يكن هي
معقولة لذلك العاقل والا لم يكن هي هي فاذا تقرر هذا فنقول لا يمكن
ان يكون تلك الصورة مباينة الوجود عن وجود عاقلها حتى يكون
لها وجود ولعاقلها وجود اخر عرض لها عرضت لها اضافة العاقلية
والمعقولية كالاب والابن والملك والمدينة وساير الامور المضافة
التي عرضتها الاضافة بعد وجود الذات والا لم يكن وجودها بعينه

معقوليتها وقد فرضنا كذلك هف فاذن لزم من ذلك ان الصورة العقلية
المعقولة في حد نفسها مع فرض تفردها عن ما عداها هي معقولة فيكون
عاقلة والا يلزم امر محال لانا اذا نظرنا الى الصورة العقلية ولاحظناها
وقطعنا النظر عن الجوهر العاقل فهل هي في تلك الملاحظة معقولة
فلم يكن نفس وجودها بعينها معقوليتها بل كانت معقولة بالقوة لا
بالفعل والمفروض خلافه وهو ان وجودها بعينه معقوليتها وان كانت
تلك الملاحظة اياها التي هي يكون مع قطع النظر عن ما سواها معقولة
فهي لا محالة في تلك الملاحظة عاقلة ايضا اذ المعقولية لا يتصور
حصولها بدون العاقلية كما هو شان المتضايفين وحيث فرضنا
وجودها مجردة عما عداها فيكون معقولة لذاتها ثم الموضوع اولا
ان ههنا ذاتا يعقل الاشياء المعقولة لها ولزم من البرهان ان
معقولاتها متحدة مع من تعقلها وليس الا الذي فرضناه فظهر وتبين
مما ذكر ان كل عاقل يجب ان يكون متحد الوجود مع معقوله فهو الحق
وهذا البرهان جار في ساير الادراكات الوهمية والخيالية والحسية
حتى ان الجوهر الحساس منا يتحد مع الصورة المحسوسة له بالذات
دون ما خرج عن التصور كالسماء والارض وغيرهما من الماديات
التي ليس وجودها وجودا ادراكيا فتدبر واحسن اعمال روئيتك
فيه فانه صعب المنال والله ذو الفضل والافضال **المشعر الثامن**

في ان الوجود بالحقيقة هو الواحد الحق المتعالي فكل ما سواه بما هو خود
بنفسه هالك دون وجهه الكريم لما علمت ان الهويات لا تاصل لها
في الكون وان الجاعل التام بنفس وجوده جاعل وان المجعول ليس الا نفس الوجود
وانه بنفسه مجعول لا بصفة زايدة والا لكان المجعول تلك الصفة فالمجعول
مجعول بالذات بمعنى ان ذاته وكونه مجعولا شيء واحد من غير تغاير حيثية
كما ان الجاعل جاعل بالذات بالمعنى المذكور فاذا ثبت وتقرر ما ذكرنا
من كون العلة علة بذاتها والمعلول معلولا بذاتها بالمعنى المذكور بعد
ما تقرر ان الجاعلية والمجعولية انما يكونان بين الوجودات لا بين الهويات
لانها امور ذهنية تنتزع من الماهيات الوجودات فثبت وتحقق ان المسمى
بالمجعول ليس بالحقيقة هوية مباينة لهوية علته الموجدة اياها ولا يمكن للعقل
ان يشير اشارة حضورية الى معلول منفصل الهوية من هوية موجدة
حتى يكون عنده هويتان مستقلتان في الاشارة العقلية احدهما
مستفيضة والاخرى مفيضة نعم له ان يتصور جهة المعلول شيئا غير العلة
وقد علمت ان المعلول بالحصة ليس محصة المعلول بل وجوده فظهر ان الوجود
المعلول في حد نفسه ناقص الهوية مرتبط الذات بموجده تعلقي الكون
فكل وجود سوى الواحد الحق لمعة من لمعات ذاته ووجه من وجوهه
وان لجميع الموجودات اصلا واحدا هو محقق الحقايق ومشيئ الاشياء
ومذوت الذوات فهو الحقيقة والباقي شؤونه وهو النور والباقي سطوره

وهو الاصل وما عداه ظهور ذاته وتجلياته وهو الاول والآخر
والظاهر والباطن وفي الادعية المأثورة يا هو يا من هو يا من ليس هو
الا هو يا من لا يعلم اين هو الا هو **تنبيه** اياك وان تزل قدمك
من استماع هذه العبارات وتتوهم ان نسبة الممكنات اليه تعالى بالحلول
والاتحاد ونحوهما هيهات ان هذه تقتضي الاثنينية في اصل الوجود وعند
ما طلعت شمس الحقيقة وسطع نورها النافذ في اقطار السموات
الممكنات المنبسط على هياكل الهويات ظهر وانكشف ان كل ما يقع عليه
اسم الوجود ليس الا شأنا من شؤون الواحد القيوم ولمعة من لمعات
نور الانوار فما وصفناه اولا بحسب النظر الجليل من ان في الوجود
علة ومعلولا ادوى ساخيرا من جهة السلوك العلمي والنسك العقلي
الى ان المسمى بالعلة هو الاصل والمعلول شأن من شؤونه وطور من اطواره
فاستقم كما امرت في هذا المقام الذي قد زلت فيه اقدام وكم من سفينة
عقل غرقت في لجج هذا القمقام والله ولي الفضل والافضال والانعام

المنهج الثاني في بيان من احوال صفاته تعالى **المشعر الاول** ان
صفاته تعالى عين ذاته لا كما يقول الاشاعرة اصحاب ابي الحسن الاشعري
من اثبات تعددها في الوجود ليلزم تعدد القدماء تعالى عن ذلك
علوا كبيرا ولا كما يقوله المعتزلة وتبعهم الآخرون من اهل البحث و
التدقيق من نفي مفهوماتها اساسا واثبات آثارها وجعل الذات نائبة

منابها كما في اصل الوجود عند بعضهم كصاحب حواشي التجريد بل على نحو يعلمه
الراسخون من ان وجوده تعالى الذي هو عين حقيقته هو بعينه مصداق
صفاته الكمالية ومظهر نعوته الجمالية والجلالية فهي على كثرتها وتعددها
موجودة بوجود واحد من غير لزوم كثرة وانفعال وقبول وفعل كما
ان وجود الممكن عندنا موجود بالذات والماهية موجودة بعين هذا
الوجود بالعرض لكونه مصداقا لها فكذلك الحكم في موجودية صفاته
بوجود ذاته المقدس الا ان الواجب لا ماهية له **المشعر الثاني**
في كيفية علمه تعالى لكل شيء على قاعدة مشرقية هي ان للعلم حقيقة كما ان
للوجود حقيقة فكما ان حقيقة الوجود حقيقة واحدة ومع وحدتها
يتعلق بكل شيء وجبان يكون وجودا يطرد العدم عن كل شيء وهو وجود
كل شيء وتمامه وتمام الشيء اولى به من نفسه لان الشيء يكون مع نفسه
بالامكان ومع تمامه وموجبه بالوجوب والوجوب اكد من الامكان
فكذا علمه تعالى وجب ان يكون حقيقة العلم وحقيقة العلم حقيقة واحدة
ومع وحدتها علم لكل شيء لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
اذ لو بقي شيء من الاشياء ولم يكن ذلك العلم علما به لم يكن صرف
حقيقة العلم بل علما بوجه وجهلا بوجه آخر وصرف حقيقة الشيء لا يتم
بغيره والا لم يخرج جميعه من القوة الى الفعل وقد مر ان علمه سبحانه
تعالى راجع الى وجوده فكما ان وجوده لا يشوب بعدم ولا نقص

فكل علمه الذي هو حضور ذاته لا يشوب بغيبة من الاشياء
كيف وهو محقق الحقائق ومشيئ الاشياء بانفسها فحضور ذاته
حضور كل شيء فما عند الله هي الحقائق المتأصلة التي تنزل هذه
الاشياء منزلة الاشباح والاظلال **المشعر الثالث** في الاشارة الى سائر
صفاته الكمالية القاعدة المذكورة في عموم تعلق علمه بالاشياء مطردة
في سائر صفاته فقدرته مع وحدتها يجب ان يكون قدرة على كل شيء
لان قدرته حصة القدرة فلو لم يكن متعلقة بجميع الاشياء لكانت
قدرة على ايجاد شيء دون شيء آخر فلم يكن قدرته صرف حصة القدرة
وكذا الكلام في ارادته وحيوته وسمعه وبصره وسائر صفاته الكمالية
فجميع الاسماء من مراتب قدرته وارادته ومشيته وحيوته وغير ذلك
ومن استصعب عليه ان علمه مثلا مع وحدته علم بكل شيء وكذا قدرته
مع وحدتها متعلقة بكل شيء فلا يظنن ان وحدته تعالى ووحدة
صفاته الذاتية وحدة عددية وانه تعالى واحد بالعدد وليس الامر كذلك
بل هذه ضرب آخر من الوحدة غير العددية والنوعية والجنسية والاضافية
وغيرها لا يعرفها الا الراسخون في العلم **المشعر الرابع** في الاشارة
الى كلامه وكتابه كلامه تعالى ليس كما قالته الاشاعرة من انه صفة نفسية
هي معاني قائمة بذاته تعالى لا يستحيل كونه محلا لغيره وليس اصواتا
عن خلق اصوات وحروف دالة وما لا كان كل كلام كلام الله ولا يعقلها الا

هر چه درین چرخ کهن ساخته‌اند
قاپی از بهر سخن ساخته‌اند

امره وقوله سابق على كل كاين كما قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
كن فيكون بل هو عبارة عن انشاء كلمات تامات وانزال آيات محكمات
واخر متشابهات في كسوة الفاظ وعبارات قال وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وفي الحديث اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق
والكلام النازل من عند الله هو كلام وكتاب من وجهين والكلام لكونه
من عالم الامر غير الكتاب لكونه من عالم الخلق والمتكلم من قام به الكلام قيام
الموجود بالموجد والكاتب من اوجد الكلام في الكتاب ولكل منهما
منازل ومراتب فكل كاتب متكلم بوجه وشاهد في الشاهد ان الانسان
اذا تكلم بكلام فقد صدر عن نفسه في لوح صدره ومخارج حروفه
صور واشكال حرفية ففسه ممن اوجد الكلام فيكون كاتبا بقلم قدرته
في الواح صدره ومنازل صوته ومجاري نفسه بفتح الفاء وشخصه
الجسماني ممن قام به الكلام فيكون متكلما فاجعل ذلك مقياسا لما فوقه
والكلام لكونه من عالم الامر منزله الصدور ولا يدركه الا اولو الالباب
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يعقلها الا
العالمون والكتاب لكونه من عالم الخلق منزله الالواح القدرية يدركه
كل احد لقوله تعالى وكتبنا في الالواح من كل شيء موعظة والكلام
لا يمسه الا المطهرون بل هو قرآن كريم في لوح محفوظ تنزيل من رب
العالمين فتنزيله هو الكتاب **المنهج الثالث** في الاشارة الى الصنع

والابداع وفيه مشاعر **المشعر الاول** ان فاعلية كل فاعل اما بالطبع
او بالقسر او بالتسخير او بالقصد او بالرضا او بالعناية او بالتجلي وما سوى
الثلثة الاول اوادي الستة والثالث يجتمع الوجهين وصانع العالم فاعل
بالطبع عند الدهرية والطباعية وبالقصد مع الداعي عند المعتزلة
وبغير الداعي عند اكثر المتكلمين وبالرضا عند الاشاعرة وبالعناية
عند جمهور الحكماء وبالتجلي عند الصوفية والكل وجهة هو مولياها فاستبقوا
الخيرات **المشعر الثاني** في فعله تعالى فعله تعالى امر خلق وامر مع الله
وخلقه حادث زماني وفي الحديث انه قال رسول الله ص اول ما خلق الله
العقل وفي رواية القلم وفي رواية نوري والمحض في الكل واحد وفي
كتاب البصائر لبعض اصحابنا الامامية قال حدثنا يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل
وميكائيل ولم يكن مع احد ممن مضى غير محمد وهو مع الائمة عليهم السلام
يسددهم انتهى وقال محمد بن علي بن بابويه قدس الله روحه في كتاب
الاعتقادات اعتقادنا في النفوس انها الارواح التي تقوم حيوة
النفوس وانها الخلق الاول لقول النبي صلى الله عليه واله اول ما ابدع
الله تعالى هي النفوس المطهرة المقدسة فانطقها بتوحيده ثم خلق
بعد ذلك سائر خلقه واعتقادنا فيها انها خلقت للبقاء ولم يخلق للفناء

لقوله

لقوله سبحانه ما خلقتم للفناء بل خلقتم للبقاء وانما تنقلون من دار الى دار وان
وان الارواح في الدنيا غريبة وفي الابدان مسجونة واعتقادنا فيها انها اذا
فارقت الابدان فهي باقية منها منعمة ومنها معذبة الى ان يردها
عز وجل الى ابدانها وقال عيسى بن مريم للحواريين اقول لكم الحق انه لا يصعد الى
السماء الا ما ينزل منها وقال جل ثناؤه ولو شئنا لرفعناه ولكنه اخلد الى
الارض وقال ايضا قدس سره في كتاب التوحيد نا قلا بسنده المتصل
عن ابي عبد الله ع ان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله تعالى من اتصال
شعاع الشمس بها ونقل المفيد في كتاب المقالات من نوادر الحكمة بعض
علمائنا الامامية احتجاب التوحيد مستندا الى الليث بن ابي مسلم عن ابن عباس
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ص لما اسري به الى السماء السابعة ثم
اهبط الى الارض يقول لعلي بن ابي طالب ع يا علي ان الله تعالى كان ولا
شيء معه فخلقني وخلق روحي من نور جلاله وكنا امامه حتى رب العالمين
يسبح الله ونحمده ونهلله وذلك قبل ان يخلق السموات والارض فلما
اراد ان يخلق ادم عليه السلام خلقني وايانا من طينة عليين وعجنت بذلك
النور وغمسنا في جميع الانهار وانهار الجنة ثم خلق ادم واستودع
صلبه تلك الطينة والنور فلما خلقه استخرج ذريته من ظهره فاستنطقهم
وقررهم بربوبيته فاول ما خلق الله واقر له بالعدل والتوحيد انا وانت
والنبيون على قدر منازلهم وقربهم من الله عز وجل في حديث طويل فقد ظهر

من هذه النقول بعد شهادة البرهان للعقول ان للارواح كينونية
سابقة على عالم الاجسام والعقول الفاسدة والارواح الكلية عندنا
باقية ببقاء الله فضلا عن ابقائه الله لانها مستهلكة الذوات
مطوية الانوار تحت سطوع نور الجلال لا يرون النظر الى ذواتهم
خاضعين الله تعالى قال سعيد بن جبير لم يخلق الله خلقا اعظم
من الروح ولو شاء ان يبلع السموات السبع والارضين في لقمة
لفعل وقال بعضهم الروح لم يخرج من كن لانه لو خرج من كن كان
عليه الذل قيل فمن اي شيء خرج قال خرج من بين جماله وجلاله انتهى
اقول محض كلامه ان الروح هو امره تعالى وقوله كن فهو نفس امره تعالى
الذي به تكون الاشياء فساير الموجودات خلقت فكانت من امره
وامره لا يكون من امره والا لزم الدور والتسلسل بل عالم امره سبحانه
ينشاء من ذاته نشو الضوء من الشمس الذاوة من البحر وقال ابن بابويه
ايضا في كتاب الاعتقادات اعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام
ان فيهم خمسة ارواح وفي الكافرين والبهائم ثلاثة ارواح واما قوله تعالى
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي فانه خلق اعظم من جبرئيل
وميكائيل كان مع رسول الله ص ومع الملائكة وهو من الملكوت
انتهى كلامه وقد اخذ هذا الكلام من احاديث ائمتنا صلوات
الله عليهم والمراد من روح القدس الروح الاول الذي هو مع الله

من غير

من غير مراجعة الى ذاته وهو المسمى عند الحكماء بالعقل الفعال
ومن روح الايمان العقل المستفاد الذي صار عقلا بالفعل بعد
ما كان عقلا بالقوة ومن روح القوة النفس الناطقة الانسانية
وهي عقل هيولاني بالقوة ومن روح الشهوة النفس الحيوانية التي
شانها الشهوة والغضب ومن روح المدرج الروح الطبيعي الذي
هو مبدء التنمية والتغذية وهذه الارواح الخمسة متعاقبة الحصول
في الانسان على التدريج فالانسان ما دام في الرحم ليس له الا النفس
النباتية ثم ينشاء له بعد الولادة النفس الحيوانية اعني القوة الخيالية
ثم يحدث له في اوان البلوغ الحيواني والرشد الصوري النفس الناطقة
وهو العقل العملي واما العقل بالفعل فلا يحدث الا في قليل من افراد
البشر وهم العرفاء والمؤمنون حقا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر واما روح القدس فهو المخصوص باولياء الله وهذه الارواح
الخمسة افراد متفاوتة في شدة النورية وضعفها كلها موجودة بوجود
واحد ذي مراتب متدرجة الحصول في من وجدت له والذي يعضد
ما ذكرناه في الاعتقادات من طريق الرواية ما نقل عن كميل بن زياد
انه قال سالت مولانا امير المؤمنين عليه التحية والسلام فقلت يا امير
المؤمنين اريد ان تعرفني نفسي قال يا كميل اي الانفس تريد ان اعرفك
فقلت يا مولاي وهل هي الا نفس واحدة قال يا كميل انما هي اربعة

النامية النباتية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية
ولكل واحد من هذه خمس قوى وخاصيتان والنامية النباتية لها
خمس قوى جاذبة وماسكة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصيتان
الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد والحسية الحيوانية لها خمس قوى
سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصيتان الشهوة والغضب
وانبعاثها من القلب والناطقة القدسية لها خمس قوى متحيز فكر وذكر
وعلم وحلم ونباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بالنفوس
الملكية ولها خاصيتان المواهة والحكمة والكلية الالهية لها خمس قوى
بقاء في فناء ونعيم في شقاء وعز في ذل وغنى في فقر وصبر في بلاء
ولها خاصيتان الرضا والتسليم وهذه التي مبدئها من الله واليه
يعود وقال الله تعالى ونفخت فيه من روحي وقال ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل **المشعر الثاني**
في حدوث العالم العالم بجميع ما فيه حادث زماني اذ كل ما فيه مسبوق الوجود
بعدم زماني بمعنى ان الاهوية من الهويات الشخصية الآدمية سبق عدمها
وجودها ووجودها عدمها سبقا زمانيا وبالجملة لا شيء من الاجسام
والجسمانيات المادية فلكيا كان او عنصريا نفسا كان او بدنا
الا وهو مجدد الهوية غير ثابت الوجود والشخصية مع برهان لاح
لناس عند الله لاجل التدبر في ايات الله تعالى وكتابه العزيز مثل قوله تعالى
بل هم

بل هم في لبس من خلق جديد وقوله سبحانه وتعالى على ان نبدل امثالكم
وننشئكم فيما لا تعلمون وقوله سبحانه وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب وقوله ان نشأ نذهبكم ونأت بخلق جديد وقوله
والسموات مطويات بيمينه وقوله نحن نرث الارض ومن عليها
واينا ترجعون وقوله كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام وقوله ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا
وكل اتيه يوم القيمة فردا ومبدء هذا البرهان المشار اليه تارة
من جهة تجدد الطبيعة وهي صورة جوهرية سارية في الجسم هي مبدء
التقريب لحركته الذاتية وسكونه ومنشأ اثاره وما من جسم الا وتتقوم
ذاته من هذه الجوهر الصوري الساري في جميع اجزائه وهو ابدا
في التحول والسيلان والتجدد والانصرام والزوال والانهدام فلا
بقاء لها ولا سبب لحدوثها وتجددها لان الذاتي غير معلل بعلة سوى
علة الذات والجاعل اذا جعلها جعل ذاتها المتجددة واما تجددها
فليس بمجعول جاعل وصنع فاعل وبها يرتبط الحادث بالقديم لان
وجودها بعينه هذا الوجود التدريجي وبقائها عين حدوثها
وثباتها عين تغيرها فالصانع موصوف بثباته وبقائه ابدع هذا
الكائن المتجدد الذات والهوية والذي جعله الحكماء واسطة
لارتباط الحادث بالقديم وهي الحركة غير صالح لذلك فان الحركة امر

عقلي اضافي عبارة عن خروج الشيء من القوة الى الفعل لا ما به يخرج منه
اليها وهو نحو من الوجود الحد وفي التدريجي والزمان كمية ذلك
الخروج والتجدد فالحركة خروج هذا الجوهر من القوة الى الفعل تدريجا
والزمان مقداره وشيء منهما لا يصلح ان يكون واسطة في ارتباط الحادث
بالقديم وكذا الاعراض لانها تابعة في الثبات والتجدد لمحالها فلم
الا ما ذكرناه وقد بسطنا القول المشبع لاثبات هذا المرام في سائر
صحفنا بما لا مزيد عليه وتارة من جهة اثبات الغايات للطبائع
فانها تدعي من جهة استكمال الاتها الذاتية وحركاتها الجوهرية
ان يتبدل عليها هذا الوجود ويزول عنها هذا الكون وينقطع
الحدث والتسلسل وينهدم هذا البناء ويفنى من في الارض والسماء
ويخرب هذا الدار وينتقل الامر الى الواحد القهار وقال امير المؤمنين ع
في خطب نهج البلاغة مشيرا الى دثور العالم وزواله من جهة اثبات
الغايات والرجوع الى البداية كل شيء خاضع له وكل شيء قائم به
غنى كل فقير وعز كل ذليل وقوة كل ضعيف ومفزع كل ملهوف من
تكلم سمع نطقه ومن سكت علم سره ومن عاش فعليه رزقه ومن مات
فاليه منقلبه ثم ساق الكلام الى قوله في احوال الانسان ولو لم يكن
فيه على التدريج فلم يزل الموت يبالغ في جسده حتى خالطه سمعه
فصار بين اهله لا ينطق بلسانه ولا يسمع بسمعه يردد طرفه بين
يدي

يدي حركات لسنتهم ولا يسمع هجيج كلامهم ثم ازداد الموت التفاتا فقبض
بصره كما قبض سمعه وخرجت الروح من جسده فصار جيفة بين اهله
قد اوحشوا من جانبه وتباعدوا من قربه لا يصل اليه باكيا ولا يجيب
داعيا ثم حملوه الى محط في الارض واسلموه فيه الى عمله وانقطعوا عن
عن زورته حتى لا يبلغ الكتاب اجله والامر مقاديره ولحق الاخر
الخلق باوله وجاء من الله ما يريده من تجديد خلقه اماتا السماء وفطرها
وارج الارض وارجفها وقلع جبالها ونسفها ودك بعضها بعضا
من هيبة جلاله وخوف سطوته واخرج من فيها فجددهم بعد اخلاقهم
وجمعهم بعد تفريقهم ثم مصيرهم لما يريد من مسائله عن الاعمال وجزاه
بالافعال وجعلهم فريقين انعم على هؤلاء وانتقم من هؤلاء فاما
اهل الطاعة فاثابهم بجواره وخلدهم في داره حيث لا يظعن النزال
ولا يتغير بهم الحال ولا ينوبهم الافزاع ولا تنالهم الاسقام ولا يعرض لهم
الاخطار ولا تنهضهم الاسفار واما اهل المعصية فانزلهم شر دار
وغل الايدي الى الاعناق وقرن النواصي بالاقدام والبسهم سرابيل
القطران ومقطعات النيران **خاتمة الرسالة** اعلم ان الطريق
الى الله كثير لانه ذو فضائل وجهات غير معدودة ولكل وجهة هو موليها
ولكن بعضها انور واشرف واحكم واشد البراهين واوثقها واشرفها
اليه والى صفاته وافعاله هو الذي لا يكون الوسط في البرهان غير

فيكون الطريق الى الله من الله لانه البرهان على كل شيء وهذه سبيل جميع
الانبياء والصديقين سلام الله عليهم اجمعين قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اي هذا الذي اتصف الاولى اصحف
ابرهيم وموسى فهؤلاء هم الذين يشهدون به تعالى عليه شهد الله انه
لا اله الا هو ثم يتشهدون بذاته على صفاته وبصفاته على افعاله
واثاره واحدا بعد واحد وغير هؤلاء يتوسلون في السلوك الى
معرفته وصفاته بواسطة امر اخر غيره كجمهور الفلاسفة بالامكان
والطبيعيين بالحركة للجسم والمتكلمين بالحدوث للخلق وغير ذلك
وهي ايضا دلايل وشواهد لكن هذا المنهاج احكم واشرف وقد
اشير في الكتاب الالهي الى تلك الطريق بقوله تعالى سنريهم اياتنا في
الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق والى هذه الطريقة
بقوله او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد والذين يتفكرون
الى حقيقة الوجود اولا ويحققونها ويعلمون انها اصل كل شيء وانها
واجب الوجود بحسب الحقيقة واما الامكان والحاجة والمعلولية فانما
يلحق الوجود لا بحسب حقيقته بل لاجل نقايص واعدام خارجة عن اصل
حقيقته ثم بالنظر فيما يلزم الوجوب والامكان والغنى والحاجة يصلون
الى توحيد صفاته ومن صفاته الى كيفية افعاله واثاره وقدرته
فيما السلف من البرهان ما نزع به نور الحق من افق البيان وطلع شمس الحقيقة
في مطلع

من مطلع العرفاء من ان الوجود كله امر حقيقة بسيطة لا جنس لها ولا فصل
ولا معرف ولا حد لها ولا برهان عليه ولا يلحقه اختلاف من احادها
واعدادها الا بالكمال والنقص والتقدم والتاخر والغنى والحاجة او بامور
عارضة في افراد حقيقة واحدة وغاية كمالها هي صرف الوجود الذي
لا اتم منه وهي حقيقة واحدة البسيطة المقتضية للكمال الاتم والجلال
الارفع وعدمها التام هي كما في الشدة اذ كل مرتبة دون تلك المرتبة
في الشدة ليس هي صرف الوجود بل مع قصور ونقص وقصور الوجود
ليس من حقيقة الوجود ولا من لوازمه لانه عدم والعدم سلب اصل
الوجود او سلب كماله والاول تعالى لا يجامعه وهو ظاهر فالقصور
لاحق لا لاصل الوجود بل لوقوعه في مرتبة ثانية وما بعدها فالقصورات
والاعدام انما طرات بثواني من حيث ثانويتها او تاخرها فالاول على
كماله الاتم الذي لا نهاية له والعدم والافتقار انما ينشآن عن الافاضة
ويجعل ضرورة ان المجعول لا يساوي الجاعل والفيض لا يساوي الفياض
في مرتبة الوجود فهويات الثواني متعلقة على ترتبها بالاول فتحرر قصورها
بتمامه وافتقاراتها بغناه وكلما هو اكثر تاخرا عنه فهو اكثر قصورا وعدما
فاول الصادر عنه تعالى يجب ان يكون اجل الموجودات بعده وهو الوجود
الابداعي الذي لا امكان له الا ما صار محتجا بالوجوب الاول وهو عالم
الامر الالهي ولا يسمع فيه الا الارواح القادسية في القرب من الذات الاحدية

لانها بمنزلة الاضواء الالهية والنارة عن جملتها روح القدس لانها
شخص واحد وهي ليست من العالم ولا واقعة بجهة قولا لكن لانها نفس الامر
والقول وبعدها مرتبة النفوس على درجاتهم ثم الطبايع والصور على
مراتبها ثم بسايط الاجسام واحدا بعد واحد الى المادة الاخيرة التي
شانها القبول والاستعداد وهي النهاية في الخسة والظلمة ثم
ترقى الوجود منها بالتلطيف والسلك راجعا الى ما نزل منه
عايدا الى ما بدا منه بتهييج المواد وتحريك الاجسام واحداث الحرارة
المهيجة السماوية والاسطقسات من تدوير النيرات الموجبة
لنشو النبات بعد الجماد وسياقة المركبات الى درجة قبول الحيوة
وتشويق النفوس الى ان يبلغ درجة العقل المستفاد الواجبة الى الله
الجواد فانظر الى حكمة المبدع البديع كيف ابدع الاشياء وانشاء
الاكوان من الاشرف الى الاشرف فابدع اولا انوارا قدسية وعقولا
فعالة تجلى بها والقى فيها مثاله فاظهر منها افعاله واخترع بتوسطها
اجساما كرية صافية نيرة ذوات نفوس حيوانية دائمة الحركات
تقربا الى الله عبودية وحملها في سفينة ذات الواح ودسر جارية
في بحر القضاء والقدر بسم الله مجراها ومرسيها والى ربك منتهاها
وجعلها مختلفة في الحركات ونسا اضواء النيران المعدة لنشو
الكايينات ثم خلق هيولى العناصر التي هي اخس الممكنات وهي نهاية
تدريجي

تدريجي الامر فانه يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه بتكوين الجماد
من تعديل العناصر والاركان ثم النبات من صفوها ثم الحيوان ثم
الانسان واذا استكمل بالعلم والكمال بلغ الى درجة العقل الفعال
فيه وقف بترتيب الخير والجود واتصل اوله باخر دايرة الوجود
وانه مفيض الخير والجود

قد وقع الفراغ من استنساخ هذه النسخة الشريفة في ليلة الثلثا
من العشر الثاني من شهور ربيع الثاني من شهور سنة ١٢٣٢ وانا العبد المجهول
ابن عبد العزيز محمد رسول

من تصانيف تاميذ العبد الراجي

هو

شرح اشكال التاسيس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق كل شيء بقدر وقدر له ما يليق به من اشكال وصور والصلوة على من تم بمقدمه رسم دايرة الرسالة والتربيع وجمع بحجيه امر التوحيد المرهق لاباطيل التثليث وتماثيل التثليث والتربيع وعلى اله واصحابه مصابيح زلاريا النبوة واعمدة قاعدة الدين والتقوى

وبعد فان الهندسة مع متانة مسائلها وقاعدة دلائلها بحيث لا ياتيه الباطل من بين يديها ولا من خلفها علم يحتاج اليه المتفننون في خلق العوالم والارض من الحكماء والمحققين المفتين من الفقهاء ولا يستغني عنه العلماء من اصحاب الدواوين وارباب الاقضية المتعينين للقضاء لان الاحتياج اليه في مدارج السلم والاماطة بحال المسالك والمالك على ابلغ الوجوه وتعسر على فاقده الاقامة على غاية الضعف من الشرط في الاصابة ولعمري انها اجل من تعاطي العصا ثم ان الخط لوسوم باشكال التاسيس للامام الهمام والحبر الهمام ذي الحسب السني والنسب العلي المولى السيد شمس الدين التستري تغمده الله بغفرانه واسكنه فراديس جنانه نعم العون لطالبيها والراغبين فيها غير ان فيه اجمالا يفتقر الى مزيد تفصيل ولعله لا بد لها من تنبيه او تعليل اخلالا بطريقة هي النهج القويم والصراط المستقيم اعني طريقة شيخ الامام الجامع الالمعي الحبر اقليدس الصوري فان الجواد اذا استوفى على الامد لا يستبول ساق

لا يدرك ميدان لا يشق وقد سرحه فيما مضى بعض الفضلاء الكرام ولم يزد عليه الا بطا في الكلام فعسى جميع ذلك على ان احوله شواهد الى سواء السبيل وياتي بتوفيقه حق التفصيل والتعليل والله الهادي والمرشد والدليل فلما استغنيا ذو البيان الطرز خوفه بالتمام عن الرسم وبين من سناء الرسم لا يدرك الواصف الطرى خصايصه وان ابن بنا في كل ما وصفا اعني حضرة من بسط بساط اليمن على بسيط الشاهق ونشر شوكة من على سفحات ايام دولته القاهرة وايام الايام تحت ظلال عدله وافضاله واغاض بحر فضله ونواله ما نوال الغمام وقت ربيع كهول الامير يوم سخاء قول الامير يوم عطاء ونوال الغمام طرة ماء وهو السلطان الاعظم والخاقان الافخم والبدر الاتم والبحر الخضم اصدق السلاطين وعدا واحقهم يقينا وادرهم علما واوقرهم حلما واعدلهم خلقا واجملهم خلقا واكثرهم حياء واكبرهم عطاء واتقنهم فكرا واصلبهم ذكرا واسمحهم كفا واقربهم عرفا واسدهم فنشا واشدهم بطشا واحماهم بحرم الشرعة الغراء واعلاهم حرمة الملة الحنيفية البيضاء وكلما تراه صارت سدرة الفرقة مثلا اشقاه ارباب الفضايل من كل فج عميق وساحة المنعة محطا لرحال الافاضل من كل مرمى عميق لا هيب ضيم خيار حروبهم بدلهم بنيان الاجبة والوطن ظل الله على العالمين مغيث الحق والدنيا والدين السلطان بن السلطان بن الخاقان الغزيك كوركان بن شاه رخ بهادر بن امير تيمور كوركان لازال الواقف للبلاد وناصر العباد الى يوم التناد بالنبي واله الامجاد هذا وقد شرحت كلما لهمه واستجاد بمزيد كرمه فان التقاليد من لطفه وان تقضاه فغيه غاية ما اتوقعه ونهاية ما اتمناه والله المسير للامال وعليه التوكل في الاعمال والحمد لله على كل حال بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على نبيه محمد واله واصحابه اجمعين وبعد فان جماعة من الفضلاء وطايفة من الاصدقاء التمسوا مني رسالة تكون مقدمة واله في اقتناء براهين العلوم الحسابية الظاهر ان المراد بالعلوم الحسابية هنا القوانين التي هي مسايل علم الحساب وهو علم بقواعد يستخرج بها المجهولات العددية من معلوماتها كالاعمال الجبرية التي تستعمل في علم الجبر والمقابلة وهو علم يعرف فيه كيفية استخراج مجهولات عددية من معلومات مخصوصة على وجه مخصوص وهو قسم من مطلق الحساب والاعمال المساحية التي يستعملها صاحب علم المساحة وهو علم يعرف فيه طرق استعلام المجهولات العددية العارضة على المقادير وهو اعم قسم منه وقد تسامح في تمثيل العلوم بالاعمال والمراد بها القواعد التي يعرف منها كيفية تلك الاعمال وذلك الاقتناء موقوف على اشكال التاسيس فانه وان كان موقوفا على اشكال اخر الا ان اساسه واصل بنايته تلك الاشكال من كتاب اصول الهندسة لاقليدس المنسوب الى اقليدس الصوري حكي ان بعض ملوك اليونان مال الى تحصيل ذلك الكتاب فاستعصى عليه حله فاخذ يسوم اخبار الكتاب من كل وارد عليه فاخبره بعضهم بان في بلدة صور رجلا مبرزا في علم الهندسة والحساب يقال له اقليدس فطلبه واتمر منه تهذيب الكتاب وترتيبه وهذبه فاشتهر باسمه بحيث ان اقليدس كتاب اقليدس يفهم هذا الكتاب دون غيره من الكتب المنسوبة اليه ثم نقل الى العربية وتعددت النسخ المنقولة فتخالف احدها الثابت والاخرى بحاجة ثم اخذ كثير من الملحوظ في تحريره متصرفين فيه ايجازا وضبطا ايضاحا وبسطا والاشتهر ما حرره في زماننا هذا نصير الحق نصير الدين الطوسي رحمه الله لنزوله واختلج في صدري ان تلك الاشكال في المقادير فكيف بكتب تلك العلوم الحسابية الباحثة عن الاعداد فاعلم انها وان

كذلك الا ان نقلها الى العدد سهل بادنى تصرف وهي اشكال شريفة يبتني عليها براهين الهندسيات وهي علم يبحث فيه عن احوال المقادير من حيث انها يعطف ويرجع اليها مسايل الرياضيات وهو علم يبحث فيه عن امور مادية يمكن تجريدها عن المادة في الجملة وهو اعني العلم التعليمي والعلم الاوسط بالنسبة الى العلم الاعلى والطبيعي الادنى واصول الرياضيات الهيئة والهندسة وعلم العدد والمنتخب الطبيعي وعلم التاليف الذي معظمه الموسيقى وفروعه كثيرة كعلم المناظر وجر الاثقال وغيرها ايضا فيها مع انها اي من ان تلك الاشكال ايضا تقوى العقل فانها رياضة خطا رياضة يعتاد بها اليقينيات ولا تقنع بالظن في البرهانيات ولهذا كانوا يقدمون في تعاليمهم على سائر العلوم حتى المنطق شيئا من الهندسة والحساب تقوما للاذكياء المتعلمين وتاديبا لطباعهم بالبراهين الية اي معالجة للكسر الجهل اي الجهل الكرب الذي هو ردية الامراض النفس لما فيها من خاصية التقويم والتعديل هذه تنبيها الجلية وكما بمقدمات بعضها غير محتاج اليها ولعله اراد بها ما اكتفى فيه بالفرض او الظهور بخلاف تقديم كاخراج خط مساو لخط محدود من نقطة مفروضة وضرب خط من اطول الخطين مثل اصغرهما وتنصيف الخط واخراج العمود والخط الموازي لخط مفروض وحمل المربع وبيان ان كل ضلعين من المثلث اطول من الثالث وسنشير اليها في اثناء بيان الاشكال على التفصيل انشاء الله تعالى وبعضها الفروض الدوري اعلم انها قد يكون الظهور من بعض مقدماتها ظهورا ما اي الحس المجرد كالشكل الخامس الذي يجيء قليلا من المانوي المبني بالشكل الفرضي الجزئي بها يكون موقوفا على فرض مثلا او نقل الى الدليل فان الدليل باذكره من الخطاء مثل هذا فهو لا تحتاج شيء فلا نصا فيه وان كان بعض هذا اعني تطبيق مساحة البرهان فاشاه من ان نظر في شانه امثال تلك

وان كنت في ريبة منها فعليك بتصفح كتابه بالانصاف لتخلص عن الاعتساف فقال
في تلك البيان جميع الحكماء الا طائفة من شاذ الحقائق الذين خلطوا الفلسفة لكن لاستتمامهم
طقاس الحركات التي هي من الطبيعيات التي هي قسمة للرياضيات فان الحكمة النظرية تنقسم الى ثلثة اقسام
الهي وتعليمي وطبيعي وهو علم يبحث فيه عن احوال الجسم الطبيعي من حيث الحركة والسكون طعن فيه
المتأخرون ودفع عنه المحققون لان بيان مسائل علم بطريقة علم اخر غير مستحسن عند المحصلين
ونحن بحمد الله فجاء فيه اي في تلك الاشكال منهجا خفيا عما اعرض الرياضيين الهاج
اليها مقدمات هي اخفى من الدعوى وسلكا مسلكا لطيفا لدى في شيء الا يناسب الفن ولعمري
قد بالغ في مدح اقليدس وتابعيه وطعن فيهم تمام ساداة من مخالفيه ووصف بالله تارة تصنيه
فلسفي تطلع على حقيقة الحال انشاء الله تعالى وفي الله غنا عن ايجاد ثاني على علم الله الجهول
يا رب العالمين وهي اي تلك الرسالة مشتملة على مقدمة وعدة اشكال لان المذكور فيها اما
ان يكون مقصودا بالذات او يكون المقصود متوقفا عليه فالاول هو الثاني والثاني هو الاول
اما المقدمة فهي المبادي التصورية والتصديقية وهي ما يتوقف عليه المسائل اما التصورية
فهي حدود الاشياء التي تستعمل في العلم واما التصديقية فهي القضايا التي تتألف منها قياسات
وهي اما بديهية بنفسها او يتبين علوما متغايرة او غير بينة وهي اما مسلمة على سبيل الظن وتسمى
اصولا موضوعة او مسلمة في الجميع استكارا وتشكيك الى ان يتبين في موضعها وتسمى مصادرات
فالحدود والاصول الموضوعة والمصادرات يجب ان يصدر بها العلم واما العلوم المتعارفة
فهي تصدر العلم بها لغنى ظهورها ولهذا لم تعرض لمصادرها وانما يختص الاستعارة بكون
عامة وصدر بها في جملة المقدمات كما فعله اقليدس في كتابه واعلم ان التصديقات يكون
بالنسبة

بالنسبة الى العلم بنفسه بان يقدم الاعلى جميع ما يحتاج اليه وقد يكون بالنسبة الى جزء العلم
لكن الاول اولى الحدود النقطة هي شيء وضع يمكن ان يشار اليها بالاشارة الحسية غير منقسم
اصلا لا طولا ولا عرضا ولا عمقا لا بالفعل ولا بالفرض ولا بالوهم ولا ينقض الفرض
بالوهم الفرض لا فرض غير قابل به اما من يقول فيقول انه هي فرض فرضه فخ والخط طول
بلا عرض وكان المراد انه طول فقط اعلى قياس نحوه ونهاية النقطة ان كان متناهيا في الوضع
لا في المقدار فقط كهيئة الدائرة والمستقيم فنهاية وطرفه وسطه اي ما امد الطرف الذي وضع في امتداده
شعاع البصر والسطح ويسمى البسيط ايضا ما له طول وعرض فقط ونهاية الخط ان تناهى في الوضع
لا في المقدار فقط كسطح الكرة وقد ينتهي السطح بالنقطة كسطح المخروط والمستوي منه ما يمكن
ان يفرض فيه خطوط مستقيمة في جميع الجهات والجسم التعليمي ما له اي مقدار له طول وعرض
وعمق ونهاية السطح ولعل ذكره وقع استطرادا والا فلا حاجة اليه في هذه الرسالة الخلاف
كتاب اقليدس فانه يبحث فيه عن المجسمات والزاوية المسطحة لا المجسمة ويسمى البسيطة ايضا هي حدود
السطح عند تلاقي الخطين المستقيمين سواء كانا مستقيمين او غير مستقيمين اما الزاوية
المستقيمة الخطين فهي هكذا وما غيرها فهي هذه الصور

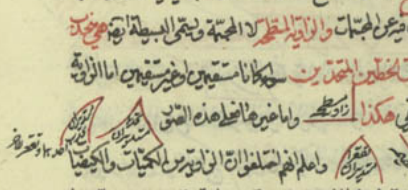

واعلم انهم اختلفوا في الزاوية من الكميات والكيفيات
فقيضة بها وهذا التعريف يشير الى انهما المقولة الاولى وتحقيق المقام ما يليق نقتا هذا
والزاوية القائمة منها هي احدى الزاويتين المتساويتين الحادثتين عن خط قائم على
خط مستقيم كما ويسمى الخط القائم على الاخر عمودا عليه فكل منهما العمود على صاحبه والزاوية
الحادة هي الزاوية التي اصغر من القائمة والزاوية المنفرجة هي التي اكبر منها اي من القائمة هكذا

سواء كانا مستقيمي الخطين او لا والشكل هو الهيئة الحاصلة للمقدار من جهة احاطة احاطة
حد كشكل الكرة والدائرة او حدود كشكل المكعب والمثلث وغيرهما واحد النهاية وهذا
التعريف الذي ذكره اقليدس من ان الشكل هو ما احاطه حد او حدود لا ينقض طرده الجسم
والسطح وقد يطلق الشكل على المشكل ولعل اقليدس عرف ذلك والشكل المربع هو الشكل
المستوي الاضلاع هي الخطوط المحيطة به القائم الزوايا وهو لا يكون الا اربعة اضلاع
مستقيمة هكذا مربع والمستطيل هو المختلف الاضلاع القائم الزوايا هكذا مستطيل
ولا بد ان يكون كل ضلعين متقابلين متساويين والمعين هو المتساوي الاضلاع الاطراف ان يكون
اربعة مستقيمة وانما لم يذكر اقليدس ايضا هذا القيد لجعله المعين من اقسام ذي الاربعة الاضلاع
غير قائم الزوايا لكن يكون كل متقابلين منها متساويين هكذا معين المشبه بالمعين
ما لا يكون اضلاعه الاربعة المستقيمة متساوية ولا زواياه قائمة لكن يتساوى كل
متقابلين من اضلاعه وزواياه هكذا شبه المعين المنحرف ما عداه من ذوات الاضلاع
الاربعة المستقيمة هكذا منحرف وقد يقال ما عدا هذه الاشكال الاربعة بل الرباعي
ان كان ضلعان من اضلاعه متوازيين فهو المنحرف وهو على ثلثة اقسام الاول ان يكون
زاويتان من زواياه الاربع قائمتين والباقيان منفرجتين كالشكل المرسوم والثاني
ما يكون زاويتاه حادتين متساويتين والباقيان منفرجتين متساويتين هكذا
وثالثها ما يكون زاويتاه حادتين مختلفتين والاخريان منفرجتين هكذا
والاولى الشبيه بالمنحرف هكذا واعلم انه ذكر اشكالا لا حاجة اليها
في هذا المختصر وترك اشكالا يحتاج اليها كالمثلث المستقيم الاضلاع وهو شكل يحيط
ثلثة

ثلثة اضلاع مستقيمة وكل ضلع منها يسمى بالنسبة الى الاخرين قاعدة وهما بالنسبة اليها ساقين
وينقسم باعتبار الضلع الى المتساوي الاضلاع والمتساوي الساقين وهو الذي يتساوى
ضلعاه فقط والمختلف الاضلاع وباعتبار الزاوية الى قائم الزاوية وهو الذي يكون فيه
قائمة ومنفرجة الزاوية وهو الذي يكون فيه منفرجة وحاد الزوايا وهو الذي لا يكون فيه
شيء منها واشكاله الممكنة الوقوع سبعة اقسام المتساوي الاضلاع حاد الزوايا المتساوي
الساقين القائمة الزاوية المتساوي الساقين المنفرجة الزاوية المتساوي الساقين حاد
الزوايا وهو على قسمين احدهما ما يكون القاعدة اطول من الساقين والثاني يكون اقصر
منها والمختلف الاضلاع القائم الزاوية المختلف الاضلاع المنفرجة الزاوية المختلف الاضلاع
الحاد الزوايا وهذه صورها على الترتيب المذكور

وكالدائرة وهي اشكل يحيط به خط واحد في داخله نقطة تتساوى جميع الخطوط المستقيمة
الخارجة منها اليه وذلك الخط محيطها وتلك النقطة مركزها والخط المستقيم المار بالمركز
المنتهي من جهتيه الى المحيط قطرها هكذا الخطوط

المستقيمة المتوازية هي التي لا تتلاقى وان
خرجت في الجهتين الى غير النهاية وكونها في سطح
واحد هكذا
قد ذكر صاحب التحرير في صدر المقالة الثانية من كتابه ان يقال لكل خطين خطوط

باحدى زوايا سطح متوازي الاضلاع قايم الزوايا المحيطان به قال وانا اعبر عن ذلك السطح
بسطح احدهما في الاخر فاشار المعلم الى هذا الاصطلاح وقال الحاصل من ضرب احد القطرين
يعني الخطين في الاخر سطح متوازي الاضلاع يحيط بهما الخطان لا انه اهمل قيد الاستقامة وهو
قايم الزوايا لعلم حدتين لا حاجة اليها على ان الخطين هما الحدان لاحاطة طرفيهما
وسيجيء حد رابع في مواضع يليق بها ان شاء الله تعالى الاصول الموضوعة المانع عن ذكر بعض
الحدود التي اوردها اقليدس اراد ان يذكر امثلة موضوعة ذكرها اقليدس فقال
قال اقليدس لنا ان نصل خطا مستقيما بين كل نقطتين وذلك بان نفرض بين تينك النقطتين
نقطا على سمتها وان نفرض نقطة ينطبق على احد النقطتين ويتوهم انها تتحرك من تلك النقطة
الى الاخرى على هذه النقطة المفروضة بينها فيمر تلك النقطة خطا مستقيما في اصل بين تينك
النقطتين وذلك ما اردناه وان نخرج خطا مستقيما محدودا اي يتناهيا الى حيث شئنا
في جهتيه على الاستقامة كذا وقع في التحرير وعبارة الاصطلاح لكتاب اقليدس للحكيم الشيخ الدين
الابهري هكذا وكان يلزم ان يلحق بطرفي كل خط مستقيم خطا مستقيما على الاستقامة وكان
واحد وذلك بان نفرض على ذلك الخط نقطة غير نقطة النهاية ثم نفرض نقطا كم شئنا
على سمت النقطتين ونفرض نقطة منطبقة على نقطة النهاية ويتوهم حركة هذه النقطة
على تلك النقط فيحصل ما اردناه وفي الاصطلاح نفرض نقطة في الجهة التي فيها طرف الخط
كيف اتفقت ونصل بينهما وبين طرفي الخط بخط مستقيم فان لم يحدث منهما زاوية فهو على
استقامته وان حدثت توهم حركة ذلك الخط بحيث يتسع الزاوية شيئا فشيئا الى ان ينتهي
فيقع على استقامة وذلك ما اردناه وان نرسم على كل نقطة بان نجعلها مركزا وبكل
بعد

بعد شئنا دايرة وذلك بان نفرض على ذلك البعد من تلك النقطة نقطة ونصل بين النقطتين
بخط مستقيم ثم نتوهم حركة ذلك الخط مع بقاء طرفه الذي في تلك النقطة مركزا الى ان يعود الى وضعه الاول
فيرسم من حركته دايرة اردناها اقول هذا الاصطلاح انما يصح ان لو اكتفى في تحقيق الخط بالمجاز
اي موضع جوازه وفي تخطيطه بتوهم اي بتوهم التخطيط والخط لتعذر مطابقة التخطيط
بالفعل حقيقة المجاز لا سيما ايما وجد لهذا الخطين الطبيعيين يعني خطي العالم وهذا القدر
الذي ذكره في تحقيق الخط والتخطيط كاف في اقامة البراهين من غير حاجة الى الحقيقة والتخطيط
بالفعل والتزم اقليدس الخط بالفعل فلزمه زيادة الاشكال لبيان خروج الخط بالفعل
وصعوبة الاستدلال عليه واعلم ان هذا الاصطلاح لم احد من ذوي العقول فضلا عن شيخ الصناعة
صاحب الاصول نعم التزم هذا في بعض الاشكال المحتاجة اليه في بعض الاعمال ثم قال اقليدس
الزوايا القايمة كلها متساوية ويكون لبيانه زوايا ابج ابد ده ط دج تم فنقول ان زاوية
ابج ابد المتساويتين مثل زاوية دج ده ط المتساويتين اذا اطبقنا النقطة ب
على د وخط ب ج على خط د ط فلا بد وان ينطبق خط اب على د ه والا فليقع اب مثل د ه
فيكون زاوية ا ب ج مثل زاوية ه د ج وليس مثل ه د ط اذا الاشياء المتطابقة من غير تفاضل
تكون متساوية وهو من العلوم المتعارفة التي ذكرها اقليدس في صدر كتابه فه د ج المساوية
لا ب ج مثل اب ج المساوية لها ايضا لان الاشياء المساوية لشيء بعينه متساوية وهو من تلك
العلوم فه د ج المساوية لا ب ج مثل ه د ط المساوية لها ايضا ه د ج الكل اعظم من
ه د ج الجزء وهو ايضا من العلوم المتعارفة فه د ط المساوية له ج اعظم من ه د ط المساوية
له د ج اذا المساوي للاعظم اعظم من المساوي للاصغر فالجزء اعظم من الكل هف

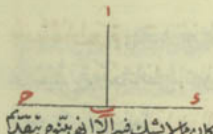

ولا يحيط خطان مستقيمان بسطح هذا وان كان مما لا يشك فيه الا انهم يتبعونه بمقدمة
مقدمة وهي ان الزوايا التي يحيط بكل منها قطر الدايرة وبعض محيطها متساوية ولكن
لبيانها اه ح قطر دايرة اب ج د ه مركزها ا فاذا توهمنا وضع سطح اب ج ه على سطح
ا ج ه فلا بد وان قوس ا ب ج على قوس ا ج د والا لوقعت داخله او خارجه مثل ا ح
فيخرج ه ز قاطعا لا ح د على ح فه ز يساوي ه ح وكذا ه ح فيساوي خطا ه ز ه ح
الكل الجزء هف وكذا ان وقع بعضها
داخلا وبعضها خارجا فاذا انطبقت قوس
ا ب ج على قوس ا ج د ظهر تساوي الزوايا الاربع
التي يحيط بكل منها القطر وبعض المحيط وذلك

ما اردناه واستبان منه ان القطر ينصف الدايرة اذا اعتقدت هذه المقدمة فنقول
لا يحيط خطان مستقيمان بسطح والا فليحط خطا ا ب ا ج بسطح ا ب ج د فترسم على نقطة
ا ببعد ا ج دايرة ج ه د فيكون زاويتا ا ب ج ا ب د متساويتين وكذا زاويتا ا ج ب
ا ج د فجزء احد المتساويين اعظم من الاخر هف وذلك ما اردنا والا يتصل على
استقامة خط مستقيم بخطين مستقيمين بحيث يصير كل واحد منهما معه خطا مستقيما
اذا لم يكن بعضهما مساويا لبعض والا فليكن خط ا ب المستقيم متصلا بخطي ب ج ب د
المستقيمين على استقامتهما فترسم على نقطة ب ببعد قصر خط من خطوط ا ب ب ج ب د
دايرة

دايرة ا ه د ح فكل من قوسي ا ه د ا ه د ح نصف الدايرة بالاستبانة المذكورة انفا فيتساوى
الكل الجزء هف هذا هو الاصول الموضوعة واما العلوم المتعارفة فقد اسلفناها
منها وسنذكر مرة اخرى في مواضع تحتاج اليها ان شاء الله تعالى اما الاشكال فهي
خمسة وثلثون شكلا كثير في هذه المقالة الاولى من كتاب الاصول وباقيها من الثانية
منه الاشكال واحدا فاحدا من الشارحة الشكل الاول اذا قام خط مستقيم على خط مستقيم كيف كان
فالزاويتان الحادثتان اما قائمتان او ما يساويان قائمتين كخط ا ب
ا ب المستقيم قام على خط ج د المستقيم وحدثت عن جنبتيه زاويتا ا ب ج
ا ب د فان كان خط ا ب القايم على خط ج د عمودا عليه كانتا اي زاويتا ا ب ج
ا ب د قائمتين لتساوي الزاويتين ح لما عرفت من ان العمود هو الذي يحدث عن جنبيه زاويتان
متساويتان وان كانا قائمتين هما الزاويتان المتساويتان اللتان تحدثان عن جنبتي خط
مستقيم قام على خط مستقيم وان لم يكن ذلك العمود على الخط الاخر فلا بد هناك
من مجاز العمود اي موضع يكون ان يجاز عليه خط يكون عمودا لان ذلك الخط اذا لم يكن
عمودا يكون الزاويتان الحادثتان عن جنبتيه احدهما اصغر من الاخرى فاذا توهمنا كون
ذلك الخط في جهة الزاوية الكبرى مع ثبات طرفه الذي على الخط الاخر الى حيث تساوي
الزاويتان يكون موضع ذلك الخط حينئذ مجاز العمود فعلم اقليدس انا اخر هذا الشكل
عن الشكل الذي بين فيه اخراج العمود لتوقف هذه المقدمة على بيان في الجملة ولما
اخر عن هذا الشكل سهل عليه بيانه بالحوالة على اخراج العمود فيثبته بها انضباطا وتسهيلا

الشكل الاول

واذا تبين انه لا بد هناك من مجاز فليتوهم خطا يجوز على ذلك المجاز فيكون عمودا
ولنفرض انه اي ذلك العمود خط ه ب فكل من زاويتي ح ب ه ، ب ه ح قائمة
لما عرفت من ان الزاويتان الحادثتان عن جنبتي العمود قائمتان وهما اي زاويتا ح ب
ب ه معا مساويتان للزاويتين اي لمجموع زاويتي ا ب ح ، ا ب ه لانطباقها عليهما من غير
تفاضل فان زاوية ح ب ه منطبقة على زاوية ا ب ح وزاوية ه ب ه على زاوية ا ب ه
مع ما بقي من زاوية ا ب ح اعني زاوية ا ب ه فالزاويتان القائمتين اذا الزاويتان المنطبقتان
عليهما قائمتين وذلك ما اردناه واقليدس التزم اخراج العمود بالفعل ان اراد انه
التزم هنا فهو ممنوع لما عرفت من انه ربما انه باخراج العمود ليس
على سبيل الالتزام بل الملتزم هنا هو مجاز العمود والحوالة الى اخراجه بالفعل للضبط
والتسهيل وان اراد به التزم في الجملة فم فانه يتبين في الشكل الحادي عشر من اولى كتابه
كيفية اخراج العمود من نقطة على خط وفي الثاني عشر منها كيفية اخراجه من نقطة
الى خط لحاجة اليها في كثير من الاعمال كما بينها المتاخرون في الشكل التاسع والعشرين
من هذه الرسالة الا انه ح لا يترتب عليه قوله فلهذا اخر هذا الشكل من الشكل الذي بين
فيه اخراج العمود بالفعل حيث جعل الثالث عشر من اولى كتابه وان اراد بالتزامه الاخراج
العمود بالفعل في هذا الشكل انه يشبه بذلك فهو ايضا م لكنه ح لا وجه لقوله وانت
عرفت ما فيه من المقدمة من التزام ما لا حاجة اليه لما عرفت وقيل ان هذا الشكل
انما يتضح غاية الاتضاح عند اخراج العمود بالفعل فلذلك اخره عنه نعم كان الاولى
على الشكل الثاني عشر لان الفصل بينه وبين الحادي عشر ليس على ما ينبغي في صناعة العمل

الشكل

الشكل الثاني

الشكل الثاني اذا اتصل خطان مستقيمان على نقطة هي طرف خط اخر
مستقيم وتفهم من ايقيد النقطة بكونها طرف الخط بل اكتفى باتصالهما على نقطة بخط
وليس بينهما كثير فرق اذ النقطة لما فرضت يكون طرفا فان حدثت عن جنبتيه اي جنبتي
الخط الاخر زاويتان قائمتان او زاويتان مساويتان لقائمتين فالخطان الاولان معا
اي مجموعهما خط واحد مستقيم مثلا كخطي ح ب ، ب د المستقيمين اتصلا على
نقطة ب التي هي طرف خط ا ب المستقيم وزاويتا ح ب ا ، د ب ا الحادثتان عن جنبتي
خط ا ب معادلتان قائمتين بالفرض فح ب ، ب د معا خط مستقيم والا لكان خط ا ح ب مستقيما
لما عرفت من ان لنا ان نخرج خطا مستقيما محدودا على الاستقامة ولكن ذلك الخط خط
ب ه او ب د فزاويتا ح ب ا ، ه ب ا على التقدير الاول لكونهما قائمتين بالشكل الاول
متساويتان كزاويتي ح ب ا ، د ب ا لكونهما ايضا قائمتين بالفرض وكل الاشياء المساوية
لشيء بعينه متساوية فبعد اسقاط المشترك بين الاوليين والاخريين اي زاوية ح ب ا تبقى
زاوية ه ب ا من الاوليين اي زاويتي ح ب ا ، ه ب ا كزاوية د ب ا الباقية من الاخريين
اي زاويتي ح ب ا ، د ب ا اللتان اذا نقصتا من المتساوية متساوية تبقى متساوية وهو
من العلوم التي صدرها اقليدس فيتساوى الكل الذي هو زاوية ه ب د والجزء الذي هو
زاوية ه ب ا وكذا ان كان الخط المفروض ب د
فان زاويتي ح ب ا ، د ب ا لكونهما قائمتين معادلتان
لزاويتي ح ب ا ، د ب ا لكونهما ايضا قائمتين فبعد اسقاط
المشترك يبقى زاوية د ب ا التي هي الكل كزاوية د ب ا التي هي الجزء هف فاذن الخط المستقيم

الشكل الثالث

مع ح ب هو ب د وذلك ما اردناه الشكل الثالث اذا وقع خط مستقيم
على خطين مستقيمين فان كان مجموع الداخلتين اي الداخلتين بين الخطين في جهة واحدة من ذلك الخط
الواقع عليهما اقل من قائمتين يكون مجموع الداخلتين في جهة اخرى منه اعظم من قائمتين
لان المجموعين وهما اربع زوايا حادثة من قيام خط مستقيم على خطين مستقيمين مثل
اربع قوائم كما عرفت في الشكل الاول من انه اذا قام خط مستقيم على اخر مستقيم فالزاويتان
الحادثتان عن جنبتيه اما قائمتان او مساويتان لقائمتين فيكون ما بين الخطين في تلك الجهة
اي الجهة الاولى اضيق من الاخرى اي ما بينهما في الجهة الاخرى فيكون احدهما ايلا
الى الاخر بالضرورة فهما بالاخراج في تلك الجهة الاولى يتقاربان ضرورة
فيتم التقارب بالدلالة بالضرورة وتحرير هذا الدعوى ان كل خطين مستقيمين وقع عليهما
خط مستقيم وكانت الزاويتان الداخلتان في احدى الجهتين اصغر من قائمتين فانهما
يلتقيان في تلك الجهة ان اخرجا ولهذا قيل لو قال وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين
فان كان مجموع الزاويتين الداخلتين في جهة واحدة من ذلك الخط اقل من قائمتين
فان الخطين يلتقيان في تلك الجهة ان اخرجا لان مجموع الداخلتين اللتين في جهة مجموعهما
الى اخر ما ذكره حتى يكون المدعى مذكورا اولا والدليل ثانيا متميزا احدهما عن الاخر كما في
سائر الاشكال لكان اولى وذلك الخطان اللذان وقع عليهما الخط كخطي ا ب ، ح د
عليهما ح د والزاويتان اللتان مجموعهما اقل من قائمتين هما زاويتا ا ح د ، ح د ب
اللتان مجموعهما اعظم من قائمتين هما المحاذيتان والجهة التي من الزاويتين
ويتقاربا الخطان بالاخراج فيها الى ان يلتقيا من جهة ا ب وهذا الشكل ما بينه عليه
وجعله

وجعله بنيا حيث ذكره
في المصادرات دون المسائل
ولهذا اشتهر باسم المصادرة المشهورة وفيه انه ذكره في الاصول الموضوعة
دون العلوم المتعارفة وذلك انه كونه غريبا عنده وقال صاحب تحرير ان هذه
القضية ليست من العلوم المتعارفة ولا مما يتضح في غير علم الهندسة فاذن الاولى
لها ان يرتب في المسائل دون المصادرات واعترض عليه اي على اقليدس على المذكور
من الدليل وهو انسب بالاعتراض منه وان كان الاقل اقرب لفظا طائفة من مهرة
صناعة الهندسة وقالوا ثبت الحكم بتجرد التقارب التصاعدي الاخر لا تتبع بجزء الدعوى
وهذا يجوز التقارب ابدا مع عدم الانتهاء الى الالتقاء على معنى ان العقل لا يجزم بتجرد التقارب
على تقدير تسليمه بالانتهاء الى التلاقي بناء على ان المقادير قابلة للتجزية بان التقارب
ينتهي الى التلاقي بناء على ان المقادير قابلة للتجزية بان التقارب ينتهي الى التلاقي
ضرورة تسمح اليها المنع قبل ان يقام عليها البرهان على ان بعضهم زعم ان التقارب ابدا
من غير انتهاء الى التلاقي ممكن في نفس الامر والفرسالة فيه انه وممكن ان يمنع انتفاء قوله
فيكون ما بين الخطين في تلك الجهة اضيق ثم الفوا في بيان هذا الشكل رسالات مشتملة
على اشكال مقالات كالرسائل المنسوبة الى الحكماء المهندسين مثل ابن الهيثم
وعمر الخيام والجوهري ونصير الدين الطوسي واثير الدين الابهري وقاضي زاده وغيرهم
ان ما ذكروه من جواز التقارب ابدا مع عدم التلاقي مما يشهد صحيح العقل بفساده ولو ساغ ذلك
اي التقارب ابدا مع عدم التلاقي لما شهد صحيح العقل بفساده ولو ساغ ذلك اي التقارب

ابداً مع عدم التلاقي بناء على ما ثبت في الحكمة لامتنع التقارب بناء عليه مع انهم
قائلون به يعني ان تقرب المقادير الى غير النهاية لو اقتضى امتناع ذلك لاقتضى
امتناع هذا ايضاً لكن التالي باطل بالاتفاق فكذا المقدم وفيه منع ظاهر شهد به
العقل بصحته وما قيل من ان التفاوت بين الشيئين انما يحصل بقليل وما لو ساويتهما
وهو محال على ذلك التقدير ليس بشيء لان ذلك التقدير انما يقتضي عدم انتهاء
الوسائط الممكنة لاحتمالة تعليلها فانه اذا فرض شيء منها يكون اثنين اقل بالاتفاق
فان قلت لا شك ان اقل شيء منها يتوقف على امتداد وهو ممنوع على ذلك
كما اشار اليه بقوله واحتمال الخروج خط من نقطة الى اخرى لاستعمال ما بينهما على وسائط
غير متناهية قلنا لو سلمنا غير متناهية بالامكان لا بالفعل فلا احتمالة ولما صدق
انهم يقولون بجواز عدم التلاقي لعدم تناهي اللزوم على ذلك التقدير اتضح فيه
البرهان هذا على تقدير ان يكون المراد بالجواز الامكان في نفس الامر واذا كان
المراد به مجرد التجويز العقلي المصحح للمنع كما نبهنا عليه فلا غبار وح يحتاج جميع ما
ذكره في رسالة الاتمام لتوقفه على الخروج الخطوط من نقطة الى اخرى على ان كل واحد
من تلك الرسالات انما تجرت عن ضرب العناد من مصادرة على المطلوب او مغالطة واقعة
غير مندفعة كما صرح به بعضهم في تعريف قول التعريف اي جميع تلك الرسالة في كونها انتفى
باعتبار المقدمات المذكورة فيها من تلك المقدمات التي كانوا يصدرون بها انها والعمدة
عليه في جميع ما ذهب الى قائل الرسائل اذا لم يصل الينا شيء منها حتى نتكلم عليه واما
ما وقفنا بمطالعته في بيان هذه المسئلة من كلام نصير الدين الطوسي في التحرير

اشتراك الجميع

وابن الدين الابهري في اصطلاحه فهو بريء عن الفساد واعلم الموفق للرشاد وسنذكر
في موضع يليق به ما ذكره الابهري في التعريف الاصطلاحي فانه اخصر واقل شبهة مما
في التحرير اسم الشكل بما ذكر يكون على ما ادعيناه حجة وبرهانا الشكل الرابع اذا تساوى
ضلعان وزاويتا بينهما من مثلث مستقيم الاضلاع ضلعين وزاويتا بينهما من ثلث اخر كذلك كل لنظيره
يساوي الضلعان الباقيان والزوايا الباقية والمثلثان كل لنظيره ولكن المثلثان
مثلثا ا ب ج د ب ه ضلعا ا ب ا ج من مثلث ا ب ج مساويين لضلعي د ب د ه من مثلث د ب ه وكل لنظيره
وزاوية ب التي بين الضلعين الاولين مساوية لزاوية د التي بين الاخيرين فيلزم ان يكون
ضلع ب ج الباقي من ضلاع مثلث ا ب ج مساوياً للباقي من اضلاع مثلث د ب ه وزاوية ب
من زوايا المثلث الاول مساوية لزاوية ه من زوايا الثاني وزاوية ج من الاول مساوية
لزاوية د من الثاني والمثلث مساوياً للمثلث وذلك لانا اذا وضعنا انطبق على نظيره د ه
بحيث ينطبق نقطة ب على ما ذكره صاحب التحرير في اصوله الموضوعة من ان كل واحد من
النقطة والخط المستقيم والسطح المستوي ينطبق على مثله تطبيق نقطة على نقطة
الخطوط وكذا ينطبق زاوية على زاوية وتساويهما بالفرض وح ينطبق ا ج على د ه والا لزم
لو وقع داخلاً كخط ب ح او خارجاً كخط ب ط فيكون زاوية ا اما اصغر من زاوية د او اكبر
منها هف وكذا ينطبق نقطة ج على نقطة د وح ينطبق ب ج على ه د والا
لخط ا ب سطح لانطباق طرفي احدهما على طرفي الاخر هف وكذا ينطبق زاوية ب على زاوية
لانطباق ضلعي احدهما على ضلعي الاخر وكذا زاوية ج على زاوية د لذلك بعينه والمثلث
على المثلث لانطباق اضلاع احدهما على اضلاع الاخر فتساوي الضلعان والزوايا والمثلثان

الشكل الرابع

الشكل الخامس

لانطباقها على نظائرها من غير تفاضل وخلف ما ادعاه الشكل الخامس اذا كانت مدى
الزاويتين اللتين كانتا متساويتين فرضنا اصغر من الاخرى في المثلثين المذكورين في الشكل السابق
اي مدى الزاوية الصغرى اصغر من مدى الاخرى وتحريره انه اذا تساوى ضلعان من مثلث ضلعين
من مثلث اخر كل لنظيره وكانت الزاوية التي بين الاولين اصغر من التي بين الاخيرين كان
الضلع الثاني من المثلث الاول اصغر من الضلع الثاني من المثلث الاخر كزاوية ا مثلا من مثلث ا ب ج
ان كانت اصغر من زاوية ه من مثلث د ه ز يكون ضلع ب ج الموتر لزاوية ا اصغر من ضلع ه ز الموتر
لزاوية ه لانا اذا وضعنا ضلع ا ب على ضلع د ه بحيث ينطبق نقطة ا على د ونقع ضلع ا ج داخل
زاوية د لكن زاوية ب اصغر منها بالفرض فتقع نقطة ج طرف خط ب ج الى ح طرف خط د ح
د ه لعدم انطباق احدهما على الاخرى والا لانطباق خطا ا ه و ب د بسطح هف فيجب اصغر من
وانت خبير بان هذا الحكم انما يتبين اذا وقع نقطة ح على خط د ه هكذا

واما اذا وقعت خارجه او قبله كما في شكل الكتاب فلا قدرة بيّنة اقليدس
في الشكل الرابع والعشرين من هذا الكتاب ولما بين الحكم المالي اثبت على هذا الشكل
وكان الشكل الرابع مبنيا على المالي لما يتات له استعمال الشيء منهم في بيانه ونحن ايضا نبينه
بها بعد الرابع عشر ان شاء الله تعالى وبين المالي في من غير توقف عليه كما بدا له بيّنة اقليدس
ان شاء الله تعالى وعكس هذا الشكل وهو الخامس العشرين من اولى الرسول هو انه اذا كان وتر ح
الذي يوتر زاوية ا ب ج اصغر من وتر د الذي يوتر زاوية ه وكانت زاوية ا اصغر من زاوية ه
وتحريره انه اذا تساوى ضلعان من مثلث ضلعين من مثلث اخر كل لنظيره وكان الضلع الثالث
من احدهما اصغر من الضلع الثاني من الاخر كانت الزاوية التي بين الضلعين الاولين اصغر

من التي

من التي بين الاخيرين كما هي اي زاوية ا ب ج لو ساوتها اي زاوية ه د ز لزم مساواة الوتر
كما في الشكل الرابع من انه اذا تساوى ضلعان وزاوية بينهما من مثلث ضلعين وزاوية بينهما
من مثلث اخر تساوى الضلعان الباقيان لكن الفرض ان احدهما اصغر من الاخر هف
كما يكون زاوية اكبر منها اي من زاوية ه والا لكان وتر زاوية ا اكبر من وتر زاوية ه وبمثل
هذا العكس لكن الفرض عكس ذلك هف فتعين ان يكون اصغر منها وذلك ما ادعاه
وهذا ما ذكره اقليدس وتعريفه ان الاصل العكس مذكوران في كتابه كما اشار اليه بما
التحرير في الاول انه اذا تساوى ساقا مثلث ساقي مثلث اخر كل لنظيره وكانت الزاوية التي
بين الاولين اعظم من التي بين الاخرين كانت قاعدة الاولين اطول من قاعدة الاخرين
وفي الثاني انه اذا تساوى ساقا مثلث ساقي مثلث اخر كل لنظيره وكانت قاعدة الاولين
اطول كانت زاويتها اعظم غاية ما في الباب نذكر استلزام الاعظم للاعظم والمقصود
استلزام الاصغر للاصغر وليس بينهما كثير فرق الشكل السادس الزاويتان التي على قاعدة
المثلث المستقيم الاضلاع المتساوي الساقين متساويتان وكذا الزاويتان اللتان تحدثان تحت
القاعدة متساويتان ان اخرج الساقين في جهتيها كمثلث ا ب ج وساقا ا ب ا ج منه متساويان
وزاويتا ب ج اللتان فوق القاعدة متساويتان وكذا الزاويتان اللتان تحت القاعدة متساويتان
لان ضلعي ا ب ج كضلعي ا ج ب كل لنظيره اما ان اب كاج فبالفرض واما ان ا ب ج كا ج ب
فظ لزوم اي وتر زاوية ب ج ه ضلعا ا ب ج متساويان فيلزم تساوي زاويتي ب ج
اذ لو كانت احدهما اصغر لكان وترها اصغر في الشكل الخامس من انه اذا تساوى ضلعان
من مثلث ضلعين من مثلث اخر وكانت الزاوية التي بين الاولين اصغر كان وترها

الشكل السادس

غير ان التقابل بين المثلثين هنهنا وكذا بين ضلعي ب ح ح د باعتبار ي وذلك غير
مضر لكن الوترين متساويان بالفرض فالمطلوب هو تساوي زاويتي ب ح اللتين
فوق القاعدة ثابت ويلزم انتهى تساوي الزاويتين اللتين تحت القاعدة لان كل من الزاويتين
اللتين عند القاعدة اي عليها مع ما تحتها كقائمتين كما في الشكل الاول من انه اذا قام خط مستقيم
على آخر مستقيم فالزاويتان الحادثتان عن جنبيه اما قائمتان او مساويتان لقائمتين
فيكون احدهما مع ما تحتها مساوية لكل من الزوايا مع ما تحتها فان
انقطعت المتساويتان اللتان عند القاعدة من الجوانب المتساوية
بقي الخارجتان متساويتين وذلك ما اردناه وقد طول

اقليدس في بيان هذا الشكل واعرب ان ما ذكره المص تمام البيان لكن الخامس من غير توقف
على هذا الشكل وهذا الشكل يلقب بالمأموني لطلبه له لاجل ما وعد من بيان المأموني
بوجه لا يتوقف على الشكل السابق حتى تعسر لتأتيه بالمأموني في موضعه انشاء الله تعالى
اشكالا ذكره اقليدس قال في المقالة الاولى من كتابه الشكل الاول كل خط مستقيم محدود
ظنا ان نرسم عليه مثلثا متساوي الاضلاع مثلا على خط اب فلنرسم على نقطتي ا ب
بعد الخط دائرتي ب ح د ا ح د ونصل ا ح ح ب فمثلث
ا ح ب المرسوم على ا ب متساوي الاضلاع وذلك لان
ا ب ا ح متساويان وكذلك ب ا ب ح فا ح ح ب المتساويان
لا ب متساويان فاضلاع مثلث ا ب ح متساوية وذلك
ما اردناه الشكل الثاني لنا ان نخرج من نقطة معطاة

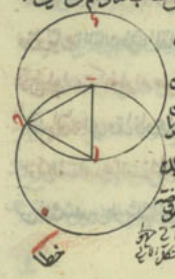

خطا

لهذا الشكل اشكال اربعة بين ما في الشكل الآتي جهة
ح ز يعني الضلع الذي بين النظير وذلك في كل الاشكال الآتية
ح ز يعني الضلع الذي بين ح ط كما سيجيء

خطا مستقيما مساويا لخط مستقيم محدود فليكن النقطة ا والخط ب ح ونصل ا ب
ونرسم عليه مثلث ا ب د المتساوي الاضلاع ونخرج د ا د ب في جهتي ا ب ونرسم
على ب بعد ب ح دائرة ح ز وعلى د بعد د ز دائرة ز ط فخطاه هما المراد وذلك
لان ب ح ب د متساويان وكذلك د ز د ط وكان د ب د ا متساويين فاذا نقصنا
من د ز د ط يبقى ب ز ا ط متساويين فا ب ح ا ط المتساويان لب د متساويان وذلك ما اردناه
هذا اذا كانت النقطة مباينة للخط اما غير مسامتة اياه كما
في الذي يليه اقليدس او مسامتة كما في هذا الشكل واما اذا لم يكن مباينة فاما ان يكون
عليه او على طرفه فعلى الاول لا حاجة الى ان يصل ا ب كما في هذا الشكل وعلى الثاني لا حاجة
الى عمل المثلث كما لا يعمل الدائرتين انتهى بل يكفي فيه ان يرسم دائرة والمد على طرفي
الخط بعد ا ثم يخرج خطا من المركز الى المحيط كيف اتفق هكذا الشكل الثالث لنا ان نصل
من اطوال خطين مستقيمين مثل قصري ا ط فليكن الطول ا ب والاقصر ا ح ونخرج من ا ء
مساويا لا ح ونرسم على بعد ا ء دائرة ء ز فينفصل لها ا ز ب ا وهو المراد وهذا اذا لم يكن
تلاقيهما على الطرفين سواء كانا غير متلاقيين اصلا كما في الشكل المرسوم لاقليدس
او متلاقيين لا على الطرفين كهذه الصورة واما اذا كانا متلاقيين عليها فيكفي فيه

ان نرسم على ا بعد ا ء دائرة ح ء هكذا واذا تمهد هذه الاشكال فلنعد لبيان

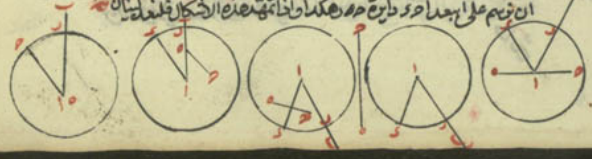

المطلوب شكل الكتاب ولنعين نقطة ز على ا ب المخرج ونفصل من ا ح المخرج
انتهى ا ه مثل ا ز ونصل ب ه ح ز فهي مثلثي ا ب ه ا ح ز ضلعا ا ب ا ه وزاوية ب ا ه
لضلعي ا ح ا ز وزاوية ا كل لنظيره وضلعا ب ه ح ز متساويان وكذلك زاويتا
ا ب ه ا ح ز وكذا زاويتا ا ه ب ا ز ح وانتهى في مثلثي ب ح ه ب ح ز ضلعا ب ز ز ح
وزاوية ز مساوية لضلعي ح ه ه ب وزاوية ه كل لنظيره فزاويتا ح ب ز ب ز ح
اللتان تحت القاعدة متساويتان فكذا اللتان فوقها
وذلك ما اردناه الشكل السابع اذا كانت زاويتا مثلث
مثلث مستقيم الاضلاع تساوي ضلعاه الوتران لهما ايكن
زاويتا ب ح من مثلث ا ب ح متساويتين فا ب

الشكل السابع

وتر زاوية ح يساوي ا ح وتر زاوية ب اذ لو كان احدهما اطول من الآخر وليكن ا ح
ونفصل منه ح د مثل ا ب كما مر في الثالث من اول الاصول ولعل المص جعله من المقدمات
التي تنزهم في صدر الكتاب انها غير محتاج اليها ولذلك لم يبينه ونصل ب د فيكون
زاوية ب د ح كزاوية ب ح د بالمأموني لكون ساقي ب د ب ح متساويين بالعمل لكن كانت
زاوية ب ح د كزاوية ا ب ح بالفرض فيلزم ان يكون زاوية ب د ح المساوية لزاوية ب ح د
كزاوية ا ب ح المساوية لها انتهى فالجزء كالكل وهو محال فاذن ليس احدهما اطول
وذلك ما اردناه وفيه تسامح لان ب ح نصل مساو لا ب لا
والصواب ما ذكره اقليدس في السادس من اول كتابه

مساوية

من ان في مثلثي ا ب ح ب ز ح ضلعي ا ب ب ح وزاوية ا ب ح

مساوية لضلعي ز ح ح ب وزاوية ز ح ب كل لنظيره فالمثلث كالمثلث فالكل كالجزء
واعلم ان هذا الشكل عكس الدعوى الاولى من دعوى المأموني وقال صاحب
التحرير لو اخر هذا الشكل الى ان يبين بالثالث عشر وهو ان الضلع الاطول من المثلث
يوتر الزاوية العظمى لسهل جدا فان ذلك الشكل ليس مما يتوقف على هذا وكانهم انما
لم يؤخروه لئلا يقع فصل بين الاصل والعكس واما عكس الثانية منها فلم يذكره انتهى
ولا اقليدس لعدم الحاجة اليه وبينه صاحب الاصلاح على سبيل التتميم كتنهيد الخطوط
فلا بأس بان نذكره ايضا لذلك قال مثلث ا ب ح اذا اخرج منه ساقا ا ب ا ح وحدثت
زاويتا ب ح ه ح ب متساويتين فساقا ا ب ا ح متساويان لا نفرض على خط ب ح
نقطة ز ولنصل ز ح فنصل ح ه مثل ب ز ونصل ب ه ح ز ه فلان ز ب ب ح
وزاوية ز ب ح مثل ه ح ب وزاوية ه ح ب فز ح مثل ب ه وزاوية ز ح ب
مثل ب ح فبقي زاوية ز ح ه مثل ز ب ه وكذلك ز ب ب ه وزاوية ز ح ب مثل ا ه
ح ز وزاوية ز ح ه فزاويتا ب ز ح ح ز ه متساويتان فساقا ا ز ا ه متساويان وز ح
مثل ح ه فا ب كا ح وذلك ما اردناه اقول وبعد الفحص
اخصر لحدثت زاويتا ب ز ح ح ه ب متساويتين والقينا
كلا منهما بقي زاويتا ا ب ح ا ح ب متساويتين فا ب كا ح

الشكل الثامن

وذلك ما اردناه الشكل الثامن اذا ساوى كل واحد من اضلاع مثلث مستقيم الاضلاع
كل واحد من اضلاع مثلث مستقيم الاضلاع هكذا وقعت العبارة في التحرير انتهى
يفهم منه لكن المراد واضح وهو انه اذا تساوت اضلاع مثلثين تساوت زواياهما

كل لنظيرتها وتساوي المثلثان وليكن المثلثان ا ح ه و ب د ه متساوي
ضلع ا ب من المثلث الاول ضلع ب د من المثلث الثاني وضلع ح ضلع ه د وزاوية ح ز ه
فنقول زاوية ا ب ح تساوي زاوية النظيرة لها وزاوية ب د ه وزاوية ح ز ه
ز د ه المثلث المثلث لانا لو توهمنا انطبق ضلع على نظيره مثلا ضلع ا ب على ب د يلزم ان
ا ح على نظيره ب د اذ لو لم ينطبق لزم ان يكون احدهما اذا تجاوز الاخر وذلك خلف ويلزم
منه ان لا يكون ب ح مثل ه د لان ضلعي ا ب ا ح في مثلث ا ب ح مساويان لضلعي
ب د ب ه من مثلث ب د ه بالفرض فلو كانت زاوية التي بين الضلعين الاولين اصغر
من زاوية ب التي بين الاخرين كان وتر ب ح اصغر من وتر ب د ولو كانت بالعكس
كان بالعكس كما مر في الشكل الخامس هف اذا الفرض انهما متساويان وبمثل ذلك
بعينه نبين ان ب ح ينطبق على ح د فينطبق الزوايا على الزوايا والمثلث على المثلث
من غير تفاضل فتساوي الزوايا المتناظرة وكذا المثلثان وذلك ما اردناه وان شئت
قلت واذا انطبق ا ح على ب د انطبق زاوية ا على ب فكان ضلعان وزاوية بينهما من مثلث
مساوية لضلعين وزاوية بينهما من مثلث اخر فتساوي سائر الزوايا والمثلثان
وذلك ما اردناه واعلم ان الشكل
الخامس وان كان غير مبين بعد لكنه ليس
مما يتوقف بيانه على هذا الشكل فليكن مسلما الى ان يبينه انشاء الله تعالى الشكل
التاسع نريد ان نخرج من نقطة ا كائنة على خط مستقيم غير محدود عمودا عليه وانما قيدناه بكونه
غير محدود لتوقف العمل عليه مثلا نريد ان نخرج من نقطة ا الكائنة على خط ا ب
عمودا

الشكل التاسع

عمودا عليه فلنعين نقطة ز على خط ا ب كيف اتفق ونجعل ا ه مثل ا ز كما مر
في الثالث من اولى الاصول ونجعل كلا من نقطتي ز ه مركز دائرة ونخط على كل منهما
لما مر في المقدمة من ان لنا ان نرسم على نقطة ونجعل بعد دائرة بحيث يتقاطعان
وذلك بان نرسمهما ببعد اعظم من ز ه ونخرج من نقطة التقاطع وهي ح خطا
ح ط على خط ا ب لانا لو وصلنا خطي ز ه ح ه لحصل مثلثان وهما مثلثا ز ح ه ز ح ه وضلع
ز ح من مثلث ح ز ه مثل ضلع ه ز من مثلث ح ه ز لانهما نصفا قطري دائرتين متساويتين
وهو ظاهر وضلع ز ح مثل ضلع ح ه بالفرض وضلع ز ح مشترك بينهما فالمثلثان
والزوايا كالزوايا كل لنظيرتها الشكل الثامن من اذا تساوى كل واحد من اضلاع
مثلث كل واحد من اضلاع مثلث كل واحد من اخر تساوت زواياهما كل لنظيرتها
وتساوى المثلثان نريد ان نخرج من نقطة ا كائنة على خط ا ب عمودا عليه
وذلك ما اردناه واعلم ان اهل العمل لما احتاجوا الى اخراج العمود من طرف خط محدود
في ذلك الطرف على ذلك الخط واتفقت لهم
شكلا ما ذكره المص وهو التاسع من اولى الاصول كل زاوية مستقيمة الخطين ظنا
نصفها ولكن زاوية ب ا ح فلنعين على ا ب نقطة ز كيف اتفقت ونصل من ا ح
مثل ا ز ونصل ز ه ونرسم عليه مثلث ز ه ح المتساوي الاضلاع ونصل ا ز فهو نصف
الزاوية لان اضلاع مثلثي ا ز ه ا ز ح المتناظرة متساوية فزواياهما المتناظرة متساوية

بعد واحد دائرتين

خط ا ح

فزاويتا ا ز ح ا ز ه متساويتان وذلك ما اردناه اذا تمهد
هذا فنقول نريد ان نخرج من نقطة ا طرف خط ا ب
عمودا عليه فلنعين ح ونجعل ح د مثل ا ح ونخرج من ح د
عمودي ح ه ح ز ونصف زاوية ا ح ه ح د بخطي ح ح ح ه
خطا ح ز ه ز اللذان وقع عليهما خط ح د وكانت الداخلتان في احد الجهتين اصغر
من قائمتين تلاقيان في تلك الجهة بحكم المصادرة المشهورة فانهما وان لم يكونا مبينة
بعد لكن نبينها انشاء الله تعالى من غير توقف
على هذا الشكل فليكن مسلمة ههنا فليتلاقيا
على ح ونصل ح ح مثل ح ه ونصل ح ا فلان ضلعي ا ح ح ح وزاوية ا ح ح من مثلث
ح ا ح مساوية لضلعي ح د د ه وزاوية ح د ه من مثلث ه ح د يكون زاوية في ا ح ح كزاوية
ه ح د القائمة فهي ايضا قائمة فح ا ح عمود على ا ب وذلك ما اردناه الشكل العاشر
نريد ان نخرج من نقطة ا الى خط غير متناه محدود ليست هي عليه عمودا عليه وانما
قيدنا الخط بكونه غير محدود لان الخط المحدود لا يمكن ان نخرج من نقطة معينة
عمودا عليه مثلا نريد ان نخرج من نقطة ح الواقعة على الخط الغير المحدود فنصل نقطة ح مركز
دائرة ونرسم دائرة يقطع خط ا ب على نقطتين كما وذلك بان يعين في الجهة الاخرى من الخط
نقطة ا ح ونرسم الدائرة ببعد ح د ونصف خط ه ز الواقع في الدائرة على ح كما بينه قبل
في العاشر من اولى كتابه قال نريد ان نصف خطا محدودا
كخط ا ب مثلا فنجعل عليه مثلث ا ح ب المتساوي الاضلاع

الشكل العاشر

ونصف

ونصف زاوية ح بخط ح د فينصف الخط بالان في مثلثي ا ح د ب ح د وضلع ا ح ح د
وزاوية ا ح د مساوية لضلعي ب ح ح د وزاوية ب ح د فاذن ضلعا ا د د ب متساويان
وذلك ما اردناه وهذا الشكل ايضا مما اهمله المص واعتذر الى بيان ما كان في بيانه
نصل ح ح فهي المطلوبة لانا اذا جعلنا ح د مثل ا ح وهما مثلثا ح ه ح د ح
وبيانه كما مر اي كالبيان المار في الشكل التاسع وهو ان ح ه ح د كل كل
منهما نصف قطر دائرة واحدة و ح ح كل كل بالعمل و ح ح مشترك بين المثلثين
فزواياهما متساوية على التناظر فزاويتا ح ه ح ح د متساويتان بالقائمتان فح د
عمود مخرج من نقطة ح على خط ا ب وذلك ما اردناه الشكل الحادي عشر الزوايا
المقابلتان الحادثتان من تقاطع كل خطين مستقيمين متساويتان مثلا
كزاوية ح ه ا والحادثتين عن تقاطع خطي ا ح د ب وذلك لان مجموع زاويتي ح ه ح
الحادثتين عن جنبتي خط ا ح القائم على خط ا ب يساوي مجموع زاويتي ا ه ح ح الحادثتين
عن جنبتي خط ا ه القائم على خط ح د لكون كل واحد من المجموعين مساويا لقائمتين في الشكل
الاول فبقي بعد اسقاط زاوية المثلث بين المجموعين زاوية ح ه ا وهي المقابلتان متساويتان
وذلك ما اردناه الشكل الثاني عشر كل مثلث اخرجت احد اضلاعه فان الزاوية الخارجة من المثلث
الحادثة بسبب ذلك الاخراج اعظم من كل واحدة من مقابلتيها الداخلتين في ذلك اي من كل واحدة
في المثلث هو عين مجاورتها مثلا اخرج ضلع ب ح في جهة من مثلث ا ح ب الى د نقول
فزاوية ا ح د الخارجة اعظم من كل واحدة من زاويتي ا ب الداخلتين المقابلتين لها وذلك
لان نصف خط ا ح على نقطة ه كما بيناه في العاشر العاشر من اولى الاصول ونصل ه الى ز

الشكل الحادي عشر

الشكل الثاني عشر

المثلث

بقدره بالثاني من اولى الاصول وقد اسلفناه في المامونى ونصل ه ح فيفي شكلي ا ب ه
ح د ضلعا ب د ه ا متساويان لضلعي ز ه ه ح متساويان بالعمل ومتقابلتاه يعني زاوية
ا ب ه ح متساويتان كما مر في الشكل الحادي عشر من ان المتقابلتين الحادثتين عن تقاطع
كل خطين متساويتان فزاوية ز ه من احد المثلثين وهي احدى الداخلتين متساوية
لزاوية ح د الظاهرة لها من المثلث الاخر كما مر في الشكل الرابع وتكون غير قرة وزاوية ز ه
الخارجة اعظم من زاوية ز ه لكونها اجزاءها وهي زاوية احد مساوية لزاوية ز ه الداخلة في
اي زاوية احدى الخارجة اعظم من زاوية الداخلة فان ما هو اعظم من احد المتساويين اعظم
من الاخر فخرج ا ح الى ح ط كما مر في بيان ان زاوية ا ح والخارجة اعظم من زاوية الداخلة
نبين ان زاوية ح ح اعني زاوية ح الخارجة المذكورة فانها متساويتان لكونهما متقابلتين
كما مر في الحادي عشر اي كما كان اعظم من الزاوية الداخلة اعظم من زاوية ا ح الداخلة
الاخرى وبيان ان نصف ب ح على ط ونصل ا ط ونخرجه بقدر ا ط الى ك ونصل ب ح

ففي مثلثي ا ب ح ح ط ك ضلعا ا ط ط ب متساويان
لضلعي ح ط ط ح ومتقابلتا ط متساويتان
فزاويتا ب ط مساوية لزاوية ط ح ك وزاوية
ب ح ح الخارجة اعظم من زاوية ط ح ك
ففي ايضا اعظم من زاوية ب الداخلة فيلزم ان يكون زاوية ا ح الخارجة المستقيم لا ضلع
يوتر الزاوية العظمى ليكون ضلعا ب من مثلث ا ح اطول من ضلع ا ح نقول فزاوية ح
التي يوترها ضلع ا ب الاعظم اعظم من زاوية ب التي يوترها ضلع ا ح الاصغر وذلك انا نصل

من ب او مثلث ا ح كما عرفت ومن ضلعا ح د فلتساوي ساقي ا ح ا د في مثلث ا ح د بالعمل
كانت زاوية ا ح د اي الخارجة من مثلث ح د ح التي هي
اعظم من زاوية الداخلة المقابلة لها كما مر في الثاني عشر

مساوية لزاوية ا ح د بالمامونى وزاوية ا ح ب الكل اعظم
من زاوية ا ح د لجزء اعني من زاوية ا ح د المساوية لها وهي زاوية ا ح د اعظم من زاوية ب
فزاوية ا ح د اعظم اكثر من زاوية ب لكونها اعظم منها وذلك ما اردناه الشكل الرابع عشر
الزاوية العظمى من المثلث يوترها الضلع الاطول والكل زاوية ح من مثلث ا ح اعظم من زاوية ب
لزاوية ح العظمى اطول من ضلع ا ح الموتر لزاوية ب الصغرى وذلك لانه اذا لم يكن الاطول

نقول ضلع ا ب الموتر

فاما ان يساويه فيلزم تساوي زاويتي ح ب المتساوي ساقي ا ب ح فرضا خلافا لفرض ان زاوية
ح اعظم من زاوية ب واما ان يكون اقصر منه فيلزم مثلث يكون زاوية التي يوترها ضلع ا ب
الاطول الفرض اعظم من زاوية ح التي يوترها ضلع ا ح الاطول كما مر في الشكل الثالث عشر
من ان الضلع الاطول من المثلث يوتر الزاوية العظمى هف لما عرفت من الفرض فاذن
ا ب اطول من ا ح وذلك ما اردناه ولما تيسر لنا الفراغ من شرح الشكل الرابع عشر بعون
الله وحسن توفيقه فقد حان اوان الوفاء بما وعدناه من بيان الشكل الخامس فلنعد الشكل
المرسوم في الكتاب ونصل ح د فلتساوي ضلعي ا ح ا د بالفرض تتساوى زاويتا ا ح د ح
بالمامونى ويكون زاوية ب ح د التي هي اعظم من احدهما اعظم من زاوية ب ح د التي هي اصغر
من الاخرى فيكون ه د اطول من ب ح بالرابع عشر

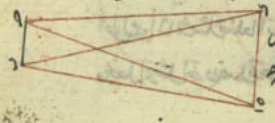

وذلك ما اردناه هذا على تقدير وقوع نقطة ح

خط ا ح الذي يساويه اتفاقا وضلع ح ب يساوي خط ت بالعمل وضلع ح ا يساوي خط ط
لكونهما اتفاقا نصفي قطر دائرة واحدة ب ا ح خط ح المساوي له اتفاقا وذلك
ما اردناه والعمل في هذا العمل الذي هذه الكلفة انه يكفي باخذ بقدر ما مدى الخط المفروض
بين طرفيه بخط ثم نفتح بقدر خط اخر منها ونضع احد راسيه على طرف الخط المعمول
ونؤخذ فرجارا اخر ونفتح بقدر الخط الثالث ثم نضع احد راسيه على الطرف الاخر من ذلك
الخط ثم نضع الراسان الباقيان من الفرجارين بحيث يتلاقيان على نقطة ونصل
بين تلك النقطة وبين طرفي الخط الاول بخطين واعلم ان الفرجار لا لاعانة له عليه
حيث يطلب فيه البرهنة نعم يكتفى به في نقل الاعمال اذ قلما يخلو عن التسامح والتقريب
ولهذا الشكل اختلاف وقوع فان وقع اما ان يكون اطول من كل من خطي ب
ح ط كما في شكل الكتاب او يكون اقصر من كل منهما او اقصر من احدهما واطول من الاخر
او مساويا لكل منهما او لاحدهما واطول من الاخر او اقصر منه كما في هذا الاشكال والعمل
في الكل واحد وان اشترطنا توسط الاطول ان كان يقع الشكل في الاكثر على ما في الكتاب

الفرجار

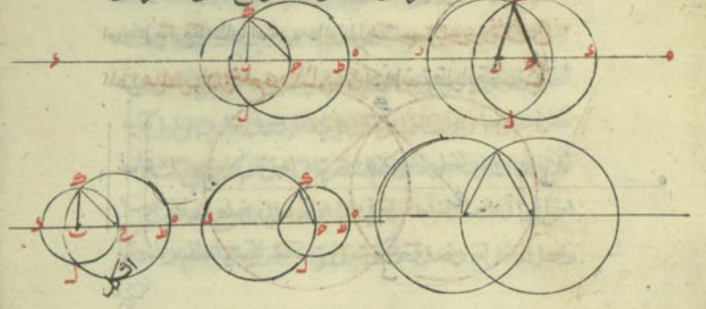

الشكل السادس عشر نريد ان نعمل على نقطة مفروضة خط مستقيم مفروض غير محدود
في جهتيه او جهة فقط زاوية مستقيمة الضلعين مثل زاوية مفروضة مستقيمة الضلعين
بحيث يكون احد ضلعيها اي الخط مثل نريد ان نعمل على نقطة ا من خط ا ب المستقيم الغير
المحدود في جهتيه او جهة فقط زاوية مستقيمة الضلعين مثل زاوية ح المفروضة المستقيمة
الضلعين بحيث يكون احد ضلعيها خطا ا ب المفروض على الخطي الزاوية المفروضة نقطتي ه

كيف اتفق ان كان خط ا ب غير محدود في الجهتين او جهة ب فقط وان كان غير محدود
في الجهة الاخرى فقط ينبغي ان يعين احدى النقطتين حيث لا يكون الخط الواقع بينهما بين
نقطة ح اطول من خط ا ب ونصل ه فيجعل مثلث هو مثلث ح د ه ويعمل خطا ا ب مثلثا
يساوي ضلعا ح ضلعا مثلث ح د ه كما في الشكل المتقدم وهو واجب على الاحتمالات وان لم يكن
ان على العكس وح ا ه وهو واجب فزاوية العمل في ضمن عمل المثلث مساوية لح وزاوية
كما في الشكل الثامن من انه اذا تساوى ضلعا ح مثلث اخر كل لنظيره تساوت زوايا
كل لنظيره الشكل السابع عشر اذا تساوى زاويتان من مثلث مستقيم الضلعين زاويتين
وضلعا من مثلث اخر مستقيم الضلعين النظير للنظير تساوت الزاويتان والضلع الباقي
نظيره كل لنظيره والمثلثان ويكون زاوية ا من مثلث ا ح مساوية لزاوية ح من مثلث ه د
من المثلث الاول لزاوية ه من الثاني وضلع ا الذي يليه زاويتي ا ب لضلع ه الذي يليه
زاويتي ه فيوضع ضلع ا ب على ضلع ه ح بحيث ينطبق نقطة ا على نقطة ه ونقطة ب على ح
لتساوي الضلعين فينطبق ضلع ا ح على ضلع ه د لتساوي زاويتي ا ب بالفرض اذ لو لم ينطبق
عليه لكان احدهما اعظم من الاخر فهف ينطبق ح ط على ه د لتساوي زاويتي

الشكل السادس عشر

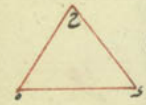

وان لم يكن

الشكل السابع عشر

زاوية ب ح

تحت خطوط ح كما في الشكل المرسوم وقد اقتصر عليه اقليدس ولم يتعرض لوجوبها
عليه او فوقه اما الاول فقد اسقطناه واما الثاني فقد بينوه باخراج اح او د الى
ح ط ليحدث زاويتا اح ح ط د ح ح وتبين كما مر بيانه ان ه د اطول من ح ح وذلك
ما اردناه واعلم ان هذا الاختلاف انما يقع اذا كان الضلع الذي طبقناه وتر

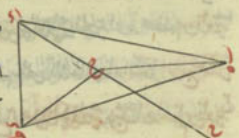

منفرجة فاذا اتفق ان يطبق غيره يكون
الشكل كالشكل اقليدس وانما اهمله انما
اكتفى بذلك لذلك برهانه ان زاوية ا ب ح
مثلا اذا كانت غير منفرجة فان وقعت نقطة ه على خط ب ح وكانت زاوية ا ح ب غير
حادة وكذا زاوية ب ح ه المساوية لها وهو محال كما ستقف عليه في الشكل الاول
من ان زوايا المثلث مساوية لقائمتين وان وقعت خارجه كانت الزاوية المذكورة
منفرجة قطعا فكذا مساويتها هف فتعين ان يقع تحته وذلك ما اردناه الشكل
الخامس عشر نريد ان نعمل على خط مستقيم غير محدود في جهتيه واحد منها نقطة مثلثا
يساوي كل ضلع من اضلاعه خطوط ثلاثة مستقيمة مفروضة يعني مثلثا يساوي اضلاعه
الخطوط كل ضلع خط ا ب يكون كل اثنين منها اي من الخطوط معا اي مجموعهما اطول من الثالث
لكن كل ضلعين معا من كل مثلث اطول من الثالث كما بينه اقليدس في العشرين من اولى كتابه
فلا بد من ان يكون الخطوط التي هي كذلك حتى يتأتى العمل قال كل ضلعي مثلث فهما معا
اطول من الثالث مثلا ضلعا ا ب ا ح في مثلث ا ب ح اطول من ضلع ب ح فلنخرج ح ب
ونجعل ح ط مثل ا ح ونصل ا ط فيكون زاوية ب ح ط التي هي اعظم من زاوية ح ط ا

المساوية

المساوية لزاوية ا ح ط اعظم من زاوية ا ح ط فاذن وتر ب ط اعني مجموع ب ا ح ط ا ح وذلك
ما اردناه والظهور هذا الشكل يلقب بالحماري

وكان المص انما اهمله لذلك ولنرجع الى ما كنا
بصدده فليكن الخطوط المفروضة ا ح ولنكن ه ط
مستقيما غير محدود في جهة ه ونفصل ه د مثل خط ا ح كما عرفته غير مرة ونرسم مثل
خط ب ح ط مثل خط ه د ونرسم على نقطة د المشترك بين خطي ه ط ح ط بعد ح ط دائرة ط ك ا ونقاطع الدائرتان
خط ح ط الذي هو مثل خط ت بالعمل سابقا او اطول من مجموع خطي ه د ح ط اللذين هما معا مثل
مجموع خطي ا ح بالعمل السابق فيكون ب مساويا او اطول من مجموع ا ح هف فاذا اشترطنا ان
يكون مجموعهما اطول منه كما عرفت وذلك لان الدائرتين ان لم يتقاطعا فاما ان يتباينا
من خارج او لا فعلى الاول يلزم الامر الاول وعلى الثاني يلزم الثاني وهنا احتمال آخر
هو ان يحيط احدى الدائرتين بالاخرى متماستين من داخل او غير متماستين فح اما ان يكون
احد خطي ح د ح ط مساويا لصاحبه معا او اطول هف ونصل ح ك د ك فمثلث ح د ك
المعمول هو المطلوب لان ضلع ح د المساوي لـ ح ك لكونهما نصفي قطر دائرة واحدة يساوي

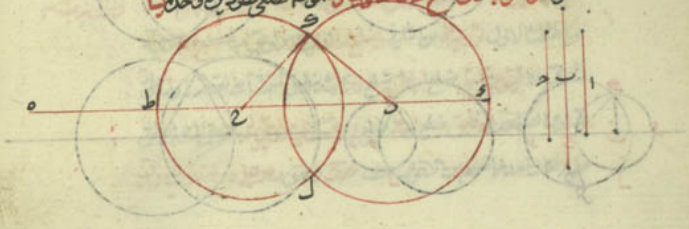

ح ا ايضا بالفرض وانطبقت زاوية ح على زاوية ب كما لا يخفى فانطبق المثلثان لانطباق ضلعيهما
ولزم ما اردناه من تساوي الزاويتين والاضلاع والمثلثين هذا ان كان التساوي

لضلعي ا ب ه الواقع كل منهما بين الزاويتين المساويتين الاخريين وان كان الضلعان
لا ح د المتوتران لزاويتي ب ه المتساويتين فيهما تطبق ا ح على د ب بحيث ينطبق ا على د
ح على د فينطبق ا ب على ه لتساوي زاويتي ا و ح يلزم انطباق ح على ه اذ لو لم ينطبق
عليه بل انطبق على خط آخر وليكن ح ط يلزم تساوي زاوية ا ح ط اعني زاوية ب ح د
لتطابق اضلاعهما او قد كانت زاوية ب مساوية لزاوية ه بالفرض فيكون زاوية ه الخارجة
من مثلث ه ح ط كزاوية ه الداخلة فيه المقابلة لها ان وقع ح ط داخل زاوية ب وان وقع
خارجا عنها يكون زاوية ه الداخلة كزاوية ه الخارجة وقد مر بطلانه في الشكل الثاني عشر
اذ تبين فيه ان الخارجة من المثلث اعظم من كل من مقابليها الداخلتين وكذا ان كان
التساوي لضلعي ب ه فاذا انطبق الضلعان انطبق الزوايا والمثلثان ولزم ما اردناه

الشكل الثامن عشر

الشكل الثامن عشر كل خطين مستقيمين وقع عليهما خط مستقيم وكانت الزاويتان المتبادلتان
يعني الزاويتين الداخلتين الحادثتين عليهما في جهتين مختلفتين متساويتين فهما اي ذانك
الخطان متوازيان وكذا اذا كانت الزاوية الحادثة الحادثة على احدهما عند اخراج الخط الواقع
عليهما داخلة المقابلة لها الحادثة على الاخر في جهتها كذا ان كانت الزاويتان الداخلتان

الكائنان

الكائنان في جهة واحدة مثل القائمتين فهذه ثلث دعاوي جمعها في شكل واحد وجعل اقليدس
اولها شكلا والاخرين شكلا آخر وليكن لبيان كل منها خطان ا ح د ح ط
الواقع عليهما خط ب ح ه الزاويتان المتبادلتان المتساويتان زاويتي ا ه ب ح ه ب وذلك لانهما
اي الخطين لم يكونا متوازيين لتلاقيا اي يتلاقيا فليلتقيا مثلا على نقطة ح فيحصل مثلث هو
ه ح ب وكانت زاوية ه الخارجة من مثلث مساوية للداخلة المقابلة لها لانهما
المفروضتان متساويتين وهو اي تساويهما محال كما مر في الشكل الثاني عشر من ان الخارجة
اعظم من الداخلة المقابلة لها فالخط ثابت وان كانتا الداخلتين كزاويتي ه ط ه د مثلا
مساوية للداخلة المقابلة لها كزاوية ب ه د يكونان اي الخطان المذكوران ايضا اي كما
كانا عند تساوي المتبادلتين متوازيين لان زاوية الخارجة مثلا لو كانت مساوية لزاوية
الداخلة المقابلة لها كانت زاوية ه يكون مقابلا اي تلك الخارجة بالمعنى الذي مر
في الحادي عشر مساوية لزاوية ب والمساوية للخارجة المذكورة بالفرض لكون زاوية
ا ه د ايضا مساوية لها لما مر في ذلك الشكل من ان الزاويتين المقابلتين الحادثتين
عن تقاطع كل خطين متساويتان ولا شك ان زاويتي ا ه ب ب ح ه المتساويتين متبادلتان
فتساوي المتبادلتان ويلزم التوازي بين الخطين كما مر انفا وان كانت الزاويتان
الداخلتان اللتان على الخطين في جهة واحدة كما ه ب ه د كما تمين ه ب ح ط
ايضا كما تمين كما مر في الشكل الاول من ان الزاويتين الحادثتين عن جنبتي خط مستقيم
قام على اخر اما قائمتان او مساويتان لقائمتين فلزم منه ايضا اي كما لزم من تساوي
الخارجة والداخلة تساوي المتبادلتين اي زاويتي ب ه د ح ط ه ما لزم التساوي

بحقيقته

اي زاوية اهح لخطا المتوازي الاضلاع وذلك ما اردناه وهذا موضع ذكر البرهان الموعود
على المصادرة المشهورة فان الحكيم اثير الدين الابهري اذا نصف زاويتا اب حد خط رح
فانه يمكن ان يخرج لها اوتاد الى غير النهاية بحيث يقع بعضها فوق بعض ويكون كل
واحد منها قاعدة لمثلث متساوي الساقين لانا نفصل ب د مثل ب ر ونصل ر د
فه ب ح مثل ب ر ح وزاويتا ب متساويتان فزاويتا ح متساويتان و ب ح
عمود على ر د ونفصل ط مثل ب ح ونصل ط ك فح ط ك لا تمر بنقطة ح والا
لكان زاويتا ب ح ط ح ك مثل قائمتين وقد كان ب ح ه ب ح د مثلها هف ولا
يقطع خطه ر د والا لاحاط خطان مستقيمان بسطح فط ك تمر بنقطة ح نقطة
ح مثل نقطة ل وعلى هذا يمكن اخراج الاوتاد الى غير النهاية واذا ثبت هذا فنقول
اذا وقع خط خطين ومن الزاويتين الداخلتين في جهة اقل من قائمتين فانهما يلتقيان
في تلك الجهة ان اخرجا لانهما اما ان يكونا حادتين او احداهما
حادة والاخرى قائمة او منفرجة فليكن احدهما
حادة والاخرى قائمة مثل خطي اب ح د وقع
عليهما خط ب ح وصير زاويتا ب ح قائمة
وزاوية د ب ح حادة فنعمل زاوية د ب ه مثل ب ح د ونخرج اب الى الاستقامة الى ز
فزاوية ه ب ح منصفة بخط ب ط ويمكن ان نخرج لها اوتاد يقع تحت بعض كما سبق فنخرج
لها اوتادا الى ان يقع تحت نقطة ب وليكن ه ط ما وقع تحت نقطة ب فلان العمود
على ه ط و ب ط لا يلتقي ر د والا لحدث في مثلث قائمتان وهو محال بالسابع عشر
من اول

من اولى الاصول وهو وان كان محالا بالثاني والثلثين منها وهو العشرون
من كتابنا هذا الا ان هذه المصادرة مأخوذة في بيانه فلا يصح ان يؤخذ في بيانها
وسنذكر ذلك الشكل بعد الفراغ من هذا الكلام اذ
فانه وان كان عن غنى في بيان عدم الالتقاء هنا
ليبين ذلك الشكل الثامن عشر من هذا الكتاب وهو الثامن
والعشرون من اولى الاصول لكنه يحتاج اليه في الفرضين الاخيرين فاذا اخرج
بالاستقامة يقطع خط اب ط وليكن الزاويتان حادتين فلنعد الشكل الخيلي
زاويتا ب ح حادة ايضا فلانهما حادة يكون زاوية
ب ح د منفرجة وا ط قائمة فح ط ر ط لا يلتقي ب د لا
لوقع في مثلث قائمة ومنفرجة وهو محال بذلك الشكل
وان اخرج يقطع اح وليكن احدهما حادة والاخرى منفرجة مثل خطي اب ح د
وقع عليهما خط ه ز وصير زاويتي ب ه ز ح ز ه اقل من قائمتين وزاوية ب ز ه منفرجة
وب ه ز حادة فينصف خط ه ز على نقطة ح ونخرج من نقطة ح خط ح ط عمودا
على ح ز ونخرجه بالاستقامة فلان زاويتي ح ط ز قائمة وط ح ز حادة ه ح ز
حادة و ز ح حادة فخطا اح م يلتقيان وليكن التقاؤهما على نقطة ك فزاوية ك ح
منفرجة والا لكانت قائمة او حادة فان كانت قائمة فزاويتا ه ح ز ح ز ك مثل
زاويتي ح ط ز ط ح ز و ح مثل ح ز فزاوية ك ز ح مثل ح ز ط فيجعل زاوية
ز ح مشتركة فزاويتا ز مثل زاويتي ب ز ه ك ز ح فزاويتان اصغر من قائمة هف فان كانت

حادة وزاوية ك ط ح قائمة فخطا اح ى يلتقيان وليكن التقاؤهما على نقطة ل
فلان زاويتي ب ه ز ب ز ه اصغر من قائمتين وزاويتي ا ه ز ك ز ه مثل قائمتين
فزاوية ب ز ه اصغر من زاوية ا ه ز فالخارجة اصغر من الداخلة هذا خلف فاذن
ثبت ان زاوية ه ح ز منفرجة
فزاويتا ب ك ط حادة و
ب ط ك قائمة فخطا اح ى يلتقيان وذلك ما اردناه قال اقليدس في السابع
عشر من اولى كتابه كل زاويتين من مثلث فهما اصغر من قائمتين مثلا زاويتا ا ح ب
من مثلث ا ب ح ونخرج ب ح الى ى فزاويتا ا ح ى
ا ح ب معادلتان لقائمتين وزاوية ا ح ى لعظم
من زاوية ب فاذن زاوية ب مع زاوية
ا ح ب اصغر من قائمتين وهكذا في البواقي وهذا هو الشكل الموعود الشكل
التاسع عشر اذا قام خط مستقيم على خطين مستقيمين توازيين كانت المتبادلة من الزوايا الخارجة
من وقوعها عليهما متساويتان والخارجة كالداخلة وذكر اقليدس في هذا الشكل
دعوى اخرى يبين هنهنا في اثناء التقرير وهي ان الداخلتين اللتين في جهة
واحدة يكونان كقائمتين وقد استعملها المص في شكل العروس اذا وقع على اح ى
المستقيمين المتوازيين خط ب ح المستقيم فنقول زاويتا ا ح ى ح ب المتبادلتان متساويتان
لان مجموع زاويتي كلتا الجهتين اي مجموع زاويتي كل واحدة من الجهتين كقائمتين والا لكان
مجموع الزاويتين اللتين في احدى الجهتين اقل من قائمتين اذ مجموع زاويتي كلتا
الجهتين

التاسع عشر

الجهتين كاربع قوائم كما مر في الاول فيلزم المحال الملزوم الشكل الثالث من انه اذا
وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين وكانت الزاويتان الداخلتان في احدى الجهتين
اقل من قائمتين فانهما يلتقيان في تلك الجهة هف اذا فرض انهما متوازيان فزاويتا ا ح ب
ا ح ى اللتين في جهة واحدة كقائمتين وزاويتا ا ح ى ح ب الحادثتين عن جنبتي خط ا ح الواقع
عليه ايضا كقائمتين الملزوم في الشكل الاول وقد ذكرناه غير مرة فيكون مجموع زاويتي ب ح
ا ح ى ومجموع زاويتي ا ح ب ح ب متساويين فيتساوى زاويتا ا ح ب ح ب المتبادلتان
باسقاط المشترك بين المجموعين المتساويين اي زاوية ب ح ا وهو اولى الدعويين وزاوية
ه ب ح الخارجة كزاوية ب ح ا التي هي احدى المتبادلتين لكونهما القائمتين كما مر في الحادي عشر فيكون
زاوية ه ب ح الخارجة
كزاوية ب ح ا الداخلة
الشكل العشرون كل مثلث مستقيم الاضلاع اخرج احد اضلاعه فزاوية الخارجة منه مساوية
لمجموع الداخلتين فيه فلها ا ب ح مثلث مساوية لقائمتين فلكن المثلث ا ب ح وقد اخرج الضلع ح ب
ح د الى د ونفرض ه مواز لب ح فزاوية ا ه ح مساوية لزاوية ا ب ح لكونهما متبادلتين
حادثتين من وقوع خط ا ه على خطي ب ح ا ه المتوازيين بالفرض كما مر في الشكل السابق
وزاوية ح ه د مساوية لزاوية ب ح ا لكونهما خارجة وداخلة من زوايا الحادثة من وقوع
خط ا ح على خطي ب ح ا ه المتوازيين كما مر في ذلك الشكل ايضا فاذن جميع زاوية
ا ح د التي هي مجموع زاويتي ا ح ه ه ح د الخارجة من المثلث مساوية لزاويتي ا ب ح ب ا ح الداخلتين

الشكل العشرون

فيه وهذا ما اردناه اولا وزاوية اهد الخارجة المساوية لزاويتي اب من زوايا المثلث
مع زاويتي احب التي هي الباقية نهما مساوية لقائمتين كما في الشكل الاول فظاهر ان زاويتا
اب معها اتفه مساوية لقائمتين فاذن زواياه المثلث الداخلة فيها مساوية لقائمتين وهو ما
اردناه ثانيا وذلك ما اردناه واعلم ان المصنف اكتفى في الخط الموازي بالفرض و
اقليدس برهن كيفية اخراجه بالفعل في الحادي والثلثين من اولى كتابه وقال يريد
ان نخرج من نقطة مفروضة
خطا مستقيما موازيا لخط مستقيم
مفروض شرط ان لا يكون النقطة

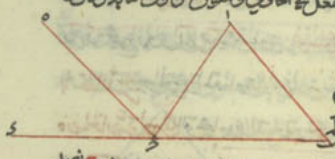

على ذلك الخط ولا على استقامته مثل من نقطة ا الخط ب حـ فلنعين عليه د ونصل
اد ونعمل على ا من زاوية اد زاوية د اه مثل زاوية ا د حـ ونخرج اه الى ز فه الخطوط
موازية لـ لتساوي المتبادلتين وذلك ما اردناه الشكل الحادي والعشرين الخطوط
المستقيمة الواصلة بين اطراف المتوازية الواصلة بين اطراف المتساوية في الاطراف التي وجهة
بعضها متساوية متوازية يكون خطا اد حـ د متساويين متوازيين في وصل بين اثنين خطا اد ب
فهما متساويان متوازيان ولنصل لياز حـ الحادث المثلث فهي مثلثي اد ب حـ د
ضلعا اب بـ حـ من مثلث ب حـ د مساويان لضلعي د ح من مثلث ب حـ د والظهر
للظهر اما مساواة اب لـ د فبالفرض واما اب فمشترك واما اد حـ د فمتبادلتان
الحادثتان من وقوع خط ب حـ على متوازيين اب حـ د متساويان كما في الشكل التاسع
عشر من انه اذا قام خط مستقيم على مستقيمين متوازيين كانت المتبادلتان متساويتين فاه

البقية

المتوازية

الباقي من احد المثلثين مساو لـ ب د الباقي من المثلث الاخر وذلك بعض ما اردناه والزوايا
اي الزاويتان الباقيتان من احدهما مساوية للزوايا اي الزاويتين الباقيتين من الاخر
والمثلث مساو للمثلث كما في الشكل الرابع وقد ذكر غير مرة فح يكون متبادلتا ا ب
و ب حـ الحادثتان من وقوع خط ب د على خطي اب حـ د متساويين لكونهما متناظرتين في
المثلثين المذكورين فاه مو لذلك ولما في الشكل الثاني عشر من ان كل خطين مستقيمين
وقع عليهما خط مستقيم وكانت المتبادلتان متساويتين فهما متوازيان وذلك الخط هو
ما اردناه فالمراد ثابت بتمامه الشكل الثاني والعشرين

الشكل الثاني والعشرين

الاضلاع المتقابلة من السطوح المتوازية الاضلاع
متساوية اي كل ضلع من سطح يوازي ضلع منه
مقابله مساو لمقابله وكذلك الزوايا المقابلة متساوية
اي كل زاوية من ذلك السطح يساوي مقابلها واقطار ذلك السطح ينصفها اي كل قطر
منها ينصف صاحبه والقطر هنهنا هو الخط الواصل بين الزاويتين المتقابلتين فلكن
السطح المتوازي الاضلاع سطح ا ب حـ د والقطر خط ب د فهي مثلثي ا ب د و ب حـ د متساويان
متبادلتي ا ب حـ ب د الحادثتين من وقوع ب د على خطي ا ب د ب حـ واشتراك ضلع
ب د بين المثلثين المذكورين يكون ضلعا ا ب حـ المتناظران من المثلثين وهما ضلعان
متقابلان من سطح احد متساويين كما في الشكل التاسع عشر من انه اذا تساوى
زاويتان وضلع من مثلث زاويتين وضلعا من مثلث اخر النظير للنظير تساوت الثلاثة
والاضلاع الباقية فهما كل النظير والمثلث المثلث وكذلك ضلعا ا ب حـ المتناظران من المثلثين

اي ب حـ د متساويتي
ا ب حـ د الحادثتين من
وقوع ب د على خطي

المتقابلان من السطح وقطراه ا ب حـ د المتقابلان
منه والمثلثان ا ب د ب حـ د كل ذلك لما مر في الشكل المذكور
الا تساوي زاويتي ا ب حـ ب حـ د فانه ثبت لما مر
انهما متساويتا زاويتي ا ب حـ ب حـ د وكذا زاويتي ا ب د ب د حـ بناء على انه اذا زاد
على المتساوية متساوية حصلت متساوية وهو انه من العلوم التي صدر بها اقليدس
كتابه فالسطح ينصفه القطر لانه قسم السطح الى مثلثين متساويين وتساوت
الزوايا المتقابلة كما مر وذلك ما اردناه الشكل الثالث والعشرين كل خطين متوازيين
الاضلاع يكونان على قاعدة واحدة في جهة واحدة بين خطين متوازيين بينهما
متساويان كسطحي ا ب د ب حـ المتوازي الاضلاع الكائنين على قاعدة واحدة هي ب حـ
في جهة واحدة بين متوازيي ب حـ ا د وذلك لان خطي ا ب د ب حـ المتساويين لما مر
في الثاني والعشرين من ان الاضلاع المتقابلة من السطوح المتوازية الاضلاع متساويتين
لان الاشياء المساوية لشيء بعينه متساوية ونصل خط ب د مشتركا بين خطي
ا ب د ب حـ فيصير في مثلثي ا ب د ب د حـ ضلعا ا ب د متساويين لتساوي ا ب د وكون ب د مشتركا
بينهما ولذلك ضلعا ا ب د ب حـ د لكونهما متقابلين من سطح ا ب حـ د المتوازي الاضلاع
وكذلك زاويتا ا ب د ب د حـ الداخلة والخارجة الحادثتان من وقوع خط ب د على متوازيي
ا ب د ب حـ كما مر في التاسع عشر فيكون المثلثان متساويين لما مر في الرابع ويعرف بعد هذا
سطح ا ب حـ د من كل شيء اولا بسطح ب د حـ على كل من باقيهما المشكوك بينهما
احدهما قبل الانقطاع والاخر بعد الزيادة ايضا متساويين كما كانا قبل هذا العمل الذي

ضرورة

الشكل الثالث والعشرين

ضرورة ان الاشياء المتساوية اذا نقصت عنها
متساوية او زيدت عليها متساوية متساوية وهما
اي المثلثان بعد الانقطاع والزيادة السطحان الذان
اردنا تساويهما فيكونان متساويين وذلك ما اردناه ولهذا الشكل احتمالات يقع
لان نقطة د اما ان تقع خارجة عن ب ح فيقاطع ب د حـ د على ح كما في شكل الكتاب
او منطبقة على ح اما بين ا ب فلا يوجد في الاخيرين الا مشترك واحد زائد هو مثلث
في الاول ومحذوف في الثاني كما في هذين الشكلين والبيان واضح والله اعلم

الشكل الرابع والعشرين كل خطين متوازيي الاضلاع يكونان في جهة واحدة
على قاعدة في متساويين بين خطين متوازيين بينهما متساويان مثلا المتوازيي الاضلاع
الكائنين في جهة واحدة على قاعدة ب حـ د ح المتساويين وهما بين متوازيي ب ح
ا ط وذلك لانا نصل ب ط د ط فيكونان متساويين متوازيين كون خطي ب د ح ط كذلك
متساويين متوازيين اما كونهما متساويين فلتساوي خطي ب د ح ح بالفرض وكون ب ط
متساويا لـ ح لما مر في الثاني والعشرين واما توازيهما فظاهر لما فرض من توازي خطي
ب ح ا ط ويلزم من ذلك ان يكون خطا ب د ح ط متساويين متوازيين لما مر في
الشكل الحادي والعشرين من ان الخطوط الواصلة بين اطراف الخطوط المتساوية المتوازية

كسطحي ا ب د ب ح ط

متساويتين متوازيتين ويكون كل واحد من سطحي ا حـ ه و ح ط متساويا السطح ه و ح ط
المتوازي الاضلاع الكائن مع ذلك الواحد على قاعدة واحدة هي ب حـ اه و ط ب ح
خطين متوازيين بعينهما وهما خطا ا حـ ا ط المار في الشكل الثالث والعشرين من ان كل
سطحين يكونان كذلك فهما متساويان
فاذن سطحا ا حـ ه و ح ط متساويان
وذلك ما اردناه ويعلم منه اي مما ذكر في
هذا الشكل ان السطحين متوازي الاضلاع
الكائنين في جهة واحدة كسطحي ا حـ ه و ح ط اذا كانا متساويين كانا على قاعدة واحدة اي
خطا ا حـ ح ط متساويين ولا ينفصل من الاول ولكن ح ط ح ط كـ مثل ا ط ح ط
وهو ح ط كما مر في الثالث من اولى الاصول فيلزم ان يكون سطح الفصل الاول على المتوازي
الاضلاع الكائن بين ذينك الخطين المتوازيين اي سطح ا ب كـ د مساويا
لسطح الاقصر اي سطح ه و ح ط كما مر في هذا الشكل ويلزم الخلف لان الفرض
ان سطحا ا ب ح د و ح ط متساويان فيتساوى سطحا ا ح د ا ب كـ د لكل الكل
هذا خلف وذلك ما اردناه وهذا
العكس لم يتعرض له صاحب الاصول سلما
وانما تعرض له المص لانه سيستعمله
في بيان بعض الاشكال المكمل

الشكل الخامس والعشرون

الخامس والعشرون كل مثلثين يكونان في جهة واحدة على قاعدة واحدة بين خطين متوازيين بعينهما فهما
متساويان

متساويان كمثلثي ا ب حـ د ح ا الكائنين في جهة واحدة على قاعدة ح حـ بين متوازيي
ب حـ ا د ح ا ونفرض ليبانه خطه ه متوازيا لحـ ا بل نعلمه موازيا له كما مر في الحادي
والعشرين فاذا اخرجا الاصول وخط حـ د موازيا ا ه ممتدين الى ان يلتقيا خط ا ه اخرج
من جهتيه الى غير النهاية على نقطتين ولكونا نقطتي ه د وانما يلتقيان اذا ما ه فلا
فاربعتي ا ه ه د الداخلتين اللتين في جهة واحدة من خطا الواقع على خطي
ا ه ه د اقل من قائمتين او زاويتي ا ه ه مع مجاورة ا حـ التي هي اعظم من قائمتين او
زاويتي ا ه ه مع مجاورة ا حـ التي هي اعظم من زاويتي ه د كما يظهر من اخراج خط
ح حـ و حـ د كما تقدم بالدعوى التي بين في اثناء الشكل التاسع عشر لكون
خطي ا ب حـ د متوازيين بالفرض فهي اعني زاويتي ا ه مع ه د اقل من قائمتين
بالضرورة فيتلاقى خطا ا ه ه د كما مر في الشكل الثالث وذلك ما اردناه والحد
فلمثل هذا بعينه فيصير سطحا ه حـ ا و حـ د سطحين متوازي الاضلاع على قاعدة
واحدة هي ح حـ في جهة واحدة فهما بين متوازيي ح حـ و ه فهما متساويان كما مر في الشكل
الثالث والعشرين من ان كل سطحين يكونان كذلك فهما متساويان والمثلثان المذكوران
نصفاهما فان مثلث ا ح حـ نصف سطح ه ح حـ لكون ا ب قطره ومثلث ه ح حـ
نصف سطح ه ب حـ د اذ ح حـ قطره لما مر في الشكل الثاني والعشرين من ان اقطار
السطوح المتوازية الاضلاع ينصفها فهما ايضا متساويان كالسطوح ضرورة تساوي
الانصاف عند تساوي الاضعاف وذلك ما اردناه ولهذا الشكل ايضا عكس
ذكره صاحب الاصول في التاسع والثلثين من اولها وهو ان كل مثلثين متساويين

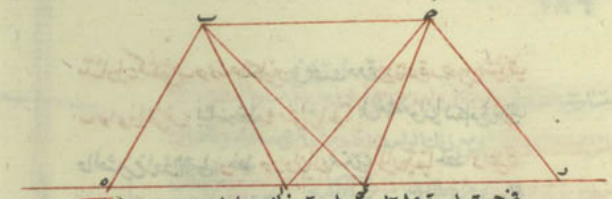

في جهة واحدة على قاعدة واحدة فهما بين خطين متوازيين الشكل
السادس والعشرون كل مثلثين يكونان في جهة واحدة على قاعدتين متساويتين بين خطين
متوازيين بعينهما فهما متساويان كمثلثي ا ب حـ ه و د الكائنين في جهة واحدة
على قاعدتي ب حـ ه و المتساويتين بين متوازيي ب د ونفرض ح حـ موازيا لا ب ط
بل نعلمهما موازيين لها ونمدهما الى ان يلتقيا اي اخرج في جهتيه الى غير النهاية
كما ذكرناه في الشكل السابق فيصير سطحا ب ح ا و ب ط سطحين متوازي الاضلاع
على قاعدتين متساويتين في جهة واحدة فهما بين متوازيي ب ح كما فهما
متساويان كما مر في الرابع والعشرين من ان كل سطحين يكونان كذلك فهما متساويان
وكذا نصفاهما اي المثلثين المذكورين وذلك ما اردناه ويعلم عكس الشكل بعينه
ح ب ح ب ح ب ح ب ان يكون القاعدتين متساويتين
اذا كان المثلثان الكائنان في جهة واحدة بين خطين متوازيين متساويين
ايضا اي كما علم عكس الرابع والعشرين الخلف كما مر في عكس الرابع والعشرين فيوجد

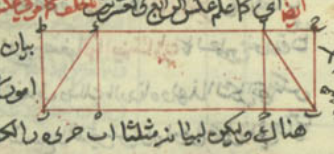

بيان الخلف ههنا محتاج الى
امور لا حاجة اليها في بيان الخلف
هناك ويكون لبيانه مثلثا ا ب حـ و د الكائنين في جهة واحدة
بين متوازي

بين متوازيي ا د ب حـ متساويين فنقول قاعدتا ب حـ و د متساويتان والا لكان ب حـ
مثلا اطول ونفصل منه ب كـ مثل مثلث و د كما مر في هذا الشكل وقد كان ا ح
مثله ايضا بالفرض فمثلثا ا ب حـ ل ب كـ متساويان فيتساوى سطحا ب حـ ا ح ب
ل الكل والجزء ضرورة تساوي الاضعاف عند تساوي الانصاف هذا الحكم
ثابت وذلك ما اردناه وذكر صاحب الاصول في عكس هذا الشكل ان كل مثلثين متساويين

في جهة واحدة على قاعدتين
من خط بعينه في جهة واحدة فما
بين خطين متوازيين وجعله مثلا
على حده وهو لا يرجعون من اولى الاصول وخالفه المص من غير حاجة الى الشكل
السابع والعشرين كل سطح متوازي الاضلاع ومثلث يكونان في جهة واحدة على قاعدة واحدة
بين خطين متوازيين بعينهما فالسطح ضعف المثلث مثلا كسطح ا ب حـ د ومثلث ا ب حـ الكائنين
في جهة واحدة على قاعدة ب حـ بين متوازيي ب حـ ا ه ونصل ا حـ القطر فسطح ا ب حـ د
ضعف مثلث ا ب حـ لانه نصفه لما مر في الثاني والعشرين من ان قطر السطح المتوازي
الاضلاع ينصفه ومثلث ا ب حـ النصف مساو لمثلث ا ب حـ لكونهما على قاعدة
واحدة في جهة واحدة بين الخطين المتوازيين لما مر في الشكل الخامس والعشرين
من ان كل مثلثين يكونان كذلك فهما متساويان فسطح ا ب حـ د ضعف مثلث ا ب حـ

اذ نسبة المقدار الواحد الى مقادير متساوية متساوية
وذلك ما اردناه هذا اذا وقعت نقطة ه كما في شكل الآ

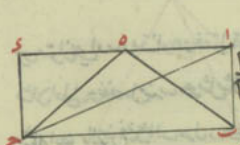

اوفيما بين اد كما في هذا الشكل المرسوم
والله اعلم واما اذا وقعت على نقطة ه فلا حاجة
الى وصل اه ولا الى ما مر في الخامس من هذا
كهذا الشكل ويعلم منه ايضا اي السطح
والمثلث الواقعين في جهة واحدة بين خطين
متوازيين اذا كانا على قاعدتين متساويتين يكون السطح اي كما كان عند كونهما على قاعدة
واحدة ضعف المثلث مثلا كسطح ا ب ج ومثلث د ب ج الكائنين في جهة واحدة
على قاعدتي ب ج ج ب المتساويتين بين متوازيي ا د ب ج ولنصل ا ج فسطح ا ب ج
ضعف مثلث د ب ج ومثلث ا ب ج ضعف مثلث د ب ج ومثلث د ب ج مساو لمثلث

ب ج ج فسطح ا ب ج ضعف مثلث ب ج ج
واعلم ان هذا العكس لم يتعرض له صاحب
الاصول مع انه استعمله في الشكل الثالث
من المقالة الثانية من كتابه وذلك غريب منه الشكل الثامن والعشرون
كل سطحين متوازيي الاضلاع متساويي الارتفاع وارتفاع الشكل هو العمود الخارج من رأسه
على قاعدته يكون نسبة احدهما الى الاخر كنسبة قاعدته الى قاعدته اي كل شكلين متساويي
الارتفاع يكون نسبة احدهما الى الاخر كنسبة قاعدته الى قاعدة الاخر كسطحي
ا ه د و المتوازيي الاضلاع ومثلثي ا ب ج و د ب ج المتوازيين ب د ولنعلم ان
هذا القيد وان كان غير مأخوذ في الدعوى الا انه لا تتم مساواة ما هو مأخوذ
جهة

فيها العمود متساوي الارتفاعين فانه اذا اطبقنا القاعدتين على خط واحد مستقيم
فان كان الشكلان متساويي الارتفاع يقع راساهما على خط موازٍ لذلك الخط فيكونان
لا محالة بين متوازيين وان كان بينهما يكون ارتفاعاهما متساويين ايضا لا يخفى وانه الشكل
لا تتم الا بهذا ايضا عليه فنسبة احد سطحي او احد المثلثين الى السطح الاخر او المثلث الاخر
كنسبة ب ج قاعدة احد السطحين او احد المثلثين الى ج د قاعدة الاخر وذلك لان
السطحين اذا تضعفا انضافا تغير مساحتهما بحيث ينصف القواعد ايضا وطريقه ان يخرج
من منتصف القاعدة خط موازٍ للضلعين المحيطين بها الى ان يلقى الضلع المقابل
لها فان هذا الخط ينصف القاعدة والسطح يكون كل نصف من انضاف احدهما اتفاقا متساويا قاعدة
ذلك النصف واما اذا زادت على كل نصف من متساوي الاخرى قاعدته بحيث يكون النصف زائدا
على النصف في القاعدة على القاعدة او متساويين لهما النصف للنصف والقاعدة للقاعدة
او ناقصتين عنهما كذلك يعني ان كانت القاعدة زائدة على القاعدة كان النصف
زائدا على النصف وان كانت مساوية لها كان النصف مساويا له وان كان ناقصا
عنها كان النصف ناقصا عنه ايضا وذلك كما ان قاعدة احد النصفين اذا كانت مساوية
لقاعدة النصف الاخر كان النصف مساويا للنصف لكونهما سطحين متوازيي الاضلاع في
جهة واحدة على قاعدتين متساويتين بين خطين متوازيين كما مر في الشكل
الرابع والعشرين من ان كل سطحين يكون كذلك فهما متساويان وان كانت قاعدة
احدهما ناقصة عن قاعدة الاخر كان النصف الذي كانت قاعدته ناقصة
ناقصا عن النصف الاخر فلو كان مساويا او زائدا عليه كانت قاعدته ايضا كذلك هف

اذ التقدير انها ناقصة او يساوي القاعدتين عند تساوي النصفين فما
مر في عكس الرابع والعشرين من ان السطوح المتوازية الاضلاع الكائنين في جهة
واحدة بين خطين متوازيين اذا كانا متساويين كانت قاعدتاهما متساويتين
واما كونها زائدة عنه عند كونه زائدا فلانها لو لم يكن زائدة لكانت مساوية
فيتساوى النصفان بالرابع والعشرين هف لناقصة فينفصل من الاخرى
مثلها ويكون السطح المفصول الذي هو جزء النصف الناقص مساويا للنصف
الزائد لتساوي قاعدتيهما هف ومن هذا التفصيل يظهر ان قوله كما مر في
عكس الرابع والعشرين لا يصلح علة للحكمين والاخصر ان يقال وان كانت قاعدته
كان ناقصا لانه انفصل من الاخرى مثلها فيكون سطحه الذي هو ناقص
من النصف الاخر لكونه جزءه مساويا للنصف الاول الرابع والعشرين فيكون
هو ايضا ناقصا وذلك ما ادعاه وان كانت القاعدة زائدة كان النصف الاخر كذلك
لما مر في العكس اي في عكس الرابع والعشرين فكانه اراد بما مر في طريق الفصل
الذي ذكره في بيانه وذلك ان يفصل من القاعدة الزائدة مثل الناقصة
فيكون سطح المفصول الذي هو بعض النصف المذكور مساويا للنصف الاخر لتساوي
قاعدتيهما فيكون النصف الذي كانت قاعدته زائدة زائدا على النصف الاخر
وذلك ما ادعاه ولما فرغ عن بيان ما ادعاه اولا من ان نسبة احد السطحين
الى الاخر كنسبة القاعدة الى القاعدة شرع فيما ادعاه ثانيا فقال وكذا
حكم المثلثين المذكورين اي النسبة بينهما اتفاقا كالنسبة بين القاعدتين لما في

الشكل

الشكل السابع والعشرين ان المثلث المذكور نصف السطح المذكور متناسب الكل
بتناسب الجزء لما بين في الخامس عشر من خامسة الاصول من ان الاجزاء التي تتضاعف
مساوية فان نسبة بعضها الى بعض كنسبة اجزائها مساوية فان نسبة بعضها
الى بعض كنسبة الاضعاف الى الاضعاف فنسبة المثلث الى المثلث كنسبة السطح
الى السطح وقد ثبت ان نسبة السطح الى السطح كنسبة القاعدة الى القاعدة فنسبة
المثلث الى المثلث كنسبة القاعدة الى القاعدة وذلك ما ادعاه وانت خبير بان

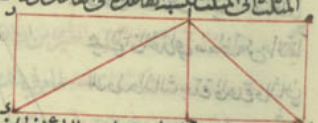

ما ادعاه من التناسب لا يظهر
بمجرد ما اورده بل لا بد
من ضم مقدمة اخرى وهي ان مال الاضعاف اذا كانت كما ذكر في الشكل
المذكور وقد بين هذا الشكل في المقالة السادسة من كتابه بالاضعاف فانه
قال في الشكل الاول من تلك المقالة السطوح المتوازية الاضلاع والمثلثات اذا
كانت متساوية الارتفاعات فنسبة البعض الى البعض كنسبة القواعد مثلا سطحا
ه ح ح د ومثلثا ا ح ح د متساويا الارتفاع فنسبة احد السطحين او المثلثين الى
الاخر كنسبة ح ا الى ح د ولنخرج ح ب د في الجهتين ونفصل مثل ح ا ح ز ما امكن
وهو ح ح ط ومثل ح د ما امكن وهو ح ك ل ونصل ا ح ا ط ا ك ا ل
فمثلثات ا ح ا ح ب ا ط ح متساوية وجميعها اضعاف مثلث ا ح ح وقواعدها
ح ب ب ح ح ط متساوية وجميعها اضعاف قاعدة ب ح وكذلك مثلثات ا ح
ا ك ا ل متساوية وجميعها اضعاف مثلث ا ح د وقواعدها ح د د ط ط ك ك ل

متساوية وجميعها اضعاف قاعدة ح د وجميع ا ط ح ان كان زائدا على ا ح
كان ط ح زائدا على ا ح وان كان ناقصا او مساويا كان ناقصا او مساويا فنسبة مثلث
ا ح ا الى مثلث ا ح د كنسبة ب ح الى ح د وكذلك في السطوح وذلك ما اردناه
وبما ذكرنا من البيان بالانصاف اجلى مما ذكره من الاضعاف واعلم انه ذكر في صدر
المقالة الخامسة ان المقادير التي على نسبة

واحدة الاول الى الثاني
واحدة الاول الى الثالث
هي التي اذا اخذ اي اضعاف اكن ما الاضعاف
للاول والثالث بعدة واحدة والثاني
والرابع بعده بعدة واحدة فان اضعاف
الاول اذا كانت زائدة على اضعاف الثاني
كانت اضعاف الثالث زائدة على اضعاف الرابع وان كانت مساوية كانت مساوية
وان كانت ناقصة كانت ناقصة ولم يتعرض لحال الانصاف فبعكس من المضاف
يتم ما ذكره في هذا الشكل ولهذا بينه بالاضعاف دون الانصاف وهذا الاصل
والعكس وان كان كل منهما غير بين ولا مبين في كتاب اقليدس لكنه يتبين بها
بعض مجموع الاشكال فيه فلا نطول بذكره ولا يخفى على المتفطن اذا تامل
في ذلك البيان البرهنة على ان حال الانصاف ايضا كذلك كيف لا وقد تبين
ان نسبة الانصاف الى الانصاف كنسبة الاضعاف الى الاضعاف فلو
يتم ما ذكره المصنف ايضا واما ان هذا الجعل من ذلك والانصاف انه ليس على
عندي

عندي الشكل التاسع والعشرون المتمان وهما كل سطحي متوازيي الاضلاع يقع في شكلها
اي متوازيي الاضلاع من جنبتي قطره مثلا بين على نقطة واحدة من القطر مثل كون
لذلك السطح زاويتين اي يساويان احدهما ذلك السطح في زاويته والاخرى في اخرى
فهما متساويان كسطحي ا ط ه ك ح ح ه ك المتوازيي الاضلاع الواقعين في سطح ا ح د
المتوازي الاضلاع من جنبتي قطره ب ح الملتقيين على نقطة من القطر الشاملين لسطح ا ح د
الاول بزاوية ا ط ك الذي بزاوية ح وذلك لان مثلثي ا ب ك ك ح د كل منهما نصف سطح
ا ح د كما مر في الشكل الثاني والعشرين من ان القطر ينصف السطح المتوازي الاضلاع
وكل مثلث ا ط ب ك ح د لما مر في ذلك الشكل ايضا ان سطح ط ب ك ل
ايضا متوازي الاضلاع لان ط ب موازي ك ل بالفرض ايضا فط ك موازي ب ل
لما بين في الثلاثين من اول الاصول من ان الخطوط الموازية لخط متوازية وبينه
فهو ايضا في اخر هذا الشكل انه وبمثل ذلك يتبين ان ك ل موازي ا ط فاذن
سطح ط ب ك ل متوازي الاضلاع وكذلك مثلث ه ك ح مثل ح د ك لما مر
في مثلثي ط ب د ك ح د بعينه فاذا التقى المثلثين من كل من مثلثي ا ب ك ك ح د اي
القينا مثلثي ط ب د ه ك ح من مثلثي ا ب ك ك ح د من مثلث ح د ك
بقي المتمان متساويين وذلك ما اردناه وليكن بيان ما وعدناه بيانا نرسم خطا ا ح

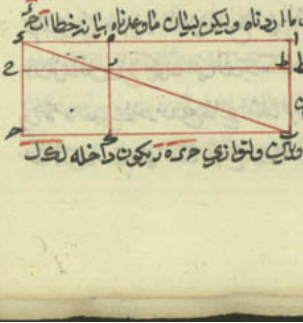

موازيا لـ ب د ويقع عليه الخط ط ح
ح ط ك فلتوازي ا ه ب د يكون
متبادلا ا ح ك ب ح متساويين ولتوازي ح د ب ه يكون داخله ك ح ل

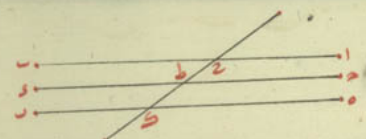

مساوية لخارجة د ط ح فاذن متبادلتا ا ح ط د ط ح متساويتان فا ب حـ د
متوازيان وذلك ما اردناه الشكل الثلثون كل مثلث قائم الزاوية فان مربع وتر
زاوية القائمة اي السطح الحاصل من ضرب وتر زاوية القائمة في نفسه مساو
لمربعي ضلعيها اي لمجموعهما مثلث ب ا حـ الذي احدى زواياه قائمة
وهي زاوية ا مربع ب حـ الذي هو وتر الزاوية القائمة وهو مربع منه كمربعي ا ب ا حـ
ضلعيها او هما مربعات ب حـ ط وذلك لان خطي ب ا حـ خط واحد لكون زاويتي
ب ا ب ا حـ
ا الحادثتين عن جنبتي خط ب ا من ايصال خط ب ا حـ على طرفه قائمتين اما زاوية
ب ا ب فلكونها زاوية مربع ب د واما زاوية ب ا حـ فبالفرض كما مر في الشكل الثاني
وكذلك خطا ب ا ط خط واحد لكون زاويتي ح ا ط ح ا ب الحادثتين عن جنبتي
خط ح ا من ايصال خطي ب ا ط على طرفه قائمتين بمثل ما مر بعينه كما مر في
ذلك الشكل ونفصل ا ك بل نخرجه موازيا لـ ب د وهو يقع موازيا لـ د ح
داخل المثلث لان زاوية د ا اكثر من قائمة لكونها عبارة عن مجموع زاوية ا ب حـ مع
زاوية د ب حـ التي هي قائمة فيكون زاوية ك ا ب اقل من قائمة لان ح ا خارج على الخطوط
الواقع على الخطوط المتوازية يكون الداخلتين الكائنتين في جهة واحدة كقائمتين
كما تبين في اثناء بيان الشكل التاسع عشر ولما كانت احدهما اكثر من قائمة كانت
المثلث هو
الاخرى اقل منها اي زاوية ب ا ك اقل من قائمة ا ح فيقع الخط الداخل
والا لانطبق على ا ح او وقع خارج المثلث فيكون زاوية ب ا ك مثل زاوية ا ب ح
القائمة او اعظم منها هـ ف ونصل ح د والا لاحاط مستقيمان بسطح ونقسم

مربع ب

مربع ب حـ الى سطحي ب ا ح المتوازي الاضلاع لان ا ل موازيا لـ ب د بالفرض لا يعلم
وحده موازيا له لان داخلتي ب ا ح ب حـ د حـ قائمتان كما مر في الشكل الثامن عشر من
موازاة ا ح ايضا لما بينا من ان الخطوط الموازية لخط متوازية وليس خطا ح د
خطا واحدا لكون زاويتي ا ح ب ا ح د اقل من قائمتين وكلما خطا ا ب د
ونصل ا حـ فيحصل مثلث ا ب د فلان ضلعي ح ب ب ا ضلعي ح ب ب د د ح د زاوية
ح ب د مساوية لضلعي ا ب ب د د ا د ب النظير للنظير اما مساواة ح
لـ ب فلكونهما ضلعي مربع وكذا مساواة ب ح لـ ب د واما تساوي الزاويتين
فلكون كل منهما مجموع قائمة مع زاوية ا ب ح يكون المثلثان متساويين كما مر في الشكل
الرابع من انه اذا ساوى ضلعان وزاوية بينهما من مثلث ضلعين وزاوية بينهما
من مثلث اخر كل لنظيره تساوى المثلثان ومثلث ح ب د نصف مربع ب د لكونهما
على قاعدة ح ب في جهة واحدة بين متوازيي ح ب ٣٢ الشكل السابع والعشرين من ان
ح لما مر في ٣٢
كل سطح متوازي الاضلاع ومثلث يكونان كذلك فان السطح ضعف المثلث
وكذلك مثلث ا ب ك نصف سطح ب ا المتوازي الاضلاع لكونهما على قاعدة ب د بين متوازيي
ب د ا لما مر في ذلك الشكل فمربع ب د الذي هو مربع ضلع ا ب يساوي سطح
ب ا المتساوي المثلثين اللذين هما نصفاه ولما ثبت ذلك الذي هو مربع ضلع ا ح
يساوي سطح ح ا ب
يساوي سطح ح ا ب وذلك بان نصل ب ك ا ه فلان مثلثي ب ك ح ح ا ه ضلعي
ك ح ح ب وزاوية ك ح ب مساوية لضلعي ا ح ح ه وزاوية ا ح ه فيكون
المثلثان متساويين لما مر في الرابع ومثلث ك ح ب نصف مربع ط ح لكونهما

على قاعدة كح بين متوازيي كح وط ب كما مر في السابع والعشرين كان

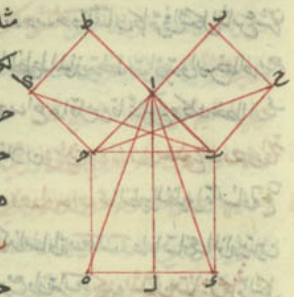

مثلث حاه نصف سطح حل لكونهما على قاعدة ح بين متوازيين حه الذي هو ربع ط ح يساوي سطح حل لتساوي المثلثين اللذين هما نصفاهما فاذن مربع وتر ح الذي هو مجموع سطحي ر ل حل يساوي مربعي ضلعي ر ا ح

وذلك ما اردناه هذا الشكل يلقب بالعروس ولقد اطنب فيه صاحب التحرير بكثرة اختلاف وقوع كثيرة بيانها براهين مختلفة من ارادها فعليه بالرجوع اليه فان هذا المختصر لا يحتمل ايراد ذلك على انه لما بين ان مربع وتر القائمة مساو لمجموع مربعي ضلعيه في صورة ما كان مساويا له في جميع الصور وتلازم لاختلاف وقوع المربعات في هذا الحكم لعدم اختلاف مقاديرها على اي وجه وقعت وقد بين اقليدس هذا الشكل بعمل المربعات اذ كان قدم عليه شكلا بين فيه كيفية عمل المربع وهو الشكل السادس والاربعون من اول الاصول بحسب نسخة ثابت والخامس والاربعون في نسخة الحجاج قال نريد ان نعمل على خط مربعا مثلا على خط ا ب فنخرج من نقطة ا عمودا ا ح ونجعله مساويا لا ب ونرسم خط ب ح موازيا لا ح ومن ح خط ح د موازيا لا ب الى ان يلتقيا على نقطة د ونخرج

من خط

من خط ب ح واصلا بين ح ب على اقل من قائمتين فيكون سطح اي المتوازي الاضلاع متساويا لسطحي ا ب ا ح المتساويين لمقابلتهما قائم الزوايا لكون زاوية ا قائمة وزاوية ب اعني تمامها من قائمتين قائمة والباقي من متساويين فاذن سطح اي مربع معمول على ا ب وذلك ما اردناه

الشكل الحادي والثلثون حاصل من ضرب الشيء في الشيء يساوي حاصل من ضرب اقسامه يعني ان السطح الحاصل من ضرب الخط في الخط يساوي جميع السطوح الحاصلة من ضربه في اقسامه مثلا خط ا ب في خط ح ه يساوي ضربه في اقسامه ح د د ه ه ب فنفرض لبيان خط ب ر عمودا على ح ه بل نخرجه عمودا عليه مساويا لا ب ونتم سطح ح ا القائم الزوايا بان نخرج ر ح موازيا لا ب وح ح موازيا لا ر فهو سطح ا في ح اي السطح الحاصل من ضرب ا في ح لما مر في المقدم من ان الحاصل من ضرب احد الخطين في الاخر سطح متوازي الاضلاع قائم الزوايا يحيط بهذا الخط ونخرج خطي ر ط ه موازيين لب ر بل نخرجهما كذلك فيكونان متساويين لكونهما مساويين لب ر المساوي له لما مر في الشكل الثاني والعشرين من الاضلاع المتقابلة من السطوح المتوازية الاضلاع متساويين ويكون سطحي ر ط ر ك ح المتوازيي الاضلاع القائمة الزوايا سطح ح ا في ر ه ه ح ويكون ح ح

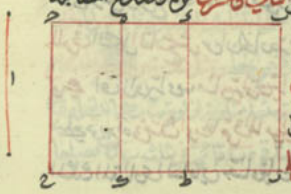

مساويا لسطح ب ح لسطح ح ه وذلك ما اردناه الشكل الثاني والثلثون مجموع
سطوح الخطوط في اقسامه يساوي مربعه مثلا سطحا خط ا ب في اقسامه اي خط
ا ح ح ب يساوي مربع خط ا ب وذلك لانا نفرض سطح ا ه بل نعمله مربع ا ب
وخطا ح ه موازيا لا ب فسطحا ا ح ه المتوازي الاضلاع القائم الزوايا هما

سطحا اي اعني ا ب انهما متوازيان
في قسمته وهما ا ح ح ب ومجموعهما هو مربع
ا ب الذي هو ا ه وذلك ما اردناه الشكل
الثالث والثلثون مربع الخط اما يجمع
مربعي قسميه ومضعف احدهما في الاخر

وليكن الخط ا ب وقد قسم على ح كيف اتفق فنقول مربع ا ب يساوي مجموع من مربعي
قسميه ا ح ح ب ومضعف سطح ا ح احد القسمين في ح ب القسم الاخر وذلك لانا
نجعل ا ه مربع ا ب وح د موازيا لا ب بالفرض او بالعمل ونصل ب د قاطعا اياه اي ح د
على نقطة ح ونخرج خط ط ح بل نخرجه موازيا لا ب فزاوية ح ح ب الخارجة
الخارجة من وقوع خط ب د على متوازي ا ي د ب يساوي زاوية ا ب د الداخلة
لما مر في الشكل التاسع عشر من ان الخارجة تساوي الداخلة في الخطوط المتوازية
وهي اي زاوية ا ي ب مساوية لزاوية ا د ب لتساوي ساقي ا ي ا ب لكونهما
ضلعي مربع ا ه في مثلث ا ي ب لما مر في الماموني من ان الزاويتين اللتين على قاعدة
المثلث المتساوي الساقين متساويتان فزاوية ح ح ب مساوية لزاوية ح ح

ح ح

ح ح ب في مثلث ح ح ب متساويان لما مر في الشكل الثاني من انه اذا ساوت زوايا
مثلث تساوي ضلعاه الموتران لها فسطح ا ح ك المتوازي الاضلاع كما لا يخفى يكون
متساوي الاضلاع على ما في الشكل الثاني والعشرين من ان الاضلاع المتقابلة من السطوح
المتوازية الاضلاع متساوية اذ قد تبين ان ضلعا ح ح ح ب متساويان فيتساوى
الضلعان الاخران بذلك الشكل فيتساوى جميع الاضلاع وهو اي سطح ح ك
قائم الزوايا لكون زاوية ح ح ب اي من ذلك السطح قائمة اذ هي زاوية من زوايا
مربع ا ه وزاوية ب ح ح قائمة لانها قائمتين يعني انها فضل القائمتين على ما يكون بينهما قائمة
بالضرورة وانما كانتا كذلك لكونهما داخلتين في جهة واحدة فيكونان كقائمتين
لما مر في التاسع عشر بالدلالة الاتين في ضمن حدوده المحاذيتين من وقوع خط مستقيم على
مستقيمين متوازيين كقائمتين وانما قلنا قال لما علم ولم يقل لما مر كما هو ديدن
هذا الميس دعوى في ذلك الشكل بل علم فيه على سبيل الاستطراد كما نبهت عليه
وبقاياها من سطح ا ح ك المتوازي الاضلاع اي زوايا ح ح ب ك ح ح متساويا
لها كل لمقابلتها لما مر في الشكل الثاني والعشرين من ان الزوايا المتقابلة من السطوح
المتساوية الاضلاع متساوية فيكون كل منهما قائمة ايضا فجميع زوايا ذلك السطح
قوائم فهو مربع اذ لا نعني بالمربع الا سطحا متساوي الاضلاع قائم الزوايا لكن خط
ح ب لكونه احد اضلاعه وهو احد قسمي الخط وبمثل ذلك نبين ان سطح ط د مربع
لخط ط ح فان زاوية ب ح ح الخارجة متساوية لزاوية ح ح د الداخلة وهي
مساوية لزاوية ب د ه لتساوي ساقي ه ب قائمة في مثلث ب د ه فضلعا

ح د في مثلث د ح متساويان فسطح ط د المتوازي الاضلاع يكون متساوي
الاضلاع وهو قائم الزوايا لكون زاوية ط د منه قائمة وزاوية د ح ط
من قائمتين فيكون ايضا قائمة ومقابلتاها متساويتان لهما فهو مربع لخط ط ح
و د ح مثل احد ما مر في الشكل الثاني والعشرين اذ سطح ا ح متوازي الاضلاع
فيكون سطح ط د مربع ا ح الذي هو القسم الاخر من الخط وسطح ا ح هو سطح ا ح
في ح ح المساوي حب كما لا يخفى فيكون سطح ا ح في ح ب وسطح
ح ه مساويا لسطح ا ح لما مر في الشكل التاسع والعشرين من ان المتممين يكونان

متساويين فاذن مربع ا ه الذي هو مربع خط ا ب
يساوي مربعي ط ح ح ك اللذين هما مربعا خطي ح ب
وسطحي ا ح ح ه اللذين هما ضعف سطح ا ح الذي هو
احد القسمين في ح ب القسم الاخر وذلك ما اردنا
الشكل الرابع والثلثون كل خط نصف وقسم بمختلفين اي بقسمين غير متساويين
فمجموع سطح احد القسمين في القسم الاخر ومربع الفضل بين
النصف والقسم اي فضل النصف على احد القسمين او فضل الاخر على النصف
فان كليهما واحد يساوي مربع النصف مثلا خط ا ب نصف على نقطة ح وقسم
بمختلفين على نقطة د فمجموع سطح ا د احد القسمين في د ب القسم الاخر ومربع
ح د الفضل بين النصف والقسم يساوي مربع ح ب النصف وليكن سطح
ح و ك مربعي ح ب النصف و د ب القسم الاخر بالفرض او بالعمل ونصل

القطر

القطر اي قطر مربع ح ب المنطبق على قطر مربع د ب فان احد قطريه ينطبق البتة
على قطر ذلك المربع وهو قطر ب ه ونخرج د ح و ك ح ضلعا مربع د ك المتوازيين
لـ د ب الى نقطتي ع ل اي نخرج د ح الى ع و ك ح الى ل بل الى ا ط حيث
يكون ك ط مساويا لـ ا ب ونتم سطح ح ط بوصل ا ط الموازي لـ ا ب المار في الحادي
والعشرين فيكون سطحا متوازي الاضلاع قائم الزوايا فلان سطح ح د يساوي
سطح ح ب يساوي المتممين كما مر في التاسع والعشرين ونجعل مربع د ك مشتركا بين هذين
المتممين يكون سطح ح ط المتوازي الاضلاع الذي هو مثل سطح ح ط المتوازي الاضلاع
المار في الشكل الرابع والعشرين من ان كل سطحين متوازيي الاضلاع يكونان في جهة
واحدة على قاعدتين متساويتين بين خطين متوازيين بعينهما فهما متساويان
متساويا لـ د ب فيكون خط ا ح مساويا لـ د ب ونجعل سطح ح ع مشتركا بين سطحي
د ح ط المتساويين يكون سطح ا ح مساويا لمجموع سطح ح ع و ك ح د المسمى
بالعلم عندهم ونجعل مربع ا ع مشتركا بين ا ح والعلم المتساويين يكون جميع سطح

ا ح الذي هو سطح ا د احد
القسمين في ح ب اعني د ب
القسم الاخر ومربع ا ع
اعني ح د الفضل بين النصف والقسم
مساويا لـ د ب الذي هو مربع ح ب
النصف وذلك ما اردناه وان خفي عليك بعض مقدمات هذا الشكل

الشكل الخامس والثلثون

فارجع الى ما في الشكل السابق يظهر لك انه في الشكل الخامس والثلثين خط نصف وزيد عليه خط
اخر على استقامته فمجموع سطح الخط مع الزيادة في الزيادة ومربع النصف
يساوي مربع النصف مع الزيادة مثلا خط ا ب نصف على ج وزيد
عليه خط ب د فجميع سطح ا د الذي هو الخط مع الزيادة في ب د الذي
هو الزيادة ومربع ج ب النصف يساوي مربع ج د الذي هو النصف مع
الزيادة ونفرض ج د مربع ج ه ونصل ب ه ونصل القطر ونخرج مع الى ع
ولم الى ز بل الى ط ونتمم سطح ج ط بوصل ا ط فلان سطح ج ط يساوي سطح ج ه
لكونهما سطحين متوازي الاضلاع في جهة واحدة على قاعدتين متساويتين
بين خطين متوازيين لما في الشكل الرابع والعشرين من ان كل سطحين
شانهما ذلك فهما متساويان وسطح ج ه مساو لسطح ج ز لتساوي الممهين كما مر
في التاسع والعشرين يكون سطح ج ط مساويا لسطح ج ز فنجعل سطح ج ل مشتركا
بين سطحي ج ط ج ز المتساويين يكون سطح ا ل المساوي لمجموع سطح ج ط ج ل
ج د يعني العلم ونجعل مربع ج ح مشتركا بين ال والعلم يكون مجموع ا الذي هو سطح ا ل
الذي هو الخط مع الزيادة في ب ل
اعني ب د الزيادة ومربع ج ح الذي
هو مربع ج ب اعني مربع النصف مساويا
لمربع ا ل الذي هو مربع ج د النصف مع الزيادة
وذلك ما اردناه وهذا الاشكال من الاشكال الغريبة

من تاريخ كتاب اقليدس ولكن هذا اخر الكلام وتمام الاتمام وكمال الختام وحسن الكلام ومدار
من الحجة النبوية الى ومسلكي ومعاينة من الاعوام الماضية اشهر وسبعة ايام
وفيه الافتتاح وعليه الاختتام وبه ثقتي ثم بهذا فلنختم بحمد الله

هو

هذه الفوائد العتمدية

بسم الله الرحمن الرحيم

احسن كلمة يبتدئ بها الكلام ؛ وخير خبر يختتم بها المرام ؛ حمدك اللهم على نوال
الانعام ؛ والصلوة والسلام على سيد الانام ؛ واله البررة الكرام ؛ سيما ابن عمه
علي الذي نصبه علما للاسلام ؛ ورفعه ذكره الاسنام ؛ جازم اعناق النواصب بالسيف
وواضع علم النحو لحفظ الكلام **اما بعد** فهذه الفوائد الصمدية في علم النحو
حوت من هذا الفن ما انفعه اهم ؛ ومعونة للمبتدئين اهم ؛ وتضمنت فوائد لم تكن في
الاعراب ؛ وفرائد لم يطلع عليها الا اولوا الالباب ؛ وضعتها اللائحة الرحمن عبد القادر
جعله الله من العلماء العاملين ؛ ونفعه بها جميع المؤمنين ؛ وتشتمل على خمس حدائق
الحديقة الاولى فيما ادرت تقدمة غسق الحق علم بقوانين الفاظ العرب من حيث
الاعراب والبناء ؛ وفائدة حفظ اللسان عن الخطاء في المقال ؛ وموضوعه كلمة
والكلام ؛ فالكلمة لفظ موضوع مفرد ؛ وهي اسم وفعل وحرف ؛ والكلام لفظ
مفيد بالاسناد ولا يتاتى الا في اسمين او في اسم وفعل **ايضاح** الاسم كلمة معناها
مستقل غير مقترن باحد الازمنة مختص بالجر واللام والنداء والتثنية والجمع
والفعل كلمة معناها مستقل مقترن باحدها ويختص بقد والسين وسوف ؛ والحرف كلمة معناها غير
مستقل ولا مقترن باحدها وتعرف بعدم قبول شيء من خواص اخوين **تقسيم الاسم**

الاوضح

ان وضع لذات فاسم عين كزيد او لحدث فاسم معنى كضرب والمنسوب اليه حدث فمشتق كضارب
وايضا ان وضع لشخص معين فعلم كزيد وان لحقيقة ذهنية فان دل على الذي فمضاف الى احدهما
والمعرف بالنداء والاضافة والا فنكرة وايضا ان جعل علما للتانيث ولو تقديرا كفاطمة
وان فوقت والا فمذكر والمؤنث ان كان له فرج فحقيقي والا فلفظي **تقسيم الفعل**
الفعل ان اقترن بزمان ابتدائه وضعا فماض ويختص بلحوق احدى التاءات الاربع او ما
مستقبل الزمان وضعا فمضارع ويختص بالسين ولم واحدى ادوات النصب او ما لا
فقط وضعا فامر ويعرف بهم الامر مع قبول نون التاكيد **تصريف** الماضي مبني
على الفتح الا اذا كان اخره الفا او اتصل بضمير رفع متحرك او واو والمضارع ان اتصل
به نون اناث كيضربن بني على السكون او نون تاكيد مباشرة كيضربن على الفتح
والا فرفوع ان تجرد عن ناصب وجازم والا فمنصوب او مجزوم وفعل الامر يبنى على
ما يجزم به مضارعه **فائدة** الاعراب تغيير يجلبه العامل في اخر الكلمة لفظا
او تقديرا وانواعه اربع رفع ونصب وجر وجزم فالاثلاثة يوجد في الاسم والفعل
والثالث يختص بالاسم والرابع بالفعل والبناء كيفية في اخر الكلمة لا يجلبها
عامل وانواعه ضم وكسر وفتح وكثر فالثلاثة يوجد في الاسم والحرف نحو حيث
وامس منذ ولام الجر والهمزة يوجدان في الكلم الثلث نحو ابن وقام وقرد وكم
وقم وهل **توضيح** علامة الرفع اربع الضمة والالف الواو والنون فالضمة
في الاسم المفرد وجمع المكسر وجمع المؤنث السالم والمضارع ؛ والالف في المثنى
وهو ما دل على اثنين واغنى عن متعاطفين والملحقات به هي كلا وكلتا مضافين

الى مضمر واثنان وفرعاه والواو في جمع المذكر السالم وملحقاته وهي الوف عشرون
وابه والاسماء الستة وهي ابوه واخوه وحموها وفوه وهنوه وذو مال مفرد
مكبر مضافة الى غير الياء والنون في المضارع المتصل بضمير رفع لمثنى او جمع
او مخاطبة نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين **الاول**
وعلامة النصب الفتحة والالف والياء والكسرة وحذف النون فالفتحة في الاسم
المفرد والجمع المكسر والمضارع والالف في الاسماء الستة والياء في المثنى والجمع
وملحقاتهما والكسرة في الجمع المؤنث السالم وحذف النون في الافعال الخمسة وعلامة
الجر ثلث الكسرة والياء والفتحة فالكسرة في الاسم المفرد وجمع المكسر المنصرفين وجمع
المؤنث السالم والياء في الاسماء الستة والمثنى والجمع والفتحة في غير المنصرف
وعلامة الجزم السكون للجمع وحذف السكون في المضارع صحيحا والحذف في معتلا
وفي الافعال الخمسة **فائدة** يقدر الاعراب في ستة مواضع كما على المشهور فظاهرا
في الاسم المقصور كموسى والمضاف الى ياء المتكلم كغلامي والمضارع المتصل
نون تاكيد غير مباشرة كيضربن ورفعا وجرا في المنقوص كقاض ورفعا ونصبا في الفعل
المعتل بالالف كيخشى ورفعا في المضارع المعتل بالواو والياء كيدعو ويرمي
وجمع المذكر السالم المضاف الى الياء كمسلمي **الحديقة الثانية**
فيما يتعلق الاسماء الاسم ان اشبه الحرف فمبني والا فمعرب والمعربات انواع **النوع**
الاول ما يرفع عاملا واحدا وهو اربعة **الاول** الفاعل وهو المسند اليه العامل قبله
وهو ظاهر ومضمر فالظاهر ظاهر والمضمر بارز ومستتر والاستتار يجب في الفعل

مواضع

مواضع فعل الامر للواحد المذكر والمضارع المبدوء بتاء الخطاب للواحد بالهمزة او بالنون
والفعل الاستثنائي وفعل التعجب والحق بذلك نحو زيد قام او يقوم وما يظهر في بعض هذه التي
كاقوم فانا فاكيد للفاعل **الثاني** ويلازم الفعل علامة التانيث ان كان فاعله
ظاهرا حقيقي التانيث كقامت هند وغير متصلا طلقا كهند قامت او اتصل طلقا كالشمس طلعت والك
الخيار مع الظاهر اللفظي كطلعت او طلع الشمس ويرجح ذكرها مع الفصل بغير الا نحو جاءت
او فصل الا هند وتركها مع الفصل بها نحو ما قام الا امراة وفي بابهم وبعض نحو نعم المراة
هند **مسئلة** ولا اصل تقديم على المفعول وجوبا في باب اذا خيف اللبس او كان ضميرا متصلا
والمفعول ملفوظا والفعل متصرفا ويمتنع اذا اتصل ضمير المفعول واتصل المفعول وهو غير متصرف وما
وقع منها بعد الا او عناها وجب تاخيره **الثاني** نائب الفاعل وهو المفعول القائم مقامه
وصيغته فعل نحو يفعل ولا يقع ثاني باب علمت ولا ثالث باب اعلمت ولا مفعول
ولا معه ويقدم المفعول به اذا لم يكن الجميع **الثالث والرابع** المبتدا والخبر
طلبسد عن المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه واصفة بعد نفي واستفهام رافعة
لظاهر نائبة عن فعله فان طابقت فمفرد نحو ما زيد قائم او قائمان الزيدان او
وكل رجل ضربته وضربني زيد قائما واكثر شربي السويق ملتوتا ولولا علي لهلك عمر
ولعمرك لاقومن ولا يكون نكرة الا مع الفائدة والخبر هو المجرد المسند وهو مفرد وجملة
فالمشتق الخبر الرابع للظاهر محل ضميره فيطابقه دائما بخلاف ضمير نحو الكلمة لفظ وهند
ابوها **فائدة** المحلي ثبوته للشيء عند الشارع في اعتقاد المتكلم يجعل خبرا وهو قسمان
الشيء المعلوم يجعل مبتدا ويفيده ولا يفيد عن ذلك في العالم في قال الرجل عرفت زيدا

وخصه لم يعرفه نحو زيد أخوك وإن لم يعرف أن له أخا ولم يعرف اسمه أخوك زيد فالمبتدأ
هو المقدم في الصورتين **فصل** تدخل على المبتدأ والخبر أفعال نحو تجعل المبتدأ اسما
لها والخبر خبرا لها وتسمى النواسخ وهي خمسة أنواع **الأول** الأفعال الناقصة وأشهرها
كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظل وبات وليس وما زال وما برح وما انفك وما فتئ
وما دام وكيفما وقع الاسم نصب الخبر ويجوز في الكل توسط الخبر وما سوى لغة الأولى
تقدمه عليها وفيما عدا ما نفي وليس وزال الدوام كون تامة وما تصرف منها بمعناها
مسئلتان يختص كان بجواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون نحو لم أك بغيا
بشرط عدم اتصاله بضمير نصب لا ساكن بعده ثم لم يجز فوقه يكنه ولم يكن الله ليغفر لهم
ولك في نحو الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر وجهان رفعه وجه نصب الأول
ودفع الثاني ورفعهما وجه نصبهما على الأول والأخير أضعف **الثاني** الأحرف المشبهة بالفعل وهي إن وأن وكأن ولكن وليت ولعل
وعملها عكس عمل كان لا يتقدم خبرها عليها مطلقا ولا خبرها على اسمها إلا إذا
كان ظرفا أو جارا ومجرورا نحو إن في ذلك لعبرة وتلحقها ما فتكفها عن العمل نحو إنما زيد
والمصدر إن حل محل إن فتحت همزتها وإلا كسرت وإن جاز الأمران جاز الأمران نحو
أولم يكفهم أنا أنزلنا وقال إني عبد الله وقول قولي أحد الله والمعطوف على اسمها
هذه الأحرف منصوب في نحو إن وأن ولكن يجوز رفعه بشرط مضي الخبر **الثالث**
ما ولا المشبهتان بليس تعملان عملها بشرط بقاء النفي وتأخر الخبر وشرط في ما عدم
زيادة إن معها وفي لا تنكير معمولها فإن تقدمها إلا بطل العمل وكثر حذف

اسمها

اسمها نحو ولات حين مناص **الرابع** لا النافية للجنس تعمل عمل إن بشرط عدم دخول عليها
وتنكير اسمها إن كان مضافا أو شبيها به نصب لا الأبقى على ما نصب به نحو لا حول ولا قوة إلا بالله
ويشترط في اسم لا تكريره وتباشره لها فإن تخلف أحد الأمرين نحو لا زيد في الدار
ولا عمرو ولا في الدار رجل ولا امرأة **تبصرة** الرفع في نحو لا حول ولا قوة إلا بالله فيه
وجه الأول رفعها على الأصل الثاني رفعها بالابتداء وعلى الأعمال كليس الثالث رفع الأول
ودفع الثاني بالعطف على المحل أو إعمال الثانية كليس الرابع عكس الثالث على إعمال الأولى كليس
أو إلغائها الخامس رفع الأول ونصب الثاني بالعطف على لفظه لمشابهة الرفع النصب
الخامس أفعال المقاربة وهي كاد وكرب وأوشك لا تتوسط الخبر وعسى لها عامة وأتم
وتطلق للشروع فيه وتعمل عمل كان وأخبارها جملة مبدوءة بمضارع وغالب الأول ليس تجرده
عن أن نحو ما كاد يفعلون وفي الأوسطين قلة نحو إنها نعم عسى وكم أن يكون وهي في
الأخيرين ممتنعة نحو طفق يذبحها وعسى أن تشاء وكرب يلازمه الفصل بجاء يكاد
ويطفق ويوشك **تتمة** يختص عسى وأوشك باستغنائهما عن الخبر نحو عسى أن يقوم زيد
وقد أفلت زيد عسى أن يقوم فلك وجهان إلحاقها في ضمير زيد فيما بعدها أخبرها وتعمل
عنه فيما بعدها اسم عن الخبر وظهر أثر ذلك في التأنيث والتثنية والجمع فعلى الأول
تقول هند عسى أن تقوم والزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا أن يقوموا وعلى الثاني
عسى في الجميع **النوع الثاني** ما يرد منصوبا لا غير وهو ثمانية **الأول** المفعول
وهو الفضلة الواقع عليه الفعل الأصل أن يتأخر عنه وقد يقدم جوازا لإفادة
الحصر نحو زيدا ضربت وجوبا للزوم الصدر نحو من رأيت **الثاني** المفعول المطلق

وهو مصدر يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده نحو ضربا أو ضرب الأمير أو ضربتين
والمؤكد مفردا أبدا في النوعي خلاف ويجب حذف عامله سماعا في نحو سقيا ورعيا
وقياسا في نحو شكرا والولاء فإما تثبتوهم إما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها
قائم حقا وما أنت إلا سيرا وإنما أنت سير وذير سير وسرت سيرا فإذا له صوت
حار وأتيك وسعديك **الثالث** المفعول له وهو المنصوب بفعل لبيان العلة له وحصوله
نحو ضربته تأديبا وقعد عن الحرب جبنا وشرط كونه مصدرا اتحاد بعامله وقلوبا عاملا
ومن ثم جيء باللام في نحو والأرض وضعها للأنام وقيل للتعدية وجر المجاز بالأنام
الرابع المفعول معه وهو المذكور بعد واو المعية لمصاحبة معمول لا تقدم على
عامله نحو سرت وزيدا وما لك وزيدا وجئت أنا وزيد والعطف أولى من النصب
وفي الأخير تابع وفي نحو صرت زيدا وعمرو ذا أجب **الخامس** المفعول فيه وهو
زمان أو مكان تضمنهما أو بمنزلة أحدهما منصوب بفعل أصل فيه نحو جئت يوم الجمعة وجلست
خلف زيد وسرت فرسخين يوما أي سيرا فرسخين وأما نحو دخلت الدار فمفعول به على الأصح
السادس المنصوب بنزع الخافض وهو الاسم الصريح أو المأول المنصوب بفعل لازم
بتقدير حرف جر وهو قياسي مع أن وأن نحو أعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم وعجبت أن
زيدا قائم وسماعي في غير ذلك نحو ذهبت الشام **السابع** الحال وهي المبينة للهيئة عن نعت
ويشترط تنكيرها والأغلب كونها مشتقة مقارنة لعاملها وقد تكون ثابتة
وجامدة ومقدرة والأصل تأخرها عن صاحبها وجملة كانت كغيرها وتمنع إن كان
نكرة محضة وقليل تجيء بقلة على العامل إن كان لها الصدر نحو كيف جاء
زيد

زيد ولا يجيء عن المضاف إليه إلا إذا صح قيامه مقام المضاف نحو بعت جملة ابن هشام
أو كان المضاف بعضه نحو أعجبني وجه هند أو كجزئه وعاملا في الحال نحو أعجبني ذهابك
الثامن التمييز وهو النكرة الواقعة للإبهام المستقر عن ذات أو نسبة ويعرف عن الحال
بأغلبية جموده وعدم مجيئه جملة وعدم جواز تقدمه على عامله على الأصح فإن كان
مشتقا احتمل الحال إلا عن مقدار غالبا أو الجنس قليل وعن غيره قليلا وكثر
والثاني عن نسبة في جملة أو مفردها أو إضافة نحو طاب زيد نفسا وفاتم فضة وخاتم
الرابع بالله درك فارسا والناصب لبيان الذات هو المبين لنسبة هو مسند
شبيه **النوع الثالث** ما يرد مجرورا لا غير وهو ثمانية **الأول**
المضاف إليه وهو ما نسب إلى شيء بواسطة حرف جر مقدر مطرد ويمتنع إضافة الضمير
والأسماء الإشارة وأسماء الاستفهام وأسماء الشرط والموصولات سوى أي والذي
وبعض الأسماء يجب إضافة لما إلى الجملة وهو إذ وحيث إذ ما وإلى المفرد ظاهرا
ومضمرا وهو كل وكلتا وعند وحيث وحين وإذا وما فقط وهو ولدة وقبل وبعد وأيا
فقط وهو وهنك ولبيك ونحوه **تكميل** يجب تجرد المضاف عن التنوين ونون
المثنى والجمع وملحقاتها فإن كانت إضافة صفة إلى معمولها فلفظية ولا تفيد تعريفا
ولا تخصيصا وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة والمضاف إليه فيها إن كان
جنسا للمضاف فهي بمعنى من أو ظرفا له فبمعنى في وغيرهما فبمعنى اللام وقد يكسب
المذكور من المضاف إليه المؤنث تأنيثه وبالعكس بشرط جواز الاستغناء عن المضاف
كقوله أشرقت صدر القناة من الدم وقوله إنارة العقل مكسوف بطوع هوى وإن تم تمتع

قامت غلام هند الثاني الجر بالحرف وهو ما نسبه شيء بواسطة حرف وهي بلفظ
والمشهور من حروف الجر اثنا عشر سبعة منها تجر الظاهر والمضمر وهي من وإلى وعن وعلى
وفي والباء واللام وسبعة تجر الظاهر فقط وهي منذ ومذ وتختصان بالزمان وربّ
وتختص بالنكرة والتاء للقسم وتختص باسم الله تعالى وحتى والكاف والواو وتختص
بظاهر معين النوع التابع ما ليس منصوبا وغير منصوب وهو أربعة الأول المستثنى
وهو المذكور بعد إلا وأخواتها للدلالة على عدم إبقائه بما نسب إلى سابقه وهو كما
فإن كان مخرجا من متعدد فمتصل وإلا فمنقطع فالمستثنى بإلا إن لم يذكر معه المستثنى
منه وجب نصبه إلا أن يتم مفرغا والكلام مفرغ موجب غالبا وإن ذكر فإن كان الكلام
موجبا نصب إلا فإن كان متصلا فالأحسن إتباعه على اللفظ نحو ما فعلوه إلا قليل
فإن تعذر رفعه المحل نحو لا إله إلا الله فإن كان منقطعا فالحجازيون يوجبون النصب
والتميميون يجوزون الإتباع نحو ما جاءني القوم إلا حمار أو حمار وأتانه والمستثنى
بخلا وعدا وحاشا ينصب فعليتها ويجر مع حرفيتها والليس لا يكون منصوب
بالخبر وجوبا إلا أن يتم مفرغا وجوبا إلا ما عدا منصوب وبغير وسوى مجرور بالإضافة
ويعرب بما يستحقه المستثنى بإلا وسوى كغير عند قوم وظرف عند آخرين الثاني
المشتغل عنه العامل إذا اشتغل عامل عن اسم متقدم بنصبه أو متعلقه كان
لذلك الاسم محل الا فيجب نصبه بعامل مقدر يفسره المشتغل إذا تلاه إلا تلوه
الأفعال كأداة التحضيض نحو هلا زيدا أكرمته وأداة الشرط نحو إذا زيدا
لقيته فأكرمه ودخوله لا تبدله إذا تلي بما لا يتلوه إلا اسم كإذا الفجائية نحو

خرجت فإذا زيد

فإذا زيد يضربه عمرو إذا فصل بينه وبين المشتغل ما له صدر الكلام نحو زيدا هل رأيته
ويترجح نصبه إذا تلي بما ظاهر الفعل نحو زيدا اضربه إذا حصل نصبه بناء على تجانس
في العطف نحو قام زيد وعمرا أكرمته وكان المشتغل فعل طلب نحو زيدا اضربه وبناء على
الأولى إذا لم تفت المناسبة في العطف على التقدير نحو زيد قام وعمرا أكرمته إن رجحت
فالعطف على الاسمية أو نصبت على الفعلية ويترجح الرفع فيما عدا ذلك لا هو لعدم
التقدير نحو زيد ضربته الثالث المنادى وهو المدعو بيا أو هيا أو أي
أو وا مع البعد والهمزة مع القرب وبيا مطلقا ويشترط كونه مظهرا إلا في ضرورة
وخلوه عن اللام إلا في لفظ الجلالة وبيا التي شاذ وقد يحذف حرف النداء
إلا مع اسم الجنس المندوب والمستغاث واسم الإشارة ولفظ الجلالة مع عدم الميم
في الأغلب فإن وجدت لزم الحذف تفصيل المفرد المعرفة والنكرة المقصودة
يبنيان على ما يرفعان به نحو يا زيد ويا رجلان والمضاف وشبهه وغير المقصودة
ينصب مثل يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا والمستغاث يخفض بلامها وجوبا
لا لفها ولا لام نحو يا لزيد ويا زيدا له والعلم المفرد الموصوف بابن أو ابنة مضافا
إلى علم آخر فيجوز فتحه نحو يا زيد ابن عمرو والمنون مضمومة نحو يا زيد ابن عمرو ونصبه نحو
سلام الله يا مطر عليها والمكسر المضاف نحو ضمه ونصبه كتميم القاف في يا تيم
تبصرة وتوابع المضافة تنصب مطلقا أما المفردة فتوابع المعرب تعرب إعرابه
وتوابع المبني على ما يرفع به من التأكيد والصفة وعطف البيان ترفع على
لفظه وتنصب على محله والبدل كالمستقل مطلقا أما المعطوف فإن كان مع ال

فالخليل الحمار مفرد وتونس نصبه والبرد ان كان كالخليل فكالخليل والا فكيونس والا فكالا
وتوابع ما يفرد ضمه كالمعقل والمبني قبل النداء كتوابع المضموم لفظا فوضع للبناء
المقدر على اللفظ ونصب للنصب المقدر على المحل **الرابع** مميز اسماء العدد فمميز الثلاثة
الى العشرة مجرور مجموع ومميزها بين العشرة والمائة منصوب مفرد ومميز المائة والالف
ومثناهما مجرور مفرد وفرضوا جمع المائة واصول العدد اثنتي عشرة كلمة واحد الى
عشرة ومائة والف فالواحد الاثنان يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث ولا يجامعهما
المعدود بل يقال رجلان رجلان والثلاثة بالعكس نحو تحتها عليهم سبع ليال ثمانية ايام
تتمة وتقول احد عشر اثنتي عشرة المذكر احد عشر اثنتي عشرة في المؤنث ثلاثة عشر
الى تسعة عشر في المذكر ثلاث عشرة الى تسع عشرة في المؤنث ويستوي ان في عشرين واخواتها ثم
تعطف فتقول احد عشر رجلا احد وعشرين امرأة اثنان وعشرون رجلا اثنتان وعشرون امرأة
ثلاثة وعشرون رجلا ثلاث وعشرون امرأة وهكذا الى تسع وتسعين امرأة **المبنيات منها المضمر**
وهو ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب سبق ذكره ولا حكما فان استقل فمنفصل والا فمتصل
والمتصل مرفوع ومنصوب ومجرور والمنفصل غير مجرور وهذه قسمة لا يسوغ المنفصل
لتعدد المتصل وانت في هاء سلنيه وشبهها بالخيار **مسئلة** وقد يقدم المنصوب
مفسرها ليتمكن فيه الشان والقصة وهو ضمير ثانيه ان كان المؤنث فيها عمدة وقد يستتر
ولا يعمل فيه الا الابتداء او نواسخه ولا يفرق ولا يجمع الا نفسه ضرورة ولا يتبع نحو هو
راكب هي هند كونه وانه الامير اكبر كان الناس صنفان **فائدة** ذكر بعض المحققين
عود الضمير الى ما تاخر لفظا ورتبة في خمسة مواضع اذا كان مرفوعا باول الثاني مرفوعا
الثاني

الثاني نحو كما في واكرمت الزيدين وكان فاعلا في باب نعم مفسرا بتمييزه نحو نعم رجلا زيد
او بدلا منه ظاهرا نحو ضربته زيدا او مجرورا برب على ضعف نحو ربه رجلا او كان للشان
او القصة كما مر **ومنها** اسماء الاشارة وهي اوضع لمشار اليه فللمفرد المذكر ذا وثنا
ذان مرفوع الحال وذين منصوبا ومجرورا وان هذان لساحران متاول والمؤنث تا وذه
وذي وذه وتا وتي وتيه وتاك وتانك وتانك نصبا وجرا ولجمعهما اولاء مد وقصر وبذلك لها
التنبيه وتلحقها كاف الخطاب بلا لام للمتوسط ومعه للبعيد لا في المثنى والجمع عند بني تميم
وقيل دخله حرف التنبيه **ومنها** الموصول وهو حرفي واسمي ظاهر في كل حرف اول مع
بالمصدر والمشهور حسنة ان تصوموا وما وكي ولو نحو ودوا لو تدهن فيدهنون فاتونا وان تصوموا
خير لكم بما انزلنا يوم الحساب لكيلا يكون على المؤمنين حرج ايوة احدهما او بعض **تكميل**
والموصول الاسمي ما افتقر الى صلة وعائد هو الذي للمذكر والتي للمؤنث واللذان واللتان
لمثناهما بالالف كانا مرفوعين بالحال والياء ان كانا منصوبين او مجرورين والاولى
والذين مطلقا لجمع المذكر والاولاء واللواتي لجمع المؤنث ومن وما واي وذو
بعدها من الاستفهاميتين للمذكر والمؤنث **مسئلة** اذا قلت ما اضعت من
راسك فالموصولية متعين والجوازية وان الفاظها مفعولان وتركيبها مع ما بعدها
الى شيء اولي تحتمل الكل فمعنى الجواب على التقديرين نصب وقس عليه نحو ما اولي عرض من
قام الا ان الجواب رفع مطلقا **ومنها** المركب وهو ما ركب من لفظين ليس بينهما نسبة فان
تضمن الثاني معنى الحرف كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها الا اثني عشر وغيره اذا الاول
منها معرب على المختار والاعراب الثاني كبعلبك ان لم يكن قبل التركيب مبنيا كسيبويه

او موصوف او في مجال لا يعمل فيه الماضي فذا للكل وكليهما بالبسط ذو لغيره كما
حاله واسم المفعول دال على حدث ومفعوله وهو في العمل شرط كاخيه **الرابع** الصفة
المشبهة وهي دال على حدث وفاعله على معنى الثبوت لا غير وعن اسم الفاعل بصوغها
من اللازم دون المتعدي كحسن وصعب وبعدم جواز كونها صلة لال وبعملها من غير شرط
زمان ومخالفة فعلها في العمل وبعدم جريانها على المضارع **تنبيه** ولها ثلاث
حالات الرفع بالفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول ان كان معرفة والتمييز ان كان
نكرة والجر بالاضافة وهي مع كل من هذه الثلاثة اما باللام او لا والمعمول مع كل
من الستة اما مضاف او باللام او مجرد وصارت ثمانية عشر فالممنوع منها ثلاثة وجه
واختلف في حسن وجهه اما الباقي فالاحسن في الضمير الواحد وهو تسعة حسن ذو
الضمير وهو اثنان والجميع الخالي هو اربعة **الخامس** اسم التفضيل وهو ما دل
على موصوف بزيادة على غيره وهو افعل للمذكر وفعلى للمؤنث ولا يبنى الا من ثلاثي
تام متصرف قابل للتفاضل غير مصوغ فيه افعل لغير التفضيل فلا يبنى من نحو دحرج
ونعم وصار ومات ولا من نحو عور وخصر وحمق وجمع اعور واخصر واحمق لغيره فان
شرط توصل باشد نحو واحمق من هيقة شاذ ويعرض اللبس نادر **تتمة** يستعمل
بمن او بال او مضافا فالاول مفرد مذكر دائما نحو هند اولى الزيدان افضل من عمرو
وقد يجيء من نحو انت اكبر والثاني يطابق موصوفه ولا يجامع من نحو هند افضلي
الافضل والثالث ان قصد تفضيله على من اضيف اليه وجب كونه منهم وجاز
المطابقة وعدمها نحو الزيدان اعلما الناس واعلمهم على هذا تمنع نحو هند
وان قصد

وان قصد تفضيله مطلقا فمفرد مذكر مطلقا نحو يوسف احسن اخوته والزيدان احسن
اخوتهما الى احسن الناس من بينهم **تبصرة** ويرفع الضمير المستتر اتفاقا ولا يضاف المفعول
اجماعا وفقه للظاهر قليل نحو ثلاث رجلا احسن منه ابوه وكثر ذلك في مثل ما رأيت
رجلا احسن في عينه الكحل في عين زيد لانه في معنى الفعل **خاتمة** موانع صرف الاسم
تسع فمجمع وتانيث وعدل ومعرفة وزيادتا فعلان ثم تركيب كذلك وزنه الفعل
والتاسع الصفة فالمجمع تمنع صرف العلم العجمي العلمية وشرطه زيادة على الثلاثة كما
ولا اثر لحرف الاوسط عند الاكثر والجمع تمنع صرف وزن مفاعل مفاعيل كدراهم
ودنانير نيابة عن علتين والحق بهما حضاجر للاصل وسراويل للشبه والمتانيث كان
بالتاء حقيقي او مجازي عن علتين والا منع صرف العلم حتما ان كان بالتاء كطلحة
او زائدا على الثلاثة كزينب او متحركا الاوسط كهند وقد يمنع صرف هند
للخفة والعدل تمنع صرف الصفة المعدولة عن اصلها كثلاث ومثنى وموحد وكاخر في مررت
بنسوة اخر اذا القياس منع اخر لاسم التفضيل المجرد عن اللام والاضافة مقدر
مذكورا اما وبقيد العدل فيما سمع غير منصرف ليس فيه سوى العلمية كعمر وزفر
زاحل عام والتعريف شرط تعين تاثيره في منع الصرف العلمية والالف
تمنع صرف العلم كعمران والوصف الغير القابل للتاء كحمراء ومنصوف ومن
تمنع والتركيب المزجي تمنع صرف العلم كبعلبك ووزن الفعل شرط الاختصاص
او تصدره بزائدين زيدا ومنع صرف العلم كشمر والوصف الغير القابل للتاء
كاحمر فعلى منصرف لوجود العلة والصفة تمنع صرف الموازن للفعل بشرط كونها

التوابع كل فرع باعراب سابقه وهي خمسة الاول النعت وهو ما دل على معنى في متبوعه مطلقا
والاغلب اشتقاقه وهو اما بحال من صوفه وتبعه اعرابا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية
وجمعا وتذكيرا وتانيثا او بحال متعلقه وتتبعه في الثلثة الاول اما في البواقي فان
ضمير الموصوف هطابق فوافق ايضا نحو جاء في امراة كريمة الاب رجلان كريما الاب
ورجال كرام الاب ولا فكما لفعل نحو جاء في رجل حسنة جاريته او عالية او ما له اراه
ولقيتا امراتين حسنا عبدهما اخاهما او قائمة في الدار جاريتهما الثاني المعطوف
بالحروف وهو تابع بواسطة الواو او الفاء او ثم او حتى او ام او اف او بل او لا او لكن
نحو جاء في زيد وعمرو وجعفر كم والاولين وقد يعطف الفعل على اسم مشابه له وبالعكس
ولا يصح العطف على الموضع المتصل اذا او مستثنا الا مع الفصل المنفصل
او فاصل ما او توسط لا بين العاطف والمعطوف نحو ما جاءنا من زيد ولا عمرو
وما اشركنا ولا اباؤنا تنبيه ويجاء الخافض على المعطوف على ضميره نحو مررت به
وبزيد لا يعطف على مجرور الا عاملين مختلفين على المشهور الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو
الثالث التاكيد وهو تابع يفيد تقرير متبوعه او عمومه الحكم لا غير وهو اما لفظي
وهو اللفظ المكرر او معنوي والفاظه النفس والعين وبطابقان المؤكد في غير
التثنية وهما فيها كالجمع تقول جاء زيد نفسه والزيدان انفسهما وكلا وكلتا للمثنى
وكل وجميع وعامة لغيره من ذي اجزاء يصح افتراقها وحكما نحو شربت العسل كله او بعضه
بضمير مطابق للمؤكد وقد يتبع كل باجمع واجمعون مطابقة مثلثان لا تؤكد
الا مع الفائدة ومن ثم امتنع رايت رجلا نفسه وجاء اشتريت عبدا كله واذا اكد

الموضع المتصل ابرزا او مستترا انفصل او العين فبعد انفصل نحو قوموا انتم انفسكم وقمت
نفسك الرابع البدل وهو التابع المقصود باصالة بانسب الى متبوعه وهو بدل الكل
من الكل والبعض من الكل والاشتمال وهو الذي اشتمل عليه المبدل منه بحيث يتشوق
السامع الى ذكره نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه والبدل المباين وهو ان ذكر
للمبالغة سمي بدل غلط كقولك جيبني قرشي وقع من الغلط او لتدارك الغلط
فبدل غلط نحو جاء في زيد الفرس لا قع من نصح هداية لا يبدل الظاهر من المضمر
بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا وقال البعض المحققين لا يبدل المضمر من مثله
ومن الظاهر وما امثل به لذلك مصنوع على العرب فقت انا او لقيني بدل اياه تاكيد
لفظي الخامس عطف البيان وهو تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه نحو جاء لي زيد
اخوك وتتبعه في اربعة من العشرة كالنعت ويفترق عن البدل في نحو هند قام اخوها
لان المبدل منه مستغنى عنه وهنا لا بد منه وفي نحو يا زيد الحارث وجاء الضاربان
الرجلان يدلان البدل في نية تكرار العامل يا الحارث والضاربان زيد وعمرو
الاسماء العاملة المشبهة بالافعال وهي اربعة الاول المصدر وهو اسم الحدث الذي
يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله مطلقا الا اذا كان مفعولا مطلقا الا اذا كان
بدلا من الفعل نحو جهدك والاكثر ان يضاف الى فاعله ولا يتقدم معموله عليه
واتصاله مع اللام ضعيف كقوله ضعيف النكاية اعداءه الثاني والثالث اسم الفاعل
والمفعول فاسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله على معنى الحدوث فان كان صلة لال
عمل مطلقا والا فشرط كونه للحال او الاستقبال واعتماده على نفي او استفهام

الاصل فيه وعدم قبوله التاء فاربع في مررت بنسوة اربع منصرف لوجهين وجميع الباب
يكسر مع اللام والاضافة والضرورة **الحديقة الثالثة مما يعلو الافعال**
يخص المضارع بالاحوال فيرتفع بالتجرد من الناصب والجازم وينتصب بان بعد حرف لن
لتاكيد نفي المستقبل وكي ومعناها السببية وان وهي حرف مصدري والتي تعمل
غير ناصبة وهي التي بعد الظن وجهان واذن وهي للجواب والجزاء وينتصب بمصدر مبتدا
مقصود به الاستقبال نحو اذن اكرمك لمن قال ازورك وجوز الفصل بالقسم وبعد
التالية للواو والفاء وجهان **تكميل** وينتصب بان مقدرة جوازا بعد حرف العاطف
الداخل على اسم صريح نحو لبس عباءة وتقر عيني وبعد لام كي اذا لم تقترن بلا نحو اسلمت لادخل
الجنة ووجوبا بعد خمسة لام الجحود وهي المسبوقة بكون منفي نحو وما كان الله ليعذبهم وأو
بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني حقي وفاء السببية وواو المعية المسبوقتين
بنفي او طلب نحو زرني فاكرمك ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وحتى بمعنى الى او كي
اذا اريد الاستقبال نحو اسر حتى تغيب الشمس واسلمت حتى ادخل الجنة فان مررت بالحال
كانت حرف ابتداء **فصل** والجوازم نوعان **فالاول** ما يجزم فعلا واحدا وهو لام
الامر واللام ولا الطلبيتان نحو ليقم زيد ولا تشرك بالله ولم ولما وشرط كان في الجزم
والقلب الى المضي وتحقق لم بمصاحبة لما نحو ان تقم اقم وبجواز انقطاع
نفيها نحو لم يكن ثم كان وتختص لما بجواز حذف مجزومها نحو قاربت المدينة ولما
وبكونه متوقعا غالبا كقولك لما يركب الامير المتوقع ركوبه **والثاني** ما يجزم فعلين
وهو ان ولو وما ومن وما واي ومتى وايان واي وحيثما فالاولان حرفان

وبالجر

والباقي اسماء على الاشهر وكل منها يقتضي شرطا وجزاء ماضيين او مضارعين
او مختلفين فان كانا مضارعين او مختلفين فان كانا مضارعين او الاول
فالجزم وان كان الثاني وحده فوجهان ما كل جزاء يصلح جعله شرطا فالفاء لا
له كان يكون جملة اسمية او انشائية او فعلا جامدا او ماضيا مقرونا بقد نحو
ان تقم فانا اقوم او ذاكر فني او عسى ان اقوم او قد قمت **مسئلة** ويجزم بعد الطلب
بان مقدرة مع قصد السببية نحو زرني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة وتمام
امتع لا تكفر تدخل النار بالجزم لفساد المعنى **فصل** افعال المدح والذم
افعال وضعت لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وساء وحبذا وحبذا
معرفا بال او مضافا الى معرف بها او ضميرا مستترا مفسرا بتمييز ثم يذكر المخصوص
مطابقا للفاعل ويجعل مبتدا مقدما الخبر او خبر لمحذوف والمبتدا نحو نعم المرأة هند
وبئس نساء الرجل الهندات وساء رجلا زيد ومنها حبذا لا حبذا وهما كنعم وبئس
والفاعل اذا مطلقا وبعده المخصوص والثاني تاليه قبله او بعده بتمييز او حال
على وضعه نحو حبذا الزيدان وحبذا زيد راكبا وحبذا امرأة هند **فصل**
فعلا التعجب وضعا لانشاء التعجب منهما اما افعله وافعل به لا يبنيان
الا مما يبنى منه اسم التفضيل ويتوصل الى الفاعل بالباء والمجرور وهما
وما مبتدا اتفاقا وهل هي بمعنى شيء وما بعدها خبرها او موصولة وما بعدها صلتها
والخبر محذوف خلاف وما بعد الباء عند سيبويه وهي زائدة ومفعول عند الاخفش
للتعدية او زائدة **فصل** افعال القلوب افعال تدخل على الاسمية لبيان ما

عن ظن ويقين ونصب المبتدء والخبر مفعولين ولا يجوز حذف احدهما وحده وهي
وجد والتي بمعنى الخبر نحو الفوا باهم ضالين وزعم الظنه نحو زعم الذين كفروا ان
لن يبعثوا وعلم وهي للادراك الراجح الغالب اليقين نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وظن
وخال حسب بمعنى والغالب فيها الظن نحو حسبت زيدا قائما **مسئلة** اذا توسطت
بين المبتدء والخبر او تاخرت جاز ابطال عملها لفظا ومحلا ويبقى الاعلام نحو زيد
علمت قائم وزيد قائم علمت واذا ادخلت على الاستفهام او النفي او اللام او القسم وجب
ابطال عملها لفظا فقط ويبقى التعليق نحو اعلم ايقوم اخوك ام لا وعلمت لزيد قائم
خاتمة اذا تنازع عاملان ظاهران معمولا واحدا كان العمل لاقربهما اشتراكا البصريون
يختارون الثاني لقربه وعدم استلزامه اعمال الفصل الاجنبي والعطف على الجملة
قبل تمامها والكوفيون الاول لسبقه وعدم استلزام الاضمار قبل الذكر واما اعمال
اضمرت الفاعل في المهمل اولا فالظاهر انما المفعول فالمهمل ان كان الاول حذف
او الثاني اضمر لا ان لم يمنع مانع وليس منه نحو جنيني وجنيتها مطلقا كما قال بعض المحققين **الحديقة الرابعة** في الجملة وما يتبعها
الجملة قول تضمن كلمتين باسناد هي اعم من الكلام عند الاكثر فان بدئت باسم
نحو زيد قائم وان تصدر بفعل نحو قام زيد وان زيد قائم اذا لم يعمل بالحرف او بفعل نحو
كقام زيد وهل قام زيد وزيد اضربه وياعبد الله وان احد من المشركين استجارك
لان المقدر كالمذكور ثم ان وقع خبرا اصغر او كان خبر المبتدء فيها الجملة
فكبرى نحو زيد قام ابوه فقام ابوه صغرى والجمع كبرى وقد تكون صغرى وكبرى باعتبار

كما في نحو زيد ابوه غلامه منطلق وقد لا تكون صغرى ولا كبرى كقام زيد **الجمل** الجمل التي
لها محل سبع الاول الخبرية والحالية والمفعول بها والمضاف اليها والواقعة جوابا لشرط
جازم والتابعة لمفرد والتابعة لجملة لها محل والتي لا محل لها سبع المستانفة والاعتراضية
والتفسيرية والصلة والجواب بلا شرط غير جازم والتابعة لما لا محل له **تفصيل**
الاولى تمامه محل الخبرية وهي الواقعة خبرا للمبتدء او لاحد النواسخ ومحلها الرفع او النصب
ولا بد فيها من ضمير مطابق مذكور او مقدر الا اذا اشتملت على المبتدء او على اسم اشارة
او اشارة اليه او كانت نفس المبتدء الثانية الحالية وشرطها ان تكون خبرية غير
مصدرة بحرف الاستقبال ولا بد من رابطة فالاسمية بالواو والضمير او احدهما
والفعلية ان كانت مثبتة بمضارع مثبت بدون قد فبالضمير وحده نحو جاء زيد
يسرع او مضارع الواو نحو لئن اكله الذئب وانا عصبة او فعل ماض مثبت بقد ظاهرة
الثالثة من قد والواو تقديرا الثالثة الواقعة مفعولا بها وقع محكية بعد القول نحو قال
اني عبد الله ومفعولا ثانيا لباب ظن والثاني باب علم ومعلقا عنها العامل نحو اعلم
ايقوم اخوك وتدنو عين الفاعل وتحقق لك بيان القول نحو قال اني عبد الله
الرابعة المضاف اليها وقع بعد ظرف الزمان نحو والسلام علي يوم ولدت وذكر
انه نم قليل بعد حيث ولا يضاف الى الجملة من ظروف المكان سواها والاكثر فيها
الى الفعلية الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم مقترنة بالفاء او اذا الفجائية وهي
الجزم نحو من يضلل الله فلا هادي له وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
واما نحو ان تقم اقم وان قمت قمت فالجزم في الفعل وحده السادسة التابعة لمفرد

الثاني انفت مثل وان احد من المشركين والمفاجاة فتختص بالاسمية ولها ويها
كاخيها ام ترد للعطف متصلة ومنقطعة فالمتصلة المرتبط ما بعدها بما قبلها
وتقع بعد همزتي التسوية والاستفهام والمنقطعة بكل حرف تعريف وهي لغة
اما بالفتح والتشديد حرف تفصيل غالبا وفيها معنى الشرط ولزوم الفاء وعوض
بينها عن فعله الجزء تما في جزءها وفيه اقوال وقد يفارق التفصيل كالواقعة اول
الكتب اما بالكسر والتشديد حرف عطف على المشهور وترد للتفصيل نحو اما شاكرا
واما كفورا وللابهام والشك والتخيير والاباحة واما اللازمة قبل المعطوف
عليه هما ولا ينفك عن الواو خلافا لبا اي بالفتح والتشديد ترد اسم شرط نحو اما
تدعوا فله الاسماء الحسنى واسم استفهام نحو اي الرجلين قام وحالة على معنى الكمال
نحو مررت برجل اي رجل وصلة لنداء ذي اللام نحو يا ايها الرجل وموصولة
ولا يعرب من الموصولات سواها نحو اكرم ايا اكرمك بل حرف عطف تفيد
الاثبات صرف الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف بعد النفي والنهي تقرير حكم الاول
واثبات ضده للثاني او نقل حكمه اليه عند بعض حاشا ترد للاستثناء حرفا جارا
او فعلا جامدا دخلها ما مصدرية او زائدة لا مصدرية مصحوبة بما قبلها او اسم فاعل او مفعول
منه وللتبرئة نحو حاشا لله وهل هي اسم بمعنى براءة او فعل بمعنى برئت او اسم فعل
ابرئ خلاف حتى ترد عاطفة لجزء او كل او اسم بمعنى الغاية وتختص الظاهر
عند بعض حرف ابتداء فتدخل على الجمل وجارة فتختص الظاهر خلافا للمبرد وقد
تنصب بعدها المضارع بان مضمرة لا بها خلافا للكوفيين الفاء ترد رابطة

للجزاء الممتنع جعله شرطا وحصر في ستة مواضع لربط سبب الجواب نحو الذي يأتيني
فله درهم وعاطفة تفيد التعقيب والترتيب بزمنه فالحقيقي نحو قام زيد فعمرو
نحو خادي نوح ربه فقال وقد تفيد ترتب لاحقها على سابقها فتسمى فاء السببية
نحو فتصبح الارض مخضرة وقد تفرق بالنفي والتفريع وقد تنبئ عن محذوف
فتسمى فصيحة عند بعض نحو فانفجرت بعصاك الحجر فانفجرت قد ترد اسما بمعنى يكفي او
نحو قدني من نمري درهم وحرف تقليل مع المضارع وتقليل وتحقيق مع الماضي
غالبا قيل وقد تقرب من الحال وقد ثم الزمن في الحالية المصدرة وفيه بحث مشهور
ترد اسم فعل قط ترد اسم فعل بمعنى انه وكثرة اما تحلى باللام بالفاء نحو قام زيد فقط
وظرفا لاستغراق المنفي ماضيا ومنفيا ومنها نحو لغات ولا يجامع مستقبلا قط كم خبرية
واستفهامية وتشركان في البناء والافتقار الى التمييز ولزوم الصدر وتختص
بجر التمييز مفردا او مجموعا والاستفهامية بنصبه ولزوم قوله كيف ترد شرطية
الفعلين عند الكوفيين واستفهامية فتقع خبرا في نحو كيف زيد وكيف كنت مفعولا
في نحو كيف ظننت زيدا وحالا في نحو كيف جاء زيد لو ترد شرطية فتقتضي
امتناع شرطها واستلزام جوابها وتختص بالماضي ولو عن لا ويجب ان الشرطية
وليست جازمة خلافا لبعضهم ويجيء ليت نحو لو ان لنا كرة ومصدرية وقد تقع
لولا حرف ترد لربط امتناع جوابه بوجود شرطه وتختص الاسمية ويجب
حذف الخبر ان كان كونا مطلقا والتوبيخ وتختص الماضي والتحضيض والعرض وتختص
بالمضارع ولوما ولا لما ترد لشرط مضمون جملة بوجود مضمون اخرى نحو

بحبه نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ونحو ألم يروا الى الطير فوقهم صافات وتقبض
السابعة التابعة لجملة لها محل محلها بحبها نحو زيد قام وقعد بالعطف على الصغرى
وتقع بدلا بشرط كونها اولى بادية المراد نحو اقول له ارحل لا تقيمن عندنا تفعيل
آخر الاولى التامة لا محل له المستانفة وهي المفتتح بها الكلام او المنقطعة عما قبلها
نحو فلا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وكذلك جملة العامل الملغى تاخره اما الثانية
المتوسطة فجملة معترضة الثانية المعترضة وهي المتوسطة بين شيئين من شانهما عدم
توسط اجنبي بينهما وتقع غالبا بين الفعل ومعموله والمبتدا وخبره والموصول وصلته
والقسم وجوابه والموصوف وصفته الثالثة المفسرة وهي الفضلة الكاشفة لما قبلها
نحو ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب الاصح انه لا محل لها وقيل هي
ما يفتقر الرابعة صلة الموصول يشترط كونها خبرية معلومة للمخاطب مشتملة على
ضمير مطابق للموصول الخامسة المجاب بها القسم نحو يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين
وتقع بشرط وقسم كقضي بجواب المتقدم منهما الا اذا تقدمهما ما يفتقر الى خبر فكقضي
بجواب الشرط مطلقا السادسة المجاب بها شرط غير جازم نحو اجتهدي اكرمك وقيل
المجاب بها شرط جازم لم تقترن بالفاء ولا باذا نحو ان تقم اقم السابعة
لا محل له نحو جاءني زيد اكرمته وجاء الذي زارني واكرمته اذا لم يجعل الواو
للحال فقدر وقد خاتمة في احكام الجار والمجرور والظرف اذا وقع احدها بعد نكرة محضة
فحال او بعد النكرة المحضة فصفة او غير المحضة فيحتمل لها ولا بد من تعلقها بالفعل
او بما فيه رائحته ويجب حذف المتعلق اذا كان احدهما صفة او صلة او خبرا لا حالا

وذا كان

واذا كان كذلك واعتمد على نفي او استفهام جاز ان يرفع الفاعل نحو جاء الذي في الدار
ابوه وما عندي احد واذا فاته شك الحديقة الخامسة في المفردات الهمزة
حرف ترد لنداء القريب المتوسط والمضاعر والمتوسة وهي الداخلة على جملة
في محل المصدر نحو سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم والاستفهام فيطلب بها التصور
والتصديق نحو ازيد في الدار ام عمرو واذا الدار زيد ام في السوق بخلاف هل لاختصاصها
بالتصديق ان بالفتح والتخفيف ترد اسمية وحرفية فالاسمية هي ضمير المخاطب كانت
وانتا اذا بعدها حرف خطاب اتفاقا والحرفية ترد ناصبة للمضارع ومخففة من الثقيلة
وفسرة وشرطية التوسط بين الجملتين او لتهيئة القول وعدم دخولها على ما قبلها
وزائدة وتقع غالبا بعد ما او من القسم نحو ان بالكسر والتخفيف ترد شرطية وناصبة
نحو ان الكافرون الا في غرور ومخففة من الثقيلة نحو ان كل لما جميع لدينا محضرون
في قراءة التخفيف وفي اجتماعهما وما فالمتاخر منهما زائدة ان بالفتح والتشديد حرف
تاكيد وتقع مع معموليها المصدر من لفظ خبرها ان كان مشتقا وبالكون ان كان
جامدا نحو بلغني انك منطلق وان هذا زيد ان بالكسر والتشديد ترد حرف تاكيد نصب
الاسم وترفع الخبر وتنصبهما لغة وقد تنصب ضمير شان مقدر فالجملة خبرها وحرف
جواب كنعم وجعل البرد من ذلك نحو قوله تعالى ان هذان لساحران ورد بامتناع
اللام في خبر المبتدا اذ ترد ظرفا للماضي فتدخل على الجملتين وقد تضاف اليها اسم زمان
نحو حينئذ ويومئذ وللمفاجاة بعد بينا او بينما وهل هو حرف او ظرف خلاف
اذا ترد ظرفا للمستقبل فتضاف الى شرط وجوابه نصب بجوابها وتقتضي الفعلية واذا

لما تقدمت وهل هي ظرف او حرف خلاف حرف استثناء في نحو ان كل نفس لما
عليها حافظ وجازمة للمضارع كلم وتقترن بخمسة امور ما ترد اسمية وحرفية
فالاسمية ترد موصولة ونكرة موصوفة نحو مررت بما هو لك وصفة لنكرة نحو
لا مرتا حمدنع تصرافه وشرطية زمانية وغير زمانية واستفهامية والحرف ترد
مشبهة بليس ومصدرية زمانية وغير زمانية وصلة وكافة هل حرف استفهام
ويقترن عن الهمزة بطلب التصديق وحده وعدم الدخول على العاطف والشروع
بعده فعل الاختصاص بالايجاب فلا يقال هل لم تقم بخلاف الهمزة نحو الم نشرح
لك صدرك اللهم اشرح صدورنا بانوار المعارف ونور قلوبنا بحقايق الحقايق
واجعل ما اوردناه في هذه الورقات خالصا لوجهك الكريم وقبله منا
انك انت السميع العليم فانا اتوسل اليك بحبيبك محمد سيد المرسلين
وآله الائمة المعصومين صلواتك عليهم اجمعين
قد وقع الفراغ من تسويد هذه الورقات الشريفة
في اوايل ليلة الاحد من اوائل
شهر ربيع الثاني من شهور سنة ٢٣
ثلثين بعد الالف من الهجرة النبوية على هاجرها الصلوات
افضلها ومن التحيات اكملها ومن التسليمات اعلاها بيد اقل الطلبة بل
في الحقيقة العبد الذليل الجاني ابن عبد العزيز محمد رسول والمامول من ناظريه
والمسئول من مطالعيها الدعاء فانه خير مامول ومسئول والحمد لله رب

عزن

هذه الفاظ عربية يعبر عن معانيها
بالفارسية بالفاظ اخرها ايضا معانيها العربية

الثلج الوفر والوفر المال الكثير المسوء محو والمدد ثمر الاراك الاصفر زرد
والزرد عمل الزرع البارد سرد والسرد عمل الدرع الاصم كر والكر الوقع
الاعمى كور والكور طبع من الالب السبعة هفت والهفت السقط الحمار
خر والخر السقوط على الوجه السم زهر والزهر اللون الذهب زر والزر
الشيد والزر مصدر زررت القميص القوة زور والزور الصلت فرجهام
والزور ايضا الزاير ويستوي فيه المذكر والمونث والزور الكذب ايضا
الحيا الشرم والشرم موضع في الجر الدعوة سور والسور سور المدينة
اليد دست والدست صحن الشمع موم والموم البرسام البعيد دور والدور
جمع الدار الحايك جولا والجولا ناحية البرج اعلاها لا اسفلها النصف
نيم والنيم الفرو القيح ريم والريم الطيب والطيب اهو والاهو العيب
العلة سندان والسندان شي يسير الفارسية يكتك يكتك للعب بازي الجازي
طير معروف الكلان كابك والكابك بين الكتف والمنكب الثمن
البها والبها الطاوة الربيع بهار والبهار الورد الاصفر الهاء ملازه
والملازه ارض فيها الحجارة الشهيد نريه والهريسة بالفارسية كوفتن

اعلم ان الحكم علم باحوال اعيان الموجودات على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية
وتلك الاعيان لا الاخلاق والاعمال التي وجودها بقدرتنا واختيارنا فالعلم
بالعلم باحوال الاول فرعيث يفيد لاصلاح المعاش والمعاد يسمى حكمة عملية والعلم
باحوال الثاني ليس حكمة نظرية وكل منها ثلثة اقسام اما العملية فلانها اما علم
بمصالح الشخص المدبر بانفراده يستحق بالفضائل ويتخلى عن الرذائل وليس تهذيب
الاخلاق تسمية للمدبر بسم السبب واما علم بمصالح جماعة متشاركة في المنزل
كالوالد والمولود والمالك والمملوك وليس تدبير المنزل واما علم بمصالح جماعة
متشاركة في المدينة وليس سياسة المدينة ووجه التسمية في الاخيرين كالاول
واما النظرية فلانها اما علم باحوال لا يفتقر في الوجود الى جرم وتعلق المادة
كالآلهة والعقول العشرة فهو العلم الاعلى وليس بالالهي والفلسفة الاولى وما بعد الطبيعة
وقد يطلق عليه ايضا الطبيعية ايضا لكنه درجة ووجه تسمية لا بالعلم الاعلى فلعلو موضوعه
بالنسبة الى موضوع الرياضي والطبيعي ولا بالعلم الالهي فلانه تعالى من افراد موضوعه فحسب
هذا العلم لا اشرف افراد موضوعه ولا بالفلسفة الاولى فلان الفلسفة في اللغة
اليونانية الشبيه بالباري علما وعملا كما صرح به صاحب المحاكمات ولما كان الاتصاف
بهذا العلم مهيأ لهذا الشبهة اطلق عليه الفلسفة والتقييد بالاولى لتقدم رتبته بالنسبة
الى غيره كما عرفت ولا بما بعد الطبيعية فلان ادراك الالهي متأخر عن ادراك الطبيعي كما
ندرك اولا متعلقات الطبيعيات ثم متعلقات الالهيات ولا بما قبل الطبيعية فلان موضوعه
فلان موضوعه متقدم بالعلية والاشرفية على موضوع غيره وليس على كلية لعدم احتياج موضوعه
الى المادة

واما العلم باحوال الثاني فلانه بحث فيه عن احوال الجسم الطبيعي واختلفوا في ان المنطق فن الحكمة ام لا فمن
فسر الحكمة بخروج النفس من كمالها الممكن في جانب العلم وجعل حصوله منها بان جعل العمل ايضا منها
وكذا من ترك الاعيان في تعريفها جعله من اقسام الحكمة النظرية لفظا لا بحث فيه الا عن المعقولات
الثانية التي ليس وجودها بقدرتنا واختيارنا والا فمن فسرها بما ذكرناه وهو المشهور بينهم لم يجعله منها
لان موضوعه وهو المعقولات الثانية ليس من اعيان الموجودات الماخوذة في تعريفها وقد يقال
وعلى هذا لا يكون العلم باحوال الامور العامة منها لانها غير موجودة في الخارج على ما بينه المحققون
واجيب عنه بان الامور العامة هناك ليست موضوعات بل محمولات تثبت للاعيان فان قولنا
الوجود زائد في الممكن في قوة قولنا الممكن موجود بوجود زائد

ما يفتقر اليها في الوجود اي يرجع حرف التعقل كالكرة وهو العلم الاوسط وليس الرياضي
والتعليمي هو الاوسط ووجه التسمية اما بالاول فلانه متوسط في الشرافة والخسة بين
الالهي والطبيعي واما بالثاني فلانه رياضي مؤدب للعقل ارتقاه تعقلا وبالتعليمات
ولا يقنع بالظن في البرهانيات ولهذا كانوا يقدمون في تعاليمهم على سائر العلوم ويتعلق
شيئا من الرياضيات تقوية لانكار المتعلمين وتانيس لطباعهم البرهانيين
ولا بالثالث فلان الشخص لو كان جاهلا ساذجا فلا يقدر على فهم المطالب بالتعليم لان
الفهم والنظر هو استخراج المجهولات من المعلومات فلو كان جاهلا ساذجا لم يمكنه النظر لعدم المعلوم
ليوصله الى المجهول فالعلم الذي يحصل للجاهل اولا يجب ان يكون بالتعليم ولما كان الحكم
هو العلم الذي كانوا يعلمون الاطفال اولا شيئا منه فيسمى علما تعليميا فافهم فالرياضي علم يبحث
فيه عن امور مادية يمكن تجريدها عن المادة في البحث واصوله اربعة الهيئة وهو الذي يبحث فيه
عن الافلاك اصالة وعن العناصر تبعا والهيئة والهندسة وهو الذي يبحث فيهما عن
احوال الخط والسطح والجسم التعليمي وعلم العدد وهو ثلاثة اقسام منها ما هو علم علما
يستخرج منها المجهولات العددية في المعلومات العددية ومنها الجبر وعلم التأليف الذي هو مقدمة
هذا اصول الهندسة وفروعه كثيرة تعلم المناظر وجر الاثقال وغيرها من اقسامها وامثالهما
باحوال ما ينفتق الى المادة في الوجود الخارجي والعقل كالانسان وهو العلم الادنى وليس
بالطبيعي وجعله يفهم ما لا يفتقر الى المادة اصلا فيسمى ما لا يفتقر اليها مطلقا كالآلهة والعقول
وما يقارنها لكن لا على وجه الافتقار كالوحدة والكثرة وسائر الامور العامة فيسمى العلم باحوال

الاول الالهي والعلم باحوال الثاني علما كليا وفلسفة اولى ودرجة تسمية هذا العلم اما بالعلم
الادنى فلان موضوعه اخس من موضوع الاولين فيحيث احتياجه الى المادة عقلا خارجا معا
واما بالعلم الطبيعي فلانه بحث فيه عن احوال الجسم الطبيعي واختلفوا في ان المنطق فن الحكمة ام لا فمن
فسر الحكمة بخروج النفس من كمالها الممكن في جانب العلم وجعل حصوله منها بان جعل العمل ايضا منها
وكذا من ترك الاعيان في تعريفها جعله من اقسام الحكمة النظرية لفظا لا بحث فيه الا عن المعقولات
الثانية التي ليس وجودها بقدرتنا واختيارنا والا فمن فسرها بما ذكرناه وهو المشهور بينهم لم يجعله منها
لان موضوعه وهو المعقولات الثانية ليس من اعيان الموجودات الماخوذة في تعريفها وقد يقال
وعلى هذا لا يكون العلم باحوال الامور العامة منها لانها غير موجودة في الخارج على ما بينه المحققون
واجيب عنه بان الامور العامة هناك ليست موضوعات بل محمولات تثبت للاعيان فان قولنا
الوجود زائد في الممكن في قوة قولنا الممكن موجود بوجود زائد

في الجوهر والعرض

كل موجود اما ان يكون مختصا بشيء وحاصرا فيه او لا يكون فاذا كان الواقع هو القسم الاول يسمى حالا والمسمى فيه محلا
وقد مر الكلام فيه فنذكر ولا يبعد ان يكون لاحدهما حاجة الى صاحبه بوجه من الوجوه والا لامتنع الحلول بالضرورة فلا يخلو
اما ان يكون المحل محتاجا الى الحال فيسمى المحل الهيولى والحال الصورة او بالعكس فيسمى المحل موضوعا والحال عرضا
واذا ثبت هذا فنقول الجوهر هو الماهية التي اذا وجدت في الاعيان ايرا تصفت بالوجود الخارجي كانت لا في الموضوع
وظاهر ان هذا المعنى ايضا على وجه يزيد عليه وهو ان يخرج منه واجبا لوجوده اذ ليس وراء الوجود
ماهية واما العرض فهو الموجود في الموضوع اي الماهية التي اذا وجدت في الخارج كانت في موضوع ثم الجوهر ان كان
محلا لغيره فهو الهيولى وان كان حالا فهو الصورة الجسمية او النوعية وان لم يكن حالا ولا محلا فان كان مركبا منهما فهو
الجسم الطبيعي وان لم يكن كذلك فان كان متعلقا بالاجسام تعلق التدبير والتصرف فهو نفس الانسانية او الفلكية والا
فهو عقل والجوهر ليس جنسا لهذه الاقسام الخمسة لو كان جنسا لكان ما يدخل تحته جوهرا مركبا من جنس وفصل
وليس كذلك لان النفس ليست مركبة منها لانها تعقل الماهية البسيطة اي الكلية بها فلا يكون جوهرية والا لزم ان يكون
انقسام الماهية البسيطة الكلية فيما هو وفيه نظر اذ لا يلزم من تركب النفس من الذهن تركبها في الخارج واما (ف) العرض
اما الكم فهو الذي يقبل القسمة المساواة واللامساواة لذاته والا بالواسطة لا يقال هو ما يقبل القسمة لذاته لكن
ان يفرض فيه اجزاء ووجه الاولوية ان المساواة هي الاتحاد في الكم فتعريف الكم بما يتميز عليه دور واما قولنا لذاته
ليخرج الكم بالعرض مثل محمول الكم والحال في غير ذلك وينقسم الكم الى منفصل ومتصل فالكم المنفصل هو ما يكون
بين اجزائه المفروضة حد مشترك والمتصل ما يكون بينه الاجزاء لا حد مشترك وواضح كالنقطة بالنسبة الى الخط
فانها ان اعتبرت نهاية لاحد الجزئين يكون اعتبارها نهاية للجزء الآخر وان اعتبرت بداية له يكون اعتبارها بداية للآخر
فليس لها اختصاص باحد الجزئين ليس ذلك الاختصاص بالنسبة الى الجزء الآخر بل نسبتها اليهما على السوية وكالخط
الى جزئيه السطح وكالسطح الى جزئيه الجسم والآن الى جزئي الزمان واحد الحد المشترك يجب كونها في الخارج بالنوع لما مر
لان الحد المشترك يجب كونه بحيث اذا انضم الى احد القسمين لم يزد به اصلا واذا انفصل منه لم ينقص منه شيئا ولو لذلك لكان
احد المشتركين جزءا آخر من المقدار المقسوم فيكون التقسيم الى قسمين تقسيما الى ثلثة والتقسيم الى ثلثة تقسيما الى اربعة
وكذا فالنقطة ليست جزءا من الخط بل هي عرض فيه وكذا الخط بالقياس الى السطح وكالسطح بالقياس الى الجسم فلا يكون
بين اجزاء الكم المنفصل حد مشترك فان العشرة اذا قسمتها الى ستة واربعة كان الكل وسط جزء من الستة واطلاقها
وخارجا من الاربعة فيكون ثمة امر مشترك بين قسمي العشرة وهما الستة والاربعة كما كانت النقطة مشتركة بين
الخط وذكروا ان الكم المنفصل منحصر في العدد والكم المتصل هو ما يكون بين اجزائه المفروضة حد مشترك كالخط والسطح والجسم التعليمي
والسيال وهو على قسمين الاول الكم المتصل القار الذات وهذا هو المسمى بالمقدار كالخط والسطح والجسم التعليمي
والثاني الكم المتصل الغير القار الذات وهو الزمان قيل ان وجوده شيء من اجزاء الزمان لزم اتصال الموجود بالمعدوم
وان لم يوجد لزم اتصال المعدوم بالمعدوم وكلاهما محالان بالبديهة وان اعتبر اتصال اجزائه بعضها ببعض
في الخيال كان من قبيل القار لاجتماع اجزائه هناك والجواب ان ذلك الامر المتصل الممتد في الخيال كثبت اذا لاحظ
العقل وجوده في الخارج جزم باجتماع اجزائه هنا وهو معنى كونه غير قار الذات واما الكيف
فهو هيئة في شيء لا يقتضي لذاته قسمة يفرض به الكم ولا نسبة يفرض بها الوضع ومنه حد النقطة والوقوف في الاول
وحال الكيف قيد عدم اقتضاء اللاقسمة احترازا عنها وكيف اقسام منها الكيفيات المحسوسة بالحواس الخمس
وهي اما في الاسمع كالصوت وغير راسخة فاذا اتصف بها كالحلاوة والعطر والملموسات والمذوقات والمشمومات
وصفة الوجه وذات الضمائر ومنها الكيفيات النفسانية الحاصلة للانفس وهي اما حالات كالكتابة في
الابتداء وملكات وهي الحالات الراسخة كالكتابة بعد الرسوخ والعلم وغير ذلك ومنها الكيفيات الاستعدادية وهي ايضا
اما استعداد للانفعال واللاانفعال كالصلابة والرخاوة واما استعداد للافعال كاللين والرخاوة ومنها الكيفيات
المختصة بالكميات المتصلة والمنفصلة كالتثليث والمربعية للسطح والزوجية والفردية للعدد واما الاين فهو حالة تحصل
للشيء بسبب حصوله في المكان واما متى فهو حالة تحصل للشيء بسبب حصوله في زمان وهو آن واما الاضافة فهو حالة تحصل
للشيء بسبب تكرره كالابوة والبنوة وغيرهما بعض بالنسبة الحاصلة بالمنسوبة كالابوة الحاصلة لزيد بسبب ابنه وبالعكس
واما الملك ويقال له الجدة ايضا فهو حالة تحصل للشيء بسبب ما يحيط به سواء كان مرافقا له او ينتقل بانتقاله الى الشيء
الخالطة بحيث يكون الاول مشتملا ومتضمنا وقيد وينتقل للفرق بين الاين فان الاين ايضا هو الحالة الحاصلة بسبب المكان لكن المكان لا ينتقل
بنقل المتمكن واما الوضع فهو الهيئة الحاصلة للشيء بسبب نسبة اجزائه بعضها الى بعض وبسبب نسبتها الى الامور الخارجة عنه كالقيام

در معرفت ابعاد و اجرام برصد حساب معلوم کرده اند که هر زمین بمیزان محیط عظیمه
که بر زمین فرض کنند هشت هزار فرسخ است و هر فرسخ سه میل و هر میل سه هزار گز
و هر گز بیست و چهار اصبع و هر اصبع مقدار عرض شش جو معتدل و عرض هر جو مقدار شش
پا ناموس بال اب و قطر زمین دو هزار و چهار صد و چهل و پنج فرسخ است و مساحت
تمام روی زمین بیست هزار بار هزار و سیصد و شصت و سه هزار و هشتصد و پنج
و شش فرسخ است و مساحت مقدار معمور از روی زمین چهار هزار بار هزار و هشتصد
و هفتاد و شش هزار و هفتصد و چهل فرسخ است و بعد مقعر فلک قمر از مرکز عالم
چهل و یک هزار و نه صد و سیزده و شش فرسخ است و بعد محدب فلک قمر که مقعر فلک عطارد
از مرکز عالم اشتمال و پنجهزار و هفتصد و سه فرسخ و بعد محدب فلک عطارد که مقعر
فلک زهره باشد دو ملیون و هفتاد و پنجهزار و سیصد و هشتاد فرسخ است و بعد
محدب فلک زهره که مقعر فلک شمس باشد هزار بار هزار و هشتصد و چهل و هشت هزار
و هشتصد و هشتاد و دو فرسخ و بعد محدب فلک شمس که مقعر فلک مریخ است
دو هزار بار هزار و بیست و هفت هزار و نه صد و سیزده و چهار فرسخ است و بعد
محدب فلک مریخ که مقعر فلک مشتری باشد چهار هزار بار هزار و هفتصد و هفتاد و
و ششصد و هفتاد و دو فرسخ است و بعد محدب فلک مشتری که مقعر فلک زحل باشد
بیست و سه هزار بار هزار و نه صد و نود و یک هزار و دویست و پانصد فرسخ است
و بعد محدب فلک زحل که مقعر فلک ثوابت باشد سیزده و سه هزار بار هزار
و پانصد و نه هزار و صد و هشتاد و هشت فرسخ است و بعد محدب فلک ثوابت
که مقعر فلک اعظم باشد سیزده و سه هزار بار هزار و پانصد و بیست و چهار هزار
و ششصد و نه فرسخ است اما محدب فلک اعظم که از اجزاء فلک
دیگر نمیداند و همچنین معلوم کرده اند که قطر آفتاب هفتاد هزار و پانصد
و سیزده و هشت فرسخ است و حجم او سیصد و بیست و شش برابر زمین است
و قطر قمر مقتصد و سیزده و یک فرسخ است و حجم او سدس سبع حجم زمین
و قطر زحل چهل هزار و چهار صد و سیزده و پنج فرسخ است و حجم او صد
و هشتاد و دو برابر زمین است و قطر مشتری چهل هزار و پانصد و نود و
شش فرسخ است و حجم او صد و هشتاد و هشت برابر زمین است و قطر
مریخ سه هزار و هفتصد و نود و پنج فرسخ است و حجم او سه برابر زمین است

بلندیها

بلندیها و پستیها زمین از الذکر و دریا حسیه بیرون نمیرند چه ثابت شد که نسبت
ارتفاع اعظم جبال بقطر زمین همچو نسبت سبع عرض جو است بکره که قطر او یک گز باشد
تقریبا تو نحوی آنست که قطر زمین بنوعی که متقدمین یافته اند دو هزار و پانصد و چهل
و پنج فرسخ نیم است الا بجزو از بیست و دو جزو تحقیقا و ارتفاع اعظم جبال از زمین
دو فرسخ و ثلث فرسخ است و ما دو فرسخ و نیم گیریم و چون ذراع بیست و چهار اصبع است
و هر اصبعی شش جو معتدل است که ضم کرده باشند پشت بهر یک بشکم دیگری پس علو شیرات
ذراع صد و چهل و چهار باشد و چون این را در هفت ضرب کنیم حاصل شصت علو اشباع
شیرات ذراع و حاصل ضرب هزار و هشت است و پس علو اشباع شیرات ذراع هزار
و هشت باشد و علو ذراع قطر زمین را بر هزار و هشت قسمت کردیم خارج قسمت
دو و نیم شد تقریبا و چون نسبت خارج قسمت بمقسوم چون نسبت واحد است بمقسوم علیه
پس نسبت دو فرسخ و نیم بقطر زمین چون نسبت سبع عرض شیرات باشد بذراع و این
نسبت یک است بهزار و هشت پس نسبت کره که مقدار قطرش مقدار این ارتفاع
بود با یک کره که قطرش یک گز باشد همچو نسبت واحد است بیک هزار هزار
و بیست و چهار هزار و صد و نود و دو هزار و پانصد و دو دانه و از قاعده ثابت است
1024192512 چه در کتاب اصول واگر ثابت شد که نسبت کره بکره همچو نسبت
مکعب قطر بمکعب قطر است پس نسبت اعظم جبال که او را نازل منزله کره سازیم
بزمین بهمین قدر خواهد بود و ظاهر است که اگر سبع عرض جو بر سطح کره که قطرش
یک گز باشد بچسبانیم او را الذکر و دریا حسیه بیرون نمیرند والله اعلم بالصواب

قطر هوا یعنی ما بین صد بصد و بیست قسم کرده اند باقی مرکز محیطش بصد و شصت
قسم باشد زیرا که این اولی مشهور است که جمیع کسور او صحیح است سوای سبع و تسع
لا تقدر جمیع از این کسرات چه مشهور است که ارشمیدس بیان کرده که محیط هر دایره
سه مثل قطر است و بعیر پس نسبت محیط بقطر نسبت هفت بیست و دو
هذا اصول ثابت شد که چون چهار مقدار متناسب بود اول را در ثالث ضرب باید
کرد که بر رابع قسمت کنند که خارج قسمت آن مجهول باشد پس باین عمل قطر
مجهول صد و چهار جزو باشد و دو ثلث جزو از بیست و دو جزو یعنی جزو
و چهار ثلث دیگر از شش جزو از نه یازده جزو یعنی جزو و تحقیق آن است که نسبت مذکور
تحقیق نیست اگر چه جمهور مطلقا اطلاق کرده اند بلکه آنچه ارشمیدس بیان کرده
دال است بر آنکه بیشتر است از سه مثل و سبع بمقدار کمتر از سبع قطر و
از ده جزو و از یک هفتاد و یک جزو و قطر نما بر این دو دایره که قطر آن چهار صد و نود
و هفت جزو مقدار قطر مشکوک بود در ما بین یک کره عظیمه که در سطح الارض بود بمقدار
قطر مجهول بود در ما بین پنج فرسخ چه علو فراسخ قطر ارض و پنج شد علو کره مذکوره
تقریبا هو دایره از فلک ثوابت تفاوت از صد هزار فرسخ متجاوز نشود و کمتر آنکه مقدار
این نسبت بر سبیل تحقیق معلوم نیست هو دعا ما ثوابت که بهمان من لا یعرف نسبة القطر
الی المحیط الا هو و ابو الریحان جوری بیان کرده که قطر اگر صد و بیست جزو بود محیط
و هفتاد و شش جزو خواهد بود و کسر مقدمات آن اختلاف واقع شده و بیان
مناسب مقام است والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحیم

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانک فقنا عذاب النار واحمدا
من المتفکرین فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنهار
وصل علی ابکر الفتوة حبیبک محمد النبی المختار وآله بروج فلک الدین
ومطالع شموس الهدایة الائمة الاطهار اما بعد فیقول الفقیر
الی الله الغنی بهاء الدین محمد العاملی عفوا الله عنه هذه درة یتیمة
احتوت من فن الهیئة علی اصوله ولبابه وانطوت علی المهم من فصوله
وابوابه وتضمنت لطایف فوایده واشتملت علی طرایف فرایده
وضعتها تبصرة للمتفکرین وتذکرة للمتذکرین وسمیتها کشف الاسرار
لیتوافق الاسم والمسمی ویتطابق اللفظ والمعنی وهی تشتمل علی مقدمة
خمسة وخاتمة المقدمة العالم الجسمانی کرة منطبقة من تسعة
عشر کرة متلاصقة اعلاها الفلک الاطلس وهو کالسقف غیر مکوکب ثم فلک
الثوابت وکلها فی غایة الصفاء بحیث یماس سطح اعظمها سطح اصغرها وهذان هما الفلکان

والکرسی بلسان الشرع ثم السموات السبع للسیارات السبع المشهورة کل
فی فلک یسبحون ویحیط بکل من التسع سطحان متوازیان مرکزهما مرکز العالم
وهی الافلاک الکلیة ثم کرة النار وهی متوازیة السطحین وقیل کرویة لمجاورتها
اهلیلجة المقعر لذاتها بمتابعة الهوی فالاجزاء غلاظ ورد بضعف
الحرکة حول القطبین جدا فلا تحدث فکون ناصة الطرفین ولا تعمه
حدوث النار عند القطبین ثم کرة الهوی وهی متاخمة الحدب
مضرسة المقعر بالامواج والجبال ثم کرة الماء وتضرس سطحها
بتضاریس الهواء ولکونه این ما وقع قطعة من کرة مرکزها مرکز العالم
وسع الاماء منه فی الثقل کالنار الکرة منه فی العلو کالمنارة ثم کرة الارض
وهی مرکز ثقلها مرکز العالم ولو حرکها تحرک ثقل علیها وانما یدل علی
بطلان تحرکها حرکة وضعیة بعضه والنصاری لا تحرجها عن الکرویة
کالا تحرج الماء والهواء اذ نسبة ارتفاع اعظم الجبال الی قطرها کنسبة
سبع عرض جو الی قطرها فدلیل وبقوة علی کرویتها صحة کون یوم
معوق جمعة وخمیسا وسبتا عند ثلاثة وهذه صورة کرة العالم

الفصل الاول فی الدوایر العظام والصغار والقوس

الدایرة ان نصف الکرة قطعة والا نصفیة والعظام عشرة الاولی

معدل النهار وقطباها قطبا العالم والفصل المشترك بينها وبين سطح
الأرض خط الاستواء وبوازيها صغار مرتبة من قرب النقاط عن جنبيها
هي المدارات اليومية **الثانية** منطقة البروج وقطاعها الأول على
نقطتي الاعتدالين الربيعي والخريفي وابعد جزأيها عنها نقطتا
الصيف والشتاء فتقسم هذه الاربعة ارباعا مادة قطع الشمس لكل منها
احد الفصول الاربعة وهما صغار كالأولى هي مدارات القوس **الثالثة**
الدائرة المارة بالاقطاب الاربعة وهي مارة بالاقطاب الاولين
قائمة عليهما فهما ككل وتقطع الثانية على الانقلابين والاولى على
نظيرتها واقصى قوس بينهما او بين قطبيهما هو الميل الكلي وهي بالارض
الجدليد كل من **الرابعة** دائرة الميل وهي بقطبي الاولى وهي
في الثانية

من الثانية او مركز كوكب فقد تحدا الثالثة واقصر قوس منها بين الاولى
والاول ميله الاول وبينها وبين الثاني بعده **الخامسة** دائرة
العرض وهي بقطبي الثانية وجزء منها او مركز كوكب فقد تحدا الثالثة
والرابعة واقصر قوس منها بين الاولى ميله الثاني وبين الثاني والثانية
عرضه والاقسام المتساوية الحاصلة من تقاطع ست عرضيات احدها
الثالثة ورابعتها تمر بالاعتدالين والبواقي بينهما هي البروج الاثنى عشر
المشهورة **السادسة** الأفق وهي واسطة بين النصف الفوقاني
والتحتاني وقطباها حتى الرأس والقدم وتنصف الاولى على نقطتي
المشرق والمغرب والواصل بينهما خط الاعتدال والثانية على الطالع
والغارب وهل الثابت واقصر قوس منها بين جزء من الثانية او مركز
كوكب ونقطة المشرق سعة المشرق وبين احدهما ونقطة المغرب سعة
والصغار الموازية لها مقنطرات ثم ان وقع قطباها في المعدل ماست
قطبيه وتنصف كل مدار ذاته على قوائم فتساوي الليل والنهار تقريبا
ابدا الا ان ادا وليسمى الدد دكليا وان انطبقا على قطبيه
عليه فكانت الستة يوما وليلة وسمي الد ودرجوا وان ما الاعتدال
وجنوبا نصفته وجده وارتفع احد قطبيه والخط الاخر بقدر الميل

وسمي الدور حماليا وما ست من المدارات تين فوقانيا وتحتانيا
بعدهما عن القطبين كبعدهما عنها فخط نصفها عن المتوسطة بين الفوقاني
وقطبه فتكون ابدية الظهور ومرتفعا عن نظيرها فتكون ابدية الخفاء
قاطعة للمواقي مختلفين فيختلف بها الليل والنهار الا ادا فالفوقاني
قوس نهار الكوكب والتحتاني قوس ليله والواقع منها بينهما وبين ميلية
مارة بنقطتي المشرق والمغرب تعديل نهاره وضعفه يساوي النفاوت
بين نصف المدار وكل من قوسي الليل والنهار **السابعة** نصف النهار
وهي التي غاية ارتفاع الشمس ان وصولها اليها وتكون بين النصف
الشرقي والغربي مارة باقطاب الاولى والسادسة قاطعة لها على نقطتي
الجنوب والشمال والواصل بينهما خط الزوال والثانية على الفلك
والرابع وهما وتدا السماء والارض وقطباها نقطتا المشرق والمغرب
وقد يحد بالثالثة والرابعة والخامسة واقصر قوس منها بين الاولى
وقطب السادسة او ما لعكس عرض البلد وطوله ما وقع من المعدل بين
نصف نهاره ونصف نهار الجزائر الخالدات من فوق **الثامنة**
اول السموت وهي واسطة بين نصف الشمالي والجنوبي مارة باقطاب
السادسة والسابعة وقطباها نقطتا الشمال والجنوب **التاسعة**

وسط سماء الوقتية وتمر باقطاب الثانية والسادسة قطباها
الطالع والغارب واقصر قوس منها بين السادسة وقطب الثانية
او ما لعكس عرض اقليم الوقتية **العاشرة** دائرة الارتفاع وقد تسمى السمتية
وتمر بنقطة مفروضة على الفلك وقطبي السادسة وتقطعها على
نقطتي السمت والواصل خط السمت واقصر قوس منها بين السادسة
وتلك النقطة ارتفاعها اذا كانت فوقها وانحطاطها ان كانت تحتها
واقصر قوس من السادسة بينها وبين الثامنة قوس سمت تلك النقطة
وسمت ارتفاعها ايضا **الفصل الثاني** في صور افلاك
السيارة ❊ فلك الشمس دائرة مركزه مركز العالم
ممثل بفلك البروج في المنطقة والقطبين وفي تخته اخر مثله خارج
المركز بالمحدد به محدب الاول على نقطة الاوج ومقعره مقعر
على نقطة الحضيض فيفضل عنه بتمامه مدة مجي الثخن الى غاية
ضعف ما بين المركزين والشمس مركوزة في ثخن الخارج عند منتصف ما بين
قطبيه مماسة لسطحي القطبين وافلاك كل من العلوية والزهرة
كفلك الشمس الا ان مناطق خوارجها تقاطع منطقة البروج على نقطتين
متقاطعتين والهما تداوير مركوزة في خوارجها وهي الحوامل كالمركز

الشمس وهي فيها بحيث يماس سطح كل سطح تدويره على نقطة وفلك
القمر كالعلوية الا ان منطقة الحاوي لحامله مائلة من منطقة
البروج ومن ثم يسمى المائل وهي مع الحامل في سطح تقاطع منطقة البروج
على نقطتي الراس والذنب وله فلك اخر متوازي السطحين محيطا بالمائل
يسمى الجوزهر وهو كالممثل في المنطقة والقطبين وفلك عطارد كالعلوية
ايضا الا ان مركز الفلك الحاوي لحامله وهو المدير غير مركز العالم
ومنطقته ليست في سطح منطقة البروج بل هي مع منطقة الحامل في سطح
واحد والمدير في ثخن الممثل كالحامل في ثخنه وهذه صور الافلاك
وما يتبعها

صورت فلك شمس

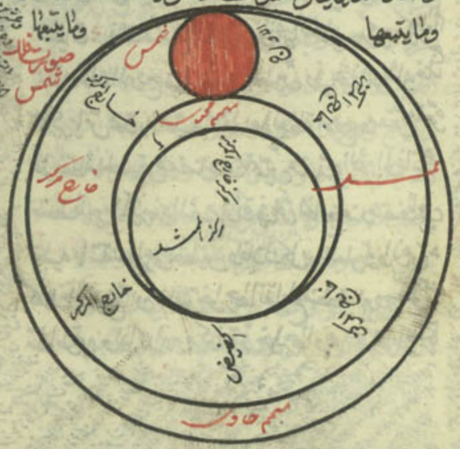

صورت فلك علويه وزهره

صورت فلك قمر

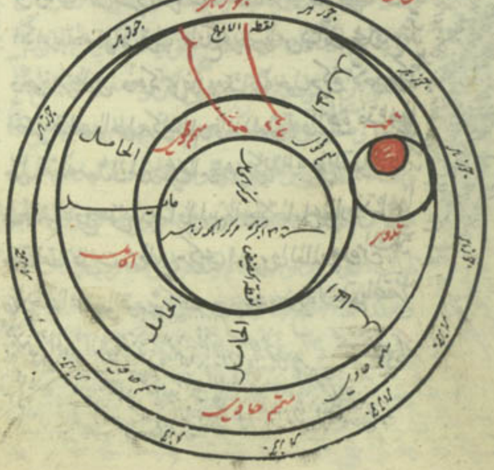

صورت فلك عطارد

الفصل الثالث في الحركات وما يتبعها الفلك التاسع يتمم الدورة
في يوم وليلة والثامن مع الممثلات في خمسة وعشرين الفا وماتي سنة
وحركاتها الى المشرق كحركات الافلاك الجزئية ولا يتحرك الى المغرب
الا اربعة جمعتها في قولي طابع غرب يسيرا من يأتل محدد مع مدير
وجوزهر ومائل وحركة كل فلك متشابهة حول مركزه الا حركة مركز حامل
القمر فتشابهها حول مركز العالم وحوامل العلوية والزهرة فتشابهها
حول نقطة معدل المسير وهي خارجة عن مركز الحامل على القطر المار بالمركزين
في جانب الاوج على بعد مساو لما بينهما وحركة حامل عطارد فتشابهها
حول نقطة على منتصف ما بين مركزي المدير والعالم وهذه من المشكلات
وقد حلها محققو القوم شكر الله سعيهم بوجوه طويلة لا يليق بالمختصر

وحركة اعلى تدوير القمر الى المغرب واسفله الى المشرق والمتحيرة بالعكس
فيعرض لها الاقامة والاستقامة والرجوع لمواضعة حركة مراكزها المراكز
تداويرها وتكاثرها ومقاداة الاعلى وللسبع تعديلات توجبها حركات
الخوارج والتداوير واقلها تعديل الشمس فلنقتصر عليه في هذا المختصر
وهو قوس من ممثلها بين طرفي الخط التقويمي وهو الخارج من مركز العالم
الى الاعلى المار بمركزها والوسطي وهو الخارج كذلك غير مار موازيا
للخارج من مركز الخارج الى مركزها والواقع بين بين طرفيه واول
الحمل من الممثل على التوالي وسطها ما دامت هابطة ينقص تعديلها من سطها
وما دامت صاعدة يزاد عليه ليحصل على الحالين تقويمها وهو قوس من
الثانية بين اول الحمل وطرف الخط التقويمي على التوالي ثم القمر جرم كمد
صيقلي بين السواد والزرقة مستضيء اكثر من نصفه بالشمس دائما
لكبرها وصغره ويختلف ضياءه بالقرب والبعد عنها ففي الاجتماع
وجهه المظلم الينا والمضيء اليها وهو المحاق واذا بعد عنها يسيرا
راينا منه قليلا وهو الهلال ويزداد بزيادة البعد الى المقابلة
الحالة الاولى وهو البدر ثم يتناقص الى التقارب فيعود الى المحاق
وهكذا الا اذا اجتمع بها عند الراس والذنب حال بيننا وبينها كلا او بعضها

او بعضا وهو الكسوف واذا استقبلها كذلك حال الارض بينهما ووقع كله او بعضه داخل مخروط ظلها وهو الخسوف وهذه صور الاوضاع الثلثة

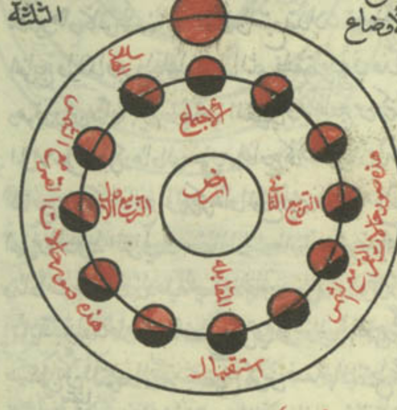

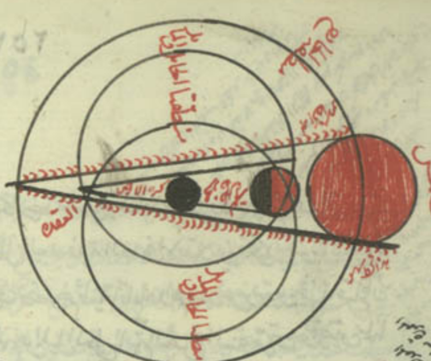

الفصل الرابع فيما يتعلق بالارض واختلاف اوضاع بقاعها الدائرتان الحادثتان على سطح الارض من تقاطع المعدل والافق على قوائم تقسمانها ارباعا والمعمورة احد الربعين الشماليين وتنقسم بسبعة من المدارات الى سبع قطاع مستطيلة متفاوتة في النهار الاطول بنصف ساعة وهي الاقاليم وهذه صورتها ابتداؤها عند الجمهور حيث النهار الاطول المشهورة وما فوق البلاد

وسكان خط الاستواء تسامت الشمس رؤسهم في الاعتدالين فيعدم الظل ويبعد غاية البعد في الانقلابين فتكون جنوبيا تارة وشماليا اخرى وفصولهم ثمانية اما ما عداهم وعدا عرض تسعين فخمسة اقسام فان نقص عرضهم عن الميل الكلي سامتتهم الشمس في السنة مرتين عند نقطتين ميلهما عن المعدل كعرضهم فيعدم ظلهم ح وفصول الاقربين منهم الى خط الاستواء ثمانية ايضا وغيرهم اربعة وان ساواه سامتتهم مرة في الانقلاب الصيفي ويكون احد قطبي البروج ابدي الظهور والاخرى ابدي الخفاء ويماس الافق في الدورة مرة فان زاد عليه ونقص عن تمامه كان اعلى ارتفاعات الشمس بقدر تمام عرض البلد واسفلها بقدر نقصانه عنه وظلهم شماليا ابدا وان ساوى تمامه كان غاية ارتفاع الشمس بقدر ضعفه وسامت قطب منطقة البروج رؤسهم في الدورة مرة فينطبق على افقهم ثم يرتفع نصفها دفعة بميله وينحط الاخر كذلك ثم يطلع الغارب ويغرب الطالع تدريجا وتزايد النهار الى ان يساوي الدورة والليل كذلك وبهذا القسم ينتهي العمارة وان زاد عليه ولم يبلغ تسعين فيميل قطب البروج الى جنوب سمت الرأس بقدر تلك الزيادة ولا يغرب من منطقة البروج ما يزيد ميله الجنوبي عليه فيقسم منطقة البروج اربعة اقسام

الشمالي على تمام العرض ولا يطلع ما يزيد ميله

فما منتصفه منقلب الصيفي ابدي الظهور وما منتصفه منقلب الشتوي ابدي الخفاء وما منتصفه الاعتدال الربيعي يطلع معكوسا ويغرب مستويا وما منتصفه الاعتدال الخريفي بالعكس واما عرض تسعين فقطب المعدل قطب افقه وغاية ارتفاع الشمس بقدر الميل الكلي ولا طلوع ولا غروب الا بالحركة الخاصة فالسنة يوم وليلة كاملة ولنختم هذا الفصل بجدول لبيان عروض بادي الاقاليم واواسطها واواخرها ايامها وفراسخ عروضها واطوالها اواسطها وعدد عظام جبالها وانهارها وبلادها على ما حققه اهل هذا الفن وهو هذا

الفصل الخامس في الصبح والشفق بين في الاجرام ان الشمس مائة وستة وستون مثل الارض وربع وثمن فالمستضيء اكثر من نصفها دائما وظلها مخروط يلازم رأسه منطقة البروج وينتهي في فلك الزهرة والنهار مدة كون المخروط تحت الافق والليل مدة كونه فوقه فاذا ازداد ميل الشمس مال المخروط الى غربه ولا يزال كذلك حتى يرى الشعاع المحيط به واول ما يرى منه هو الاقرب الى موضع الناظر وهو موقع خط يخرج من بصره في سطح دائرة تمر بمركز الشمس عمودا على الخط المماس للشمس والارض الذي هو في سطح الحد المشترك بين الشعاع والظل فيرى الضوء مرتفعا عن الافق مستطيلا

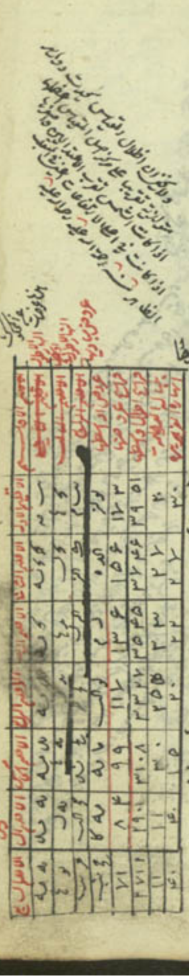

وما بينه وبين الافق مظلما وهو الصبح الكاذب وهذه صورته

واذا قرب الشمس من الافق
عرضا
ثم يرى محمرا والشفق
يبدو محمرا ثم مبيضا معترضا ثم مرتفعا مستطيلا وقد علم بالتجربة ان
انحطاط الشمس اول صبح الكاذب واخر الشفق ثمانية عشر درجة فيفرض
محل يتصل الشفق بالصبح الكاذب اذا كانت الشمس في المنقلب الصيفي
اذ غاية انحطاطها عنه لا تزيد على ثمانية عشر درجة **خاتمة**
في استخراج خط نصف النهار وسمت القبلة بالدائرة الهندسية توضع
الارض بالكرة او بغيرها من الالات وترسم عليها الدائرة وتنصب على مركزها
مقياسا على قوائم تقارب ربع قطرها وتعلم على مدخل ظله فيها وتخرجه
عنها وتنصف القوس الواقع بينهما وتخرج من منتصفه خطا مارا بمركزها

فهو خط نصف النهار واول وقت الظهر ميل الظل عنه والمقاطع له على قوائم
خط المشرق والمغرب ثم تقسم كل ربع قسمين قسما متساويا وهذا العمل تقريبي
لاختلاف المدارين حال الدخول والخروج وقد تقرب من التحقيق ان اعمل
والشمس في المنقلب الصيفي او قربه وان اعمل في يوم يكون الشمس نصف نهاره
في المنقلب احد مداريها في الحالتين وان اتفق طلوعها او غروبها في نقطة الاعتدالين
فالخط الخارج على استقامة الظل مارا بالمركز خط المشرق والمغرب والمقاطع له
على قوائم خط نصف النهار وهذه صورة الدائرة

واما سمت
فهو نقطة
من الافق
من واجهها واجه الكعبة
فان تساوى البلدة مكة
شرفها الله تعالى طولا وعرضا فقبلته نقطة الجنوب وان زاد عرضه والانقطة
الشمال وان زاد طولا وعرضا فسعدي نقطتي الجنوب والشمال الى المغرب بقدر

ما بين الطولين ومن نقطتي المشرق والمغرب الى الجنوب بقدر ما بين الطولين
ويدل بين كل من النهايتين الخاصتين بخط او اخرج من مركز الدائرة الى نقطة تقاطع
الخطين خطا فهو على صوب القبلة وقس على هذا ان نقص طولا وعرضا بالعكس
وان زاد عرضه عرضها فضع ثامنة الجزء الى الثالث والعشرين من الكواكب
ما الكون الشمس في احدهما على خط وسط السماء في صفحة الاسطرلاب المعمولة
لعرض البلد وعلم موضع المريخ من اخر الحجة ثم ادر العنكبوت بقدر ما بين الطولين
الى المغرب ان كان الكوكب وبخلافه ان كان اقل وحيث احد الجزئين من مقنطرة
الارتفاع فظل المقياس وقت بلوغ الشمس اليه على صوب القبلة **طريق اخر**
اسهل من الاول تاخذ الشمس في احد الجزئين السابقين لكل خمس درجة عشر درجة
من الثانية وكون حال بين الطولين ساعة ولكل درجة اربع دقائق فاذا
مضى من نصف النهار بقدر تلك الساعات والدقائق ان زاد طول البلد
او نقص له بقدره ان نقص فظل المقياس في خط سمت القبلة وهي الى خلاف
جهة الظل اما غفلت عنه على توالي الزمان ولم ينبه له طوارق الحدثان
قد شرع في هذا الكتاب في ليلة الخميس سادس والعشرين
شهر صفر المظفر من شهور سنة ١٢٢٨ وفرغ عن تبييضه
هذه الليلة والحمد لله رب العالمين

هذا برج من الكتاب تمت الملخصا

٥٢٨٨

باب يازدهم در بيان دانستن حكم هر سال كه اول ماه محرم يكي
از اين روزهاي هفته باشد بدانكه چون روز اول ماه محرم كه اول سال
عرب است **يكشنبه** باشد در ان سال باران كه بسيار بود و دردها و زيانها
بسيار پديد ايد و غله كم باشد و چون **دوشنبه** بود دلالت كند بر سختي زمستان
و بسياري برف و باران و افت ميوها و كي سفندان و بسياري مرگ در ان سال
مردمان و چون **چهارشنبه** بود دلالت كند كه دلالت در ان سال
غله بسيار شود و باران بيفايده بارد و نعوذ بالله منها و وبا پديد ايد
و چون **پنجشنبه** بود زمستان ميانه گذرد و غله و ميوها بسيار شود
و در خوبيها پديد ايد و چون **جمعه** بود دلالت كند كه زمستان است گذرد
و برف و باران كم بود و گندم شود و مرگ كودكان بسيار بود و چون **شنبه**
بود دلالت كند كه در ان سال زمستان سخت گذرد و گندم كم شود و نكوئيها
افتر شود و عسل بسيار شود **باب دوازدهم** در دانستن احكام
هر سال كه روز نوروز يكي از اين روزهاي هفته باشد بدانكه چون
روز نوروز كه اول سال عجم است روز شنبه بود دلالت كند كه در ان سال
كارها بر مردم دشوار شود و همه چيزها كم يافت شود و باران بسيار بارد
و غله و نكوئي بسيار شود و گوسفندان بسيار زيانند و چون روز **يكشنبه** بود

دلالت کند که امسال مبارک بود و غله و میوها بسیار شود و مفسدان هلاک
کردند و مرگ چهارپایان بسیار شود و مردم درویش فراخ روزی گردند
و گندم را آفت رسد و سرما سخت بود و بیماری و مرگ زنان بسیار شود و آفت
گوسفندان بسیار شود و چون روز **دوشنبه** بود دلالت کند که در آن سال
مردم نفریبی بسیار افتند و خبرها دروغ و فراجیف و نا ایمنی راهها شود
و طرف آفتاب برآمدن پادشاهی میرد و آب چشمها کم شود و چون روز
سه‌شنبه بود دلالت کند که در آن سال حال پادشاهان نیکو بود و غله
بسیار شود و زمستان سرد گذرد و طعام بسیار و فراوان باشد و چون روز
چهارشنبه بود دلالت کند که در آن سال مردم را رنج بسیار رسد و لشکرکشی
و جنگ میان پادشاهان بسیار شود و غله گران شود و طعامها و کشتنیها
آفت رسد و بیماری بسیار بود و کودکان بسیار میرند و چون روز **پنجشنبه**
بود دلالت کند که امسال مبارک بود و نکاح بسیار شود و شادی و خرمی
بسیار گردد و در تابستان باد بسیار وزد و بیماری و مرگ بسیار بود و سرما
سخت گردد و چون **جمعه** بود دلالت کند که امسال خجسته و مبارک بود
و در امسال مردم بسیار بقزاوج روند و در میان مردم سواری و نکاح بسیار
واقع شود و حال مطربان و زنان نیکو بود والله اعلم **باب سیزدهم**

در دانستن آنکه هر فرزندی که متولد شود چه طالع داشته باشد بدانکه هر وقتی
که فرزند از مادر متولد شود در آن ساعت هر برجی که از طرف مشرق بیرون آید آن
برج را طالع آن فرزند گویند و ضابطه تخمینی درین باب آنست که بدانی از این
دوازده برج دایم پنج برج بر روی زمین می باشد و پنج برج در زیر زمین و یک
برج در کنار آفتاب برآمدن و یک برج در کنار آفتاب فرو رفتن ؛ دیگر بدانکه
دو ساعت از شبانه روزی که میگذرد یک برج از طرف آفتاب برآمدن طالع
میشود چنانکه از آفتاب برآمدن تا روزی دیگر هانوقت آیند دوازده برج
تمام طالع میشود چون آیند و قعده معلوم شد بدانکه در وقت متولد شدن فرزند
بباید دید که آفتاب در کدام برجست و آنرا بحساب باید کرد نگاه داشت مثلا
اگر آفتاب در برج حمل باشد فرزند را که در وقت آفتاب برآمدن متولد شود
حمل طالع باشد و اگر بعد از آفتاب برآمدن دو ساعت بگذرد متولد شود ثور
طالع باشد و اگر تخمینا از روز چهار ساعت گذشته باشد جوزا طالع باشد
و اگر نیم روز متولد شود که شش ساعت روز گذشته باشد سرطان طالع باشد
و اگر هشت ساعت روز گذشته باشد اسد طالع و اگر ده ساعت روز گذشته باشد
سنبله طالع باشد و اگر وقت آفتاب فرو رفتن متولد شود که دوازده ساعت
روز گذشته میزان طالع باشد و باین دستور اگر دو ساعت پیش از آفتاب برآید

که آخر شب بود متولد شود حوت طالع باشد و بر این قیاس بر جی که آفتاب آنجا
بود نگاه باید داشت و باید دستور حساب باید کرد والله اعلم **فصل**
چون این مقدمه معلوم شد بدانکه هر وقتی که برجی از مشرق طلوع کند آن را طالع
گویند خانه چهارم را طالع از طرف زیر زمین و قد الارض گویند و خانه هفتم
طالع را وتد غارب گویند و خانه دهم که میان راست مشرق و مغرب بود از طرف
روی زمین آنرا عاشر و وسط السماء گویند و خانه اول یعنی برج طالع بعمر
و تن و ابتداء کارها تعلق دارد و خانه دوم خانه مال و معیشت و بازرگانی است
و خانه سیم خانه برادران و خواهران و خویشان و محرمان است و خانه چهارم
خانه پدر و مادر و ملکها و عواقب کارهاست و خانه پنجم خانه فرزندان و شادی و خوشی
و خانه ششم خانه بندگان و خدمتکاران و چهارپایان خورد است و خانه هفتم
این بنظر طالب بود و خانه زنان و همسایگان و خصمان و شریکان است و خانه
هشتم خانه ترس و مرگ و نکبت و ویرانی است و خانه نهم سفر و علم و دین است
و خانه دهم تعلق بسلطان دارد و مدار احکام مولود است و خانه یازدهم
خانه امید و سعادتها و دوستان است و خانه دوازدهم خانه دشمنان
و بد بختی و چهارپایان بزرگ است **فصل** هر برجی از بروج دوازده گانه
که در طالع شود دلالت بر چیزی و پیشه دارد در حمل قصابی و طباخی و زرگری

و شبانی و سیاحی ؛ در ثور ؛ درودگری و حلاجی و کفش دوزی و چوب
گری و عصاری و دهقانی ؛ در جوزا درودگری و صیادی و باج خواهی
در سرطان طوابی و جلادی و فالبانی و قطع گری و کوبانی ؛ در اسد
سلطانی و مهتری و وکیلی و بزازی و قصابی ؛ در سنبله بقالی و زراعت
و معلمی و دارو فروشی ؛ در میزان امامی و مؤذنی و دم فروشی و ترازو داری
در عقرب وکیلی و قصابی و کشتی بانی و قطع گری و خزانی و مدار دوزی
در قوس وکیلی و چابک سواری و سگبانی و کمان گری ؛ در جدی شبانی
و دباغی و خربندگی و هیزم کشی ؛ در دلو کار اسباب و حمام و نقب زنی و خر
بندگی ؛ در حوت وکیلی و داروغگی و کارد گری و پلاس دوزی والله اعلم
باب چهاردهم در بیان آفتاب گرفتن و آنرا کسوف گویند بدانکه
هر گاه که آفتاب گرفته شود حکم آن تا یکسال باشد مثلا اگر آفتاب
نیم ساعت گرفته باشد حکم آن تا شش ماه بود و اگر دو ساعت گرفته باشد حکم
آن تا دو سال باشد و بر این قیاس و حکم گرفتن آفتاب از برجی بود که آفتاب
در آن برج باشد در حمل دلیل بود بر هلاک شدن پادشاهان و بزرگان
و اصحاب دولت و بیاشدن فتنه در کابل و تبریز و شیراز و هلاک شدن
جانوران و پدید آمدن علتها در سر و روی ایشان و رسیدن آفت بدختران

وميوها ٭ در ثور دليل بود بر بسياري بيماريها ومردن وهلاك شدن ستوران
سم شكافته وكم شدن باران وميوها ٭ در جوزا دليل بود بر بدي حال حكام
واهل ديوان وعلما وپيدا شدن بيماري وحبه واختلاف ميان خاص وعام
در سرطان دليل بود بر بلا وبنجات در عالم وغرق شدن كشتيها وغدر وكر
كردن وكرفتاري پيكان وجاسوسان وهلاك شدن جانوران ودرد چشم
كودكان وبسياري درد چشم ٭ در اسد دليل بود بر هلاك شدن اهل بنا
وپادشاهان ولمر وعوذ بالله پيدا شدن طاعون ونقصان زنان حامله
وكم شدن چشمها ٭ در سنبله دليل بود بر تباهي حال وزنا ودبيران وسودا
كران واشوب در بازار وشكسته شدن زخمها وبيمار شدن اطفال وخشكي هوا
در ميزان دليل بود بر بسياري مضرتها ودشمنها وفرو بستكي كارها بر مردم
وكشته شدن دزدان وبيماريها ومردن جانوران ٭ در عقرب دليل بود بر فتنه
در مصر واصفهان وخرابي ملوك ومرك اطفال وآفت حيوانات ٭ در قوس
دليل بود بر بدي حال رعايا وعامه خلق ومرك جانوران بيابانى ٭ در جدي
دليل بود بر بدي حال پيران ودهقانان ومرك ستوران كلان ونيكوئي
حال رعايا وخراب شدن بناهاي قديم وپيدا شدن بادهاي زيانكار ٭ در دلو
دليل بود بر هلاك شدن جانوران اهلي وآفت ستوران وكرانشدن كوشت ستوران

ابها وباران وسيل والله اعلم **باب پانزدهم** در بيان احكام ماه كرفتن وآنرا
خسوف كويند بدانكه هر يكساعت كه ماه كرفته شود حكم آن تا يكماه بود مثلا اكر
دو ساعت ماه كرفته شود حكم آن تا دو ماه بود وهمين قياس ٭ وحكم كرفتن ماه آنرا
برج باشد كه ماه در آن برج باشد كرفتن ماه ٭ در حمل دليل بود بر ظفر يافتن پادشاهان
بر اعدا وزيادتي آبها وكم شدن باران ٭ در ثور دليل بود بر مردن پادشاهي
وخصومت ميان مردم وكرانشدن زخمها وعزيز شدن چهارپايان وخونريزي
در اطراف ممالك ٭ در سرطان دليل بود بر مردن زنان حامله وآفت ميوها
وسختي سرما وآشفتكي در ميان خلق ٭ در اسد دليل بود بر اختلاف امرا واهل
شمشير وبدي حال پيران ودهقانان وكمي آبها ٭ در سنبله دليل بود بر تباهي
حال وبال مردم وغله وكشتيها وكم زائيدن چهارپايان وحرص ورزيدن مردم
بر زراعت وبلغ ساختن وبدي حال سوداكران وحرفه داران ٭ در ميزان دليل
بود بر پيدا شدن ظلم وجور ميان مردم وكم بودن باران وسيلاب شدن آبها
وآفت رسيدن بكشتيها ٭ در عقرب دليل بود بر ظهور فتنه در طرف شرق وبدي
حال مطربان واهل طرب ٭ در قوس دليل بود بر بدي بركتي زراعتها وعزيز
شدن چهارپايان وبدي حال چارپاداران ومردم صحرانشين ومرك اطفال
در جدي دليل بود بر آفت چهارپايان وپيدا شدن بيماريها ٭ ودر دلو دليل بود

بر بسياري فتنه وشور وخون ريختن ميان مردم وآفت ميوها وهلاكت
وبسياري درد شكم ودرد پا ٭ در حوت دليل بود بر كمي آبها وسودي وخريد
وفروخت وبسياري ميوها والله اعلم **فصل** در بيان ساعات احكام
ايام هفته روز آدينه وقت برآمدن آفتاب پادشاهي زهره راست هر كه آنروز
وزيان طالع باشد عمل او درين روز نيك است روز شنبه وقت برآمدن آفتاب
پادشاهي زحل راست هر كه را طالع طالعي دلو باشد عمل ايشان درين روز
نيك است روز يكشنبه وقت برآمدن آفتاب پادشاهي شمس راست هر كه را
طالع اسد باشد عمل او درين روز نيك است روز دوشنبه وقت برآمدن
آفتاب پادشاهي قمر راست هر كه را طالع سرطان باشد عمل او درين روز نيك است
روز سه شنبه وقت برآمدن آفتاب پادشاهي مريخ راست هر كه را طالع حمل وعقرب
باشد عمل او درين روز نيك است روز چهارشنبه وقت برآمدن آفتاب پادشاهي
عطارد راست هر كه را جوزا وسنبله باشد عمل ايشان درين روز نيك است
روز پنجشنبه وقت برآمدن آفتاب پادشاهي مشتري راست هر كه را طالع قوس
وحوت باشد عمل او درين روز نيك است والله اعلم اعلم اعلم اعلم

من نسخة غياث الدين علي الاصفهاني
في فوائد البهرام

بدانكه چهار برجرا منقلب كفته اند وچهار را ثابت وچهار را ذو جسدين وصورت
ايشان است كه آيند وازده برجرا بچهار بخش كنند چنانكه هر بخشي سه برج شود
اول هر بخشي را منقلب كويند ودوم ثابت وسيم را ذو جسدين بر موجب حمل
منقلب وثور ثابت جوزا ذو جسدين جدي منقلب دلو ثابت حوت ذو جسدين
سرطان منقلب اسد ثابت سنبله ذو جسدين ميزان منقلب عقرب ثابت قوس ذو
جسدين جدي منقلب دلو ثابت حوت ذو جسدين وبدانكه سه برجرا
آتشي دانسته اند وسه برجرا خاكي وسه برجرا آبي وسه برجرا بادي
ودستور ايشان است كه آيند وازده برجرا سه بخش كنند چنانكه هر بخشي چهار
برج اولرا آتشي كويند وبرج دوم را خاكي وبرج سيم را بادي وبرج چهارم
آبي بر موجب حمل آتشي ثور خاكي جوزا بادي سرطان آبي اسد آتشي
سنبله خاكي ميزان بادي عقرب آبي قوس آتشي جدي خاكي دلو بادي
حوت آبي وبدانكه مدت سير آفتاب در حمل سي وكي روزست ودر ثور سي ويكروز
ودر جوزا سي ودو روز ودر سرطان اسد وسنبله سي ويكروزست
ودر ميزان عقرب سي روزست ودر قوس وجدي سي وسه روز وهر روزي
ودر دلو وحوت سي روزست واين معنوي اين شعر ٭ لا ولا لب لولا
لا شيء راست للكط وكط للشهور كفته است م م والحمد لله رب العالمين

عليه

للشيخ البهائي رحمه الله

هذه رسالة في علم الاسطرلاب مسماة بالصفيحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ارتفعت درجات جبروتك عن احاطة انهامنا القاصرة ❊ وتعدت دقائق ملكوتك
عن علاقة اوهامنا الخاسرة ❊ جميع ما رتبتم في حجرة الخيال فهو لعل عن ساحة الجبروت ❊
وكلما انتقش على صفائح الخواطر فاوهى عن بيت العنكبوت ❊ صل على قطب مدار الاهتداء ❊
ومركز دائرة الاصطفاء ❊ واله بروج فلك الولاية ❊ ومطالع شموس الهداية ❊ الذين هم
العروة الوثقى ❊ والهادون الى ما هو خير وابقى ❊ وبعد فيقول الفقير الى الله الغني
بهاء الدين محمد العاملي عامله الله بلطفه واحسانه واذاقه حلاوة غفرانه هذه رسالة
صغيرة الحجم وجيزة النظم قليلة المؤنة كثيرة المعونة انطوت من الاعمال الاسطرلابية على
زبدة اصولها وابابها واحتوت على خلاصة فصولها وابوابها وضعتها ممتثلا لاشارة
صدرت من اعز الاحباب من اولي الالباب مسميا لها بالصفيحة لانطباق رسمها على صفحة
من صفائح الاسطرلاب وباهما ستين وهو نعم المعين **غرض** الاسطرلاب آلة
مشتملة على اجزاء يتحرك بعضها الا ضلع الفلكية ويستعلم بها بعض الاحوال العلوية
والساعات المستوية والزمانية ويستخرج منها بعض الامور السفلية ووضعه بتوهم
سطح مستو يماس لاحد القطبين منتهيا اليه خط خارج من الاخر يتحرك على مجرطات
الدوائر الفلكية ويرسم طوره عليه بحركة دوائر وقيادات خطوطا مستقيمة على مقتضى التسطيح
ثم التماس ان فرض القطب الشمالي فالاسطرلاب شمالي او الجنوبي فجنوبي والا اشهر وعليه

مبنى الرسالة **اشارة الى معرفة الارتفاع** فانه في النوع بالاسطرلاب معلقا يقع نوره
من احدى ثقبتيه الضادة على الاخرى او يخرج شعاع يصوك منهما اليه فما وقع بين
الشقيقة والافق من الاجزاء فهو الارتفاع ثم ان زاد بعد لحظة فترقب والا فترقب
اشارة الى معرفة الطالع ضع درجة الشمس او مرعى الكوكب على مقنطرة الارتفاع المناسبة
فما وقع من منطقة البروج على الافق الشرقي فهو الطالع واذا وقعت درجة الشمس او مقنطرة
الارتفاع او درجة الطالع بين خطين فاعملها بالتخمين او التعديل **تبصرة** في تعديل
موضع الشمس ضع اول الحظين على مقنطرة وعلم المري ثم الثاني عليها وعلمه فما بين العلامتين
اجزاء التعديل خاصة بالتفاضل بين الاول ودرجة الشمس واقسم الحاصل على عرض
الاسطرلاب ثم ادر المري عن العلامة الاولى الى الثانية بقدر الخارج فالواقع على
المقنطرة هو درجة الشمس فعله **تبصرة** في تعديل درجة الطالع علم المري اذا لم يضع
الحظ الاول على الافق وعلم ثانيا وسم ما بينهما تفاوت الاجزاء ثم ضع الحظ الثاني
على الافق وعلم ثالثا وسم ما بينهما من الثانية اجزاء التعديل ثم اضرب تفاوت الاجزاء
في مخرج الاسطرلاب واقسم الحاصل على اجزاء التعديل وزد الخارج على عدد الحظ
الاول فما صار فهو درجة الطالع **اشارة الى معرفة الارتفاع من الطالع** اذا عينت الطالع
واردت معرفة وقته المستقبل فضع درجة الطالع على الافق الشرقي فارتفاع المقنطرة
التي يقع عليها درجة الشمس او مرعى الكوكب في ذلك الوقت نهارا او ليلا هو الارتفاع
فاصدر **اشارة الى معرفة غاية ارتفاع الشمس وميل الفلك** ضع درجة الشمس على خط وسط السماء
فارتفاع المقنطرة المماسة لها غاية ارتفاع الشمس في ذلك اليوم وما بين درجة الشمس والدبر الكل

ميلها فان خرجت عنها بجنوبي او دخلت فيها فشمالي او طالعة فلا ميل وهكذا يعرف غاية ارتفاع
وبعده والتظليل ان كانت بين القطب وكوكبها شمالي او عن يمين الراس وبالعكس جنوبي
اشارة الى معرفة تمام الليل حده غاية ارتفاع الشمس تحت الافق وانقص منه قبلها ان كان شماليا
او زد عليه ان كان جنوبيا فما بقي او حصل فهو تمام الفرض فاسقطه من ص يبقى الفرض
وهكذا تفعل بالكوكب واذا مرت الشمس عن الراس فيلها هو الفرض **تتمة** وان شئت استخرج
غاية انحطاط الكوكب ابدي الظهور من غاية ارتفاعه وزد نصف الباقي على غاية الانحطاط
او انقصه من غاية الارتفاع فما حصل او بقي فهو عرض البلد **تذنيب** واسهل من ذلك
ان تجمع غاية الانحطاط الابدي الظهور الى غاية ارتفاعه فنصف المجتمع عرض البلد **اشارة
الى معرفة طالع بلد لا يتفق له** ستخرج الطالع باقرب العروض اليه وعلم المري ثم اضرب ميله
في تفاوت العرضين واقسم الحاصل على الميل الكلي فالخارج تعديل فان كان عرض الصفيحة
اكثر وميل الطالع شمالي او اقل وميل الطالع جنوبي فادر العنكبوت بقدر التعديل من العلامة
على توالي البروج وان كان اقل والميل شمالي او اكثر والميل جنوبي فعلى خلافه فما وقع
من المنطقة على الافق فهو الطالع بالبلد **اشارة الى معرفة الدبر بالليل والنهار** ضع درجة
الشمس على مقنطرة الارتفاع وعلم المري ثم على الافق الشرقي او الغربي وعلمه وعد
من العلامة الاولى الى الاخرى فهو الدبر الماضي من النهار او الباقي منه وان وضعت
شقيقة الكوكب على مقنطرة ارتفاعه وعلمه المري ثم درجة الشمس على الافق الغربي او الشرقي
وعلمه فما بين العلامتين هو الدبر الماضي من الليل او الباقي منه **اشارة الى معرفة الساعات
المستوية الماضية والباقية من الليل والنهار** تاخذ لكل خمسة عشر جزءا من الدبر ساعة ولكل جزء منها

دون الخمسة عشر اربع دقائق فالمجتمع هو الساعات والدقائق الماضية او الباقية من الليل
او النهار **اشارة الى معرفة مجموع الساعات المستوية** ضع درجة الشمس على الافق الشرقي وعلم
المري ثم على الغربي وعلمه وعد ما بين العلامة الاولى الى الاخيرة على التوالي فهو
قوس النهار فاقسم اجزاءه على خمسة عشر لتخرج ساعات النهار فان بقي شيء فاضربه في اربعة
لتحصل دقائقه فاذا انقصت الخارج من اربعة وعشرين بقي ساعات الليل **اشارة الى معرفة اجزاء
الساعات المعوجة** تقسم قوس النهار على اثني عشر فالخارج اجزاء ساعات معوجة نهارية
وان بقي شيء فاضربه في خمسة لتخرج دقائق الاجزاء الجزء فاذا انقصت ما خرج من ثلثين
بقي اجزاء ساعة معوجة ليلية **تبصرة** وان اردت ربع عدد الساعات المستوية عليه حصل
اجزاء ساعة معوجة وان نقصت خمس عدد اجزاء معوجة بقي عدد المستوية **اشارة الى
معرفة طالع السنة الاهلية** ضع درجة طالع السنة الاهلية التي انت فيها على الافق الشرقي
وعدل موضع المري على توالي اجزاء الحجرة الى سبعة وثلاثين وادره الى حيث انتهت
فما وقع من المنطقة على الافق الشرقي فهو الطالع فان كان موضع الشمس حينئذ فوق
الافق فالتحويل نهارا او تحته فليلا فيحصل ساعة كما عرفت **اشارة الى معرفة
ساعات الصبح والشفق** ضع نظير درجة الشمس على الثمانية عشر من المقنطرات الغربية
وعلم المري ثم على الافق الغربي وعلم واقسم ما بين العلامتين على خمسة عشر لتخرج الساعات
بين طلوع الفجر والشمس وان وضعت النظير الى الافق الشرقي ثم على الثمانية عشر من المقنطرات
الشرقية وقست كما عرفت خرجت الساعات من غروب الشمس الى غروب الشفق **اشارة**

الاشارة الى معرفة ارتفاع مجموع ظل الشمس تضع شظية الكوكب على مقنطرة ارتفاعه فالمقنطرة التي
عليها نظير درجة الشمس ارتفاع راس المجموع فايهما شرقيا اقل زمانه ثم ثانية عشر درجة من
الشمس بعد او اكثر لم يطلع بعد او مساويا فابتداء طلوعه وان وقع النظير على خط
وسط السماء فنصف الليل الاشارة الى معرفة ارتفاع قطب البروج تضع طالع الوقت على الاجزاء
وعد منه الى تعين على خلاف التوالي ثم انقص ارتفاع المقنطرة المارة للجزء المنتهى
اليه العدد من تسعين فالباقي ارتفاع قطب البروج في ذلك الوقت الاشارة الى
معرفة تسوية البيت تضع درجة الطالع على الافق الشرقي فما على الغربي من منطقة
البروج هو السابع واما على خط العلاة فهما الرابع وفوقا العاشر ثم تضع السابع
على خط ساعتين زمانيتين فما على خط العلاة فوقا الحادي عشر وتحتا الخامس
ثم على اربع فما على خط العلاة فوقا الثاني عشر وتحتا السادس ثم تضع الطالع على
عشر فما على خط العلاة فوقا التاسع وتحتا الثالث ثم على ثمان فما على خط العلاة
فوقا الثامن وتحتا الثاني الاشارة الى معرفة تقويم الشمس في بلد معلوم العرض اذا عرفت الفصل
الذي انت فيه فاستعلم غاية ارتفاع الشمس في ذلك اليوم وحد التفاوت بينه وبين تمام
العرض اعني ميلها وعد بقدره من اجزاء المقنطرات على خط وسط السماء مبتدئا
من راس الحمل الى الميزان وراس السرطان ان كانت في ربع الشمالي والصيفي والا فالى الجدي
راس الجدي علم ما انتهى اليه العدد ثم مر ربعها على خط وسط السماء فما وقع على العلاة
من المنطقة فهو موضعها الاشارة الى معرفة احد السيارات العديمة العرض استعلم ارتفاعها ثم انظر
احدى الثوابت المرسومة على الكرة وضع شظية الثابت على ارتفاعه من المقنطرات

فما وقع

فما وقع على ارتفاعها من منطقة البروج فهو درجتها الى الاشارة الى معرفة تعديل النهار
ضع درجة الشمس وشظية الكواكب على الكوكب الافق وعلم المرئي ثم على خط المشرق
والمغرب وعلمه ايضا فما بين العلامتين تعديل نهار الشمس او الكوكب الاشارة الى معرفة
ارتفاع الشارة وهو ما يمكن الوصول اليه اسقط شظية الارتفاع على مه وقف بحيث ترى راس
المرتفع من الثقبتين ثم امسح من موقفك الى اصله وزد قامتك على الحاصل فهو المطلوب
وشرطه استواء ما بينك وبينه الاشارة الى معرفة ارتفاع الجبل وهو ما لا يمكن الوصول الى
مقطعه تبصر راس المرتفع من الثقبتين وتلاحظ الشظية على اي خط
الظل وقت وتعلم موقفك ثم تحركها الى ان تزيد قدم او اصبع او تنقص ثم تقدم
او تتاخر الى ان تبصر راسه مرة اخرى ثم تمسح ما بين موقفك وتضرب الحاصل
في سبعة او اثنى عشر بحسب الظل فالحاصل مع قدر قامتك هو الارتفاع
الاشارة الى معرفة عرض الانهار تقف على شاطئ النهر وتمر بالمضادة للان ترى الشاطئ
الاخرى من الثقبتين ثم تدور بحيث ترى شيئا من العرض منها والاسطرلاب على حاله
فما بين موقفك وذلك الشيء هو عرض النهر الاشارة الى معرفة اعالي الابنية انصب على البئر او بكرة
بمنزلة قطر تدويره والوقت قبيلا شرقا من منتصف النهار بعد علامة ليصل الى قطر البئر
بطبعه ثم انظر المشرق من ثقبتي المضادة بحيث يمر الخط الشعاعي مقاطعا للقطر اليه
واضربه بين العلامة ونقطة المقاطع في قامتك واقسم الحاصل على ما بين النقطة وموقفك
فالخارج عمق البئر الاشارة الى معرفة اجزاء الشوارع تقف على راس البئر الاول وتضع المضادة على
خط المشرق والمغرب وياخذ شخص قصبة ذراعية طولها على البئر ويبعد عنك في الجهة التي

بسم الله الرحمن الرحيم

اين مختصريست در معرفت اسطرلاب مشتمل بر بيست باب باب اول
در معرفت القاب آلات وخطوط ودوايرِ اسطرلاب آنچه علاقه اندر آلت
حلقه بود وآنچه حلقه در وي بود آنرا كرسي خوانند وآنچه كرسي بر وي
باشد وبر صفايح وغير آن شمسات آنرا حجره وام خوانند صفيحه اندر حجره
بود وبر روي صفيحه اصفيحه مشبك را عنكبوت وشبكه خوانند
ودايره كه بر روي حجره بود آنرا سيصد وشصت قسم كنند وابتدا از خطي
كنند كه بر كرسي بگذرد وبعلاقه پيوندد وبر جانب راست بر توالي حركت
وده را بر وي نوشته باشند آنرا اجزاء حجره خوانند وبر ظهر اسطرلاب بعضي
بر پشت حجره دو خط مستقيم متقاطع بر زاويه قائمه كشيده باشند يكي را
علاقه ايد آنرا خط وسط السماء خوانند وخط ديگر را خط مشرق ومغرب

ودايره كه بر پشت حجره كشيده باشند بدين خطها اجزاء قسمت ساوي شوند
ودر بعضي از دوايع كه از دو جانب كرسي بود نبود قسم كرده باشند آنرا اجزاء
ارتفاع خوانند وباشد كه دوايع اصمت كرده باشند وبر دايره از دوايع
كه در شب بود اجزاء ظل نقش كرده باشند وگاه باشد كه اجزاء ظل را در
هر دو دايره نقل بر كنند وبر صفايح دوايرِ بسيار بود آنرا خطها سه دايره
متوازي بود كه مركز هر سه مركز صفيحه باشد آنچه در ميان باشد مدار
راس الحمل والميزان باشد وآنچه بيرون بود مدار راس الجدي وآنچه در اندرون
باشد مدار راس السرطان وآنچه در اسطرلاب شمالي بود ودر اسطرلاب جنوبي
مدار راس الجدي در اندرون باشد ومدار راس السرطان بيرون ودر
ديگر بر روي يكديگر كشيده باشند ومركز آن نه مركز صفيحه باشد بعضي
آنرا لها تام وبعضي ناتمام آنرا دوايرِ مقنطرات خوانند وآن بر قسم فوق الارض
بود آن صفيحه وآنچه ميان همه دوايرِ باشد وبر مركز آن علامت صه كرده شده
آنرا سمت الراس خوانند وآنچه بر كرانه بود كه ناتمام بود آنرا افق مشرق ومغرب
وآنچه در جهت تقعير باشد فوق الارض وآنچه در جهت تحديب باشد تحت
الارض خوانند ودو خط مستقيم كه بر مركز متقاطع شوند يكي را كه علامت
صه پيوندد خط وسط السماء وخط نصف النهار خوانند وخط ديگر را خط

مشرق و مغرب و خط استواء و از انجمله یک نیمه که با جانب راست بود خط
مغرب خوانند و دیگر نیمه که با جانب چپ بود خط مشرق و همچنین افق
مشرق و افق مغرب و در میان مقنطرات عدد ها نوشته بود متزاید تا بنود
که بیست و اس رسد و تزاید آن اعداد در اسطرلابات مختلف است در بعضی
شش شش می افزایند و در ثلثی سه سه و در نصفی دو دو و در اسطرلاب
تام یک یک و در زیر مقنطرات که قسمت الارض است قوسها خوانند
بدوازده قسمت کرده باشند شش در جانب راست میان افق مشرق و خط وسط
السماء و شش دیگر از جانب چپ میان افق مشرق و خط وسط
السماء از خطوط ساعات معوج و ساعات زمانی خوانند و اگر باشد که خطی
دیگر کشیده باشند که بر نقطه صفر گذرد آن را دوایر عموت خوانند و بیا
بود که آن قوسها در قسمت الارض بر کشیده باشند و بر عنکبوت دایره
تام بود بروج دوازده گانه بر آنجا نوشته اند آن را منطقة البروج خوانند
و هر برجی مقسوم بود با جزاء شش شش در سدسی و سه سه در ثلثی و بر نصفی
و بس سه جدی زیادتی بود که در بر اجزاء حجره میگردد آن را مری راس الجدی
خوانند و زواید دیگر باشد که بر هر یک نام کوکبی باشد از ثوابت آن را
کواکب خوانند و هر یک را شظیهٔ کوکبی و مری کوکب نیز خوانند و در
شمالی آنچه در اندرون منطقة البروج افتد عرض شمالی بود و آنچه بیرون بود
عرض جنوبی

عرض جنوبی و آنچه مانند یخی بر حجره و صفحه‌ها و عنکبوت بگذرد آن را قطب نامند
و آنکه بر پشت حجره بود و آلات ارتفاع بر او بسته باشد آن را عضاده خوانند و آنچه
بر دو طرف عضاده بسته بود دفتان و هدفتان خوانند و هر یکی را ابنة خوانند
و دو شظیه که بر دو طرف عضاده بود آن را دو شظیه ارتفاع خوانند و دو ابنة
دو ثقبة آن را ثقبهای ارتفاع خوانند و آنچه قطب بدان استوار کنند آن را
فرس خوانند و حلقه که در زیر فرس بود تا فرس از سطح عنکبوت مرتفع باشد
بشیر و فلس خوانند و زایدی که از سطح عنکبوت مرتفع باشد و بدان عنکبوت
میگردانند آن را مدیر خوانند و بر عضاده بعضی اسطرلابات دوازده خط
کشیده باشند آن را خطوط ساعات معوج خوانند و صفایح بیاهت شهرها
مختلف بود و در بعضی اسطرلابات صفیحه افاقی باشد و در هر بروجی عدد
قوسی چند که بر یک نقطه متقاطع شوند و آن نقطه موضع تقاطع خط مشرق
و دایرهٔ راس الحمل بود و هر یک از آن قوسها افق شرقی موضعی بود که عرض
بر آنجا نوشته باشد و چون صفیحه چنان بدارند که افق بر جانب چپ افتد
و محدب باشد بود خط وسط السماء آن افق خطی بود که از مرکز صفیحه بالا
برود و این ابیات القاب آنچه در اسطرلابات مشهور یافته شود و در بعضی اسطرلابات
که اعمال غریبه کرده باشند آن را جبهای ثقبهای موافق باشد

باب دویم

در معرفت ارتفاع گرفتن از آفتاب و ستاره

ارتفاع آفتاب و ستاره چنانچه مشهور است باید گرفت اگر آفتاب باشد علاقه بدست
راست گیرد و اسطرلاب معلق گرداند و پشت اسطرلاب با خود باید کرد و بیکبار
که اجزاء ارتفاع بر او نقش کرده باشند بآفتاب دارند و عضاده میگردانند تا نور
آفتاب از ثقبه بر دیگری افتد پس نگاه کنند تا شظیهٔ ارتفاع بر چند جزء افتاده است
آنچه باشد ارتفاع بود و اگر ارتفاع از ستاره گیرند پشت اسطرلاب را بر بالا باید داشت
و بیک چشم از ثقبه نگاه باید کرد و عضاده گردانند تا نور بصر از هر دو ثقبه بگذرد
و کوکب در نظر آید پس نگاه کنند تا شظیه ارتفاع بر چند جزء افتاده است آنچه
یافته شود ارتفاع کوکب بود و اگر قرص آفتاب را میان ابرستان دید و نور
بر زمین ظاهر نبود هم بدین طریق ارتفاع باید گرفت آنگاه معلوم باید کرد تا
بود یا غربی بدان طریق که بعد از لحظه ارتفاع باید گرفت اگر زیاده شده باشد
ارتفاع شرقی باشد و اگر کمتر شده باشد ارتفاع غربی باشد و بوقت آنکه آفتاب
یا کوکب بنصف النهار نزدیک بود احتیاط تمام باید کرد که باندک مدت تفاوت
محسوس شود و بدین ارتفاع زمانی در آن نماید

باب سیم

در معرفت طالع از ارتفاع: درجهٔ آفتاب از منطقة البروج طالب باید کرد و همچنین
مقنطره ارتفاعی که گرفته باشد از مقنطرات صفحه اگر ارتفاع شرقی بود از جانب
چپ و اگر غربی بود از جانب راست پس درجه آفتاب بر آن مقنطره ارتفاع باید
نهاد و نگاه کرد تا بر افق شرقی کدام درجه افتاده است از درجات منطقة البروج

اندر جمله درجه طالع وقت بود و همچنین بشب مری یا کوکبی را که ارتفاع آن
گرفته باشند بر مقنطره ارتفاع او باید نهاد شرقی یا غربی آنچه یافته باشند
و نگاه باید کرد تا از منطقة البروج کدام درجه بر افق شرقی افتاده است
اندر جمله طالع بود: و در اینعمل در اسطرلابهای غیر تام گاه باشد که
آفتاب را علامت معین نبود بدان سبب که میان دو خط افتاده بود و همچنین
گاه بود که مقنطره ارتفاع که بر صفحه کشیده باشند موافق آن ارتفاع نیفتد
که یافته باشند بلکه آن ارتفاع در میان دو مقنطره باشد و همچنین گاه
باشد که درجه طالع در میان دو نقطه افتاده باشد از اجزاء بروج پس در این
اوضاع اگر نظر و قیاس آن تفاوت را مقداری گیرند شاید و تقریب مقصود
حاصل آید و اگر خواهند که بنوعی از حساب معلوم کنند بر این وجه عمل باید
کردن و اینعمل تعدیل خوانند اما تعدیل موضع آفتاب چنان باید کرد
که اندر خط که آفتاب میان هر دو افتاده بود معلوم کنند و اول خط آن
هر دو خط را بر مقنطره از مقنطرات ارتفاع نهند و مری راس الجدی
نشان کنند یعنی جزوی که مری مقابل آن جزو باشد از اجزاء حجره نشان کنند
پس خط دوم بر همان مقنطره نهند و مری نشان کنند و میان هر دو نشان
از اجزاء حجره بشمارند آنچه یابند اجزاء تعدیل خوانند پس نگاه کنند که این
خط اول و موضع آفتاب چند درجه باشد اندر جاتر او در اجزاء تعدیل آن

کنند و حاصل ضرب را بر تفاوت اجزاء منطقه یعنی شش در اسطرلاب سدسی
و سه در اسطرلاب ثلثی قسمت کنند آنچه بیرون آید بعد از آن نشان آن
که مرعی نشان کرده باشند در جهة نشان دویم بشمرند آنجا که رسد مرعی
بر آنجا نهند پس نگاه کنند تا بر آن مقنطره مفروضه کدام جزء افتاده است
از اجزاء منطقة البروج علامت سیاه بر وی کنند و آن موضع آفتاب بود
مثالش در اسطرلاب سدسی در صفحه عرض لو فرض کردیم که آفتاب در شانزده
درجه ثور بود و آن میان دو خط بود یکی دوازده و دیگری چهارده و ارتفاع
وقت اه درجه شرقی اول خط یب بر مقنطره اه شرقی نهادیم و مرعی ظاهر
کردیم پس خط ح را بر آن نهادیم و مرعی نشان کردیم میان هر دو نشان
چهار درجه و نیم یافتیم این اجزاء تعدیلات است پس تفاوت میان خط اول
یعنی دوازده ثور و موضع آفتاب یعنی شانزده ثور بگرفتیم چهار بود و آن اجزاء
تعدیل ضرب کردیم هیجده حاصل آمد آنرا بر تفاوت اجزاء منطقه یعنی شش
قسمت کردیم بیرون آمد سه پس از علامت اول سه جزء بشمردیم آنجا که رسید
مرعی بر آنجا گذاردیم و لا محاله میان مرعی و علامت دویم یک جزء و نیم
مانده باشد نگاه کردیم تا بر مقنطره اه شرقی کدام جزء افتاده است
آنجزء موضع آفتاب بود علامتی بروی کردیم تا بوقت حاجت معلوم باشد
اما تعدیل مقنطرات است چنانکه باید کرد که چون ارتفاع موجود میان دو مقنطره

افتاده

افتاده بود موضع آفتاب بر مقنطره اول باید نهاد و مرعی نشان کرد پس
بر مقنطره دویم باید نهاد و مرعی نشان کرد و میان هر دو نشان اجزاء و جزء
اجزاء تعدیل نام نهاد پس تفاوت میان مقنطره اول و ارتفاع موجود در اجزاء
تعدیل ضرب باید کرد و بر تفاوت میان هر دو مقنطره که در اسطرلاب سدسی
شش و در ثلثی سه بود قسمت کرد مرعی را بعد از آن اجزاء از علامت اول مرعی
علامت دویم باید گردانید تا درجه آفتاب بر آن ارتفاع افتد که رافته باشند شانزده
در اسطرلاب سدسی در صفحه عرض لو فرض کردیم آفتاب را در دوازده ثور و ارتفاع
آفتاب لو درجه یافتیم و آن میان مقنطره اه و مقنطره ل است موضع آفتاب را بر
مقنطره اه نهادیم و مرعی نشان کردیم و هم موضع آفتاب را بر مقنطره ل نهادیم
و مرعی نشان کردیم میان هر دو نشان هفت درجه و نیم یافتیم این اجزاء تعدیلات
پس تفاوت میان مقنطره اول که اه است و ارتفاع آفتاب که لو است و آن دو شش
در اجزاء تعدیل ضرب کردیم حاصل آمد پانزده بر تفاوت میان هر دو مقنطره
که انشش درجه است قسمت کردیم بیرون آمد دو و نیم از علامت اول شمردیم
بموضعی رسید که از آن تا بعلامت دویم بیش درجه بود مرعی را بر آن موضع نهادیم
آفتاب بر ارتفاع موجود افتاده باشد اما تعدیل درجه طالع چنان باید
کرد که چون موضعی از منطقة البروج بر افق شرقی افتاده باشد میان هر دو خط
موضع مرعی نشان باید کرد پس خط اول اندازند خط را بر افق شرقی باید نهاد

و موضع نشان کرد و تفاوت میان هر دو نشان بگرفت و آنرا تفاوت اجزاء
نام نهاد و بعد از آن خط دویم را بر افق شرقی باید نهاد و مرعی نشان کرد
و تفاوت میان آن نشان خط اول و نشان خط دویم بگرفت و آنرا نشان اجزاء تعدیل
نام نهاد و لا محاله از تفاوت اجزاء زیادت بود پس تفاوت اجزاء در آنچه میان
دو خط بود یعنی شش را سه ضرب باید کرد و بر اجزای تعدیل قسمت باید کرد
آنچه بیرون آید آنرا بر خط اول افزود آنچه بیرون آید درجه طالع باشد
مثالش آفتاب در دوازدهم ثور است و ارتفاع شرقی هیجده درجه در اصطرلاب
سدسی در صفحه عرض لو دوازده درجه ثور را بر مقنطره ح نهادیم از منطقة
البروج نقطه میان خط شش و خط دوازده از جوزا بر افق شرقی افتاده مرعی
نشان کردیم و خط ششم از جوزا بر افق شرقی نهادیم و مرعی نشان کردیم
یافتیم تفاوت اجزاء سه درجه و نیم بعد از آن خط دوازدهم جوزا بر افق
شرقی نهادیم و نشان کردیم یافتیم تفاوت میان آن نشان که جهة شش درجه
جوزا کردیم و میان این نشان بیش درجه و نیم و این اجزاء تعدیلات و چون
اصطرلاب سدسی است تفاوت میان دو خط شش باشد تفاوت اجزاء
که سه و نیم است در شش ضرب کردیم حاصل آمد بیست و یک بیست و یک
بر پنج و نیم که اجزاء تعدیلات است قسمت کردیم بیرون آمد سه و کسری زیادت
از نیم را یکی گرفتیم چهار شد بر خط اول که آن شش درجه جوزا بود افزودیم

دو درجه

ده درجه جوزا شد و این درجه طالع باشد باب چهارم
در معرفت ارتفاع از طالع این باب عکس پیشین بود و در اختیارات پیش
حاجت افتد آنجا که طالع معینی اختیار کرده باشند و خواهند که ارتفاع آفتاب
یا کوکب معلوم کنند و در آن وقت تا وقت نگاه دارند تا چون ارتفاع آفتاب
موافق آن ارتفاع شود دانند که وقت طلوع آن درجه است که اختیار کرده اند
و طریق این عمل چنان است که آن درجه که جهة طالع تعیین افتاده باشد بر افق
شرقی نهند و نگاه کنند تا درجه آفتاب بر کدام مقنطره افتاده است از مقنطرات
ارتفاع شرقی بود یا غربی آنچه باشد ارتفاع آفتاب بود چون آفتاب بر آن
ارتفاع رسد وقت درجه مفروض بود و اگر درجه آفتاب بر مقنطرات
نیفتد و تحت الارض بود وقت طلوع بشب خواهد بود پس کوکبی از آن
که بالای زمین بود نگاه باید کرد تا بر کدام مقنطره افتاده است و شرقی بود
یا غربی پس آن وقت نگاه باید داشت که تا چون ارتفاع آن کوکب بهمان
مقدار رسد در شرق یا در مغرب چنانکه بود وقت طلوع آن درجه باشد
باب پنجم در معرفت دایر و ساعات مستوی و موج
و اجزای آن چون درجه آفتاب را بر مقنطره ارتفاع موجود نهند
و مرعی بر آن بحدی نشان کنند و بعد از آن درجه آفتاب را بر افق شرقی
نهند و نشان کنند و از نشان دویم تا نشان اول بشمرند حاصل

دایر گذشته بود از روز و اگر بر افق مغرب نهند و مری نشان کنند و میان
نشان اول و نشان دویم بشمرند دایر باقی بود از روز و همچنین اگر شظیه
کوکبی را بر مقنطره ارتفاع موجود نهند و مری نشان کنند پس هر دو آفتاب را
بر افق مغرب نهند و نشان کنند و میان نشان اول و نشان دویم بشمرند
دایر گذشته بود از شب و اگر جزو آفتاب بر افق مشرق نهند و نشان کنند
و از نشان اول تا این نشان بشمرند دایر باقی از شب بیرون آید و اگر طالع
معلوم بود و از طالع دایر گذشته یا آینده خواهند که معلوم کنند بجای
آنکه آفتاب را یا کوکبی را بر مقنطره ارتفاع نهند درجه طالع بر افق شرقی نهند
و نشان کنند باقی عمل همچنان کنند که گفته شد دایر ماضی یا باقی معلوم شود
و چون دایر را بر یه قسمت کنند آنچه بیرون آید ساعات مستوی بود و آنچه
بماند هر یکی را چهار کنند دقایق ساعات بود و ساعات و دقایق ماضیه
بود یا باقی از شب یا روز و اگر مجموع ساعات مستوی روز خواهند جزو
آفتاب را بر افق شرقی گذارند و مری نشان کنند بعد از آن بر افق مغرب نهند
و نشان کنند و میان هر دو نشان بشمرند تا قوس النهار معلوم شود پس قوس
النهار را چنانکه گفتیم بر یه قسمت کنند آنچه بماند در چهار ضرب کنند تا ساعات
و دقایق روز معلوم شود و چون ساعات روز از ۱۲ نقصان کنند باقی
ساعات و دقایق شب بود و اگر خواهند اول جزو آفتاب را بر افق غربی نهند

و نشان

و نشان کنند بعد از آن بر افق شرقی نهند و نشان کنند و میان هر دو نشان
بشمرند تا قوس اللیل معلوم شود پس بر یه قسمت کنند ساعات شب بود و اگر
خواهند بدانند که کوکبی از ثوابت که بشب طلوع خواهد کرد در کدام ساعت
طلوع کند جزو آفتاب را بر افق غربی نهند و مری نشان کنند و شظیه کوکبی
بر افق شرقی نهند و مری نشان کنند و میان هر دو نشان بشمرند و بر پانزده
قسمت کنند آنچه بیرون آید ساعات و دقایق بود از وقت غروب آفتاب تا وقت
طلوع آن کوکب **اما معرفت اجزاء ساعات معوج** چنان بود که قوس النهار را
بر دوازده قسمت کنند آنچه بماند در پنج ضرب کنند تا اجزاء ساعات معوج
روز و دقایق آن معلوم شود و چون اول از مری نقصان کنند آنچه بماند اجزاء
معوجه شب بود و بوجهی دیگر نظیر آفتاب را یعنی درجه که مقابل او باشد
خطی نهند از خطوط ساعات معوجه که از زیر مقنطرات کشیده باشند و مری
نشان کنند و بعد از آن هم نظیر درجه آفتاب را بر خطی دیگر نهند که در پهلوی
آن خط باشد و مری نشان کنند و میان هر دو نشان اجزاء ساعات معوج
روز بود و اگر درجه آفتاب را بر آن خطها نهند آنچه بیرون آید اجزاء ساعات شب
بود و اگر قوس اللیل را بر یه قسمت کنند آنچه بماند در پنج ضرب کنند اجزاء
ساعات شب بیرون آید و اگر ربعی از ساعات مستوی روز یا شب هر روز
افزایند آنچه حاصل آید اجزاء ساعات معوج بود و اگر خمس از اجزاء معوج

نقصان کنند آنچه بماند ساعات مستوی بود **اما ساعات معقوج**
گذشته از روز بدانطریق کنند که چون جزو آفتاب را بر مقنطره ارتفاع نهند نگاه
کنند تا نظیرش بر کدام خط افتاده از خطوط ساعات معوج از افق غربی
تا بدان خط بشمرند چندانکه بود گذشته باشد از روز و اگر در میان دو خط
افتاده باشد مری نشان کنند پس نظیر درجه آفتاب را بر آن خط نهند که با جهت
بود باز نشان کنند میان هر دو نشان کرده و دو دس ضرب کنند و بر
اجزاء ساعات روز قسمت کنند آنچه بماند دقایق بیرون آید آن را با ساعات
تا ماضی کنند ساعات و دقایق بود گذشته از روز و اگر شب بود شظیه
کوکبی را بر مقنطره ارتفاع نهند و نگاه کنند تا جزو آفتاب بر خط کدام ساعت
افتاده بر آنچه افتاده بود چندان ساعت از شب گذشته باشد و اگر
میان دو خط افتد همچنانکه در روز گفتیم دقایق را جزو ساعات شب
نگاه دارند بجای اجزاء ساعات روز و اگر خطوط اجزاء ساعت بر عضاده
کشیده باشند اول درجه آفتاب را بر خط نصف النهار نهند و نگاه کنند
تا بر کدام مقنطره است آنچه باشد غایت ارتفاع بود در آن روز پس شظیه
ارتفاع را بر پشت اصطرلاب بر مثل آن ارتفاع نهند و اسطرلاب بگردانند
پهلو آفتاب بود تا سایه لبنه بر عضاده افتد چنانکه از هیچ جانب نجنبد
و نگاه کنند تا طرف سایه بر کدام افتاده است آن خط که باشد به بینند که آنچه عدد

بود

بود نوشته است اندر ساعات گذشته از روز باشد و اگر ساعات
مستوی گذشته معلوم باشد و خواهند که با ساعات معوج کنند ساعات
مستوی را در یه ضرب کنند و اگر با آن دقایق بود چهار در دقیقه را یکی گیرند
و بر همه بر هم گیرند تا دایر معلوم شود پس دایر را بر اجزاء ساعات روز یا شب
قسمت کنند تا ساعات معوج معلوم شود و اگر ساعات معوج معلوم باشد
و خواهند ساعات مستوی معلوم کنند آن را در اجزاء ساعت ضرب کنند
تا دایر شود و دایر را بر یه قسمت کنند تا ساعات مستوی معلوم شود

باب ششم

در معرفت میل آفتاب و غایات ارتفاع او و بعد کوکب
از معدل النهار و غایة ارتفاعش درجه آفتاب را بر نصف النهار باید نگاه
و نگاه کرد تا از مقنطرات ارتفاع بر کدام مقنطره افتاده بر مقنطره که بود
غایت ارتفاع آفتاب بود در آن عرض که صفیحه بر آن بود و بباید دید
تا میان موضع آفتاب و مدار راس الحمل چند درجه افتاده چندانکه باشد
میل آفتاب بود پس اگر موضع آفتاب بیرون مدار راس الحمل بود میل جنوبی
بود و اگر در اندرون مدار بود میل شمالی بود و آن مقنطره که مدار راس
الحمل بر وی گذرد مساوی تمام عرض بلد باشد و میان مدار راس الحمل
و هر یکی از دو مدار دیگر یعنی مدار راس السرطان و مدار راس الجدی بقدر
میل کلی باشد و چون شظیه کوکبی را بر خط نصف النهار نهند آنچه

شظیه کوکب بر او افتد غایت ارتفاع آن کوکب بود پس اگر شظیه کوکب میان
قطب صفحه و نقطه صوا شد کوکب در جانب شمال گذرد از سمت الراس
و اگر بیرون بود از جانب جنوب گذرد و آنچه میان موضع شظیه کوکب بلد
راس الحمل بود از مقنطرات بعد کوکب باشد از معدل النهار و هر شظیه
که داخل مدار راس الحمل گذرد بعدش شمالی بود و هرچه بیرون بود بعدش
جنوبی بود و آنچه بر مدار راس الحمل گذرد بر دایره معدل النهار بود و او را
بعد نبود و ارتفاعش بقدر تمام عرض بلد بود **باب هفتم**
در معرفت مطالع بروج بحسب استواء بلد و درجات تمر و طلوع
و غروب و تعدیل النهار اگر خواهیم که مطالع بروج بحسب استواء معلوم کنیم
هر برج و درجه که خواهیم بر خط مشرق نهیم و نگاه کنیم تا مری بر کدام
جزو است از ابتداء اجزاء یعنی از خط علامه بر توالی یعنی از جانب راست
چند جزو رفته چندانکه برابر مطالع بروج و درجه بود بحسب استواء ابتدا
از اول حمل و اگر مطالع بروج ببلد خواهیم برج و درجه بر افق شرقی باید
نهاد و همچنین که گفتیم مطالع بلدی معلوم شود و اگر خواهیم مطالع کواکب
مفروض یا بلد یا بحسب استواء معلوم کنیم ابتدا از آن قوس بر خط مشرق
یا بر افق مشرق نهیم و مری نشان کنیم بعد از آن اخر آن قوس هم
بر آنجا نهیم و مری نشان کنیم و میان هر دو نشان بشمریم مطالع

انفوس بود اگر بر خط مشرق نهاده باشیم مطالع استوا بود و اگر بر افق مشرق
نهاده باشیم مطالع بلدی بود و اگر شظیه کوکبی از ثوابت بر افق مشرق نهیم
و نگاه کنیم تا مری بر کدام جزو است از اول اجزاء جزو تا بدان جزو شمرده
آنچه بیرون آید مطالع طلوع کوکب بود و اگر بر خط مشرق نهیم آنچه
بیرون آید مطالع ممر کوکب بود بر نصف النهار و اگر شظیه کوکب
بر افق مغرب نهیم آنچه برآید مطالع نظیر درجه غروب کوکب بود
و درجات طلوع و غروب و ممر از فلک البروج هم بدین عمل معلوم شود
که چون شظیه کوکب بر افق شرقی نهیم آنچه از فلک البروج که با او
بر افق شرقی بود درجه طلوع او باشد و اگر بر افق غربی نهیم آنچه از فلک که با او
بر افق غربی باشد درجه غروب آن بود و اگر بر خط مشرق یا بر خط وسط
السماء نهیم آنچه از فلک که با آن باشد درجه ممر او باشد و چون از فلک البروج
یا شظیه کوکب ثابت بر افق شرقی نهیم و مری نشان کنیم پس بر خط
مشرق نهیم و مری نشان کنیم آنچه میان هر دو نشان بود تعدیل النهار
اندر درجه یا آن کوکب باشد در عرض صفحه **باب هشتم** در معرفت خانهای
دوازده گانه: چون درجه طالع بر افق شرقی نهیم آنچه بر افق غربی بود
درجه سابع بود و آنچه بر خط نصف النهار فوق الارض بود درجه عاشر بود

و تحت الارض درجه رابع و آنها اوتاد اربعه باشند پس درجه سابع
بر خط دو ساعت زمانی نهیم آنچه بر خط نصف النهار بود فوق الارض
درجه یازدهم بود و تحت الارض درجه پنجم بود پس بر خط چهار ساعت
زمانی نهیم آنچه بر خط نصف النهار بود فوق الارض درجه دوازدهم
بود و تحت الارض درجه ششم پس درجه طالع را بر خط ده ساعت زمانی
نهیم آنچه بر خط نصف النهار بود فوق الارض درجه هفتم و تحت الارض
درجه سیم پس طالع را بر خط هشت ساعت نهیم آنچه بر خط نصف النهار
بود فوق الارض درجه هشتم و تحت الارض درجه دوم بود و بدین عمل
درجات خانهای دوازده گانه معلوم شود **باب نهم**
در معرفت ساعت صبح و شفق نظیر آفتاب بر مقنطره درجه غروب نهیم
و مری نشان کنیم پس بر افق غربی نهیم و نشان کنیم و میان هر دو نشان
بشمریم و بر پانزده قسمت کنیم آنچه بیرون آید ساعت باشد میان طلوع
صبح و طلوع آفتاب و همچنین نظیر آفتاب را بر افق شرقی نهیم و مری نشان
کنیم و پس بر مقنطره درجه شرقی نهیم و نشان کنیم و میان هر دو نشان
بشمریم و بر پانزده قسمت کنیم آنچه بیرون آید ساعت میان غروب آفتاب و غروب
شفق باشد و اگر از کوکبی ارتفاع گرفته باشیم ارتفاع او را بر مقنطره نهیم

پس نگاه کنیم تا نظیر آفتاب بر کدام مقنطره است از مقنطرات ارتفاع
چند آنچه بود ارتفاع سر مرخط ظل زمین بود و اگر شرقی بود و کمتر از
درجه هنوز شفق فرو نشده باشد و اگر غربی بود و بیشتر از درجه
باشد صبح برآمده باشد و اگر بر خط وسط السماء باشد نیم
شب باشد **باب دهم** در معرفت ظل از ارتفاع و ارتفاع از ظل
ظل که بر پشت اسطرلاب کشیده باشد اگر ابتدا از خط علامه کرده باشد
و تا خط مغرب نقش کرده ظل مستوی باشد یک شظیه ارتفاع گیرد
و نیز باید نهاد و نگاه کرد تا دیگر شظیه تا دیگر شظیه بر چه علامت
افتاده اگر بود و از ده افتاده است ظل اصابع بود و اگر بر هفت ساعت
ظل اقدام بود و چون ارتفاع معلوم بود شظیه بر آن ارتفاع نهند
و دیگر شظیه بر ظل آن ارتفاع افتد که مطلوب بود و اما اگر بعضی ظل
بر نقش کرده اند بدو نیم کرده باشند و در منتصف دو عمود اخراج
کرده باشند یکی بر خط علامه و دیگری بر خط مشرق و مغرب و هر
عمود را بدو از ده قسمت کرده باشند و علامت بر افق شمالی یکی
ابتدا از خط علامه و دیگری ابتدا از خط مشرق و مغرب تا اطراف

خوانند و نگاه کنند اگر ارتفاع بیشتر از چهل و پنج بود ظل که گیرند مطابع
بوده باشد مستوی و اگر کمتر بود ظل که گیرند اصابع معکوس آید صد
و چهل و چهار را بران قسمت باید کرد تا آنچه بیرون آید مستوی باشد
و اگر در وقتی که ظل معلوم بود و ارتفاع معلوم نباشد شظیه عصا
بر ظل نهند تا دیگر شظیه بر ارتفاع مطلوب بلند و اگر بر ظهر اسطرلاب
ظل سلم باشد نگاه باید کرد اگر ظل معلوم کمتر از دوازده بود ارتفاع
کرد و اگر بیشتر بود صد و چهل و چهار را بر او قسمت باید کرد و آنچه بیرون
آید بر انعود که بر خط مشرق و مغرب افتاده طلب باید کرد و شظیه
عصا بر آن نهاد تا دیگر شظیه بر ارتفاع مطلوب افتاده باشد

باب یازدهم در معرفت طالع مستقبل از طالع سال ماضی چون طالع
سال ماضی معلوم باشد و خواهند که طالع آینده معلوم کنند درجه طالع
سال بر افق شرقی گذارند و بنگرند تا مریخ بر کدام جزو افتاده پس بر توالی
اجزاء جمله که آن خلاف توالی بروج باشد هشتاد و هفت درجه بشمرند و مریخ
با آنجا آرند و نگاه کنند تا بر افق شرقی کدام برج و درجه افتاده آنچه باشد

طالع سال آینده بود پس نگاه کنند که موضع آفتاب فوق الارضات یا تحت
الارض اگر فوق الارضات است تحویل بروز و اگر تحت الارضات تحویل بشب
بود پس ساعت تحویل چنانکه باید معلوم کرد و طالع تحویل سال مالید
چنین استخراج باید کرد **باب دوازدهم** در معرفت عرض بلد و قسمان
اگر عرض بلد بتحقیق معلوم بود در روزی که خواهند ارتفاع نصف النهار
معلوم باید کرد چنانکه هر لحظه ارتفاع گیرند تا بغایتی رسد که دیگر
زیاده نشود بعد از آن روی در نقصان نهد پس تقویم آفتاب در آن روز
معلوم کنند و میلش بگیرند چنانکه گفتیم اگر آفتاب میان اول حمل و میزان
باشد میل آفتاب را از غایت ارتفاع نقصان کنند و اگر در نیمه دیگر بود بر آن
ارتفاع افزایند آنچه حاصل آید از نصف نقصان کنند باقی عرض بلد بود
و اگر بشب باشد غایت ارتفاع کوکبی معلوم کنند هجد و بعدش از معدل النهار
بگیرند چنانچه گفتیم پس اگر کوکب بیرون مدار راس الجدی و در کمد عرض
جنوبی بود بعدش بر غایت ارتفاع افزایند و اگر در اندرون مدار دور کنند
بعدش از غایت ارتفاع بکاهند و حاصل باقی را از نصف نقصان کنند

آنچه باند عرض بلد بود و اگر کوکبی را از کواکب بدوی الظهر ارتفاع گیرند
بلند ترین ارتفاعات و فروترین ارتفاعات او معلوم کنند و کمتر از بیشتر
نقصان کنند آنچه حاصل آید دو نیمه کنند یک نیمه را بر ارتفاع کمتر افزایند
یا از ارتفاع بیشتر بکاهند عرض بلد حاصل آید **باب سیزدهم**
در معرفت طالع وقت در شهری که او را صفحه نباشد که عرض بلد در صفحه
معین نباشد و خواهیم که طالع وقت معلوم کنیم عرض صفحه که بدان نزدیکتر بود
بگیریم و طالع وقت را بدان صفحه معلوم کنیم پس میل انطالع را معلوم کنیم
و از اندر تفاوتی که میان عرض شهر ما و عرض صفحه باشد ضرب کنیم و بر
میل کلی قسمت کنیم آنچه بیرون آید تعدیل انطالع بود پس درجه طالع را در آن
صفحه بر افق شرقی نهیم و نگاه کنیم تا مریخ بر کجا افتاده نشان کنیم اگر عرض
صفحه بیشتر بود از عرض شهر ما و میل طالع شمالی بود عنکبوت را بر توالی
بروج بگردانیم تا مریخ از موضع خویش بقدر تعدیل زایل شود و اگر میل
طالع جنوبی بود بر خلاف توالی بروج بگردانیم تا مریخ از موضع خود
بقدر تعدیل زایل شود و اگر عرض صفحه کمتر از عرض شهر ما بود و میل
طالع شمالی بود عنکبوت را بر خلاف توالی بگردانیم و اگر میل طالع جنوبی
بود بر توالی بگردانیم تا بقدر تعدیل زایل شود پس نگاه کنیم آنچه بر افق شرقی

افتاده

افتاده طالع باشد در آن شهر که مطلوب است **باب چهاردهم**
در ارتفاع قطب فلک البروج نود درجه از طالع وقت نقصان کنیم آنچه
بماند نگاه کنیم در آن وقت که درجه طالع بر افق شرقی گذاشته بودیم درجه عاشر
بر کدام مقنطره افتد و ارتفاع عاشر چند بود چندانکه از نصف نقصان کنیم آنچه بماند
ارتفاع قطب فلک البروج بود در آن وقت **باب پانزدهم**
در معرفت سمت از ارتفاع و ارتفاع از سمت اصطرلابی که دایره سموت بر
کشیده باشند آنرا اسطرلاب سمت خوانند چنانکه در باب اول و در بعضی
بر قسم فوق الارض کشیده باشند و در بعضی بر قسم تحت الارض اگر بر فوق
الارض کشیده باشند چون درجه آفتاب را بر مقنطره ارتفاع بنهیم بر بینیم تا کدام
دایره افتاده اند و بر سموت و سمتش چند است و ابتداء سمت از دایره اول حساب
کنند و اندازه بود که بنقطه تقاطع افق شرقی و مدار راس الجدی کذرد پس اگر
موضع آفتاب در داخل مدار راس الجدی بود باول و آخر روز که هنوز آفتاب بدایره
اول سموت نرسیده باشد یا از دایره گذشته بود سمت شمالی بود و بعد از آن
که از آن دایره گذرد در اول روز و پیش از آنکه بدان دایره رسد در آخر
روز سمت جنوبی بود و نگاه بود که ابتدا سمت از خط وسط السماء کنند
پس سمت هر چه کمتر بود جنوبی بود و هر چه بیشتر شمالی بود و اگر سمت

بر قسمت تحت الارض کشیده باشند چون درجه افتاب این مقنطره ارتفاع نهند و نظر
نکاه کنند تا بر کدام دایره افتاده انجه بود سمت بود اما اکر سمت و جهتش معلوم
بود و ارتفاع معلوم نبود اکر بر قسم فوق الارض نقش کرده باشند درجه افتاب را
بران سمت باید نهاد بران ربع که سمت بود از چهار ربع یعنی شمالی شرقی و شمالی
غربی و جنوبی شرقی و جنوبی غربی بران مقنطره که اقتدار ارتفاع بود و اکر
سمت بر قسم تحت الارض کشیده باشند نظیر جزو افتاب را در نظیر ربع سمت بران
سمت باید نهاد و نکاه کرد که درجه افتاب بر کدام مقنطره است از مقنطرات
ازان مقنطره ارتفاع معلوم شود و نظیر ربع شمالی شرقی جنوبی غربی
بود و بواسطه لاب سمت سعه مشرق معلوم بتوان کرد و انچنان بود که
افتابرا یا هر جزو از منطقة البروج که خواهند که سعه مشرق او معلوم شود
یا مری کوکب را بر افق مشرق نهند و نکاه کنند میان موضع مدار راس الحمل
از دوایر سموت چند جزو افتاده انچه بود سعه مشرق بود **باب شانزدهم**
در معرفت تقویم افتاب ❊ اکر در شهری باشیم که عرضش معلوم بود و اهیم
که از اسطرلاب تقویم افتاب معلوم کنیم اول معلوم باید کرد که ارتفاع

افتاب

افتاب روز بود در تزایدست یا در تناقص اکر در تزایدست معلوم شود
که افتاب در نصف است از فلک البروج که میان اول جدی و اخر جوزا باشد
و اکر در تناقص است معلوم شود که افتاب در نصف دیکر است پس نکاه باید
کرد در روزی از روزها که غایت ارتفاع در ان روز چندست بدانطریق
که ارتفاع میکیرند تا بنهایت رسد که بعد ازان روی در نقصان نهد و نکاه
باید کرد اکر غایت ارتفاع از تمام عرض بلد زیاده باشد افتاب در ربع شمالی
باشد از اندر ربع که در نصف معلوم باشد مثلا چون ارتفاع روز مزید باید
باشد و مع ذلک غایت ارتفاع از تمام عرض بلد بیشتر بود افتاب در ربع
شرقی بود و اکر کمتر بود در ربع شتوی بود و همچنین در نصف دیکر اکر ارتفاع
افتاب روز بود در تناقص باشد غایت ارتفاع اکر بیشتر از تمام عرض بلد بود
افتاب در ربع صیفی بود و اکر کمتر از عرض بلد بود در ربع خریفی بود و بعد از
چون ربع فلک که افتاب در وی بود معلوم شود تفاوت میان تمام عرض
بلد و غایت ارتفاع با معلوم باید کرد و ان میل افتاب بود پس اکر افتاب
در ربع شرقی یا صیفی بود میل شمالی بود از خط نصف النهار بقدر ارتفاع

باید شمرد از مدار راس الحمل در جهة مدار راس السرطان و اکر افتاب
در دو ربع دیکر بود میل جنوبی باشد در جهة دیکر یعنی از حاب مدار
راس الجدی بباید شمرد انجا که رسد علامتی بران موضع باید کرد پس
ان زمان که افتاب در وی بود از منطقة البروج بر خط نصف النهار بکذرانند
و تامل کرد تا کدام جزو بر علامت افتد هر جزوی که افتد درجه
تقویم افتاب بود دران روز **باب هفدهم** در معرفت
بالای اشخاص مرتفع از زمین و پهنای رودها ❊ اکر خواهند که بالای
اشخاص مرتفع از روی زمین مانند مناره یا دیواری یا کوهی معلوم کنند
که چه مقدار است اکر بمسقط الحجر ان شخص توان رسید چون دیواری که اکر
سنک از ان دیوار فرو اید بر روی ان فرو اید و بر زمین افتد و ممکن
باشد بدانموضع که سنک بر وی افتد رسیدن شظیه ارتفاع بر چهل
و پنج باید نهاد و همچنانکه ارتفاع کواکب کیرند ارتفاع سر شخص باید کرفت
و فرا پیش و باز پس می باید رفت تا ارتفاع سر انشخص چهل و پنج شود انکاه
از انموضع که ارتفاع کرفته باشند تا بقاعده ان شخص که موضع مسقط الحجر باشد

بباید پیمود و بالای خود بر انجا باید افزود ان مقدار که براید بالای ان
شخص مساوی انمقدار بود و اکر انشخص مثلا مانند کوهی باشد که بمسقط
الحجر ان نتوان رسید از دور بایستیم بر زمین هموار و ارتفاع کیریم سر انشخص را
و نکاه کنیم تا شظیه دیکر بر کدام خط افتاده از خطوط ظل و بر موضع
قدم خود نشان کنیم و یک قدم یا یک اصبع از ظل زیاده یا نقصان
کنیم و فرا پیش می ایم و پس میرویم تا ارتفاع سر انشخص بر این زیاده و یا نقصان
حاصل اید پس نکاه کنیم کنار ایستاده قف دویم چه مقدار است تا موقف اول
خط چندانکه باشد از بر و از ده اصبع یا در هفت قدم که مقیاس بود
ضرب کنیم چندانکه حاصل اید بالای انشخص بود و اکر از موقف اول
ارتفاع چهل و پنج کرفته باشیم بهتر بود و بصواب نزدیکتر مثالش در مقابله
کوهی ایستادیم بموضعی که ارتفاع چهل و پنج بود و بر ظهر اسطرلاب ظل
اقدام دادیم یکقدم زیاده کردیم و چندان از کوه دورتر شدیم که ارتفاع
سر او راست شد با این ظل پس میان این موقف و موقف اول پیمودیم
پنجاه و پنج کز امد در هفت که عدد مقیاس بود ضرب کردیم سیصد

وهشتاد و پنج کز شد این مقدار بالای کوه بود و اگر خواهیم بدانیم از موقف
اول تا قاعدهٔ کوه چه مقدار است آنچه میان دو موقف یافتیم در ظل ارتفاع
اول ضرب کنیم و درین صورت که ارتفاع چهل و پنج باشد از موقف اول
تا قاعدهٔ کوه همچندان بود که بالای کوه بی تفاوت و اگر خواهیم که پهنای
رودی که گذر بران نتوان کرد معلوم کنیم اصطرلاب بگیریم و شظیه
ارتفاع میگردانیم تا چون بهر دو سوراخ نظر کنیم دیگر سوی رود
بینیم پس همچنانکه باشیم بگردیم و در صحرا نظر کنیم بران سوراخها که گردیم
تا نظر بر کدام موضع بیفتد از موضع قدم تا بدانجا پیمائیم آنچه باشد پهنای
پهنای رود بود **باب هیجدهم** در معرفت عمل کردن بر صفحهٔ
افاقی: مراد از صفحهٔ افاقی آن باشد که استخراج طالع وقت و معرفت
دیگر احوال و اوقات شب و روز در بیشتر عروض معلوم کنند چه از وضع
صفایح بسیار اصطرلاب کران شود و بر صفحهٔ افاقی این هر سه مدار
ثبت کنند و نصف شرقی از افق هر عرضی و خط مشرق و مغرب و خطوط
السماء پس هر افقی که خواهند فرض باید کرد و خطی که دنبت با افق خط وسط

السماء

السماء باشد و بعد از آن آنچه مطلوب بود بر این وجه که یاد کرده اند استخراج
باید کرد اما معرفت تعدیل النهار درجه افتاب را با شظیه کوکب را بر افق
شرقی باید نهاد و مری نشان کرد پس بر خط شرقی نهاد چندانکه مری
از موضع نشان بگذرد تعدیل النهار بود اما معرفت ساعات روز
و شب و اجزاء ساعات درجه افتاب را بر افق شرقی باید نهاد و مری نشان
کرد پس بر خط وسط السماء باید نهاد و مری نشان کرد آنچه میان
هر دو نشان بود نصف قوس النهار باشد و اگر خواهند تعدیل النهار را
بر آن افزایند اگر میل افتاب شمالی بود و بجا هند اگر جنوبی بود تا نصف
قوس النهار حاصل شود پس نصف قوس النهار را بر پانزده قسمت کنند
تا ساعات نیمروز معلوم شود و آنرا مضاعف باید کرد تا ساعات روز
باشد و ساعات روز را از ۲۴ نقصان باید کرد تا ساعات شب بماند
و همچنین نصف قوس النهار را بر شش قسمت باید کرد تا اجزاء ساعات
معوج روز باشد و اجزاء ساعات روز را از ۱۲ نقصان باید کرد تا اجزاء
ساعات معوج شب بماند در آن افق اما معرفت طالع وقت ساعات

روز یا شب اگر ساعات مستوی روز معلوم باشد چنانکه گفتیم در آن
ضرب باید کرد و هر چهار دقیقه را یک درجه باید شمرد و بر حاصل
ضرب اضافه کرد تا دایر فلک حاصل آید و اگر معلوم ساعات معوج
بود و بر روز باشد در اجزاء ساعات روز ضرب باید کرد و اگر شب
بود در اجزاء ساعات شب باید ضرب کرد تا دایر فلک حاصل آید
پس اگر ساعت گذشته از روز بود درجه افتاب را بر افق شرقی باید نهاد
و مری را نشان کرد و بقدر دایر بر توالی درجات چرخ بگردانند چون
مری بآنجا رسد نگاه باید کرد تا کدام درجه بر افق شرقی افتاده اند
طالع بود و اگر شب بود اول نظیر درجه افتاب را بر افق شرقی باید نهاد
و بقدر دایر مری بگردانند تا طالع معلوم شود اما معرفت
ساعات از ارتفاع چون از افتاب یا از ستاره ارتفاع گرفته باشند
بر صفحهٔ افاقی آنرا با دایر و ساعات نتوان کرد پس از جهت اعمال اصطرلاب
دیگر وضع باید کرد و از آن طریقها یکی اینست که اگر اصطرلاب مجیب
باشد یعنی بر ظهر اصطرلاب جیب درجات نقش کرده باشند و آن

بود

بود که یک نیمه که عضاده را که در مقابل ربع ارتفاع افتد چون شظیه
بر خط علامت نهند بیشتر جزو قسمت کنند و ابتدا از مرکز کنند خطهای
مستقیم از اجزاء ارتفاع بخط علامت کشیده چنانکه موازی خط مشرق و مغرب
بود پس هر قوسی که از ربع ارتفاع فرض کنند جیب آن قوس اجزائی بود
که از عضاده در مقابل آن قوس افتد و چون اصطرلاب چنین بود شظیه
بر غایت ارتفاع آفتاب یا کوکب باید نهاد و نگاه کرد تا ارتفاع وقت چند
درجه است و خطی که از آن درجه بر استقامت میرود بر کدام جزو افتاد
از عضاده پس علامتی بر آنجزو باید کرد و شظیه بر خط علامت باید نهاد
و نگاه کرد تا خطی که از آن علامت بگذرد بر کدام درجه افتد از قوس ارتفاع
چند آنچه باشد دایر بود آنرا بر یه قسمت باید کرد آنچه بیرون آید ساعات
زمانی بود میان طلوع آفتاب یا کوکب با وقت مفروض اگر ارتفاع شرقی
باشد یا میان غروب آفتاب یا کوکب با وقت مفروض اگر ارتفاع غربی بود
باشد پس چون اجزاء ساعات معوجهٔ آفتاب را یا کوکب معلوم کنند
و در آن اجزاء ساعات ضرب کنند دایر ماضی باشد یا باقی و اگر خواهند بدان

دایر طالع معلوم کنند چنانکه گفتیم واگر خواهند بر پنج قسمت کنند تا ساعات
مستوی روز معلوم شود واگر اسطرلاب مجیب بود شکل ربعی باید کشید
و باشد که این شکل بر اصطرلاب کشیده باشد پس نگاه کنند تا غایت
ارتفاع چندست و خطی که از آن مقدار بمرکز ربع شود طلب باید کرد
و خطی که از ارتفاع وقت بر استقامت با جزو باجزو شصت کانه شود طلب
باید کرد و موضع تقاطع هر دو خط بدست آورد و نگاه کرد تا دایره که
بر آن تقاطع بگذرد بر کدام جزو افتد از اجزاء شصت کانه و خطی مستقیم
که از آن جزو بیرون آید بر کدام جزو افتد از اجزاء نود آن جزو را نگاه باید
داشت و آنچه در این قسمت باید کرد حاصل ساعات زمانی بود تا آنچه
یا باقی مثال آنرا فیتم ارتفاع شرقی سی و یک درجه و غایت ارتفاع پنجاه و پنج
پس تقاطع خطی که از اینجا بمرکز رود و خطی که از سی و یک با جزو شصت کانه
رود بدست آوریم و آن موضعی است که علامت سیاه بر وی کرده ایم
تا دایره که بر وی گذرد تا بر کدام جزو افتد از اجزاء شصت کانه بر چهل
افتاد پس طلب کردیم تا خط مستقیم که از چهل بیرون شود بر کدام جزو

افتد از ربع بر چهل و یک نیم می افتد آنرا بر پانزده قسمت کردیم تا بیرون
آمد تا ده یازده و نیم در چهار ضرب کردیم چهل و شش شد پس گفتیم غایت
وقت دو ساعت و چهل و شش شد پس گفتیم دقیقه از ساعات زمانی
گذشته است از دو ساعت زمانی را جزو ساعات ضرب کنیم و چنانچه گفتیم عمل کنیم
و اگر خواهیم بر وجهی دیگر برهانی معلوم کنیم در معرفت دایر ارتفاع
اول از صفحه‌ای آفاقی تعدیل النهار معلوم کنیم پس چنانچه گفتیم غایت
ارتفاع را درین ربع طلب کنیم و ارتفاع وقت طلب کنیم و تقاطع خطی
که از غایت ارتفاع بمرکز شود و خطی که از ارتفاع وقت با جزو شصت کانه
شود بدست آوریم و دایره که بدان تقاطع بگذرد نگاه کنیم تا بر کدام
جزو افتد از اجزاء شصت کانه علامتی بر وی کنیم پس چند آنچه باشد
تا مشرق شصت بگیریم آنچه برابر آنرا از ارتفاع در تعدیل النهار ضرب کنیم
و بر شصت قسمت کنیم آنچه بیرون آید تعدیل خوانیم و نگاه کنیم اگر میل آفتاب
یا بعد کوکب از معدل النهار شمالی بود آنرا از اجزاء شصت کانه که علامت
بر وی کرده ایم نقصان کنیم و اگر جنوبی بود بر آن بیفزاییم آنچه حاصل آید

نگاه کنیم که خطی که از آن مبلغ بیرون آید و بر ربع رسد بر کدام جزو افتد
پس تمام آنچه فرا بنود بگیریم و آنرا فضل دایر خوانیم اگر ارتفاع شرقی بود و میل
آفتاب یا بعد کوکب از معدل النهار شمالی بود فضل دایر از مجموع نود و تعدیل
النهار نقصان کنیم تا دایر بماند و اگر میل یا بعد جنوبی بود مجموع فضل
دایر و تعدیل النهار از نود نقصان کنیم تا دایر بماند و اگر ارتفاع غربی
بود و میل و بعد شمالی بود فضل دایر و تعدیل النهار را بنود هر سه جمع
کنیم و اگر میل یا بعد جنوبی بود تعدیل النهار را از مجموع فضل دایر و نود
نقصان کنیم آنچه حاصل بر هر دو احوال دایر ماضی بود پس درجه آفتاب
یا مری کوکب بر افق شرقی نهیم و مری راس الجدی نشان کنیم و از موضع
نشان بقدر دایر بر توالی اجزاء چهره بگردانیم آنچه بر افق افتد طالع بود
و اگر دایر را بر پانزده قسمت کنیم ساعات مستوی گذشته از وقت طلوع آفتاب
یا طلوع کوکب بوقت مفروض مثالش در آن صورت که گفتیم که ارتفاع
شرقی سی و یک یافتیم و غایت ارتفاع پنجاه و دایره که بتقاطع بگذرد
بر چهل افتاد چهل نگاه داشتیم و درین روز میل آفتاب جنوبی است و تعدیل
النهار شش درجه تمام چهل تا شصت بیست یافتیم در شش ضرب کردیم

صد و بیست شد بر شصت قسمت کردیم دو بیرون آمد و چون میل آفتاب
جنوبی بود بر چهل که نگاه داشتیم افزودیم چهل و دو شد خط مستقیم
که از وی بیرون آمد چهل و پنج بیرون آید از اجزاء نود تا مشرق نود هم چهل و پنج
بود و این فضل دایر است و چون ارتفاع شرقی است و میل جنوبی مجموع
فضل دایر و تعدیل النهار که پنجاه و یک است از نود بکاستیم سی و نه درجه
بماند و این دایر باشد و ساعات مستوی دو ساعت و سی و شش دقیقه
بود گذشته از روز اما معرفت دستور البیوت از صفحه آفاقی
چون خواهیم که از صفحه آفاقی دستور البیوت معلوم کنیم درجه طالع را
بر افق شرقی نهیم در آن شهر که خواهیم طالع شود تا انتهاء افتاد آن
چهار کانه معلوم شود پس چنانکه گفتیم نصف قوس النهار طالع را معلوم
کنیم و ثلثش گیریم و طالع بر افق نهیم و به بینیم تا مری کجاست پس بقدر
ثلث قوس النهار بر توالی اجزاء چهره بگردانیم آنچه بر وسط السماء افتد
از منطقة البروج یازدهم باشد و یکبار دیگر همین مقدار بگردانیم آنچه
بر وسط السماء افتد از منطقة البروج دوازدهم بود پس بار دیگر طالع
بر افق نهیم و ثلث نصف قوس النهار را از شصت بکاهیم آنچه بماند بقدر آن

مری را بخلاف توالی اجزاء حجره بکو دانیم انچه بر وسط السماء نهم بود و بعد از
یکبار دیکر همان مقدار بکو دانیم انچه بر وسط السماء افتد هشتم بود و چون
انخانها معلوم شود نظیر انخانها خانهای دیکر بود پس هر دوازده
خانه معلوم شود اما مطالع بروج بمطالع استوا و ببلد معروف است و طالع
سال اینده از طالع سال کذشته و درجه طلوع و درجه ممر کواکب ثابته
همه بر قیاس که کفته امد استاز صفیحه افاقی معلوم توان کرد و این قدر
کفایت کند **باب نوزدهم** در معرفت امتحان اسطرلاب
و معرفت راستی و کجی ان چون علاقه بر دست کیرد شاقولی در ریسمان
باریک بند و ان زیر عروه فرو کذارند باید که ریسمان بر خط علاقه
منطبق باشد و الا راست نبود بعد از ان از ربع هر دایره بانکه چون پرکار
امتحان کنند متساوی اربع باشد و باید که چون ارتفاع کیرند یک
طرف عضاده هم در حال عضاده بکردانند و ارتفاع بکیرند همان ارتفاع
اول باز اید عضاده راست بود و چون یک طرف عضاده بر خط علاقه
یا بر خط مشرق و مغرب نهند دیکر طرفیه باید که بر همان خط نشیند
اما در مقنطرات باید که مدار راس الحمل بر مقنطره افتد که مساوی تمام عرض
صفیحه باشد و مدار راس السرطان و مدار راس الجدی هر یک بقدر

میل

میل کلی از دو دو باشد و باید که تقاطع دایره افق و خط مشرق و خط مغرب و مدار
راس الحمل هر سه بر یک نقطه باشند و اکر پرکار بر کیرند و یک سر او بر تقاطع
مدار راس الجدی و خط وسط السماء نهند و دیکر سر بر تقاطع مقنطرات
مقنطرات با خط مشرق و مغرب یا مداری از مدارات در جانب شرقی باید
که بر همان نقطه افتد و در جانب غربی و در اجزاء منطقة
البروج باید که چون درجه بر افق شرقی نهند نظیرش بر افق غربی نشیند
و همچنین اکر بر خط مشرق و مغرب یا بر خط وسط السماء نهند نظیرش
بر همان خط افتد از جانب دیکر و چون اول حمل بر افق شرقی نهند باید
که اول جدی بر خط وسط السماء افتد و به پرکار امتحان کنند تا مقدار
برج جدی و قوس و مقدار دلو و عقرب و همچنین هر دو برج که بعد از ان
از نقطه انقلاب متساوی بود یکمقدار هست یا نه اکر باشد درست باشد
و الا کج بود و چون از کوکبی ارتفاع کیرند همان لحظه از کوکبی دیکر
ارتفاع کیرند پس یکی بر شان ارتفاع نهند در مقنطرات اکر دیکر کوکب
بر ارتفاع خود افتد صحیح بود و الا کج باشد و سرطان و جدی و دلو
و حمل و میزان باید تا مدارات خود بکردند بی تفاوت و باید که خطوط
ساعات معوجه چون بپرکار امتحان کنند بعد از ان هر دو خط که فرض کنند

در هر مداری مانند بعد دو خط دیکر بود بر همان مدار این است
امتحانات مشهور و زیادت این مؤدی بطناب بود **باب بیستم**
در صفت ستارهٔ چند از ثوابت که بر اسطرلاب ثبت کنند از جهت ارتفاع
کرفتن ❁ بشمار نبود از معرفت کوکبی چند از ثوابت و ما در این موضع
انچه مشهور است یاد کنیم تا چون خواهند او را بشناسند اسان بود
و از کواکب ثوابت مشهورترین نزدیک مردم **ثریا** باشد که انرا پروین
خوانند و چون نکاه کنند در انوقت که ثریا طلوع کند کوکبی روشن
و بزرک از جانب شمال با او طلوع کند چندانکه میان هر دو مقدار دو نیزه
بالا باشد یا زیاده انکوکب را **عیوق** خوانند و چون پروین مقدار یک نیزه
بالا طلوع کند کوکبی روشن بر اید از پس او بجنوب مایل که با چهار
کوکب دیکر از ثوابت یکجا بر صورت کتابت حرف دال باشد این کوکب
روشن که بر یک طرف دال بود ان کوکب را عین الثور خوانند **جوزا**
نیز خوانند و ان منزل دبرانست و بعد از ان صورت **جوزا** بر اید که علم
انرا توام خوانند و همچنان جبار کویند بر صورت مردی بود با کمر و شمشیر
و دو دست او که بالای سر کوکب کمر باشد دو ستاره روشن بود
اما دست راست روشن تر بود **ید الجوزا** یمنی خوانند و از او ارتفاع کیرند

و از دو پای

و از دو پای او که در زیر کمر و شمشیر بود پای چپ روشن تر و بزرک
بود از او ارتفاع کیرند و میان دو دست از بالای سر کوکب خورد هم پیوسته
مانند سه نقطه که بر ثبت نهند او را راس الجبار کویند **وهقعه** و از منازل
قمر است و بر عقب جوزا دو ستاره بزرک روشن بر می ایند بر دو شکل
هجر که میان ایشان دو سه نیزه بالا بر اید یکی بجنوب مایل و دیکری بشمال
و جنوبی روشن تر بود و شمالی سرخ تر و خورد تر با هر یکی کوکبی خورد
بر می اید بر بعد دو سه کز این دو ستاره بزرک دو شعری اند بزرک
انکه جنوبی است **شعری یمانی** خوانند و خورد تر که شمالی است **شعری شامی**
و یمانی را عبور نیز کویند و شامی را غمیصا و این ستاره که با هر یکی
بر می اید **مرزم** خوانند و این دو کوکب در تابستان ظاهر شوند در نصف
شب و در زمستان باول شب و در مقابل شعری شامی از جانب شمال
دو ستاره بود روشن نزدیک یکدیکر اند و ستاره را **ذراع**
میکویند هر یکی را راس التوام خوانند انکه اول بر اید و بمغرب نزدیکتر
بود **رأس التوام المقدم** کویند و دیکری را **رأس التوام المؤخر** و بر عقب ایشان
بمقدار دو سه نیزه بالا چهار کوکب بر می ایند بر خط مقوس بر صورت
و از پنجها جنوبی کوکب انکه در جنب هم است که مقابل او باشد روشن تر بود

خوانند و بر کتف انرا قلب الاسد گویند و در جنوبی یک ستاره تنها بود
که در حوالی او هیچ ستاره نبود او را فرد خوانند و بر عقب قلب الاسد
ستاره دیگر بر می آید روشن و ستاره دیگر نزدیک باو مدد روشنی
وایند و ستاره بغایت روشن نباشد وایند و ستاره را ذنب خوانند
و بمقدار یک ذرع کوکبی روشن شود و در بزرگی و خوردی میانه
بر عقب ایشان می آید انرا صرفه گویند و بمقدار دو ذرع بالا ستاره روشن
تنها می آید و بر جانب شمال او بقدر چهار ذرع ستاره سخت بزرگ روشن
و یک ستاره باریکتر بر بعد دو گز با او بر می آید وایند و ستاره روشن
سماکان گویند یکی که تنها ستاره را سماک اعزل گویند و دیگر که
روشن تر و شمالیست سماک رامح خوانند و انستاره که با اوست
و تاریکتر از او انرا رمح رامح خوانند و در اخر بهار در اول شب سماک
رامح بر میان آسمان بود مقابل سر و سماک اعزل در جنوب و منزل او
در شمال و مشرق او بقدر دو ذرع هفت ستاره باشد که بر شکل
دایره بود ناتمام که عوام او را کاسه شکسته و کاسه در و دیشان می خوانند
و بهمان انرا فکه خوانند و یکی از ان کواکب که روشن تر بود ذنب
فکه خوانند و چون فکه بمیان آسمان رسد در جانب جنوب سماکان

عوذ

عقرب نزدیک رسند بنصف النهار و از ان کواکب روشن تر ستاره
بود که با دو ستاره دیگر تاریکتر که از دو جانب او باشند بر خطی مقوس
وانرا قلب العقرب خوانند و ستاره روشن که بر میان آسمان کذر
با دو ستاره خورد بر مثال مثلثی متساوی الاضلاع باشد و عوام
انرا دیک پایه خوانند و در اخر تابستان باول شب راست بر سمت راس
بود انرا نسر واقع خوانند و در مقابل آن از سوی مشرق و جنوب نزدیک
کهکشان ستاره روشن بود میان دو ستاره دیگر تاریک ترکه بر مثال
خطی مستقیم باشد و عوام انرا شاهین ترازو خوانند ستاره روشن را
نسر طایر خوانند و چون نسر را قاعده سازند کوکبی تاریک تر از ایشان
از سوی مغرب با ایشان هم بر مثال مثلثی باشد ان کوکب را واس الحوا
خوانند و کوکبی دیگر از جانب مشرق و شمال ایشان هم بر مثال مثلثی باشد
مختلف الاضلاع با ستاره در میان دایره بود او را ردف و ذنب الدجاجه
خوانند و بعد از دایره چند ستاره روشن بیکدیگر نزدیکتر بر می آید
بر صورت شتر و عوام انرا شتر خوانند از ان ستارکان یکی که روشن
می آید بر کوهان شتر او را کف الخضیب پس این تعریفات بیست
کوکب را وصف کرده اند که از ایشان ارتفاع توان کرفت و از ان

١ عین الثور ٢ عیوق ٣ ید الجوزا الیمنی ٤ رجل الجوزا الیسری ٥ شعری
العبور ٦ شعری الغمیصا ٧ راس التوأم المقدم ٨ راس التوأم المؤخر ٩ قلب
الاسد ١٠ فرد ١١ صرفه ١٢ السماک الاعزل ١٣ السماک الرامح ١٤ ذنب الفکه
١٥ قلب العقرب ١٦ ذنب الواقع ١٧ نسر الطایر ١٨ راس الحوا ١٩ الردف ٢٠ کف
الخضیب ٢١ بر بیشتر اسطرلابها اینکواکب را نقش کنند هر که انرا
بشناسد چنانچه در ان اشتباه نیفتد انرا در این باب کفایت باشد
این تمامی سخن در معرفت اسطرلاب والله اعلم بالصواب
قد فرغ الکاتب فی لیلة الاربعا سنة ١٢٢٨ م ل

هو المعین
هو سبحانه وتعالی الله

هذا کتاب العمل بالکرة الفلکیة الفه قسطابن لوقا الیونانی لابی الصقر اسمعیل
بن بلیل مشتمل علی سبع وستین بابا قال بعد الحمد والصلوة ومدح اسمعیل
فاتخذت لک الشرف الله کرة معمولة علی صورة الفلک تنبئ عن خلقة السماء
وانخلاف سیر الشمس والقمر وسایر الکواکب علی البلدان وعلة طول النهار وقصره
فی سایر المواضع واستواء الدهر کله فی خط الاستواء اعنی فی ناحیة الجنان
وما لیلها ان یکون فیها النهار واللیل ابدا اثنی عشر ساعة والعلة التی
لها صارت الستة باسرها فی بعض المواضع یوما واحدا وذلک انها تکون

ستة اشهر نهارا کلها لا لیل فیها وستة اشهر لیلا لا نهار فیها وفی بعضها
یکون النهار الاطول اربعا وعشرین ساعة وکذلک الاطول والعلة التی تطلع
فی بعض المواضع ستة بروج معا دفعة وتغرب ستة بروج معا دفعة وفی بعضها
لا یطلع شیء من الکواکب البتة بل ولا یغرب بل یدور علیها الفلک کما تدور
الرحا وغیر ذلک من اختلاف حرکات الفلک وما یظهر منها فی المواضع المختلفة
من المواضع المجهولة وعملت هذا الکتاب فی العمل بها وجعلته ابوابا منفصلة
لما فی ذلک من سهولة الحفظ وقرب المأخذ وجمعتها بوابه فی اوله لتظهر جملة
معانیه واثبتت علی الاعداد لیعرف بها ویسهل وجدان ای باب شئت منها فاذا اردت
ان تعلم ما فیه وتتحصل معانیه انشاء الله تعالی ثم اخذ فی فهرست الابواب وقال بعد
فهرستها الباب الاول فی معرفة رسوم الکرة واسمائها الکرة الة مؤلفة وهی نفس
الکرة والحلقة الثابتة علیها والکرسی الحامل لها واما الرسوم التی فیها فهی
فلک وسط البروج وفلک معدل النهار واثنا عشر فلکا یفصل بین اثنی عشر
برجا وفلک نصف النهار وفلک الافق وقطبا فلک وسط البروج وکواکب
منازل القمر وکواکب اخر نیرة من الکواکب اما فلک وسط البروج فی الکرة
فهی الدایرة المقسومة بثلثمائة وستین قسما متساویة موقع علیها اسماء البروج
الاثنی عشر وموقع علی کل برج منها عدد الدرج الثلثین واما فلک معدل النهار

فهو الدايرة المقاطعة لهذه الدايرة على اول الحمل والميزان وهي ايضا
مقسومة بثلثمائة وستين قسما متساوية وموقع عليها اعداد تبتدئ من واحد وتنتهي
الى ثلثمائة وستين واما فلك الاثنى عشر برجا فهو الذي يفصل للاثنى عشر برجا
كل واحد منها على اول برج من البروج الاثنى عشر وعلى نظير تلك البروج وتقاطع
كلها على نقطتين متقابلتين على جنبي فلك وسط البروج واما فلك نصف النهار
فهي الحلقة الثابتة على الكرة والكرة تتحرك في داخلها وهي ايضا تتحرك على الكرة
وهي مقسومة كلها بثلثمائة وستين جزء متساوية واما فلك الافق فهي حلقة
الكرة التي تنصب عليها الكرة وهي ايضا مقسومة بثلثمائة وستين جزء متساوية
موقع عليها اعداد مشارق الصيف ومغارب الشتاء ومغارب الصيف ومشارق
الشتاء والشمال والجنوب واما قطبا فلك معدل النهار فهما النقطتان اللتان
فيهما المسماران اللذان بهما تثبت الحلقة على الكرة وبهما تدور الحلقة على الكرة
والكرة في الحلقة وهما ثابتان موضوع على احدهما القطب الشمالي وعلى الاخر
القطب الجنوبي وبعدهما عن فلك معدل النهار من اجزائه كلها متساو واما
قطبا فلك البروج فهما النقطتان اللتان تقاطع عليهما الاثنى عشر دايرة القائمة
للبروج وبعدهما عن فلك البروج من اجزائه كلها متساو وبين واما منازل القمر
فهي الدايرات الصغار المختلفة في العظم الموقع عليها اسماء الثمانية والعشرين منزلة

على فلك البروج وعن جنبيه واما الكواكب الثابتات فهي الدايرات الصغار التي تقع
عليها اسماء الكواكب المرسومة في الكرة فاعلم ذلك **الباب الثاني** في نصب الكرة
فاما نصب الكرة فهو ان تضع الكرسي بين يديك وتصير مشارق الصيف ومشارق
الشتاء مما يليك وتضع القطب الشمالي على العرض الموقع عليها الشمال والقطب
الجنوبي على العرض الموقع عليه الجنوب وتنصب الحلقة ايضا في العرض المفروض الذي
في العارضة التي في اسفل الكرسي وترفع القطب الشمالي عن الافق من اجزاء حلقة
نصف النهار بقدر عرض البلد الذي انت فيه فانك اذا فعلت ذلك كنت قد نصبت
الكرة حق نصبها وصارت رسوم حلقة نصف النهار فيما يليك وصار ربع الكرة
الذي من خلف حلقة نصف النهار الى حلقة الافق ظاهرا لك كله وبهذا
ان تعلم بها ما تريد **الباب الثالث** في معرفة شكل السماء وهيئتها وحركتها اما
شكل السماء فهو مستدير كاستدارة الكرة ونصفها ابدا فوق الارض ونصفها
تحت الارض كما ان نصف الكرة ابدا فوق حلقة الكرسي الذي يقوم مقام الارض
ونصفها ابدا تحتها واما حركة السماء فهي كحركة الكرة اذا ادرتها من المشرق ذاهبا
الى المغرب فانها تدور دورة واحدة وجزء من ثلثمائة وستين جزء من دورة
التقريب في اربع وعشرين ساعة مستوية وذلك لانك اذا جعلت جزء من اجزاء
دايرة البروج على الافق الشرقي ثم ادرت الكرة الى ان يصير ذلك الجزء على الافق

الغربي كان ذلك مثل دورة السماء في يوم الذي يكون فيه الشمس في ذلك الجزء
من طلوع الشمس الى غروبها واذا ادرت الكرة حتى تغيب ذلك الجزء من الافق الغربي
ويطلع اول الجزء من الافق الشرقي فان ذلك مثل دور السماء في الليلة التي تكون
فيها الشمس في ذلك الجزء فتدور الشمس في اليوم والليلة دورة واحدة وجزء
من ثلثمائة وستين جزء من تلك الدورة بالتقريب وهي الدقايق التي سارت في
فلك البروج في ذلك اليوم وهذان الدورتان على قطبي معدل النهار لا على قطبي
فلك البروج فاعلم ذلك **الباب الرابع** في معرفة اختلاف حركة السماء على
كل واحد من البلدان السماء وان كانت مستديرة متشابهة من الجهات كلها فانها
تختلف على المدن لاختلاف مواضع المدن من الارض وذلك لان الارض لما كانت
كروية وكانت في وسط السماء صارت كل نقطة منها قائمة نقطة من السماء
وكل من تلك الافلاك التي في السماء ديارته موضع منها والموضع من الارض الذي يدار
خط معدل النهار من السماء فيه خط الاستواء وهو الموضع الذي يكون فيه
القطبان جميعا في الافق وكلما تقدمت المساكن عن ذلك الخط الى الشمال ارتفع
القطب الشمالي عليها وانحط عنها القطب الجنوبي وبعد دارتفع القطب الشمالي
وانحط القطب الجنوبي فاما الناحية الجنوبية عن خط الاستواء فان المسكون منها
يسير جدا والذين يسكنونه حبشان وزنج في جوار البحر وامم شبيهة بالبهائم ليس

لهم صناعة ولا فهم ولا علم واما الناحية الشمالية فالمعمور من الارض الذي
فيها مدن الروم والعرب والفرس وساير الامم فكلما ارتفع القطب عن الافق
صار دوران الكرة مايلا منحرفا وذلك الميلان والانحراف يختلف في الزيادة
والنقصان على قدر اختلاف ميل ذلك البلد عن خط الاستواء فاما الكثرة
والقلة فان البلد الذي بعد عن خط الاستواء بعدا كثيرا يكون انحراف دور
السماء عليه انحرافا كثيرا والبلد القريب من خط الاستواء يكون عليه هذا الانحراف
يسيرا فان اردت ان ترى ذلك في الكرة فصير القطبين جميعا في حلقة الافق
وادر الكرة فانك ترى دورانها دورانا مستويا لا ميل فيه ولا انحراف وعلى مثل
ذلك الدورات تدور السماء على خط الاستواء ثم ارفع القطب الشمالي عن الافق
اجزاء ما وادر الكرة فانك ترى دورانها مايلا ميلا ما وكلما زدت القطب
ارتفاعا زاد دورات الكرة ميلا حتى يصير دورانها كدورات الرحاء على
موازات الافق وذلك يكون اذا صيرت احد القطبين على سمت الراس فاعلم ذلك
الخامس الباب في معرفة استواء الليل والنهار في خط الاستواء اذا اردت
ذلك فضع القطب الشمالي على الافق من جهة الشمال فان القطب الجنوبي
لا محالة يصير على الافق من جهة الجنوب فضع اي جزء شئت من اجزاء دايرة
البروج على الافق وانظر اي جزء من اجزاء فلك معدل النهار يصير مع ذلك الجزء

من اجزاء دايرة البروج على الافق فعلم عليه بالمداد او باشت ثم ادر الكرة الى
ان يصير ذلك الجزء من اجزاء دايرة البروج على الافق من جهة المغرب فانك تجد
ايضا الجزء الذي علمت عليه من اجزاء فلك معدل النهار قد وافى معه المغرب
ثم عد من ذلك الجزء راجعا الى المشرق من اجزاء فلك معدل النهار فانك
سجدها ابدا مائة وثمانين التي هي نصف الثلثمائة وستين وهي الاجزاء التي طلعت
في ذلك اليوم فاذا عرفت ذلك الجزء وادرت الكرة حتى تردّ واجزاء نصف الكرة
التي تحت الارض وترجع الى الافق المشرق ثم عددت الاجزاء التي دارت من الكرة
من المشرق الى المغرب في تلك الليلة وجدتها ايضا مائة وثمانين جزءا ساوت
لاجزاء مسير الفلك في النهار فيصير مسير الفلك في الليل والنهار معا مستويا ابدا
وكذلك ان فعلت هذا في جزء اخر من اجزاء فلك البروج اي جزء كان وجدت
ذلك كالذي وصفنا فيظهر لك بهذا العمل ان مسير الفلك على خط الاستواء
في الليل والنهار ابدا متساويا لا اختلاف فيه ولا تغيير **الباب السادس**
في معرفة اختلاف الليل والنهار في كل واحد واحد من المساكن اذا اردت معرفة
ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق الشمالي كم شئت من الاجزاء ثم ادر الكرة
حتى يصير اي جزء شئت من اجزاء فلك البروج على الافق وتعلم من اجزاء دايرة
معدل النهار على الجزء الذي وافى الافق مع ذلك الجزء ثم ادر الكرة حتى يصير

ذلك الجزء من جزء دايرة البروج على الافق الغربي وانظر الجزء الذي كنت علمت عليه
من اجزاء فلك معدل النهار اين صار من الافق الغربي فانك تجد ان كان جزء
الشمس من البروج الشمالية غايبا تحت الارض وان كان جزء الشمس من البروج
الجنوبية طالعا فوق الارض لم يغب فيظهر لك من ذلك ان جزء معدل النهار
الذي طلع مع الشمس قد غاب قبل ان تغيب الشمس وان زمان النهار في ذلك
اليوم اكثر من نهار الاستواء الذي هو اثنتا عشرة ساعة ان كانت الشمس في البروج
الشمالية وان كانت في البروج الجنوبية كانت بالعكس من ذلك اعني ان جزء
الشمس يغرب قبل غروب جزء معدل النهار الذي وافى معه المشرق فيظهر لك
ان النهار في ذلك اليوم اقصر من نهار الاستواء وكذلك يظهر في الليل وذلك
لان العمل في الليل والنهار عمل واحد وان رفعت القطب اكثر من ذلك الارتفاع
او حططته عن ذلك الارتفاع بعدان يكون على الافق نفسه خرج لك اختلاف
الليل والنهار بيّنا الا انه يختلف في الكثرة والقلة وذلك انه كلما كان القطب
اكثر ارتفاعا كان الاختلاف بين الليل والنهار اكثر **الباب السابع**
في معرفة استواء الليل والنهار عند دخول الشمس اول الحمل واول الميزان
في جميع المساكن اذا اردت علم ذلك فارفع القطب الشمالي اي ارتفاع شئت حتى يصير
اول الحمل على الافق الشرقي وعلّم على الجزء الذي على الافق من اجزاء فلك معدل النهار

ذينك اليومين في ذينك البلدين واكثرهما زمانا هو طولهما نهارا فاعلم
الباب العاشر في معرفة ساعات النهار في اي بلد شئنا اذا اردت ذلك
فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر عرض البلد الذي تريد معرفة ذلك فيه
ثم ادر الكرة حتى يصير جزء الشمس الذي تريد ان تعرف ساعات نهاره على الافق الشرقي
وتعلم على الجزء الذي وافى معه من اجزاء فلك معدل النهار ثم ادر الكرة حتى
يصير جزء الشمس على الافق الغربي وتعلم على الجزء الذي وافى معه الافق الشرقي
من اجزاء فلك معدل النهار وعدّ ما بين العلامتين من الاجزاء واقسمه على
خمسة عشر فكل خمسة عشر منه ساعة مستوية وما لم يتم خمسة عشر فجزء من خمسة
عشر من ساعة مستوية **الباب الحادي عشر** في معرفة ما مضى من النهار من الساعات
المستوية اذا كان الطالع معلوما اذا اردت ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق
بقدر عرض البلد الذي تريد معرفة ذلك فيه ثم ضع جزء الطالع على الافق
وعلم على الجزء الذي وافى معه الافق من اجزاء معدل النهار ثم ادر الكرة الى
المشرق حتى يصير جزء الشمس على الافق وتعلم على الجزء الذي وافى معه الافق
من اجزاء فلك معدل النهار في معرفة اختلاف ما بين نهار يوم مفروض
في بلدين مفروضين مختلفي العرضين اذا اردت ذلك فلاحظ جزء الشمس في ذلك
اليوم وارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر عرض احد البلدين المفروضين

وادر الكرة حتى يصير جزء الشمس على الافق من جهة المشرق وتعلم على الجزء الذي
وافى معه الافق من اجزاء معدل النهار ثم ادر الكرة حتى يصير جزء الشمس على الافق
الغربي وتعلم على الجزء من اجزاء معدل النهار الذي وافى المشرق مع غروب جزء
الشمس وعدّ ما بين العلامتين من الاجزاء واثبتها ناحية ثم ارفع القطب الشمالي
او حطه حتى يصير بقدر عرض البلد الاخر وتعرف زمان نهار ذلك الجزء كما عرفت
ازمان نهار الجزء الاول فما خرج لك من الاجزاء اثبته تحت ما كنت اثبت اولا
وانقص الاقل من الاكثر فما بقي فهو الاختلاف بين نهار ذينك اليومين في ذينك
البلدين واكثرهما زمانا هو طولهما نهارا فاعلم ذلك **الباب الثاني عشر**
في معرفة اجزاء الساعات الزمانية في اي بلد فرض لنا واي يوم شئنا اذا اردت
ذلك فلاحظ جزء الشمس في ذلك اليوم وارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر
اجزاء عرض البلد الذي معرفة ذلك فيه وضع الشمس على الافق الشرقي وانظر
اي جزء وافى معه الافق من اجزاء فلك معدل النهار وادر الكرة حتى يصير
جزء الشمس على الافق الغربي وتعلم على الجزء الذي وافى معه الافق الشرقي وعدّ
ما بين العلامتين من الاجزاء واقسمها على اثني عشر فما خرج لك من القسمة
فهو اجزاء الساعات الزمانية في ذلك اليوم **الباب الثالث عشر** في معرفة ما مضى
من النهار من الساعات الزمانية اذا كان الطالع معلوما اذا اردت ذلك فارفع

ثم ادر الكرة حتى يصير اول الحمل على افق المغرب فانك ترى الجزء الذي علمت عليه من
اجزاء فلك معدل النهار قد وافى معه الافق الغربي وقد دارت الكرة من اجزاء الاول
مائة وثمانين جزءا وكذلك اذا ادرت الكرة حتى يصير جزء الشمس من الافق
الغربي الى الافق الشرقي وافى معه الجزء الذي علمت عليه من اجزاء فلك معدل
النهار الى الافق الشرقي فيوافيان جميعا على الافق الغربي والافق الشرقي فيكون
زمان النهار مساويا لزمان الليل وكذلك ان رفعت القطب عن الافق اكثر من
الربع او حططته وجدت العمل واحدا فيظهر لك ان الليل والنهار يتساويان
عند دخول الشمس اول الحمل واول الميزان في جميع المساكن وذلك ما اردنا ان نبين

الباب الثامن في معرفة اطوال النهار واقصره في جميع المساكن اذا اردت
علم ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق كم شئت من الاجزاء ثم ادر الكرة حتى
يصير اول السرطان على الافق الشرقي وتعلم على الجزء الذي وافى معه من اجزاء فلك
معدل النهار ثم ادر الكرة حتى يصير جزء اول السرطان على الافق الغربي وتعلم
على الجزء الذي وافى المشرق عند موافاة السرطان المغرب وعد ما بين العلامتين
واثبته ناحية واعمل مثل ذلك باول الجدي وتعرف ما يخرج لك من الاجزاء فاثبته
ناحية واعمل مثل ذلك باي جزء شئت من اجزاء فلك البروج فانك تجد اكثر النهار
زمانا اول السرطان واقل زمانا اول الجدي وتجد زمان نهار اول الحمل واول

الميزان مساوية لازمان ليلها وتجد ما كان من اجزاء فلك البروج بين اول
الحمل واول الميزان ازمان نهاره اكثر من ازمان ليله وتجد ما كان من اجزاء فلك
البروج من اول الميزان الى اول الحمل ازمان نهاره اقل من ازمان ليله وكذلك
ان رفعت القطب الشمالي اكثر من ذلك الارتفاع او حططته عن بعد ان يكون
القطب على الافق فيظهر لك ان اكثر النهار زمانا اذا كانت الشمس في اول السرطان
واقله ازمانا اذا كانت في اول الجدي فيظهر من هذا ان اطول النهار في جميع المساكن
نهار اول السرطان واقصرها نهار اول الجدي **الباب التاسع** في معرفة الاختلاف
بين نهار اي يومين فرض لنا في اي بلد شئنا اذا اردت ذلك فارفع القطب الشمالي
عن الافق بقدر اجزاء عرض البلد الذي تريد معرفة ذلك فيه وتعرف موضع الشمس
في اليوم الذي تريد معرفة اختلاف النهار بينهما فضع احد الجزئين على الافق
الشرقي وتعلم على الجزء من اجزاء معدل النهار الذي وافى معه الافق ثم ادر الكرة
حتى يصير جزء الشمس على الافق الغربي وتعلم على الجزء الذي وافى المشرق من اجزاء
فلك معدل النهار ثم عد ما بين العلامتين من الاجزاء واثبته ناحية ثم ارفع
القطب الشمالي واحطه حتى يصير بقدر عرض البلد الاخر وتعرف زمان نهار
ذلك الجزء كما عرفت زمان نهار الجزء الاول فما خرج لك من الاجزاء اثبته
ما كنت اثبت اولا فالفضل لاقل من الاكثر فما بقي فهو الاختلاف بين نهار

القطب الشمالي عن الافق بقدر عرض البلد الذي تريد معرفة ذلك فيه ثم
ضع جزء الطالع على الافق وتعلم على الجزء الذي وافى معه الافق من اجزاء
معدل النهار ثم ادر الكرة الى المشرق حتى يصير جزء الشمس على الافق وتعلم
على الجزء الذي وافى معه الافق من اجزاء فلك معدل النهار وعد ما بين العلامتين
من الاجزاء واقسمها على خمسة عشر فكل خمسة عشر ساعة مضت من النهار
وما لم يتم خمسة عشر فهو اجزاء من خمسة عشر جزءا من ساعة من النهار **الباب
الرابع عشر** في معرفة ما مضى من النهار من الساعات الزمانية اذا كان الطالع
معلوما ❊ اذا اردت ذلك فاستخرج ازمان ساعات ذلك اليوم كما علمت فيما تقدم
ثم ضع جزء الطالع على الافق الشرقي وتعلم على الجزء الذي وافى معه الافق من اجزاء
فلك معدل النهار ثم ادر الكرة راجعا الى المشرق حتى يصير جزء الشمس على الافق
وتعلم على الجزء الذي وافى معه الافق من فلك معدل النهار وعد ما بين العلامتين
من الاجزاء واقسمها على ما خرج لك من اجزاء ساعات ذلك اليوم فما خرج لك
من القسمة من ساعة او جزء فهو ما مضى من نهار ذلك اليوم من الساعات الزمانية
الباب الخامس عشر في استخراج الطالع اذا كان ما مضى من النهار
من الساعات المستوية معلوما ❊ اذا اردت ذلك فضع جزء الشمس على الافق
وتعلم على الجزء الذي وافى معه الافق من اجزاء فلك معدل النهار ثم اضرب

ما مضى من النهار من الساعات المستوية وكسورها في خمسة عشر واطلع
جزء الشمس وعد ما من الجزء الذي علمت عليه اولا الى ما يلي المشرق من اجزاء
فلك معدل النهار حتى تستوفي الساعات التي خرجت لك من ضربها في خمسة عشر وتعلم
على الموضع الذي انتهى اليه العدد واطلع الجزء الذي انتهى اليه العدد حتى يصير
على الافق وانظر اي جزء وافى معه من اجزاء فلك البروج فذلك الجزء هو الطالع
في ذلك الوقت فافهم ذلك **الباب السادس عشر** في معرفة استخراج الطالع اذا
كان مضى من النهار من الساعات الزمانية معلوما ❊ اذا اردت فاستخرج ازمان
الساعات لذلك الجزء على ما علمت فيما تقدم ثم ضع جزء الشمس على الافق الشرقي
وتعلم على الجزء الذي وافى معه الافق من اجزاء فلك معدل النهار واضرب ما مضى
من النهار من الساعات الزمانية وكسورها في ازمان ساعات ذلك اليوم فما خرج
لك من الضرب فعد مثله من الجزء الذي علمت عليه اولا الى جهة المشرق فحيث
انتهى العدد فعلم ثم علامة وادر الكرة حتى يصير تلك العلامة على افق المشرق
وانظر اي جزء وافى معه المشرق من اجزاء دائرة فلك البروج فذلك الجزء هو
الطالع في ذلك الجزء **الباب السابع عشر** في معرفة جزء وسط السماء
اذا كان الطالع معلوما ❊ اذا اردت ذلك فضع جزء الطالع على الافق وانظر
اي جزء في حلقة نصف النهار من اجزاء فلك البروج فذلك الجزء هو جزء

وسط السماء في ذلك الوقت وذلك البلد **الباب الثامن عشر** في معرفة
الجزء الطالع والغارب وقدر الارض اذا كان الطالع او جزء وسط السماء
معلوما ❊ اذا اردت ذلك فضع جزء الطالع او جزء وسط السماء ايما شئت
من دايرة البروج في موضعه وانظر اي جزء يوافي افق المغرب من فلك
البروج فهو الغارب والجزء الذي يوافي خط نصف النهار تحت الارض
من دايرة البروج فهو قدر الارض في ذلك الوقت **الباب التاسع عشر**
في معرفة قوس نهار اي كوكب فرض لنا من الكواكب المرسومة على الكرة ❊ اذا اردت
ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق من اجزاء حلقة نصف النهار بقدر عرض
البلد الذي تريد معرفة ذلك فيه ثم ادر الكرة حتى يصير الكوكب الذي تريد
معرفة قوس النهار نهاره على الافق الشرقي وانظر اي جزء يوافي معه من فلك
معدل النهار فعلم عليه ثم ادر الكرة حتى يصير ذلك الكوكب على افق المغرب
وانظر اي جزء في المشرق من الاجزاء فعلم عليه وعد ما بين العلامتين من الاجزاء
فما خرج فهو قوس نهار ذلك الكوكب في ذلك البلد وما بقي الى تمة ثلثمائة وستين
فهو قوس ليله **الباب العشرون** في معرفة استخراج جزء كل واحد من الكواكب
التي في الكرة من فلك البروج ❊ اذا اردت ذلك فادر الكرة حتى يصير الكوكب
الذي تريد معرفة جزئه من فلك البروج مع وجه حلقة نصف النهار الذي يلي

المشرق وانظر اي جزء يوافي معه تحت وجه حلقة نصف النهار من اجزاء فلك البروج
فذلك الجزء من فلك البروج هو جزء قدر ذلك الكوكب وهو له في الاكثر ايام كلها
وليس يتغير بتغير العرض **الباب الحادي والعشرون** في معرفة عرض اي كوكب
فرض لنا من الكواكب الثابتة المرسومة على الكرة ❊ اذا اردت ذلك فادر الكرة
حتى يصير الكوكب الذي تريد معرفة عرضه مع وجه خط نصف النهار وانظر الجزء
من دايرة البروج الذي يوافي معه تحت وجه هذه الحلقة فعد ما بين الكوكب
وجزء فلك البروج من اجزاء الحلقة فما خرج فهو عرض ذلك الكوكب في الجهة التي
فيها عن خط وسط السماء فان كان اقرب الى القطب الجنوبي فان عرضه جنوبي
وان كان اقرب الى القطب الشمالي فان عرضه شمالي وذلك العرض ثابت غير متغير
الباب الثاني والعشرون في معرفة استخراج ميل اي كوكب فرض لنا من الكواكب التي
على الكرة عن خط معدل النهار ❊ اذا اردت ذلك فادر الكرة حتى يصير الكوكب مع
وجه حلقة نصف النهار ثم انظر اي جزء يوافي معه خط نصف النهار فعلم عليه وعد
ما بين ذلك الجزء وبين الكوكب من اجزاء حلقة نصف النهار فما خرج لك فهو ميل
ذلك الجزء عن خط معدل النهار في الجهة التي الكوكب فيها فان كان الكوكب اقرب
الى القطب الشمالي كان ميله شماليا وان كان اقرب الى الجنوبي كان ميله جنوبيا وهذا
الميل ايضا ثابت غير متغير في المواضع كلها باذن الله تعالى **الباب الثالث والعشرون**

في استخراج ميل اي كوكب فرض لنا من الكواكب المرسومة على الكرة عن سمت رؤس اهل
اي بلد شئنا ❊ اذا اردت ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر اجزاء عرض البلد
الذي تريد معرفة ذلك فيه ثم عد من اجزاء حلقة نصف النهار من الموضع الذي
لاقاه الافق منها ستين جزء في ثانحو العدد فعلم هناك علامة فتلك العلامة هي سمت
رؤس اهل ذلك البلد ثم ادر الكرة حتى يصير الكوكب الذي تريد معرفة ميله عن سمت
الرؤس على خط نصف النهار وعد ما بينه وبين العلامة التي كنت علمت عليها من اجزاء
خط نصف النهار فما خرج لك من العدد فهو ميله عن سمت الرؤس اهل ذلك البلد
في الجهة التي الميل الميل فيها فان كانا الى ناحية القطب الشمالي كان ميله شماليا
وان كان مايلا الى ناحية قطب الجنوبي كان ميله جنوبيا وهذا الميل يتغير على قدر
اختلاف المساكن ولذلك احتجنا ان نرفع القطب على قدر عرض البلد الذي نعرف ذلك
الباب الرابع والعشرون في معرفة اعظم ارتفاع كل واحد من الكواكب الثابتة على
الكرة في اي بلد شئنا ❊ اذا اردت ذلك فاستخرج ميل الكوكب الذي تريد معرفة
اعظم ارتفاعه عن سمت الرؤس كما علمت بالباب الذي قبل هذا وانقصه من تسعين
فما بقي فهو اعظم ارتفاعه وان اردت بوجه آخر فارفع القطب الشمالي بقدر عرض البلد
وادر الكرة حتى يصير الكوكب على خط نصف النهار وعد ما بين الافق والجزء
الذي وقع عليه الكوكب من اجزاء خط نصف النهار فما خرج فهو اجزاء اعظم

ارتفاع ذلك الكوكب وهذا الكوكب ايضا يختلف على قدر اختلاف الاقاليم
الباب الخامس والعشرون في معرفة استخراج سعة مشرق اي كوكب فرض لنا من الكواكب
التي على الكرة في اي بلد شئنا ❊ اذا اردت ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر
اجزاء عرض البلد ثم ادر الكرة حتى يصير الكوكب الذي تريد معرفة سعة مشرقه على الافق
فعلم على الجزء الذي وقع عليه من اجزاء الافق ثم عد ما بين العلامتين من الاجزاء
فما خرج لك فهو سعة مشرق ذلك الكوكب في الجهة التي تلك الاجزاء فيها عن مطلع
رؤس الحمل والميزان فانها ان كانت في الشمال كانت مشرقية شمالية وان كانت في الجنوب
كانت مشرقية جنوبية وهذا ايضا يختلف على قدر اختلاف الاقاليم **الباب السادس
والعشرون** في معرفة استخراج بعد اي كوكبين فرض لنا من الكواكب التي على الكرة في اي
بلد فرض لنا ❊ اذا اردت ذلك فادر الكرة حتى يصير احد الكوكبين اللذين تريد
معرفة البعد بينهما على خط نصف النهار وعلم على الجزء الذي يقع عليه من اجزاء حلقة
نصف النهار ثم ادر الكرة حتى يصير الكوكب الآخر على خط نصف النهار وعلم على
الجزء الذي وقع تحته من اجزاء نصف النهار وعد ما بين العلامتين من الاجزاء
فما خرج لك فهو البعد بين الكوكبين في الجهة التي هو فيها وهذا البعد ثابت ابدا
غير مختلف في شيء من المساكن وكذلك يمكنك ان تعرف في اي ارتفاع شئت
من ارتفاع القطب الشمالي **الباب السابع والعشرون** في استخراج البعد بين مشارق

اي كوكبين فرض لنا من الكواكب التي على الكرة في اي بلد شئنا اذا اردت ذلك
فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر اجزاء عرض البلد الذي تريد معرفة ذلك فيه
وادر الكرة حتى يصير احد الكوكبين الذي تريد معرفة البعد بين مشرقيهما على الافق
فتعلم على الجزء الذي وقع عليه من اجزاء فلك الافق ثم ادر الكرة حتى يصير الكوكب
الاخر ايضا على الافق وتعلم على الجزء الذي وقع عليه من اجزاء الافق وعدد ما بين
العلامتين من الاجزاء فما خرج من العدد فهو البعد بين مشرقي ذينك الكوكبين
وهذا البعد ايضا يختلف لاختلاف المساكن **الباب الثامن والعشرون** في معرفة الكواكب
التي تطلع من الافق معا والتي تغرب معا والتي تتوسط السماء معا في كل واحد من الاقاليم
اعلم ان الكواكب التي تطلع معا وتتوسط السماء معا وتغرب معا والكواكب التي
تتوسط السماء معا وتغرب معا والكواكب التي تغرب معا وتتوسط السماء معا وتطلع
معا لا تكون الا في خط الاستواء فقط فان في خط الاستواء الكواكب التي تطلع
معا تغرب معا وتتوسط السماء معا ويكون دورانها كلها معا فاذا اردت ان تعرف
ذلك بالكرة فضع القطب الشمالي في الافق وادر الكرة فانك ترى الكواكب التي تشرق
على الافق الشرقي معا يصير ايضا على خط وسط السماء معا وتصير على الافق الغربي
معا ثم ارفع القطب الشمالي عن الافق كم شئت من الاجزاء وادر الكرة حتى يصير الكوكبان
على حلقة الافق ثم ادر الكرة حتى يصير احد الكوكبين على حلقة خط نصف النهار فانك

ترى الكوكب الاخر اما ان يكون قد جاوزها او قد قصر عنها وكذلك يظهر لك
اذا ادرت الكرة حتى يصير احد الكوكبين على افق المغرب واذا اردت ان تعرف الكواكب
التي تطلع والتي تغرب معا والتي تتوسط معا فارفع القطب الشمالي بقدر اجزاء
عرض البلد الذي تريد معرفة ذلك فيه ثم ادر الكرة وتفقد حلقة الافق الشرقي وحلقة
الافق الغربي وحلقة نصف النهار فتنظر ما يوافي عليها من الكواكب معا فما وافى
افق المشرق وما وافى افق المغرب معا فغروبه معا وما وافى خط نصف النهار فتوسطه
السماء معا وذلك ايضا يختلف على قدر اختلاف الاقاليم **الباب التاسع والعشرون**
في معرفة درجة طلوع كل واحد من الكواكب الثابتة الحر وغروبه وتوسط السماء
في كل واحد من الاقاليم اذا اردت فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر عرض البلد
التي تريد معرفة ذلك فيه ثم ادر الكرة حتى يصير الكوكب الذي تريد ان تعرف
درجة طلوعه على افق المشرق وانظر اي جزء من اجزاء دائرة البروج وافى معه الافق
فذلك الجزء وهو درجة طلوعه في ذلك البلد ثم ادر الكرة حتى يصير ذلك الكوكب
على الافق الغربي وانظر اي كوكب وافى معه جزء فلك البروج الافق الغربي فذلك
الجزء هو جزء درجة غروبه وادر الكرة حتى يصير ذلك الكوكب على خط نصف النهار
وانظر الجزء الذي يتوسط السماء معه من اجزاء دائرة البروج فذلك الجزء وهو
جزء وسط السماء وهو جزء الحقيقي من البروج واعلم ان جزء الطالع والغارب يختلف

باختلاف المساكن واما وسط السماء فانها ثابتة في كل الاقاليم **الباب الثلثون**
في معرفة استخراج ميل اي جزء شئنا من اجزاء دائرة فلك البروج اذا اردت ذلك
فادر الكرة حتى يصير الجزء الذي تريد معرفة ميله مع خط نصف النهار
الذي وقع عليه منها وتعلم عليه وتعلم ايضا على الجزء الذي وقع عليه الفلك
من فلك معدل النهار وعدد ما بين العلامتين فما خرج لك من الاجزاء فهو ميل
ذلك الجزء واعلم ان اول الحمل واول الميزان لا يحدث لهما ميلا البتة لانهما لا يتغيران
فلك معدل النهار ويقع عليهما جميعا جزء واحد من اجزاء فلك نصف النهار واما اول
الجدي واول السرطان فان ميلهما ثلثة وعشرون جزء وثلثة وثلثون دقيقة
وسائر الاجزاء يحدث ميلها اختلافا في هذه الثلثة والعشرين جزء والثلثة والثلثين
دقيقة وهذا الميل هو حالة واحدة ابدا في الاقاليم كلها وكذلك يمكنك ان تعرف
اذا رفعت القطب الشمالي عن الافق او لم ترفعه **الباب الحادي والثلثون**
في معرفة سعة مشرق اي جزء شئنا من اجزاء دائرة البروج في اي بلد شئنا اذا
اردت ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر اجزاء عرض البلد الذي تريد
معرفة سعة مشرق ذلك الجزء فيه ثم ادر الكرة حتى يصير ذلك الجزء على دائرة
الافق الشرقي فتعلم عليه وعدد ما بين العلامة وجزء طلوع اول الحمل فما اجتمع
لك من الاجزاء فهي سعة مشرق ذلك الجزء في الجهة التي ذلك الجزء فيها من معدل النهار

فان كان ذلك الجزء من البروج الشمالية كانت اجزاء سعة مشرقه شمالية
وان كان من البروج الجنوبية كانت اجزاء سعة مشرقه جنوبية وسعة المشارق
تختلف باختلاف المدن ولذلك احتجت ان ترفع القطب الشمالي عن الافق بقدر
عرض البلد الذي تريد معرفة ذلك فيه **الباب الثاني والثلثون** في معرفة استخراج
مطالع البروج في الفلك المستقيم اذا اردت ذلك فضع القطب الشمالي على الافق
وادر الكرة حتى يصير اول الحمل على الافق من جهة المشرق وانظر الجزء من اجزاء فلك
معدل النهار الذي وافى معه افق المشرق فتعلم عليه ثم ادر الكرة حتى يصير اول
الثور على الافق الشرقي وتعلم على الجزء الذي وافى معه الافق من اجزاء دائرة
معدل النهار وعدد ما بين العلامتين من الاجزاء فما خرج فهو اجزاء مطلع الحمل
في الفلك المستقيم وكذلك فافعل بالجوزا وباقي البروج فتبين كذلك مطالعها
في الفلك المستقيم واعلم ان مطالع الفلك المستقيم هي مثل اجزاء عمان البروج على
خط نصف النهار في اي بلد شئنا فان اردت ان تعرفها بخط نصف النهار في اي
بلد شئت فارفع القطب الشمالي بقدر عرض البلد الذي تريد ثم ادر الكرة حتى يصير
اول البروج الذي تريد معرفة مطالعه تحت وجه حلقة ٢ **الباب الثالث**
والثلثون في معرفة استخراج مطالع اي برج شئنا في اي اقليم شئنا اذا اردت
ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر عرض البلد الذي تريد معرفة ذلك فيه

ثم ادر الكرة حتى يصير اول جزء من البروج الذي تريد ان تستخرج مطالعه
على الافق الشرقي من اجزاء معدل النهار ثم ادر الكرة الى ما يلي المغرب حتى يطلع ذلك
البرج كله ويصير اول البرج الذي يليه على الافق الشرقي وتعلم على الجزء الذي
وافى الافق الشرقي من اجزاء فلك معدل النهار وعد ما بين العلامتين من الاجزاء
فما خرج لك فهو اجزاء مطالع فلك البروج في ذلك الاقليم فافهم **الباب**
الرابع والثلثون في معرفة الكواكب التي لا تغيب عن اي بلد اردنا معرفة ذلك فيه
من الكواكب المرسومة على الكرة ❊ اذا اردت ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق
بقدر اجزاء عرض البلد الذي تريد معرفة ذلك فيه ثم ادر الكرة دورة واحدة
فما كان من الكواكب مرة تحت خط نصف النهار بين القطب الشمالي والافق
فانها لا تغيب البتة عن ذلك البلد وتدور دائرة فوق الارض وما كان
مرة تحت خط نصف النهار بين القطب الشمالي وفلك معدل النهار فانها
تطلع وتغرب وتغيب وتنظر فما كان اقرب الى القطب الشمالي كان زمانه
فوق الارض اكثر وما كان منها اقرب الى القطب الجنوبي كان زمانه تحت الارض
اكثر باذن الله تعالى **الباب الخامس والثلثون** في معرفة الكواكب التي لا تظهر
في اي بلد شئنا من الكواكب المرسومة على الكرة ❊ اذا اردت ذلك فضع القطب الجنوبي
على الافق الجنوبي وعد منه في اجزاء حلقة نصف النهار بقدر عرض البلد الذي تريد معرفة
ذلك فيه

فيه ذلك وتعلم حيث انتهى العدد بها لاوسع ثم ادر الكرة دورة واحدة فما كان
ممرة من الكواكب على خط نصف النهار بين قطب الجنوب وبين العلامة التي على افقه
لا يظهر في ذلك البلد اصلا وما كان ممرة من الكواكب بين العلامة ودائرة معدل
النهار ذاهبا الى القطب الاخر فانها تظهر في ذلك البلد وهذا ايضا يختلف باختلاف
البلدان لان البلدان التي عرضها تكون الكواكب التي لا ترى فيها قليلة جدا
والبلدان التي عرضها كثيرة تكون الكواكب التي لا ترى فيها كثيرة فافهم ذلك
الباب السادس والثلثون في معرفة الكواكب التي ترى في ليلة واحدة مرتين بالعشي
بعد غروب الشمس في المغرب وبالغداة قبل طلوع الشمس في المشرق هذا يتهيأ في
الكواكب القريبة من القطب الشمالي اذا كانت الشمس في البروج الجنوبية ❊ فاذا اردت
ان ترى ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر اجزاء عرض البلد الذي تريد
ان ترى ذلك فيه ثم ادر الكرة حتى يصير جزء الشمس من البروج الجنوبية على الافق
الغربي وانظر اي كوكب يغرب معه من الكواكب التي فوق الارض فان ذلك الكوكب
في تلك الليلة يكون ظاهرا في المغرب بعد غروب الشمس ثم ادر الكرة حتى يغيب جزء
الشمس ويغيب ذلك الكوكب ويصير جزء الشمس على الافق الشرقي فانك ترى
ذلك الكوكب قد طلع من الافق قبل طلوع الشمس فيكون قد غاب بعد غيب
الشمس وطلع قبل طلوع الشمس ورايته في الليلة الواحدة مرتين بالعشي

بعد غروب الشمس وبالغداة قبل طلوع الشمس باذن الله **الباب السابع**
والثلثون في معرفة الكواكب التي ترى في الليلة المفروضة الليل كله فوق الارض
من الكواكب المرسومة على الكرة في بلد مفروض ❊ اذا اردت ذلك فارفع القطب الشمالي
على الافق بقدر اجزاء عرض البلد الذي تريد ذلك فيه وتعرف جزء الشمس الذي فيه الشمس
في الليلة التي تريد معرفة ذلك فيها ايضا ثم ادر الكرة حتى يصير الجزء الذي فيه الشمس من اجزاء
دائرة البروج على الافق الغربي وانظر اي كوكب يكون على افق المشرق من الكواكب
المرسومة على الكرة او قريب منه من الافق فذلك الكوكب الذي في تلك البلد يكون
ظاهرا فوق افقه الليل كله **الباب الثامن والثلثون** في معرفة اخراج الساعة
التي يطلع فيها اي كوكب شئنا من الكواكب المرسومة على الكرة في اي بلد شئنا في اي ليلة
شئنا ❊ اذا اردت ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر اجزاء عرض البلد
الذي تريد معرفة ذلك فيه وتعرف الجزء الذي فيه الشمس في تلك الليلة ثم ادر الكرة
حتى يصير ذلك الجزء على الافق الغربي وتعلم على الجزء الذي وافى معه الافق الشرقي
من اجزاء دائرة معدل النهار ثم ادر الكرة حتى يصير الكوكب الذي تريد معرفة ساعة
طلوعه على الافق الشرقي وتعلم على الجزء الذي وافى معه الافق من اجزاء دائرة معدل
النهار ثم عد ما بين العلامتين من الاجزاء واقسمها على خمسة عشر فما خرج لك من القسمة
فهو الساعات من الليل الذي فيه يطلع ذلك الكوكب وهذه الساعات ساعات مستوية

فاذا اردت ذلك بالساعات الزمانية فأقم الاجزاء التي خرجت لك
من فضل ما بين العلامتين على اجزاء ساعات تلك الليلة فما خرج لك من القسمة
فهي الساعات التي يطلع فيها ذلك الكواكب في تلك الليلة في ذلك البلد بالساعات
الزمانية **الباب التاسع والثلثون** في معرفة اخراج الساعة التي يغرب فيها
اي كوكب شئنا من الكواكب المرسومة على الكرة في اي بلد شئنا ❊ اذا اردت ذلك
فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر اجزاء عرض البلد وتعرف جزء الشمس في تلك
الليلة وادر الكرة حتى يصير ذلك الجزء على افق المغرب فلا محالة ان الكواكب التي
تريد معرفة ساعة غروبه يكون ظاهرا فوق الكرة فتعلم على الجزء الذي وقع على افق
الشرقي من اجزاء فلك معدل النهار لما وضعت جزء الشمس على الافق الغربي ثم ادر
الكرة حتى يصير الكوكب على الافق الغربي فتعلم على الجزء الذي وافى معه الافق الشرقي
من اجزاء دائرة معدل النهار ثم عد ما بين العلامتين من الاجزاء واقسمها على خمسة
عشر فما خرج لك من القسمة فهو عدد الساعات التي يغرب فيها ذلك الكوكب في تلك
الليلة في ذلك البلد وهي ساعات مستوية فاذا اردت ذلك الكوكب فوق الارض في تلك الليلة
بالساعات المتغيرة فان اردت ذلك بالساعات الزمانية فاقسم ما خرج لك من اجزاء
فلك معدل النهار على ازمان ساعات تلك الليلة فما خرج فهي ساعات زمانية
لوقت غروب ذلك الكوكب عن ذلك البلد ومقدار ساعات مقامه عليه **الباب الاربعون**

في معرفة ساعة طلوع القمر او اي كوكب شئنا من الكواكب المتحيرة في بلد شئنا في ليلة
شئنا اذا اردت معرفة ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر اجزاء عرض البلد
الذي تريد معرفة ذلك فيه ثم تعرض اجزاء القمر او اي الكوكب الذي تريد معرفة ساعة طلوعه
من اجزاء دارة البروج وعرضه وجهة عرضه وادر الكرة حتى يصير ذلك الجزء
من اجزاء دارة البروج تحت خط نصف النهار ثم عد من اجزاء حلقة نصف النهار
من موضع ذلك الجزء وبقدر عرض القمر او الكوكب المتحير في جهة عرضه وتعلم على الكرة
في الموضع الذي يلازق منتهاه ذلك الجزء فتلك العلامة هي موضع القمر او الكوكب
المتحير في تلك الليلة ثم ادر الكرة حتى يصير الجزء الذي فيه الشمس على الافق الغربي
وتعلم على الجزء الذي وافى معه الافق الشرقي من اجزاء فلك معدل النهار ثم ادر الكرة
حتى تطلع العلامة التي علمت عليها لوضع القمر او الكوكب وتعلم على الموضع الذي وافق
معه الافق الشرقي من اجزاء دارة فلك معدل النهار وعد ما بين العلامتين من
الاجزاء فما خرج لك فاقسمه على خمسة عشر ان كنت تريد معرفة ساعة طلوعه بالساعات
المستوية او على اجزاء ساعات تلك الليلة ان كنت تريد معرفة ساعات طلوعه
بالساعات الزمانية فما خرج من القسمة فهو الساعات التي يطلع فيها القمر او الكوكب
المتحير في تلك الليلة في ذلك البلد **الباب الحادي والاربعون** في معرفة تفاوت
ساعات غروب القمر او اي كوكب فرض لنا من الكواكب المتحيرة في ليلة شئنا او في بلد

شئنا

شئنا ❊ اذا اردت ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر عرض الذي تريد
معرفة ذلك فيه فلا محالة ان القمر او احد الكواكب المتحيرة يكون ظاهرا فوق الارض
فتعرف جزئه من فلك البروج وعرضه وجهة عرضه بالتقويم او بالزيج وادر الكرة حتى
يصير جزئه على خط نصف النهار وعد من اجزاء خط نصف النهار بقدر عرض الكوكب
في جهة عرضه وتعلم على الكرة في الموضع الذي انتهى اليه العد علامة فتلك العلامة
هي موضع القمر او الكواكب المتحيرة التي تريد من الكرة ثم ادر الكرة حتى يصير جزء الشمس
على الافق الغربي وتعلم على الجزء الذي وافى معها المشرق من اجزاء فلك معدل النهار
وادر الكرة حتى تصير تلك العلامة التي علمت على الافق المغرب وتعلم على الجزء الذي
وافى معه افق المشرق من فلك معدل النهار وعد ما بين العلامتين من الاجزاء واقسمها
على خمسة عشر فما خرج فهي ساعات مستوية لغروب القمر او ذلك الكوكب المتحير ومكثه
فوق الارض وان اردت ذلك بالساعات الزمانية فاقسم الاجزاء التي خرجت لك
على اجزاء ساعات الليلة فما خرج لك من القسمة فهو ساعات زمانية لمقام ذلك
الكوكب فوق الارض ووقت غروبه **الباب الثاني والاربعون** في معرفة ارتفاع
نصف النهار في بلد شئنا او في يوم شئنا ❊ اذا اردت ذلك فارفع القطب الشمالي
عن الافق بقدر اجزاء عرض البلد الذي تريد معرفة ذلك فيه وتعلم على الجزء الذي
يكون فيه الشمس في ذلك اليوم من اجزاء فلك البروج وادر الكرة حتى يصير الجزء الذي

علمت عليه تحت حلقة نصف النهار وانظر الى اي ناحية هو اقرب من الافق الشمالي
او الجنوبي فعد ما بينه وبين الافق من الاجزاء فذلك اجزاء ارتفاع نصف النهار
لذلك اليوم الذي تكون فيه الشمس في ذلك الجزء في ذلك البلد وهذا الباب
يختلف في الكثرة والقلة في الارتفاع باختلاف المساكن ولذلك احتجت ان رفع
القطب فيه بقدر اجزاء عرض البلد الذي تريد معرفة ذلك فيه **الباب الثالث
والاربعون** في معرفة اعظم ارتفاع كل واحد من الكواكب المرسومة في الكرة في اي بلد شئنا
اذا اردت ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر اجزاء عرض البلد الذي تريد
معرفة ذلك فيه ثم ادر الكرة حتى يصير الخطوط التي تريد معرفة اعظم الارتفاع
منه تحت حلقة نصف النهار وانظر الى اي جهة هو اميل فعد في تلك الجهة من اجزاء
حلقة نصف النهار الذي بين الجزء الذي وقع على الكوكب وبين الافق فما كان
فهو اجزاء ارتفاع ذلك الكوكب في ذلك البلد وهذا الاختلاف في الارتفاع
يختلف ايضا في البلدان ولذلك احتجت ان رفع القطب فيه بقدر اجزاء عرض البلد
الذي تريد معرفة ذلك فيه **الباب الرابع والاربعون** في معرفة الاختلاف بين اعظم
ارتفاع الكوكب في اليوم الواحد في بلدين مختلفين العرضين ❊ اذا اردت ذلك
فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر اجزاء عرض البلد الذي تريد من البلدين اللذين تريد
معرفة ذلك فيهما ثم ادر الكرة حتى يصير جزء الشمس من فلك البروج تحت حلقة

نصف

نصف النهار واعظم ارتفاع الشمس في ذلك اليوم ثم ارفع القطب الشمالي
او حطه بقدر اجزاء عرض البلد الاخر وادر الكرة حتى يصير ذلك الجزء تحت حلقة
نصف النهار وتعرف ايضا ارتفاعه فما وجدت من الاختلاف بين العددين فهو
الاختلاف بين اعظم ارتفاع الشمس في ذينك البلدين **الباب الخامس
والاربعون** في معرفة الموضع الذي يكون فيه السنة كلها يوما واحدا ستة
اشهر كلها نهارا لا ليل فيها وستة اشهر كلها لا نهار فيها ❊ اذا اردت ذلك
فارفع القطب الشمالي عن الافق تسعين جزءا فانه يكون عند ذلك القطب
في سمت الراس وفلك معدل النهار منطبق على الافق محاذيا للافق وقدر
السماء هناك دوران الرحاء وتكون السنة البروج الشمالية التي من اول
الحمل الى اول الميزان فوق الارض ابدا والسنة الابراج الجنوبية التي من اول
الميزان الى اول الحمل تحت الافق ابدا فتكون الشمس اذا كانت في السنة الابراج
الشمالية طالعة ابدا واذا كانت في الابراج الجنوبية كانت غايبة ابدا فتكون
ستة اشهر نهارا وستة اشهر ليلا وتكون السنة كلها يوما واحدا نصفها نهارا
ونصفها ليل وذلك في عرض تسعين **الباب السادس والاربعون** في معرفة البلد الذي
لا يطلع عليه كوكب البتة ولا يغرب عنه كوكب البتة لكن الكواكب التي هي ظاهرة فيه
تكون ظاهرة فيه ابدا والكواكب الخفية تكون ابدا خفية ❊ اذا اردت ذلك فارفع

القطب الشمالي عن الافق تستعين جزء وادر الكرة فانك ترى الكواكب التي هي فوق
الارض كلها تدور ايضا دورانا رحاويا فوق الارض ولا تغيب عنه البتة وترى الكواكب
التي تحت الافق تدور ايضا دورانا رحاويا تحت الارض ولا تطلع البتة وذلك
ايضا في عرض تستعين جزء **الباب السابع والاربعون** في معرفة الموضع الذي يكون
فيه النهار اربعا وعشرين ساعة مستوية اذا اردت ذلك فارفع القطب الشمالي
عن الافق بقدر ستة وستين جزء مستوية فاذا صارت الشمس في اول جزء من الجدي
لم تطلع فيه البتة فيصير الليل من حول الشمس الى الجدي اربعا وعشرين ساعة مستوية لا يكون
للنهار اصلا ويزيد اليها وينقص في ساير السنة من ساعة الى اربع وعشرين ساعة
ثم ادر الكرة وتفقد اول جزء من السرطان فانك تجده لا يغيب البتة فاذا صارت
الشمس فيه صار زمان الليل والنهار كله نهارا فيصير النهار اربعا وعشرين ساعة
فاذا جاوزت الشمس اول جزء من السرطان من اليوم الثاني تجد جزء واحد بعد
هذا الى جزء جزء يوما فيوما الى ان استوى الليل والنهار ثم ياخذ الليل الزيادة
الى اول الجدي فيصير الليل اربعا وعشرين ساعة لا نهار وهذا في عرض ستة وستين
جزء فاعلم ذلك **الباب الثامن والاربعون** في معرفة الموضع الذي يطلع فيه الثور قبل الحمل
اذا اردت ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق بقدر ثمانية وسبعين جزء وادر
الكرة فانك ترى الثور يتقدم الحمل في دورات الكرة وترى الحمل قد غاب والثور

لم يغب

لم يغب وترى الحمل اليا للثور وذلك ان الثور لا يغيب في هذا العرض والحمل يغيب
فيظهر ذلك بعد في العرض **الباب التاسع والاربعون** في معرفة المواضع الذي يجوز فيه
الشمس على سمت الراس اذا اردت ذلك فارفع القطب الشمالي عن الافق الى اي رفع شئت
بعد ان يكون اقل من اربعة وعشرين وعد ما من الافق على خط نصف النهار تستعين جزء
وعلم على الجزء الذي انتهى اليه عددك فتلك العلامة هي سمت الراس في ذلك البلد
ثم ادر الكرة فانك ترى جزء من اجزاء دايرة البروج يجوز اذا كان العرض اقل من اربعة
وعشرين جازت الشمس على سمت الراس في السنة مرتين وان كان اربعة وعشرين جازت
مرة واحدة وان اكثر لم تجز البتة تلك النقطة فتكون الشمس اذا صارت في ذلك الجزء
تجوز على سمت الراس لاهل ذلك البلد وهذه البلدان هي التي عرضها من جزء واحد الى
اربعة وعشرين فاعلم ذلك **الباب الخمسون** في معرفة البلدان التي لا يكون لشيء فيها
ظل اصلا في وقت ما من السنة واي وقت هو وفي اي يوم يكون ذلك اعلم ان الشمس
اذا صارت على سمت الراس في بلد من البلدان فان ذلك البلد في وقت مسامتة الشمس
الراس فيه لا يكون لشيء فيه ظل ما البتة ومسامتة الشمس الراس لا يكون الا على خط
نصف النهار فاذا اردت ان تعرف البلد الذي لا يكون لشيء فيه ظل اصلا فارفع
القطب الشمالي عن الافق على اي قدر شئت بعد ان يكون اقل من اربعة وعشرين
جزء وعد من الافق على خط نصف النهار تستعين جزء وعلم حيث انتهى العدد علامة

ثم ادر الكرة حتى يقع تحت العلامة جزء من اجزاء دايرة البروج فاليوم الذي يكون
الشمس في ذلك الجزء لا يكون في نصف نهاره لشيء من الاشياء ظل البتة فاعلم ذلك
الباب الحادي والخمسون في معرفة البلدان التي تكون الاظلال فيها في جهة واحدة
والتي تكون الاظلال فيها في الجهتين في الجنوب والشمال جميعا وفي وقت تكون
الاظلال جنوبية وفي اي وقت تكون الاظلال شمالية اعلم ان كل بلد يكون عرضه
اقل من اربعة وعشرين جزء فان الاظلال تكون من الجهتين جميعا اعني في الشمال
والجنوب والبلدان التي ترتفع القطب الشمالي عليها اكثر من اربعة وعشرين جزء تكون
اظلالها شمالية كلها وذلك ان الشمس اذا كانت على سمت الراس لم يكن لشيء ظل البتة
واذا كانت في الشمال عن سمت الراس كان الظل جنوبيا واذا كانت في الجنوب عن
سمت الراس كان الظل شماليا فاذا اردت معرفة ذلك بالكرة فارفع القطب الشمالي
عن الافق الى اي رفع شئت بعد ان يكون اقل من اربعة وعشرين جزء واستخرج
نقطة سمت الراس وادر الكرة فانك ترى بعض اجزاء دايرة البروج يجوز على الجنوب
عن نقطة سمت الراس وبعضها في الشمال والاجزاء التي تكون فيها الشمس في الجنوب
عن سمت الراس يكون الظل فيها شماليا والاجزاء التي فيها الشمس في الشمال يكون الظل
فيها جنوبيا بان الله تعالى **الباب الثاني والخمسون** في معرفة البلدان التي تمسها الشمس
فيها على سمت الراس مرة واحدة في السنة والتي تمسها على سمت الراس مرتين في السنة

مرة

وقت يكون ذلك البلد الذي يكون عرضه اربعة وعشرين جزء تمسها الشمس على سمت
الراس مرة واحدة وهو دخولها اول السرطان ان كان العرض شماليا وان كان العرض
جنوبيا كان ذلك في دخولها اول الجدي واذا كان العرض اكثر من اربعة وعشرين جزء
لم يكن شيء من ذلك فافهم واما البلدان التي تكون عروضها اقل من اربعة وعشرين
جزء فان ذلك يكون فيها مرتين مرة في جزء ما ومرة في نظيره من اجزاء دايرة البروج
فاذا اردت ان ترى ذلك في الكرة فارفع القطب الشمالي بقدر عرض البلد الذي تريد
معرفة ذلك فيه بعد ان يكون اقل من اربعة وعشرين جزء واخرج نقطة سمت الراس
على حلقة نصف النهار وادر الكرة دورة واحدة فانك تجد جزئين من اجزاء
دايرة البروج يجوزان تحت النقطة من سمت الراس جزء ونظيره واما اذا جاز
على سمت الراس اول السرطان على الكرة واول الجدي فانه انما يجوز ذلك الجزء وحده
مرة لا غير **الباب الثالث والخمسون** في اختلاف ارتفاع الشمس بالكرة في اي وقت شئت
اذا اردت ذلك فاتخذ ربع دايرة من صفر مساوية لربع حلقة نصف النهار وقسمها
بتسعين جزء متساوية واكتب عليها على ما تراها مكتوبة في حلقة نصف النهار
وعلق الكرسي شاقولا على الثقبتين اللتين هما في احد قوايم الكرسي واثبت الكرة
على الارض نصبا مستويا بحيث تكون الشمس ظاهرة عليها متقدما بالشاقول وادر الكرة
حتى يصير جزء الشمس فوق الارض وانزل على جزء الشمس من فلك البروج مقياسا

باي قدر شئت ومن اي جسم شئت الزاقا وثيقا بالشمع او غيره وارفع القطب
الشمالي عن الافق بقدر عرض البلد الذي تريده وانت فيه وادر الكرة تارة والكرسي
تارة حتى تطبق المقياس نفسه ولا يقع الظل منه على الكرسي البتة ثم اثبت الكرة
والكرسي على هيئتهما واقلع المقياس نفسه ولا يقع الظل منه على الكرسي البتة البتة
وعلم على جزء الشمس وضع ربع الحلقة التي كنت اتخذتها على الكرة وضعا يقع احد
طرفيها وهو الذي يبتدئ منه العدد على الافق وتمر بجزء الشمس وتنتهي الى النقطة
سمت الرأس وانظر اي جزء وقع من اجزاء الربع على جزء الشمس وكم العدد الذي
وقع عليه فذلك العدد هو اجزاء الارتفاع في ذلك الوقت فافهم ذلك **الباب
الرابع والخمسون** في معرفة الاوتاد الاربعة في الكرة ❊ اذا اردت ذلك فاخرج
الارتفاع على ما تعلمت في الباب الذي قبل هذا ثم انظر ما وقع على الافق الشرقي
من اجزاء دائرة البروج فهو الطالع وما وقع تحت حلقة نصف النهار من اجزاء دائرة
البروج فهو وتد السماء وما تحت افق الغارب وما وقع مقابل تحت خط نصف النهار
تحت الارض فهو وتد الارض فاعلم ذلك **الباب الخامس والخمسون** في معرفة
اخراج درجات البيوت الباقية ❊ اذا اردت ذلك فاخرج الطالع وتعرف
اجزاء الساعات الزمانية في ذلك الموضع وادر الطالع الى اسفل الارض
بقدر اجزاء ساعتين زمانيتين من اجزاء فلك معدل النهار وانظر الذي وقع

تحت

تحت حلقة نصف النهار من اجزاء دائرة البروج فهو التاسع ثم ادر الجزء الذي
على الافق الشرقي بقدر ساعتين اخريين وانظر الجزء الذي وقع تحت حلقة نصف
النهار فهو الثامن وادر الطالع الى افق المغرب وخط جزء الغارب الى اسفل بقدر
اجزاء ساعتين زمانيتين وانظر الى الجزء الذي وقع تحت حلقة نصف النهار فهو الحادي
عشر وخط الجزء الذي وافى افق المغرب ايضا بقدر اجزاء ساعتين اخريين زمانيتين
وانظر ما وقع تحت حلقة خط نصف النهار فهو الثاني عشر فيخرج لك باقي البيوت
لان الطالع نظير السابع والثاني نظير الثامن والثالث نظير التاسع والرابع
نظير العاشر والخامس نظير الحادي عشر والسادس نظير الثاني عشر فافهم ذلك
الباب السادس والخمسون في معرفة اخراج خط نصف النهار في اي بلد شئنا
واي وقت شئنا ❊ اذا اردت ذلك فخذ الارتفاع على ما تعلمت فيما تقدم وتعرف الطالع
فاذا فعلت ذلك فقد وضعت الكرة وضع الفلك وصار كالما فيها من الرسوم
سامتا لنظيرها في السماء فاذا رسمت خططت في الارض خطا على استقامة قطر
حلقة نصف النهار كان ذلك الخط خط نصف النهار في الارض بالموضع الذي
رسمت لك **الباب السابع والخمسون** في معرفة سمت القبلة في بلد شئنا واي وقت
شئنا ❊ اذا اردت ذلك فاخرج خط نصف النهار على ما تعلمت قبل هذا وتعرف
الاختلاف بين المدينة التي انت فيها وبين مكة في الطول وانظر في اي جهة هي

فعد من خط نصف النهار في تلك الجهة بقدر تلك الاجزاء من حلقة الافق
وتعلم على الموضع الذي انتهى اليه العدد واخرج في الارض خطا من مركز حلقة الكرسي
السفلية مسامتا لتلك العلامة فذلك الخط هو خط القبلة في ذلك البلد الذي
اردت ذلك فيه **الباب الثامن والخمسون** في معرفة اخراج موضع القمر والكواكب
شئنا من المتحيرة في الليلة التي يمكن ان تاخذ فيها اعظم ارتفاعه اذا اردت ذلك
فارصد القمر اياما من الكواكب المتحيرة الذي تريد حتى تعرف اعظم ارتفاعه باسطرلاب
او بربع او غيرهما ثم تعرف ارتفاع بعض الكواكب المرسومة على الكرة وتعلم على عدد ما
من اجزاء حلقة الربع الموقع تسعون على نقطة سمت الرأس وطرفه الموقع عليه
واحد على حلقة الافق وادر الكرة والربع بعد ان يكون طرفه على نقطة سمت الرأس
حتى يقع الكوكب الذي اخذت ارتفاعه تحت العلامة التي علمت على الربع ثم انظر
اي جزء وقع تحت حلقة خط نصف النهار من اجزاء دائرة البروج فذلك الجزء
هو الذي فيه القمر او الكواكب المتحيرة الذي اخذت ارتفاعه في ذلك الوقت
الباب التاسع والخمسون في اخراج عرض القمر واي كوكب فرض لنا من الكواكب
المتحيرة في الليلة التي يمكن ان تاخذ فيها اتم ارتفاعه ❊ اذا اردت ذلك فخذ
الجزء الذي هو فيه من اجزاء دائرة البروج كما علمت في الباب الذي قبل هذا وتعلم عليه
وتعرف اعظم ارتفاعه وجهته وعد من اجزاء حلقة خط نصف النهار في جهة ارتفاعه

بقدر

بقدر اجزاء ارتفاعه وتعلم حيث انتهى العدد ثم ادر الكرة حتى يصير الجزء الذي علمت عليه
من اجزاء دائرة البروج وهو جزء القمر او الكواكب المتحيرة والذي تريد تحت حلقة
خط نصف النهار وانظر تحت اي جزء وقع من اجزاء خط نصف النهار فان وقع
تحت الجزء الذي كنت علمت عليه فاعلم ان القمر او الكوكب المتحير لا عرض له البتة وان وقع
على وسط فلك البروج وان وقع في ناحية عنه فانظر في اي جهة وقع وعد الاجزاء
التي بين الجزء الذي وقع تحته وبين العلامة التي كنت علمت عليها فتلك الاجزاء هي
عرض القمر او الكوكب المتحير في تلك الليلة في الجهة التي وقعت الاجزاء فيها في خط فلك البروج
الباب الستون في معرفة خسوف القمر ان كان يقع في الشهر الذي نحن فيه ❊ اذا اردت
ذلك فتعرف عرض القمر ليلة الثالثة عشرة كما تعلمت في الباب الذي قبل هذا فان
كان لا عرض له البتة واتم ارتفاعه في تلك الليلة يقع على خط جزء من اجزاء فلك
البروج فاعلم انه يخسف في ذلك الشهر وان كان له عرض اكثر من جزء واحد واربع
دقائق فاعلم ان القمر لا يخسف في ذلك الشهر وان كان عرضه اقل من جزء واحد واربع
دقائق فهو يخسف لا محالة والله اعلم **الباب الحادي والستون** في معرفة كسوف الشمس
ان كان يقع في الشهر الذي نحن فيه ❊ اذا اردت ذلك فاعرف عرض القمر كما وصفنا
فيما تقدم ذكره في اليوم التاسع والعشرين فان وقع اعظم ارتفاعه على جزء من دائرة
البروج فان الشمس تكسف لا محالة وان لم يقع على جزء منها وكان له عرض فتعرف جهة

عرضه وانظر اجنوبية ام شمالية فان كانت جهة عرضه شمالية وكان عرضه اقل من جزء
واحد وسبعة وثلثين دقيقة فاعلم ان الشمس تنكسف في ذلك الشهر وان كان عرضه
جنوبيا وكان اقل من جزء واحد وسبعة واربعين دقيقة فان الشمس تنكسف وان كان
عرضه اكثر من جزء وسبعة وثلثين دقيقة في الشمال فانها لا تنكسف في ذلك الشهر وان كان
عرض القمر اكثر من سبعة واربعين دقيقة في الجنوب فان الشمس لا تنكسف في ذلك الشهر
والله اعلم **الباب الثاني والعشرون** في معرفة موضع اي كوكب شئنا من الكواكب الثابتة الغير
التي ليست بمرسومة في الكرة من اجزاء دائرة البروج اذا اردت ذلك فارصد الكوكب
الذي تريد معرفة جزء من اجزاء دائرة البروج حتى يصير في اتم ارتفاعه وتعرف بعض
ارتفاع بعض الكواكب المرسومة على الكرة في ذلك الوقت وادر الكرة حتى يصل الكوكب
على اجزاء ارتفاعه عن اجزاء المربع كما علمت فيما تقدم وانظر اي جزء يقع من اجزاء
دائرة البروج تحت حلقة خط نصف النهار فذلك الجزء هو جزء ذلك الكوكب الثابت
الذي اخذت اتم ارتفاعه **الباب الثالث والعشرون** في معرفة اخراج عرض اي كوكب
فرض لنا من الكواكب الثابتة التي ليست بمرسومة في الكرة اذا اردت ذلك فاعرف
اتم ارتفاعه وجهته وتعلم على جهته اي جهة من اجزاء حلقة نصف النهار في تلك الجهة
وتعرف جزء من اجزاء دائرة البروج كما علمت في الباب الذي قبل هذا وادر الكرة
حتى يصير جزء على خط نصف النهار على جزء واعظم ارتفاعه الذي كنت علمت

فان ذلك

فان ذلك الكوكب لا عرض له وانه على خط وسط البروج وان وقع ناحية منه فانظر
اي ناحية وقع وعد ما بينه وبين العلامة التي كنت علمت على جزء من اجزاء خط
نصف النهار فما خرج لك فهو عرض ذلك الكوكب في تلك الجهة **الباب الرابع والعشرون**
في معرفة بعد اي كوكب فرض لنا من الكواكب الثابتة الغير المرسومة
على الكرة عن فلك معدل النهار اذا اردت ذلك فاعرف اتم ارتفاع في جهته وعد
شكله من اجزاء حلقة نصف النهار في تلك الجهة وتعلم حيثما انتهى عددك ثم عرف
ارتفاع ذلك الكوكب كما عرفت فيما تقدم من ارتفاعه وادر الكرة حتى يصير جزء من اجزاء
فلك البروج تحت حلقة نصف النهار وعد ما بين العلامتين التي علمت من خط
معدل النهار من اجزاء حلقة خط نصف النهار فما خرج فهو اجزاء بعد ذلك
الكوكب عن خط معدل النهار **الباب الخامس والعشرون** في معرفة البعد بين اي كوكب
فرض لنا من الكواكب التي ليست بمرسومة على الكرة وبين نقطة سمت الرأس
واعرف اتم ارتفاع الكوكب الذي تريد ميله عرفت الرأس وعد من اجزاء
حلقة خط نصف النهار ميل اعظم ارتفاعه وعلم حيثما انتهى عددك من اجزاء
حلقة خط نصف النهار وعد ما بين العلامتين من الاجزاء فما خرج لك فهو
اجزاء مثل ذلك الكوكب عن سمت الرأس في ذلك البلد **الباب السادس والعشرون**
في معرفة ما مضى من ساعات يومك المستوية من الكرة فانظر الى ارتفاع وقتك

من درجة الشمس واعلم على طالع الوقت وعلى ما طلع من فلك معدل النهار ثم
اعكس درجة الشمس حتى تضعها على الافق الشرقي واعلم على فلك معدل النهار حيث
يبلغ من المشرق ثم عد ما بين العلامتين من فلك معدل النهار واجب لكل
خمسة عشر درجة ساعة مستوية **الباب السابع والعشرون** في معرفة قوس نهار
يومك من الكرة اذا اردت ذلك فاطلع درجة الشمس من افق المشرق واعلم
عليها وعلى الطالع من فلك معدل النهار وادر درجة الشمس حتى تبلغ بها
افق المغرب واعلم على ما بلغ افق المشرق من اجزاء فلك معدل النهار وعد ما بين
العلامتين فما بلغ فهو قوس نهار يومك م تمت الرسالة في ٢ صفر سنة ١٢٢٨
والحمد لله رب العالمين الى صلى الله على محمد وآله

بعض ابواب التحفة زينية — وفرغت من تحريره في ليلة الاثنين — الذي اسمه شرف الدين محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اول در بيان حد اسطرلاب والقاب اجزاء وخطوط آن اسطرلاب
دو نوع بود كرتي ومسطح ومسطح دو صنف بود شمالي وجنوبي ومقصود درين رساله
بيان احوال اسطرلاب مسطح شماليست وبعضي از علماء اينفن در حد اسطرلاب مسطح اينچنين
فرموده اند كه هو جسم مشتمل على صفائح مرسوم فيها خطوط مستقيمة ومستديرة تامة وناقصة
متوازية وغير متوازية تعرف به كثير من احوال الفلكيات والارضيات والزمانيات وقد
از احوال فلكيات احوال بعضي كواكب است ودوايره واجزاء آن كه بر فلك مفروض ميكردد

مثل ارتفاع آفتاب وموضع آن از فلك البروج ودوايره طالع وقت واشال اين امور واز
احوال ارضيات آنچه تعلق بقاع زمين واجزاء آن داشته باشد مثل طول وعرض شهرها
ومسافت ما بين دو شهر وبلندي ديوارها وكوهها وتعيين قبله وقنات جاري نمودن
واشال آن ومراد از احوال زمانيات آنچه تعلق بساعات واوقات داشته باشد مثل آنكه
از مضي چند ساعت كذشته وچند ساعت مانده ووقت ظهر وعصر ووقت طلوع فجر
وغروب شفق واشال آن واجزاء اسطرلاب را اعضا ميكويند واين اعضا يا كلي بود يا جزوي
عضو كلي آن بود كه جزو عضو ديكر نباشد مثل فرس وعضو جزوي آن بود كه جزو عضو
ديكر باشد مثل عروه واعضاء كلي اسطرلاب هفت بود اول ام كه اعظم اعضاء اسطرلاب است
وآن مشتملست بر پنج جزو علاقه حلقه عروه كرسي جره وبعضي جره را يكي ميدانند
دوم عضاده است كه بر پشت اسطرلاب ميكردد وآن مشتملست بر چهار جزو دو شظيه
ودو ولبنه كه انها را دفتان نيز كويند سيوم صفائح كه در داخل اسطرلاب بند وانها را
بمنزله يك عضو كرفته اند وعدد معتبري ندارند اما در داخل اسطرلاب ما بين دو وهفت باشد
ههنا مرسوم عنكبوت وانرا شبكه نيز خوانند وآن مشتملست بر مدير ومرعيد اسلي الجدي ومنطقة
البروج وشظايا اي كواكب واين شظايا در داخل اسطرلابات ما بين دوازده وبيست باشند
پنجم فرس ششم فلس هفتم قطب واسطرلاب را بعضي ديكر هشت از اعضا جزئيه كه در آن
رسايل مذكور نيست وانرا ممك كويند وصناع اسطرلاب كاهي از اجزاء ام مي سازند
وكاهي جزو سيوم پس اعضا كلي وجزوي اسطرلاب كه مدار اي مخصوصه دارد بعضي باشد
وبعضي شمار اكثر انها را درين رساله مندرج ساخته است امات وصفائح وشظايا بدان

پس حلقه عرض و علاقه است میان ظل فرض و مضاده و قطب و مرجی کوکبی و مدیر
و عنکبوتات در آن **فصل** انقاب خطوط که بر اسطرلاب مرسوم است مختلف بود
اما خطها که بر ظهر اسطرلابات دو خط که بر ظهر لوح با یکدیگر بر مرکز جوف تقاطع کرده اند آنکه
از جانب علاقه آید آن را خط علاقه و خط وسط السماء گویند و دیگر خط افقی و خط شرق
و مغرب و مابین دو خط دایره ظهر جوف بچهار ربع منقسم شود و یکی ربع اول و دیگر ربع ثانی
بنود قسم منقسم باشد و آن اقسام را اجزاء ارتفاع نامند و ربع مقابل آن را که با اقسام مختلف منقسم
اجزاء ظل گویند و گاه باشد که دو ربع متقابل دیگر را باین طریق منقسم سازند و بعرض عرض
گاهی خطها کشیده باشند آنها را خطوط ساعات معوج خوانند و اما خطوط صفایح دو خط
که بر مرکز صفیحه متقاطعند یکی که باستقامت خط علاقه است خط نصف النهار و خط وسط
السماء و دیگر را خط مشرق و مغرب و خط استوا باشد و نصف آن که بجانب جهت شرق خط
مشرق و نصف دیگر را خط مغرب گویند و بر هر یک از دو وجه صفیحه رقم عرض شهرها
اطول ایام آن عرض نویسند و سه دایره متوازی که مرکز هر سه مرکز صفیحه است کوچک را
مدار راس السرطان و بزرگ را مدار راس الجدی و میانه را مدار راس الحمل و المیزان گویند
و دو دایره متوازی را که بر گرد یکدیگر است بعضی تام و بعضی ناقص منطقات خوانند و گویند
که داخل هر دو واقع است و حرف ص در آن است سمت الراس باشد و آنکه بیرون هر دو واقع است
افق مشرق و مغرب و منطقه نیز بدان اطلاق کنند و عدد منطقات در اسطرلاب تام نود
و در نصفی چهل و پنج و در ثلثی سی و در سدسی پانزده بود و آن اقسام اعداد که مابین
منطقات ثبت شده متزاید میشود تا بنود که رقم صادات و تزاید مذکور اسطرلاب

تام واحد و احدات و در نصفی دو و دو و در ثلثی سه سه و در سدسی شش شش و در نود
منطقات که آن را قسم تحت الارض گویند ده ده قوس رسم کنند که آن قسم باین قوسها و خط
وسط السماء و دو جانب افق بدوازده قسم شود و بر هر قسمی نقطه رقم آن نویسند و آن
قوسها را خطوط ساعات معوج خوانند و در بعض صفایح قوسها کشند که بر نقطه ص
بهم رسند آنها را دوایر بهوت نامند و گاهی بر قسم تحت الارض نیز بر کشند **فصل**
و اما خطوط عنکبوت بر منطقة البروج لمساوی بروج اثنی عشر ثبت نمایند و هر بروجی را
موافق اسطرلاب منقسم سازند شش شش در سدسی و سه سه در ثلثی و هکذا و بر هر یک
از شظایا اسم کوکبی از ثوابت مشهوره نویسند و آنچه از این کواکب داخل منطقة البروج است
عرض شمالی بود و آنچه خارج آن بود عرض جنوبی و در بعضی اسطرلابات صفیحه باشد
که در مدارات ثلثه و خط وسط السماء و خط مشرق و مغرب میلهای صفایح باشد لیکن
هر یک از رباع از آن بدو قسم منقسم سازند بدو خط متقاطع بر مرکز و هر قسم از هر یک
از آن چهار خط که در مابین راس الحمل و هر یک از دو مدار دیگر افتد به بیست و چهار قسم
کرده باشند آن اقسام را درجات میل خوانند و بر هر ربع از آن رباع صفیحه قوسها کشند
که بر یک نقطه تقاطع کند هر یک از آن قوسها افق شرقی موضعی بود که عرض آن بجانب افق شده
و چون صفیحه را چنان بدارند که آن قوس بر جانب چپ افتد و حد بدان جانب بود خط
وسط السماء آن افق خطی بود که از مرکز صفیحه بجهت فوق رود **باب چهارم**
در معرفت طالع فجر اول و غروب شفق ثانی کوکبی را که کواکب مثبت عنکبوت ارتفاع
بگیریم و شظیه از این منطقه آن ارتفاع کنایم پس ملاحظه نمائیم که در آن حال نظیر

آفتاب بر کدام نقطه واقع است آنچه باشد مقدار ارتفاع ظل ارض را باشد پس اگر غروب بود
و بیشتر از هیجده درجه باشد هنوز فجر اول طالع نشده و اگر کمتر باشد طالع شده خواهد
بود و اگر هیجده درجه بود اول وقت طلوع آن است و اگر شرقی بود و کمتر از هیجده درجه
باشد هنوز شفق ثانی غروب نشده باشد و اگر هیجده درجه باشد آنها غروب آن باشد و اگر
بیشتر بود غارب شده خواهد بود **باب نوزدهم** در معرفت مقدار ساعات مستوی مابین
طلوع فجر اول و طلوع آفتاب و همچنین مابین غروب آفتاب و غروب شفق نظیر
آفتاب را بر منطقه هر روز در درجه غربی گذارند و مرئی نشان کنند بعد از آن بر افق غربی هفت
و مرئی نشان کنند و از نشان اول بر قوائم بشمرند آنچه شود بر پانزده قسمت نمایند آنچه
بیرون آید ساعات مستوی باشد اما نه طلوع فجر اول و طلوع شمس و اگر نظیر در آنجا را
بر افق مشرق گذارند و مرئی نشان کنند و بعد از آن بر منطقه هر روز درجه شرقی گذارند
و مرئی نشان کنند و از نشان اول بر قوائم بشمرند آنچه شود بر پانزده قسمت نمایند آنچه
بیرون آید ساعات مستوی بود میانه غروب شمس و غروب شفق ثانی **باب بیستم**
معرفت مقدار ساعتی که از بیرون در آن مابین بوده باشد شارع عرض به دو خانه و بیرون
قلعه که بواسطه محاصره بنزدیک آن نتوان رفت و امثال آن طریق اینکه چنان است که
دو خانه یا بجائی که از آنجا اسفل دیوار قلعه را توان دید باید آن اسطرلاب را معلق
ساخته عضاده را بگردانند تا خط شعاعی از دو ثقبه بگذرد و بموضعی که معرفت بعد آن
مطلوب است مثلا آن کنار دو خانه یا اسفل دیوار قلعه برسد بعد از آن بر کرسی
دارند و ثقبه موضعی دیگر ببینند بشرطی که اسطرلاب بلند تر و زیرتر نشود پس بعد آن موضع

از موقف بمقدار بعد موضع مطلوب باشد و در تعمل واجبات که مابین موقف و مطلوب
از دو موضع مرئی در تسطیح مثل یکدیگر باشند **باب بیست و یکم** در معرفت مقدار
ارتفاع مرتفعات که بمسقط الحجر نتوان رسید مثل منار و درخت و امثال آن که مانعی از دور
باسفل آن نباشد طریق اینکه چنان است که شظیه ارتفاع را چهل و پنج گذارند و اسطرلاب را
معلق داشته پیش و پس روند تا از دو ثقبه سر مرتفع را ببینند و چون سر مرتفع مرئی شود
از مکان رو تا آن تا اسفل مرتفع باید بپیمود و آنچه باشد قدر خود را بر آن باید افزود
آنچه شود مقدار ارتفاع آن مرتفع خواهد بود و شرط اینکه آن است که زمینی که مابین مکان
مرئیت و اسفل مرتفعست مسطح باشد که اگر پست و بلند باشد باینعمل ارتفاع معلوم نتوان کرد
و بعملی که در باب که بعد از این مذکور میشود احتیاج افتد **باب بیست و دوم**
در معرفت ارتفاع مرتفعاتی که بمسقط الحجر نتوان رسید خواه مسقط الحجر نداشته باشد
مثل کوه و خواه مسقط الحجر داشته باشد اما از صوابان مانعی بوده باشد مثل بروج
قلعه در وقت محاصره و امثال آن طریق اینعمل چنان است که در زمین هموار باید سیم و ارتفاع
سر مرتفع بگیریم و ملاحظه نمائیم که در آن وقت شظیه دیگر بر کدام خط از خطوط ظل است
و موضع قدم خود را نشان کنیم و یک اصبع یا یک قدم از ظل زیاده یا نقصان کنیم و پیش
و پس رویم تا نوبت دیگر سر مرتفع را از دو ثقبه ببینیم پس مابین موقف اول و موقف ثانی
بر پیمائیم آنچه باشد در دوازده ضرب کنیم اگر شظیه بر ظل اصابع باشد و در هفت ضرب کنیم
اگر بر ظل اقدام باشد آنچه حاصل شود مقدار ارتفاع مرتفع باشد **باب بیست و سوم**
در معرفت ارتفاع دیوار قلعه که بمسقط الحجر آن مانعی باشد بطریقی که از مختصرات این صنعت

طریق اینعمل چنان است که اگر بعد اسفل دیوار قلعه را بطریقی که در باب بیستم مذکور
شده معلوم سازند و در آن موضع که بعد آن موقف ما بمقدار بعد اسفل قلعه است تقعیر
از چوب نصب نمایند و سر دیوار قلعه را از ثقبتین به بینند و بی آنکه اسطرلاب را بیابند
یا پست شود جزوی از آن چوب که نصب نموده اند از دو ثقبه به بینند ارتفاع بقدر
ارتفاع دیوار قلعه باشد و مخفی نیست که عمل باین طریق بسیار اسهل است از عمل بطریق
مشهور که مذکور شد **باب بیست و چهارم** در معرفت عمق چاه باید که چوبی بر سر چاه
اندازند که دو ذراع و نصف سازند و بر وسط آن چوب نشان کنند چنانچه مثلی
درخشنده که چون بقعر چاه رسد از سر چاه نمایان باشد از آن نشان بچاه اندازند که مطلع
خود بقعر چاه رسد و نزدیک چاه ایستاده عضاده را بکردانند تا خط شعاعی از ثقبتین
بگذرد و مقاطع چوب شود و آن جسم از قعر چاه مرئی شود پس بمقدار آن چوب که بین
آن نشان و نقطه تقاطع خط شعاعی با چوب باشد به بینیم و در مقدار قدم خود ضرب
کنیم و حاصل ضرب را بر ما بین قدم خود و تقاطع خط شعاعی با چوب قسمت نمایند خارج
قسمت مقدار عمق چاه بود **باب بیست و پنجم** در معرفت احداث قنوات و جاری نمودن
آبها چون چاه اصل را حفر نمایند و خواهند بدانند که در کدام موضع آب از بر روی
زمین می افتد طریق اینعمل چنان است که نی چند بهم وصل نمایند که مساوی عمق آن چاه
شود و شخصی که قد او مساوی قد ما باشد آن نی را بدست گرفته بالا بدارد و آن
جانب روده که آب بآن صوب جاری خواهد شد و ما بر سر چاه ایستاده باشیم و عضاده
بر خط مشرق و مغرب گذاشته از ثقبه ملاحظه نمائیم تا وقتی که سر آن نی را به بینیم

آنجا که در آن وقت موقف شخص باشد آب بروی زمین افتد و اگر نوبه نی آنمقدار روده
شود که سر آن را نتوان دید بر سر نی شمعی روشن کنیم و در شب اینعمل بجا آورده
باب بیست و ششم در معرفت جاری نمودن قنوات بطریقی آسان که از مخترعات
این فقیر است و احدی از علماء اینفن بر وقوف آن نیفتاده و در اینعمل احتیاج بمعونت
دیگری نیست و در نزد نیز احتیاج نباشد و آن چنانست که معلوم نمائیم که عمق چاه اصل
چند مثل قد ماست و چون مشخص شود که ده مثل است مثلا عضاده را بر خط مشرق
و مغرب گذاریم و سر چاه را نشان کنیم و چندان دور شویم که از ثقبتین آن نشان را
به بینیم باز موقف خود را نشان کنیم و دور شویم تا از ثقبتین نشان دوم مرئی
شود و باین منوال عمل نمائیم تا وقتی که نشان دهم را از ثقبتین به بینیم آنجا که
موقف ما است آب قنات بر روی زمین خواهد افتاد **باب بیست و هشتم** در معرفت
آنکه وقت تحویل سال عالم روز خواهد بود یا شب چون جزو طالع از بر افق مشرق گذارد
ملاحظه نمایند که اول حمل در آن حال فوق الارض است یا تحت الارض یا بر افق شرقی و عاشر
اگر فوق الارض بود تحویل در روز واقع شود و اگر تحت الارض بود تحویل شب واقع شود
و اگر بر افق شرقی بود تحویل در وقت طلوع آفتاب بود و اگر بر افق غربی بود در وقت
غروب بود پس چون معلوم شود که تحویل در روز است یا در شب و خواهند معلوم سازند
که بعد از چند ساعت روز یا بعد از چند ساعت شب واقع خواهد شد باید که بطریقی
که در بابی که بعد از این بابست عمل نمایند **باب بیست و هفتم** در معرفت آنکه سال
تحویل عالم بعد از چند ساعت روز یا بعد از چند ساعت شب واقع خواهد شد طریق

اینعمل چنانست که چون درجه طالع سال را بر افق مشرق گذارند مرئی نشان کنند
پس جزو آفتاب را بر افق مشرق نهند اگر فوق الارض باشد و بر افق مغرب اگر تحت الارض
باشد باز مرئی نشان کنند و آن نشان دوم تا نشان اول بر توالی بشمرند و بر آن روز
قسمت نمایند آنچه بر روده آید ساعات گذشته باشد از اول روز تا وقت تحویل یا از
اول شب تا وقت تحویل و اگر نخواهند جزو آفتاب را اگر وقت تحویل فوق الارض بود جزو
او را اگر تحت الارض بود به بینند که وقتی که درجه طالع سال بر افق شرقی بود یکبار
خط از خطوط ساعات معوج افتاده آنچه باشد ساعات مستوی باشد گذشته
از روز یا شب چه در وقت میانه ساعات مستوی و معوج تفاوت نباشد
باب سی و یکم در معرفت ارتفاع قطب فلک البروج در هر وقت که خواهند طریق اینعمل
چنانست که طالع وقت معلوم سازند و نود درجه از آن نقصان کنند و ملاحظه
نمایند که در آن وقت که درجه طالع بر افق شرقی گذاشته باشند آن موضع بر کدام مقنطره
افتاده و ارتفاع آن چند است آنچه باشد از نود درجه نقصان باید نمود آنچه بماند ارتفاع
قطب فلک البروج بود در آن وقت **باب سی و یکم** در معرفت طالع وقت در هر عرض
که از آن در اسطرلاب صفحه باشد طریق اینعمل چنانست که طالع طالع را بصفحه که
آن شهر نزدیکتر باشد معلوم سازیم و میل آن طالع را نیز معلوم سازیم و از آن ارتفاعی که میان
عرض شهر و عرض صفحه است ضرب کنیم و بر میل کلی قسمت نمائیم آنچه بر روده آید تعدیل
بود پس درجه طالع را بر افق مشرق گذاریم و مرئی نشان کنیم پس اگر عرض صفحه بیشتر از عرض
شهر بود و میل طالع شمالی باشد عنکبوت را بر توالی بریع بگردانیم و اگر جنوبی بود بر خلاف

توالی تا مرئی بقدر تعدیل از موضع خود زایل شود و اگر عرض صفحه کمتر از عرض شهر
باشد و میل طالع شمالی عنکبوت را بر خلاف توالی بگردانیم و اگر جنوبی بود بر توالی تا مرئی
بقدر تعدیل زایل شود پس ملاحظه نمائیم که در آن وقت بر افق شرقی چه افتاده آنچه باشد
طالع باشد در آن شهر **باب سی و دوم** در معرفت عرض بلد طریق اینعمل چنانست
که نزدیک بنصف النهار ارتفاع آفتاب چند نوبت بگیرند تا بجائی رسد که غایت ارتفاع
باشد پس درجه آفتاب را معلوم سازند و میلش بگیرند پس اگر آفتاب در برج شمالی باشد
میل را از غایت ارتفاع نقصان نمایند و اگر در برج جنوبی بود بر غایت ارتفاع افزایند آنچه
شود از نود نقصان کنند هر چه بماند عرض بلد باشد و اگر آفتاب در اول حمل باشد غایت
ارتفاع را از نود نقصان نمایند آنچه بماند عرض بلد بود و اگر غایت ارتفاع کمتر از نود
مثبت بر عنکبوت معلوم سازند و بعد آن از مدار بگردانند پس اگر بیرون از مدار عمل
کند بعد شمالی بر غایت ارتفاع افزایند و اگر اندرون آن دور کند از آن نقصان نمایند
آنچه شود از نود نقصان کنند باقی عرض بلد بود **باب سی و سیم** در معرفت
عرض بلد بدو طریق دیگر طریق اول چنانست که چون کواکب بدی الظهور را بر دایره
نصف النهار در ارتفاع باشد یکی اعلی و یکی ادنی پس هرگاه ارتفاع اعلی و ادنی یکی
از آن کواکب معلوم سازند و اقل از اکثر نقصان نمایند و آنچه بماند بدو نصف سازند
و یک نصف بر ارتفاع ادنی افزایند یا از ارتفاع اعلی کم نمایند عرض بلد حاصل شود و اگر
اقل با اکثر جمع نمایند و مجموع را بدو نصف سازند عرض بلد نیز حاصل آید و طریق ثانی
چنانست که منطقه کواکب را از کواکب خارج منطقة البروج مثل نجوم و قلب العقرب و سماک

علامه گذارند و مقنطره را نشان کنند بعد از آن ارتفاعات از آنکوکب بگیرند تا غایت ارتفاع
آن معلوم شود پس اگر غایت ارتفاع آن ملتقی آن مقنطره باشد عرض بلد با عرض صفحه
یکی خواهد بود و اگر غایت ارتفاع آن زیاده بر آن مقنطره باشد تفاوت ما بین آن ارتفاع
از عرض صفحه نقصان کنند و اگر کمتر باشد تفاوت مذکور را بر عرض صفحه افزایند آنچه
شود عرض بلد خواهد بود **باب سی و چهارم** در معرفت طول بلد طریق اینعمل چنانست
که خوفی در بلدی که معلوم الطول بود استخراج نمایند و ساعات ابتداء آن یا ابتداء
استغراق یا ابتداء ابتداء یا اتمام ابتلا از نصف النهار مقدم یا مؤخر آن بلد استخراج کنند
و در بلد مطلوب الطول ملاحظه نمایند که چون یکی از احوال اربعه بفعل آید یکی از شواهد
ارتفاع گیرند و ساعات بعد از نصف النهار مقدم یا مؤخر معلوم کنند پس اگر ساعات
بعد حال مفروض در آن بلد مساوی ساعت بعد آن باشد در بلد معلوم الطول طول هر دو
یکی باشد و اگر مختلف باشد فضل یکی بر دیگری بگیرند و هر ساعتی را پانزده درجه
و هر چهار دقیقه را یک درجه آنچه حاصل آید تفاوت ما بین الطولین باشد پس اگر ساعات
بعد از نصف النهار مقدم باشد و فضل ساعات بعد بلد مطلوب الطول را باشد یا ساعات
بعد از نصف النهار مؤخر باشد و فضل ساعات بعد بلد مطلوب الطول را باشد آن
تفاوت را بر طول معلوم افزایند و الا از آن نقصان نمایند تا طول بلد حاصل آید
باب چهل و نهم در معرفت تعیین قبله پوشیده نماند که حال هر شهری در طول
و عرض نسبت بمکه مقطع از هشت قسم بیرون نیست اول آنکه طول آن شهر مساوی طول
مکه بود و عرض آن بیشتر از عرض مکه باشد دوم آنکه طول مساوی طول مکه و عرض آن کمتر

باشد سیم آنکه عرض مساوی و طول بیشتر باشد چهارم آنکه عرض مساوی و طول کمتر باشد
پنجم آنکه هر یک از طول و عرض آن بیشتر باشد ششم آنکه هر یک کمتر باشد هفتم آنکه
عرض آن کمتر و طول بیشتر هشتم عکس این و سمت قبله در قسم اول نقطه جنوبی باشد
و در قسم ثانی نقطه شمال چه در این دو قسم بلد با مکه تحت یا یک دایره نصف النهار
واقع خواهند بود و اما قسم ثالث و رابع بعضی از علماء این فن را گمان شده که در قسم
ثالث قبله نقطه مغرب است و در قسم رابع نقطه مشرق و این گمان اگرچه قبل از تامل
درست مینماید اما بعد از تامل واضح البطلانست و وقتی این گمان صحیح بودی که
مشرقه در این دو قسم در تحت اول السموت بلد شدی و این ظاهر الاحالت است بلکه
مکه در این دو قسم در جانب شمال اول السموت بلد واقع میشود چه اگر هر آن
واقع میشد هر آینه عرض آن مخالف عرض بلد میبود چنانکه قبل صحیح بآن شاهد است
و طریق تعیین قبله در این دو قسم و در چهار قسم دیگر چنانست که در روزی که آفتاب
در درجه هشتم جوزا یا درجه بیست و یکم سرطان باشد درجه آفتاب را بر خط علامه
گذارند و مری نشان کنند پس بقدر ما بین الطولین مری را بتوالی اجزاء بروج حرکت
دهند اگر طول مکه کمتر باشد بر خلاف توالی و ملاحظه نمایند که در آن حال درجه آفتاب
بر کدام مقنطره ارتفاع افتاده است و مرصد باشند تا وقتی که ارتفاع آفتاب مثل آن شود پس
وجهت در آن وقت بر امتداد ظل مقیاس خطی بکشند خط بر سمت قبله واقع باشد
باب پنجاه در معرفت تعیین قبله بطریقی دیگر و آن چنانست که در درجه هشتم
جوزا یا بیست و یکم سرطان بر خط علامه گذارند و مری نشان کنند پس بطریقی که گذشت

سابق مذکور شد مری را بمقدار ما بین الطولین حرکت دهند و ملاحظه نمایند که در
مذکور بر کدام مقنطره افتاده و سمت آن ارتفاع و جهت آن از شرق و غرب و شمال و جنوب
معلوم سازند و تمام آن سمت بگیرند آنچه حاصل آید آن طرف سمت قبله بود و جهت آن طرف
جهت سمت آن ارتفاع بود پس خط نصف النهار در این دایره استخراج کنند و از تقاطع
اندایره با خط نصف النهار بمقدار آن طرف در آن جهت که باشد از محیط دایره بشمرند
آنجا که رسد خطی بر کز کشند آن خط بر سمت قبله بود و اگر ارتفاع اندر درجه عدیم الممیز باشد
خط مشرق و مغرب خط سمت قبله بود **باب پنجاه و یکم** در معرفت مقدار مسافت
ما بین دو شهر هر دو شهر که هست نسبت بیکدیگر از سه حال بیرون نباشند
یا متساویند در طول و مختلف در عرض یا متساویند در عرض و مختلف در طول
یا مختلفند هم در طول و هم در عرض طریق عمل در صورت اول چنانست که تفاوت عرضین
بگیرند و آن را در پنجاه و شش ضرب نمایند آنچه حاصل شود مقدار مسافت ما بین آن دو
شهر باشد و هر یکی از اطراف صد میل باشد و سه میل از آن یک فرسخ است و مری
تا آن حال خالی از آن نیست که عرض هر یک از آن دو شهر کمتر از میل کلی است یا بیشتر اگر کمتر
باشد ربع دایره منطقة البروج را بر خط علامه شهری که صفحه دارد بگذرانند
و ملاحظه نمایند که کدام جزو از اجزاء آن بر آن نقطه ص بیشتر دارد جزو بر سمت آن
اهل آن دو شهر میگذرد پس آن را بر خط علامه گذارند و مری نشان کنند پس عنکبوت
بگردانند بر جهتی که خواهند تا مری از آن نشان بقدر ما بین الطولین دور شود پس
ملاحظه نمایند که در این حال بجزو بر کدام مقنطره واقع شده ارتفاع آن مقنطره را از

کم کنند و باقی را در پنجاه و شش ضرب نمایند حاصل عدد میل ما بین آن دو شهر باشد
و اگر عرض هر یک از آن دو شهر بیشتر از میل کلی باشد باید که بر اقرب اجزاء عنکبوت
بنقطه ص شظیه از موم نصب کنند که سر آن شظیه بر نقطه ص افتد و سر آن شظیه
بر نقطه ص گذارند و مری نشان کنند و عنکبوت را بر جهت که خواهند بگردانند
تا مری از آن نشان بمقدار ما بین الطولین دور شود پس ملاحظه نمایند که سر آن
شظیه بر کدام مقنطره واقع است و عمل بطریق سابق تمام کنند و اما در صورت
ثالث حال خالی از آن نیست که عرض کمتر از میل کلیست یا بیشتر اگر کمتر باشد عنکبوت را
بر صفحه شهری که عرضش بیشتر است قرار دهند و ابتداء از مدار رأس الحمل نموده
بر خط علامه از مقنطرات بجانب مری صفحه مثل عرض کمتر بشمرند و آنجا که رسد
نشان کنند پس ربع دایره منطقة البروج را بر خط نصف النهار بگذرانند تا جزو
مری از آن ربع بر آن نشان افتد مری را نشان کنند و عنکبوت را بر جهت که خواهند
بگردانند تا مری از نشان بقدر ما بین الطولین دور شود پس ملاحظه نمایند که جزو
بر کدام مقنطره واقع است عمل تمام نمایند و اگر عرض بیشتر از میل کلی باشد باید که
از مدار رأس الحمل نموده بر خط علامه از مقنطرات بجانب مری صفحه عرض یکی از آن دو شهر
مثل عرض شهر دیگر بشمرند و آنجا که رسد نشان کنند و بر اقرب اجزاء عنکبوت آن
نشان شظیه از موم نصب نمایند که سر آن نشان باشد شظیه را بر خط علامه
گذارند و مری نشان کنند و عنکبوت را بر جهت که خواهند بگردانند تا مری از نشان اول
بمقدار ما بین الطولین دور شود پس ملاحظه نمایند که آن شظیه بر کدام مقنطره واقع است

وهلم ابطوبقی که گفته شد باتمام رسانند و باید دانست که چون مسافت تمام
دو شهر که بعمل اسطرلاب معلوم میشود مسافتی است که بر خط مستقیم واقع است و اگر
جبال در راه باشد یا منزلگاه مسافران از خط استقامت منحرف باشد مسافت
فراخوران دور خواهد بود **باب شصت و پنجم** در امتحان جوزه و خطوط
جوزه را از صفایح خالی سازند و شاقولی از زیر جوزه بر محاذات خط علاقه آویزند
اگر دیمان بر خط علاقه منطبق شود صحیح بود و الا خط علاقه مستقیم نبود یا بمرکز
جوزه نگذشته باشد یا یک نصف جوزه اثقل از نصف دیگر بود و ربع جوزه را بپرکار
معلوم نمایند اگر متساوی نباشند صحیح بود و الا دایره حقیقی نباشد یا مرکزان مرکز
جوزه نبود یا خط استوا مستقیم نباشد و صحت قسمت اجزاء ارتفاع را باینطریق دانند
که فتح پرکار بمقدار سی جزو سازند و یک پای بر طرف خط مشرق گذارند باید
که پای دیگر بر سی جزو افتد و چون این پای بحال خود بر سی جزو باشد و آن پای را
بگردانند باید که بر شصت جزو افتد و چون این بر شصت جزو باشد و پای دیگر را
بگردانند باید که بر طرف خط علاقه افتد پاز یکپای پرکار را بحین فتح با پنج جزو
گذارند باید که پای دیگر بر سی و پنج جزو افتد پاز ده جزو گذارند باید که پای دیگر
بر چهل جزو افتد و بر این قیاس و باید که چون از مقیاس صحیح خلل معلوم نمایند و هم
در آنوقت ارتفاع گیرند و یکشظیه بر آن ارتفاع گذارند شظیه دیگر بر مثل آن افتد
و چون یکشظیه بر چهل و پنج گذارند شظیه دیگر بر مثل مقیاس افتد **باب شصت
و ششم** در امتحان عضاده باید که چون یکشظیه عضاده بر طرف خط علاقه

یا خط مشرق و مغرب افتد شظیه دیگر بر همان خط افتد بی تفاوتی و الا عضاده
با آن دو خط راست نباشد و باید که چون ارتفاع کوکبی بگیرند و همان لحظه شظیه
بگردانند و از هر کوکب ارتفاع دیگر بگیرند بی آنکه میکی واقع شود میانه ارتفاع اول
آن کوکب تفاوت محسوس نشود و الا شظیتین یا تقسیم محاذی یکدیگر نباشند و اگر
اجزاء ارتفاع بر هر دو ربع منقوش باشند باید که چون بیکربع ارتفاع و همان لحظه
بر ربع دیگر ارتفاع گیرند تفاوت محسوس نشود **باب شصت و هفتم** در امتحان صفایح
و خطوط آن صفایح ایک یک در جوزه گذارند و بشاقول خط علاقه آنرا امتحان
نمایند و تساوی ربایع آنرا بپرکار معلوم سازند و باید که درجات مقنطرات که بر خط
علاقه ما بین مدار راس الجدی و هر یک از دو مدار دیگر واقعند متساوی میل کلی
باشند و باید که مدار راس الجدی و محل تقاطع آن با خط علاقه بر مقنطره افتد که
متساوی تمام عرض صفحه باشد و آنچه از مقنطرات میان سمت الراس و قطب
صفحه بود نیز مقدار تمام عرض صفحه باشد و آنچه میان مدار راس الجدی و سمت
الراس افتد بقدر عرض صفحه باشد و باید که تقاطع افق و خط مشرق و مغرب
و مدار راس الجدی از هر دو جانب بر یکنقطه باشد و باید که اگر یکپای پرکار
بر تقاطع مدار راس الجدی و خط علاقه گذارند و پای دیگر بر تقاطع مقنطره
از مقنطرات ارتفاع با تقاطع خط مشرق و مغرب یا مداری از مدارات ثلثه
در جانب مشرق گذارند باید که اگر پای اول بجای خود بماند و پای دیگر را بحین
فتح بگردانند بر نظیرات تقاطع افتد در جانب مغرب **باب شصت و هشتم**

در امتحان عنکبوت باید که چون درجه از درجات برجی بر افق شرقی گذارند
نظیرش بر افق غربی افتد و اگر بر خط مشرق و مغرب یا خط علاقه گذارند نظیرش
بر همان خط واقع شود و باید که چون اول حمل بر افق شرقی گذارند اول جدی
بر خط علاقه افتد و اگر بر خط علاقه گذارند اول سرطان بر خط مشرق باشد
و باید که مقدار برج جدی و قوس و مقدار دلو و عقرب و همچنین هر دو برج
که بعد ایشان از نقطه انقلاب متساوی بود متساوی باشد و باید که چون
از کوکبی ارتفاع گیرند و همان لحظه از کوکبی دیگر ارتفاع گیرند پس شظیه یک کوکب
بر مقنطره ارتفاع آن نهند شظیه کوکب دیگر بر مقنطره ارتفاعش افتد و باید که
سرطان و جدی و حمل و میزان بی تفاوت بر مدارات خود بگذرند و باید
که بعد ما بین هر دو خط از خطوط ساعات معوج بر هر مداری متساوی بعد
دو خط دیگر باشد بر همان مدار و باید که در اسطرلاب سمت سمت دو ارتفاع
که یکی شرقی و دیگری غربی بود متساوی باشند **باب هفتادم** در شناختن
کواکب ثبت بر عنکبوت بطریقی دیگر از آنان و غیر مشهور و آن چنانست که چون
یک کوکب از آن کواکب را مثل عین الثور مثلا شناخته باشد ارتفاع بگیرند و شظیه
آنرا بر مقنطره ارتفاع بگیرند آن بگذارند هر کوکبی از آن کواکب که در آنوقت فوق
افق است معلوم شود بعد از آن ملاحظه نمایند شظیه کوکبی از آن کواکب که
شعرای یمانی مثلا و سمت و جهتش را بدانند پس عضاده را بر مثل ارتفاع آن
از اجزاء ارتفاع گذارند و بجهت آن متوجه شده از و ثقبه ملاحظه نمایند

که خط شعاعی در آن حال بر کدام کوکب واقع میشود بر همان کوکبی که واقع شود آن
کوکب شعرای یمانی خواهد بود و همچنین یک یک از کواکب ثبت بر عنکبوت را
ملاحظه نمایند که بر کدام مقنطره افتاده و حمل با تمام رسانند تا کل کواکب که بر
عنکبوت ثبت است شناخته شود و مستور نماند که اگر از ساختن عنکبوت زمانی
بسیار گذشته باشد شناختن کواکب باینطریق خالی از صعوبتی نباشد و اگر
و اگر زمان ساختن آن قریب باشد شناختن باینطریق در کمال سهولت و آسانیست
و این رساله بر لفظ سهولت و آسانی سمت اختتام یافت والحمد لله رب العالمین

ختمها فی وقت العصر من یوم السبت فی
ربیع الاول من سنه ١٢٢٨

باب چهاردهم از ابواب تحفه خاتمیه در معرفت وقت ظهر و آن اول میل آفتاب
از دایره نصف النهار بجانب مغرب چون قرب وصول آفتاب بدایره نصف النهار
مظنون شود باید که یک لحظه تا ارتفاع بگیرند پس تا دام که ارتفاع در تزاید
هنوز آفتاب بدایره نصف النهار نرسیده و چون شروع در تناقص کند اول وقت
ظهر است و ظل شاخص را در آنوقت ظل زوال گویند و اگر خواهند شظیه ارتفاع را
بر غایت ارتفاع آفتاب در از نهند هر آینه شظیه دیگر بر ظل نصف النهار افتد
اگر غایت ارتفاع از نود درجه کمتر باشد و اگر غایت ارتفاع نود درجه باشد در نصف
النهار خواهد بود و بر هر تقدیر یکدرجه از غایت ارتفاع نقصان کنند پس
هرگاه ارتفاع غربی آفتاب نود آنمقدار شود اول وقت ظهر خواهد بود و حمل

بطریق اول اولی می نماید و جران باهل هوش مخفی نیست **باب پانزدهم**
در معرفت انتهاء وقت فضیلة نماز ظهر و فیئ فضیلت نماز ظهر بنا بر قول مشهور
نزد علماء ما رضی الله عنهم از حین زوال تا آنکه ظل حادث شود بعد از زوال
مساوی شاخص شود و طریق استعلام آن چنانست که هفت قدم در ظل اقدام
یا دوازده اصبع در ظل اصابع بر مقدار ظل زوال افزایند و آنجا که رسد شظیه
بر آن گذارند و در الحال ملاحظه نمایند که شظیه دیگر بر چند جزو از اجزاء
ارتفاع واقع شده پس چون ارتفاع آفتاب بآن مقدار رسد آخر وقت فضیلت
ظهر باشد **باب شانزدهم** در معرفت انتهاء وقت فضیلت نماز عصر وقت
فضیلت نماز عصر از کمترین مقدار ادای نماز ظهر است تا وقتی که ظل حادث خود بعد از
زوال مقدار دو مثل شاخص شود پس چون چهار ده قدم در ظل اقدام یا بیست
و چهار اصبع در ظل اصابع بر مقدار ظل زوال افزایند و آنجا که رسد شظیه
بر آن گذارند و ملاحظه نمایند که شظیه دیگر بر چند جزو از اجزاء ارتفاع افتاد
چون ارتفاع آفتاب بآن مقدار رسد آخر وقت فضیلت عصر باشد **باب**
هفدهم در معرفت انتهاء وقت نافله ظهر و نافله عصر ابتداء وقت نافله
ظهر اول زوال باشد شمس است و انتهاء آن وقتی است که ظل حادث بعد از زوال
مقدار دو قدم شود و انتهاء وقت نافله عصر وقتی است که ظل حادث بعد از
زوال مقدار چهار قدم شود پس چون دو قدم بر ظل زوال افزایند و شظیه بر آن
گذارند و ملاحظه نمایند که در الحال شظیه ارتفاع بر چند جزو از اجزاء ارتفاع

افتاده

افتاده چون ارتفاع آفتاب بآن مقدار رسد آخر وقت نافله ظهر خواهد بود
و چون چهار قدم بر ظل زوال افزایند و عمل بآن طریق تمام کنند آخر وقت نافله
عصر معلوم شود **باب هیجدهم** در معرفت فصل سال یعنی آفتاب
در کدام ربع از ربایع منطقة البروج است اکثر غایات ارتفاع آفتاب در دو سه
روز نمایند بطریقی که در باب چهاردهم مذکور شد اگر روز بروز در تزاید
باشد معلوم شود که آفتاب در آن نصف منطقة البروج است که مابین اول جدی
و آخر جوزاست پس غایات ارتفاع بگیرند و ملاحظه نمایند اگر از تمام عرض بلد
بیشتر باشد آفتاب در ربع ربیعی بود و اگر کمتر بود در ربع شتوی بود و اگر
اگر غایات ارتفاع آفتاب روز بروز در تناقص است معلوم شود که آفتاب در آن
نصف منطقة البروج است که مابین اول سرطان و آخر قوس است پس اگر غایات
ارتفاع از تمام عرض بلد بیشتر باشد آفتاب در ربع صیفی باشد و اگر کمتر بود
در ربع خریفی و این احکام مخصوص آفاقیات که ذوات ظلین نباشند
باب بیست و هفتم در معرفت تقویم آفتاب طریق استعمال چنانست که می بینی
که آفتاب در اول از ربایع منطقة البروج معلوم سازند و تفاوت میانه تمام
عرض بلد و غایات ارتفاع بگیرند و آن اجزای میل باشد پس اگر آفتاب در ربع جنوبی
یا صیفی بود میل شمالی باشد پس بر خط علامه بقدر آن اجزاء از مقنطرات باید
شمرد و ابتدا از مدار راس الحمل در جهت مدار راس السرطان و اگر آفتاب در ربع
دیگر بود میل جنوبی بود پس بر خط علامه بقدر آن اجزاء بشمرند در جهت مدار

مدار راس الجدی آنجا که رسد علامتی بر آن گذارند پس آن مرا از منطقه که آفتاب
در آن بود بر خط علامه بگذرانند و ملاحظه نمایند که بر اعلات کدام جزو
از منطقه می افتد اندر جه آفتاب بود در آن روز **باب چهلم**
در معرفت تقویم قمر و هر یک از سیاره که خواهیم هرگاه عدیم العرض باشد طریق استعمال
چنانست که ارتفاع کوکب مطلوب التقویم را بگیریم و مقنطرات ارتفاع آن را بیابیم و علامتی
بر آن مقنطرات گذاریم بعد از آن ارتفاع کوکبی که آن کواکب که در ثبوت ثبت است
بگیریم و شظیه از این مقنطرات ارتفاع گذاریم و در آن وقت ملاحظه نمائیم که بر مقنطرات
اول که علامات گذاشته بودیم کدام جزو از اجزاء منطقة البروج واقع است هر جزو
که بر آن واقع باشد موضع آن کوکب خواهد بود **باب چهل و ششم** در استخراج
خط نصف النهار و خط مشرق و مغرب با سطرلاب سمت باید که قطعه
از زمین یکنواخت مسطح سازند و شاقولی در آن بیاویزند و بر امتداد ظل ریسمان
خطی اخراج نمایند پس همان خط ارتفاع آفتاب بگیرند اگر غایات ارتفاع باشد الخط
خط نصف النهار بود و السمت و الاسمت اقلیدس و جهت السمت را معلوم نمایند
و منتصف الخط را مرکز ساخته دایره رسم کنند و بیست و شصت قسم سازند
پس از نقطه تقاطع الخط با محیط دایره که در جهت جنوب بود اگر سمت جنوبی
بود یا آن سمت دیگر اگر شمالی بود بمقدار تمام سمت بشمرند در جهت مغرب
اگر سمت شرقی باشد و در جهة مشرق اگر سمت غربی باشد آنجا که رسد خطی
بمرکز دایره کشند الخط خط نصف النهار باشد و خطی که بر آن عمود بود و بمرکز گذرد

خط

خط مشرق و مغرب باشد و اگر آفتاب عدیم السمت بود خط ظل مقیاس خط مشرق
و مغرب بود و عمود بر آن که بمرکز گذرد خط نصف النهار باشد **باب چهل**
و هفتم در استخراج خط نصف النهار و خط مشرق و مغرب با اسطرلابی که سمت
نبوده باشد طریق اینعمل چنانست که در زمین مسطح شاقولی نصب نمایند بطریقی
که در باب سابق مذکور شد پس دو ارتفاع متساوی از آفتاب بگیرند یکی شرقی
و دیگری غربی و بر امتداد ظل دیگر در هر نوبت خطی اخراج نمایند پس آن
دو خط بر استقامت یکدیگر اگر شدند عمودی بر آن اخراج نمایند تا عمود خط نصف
النهار بود و اگر بر استقامت یکدیگر نباشند زاویه که از تقاطع آن دو خط حاصل
شود تنصیف باید نمود بطریقی که در شکل نهم مقاله اولی کتاب اصول مذکور است
آن خط که تنصیف زاویه نماید خط نصف النهار بود و خطی دیگر که بر آن عمود سازند
خط مشرق و مغرب بود **باب چهل و هشتم** در استخراج خط نصف النهار
و خط مشرق و مغرب بطریق دایره هندی و آن چنانست که در زمین مسطح دایره
بکشند و شاخصی بر مرکز آن نصب نمایند که بر آن سطح عمود باشد و این وقتی
خواهد بود که بعد موضع از محیط دایره تا سر مجوف خط برابر باشد بعد از آن ارتفاع
شرقی بگیرند و منتصف ظل را بر محیط دایره نشان نمایند پس ارتفاع غربی مساوی
آن ارتفاع بگیرند و بهمان طریق نشان نمایند و از منتصف قوس که مابین دو نشان است
خطی بر مرکز دایره کشند الخط خط نصف النهار خواهد بود و خطی که بر قوائم مقاطع
آن باشد خط مشرق و مغرب بود **باب شصت و پنجاه و ششم**

در معرفت تسویه البیوت بصفحه افاقی درجه طالع را بر افق گذارند طالع شرقی بر خط وسط
السماء افتد و اوتاد اربعه معلوم شود چه سابع و رابع نظیر طالع و عاشر باشد
پس نصف قوس النهار درجه طالع معلوم نمایند و ثلثش بگیرند و طالع را بر افق شرقی
گذارند و ملاحظه نمایند که مریخ بر کجا واقعست بقدر ثلث قوس النهار مریخ را بر توالی
اجزاء حجره بگردانند آنچه بر خط وسط السماء افتد یازدهم بود و بکار دیگر مریخ را
بهمین مقدار بر توالی اجزاء حجره بگردانند آنچه بر خط علاقه افتد دوازدهم بود از آن
نوبت دیگر طالع را بر افق شرقی گذارند و ثلث نصف قوس النهار شصت کم کن آنچه
بماند بقدر آن مریخ را بر خلاف توالی اجزاء حجره بگردانند آنچه بر خط وسط السماء
افتد نهم بود پس بقدر آن ثلث نوبت دیگر مریخ را بر خلاف توالی اجزاء حجره بگردانند
آنچه بر خط علاقه افتد هشتم بود و چون اینجا نها معلوم شود بقیه خانها که نظیر آن
معلوم گردد چه پنجم نظیر یازدهم است و ششم نظیر دوازدهم و سیم نظیر نهم و دهم
نظیر هشتم و پوشیده نماند که در صفایح غیر آفاقی نیز همین طریق دستور البیوت است

باب پنجاه و هفتم در معرفت ساعات بعد جیب آن چنان بود که در صفحه ساعات
یک تنه از طرف محرکه عضاده که چون شظیه آن را بر خط علامه گذارند در مقابل
ربع ارتفاع افتد شصت جزو قسمت نمایند ابتدا از مرکز و هر پنج ده را رقم نویسند و خطوط
مستقیم از اجزاء ارتفاع بخط علامه کشند چنانکه موازی خط مشرق و مغرب باشد
پس هر قوس را از ربع ارتفاع فرض کند جیب آن قوس اجزائی بود که از عضاده در این
خط انتهی و خط مستقیم افتد که نهایت قوس مفروض کند و چون اسطرلاب چنین بود

شظیه ارتفاع ابر غایت ارتفاع آفتاب یا کوکب گذارند و ملاحظه نمایند که ارتفاع
وقت چند درجه است و خطی که از آن درجه که نهایت درجات ارتفاع وقت است علی استقامة
میرود بر کدام جزو افتد از عضاده پس نشانی بر آن جزو گذارند و شظیه ارتفاع را
بر خط علامه گذارند و ملاحظه نمایند تا خطی که از علامت بگذرد بر کدام درجه افتد
از قوس ارتفاع آنچه باشد این بود از بر پانزده قسمت نمایند و اگر چیزی بماند دو پانزده
ضرب کنند آنچه برآید ساعات زمانی بود تا این طلوع آفتاب یا کوکب و وقت مفروض
اگر ارتفاع شرقی بوده باشد یا ما بین غروب آفتاب یا کوکب و وقت مفروض اگر ارتفاع
غربی بوده باشد و چون اجزاء ساعات نهار آفتاب یا کوکب معلوم شود و در آن
ساعات ضرب کنند در ساعات ماضیه باقی بیرون آید پس اگر بر پانزده قسمت نمایند ساعات
مستوی معلوم شود **باب پنجاه و هشتم** در معرفت ظل سلم چون در بیرون از مربع
حجره که ظل بر آن نقش کند تنصیف نمایند از منتصف آن دو عمود اخراج کنند یکی بر خط
علامه و دیگری بر خط مشرق و مغرب و هر عمودی را بدوازده قسم یا هفت قسم یا شش قسم
قسمت کنند و ارقام بر آن نویسند یکی را ابتدا از خط علامه و آن ظل مستوی بود و دیگری را
ابتدا از خط مشرق و مغرب و آن ظل معکوس بود و آن را ظل ظل سلم خوانند و چون
یک تنه عضاده محرف را بر ارتفاع وقت گذارند جانب عضاده بر هر قسم که افتد
ظل آن ارتفاع باشد پس اگر ارتفاع بیشتر از چهل و پنج بود ظل مستوی باشد اصابع
یا اقدام و اگر کمتر از چهل و پنج بود ظل معکوس بود اصابع یا اقدام پس صد و چهل
و چهار بر آن قسمت نمایند تا ظل اصابع مستوی بیرون آید یا چهل و نه یا چهل و دو
بر آن قسمت نمایند تا ظل اصابع معکوس بیرون آید یا چهل و نه یا چهل و دو

بر آن قسمت نمایند تا ظل اقدام مستوی بیرون آید **باب پنجاه و نهم** در معرفت
آنکه کدام یک از کواکب که در عنکبوت منبثند در وقت طلوع میکنند و در عرض صفحه
و کدام یک در شب و کدام یک در روز غروب میکنند و کدام یک در شب طلوع
اینعمل چنان است که شظیه کوکبی را بر افق شرقی گذارند و درجه شمس را در آن حال
ملاحظه نمایند که فوق افق است یا تحت افق اگر فوق افق باشد کوکب در روز طلوع
کند و اگر تحت افق باشد در شب طلوع کند و همچنین شظیه کوکبی را بر افق مغربی
گذارند و درجه شمس را ملاحظه نمایند اگر فوق افق باشد کوکب در روز غروب
کند و اگر تحت افق باشد در شب غروب کند **باب شصتم** در معرفت
درجه طلوع و درجه غروب و درجه ممر کوکب شظیه کوکبی را بر افق شرقی گذارند
و ملاحظه نمایند که در آن وقت کدام جزو از منطقة البروج با آن بر آن افق است
آن جزو درجه طلوع آن کوکب بود و اگر شظیه کوکب را بر افق غربی گذارند آن جزو
درجه طلوع آن کوکب بود و اگر شظیه کوکب را بر افق مغربی گذارند آن جزو از منطقة
البروج که بر افق غربی واقع باشد درجه غروب آن کوکب بود و اگر بر خط وسط السماء
گذارند درجه از منطقه که بر خط وسط السماء بود درجه ممر او بود و اگر عرض
معرفت درجه طلوع یکی از ستارات باشد درجه طلوع آن کوکب با ارتفاع
یکی از ثوابت بگیرند و شظیه آن را بر ارتفاع آن نهند آنچه از منطقة البروج در آن وقت
بر افق شرقی واقع باشد درجه طلوع آن کوکب خواهد بود و علی هذا القیاس
معرفت درجه غروب و درجه ممر **باب شصت و یکم** در معرفت بعد کوکب

از کواکب مثبت بر عنکبوت از قطب شمالی طریق اهل چنان است که شظیه کوکبی را
بر خط علامه گذارند و ملاحظه نمایند که در آن حال بنات النعش و مرکز صفحه چند منطقه است
عدد آن مقنطرات نهمان کوکب بود از قطب شمالی و اگر خواهند بعد آن را از سر
راس الحمل بگیرند پس اگر بعد شمالی باشد آن را از نود نقصان نمایند و اگر جنوبی باشد
بر نود افزایند آنچه از آن حاصل شود بعد کوکب باشد از قطب شمالی **باب**
شصت و دویم در معرفت آنکه هر یک از کواکب مثبت بر عنکبوت که شب یا بروز
طلوع خواهد کرد بعد از چند ساعت طلوع خواهد کرد و آنکه شب یا بروز
غروب خواهد کرد بعد از چند ساعت غروب خواهد کرد طریق عمل اول آنست
که درجه آفتاب را بر افق غربی گذارند و مریخ نشان کنند و شظیه کوکب را بر افق شرقی
گذارند و مریخ نشان کنند و از نشان اول تا نشان ثانی بر توالی اجزاء حجره بشمرند
و حاصل را بر پانزده قسمت نمایند آنچه بیرون آید عدد ساعات بود از وقت غروب
آفتاب تا وقت طلوع آن کوکب و طریق عمل ثانی چنانست که درجه آفتاب را بر افق شرقی
گذارند و مریخ نشان کنند و از نشان اول تا نشان ثانی بر توالی بشمرند و حاصل را
بر پانزده قسمت نمایند آنچه بیرون آید عدد ساعات بود از وقت طلوع آفتاب تا وقت
طلوع آن کوکب و طریق عمل ثالث آنست که شظیه کوکب و درجه آفتاب را هر دو بر افق
مغربی گذارند و عمل با تمام رسانند و طریق عمل رابع آنست که درجه آفتاب را بر افق شرقی
گذارند و شظیه کوکب را بر افق غربی و عمل با تمام رسانند **باب شصت و سیم**
در معرفت آنکه کوکب مثبت بر عنکبوت چه وقت بتقاطع اعلی بدار و نصف النهار رسد

طریق عمل چنان است که شظیه را در فوق مرکز بر خط نصف النهار گذارند و مری
نشان کنند پس که جزو آفتاب تحت الافق بود انجزو را بر افق مغرب گذارند و مری
نشان کنند و از نشان دوم تا نشان اول بر توالی بشمرند و حاصل را بر پانزده
قسمت نمایند انچه بیرون اید ساعات بود از غروب آفتاب تا رسیدن کوکب بتقاطع
مذکور و اگر جزو آفتاب فوق الارض بود انرا بر افق مشرق گذارند و مری نشان کنند
و از نشان دوم تا نشان اول بر توالی بشمرند و حاصل را بر پانزده قسمت کنند انچه
بیرون اید ساعات بود از طلوع آفتاب تا رسیدن کوکب بتقاطع مذکور و اگر
خواهند که معلوم نمایند که کوکب بتقاطع اسفل مدار و نصف النهار در چه وقت خواهد
رسید شظیه کوکب را در تحت مرکز بر خط نصف النهار گذارند و عمل بطریق
مذکور تمام نمایند **باب شصت و چهارم** در معرفت هر دو درجه از درجات
منطقة البروج که بر یک مدار حرکت کنند و در نهار اطول متساویند طریق استعمال آن
که جزوی را از اجزاء منطقة البروج را بر خط علاقه گذارند و بر لبه عنکبوت واقع شود
شاخص گذارند و عنکبوت را بگردانند و ملاحظه نمایند که در اثناء این حرکت
کدام جزو از اجزاء منطقة البروج بر آن علامت میگذرد آن جزو با جزو اول بیک
مدار حرکت خواهد بود و در نهار اطول متساویند و باین طریق هر دو جزو
از منطقة البروج که اشکال دارند معلوم توان نمود مم تم ما اردت من الکتاب

من التحفة الحاتمیة

۱۲۲۸

اجمعت الامم على ان شرف الشمس في تسعة عشر درجة من الحمل
وشرف القمر في ثلث درجات من الثور وشرف
زحل في احدى وعشرين درجة من الميزان وشرف
المشتري في خمسة عشر درجة من السرطان وشرف
المريخ في ثمان وعشرين درجة من الجدي وشرف
الزهرة في سبع وعشرين درجة من الحوت وشرف
عطارد في خمسة عشر درجه من السنبلة ولان الشرف
موضع العز والعلو قالوا ان مقابلته موضع الهبوط والله تع

نقل من بعض الکتب فی علم الجفر و بیان [illegible]

ذخیره ترکیب حروف ابجد بیاید جابر ابن عمر العلوی در کتاب سر المکتوم آورده
که این ترکیب بوضع حضرت الهی است و آدم و زمین باین ترتیب آمده در کلمات
ابوالحکم [illegible] آورده که این وضع از پیش حکیمی است [illegible] متقدم که [illegible] فرزند
[illegible] فرزند انرا چنان موضوع ساخته که حروف اسم هر یک [illegible] دیگران نباشد و حکم
پیشین [illegible] فرزندان [illegible] حروف [illegible] ترتیب [illegible]
الحکیمان بترتیب کلمات ابجدی آمده و در [illegible] الاقدم الالهی گفته [illegible]
در [illegible] سلیمان [illegible] توضیع [illegible] کلمات کرده و اکثر کتابهای جفر که در روزگار [illegible]
ترتیب ابجدی مرقوم [illegible] امام الافاق جعفر بن محمد الصادق علیه السلام منقولست که حروف [illegible]
[illegible] اللوح المحفوظ و خواص ابجد [illegible] و فواید [illegible] آمده اگر در [illegible] شروع [illegible] کلام
[illegible] الکلام [illegible] بعضی کتب [illegible]
[illegible] بر این وجه یافته ایم **ابجد** بدان **هوز** در باب **حطی** نیک بدان **کلمن**
[illegible] **سعفص** نیک [illegible] **قرشت** [illegible] **ثخذ** [illegible]
[illegible] **ضظغ** پس [illegible] در باب **والحق** ترجمه این للفظ اگر بر این وجه
[illegible] آمده [illegible] **ذخیره** [illegible] ترتیب [illegible]
[illegible] حرف [illegible] بطبع آتش [illegible] **اهطمفشذ** و [illegible]
بوینصتض [illegible] بطبع آب و آن **جزکس قثظ** [illegible] بطبع خاک و آن **دحلعرخغ**
[illegible] آتش را مفتوح [illegible] و آب را [illegible] مکسور و خاک را مجزوم
ذخیره ترتیب حروف ابجد بوضع ابتث و آن عبارت است [illegible] حرف

[illegible]

الابجاد ترتیب

[illegible]

ذخیره ترتیب حروف ابجد بوضع ایقغ و این را مشتقات الجبری خوانند و در مقصد
المراصد شیخ [illegible] آورده که حروف آحاد [illegible] متعلق [illegible] و عشرات آتش متعلق
بعالم [illegible] و مآت آتش غایة و عشرات و الوف آتش [illegible] تعلق کرده و بعضی برانند که ترتیب عناصر
اربعه است و مجموع عالم کون و فساد است حرف اول مرتبه آتش دارد و حرف دوم مرتبه باد و حرف سیم
او مرتبه آب و حرف چهارم او مرتبه خاک و چون مراتب آتش و باد و آب و خاک در اکثر ترکیب
آتش غالب است لاجرم آتش و باد و آب و خاک غالب افتاده است فصیح کاشی [illegible] که مدتی
طلب اسم اعظم کرده در خواب دید که هاتف آواز داد که ای فصیح [illegible] مجمع اسم اعظم در کتاب جفر طلب کن
که ترتیب ایقغ باشد که از یک تا چهار و از ده تا صد و از صد تا هزار برابری در [illegible]
حکیم [illegible] ترکیبات [illegible] **ایقغ** وضع فلک قمر **بکر** وضع فلک عطارد
جلش وضع فلک زهره **دمت** وضع فلک شمس **هنث** وضع فلک مریخ **وسخ**
وضع فلک مشتری **زعذ** وضع فلک زحل **حفض** وضع فلک البروج **طصظ**
وضع فلک الافلاک ایقغ هر حرف [illegible] و با مطلوب جمع کنی و بسط کرده [illegible] و مجموع کنی
و قراءت کنی در دعوت [illegible] که [illegible] فلک الافلاک است [illegible] **ذخیره**
دایره اعظم را سر اسم الاعظم خوانند و آن دایره منزوع بر ابجد است چنانچه ایقغ منزوع
بر وست پس در اصل دو دایره باشد ابجد و ابتث و ایقغ و اعظم منزوع بر ابجد باشد
و ابجد [illegible] منزوع بر ابتث و دایره ابجد بر این وجه باشد **اجذ شطقس بجر**
صکو تهز صنغله تدن سطفی دایره ابتث بر این وجه است **اثخی ابوف**
تتو تشك جصل حضم خطن ذظوذع **ذخیره** سید ابو الکمال

در الفاظ سریانیه و عبرانیه موضوع معانی خاصه اند والله اعلم

رسالة صحيحة واعلم من تصانيف شيخ مهدي كمي مهمات

لا لاولى اعلم ان اصل العدم واصل الجزء لا يجريان في ماهية مجهولة ولا في غيرها من الماهيات سواء كانت حقيقية او اعتبارية فلا يقال لا اصل عدم كون هذا الشيء جزءا من الماهية او شرطا لان جزئية الجزء وشرطية الشرط للماهية انما يكون لها في حد ذاتها مع قطع النظر عن الوجود والعدم وكذا عدم جزئية انما يكون لها مع قطع النظر عن الوجود والعدم ايضا واصل الجزء واصل العدم متباينان فترجيح العدم على الوجود ثم يتصور ذلك باعتبار الجعل والتصيير لا في حد ذاتها فربما يقال لا اصل عدم جعل الشيء جزءا من هذا الشيء جزءا من الماهية لانه امر يرجع الى الاصل المذكور وهو ترجيح العدم على الوجود وتوضيحه ان يرجع الى علم شيء في الجملة ولكن لم يعلم انه وجد تمام الماهية التي ارادها الشارع وانه جزء منها ولها جزء اخر فيكون بها تمام الماهية فيقال لا اصل عدم جعل الشارع هذا الشيء جزءا ويلزم في هذا الحكم ان يكون الاول المعلوم وجدا تمام الماهية اقول هذا لا ينفع هنا ايضا لان الاصل انما ينفع لو فرض هناك جعلان احدهما متحقق على كل حال وهو المتعلق بالاول المعلوم الجزئية والثاني محتمل وهو المتعلق بالامر الاخر المحتمل الجزئية فيقال لا اصل عدم الجعل المحتمل لانه غير معلوم دون المعلوم لانه متحقق وليس كذلك هذا الامر الذي صدر من الشارع انما هو جعل واحد يحتمل ان يكون متعلقه الامر المعلوم وحده فيكون تمام الماهية ويحتمل ان يكون متعلقه الامرين فيكون مجموعهما تمام الماهية فلا يقال لا اصل عدم الجعل المتعلق بمجموع الامرين لانه يقال لا اصل عدم الجعل المتعلق بالامر الواحد ولا يتفاوت الحال بينهما لانهما امران حال كونهما بسيطين فان قلت ان متعلق الشارع مركب وهو مجموع الامرين قلنا هذا رجوع عن الجعل والتصيير الى الماهية في حد ذاتها وقد مر انك انه لا يجري فيها والقائل بانها اسم للاعم معترف بذلك ايضا لكنه يجري الاصل بجواز بيهي بيانه ومن هنا يعلم انه لا يحكم على مدلول الالفاظ اللغوية والعرفية فلا يقال في لفظ الاعرف معناه ان الاصل عدم تركبه من جزئين فيكون بسيطا او عدم مدخلية شيء فيقتصر فيه على الاقل ويحكم بمقتضى الاصل على اهل اللغة والعرف ان هذا معناه كذا بل الطريق في جميع ذلك راجع الى التوقيف من لدنه فان كان شرعيا فالرجوع فيه الى توقيف الشارع وان كان لغويا فاللغة وان كان عرفيا فالعرف لكن ينبغي الرجوع الى الشارع في بيان المعنى لانه مخترعها ومستحدثها وفي بيان الوضع لانه واضعها ولا العرف واللغة فليس الا بيان الوضع للمعنى ولا المعنى فليس من مخترعاتهم ومستحدثاتهم وربما يشتبه الحال على بعضهم فيجعل المعاني المستحدثة كالاحكام في اجراء الاصل بناء على انها اسماء للاعم الذي يتحقق به الفراغ فكيف ينفي بالاصل كذا يقال انقطع خلاف الاحكام فانها لم يعلم تشخص الذمة بها بعد ولا وجه الطلب والبحث والفحص فانما هو استعلام الاحكام من واجب وغيره هو عوض حصول اليقين بتحقق واجب في الاحكام في الجملة وقد ذكرنا

تفصيل الحكم فيه وفي الفرق بين وجوب الطلب وبين وجوب الحكم سابقا الثانية اعلم ان الصحيح والاعم متوافقان على ان النزاع ليس في كون اللفظ موضوعا للصحيح خاصة او للاعم منه ومن الفاسد بل النزاع في ان الماهية التي استعمل فيها الشارع هل هي مختصة بالصحيح او شاملة للصحيح والفاسد سواء كان اللفظ فيها حقيقة او مجازا وفي الماهية انما يكون بتمام اجزائها ولو انتقص جزء ولو يسيرا لا يكون الباقي تمام الماهية ولا يتصور التركيب منها اصلا ولا فيثبت هذا ظهر لك فساد ما قيل من انتفاء الكل بانتفاء المركب عرفا ولا يوجب عدم صدق الاسم في المتعارف الا ترى ان الانسان لا ينتفي بانتفاء لفظ من منافعه عرفا بخلاف رقبته مثلا راسه ورقبته انتهى لان ما نحن فيه انما هو المعنى في حد ذاته وانه هل هو شامل للصحيح والفاسد او مختص بالصحيح مع قطع النظر عن اللفظ ووضعه او استعماله ولا دخل فيه للعرف ولا ثبت عند الاعم يقول ان الماهية مشتركة بين الكل وبين الصحيح نعم ربما يصدق بها اللفظ والوضع على المدلول بانه مغاير لنوع اخر كان مفهوم الصلوة مغاير لمفهوم الزكوة والصوم مثلا وهذا علم بها في الجملة ولا يفيد انما صدق اجزاء الماهية المركبة منها وامثال الذي ذكره ايضا على ما ينبغي لان الانسان المقطوع الاذن او الاصبع ليس جميع الذات قطعا وصدق الاسم عليه باعتبار الجميع ايضا وان كان الجزء معدوما ولا دخل للوجود والعدم في صدق الماهية فتدبر الثالثة اعلم انه لا يحتمل ان يعتبر الشارع معنى معنونا يكون بعض افراده مركبا من عشرة اجزاء وبعضها مركبا من خمسة من تلك الاجزاء وبعضها مركبا من اربعة وهكذا كالعدد الفاصل لمراتبه وهو مفهوم واحد مردد بين تلك الافراد اي الماهية لا هذا ولا ذلك على سبيل البدل كان يقول الشارع اني استحدثت ماهية هكذا ذات كبر وقيام وقراءة وانحناء ووضع جبهة على الارض الى اخر الاقوال والافعال غير مفصولة بالكلام ولا التفات عن القبلة الى غيرها كثير صادرا عن متطهر على النحو المخصوص الى اخر ما هو مذكور في الشرائط بعدم المنافيات والذي يرشدك الى ذلك كون نهاية الصحيح والفاسد في الصحيح انما هو من ابتداء التكليف بها مع طول المدة جريانهم في ثبوت الحقيقة الشرعية وان المشهور كونها مجازات ثم بعد ذلك صار حقيقة على ان يكون الماهية قدرا مشتركا بين الجميع وبين الصحيح ان يعين كان من هذا ما لم يخرج عن الحد الذي اعتبره بانه اذا لم يتحقق به الماهية والمسمى بطريق طريق توقيفي في تصريح او ضرورة او غيرهما وهذا الا بعض جزئيات الماهية وان كانت باعتبار الفرد الاخر اجزاء لكن الموافق للارادة هو المركب من عشرة مثلا مشروطا بشرائط خاصة وهو المعبر عنه بالصحيح فاعداه يكون فاسدا وهذا مفهوم واحد يكون ان يوقفنا الشارع عليه ويرى

معلوما لنا بهذا القدر من المعلومية فنحن نعلم ان الصلوة مثلا بهذا المعنى الذي ذكرناه متميزة عن الطهارة والزكوة والصوم ومعلومة لنا بهذا الوجه وهذا المعنى هو مراد القائلين بان الصلوة اسم للاعم من الصحيح والفاسد ولا القائلون بانها اسم للصحيح خاصة فيقولون ان المعنى الذي اجتمع وشرع وسمته هو المعنى الموافق لا رادته لا على ان الموافقة واخذه في المسمى بل يرى وصفا خارجا عن لوازم الماهية تابع لها يلحظ في المرتبة الثانية وانما المسمى الذات المعروضة للموافقة دون الذات المطلقة التي يكون معروضة للموافقة والمخالفة فان قلت فهذا تقدير ان يكون محققة بالصحيح اي عنوان يجمعها مع شرائط اختلاف انواعها كصلوة الحاضر والمسافر والمختار والمضطر ويجمع الشرائط وفاقدها والملبس والعاري وهذا جزء فلذا قيل انه يلزم ان يكون الصحيح الفصلي مثلا كلنا يلزم مثله في الاعم ايضا والحال ان العنوان الجامع هو الذي يتحصل من مجموع الانواع بعد الاحاطة ولهذا عرفت هذا تبينت ان كلام الجنبين يمكن اعتباره غير مجتمع جملة وانما الشان في ان المتحقق منها ما هو دهر لك عدم وهو بعض انواعه الصحيحين على الاعم في اكثر صنعه للاعم وعدم وهو ما انواعه الاعمين على الصحيحين من لزوم بعض المحذورات وسيذكر مجملا من ذلك في معرض استدلال الفريقين الرابعة اعلم ان الفريقين متوافقان على انها توقيفية لكن القائلين بانها محققة بالصحيح يقولون لو فرض شك في جزئية شيء او شرطية شرط فهي مجملة فيرجع الى الحقيقة ويتوقف العلم بالاتيان بها على العلم بالاتيان بها والقائلة بانها شاملة للاعم يقولون قد وقفنا الشارع على معناه وهو المفهوم لها شامل للصحيح والفاسد الا ان مواده الصحيح وهو مجمل عندنا لكن مستعمل بازاء الماهية فلما كانت معلومة من قبل التوقيف فهي اصالة الجزئية والشرطية باصالة العدم لزم ان يكون هذا الماهية المعلومة هي الصحيحة لا غير فتوقيفية لتمام الماهية بالتوقيف وليس المانع الا احتمال الجزئية وقد اندفع بالاصل وليس اجزاء الاصل منا محصلا للمعنى المراد حتى يكون انها توقيفية بل المحصل انما هو معلومية المسمى ولا الاتيان بالاصل فانما هو لرفع المانع لا يجب ان يكون توقيفيا كما ان الصحيح يدفع الاحتمالات تحقيقية ظاهرا فالمحققة غير منافية وتبين مما ذكرنا امور الاول انه يندفع سؤال يورد هنا وهو ان يقال ان الشك في الجزء والشرط يوجب الشك في المركب او المشروط ومعلومية المركب او المشروط يوجب نفي الشك فكيف يجتمعان وهذا ولا على الاعمين واما الصحيحيون فهم يلتزمون بان الشك فيهما يوجب الشك في المركب والمشروط والجواب من قبل الاعمين ان الشك انما هو في الالتفات اليه وفي الحكم بالنظر واما اذا التفت ثانيا وان المسمى شاملة تصدق على كل شيء ما هو معلوم بالوجه يفي بهذه المعلومية جزئية شيء هذا الجزء المحتمل الجزئية وشرطية هذا الشيء المحتمل الشرطية ويصدق باصالة العدم دفعا للاحتمالات فالاحتمالات الموهومة والافاكم في الحقيقة هو

ما يتحقق من معلوميتها وشمولها محتملة شرطية من غير الجزئية والشرطية والصحيح يقول الاصل عدم تحقق الهيئة
المحتملة جزئية هذا الشرط والشرطية هذا الشرط حتى يحصل الخروج لا يقال ان ثمرة النزاع في صحة
اجراء الاصل وعدم صحته وهي ثابتان المحتملة الجزئية والشرطية يصدق فراغ الذمة بها استعملت
بالتعيين اقول اعلم ان بعض رؤساء المحققين فرقوا بين الجزء والشرط بوجهين احدهما ان معنى
الشرط هو الخارج عن المشروط المتوقف عليه المشروط به داخلا كان او خارجا عن المشروط به فالشرط
معلوم بالعرض وبالتمام لان يكون شرطا فالاصل عدمه بخلاف الجزء فانه لا يستلزم عدم معلومية الهيئة والثاني
ان في ان الشرط انما هو شرط للصحة والصحة امر خارج عن ذات الموصوف بها والموصوف بها امر
معلوم بانه معروض الصحة والصحة حكم مزاحكامه داخلا كان الموصوف بها معلوما والشرط امر خارج
عنه جاز ان يخفى بالاصالة ولا يكون معلومية اقول يرد على الاول ان الالتزام بان الشرط ما خارج
عن المشروط يوجب ان يكون الخارج عن الشرط المحقق الشرطية يصدق عليه انه مجعل امرا خارجا عن الشرط لان الامر
الشرط امر خارج عن المشروط سواء كان معلوما بالعرض محتملا بالاثر المعلومية وعدمها فيكون الشرط امرا
خارجا اورد اخلا والمشروط هو المشروط سواء خلا عن الشرط المقطوع به الا وهذا يستلزم القول بان الهيئة
اسم للاعم الصحيح والفاسد لكن بالنسبة الى الشرط واسم للصحيح بالنسبة الى الجزء ويرد على الثاني بان
قول الاصوليين الشرط شرط الصحة بهذا المعنى ان يكون خارجا عن العبادة لان ذات العبادة على هذا التقدير
يكون مطلقة غير مشروطة بشيء وهو خلاف الفرض بل ترك ان انما الرد العبادة المشتملة على هذا الشرط يتحقق
ان الشرط انما هو كون العبادة بحيث انما يتعلق بذلك قولهم عدم البصر وليس البصر داخلا في مفهوم العمى
ليس المراد مطلق العدم بل العدم الخاص وبه يندفع الاشكال على بعض من فروض فيقول بان ما وجب اشتباه بهيئة
العبادة وجب عليها التخلص منه بالمصير الى الاحتياط والاتيان بالمحتملات وان ما شك في الجزئية جزء يستحب
او شرطيته نفيناه بالاصل وليس هذا الفرق بشيء لان موضع الجمع على اشتباه الهيئة فليتدبر
اصح الصحيحين بوجهين الاول انه يتبادر المعنى الاخص المنبر الصحيح وهو المطلوب الثاني صحة السلب
في لسان الشارع والمتشرعة فتح الفاسدة انها لعدم الصلاة مثلا الوجه الثالث ان العبادات
باسرها متعلقات طلب الشارع واوامره ولا شيء من الفاسد كذلك الوجه الرابع انا علمنا قطعا ان العبادات
باسرها اجزاء معتبرة في ماهيتها بحيث لا يتصور ماهيتها ولو كانت اسما للاعم للصحيح لما قطعا مع فقدها يلزم
انتفاء ماهيتها او تحقق الكل بدون اجزائه وكلاهما باطلان بالضرورة الخامس ان عبادات امر
توقيفية لا يعرف الا من قبل الشارع ولو كانت اسما للاعم لما كانت كذلك لان المرجع فيها الى العرف وذلك
اثر رفع السلب قوله لا صلاة الا بطهور ولا صلاة الا بفاتحة الكتاب لا يخرج ذلك فرضا لان
حقيقة هذا التركيب انما هو نفي الجنس فالماهية الحقيقية يكون بنفي الوجود وانما في الاعتبارية فيصح نفي الماهية
نفسها باعتبار نفي الجنس وتجهيز لو كانت اسما للاعم لما صح هذا السلب واجاب الاصوليون عن الاول
من هذا الوجه اما عن الاول فبالمنع من التبادر في المعنى الاخص وبانه التبادر فانما هو من قرائن الحال
مع القرينة والتبادر مع القرينة لا يكون دليلا بل الدليل هو التبادر بدون قرينة وبيانه ان الاطلاق
الشرعية قرينة على ارادة خصوص الصحيح فلا يلزم من ذلك ان يكون الفاظ العبادة مستعملة في الصحيح

وغير صحيح

الاول

ان يكون مستعملة في الاعم والاولوية على المولى ذلك الصحيح كما في ذلك اضرب رجلا فان الرجل مستعمل في الصحيح
وهو مطلق الحيوان الذكر المالق وهو القرينة التي دلت على ارادة الفرد واقول لو سلمنا التبادر بدون القرينة
فلا يلزم منه الاعم لجواز ان يتبادر ثالث شرع منه شيء الصحيح والفاسد ويضع اللفظ او يستعمله في الصحيح
التبادر لا يفيد ذلك لعدم الاستعمال نعم انما يدل على ثبوت الصحيح لا على نفي الاعم بل الاعم باق
على حكم الاصل فتدبر والاصل الثاني فبانع من صحة السلب قد يقال ان صحة السلب لا تدل على نفي الاعم لجواز
ان يكون السلب سلب كونه الموضوع له اللفظ كما يقال في انبات درهم الصحيح لان صحة السلب معناه
سلب كون المعنى هو المعنى ويلزم منه سلب الوضع وسلب الحقيقة المطلوبة للمجاز لا على ان ثالث فالمنع من
مجرى العبادات مستقلة تطلب ثالث شرع واوامره بدعا جاز ان يكون ثالث الصحيح والفاسد ويكون مستعملا
طلب ثالث شرع هو الصحيح خاصة فان قلت ان العبادة لا تكون عبادة الا لو كانت متعبدا بها والمجتهد
لا يكون الا مطيعا قلنا هذا لو اخذ بعنوان لفظ عبادة ولا لو اخذ بعنوان لفظ صحتي او صوم او حج فلا
نفي في الملزم انه يقال صحتي فاسدا او صوم فاسد وحج فاسد لا جزء ذلك على انه يقال عبادة فاسدة
ولا على الرابع فبالتزام صحة اطلاقها على الاعم قوله اما انتفاء جزئيتها او تحقق الكل بدون اجزائه قلنا
لا يلزم شيء من ذلك لما قدمنا لك من ان لها معنوما كليا فرادها منها مركب لا فقد ومنها مركب من اجزائه
او الاقل جزئيا من ذلك المفهوم الكلي وجزء من الفرد المركب من الاكثر والمفهوم شامل لكل من الفردين
وجزء لفرد عرض يقول على كلا التقديرين فلا يلزم انتفاء جزئية جزء بل جزئية متحققة على كلا التقادير
ولا يلزم ايضا تحقق الكل بدون اجزائه لان كل فرد منها كل بالنسبة اليه لا ذلك المفهوم العام ولنا تحقق الفرد
ايضا ذلك تحقق اجزائه وهو ذلك المفهوم العام وان قلت لا شك ان ماهية العبادة موكبة من اجزائها
فصدقها على الناقص مستلزم للعدم جزئية جزئه او تحقق الكل بدون جزئه قلنا المركب من الجزء
انما هو الصحيح خاصة ولا الاعم من الصحيح فيه فسد ليس مركبا من مجموع الاجزاء ثم ان نقول لو اخذ بالنسبة
الى الصحيح كان جزءا ولنا اخذ بالنسبة الى المفهوم العام كان جزئيا وكلا وفردا وعن الخامس بانه لا يلزم
من تحقق العبادات بهم للاعم لان يكون المرجع فيها لا توقيف الشارع بل يلزم ان يجعل الشارع
الاعم من الصحيح والفاسد ثم يقضا عليه بطريقة الموضوع بطريق التوقيف ولا عن السادس بان النفي
جاز ان يكون راجعا الى نفي الصحة لما سنذكره من ثبوت المجاز بدرجة بعضهم لان هذا التركيب قد صار
سببا بقرينة لسان الشرع في غير معناه الذي يوضع له في الجنس كقولهم لا صلاة الا في المسجد ولا حج
الا بولي اجاب الاصوليون بوجهين الاول ان العبادة تقسم الى الصحيح والفاسد فلو لم يكن الاعم موضوعا لتقسيم
الثاني صحة الاطلاق على الفاسد في استعمال الشارع فانه يطلق اسم الصلاة على الفاسد خلافا
الكثرة يظهر لذلك التقسيم لها الثالث اطلاق اسم الصلاة في حرف المشرعة على الفاسد وكما شعر دل
على ان المعنى الذي اعتبره الشارع هو الذي يريد درجة على التسمية لغة في المعنى الظاهر انه لم يحدث المعنى
الرابع عدم صحة السلب عن الفاسد والاصل عند الاعم عند اطلاق الاسم مشتركا فيه الفقهاء بالاصل عند الشك

في جزئيته شيء او شرطيته ولو كان ثابتا لم يحكم على ذلك لما صح ان يقال ان ثبوت الاخص يوجب الاشتراك
اللفظي المجاز لانه على تقدير ان يكون حقيقة في الصحيح خاصة يلزم ان يكون مجازا في الفاسد والمشترك
بينهما وبين الصحيح بخلاف ما لو ثبت الاعم فان اللفظ يكون مستعملا في القدر المشترك وخصوص المراد يعلم
بواسطة القرائن وذكر بعض الفضلاء انه يلزم على تقدير كونها اسماء للصحيحين يكون لها الف هيئة فان الصلوة
تختلف نوعها باعتبار اختلاف احوال المكلفين فصلوة الصحيح مغاير لصلوة المريض وكذا الاسير والاخرس
والحاضر والمسافر والخائف والآمن والواجد للشرط والعادم والقادر وما جزاء اجاب الصحيحيون
لا عن جهة التقسيم فبالمنع وكذا عن بقية الادلة وبيان الصحة لما يلزم عليه من الفساد في تقدم ذكرها
اقول لا شك في امكان كل من المعنيين وما ذكره كل منهما فلزوم المفاسد على صاحب فليس
بصحيح بل افراط وتفريط كما بيناه وكذا في الباب الثاني بقية ولكن الذي يظهر عندي انها اسم للصحيح لوجوه
الاول انا نستعمله في غاية البعد ان يستعمل ثالث شرع منه زيادة على ما يرى بل الظاهر انه لم يعلم
ان مسمى به مسا ولم يعلم فان قلت لو جاز ان قدر رفع الاستعمال وذلك صحة التقسيم وصحة الاطلاق لا ظاهر
ما ذكره قلنا هذا من ضرورة شمول الثاني لا يرب ان الشارع في جميع العبادات في اوامره ونواهيه وغيرها
انما اراد الصحيحة ونرى البعيد جدا ان يكون جميع هذه الاستعمالات في معنى اعم من موضوعه بل الظاهر
للعلم ان استعمالاته في خصوص مواده وان الظاهر انه يكون ذلك الاستعمال على سبيل الحقيقة ورجح
فلا لازم من ذلك ان يكون اطلاقها على الفاسد في باب المجاز ذو غير منحصر في معنى واحد فجاز
ان يكون مراد بالمشترك كلا هذا في ثالث شرع واما في كلام المشترعة فيحتمل انه يلزم في صحة التقسيم
والاطلاق عندهم صحة في كلام الشارع نعم لفظ ثالث شرع انما هو الموافق مع انه لا يبعد ان يكون هذا الاطلاق
من المشترعة شيئا من اطلاق الشارع ذلك على سبيل المثال كلام ثم المادر في استعمالهم اوهم انه
اراد الماهية الوجه الثالث انه قد كثر في كلام الشارع في الكتاب العزيز والسنة المستفيضة ونحو كلام
المشترعة التقيد على ان لفظ نفس الماهية مع القطع بانه هو المراد من ذلك كقوله تعالى الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وقوله ص ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وغير ذلك من الايات الشريفة وكذا
السنة المستفيضة ومثل قول العوف اترك الصلوة او كيف تترك الصلوة فان من الظاهر المعلوم ان
معناه تعليق الحكم من منع اذن او ايجاب او غير ذلك انما هو على اصل الطبيعة ابرانا عند هم على
اتيانهم بالصلوة لان الصلوة هو الموقوف بذهم او نهدهم على ترك الصلوة لا فقد نهاهم عن تركها وكذا
وليس معناه انا عند هم على الاتيان بالصلوة المراد وندهم على ترك الصلوة المراد بل هو كما قررنا
معلق على اصل الطبيعة لكونها مرادة والازم من ان يكون الطبيعة مرادة للمراد وليس من تعليق
الحكم على النوع المراد نوعه تعليق الحكم المعلق على الطبيعة مطلقا فتدبر على ان المعلق بنوع
وهذا المعنى قد لا يستقيم للكتاب العزيز والسنة المستفيضة اتفاقا فذلك هذه الكثرة العارف باساليب
الكلام المتدرب الخاطر وعند ذلك يضعف في نظر المعارض غاية الضعف ولو فرضنا التسليم
فالرجوع الى الاصل تقضي القول بالصحة الوجه الرابع ما تمسك به الصحيحيون من قولهم لا صلوة الا

فان الاصل

فان الاصل في هذا التركيب نفي الحقيقة ونفيها يدل على عدم القول بالفضل اما اعترض به الاصوليون من جواز
حمله على نفي الصحة نظرا الى معارضته ما ذكروا مواجهتهم فردوه بان لهم معارضة عمليها على تقدير
تسليمها مرجح فيقدم على المعارض وهو نفي الصحيح واما ما ذكره بعضهم في الشيوع فلا يلتفت على ما يتبع
لان هذا الاستعمال الذي ذكره انما هو قطرة في بحر الكثرة ان استعماله في الحقيقة في كل وقت وفي
في نفي الصحة نادرا في نفي الكمال اقرر بالجملة في استعماله في نوعين من انواع المجاز اثنين في الزائد
معه لا يساوي استعماله في ازالة الحقيقة في كل وقت وفي كل ساعة وفي كل ساعة وفي كل محل
وبذا ظاهر بادنى التفات ولهذا ترى ان من طبقوه على ان هذا التركيب انما هو لنفي الحقيقة ولم يذكروا
كما ذكره بعض المكان كما ذكرنا وبهذا وجه خامس وهو ان نقول بان العبادة اسم للاعم للزم الاكثر
كلمة تعبدا وترك في الصلوة الا بدليل مرض اجماع او بيان المعنى وهو المراد من
فعله وبالجملة دليل ذلك في جزئيته الشيء او شرطيته وانما عدم ذلك فيثبت الحكم بالصحة
فذلك لا يخفى في الصلوة كتحريمة الكبير وزيادة الافعال بجزء او باجزاء والقصد فيها
بالسكون مدة وتكرار وغير ذلك في الاحوال التي لا تخفى وكذا في القراءة وكذا في الاذكار كالركوع
والسجود وكذا في الافعال كتحريمة القراءة وفصلها وفصل اجنبيها وتكرار اجنبيها وتغيير اعرابها
فذ قابلها لا يخفى وهو ان الادلة هذا اصلا احتياط مشكلة جميع ذلك مجازا فرضه القول مع ان
الصحة وتعالى ربما يجريان على التكبير والقراءة والذكر والتسبيح والركوع والسجود لا غير ذلك
فيقال لو ان المعلم قال بدل قوله الله اكبر هذا بزرك است او بدل قوله سبحان ربي العظيم
فضلا عن الاكتفاء بها وكذا الواقع بالافعال بجزئيتها المعروفة كالمرأة الحائض وعدم تحريك
اليدين والرأس والرجلين كالمتحضر لا صلوة ولا اجزاء بها لصدق الاسم وجريان
الاصل لكن ملال الدليل الخاص العام على الجزئية والشرطية جزئيا به وهذا كله خلاف الظاهر بل يقال انه
بعيد عن الصواب فان قلت فانهم باشرك مشتق الجزئية والشرطية قلنا نحن لا نقول بالتمسك
عليه ونفينا ما سواه بالاحتياط لا احتمال ان يكون كل شيء لم يذكره اما جزء اصوريا او شرطا وخلافا
من ترجمة او تكرار او قصد لا يجزئ ذلك فيفعل وخلو كل وكيفما وجد بسبب ذكره الاصوليون اما صحيح
التقسيم ولا اطلاق فقد ذكرنا سابقا ولو سلم الظهور فهو معارض بمثله ان لم يكن اقوى منه وبرجح الى
الاصل واما ما ذكروا من تمسك الفقهاء بالاصل معارض بمثله من تمسكهم وحكمهم في مشكوك الجزئية
والشرطية وجعل الاحتياط ولما ذكره بعضهم في لزوم الف صلوة على تقدير كونها اسما للصحيح فهو
بان المعنى هو تقدير المشترك بين الاعم والاخص كالمراد بالمشترك بين الصحيحة والفاسدة على تقدير
كونها اسما للاعم وان لم يكن الانواع الصلوة مشتركة فالاشتراك المفهوم بين معان كثيرة لا لزم
على التقديرين وجملة القول في هذا المقام ان يقال ان من الظاهر المعلوم توقف العبادات على التوقيف

لاسيما استدلالهم بالشهرة واستشهاد بقال الجماعة من متأخري المتأخرين كالفاضل الخراساني وصاحب القوانين
ان الذمة لم تشتغل في مثل هذا حتى يحتاج الى تحصيل فراغ الذمة بدليل الاصل البراءة حتى قام صحيح
اشتغال بل قالوا انها مثل الاحكام الابتدائية على الحظر حدوثا قلنا لا التعميم والاطلاق في محل النزاع
وظاهر الاشكال مع قطع النظر عما ذكرناه من المعارضات وما مع الاتفاقات اليها لاسيما بعض منها فرضا
يفيد نظر ايجابي الاخذ ويكفي بمضمونها حكما قطعيا لو تنزلنا فلا اقل من مرتبة الشك وهو يوجب
الرجوع الى اصل اشتغال الذمة وما قيل من ان اصل البراءة لم ينقطع فقد عرفت جوابه سابقا وكذا
ما قيد من ادلتها الاحكام الابتدائية فقد عرفت جوابه ايضا سابقا وبعضهم تعارض موضوع العبادة
وموضوع المعاملة والمص يشيع سوى ما نقد عن كما قلنا في دلالة كان من مستندات الشارع
ومحتملاته فلا بد من الرجوع اليه وتوقفه عليه فان قيل بعد ثبوت كونها اسما للاعم لم يقبل
المعاملات قلنا الشان في ثبوت ذلك وربما قيل ان احتمال الجزئية والشرطية لا يقف على حدة اذ
يصدق كان لها اجزاء صورية ومادية معلومة لكنه يحتمل غيرها ايضا لا يقف على حد وكذا جزئيا مع
انا لو اخذنا بالشك فلا يبقى لنا سبيل الى نفي الاحتمالات بالاصل وقال بعضهم ان الامر في مثل هذا
لو فرض الاجزاء اقول هذا غفلة عن المط لانا بعد ان فرضنا ان الشارع علق امرا على موضوع
خاص قد احدثه فلا بد لنا في تحصيل ذلك الموضوع فهذا لا يحصل الا بتوقيف او بطريق
محصل لذلك التوقيف ولا يمكننا دفع الاحتمالات بالاصل لو بقي محتملا مع بقاء التكليف
لكان الواجب علينا الاتيان بكل المحتملات الا ان يخرج جزء منه بدليل ولو كان الدليل
لو لزم الخروج ولا الوقوف الذي يراه على حد فانما هو باعتبار الدليل لا يكفي في تحصيل موضوع
العبادة الظن الحاصل من دلالة شرعية ولا يحتاج الى العلم فان قلت اذا لم يكن العلم لم يكفي الظن
وانما يكون العلم باعتبار الاتيان بالمحتمل قلنا الاجماع المنعقد على كفاية الظن المجتهد الحاصل له
من طرق الخطاب وما يتبعه شامل لما نحن فيه والزوم الحرج والمشقة من عدم الاكتفاء بالظن
واشتراط الاحتياط وعلى هذا فلو اشترطت فرقة من المشترطة ونفته الاخرى وكان لها على هذا
النحو دليل فلا كان الترجيح معها وان كان مع الاولى اصل اشتغال الذمة لان الظن
الشرعي منه الى اليقين وكذا لو تعارض امارتان احدهما تدل على الجزئية والاشتراط
والاخرى تدل على عدمها لكن كانت ان فيه اقوى ظنا عندنا وبعد حصول الظن بالموضوع لا يضر
حصول الشك فيه **تذنيب** ان ما شك في جزئيته او شرطيته يحتمل ان يكون وجهه معها
مبطلا كان عدمه كذلك فلا يحصل الفراغ فما معنى اطلاق الفقهاء القول بذلك فنقول ان
مرادهم الفقهاء ان يكون احتمال الجزئية والشرطية في شيء مع عدم احتمال ان يكون وجهه مبطلا او منهيا
عنه وانما مع احتمال ذلك فهو مما تعارض فيه الاحتمالان فان قيل ان هذا الاحتمال مرجوح كاحتمال
الجزئية والشرطية وليس كذلك بل يجوز ان يكون احتمال كونه جزءا او شرطا سليما من المعارضة واما
وبالجملة فالمسئلة جزئية من جزئيات مسائل المراجيح تمت الرسالة فالحمد لله رب العالمين

رسالة في حجية الظن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله المعصومين الطيبين الطاهرين **اما بعد** فيقول
الفقير الى ربه الغني عبد الله بن محمد صالح الحائري هذه رسالة في بيان حجية الشهرة وجواز الاعتماد
عليها في اثبات الاحكام الشرعية قد كتبتها في غاية الاستعجال مع كثرة الاشتغال وبلبلة البال
واختلال الحال فاقول بالله سبحانه التوفيق والهداية له سواء الطريق قد حكى الشيخ في الذكرى
عن بعض الاصحاب القول بالشهرة بالاجماع واستقرائي كان المراد الاجماع على حجيتها لا على كونها اجماعا
قال لان عدالتهم تمنع عن الاقتحام على الافتاء بغير دليل ولا يلزم من عدم الظفر بالدليل عدم الدليل
والقوة الظن في جانب الشهرة وعلى هذا القول وجد في عصره وزمانه وقبل دهره واوانه خالفه
العلامة لعام اربعين ثمانمائة على رؤس الجبال ظلالا عن استدلال الكلام في الكلام الاخرين الخوانساري
واختار المحقق قال بعدم حجيتها لخالفت عن حجة اصلا ولو رواية ضعيفة او نحوها لاشتهارها بين
اصحابنا بحيث يكاد ان يكون اجماعا وهذا هو الاقوى لما ذكره بعض في الذكر من الدليلين وان
اجيب عنهما فمن الاول ان العدالة انما يمنع منها تعمد الافتاء بغير دليل لا الافتاء بغير يظن لا حجة وليس
الخطاء بما مون على الظنون ومن الثاني بان الشهرة لا تحصل مع وقوع الظن بغير الحاصلة بل
زمن الشيخ ره الا لو اتفق بعد والاكثر ما يوجب الشهرة كلام الاصحاب حدث في بعد زمن الشيخ كما يدل عليه
شيخنا الشهيد الثاني رفع الله درجته في درايته الحديث بينا وجهه قيل الحكم عن
مؤلف الكثير الفقهاء الذين لشاوا بعد الشيخ ره كالمؤلفين في الفقه تقليدا به لكثرة اعتقادهم
فيه وحسن ظنهم به فلما جاء المتأخرون وعدوا الحكم مشهورا قد عمل به الشيخ ومن بعده فسبوا
شهرة من العلماء وما دروا ان مرجعها الى الشيخ وان الشهرة حصلت بمتابعته وذلك اضعف
الجواب فالاول بان احتمال الخطاء في دليلهم انما يناقض قطعية حجية الظنية وبعد الخطاء فيه بعد
فيه ذلك بل مع نهاية عدالتهم وفقاهتهم وتحريرهم واختلافاتهم وعدم دارانهم وعدم موافقة
بعضهم مع بعض في كثير من الادلة الاجتهادية والمسائل الخلافية حتى ان بعضهم ربما خالف نفسه
في مواضع عديدة وتعدد اقوالهم المتخالفة متصادمة ربما بلغت الى اربعة اقوال ربما هم قد اختلفوا في
مسئلة واتفقوا على الحكم في اخرى من دون تنزل ولا شبهة استبعد وقوع الخلل والخطاء فيهم
ومنه يلزم الظن القوي بحجية لكن لا يخفى ان مال هذا الدليل على هذا التقرير انما يرجع الى الدليل
الخ في والا فاصل الدليل على المقدمة المطلوبة كما تقرر لا يندفع عنه الاعتراض المتقدم
كما لا يخفى وكما نبه عليه المحقق في ملاحظة الكلام ناظرا من منع منه متابعة الفقهاء المتأخرين
عن الشيخ لانه الفقه راجلا اذ لم يجد له بد وجد ناخلا فيما كثيرا ولو سلمنا فانما يرد الدليل
لا بالتقليد فان عدالتهم تمنع عنه مع تقديرهم بحرمة تقليد المجتهد وان حسن ظنه فان اراد بقوله
تقليد هذا الحسن في الشيخ لاستلزام تقييد مجتهد المتأخرين عن الشيخ بتقليد هم لم يرد غير دليل
وظهور رسالة كاف في بيان فساده وان اراد به المطابقة لرد القول بالدليل فمشكل جار
في مجتهد المتقدمين ايضا مع انه لقول بقوة الظن المستفاد من الشهرة كما ترى ولكن لو اجيب
عنه بمنع كلية الكبرى وهو حجية كل ظن للمجتهد لكان اولى من حيث استلزام عدم حجية الظن
الحاصل من الشهرة بين كلية ما لكنه فاسد من جهة اخرى وهي عموم ما استدل به الحجية

الشهيد ره

وهو صاحب المعالم الحجة اخبار الاحاد الظن استفادة منها الظن الحاصل منها ومن غيرها من الدليل الرابع
وهو ان باب العلم القطعي بالاحكام الشرعية لم تعلم بالضرورة من الدين او من مذهب بل البيت
في كثير منها مسدودا قطعا اذ المتوجه من ادلتها لا يفيد غير الظن لفقد السنة المتواترة والقطع
طريق الاطلاع على الاجماع من غير جهة النقل بخبر الواحد ووضوح كون اصالة البراءة لا يفيد
غير الظن وكون الكتاب قطعي الدلالة اذا تحقق ببيان باب العلم في حكم شرعي كان المكلف فيه الظن
قطعا والفقد قاض بان الظن اذا كان له جهة متعددة متفاوتة بالقوة والضعف فالعدول
منها الى الضعيف قبيح قال ولا ريب ان كثيرا من اخبار الاحاد يحصل بها من الظن ما لا يحصل بشيء
من سائر الادلة بحيث تقدم العلم بها وبهذا الدليل كما ترى يجاب رفع الشهرة جدا اذ لا ريب في
حصول الظن بها ما لا يحصل بشيء من سائر الادلة يجب تقديم العلم بها ولعله لهذا لم يجب
عن الدليل الثاني بها قدمناه من منع كلية الكبرى وانما اجاب بما اجاب شيخنا الشهيد اذا
كانت من الحقائق واما ما يجاب عن الدليل الرابع بمنع دلالته على كلية من اذا اراد انه
كان التكليف بالظن من حيث انه ظن فالملازمة المذكورة اي استلزام الشارع باب العلم في حكم
شرعي لكون التكليف فيه بالظن فظاهر ممنوعة لجواز اختيار الشارع الامور المخصوصة بخصوصها
وان كانت معينة للظن لا من حيث انها الظن كاصالة البراءة فانه ربما يقال بحجيتها من جهة
الاجماع وان اريد انه كان التكليف بما يفيد الظن وان لم يكن من حيث افادة الظن فالملازمة
مسلمة لكن يمنع قوله والمقدمة قاض بان الظن اذا كان له دلالة على هذا التقدير فقد الظن
حتى يعتبر ضعف دقة ويكون الانتقال من القوي الى الضعيف قبيحا وبهذا الجواب لا ترد الاقول
المراد هو الاول فيه فالملازمة المذكورة ممنوعة لجواز اعتبار الشارع اهم جاز اذ جوازه وان كان
ممكنا فيتوهم منه منع الملازمة الا ان يلاحظ الدليل القاطع من اخبار بعد الشاهد الصادق
بعدم وقوعها وما ذكروا ان مرجعها الى الاقتصار في الاحكام الشرعية على امثال تلك
الامور المخصوصة يوجب الحرج وعن الدين وعدم التمكن بدين خبر المرسلين صه وذلك بان
مثل تلك الامور قطعا باعتبار الشارع لها على ما بها عليها قطعيا من جهة الاجماع وكونه من الادلة
القاطعة ليس الا ظواهر الكتاب والسنة المتواترة واصالة البراءة والاقتصار عليها وعدم التجاوز
الى غيرها من الظنون الاجتهادية المستفادة من اخبار الاحاد ونحوها في كل مسئلة من المسائل الخلافية
من اول الفقه الى آخره بحيث يوجب الرجوع اليها وترك الظنون الخالية الموجب ما ذكرنا جدا
وانكاره مكابرة قطعا فان اكثر الاحكام الشرعية مستفادة من هذه الامور المأخوذة من اخبار
الاحاد والاجماعات المنقولة وغيرها من اسباب الظنون الاجتهادية بالضرورة وليس على
اعتبارها دليل قاطع ولو لم نجد هذا الدليل في الدليل الرابع فان الايات يستدل بها
على حجية الاخبار على تقدير تسليم وضوح دلالتها لتستلزم العلم بها عدم العلم بصحتها
وذلك فانها دالة على حجية خبر دون خبر وتترك دون اخر بل دلت على حجية جميع اخبار الاحاد وجعل
الاجماع على عدم حجيتها مطلقا المحكي في كلام جماعة من المتقدمين كابن زهرة والحلي والمرتضى
فان قلت هذا الاجماع معارض بمثله المحكي في كلام جماعة الشيخ وغيره وهو ارجح لاشتهاره بين
المتأخرين العظيمة قلت هب تقدير الشهرة مرجحا لا دليلا عليه على تقدير منع حجية ظن المجتهد مطلقا الا
اذا كان ظنا مخصوصا مجمعا عليه فانه لا يتصور اختيار احد الظنون بهذا الاعتبار وهذا العلة جارية في
المقام ايضا فكما تم منع عن حجيتها ايضا ومن يظهر فساد رفع الاجماع على حجية الظنون

الخارج اليها في الاخبار والظنون المتعلقة بها متن وسند او دلالة كيف لا واحد يجتهد مختلفة فيها الا جماع فيه
اصلا كيف يكون اجماعا على حجية الظنون المتعلقة بها مضافا الى ما ذكر من جهة اخرى ستقف
انشاء الله فان قلت المراد من الاجماع الاجماع المتحقق بل اجماع الكل بل اجماع الثقاة على حجية اخبار الاحاد
وبعبر عن مثله الاجماع المركب قلت مثل هذا الاجماع على تقدير تسليم افادته القطع في مثله لا يكون فيه
وحجية وكيف ودليلا قاطعا انما يكون متعلقا لو ثبت حجية نفس اخبار الاحاد اذ لا يكفي انها غير ثابتة كيف لا
وانت بعد في صدد اثباتها بالايات والادلة بل غير وقد عرفت ان الاية الاخرى المرجح الظني
وانما ثبوت الاجماع المزبور مستلزم مع ان هذا اشكال معارضة بالشهرة المتقدمة الحكية الظاهرة مضافا الى
تقدم الفتوى والاعتضاد بالاصول العقلية ولو لم نرجح هذا المتكلات على تلك فلا اقل من المساواة
والمكافات فان قلت غاية الاعتراض عدم جواز هذا الاعتماد على مثل هذا المرجح الظني ومقتضاه
الاجماعين المنقولين من الطرفين فتح قطعا في البين فيكون وجهه اكد مهما رجح فيتم عموم الايات الدالة
على حجية اخبار الاحاد سليمة عن المعارض طرا فكيف المقول بل قط المتقدمين عند الكل في مخالف
الخصوص عند المجتهدين وكذا الاخباريين خصوصا مع الشهرة كما عليه الاولون والتوقف كما عليه المتاخرون كما
يناجي الى المطلوبين وجوب العمل باخبار الاحاد وحجية قطعا بحيث يكون في اعتبارها وطرحها حراما انما يجب
الاخر فواضح ومقتضاه عدم جواز الخروج عن الدليل القطعي الدال على عدم جواز العمل بالظن وط
الدلة الغير الظنية الدالة على التكليف كاصالة البراءة ونحوها في خصوص المسئلة التي وردت اخبار الاحاد
باثبات التكليف فيها واما على التقدير الاول فلك ايضا وان كان فيه شائبة الوجوب لان غاية
الوجوب التحذير وموافقة المطلوب الجمع عليه بين القولين المانعين من حجية الاحاد والمثبتين لها فان
الاولين يجوزون العمل بها والثاني لوجوبه ويحرمون التخلف عنها مطلقا مع ان البناء على التحذير
يوجب الخروج الذي قدمنا في استلزام ترك العمل بالظنون المخصوصة الجمع عليها مثلا الخروج
عن الدين من حيث لا يشعر لا يشعر كان فمهد التحذير مخالف جواز ترك العمل بالاحاد مطلقا وفي
المواضع كلها والرجوع الى الادلة العقلية والظنون المخصوصة ولو بنى بان على هذا واخذ تفهمه
وحصل كذلك لم يكون من الدين الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه فان قلت لا يلزم ذلك والحال انه في
كل مسئلة اجتهادية وقع الخلاف فيها لو ترك العمل باعداد الظنون المخصوصة واتخذ خاصة حجة
فقد وافق قولا غير العلماء ولا يكون بذلك خارجا عن الدين ولا عن طريقة المسلمين قلت انه وان
وافق في كل مسئلة قائلا الا انه بعد رجوعه في جميع مسائل المختلف فيها هي اكثر الاحكام الشرعية
جدا الى ما عوفة خالف العلماء طرا اذ لم يوجد منهم من رجع في جميع تلك المسائل الى الظنون الخاصة
ويطرح جميع ما عداها وعمل بمقتضاها خاصة بل ان عمل بعضهم في بعض المسائل كذلك لفقد
دليل خاص قطعي او ظني ان عمل بما يخصص به الاصول المزبورة لكنه عمل في غيره فيها القيام الدليل
قاطع عليه عنده او ظني يخصصها ولا قاطع لهذا الثالث اذا الزم تعطيه ويخصص به الاصول
في جملة من المسائل انما هو الفقهاء المتمكنون من تحصيل غالبا كما يلزم المرتضى وابن زهرة وامثالهما
وانما يتمكن من ذلك جدا والمفروض انه لم يجتهد ظن اذا لم يكن ظنه مخصوصا وباجتهاد لا ريب
ولا شبهة في ان تهتم على الظنون المخصوصة في الاحكام الشرعية في تلك الازمنة كان
لم يبق لها اثر من الاسلام وذكر شرعية وبلا حظة هذا يظهر بداهة وجوب اعتبار ظنون آخر ما عدا الظنون
المخصوصة المجمع عليها من نحو اخبار الاحاد وغيرها وحيث تساوت مراتبها في كونها ظنونا غير مخصوصة
ولم يكن ترجيح بعضها على بعض من هذا الجهة لاجرم جاز العمل بكل منها بل وجب ان لا يعمل بها

اقوى منها بحسب القوة والضعف وحيث ثبت جواز العمل بالظن مطلقا مخصوصا كان او غيره فهذا ان التكليف
في امثال هذا الازمنة المفسد فيها باب العلم القطعي بالاحكام الشرعية انما هو بالنظر الى كونها مظنونة
وبثبت الملازمة ويتضح كونها ضرورية ويتوجه ما ذكرنا من حجية الشهرة لان الظن المستفاد منها
من الظن الحاصل من اصالة البراءة وغيرها وانما لم يذكر صاحب المعالم هذا الدليل القاطع المتم به
الملازمة لوضوحه من الخارج غاية فكانه احاله الظهور الخارجي للبداهة ولو سلم عدم الاحالة فغاية
ورود الاعتراض منع الملازمة عليه دون من يفتح على ما ذكره من المقدمات هذا المقدمة فانه لا يرد
عليه هذا الاعتراض اصلا بكلية ولا ينكر الملازمة وكلية الكبرى الثابتة من جهتها من ادنى فهم ودريه
فضلا عن اولي الافهام ثم لا سابق المستفتة فان قلت مبنى ما ذكرت من تصحيح الملازمة انما هو
دعوى عدم دليل قاطع على حجية اخبار الاحاد والظنون التي يتعلق بها متنا وسندا دلالة وغير
ممنوعة ولو سلم عدم دلالة الايات عليها فكذلك لاطباق المتقدمين على العمل بها وبالظنون التي
يتاخ اليها في متعلقاتها اطباقا لا شك في كونه منهم اجماعا وان حصل الخلاف بين العلماء
سابق لان الاجماع عندنا ما لا تفاق الكاشف عن قول المعصوم ولو خطا المالة من اصحابنا
مضافا الى جواز ان يكون حكم نظري مختلف فيه زمان مجمع عليه بخلافه كما برهن عليه في محله وحيث
اقام الدليل القاطع على حجية اخبار الاحاد والظنون المتعلقة بها كانت ايضا ظنونا مخصوصة
كاصالة البراءة ونحوها وح اتجه ظن تخصيص عدا الشهرة الخارجة عن الدليل كما هو مفروض
المسئلة ولا يتسلم من عدم العمل بها لمجرد الذي ذكرته وهو الخروج من الدين من حيث لا يشعر
قائلة فان في العمل باعداء معناه عنها وتحصيلا الاحكام الشرعية كلها بحيث لا يشذ شيء منها
قلت تحصيل هذا الكلام على تسليم كون الظن المستفاد من اخبار الاحاد وما يتعلق بها ظنونا
مخصوصة كاصالة البراءة ونحوها من الكتاب والسنة المتواترة من جهة الدليل الرابع بدون جهة
الاجماع اي حسنة وشناعة والفتح وخرافة ظاهرة كيف لا ولم يشر الى هذا احد اصلا ولم يفتح عليه
بل يظهر منهم خلافه جدا سيما في بحث تخصيص الكتاب بخبر الواحد كما لا يخفى على من راجع كلماتهم
وتاملها تاملا صادقا ومع ذلك فالاجماع من المتاخرين على حجية الاحاد ليس كما بدا اجمعوا
عليه في الجملة كما لفقهاء عند من يعرف اجماعهم عليه وهو حجية اخبار العدول المتفق على عدالته او
الثابت عدالته بالصحيحة المؤكدة اذ الشائع المفيد القطع او البينة الشرعية اما اخبار
غير العدول لك كالموثق والحسن والقوي والضعيف المنجبر بالشهرة ونحوها مع القرائن الاجتهادية الصحيح
المختلف في صحته بعدم ثبوت عدالة الراوي رواته وبعضهم بالمرجح الاشارة بل بتحقق تزكية
الواحد او بشهادة القرائن او امثال ذلك فلا اتفاق على حجيتها كيف لا وقد انكر جماعة من بعضها
حجية ما عدا الصحيح منها وبعضهم اعتبرها في الحجية الموثق والحسن والجبر المنجبر بالشهرة وبعضهم نقص
وبعضهم زاد عليه فلا دليل قاطع على حجية ما عدا الصحيح من اخبار الاحاد وغير الحجة فيه
على تقدير تسليم دليل قاطع عليه وبالي الاقتصار عليه دون باقي انواع الخبر وان
الى من الخروج من الدين وان كان اخفى منه في سابق وذلك فان اكثر الاحكام
الشرعية مستفادة من الاخبار غير الصحيحة او الصحيحة الغير المتفق على صحتها او المتفق على صحتها
لكن لها معارض من قبلها لا يكن الترجيح بينها الا بالظنون الاجتهادية كثير منها كما لا يخفى

ولذا ترى ان مثل صاحب المدارك وغيره ممن تصدى في الاخبار على ما يصح عدالة رواته بالعلم ونحو
البينة الشرعية القائمة مقامه شرعي مخترع نظام احكامه ولا يتمكن من اثباتها على طريقة غالبا
وتارة يتشكك ويتوقف على الاشكال فيقول بموافقة الاصحاب من دون دليل مشكك
في نفسه ولكن منهم اشكال او يكون واضح يخالف طريقته ويخالفهم وليس ذلك الا من حيث
الاجتهاد على تلك الطريقة يستلزم اختلال كثير من الاحكام الشرعية كما لا يخفى على من له اطلاع
والبصيرة وعلى هذا فلا معدل عن اعتبار المظنة من حيث هي في الاحكام الشرعية والمندوحة وقد
عرفت ان جهات الظن لو كانت مختلفة ضعيفة وقوة لزم الترجيح الى اقواها بالضرورة لقبح تعطيل
ترجيح المرجوح على الراجح وسبق ايضا ان كثيرا من الشهرة ربما يستفاد منها ما لا يستفاد من سائر الادلة ونحو هذا عن
الايات المستدل بها على حجية الاحاد ولجميع الاستدلال بها بالذب عما اورد عليه سابقا من
الاجماع المنقول على عدم حجيتها بان يح ان خبر واحد مخالف للكتاب فيطرح اتفاقا فضلا عن تحصيل
واعتبار الخبر كذلك فانها ما دلت الا على حجية الخبر الصحيح المتفق على صحته وضعيفه المستظهر صحته ثبت
بالبين القطعي من اجماع او غيره من الادلة القاطعة دون الظني لما يأتي وبالي في الاقتصار
عليها ما مضى كما لا يخفى هذا ولنا على اثبات الملازمة وكلية الكبرى المستدلة منها في الدليل الرابع
وجه آخر هو انه لا ريب في ان دليل على حجية الظن ولا يخلو اما ان يكون من حيث المظنة نحو
المطلوب او من حيث الخصوصية ولا سبيل اليه بعد ما تقرر سابقا وتمهد من ان الظن المستفاد من
نحو اخبار الاحاد والشهرة اقوى من الية المتفاوتة في غيرها من الظنون المخصوصة كاصالة البراءة وانما
تعارضا لزم العمل باقربها كونه راجحا وضعيف مرجوحا وترجيح المرجوح على الراجح قبح عقلا
فكذا شرعا وح فاعتبار الخصوصية يستلزم ترجيح المرجوح تخصيصه لعقل الخصوصية
دون ما هو الراجح منه بمراتب عديدة وهو باطل بالضرورة فان قلت لو تم هذا لوجب في الظاهر
الحاكم في شهادة العدل الواحد ولو عدوا ظن اقوى من الظن الحاصل بشهادة العدلين ان يحكما بالواحد
او بالدعوى وهذا خلاف الاجماع قلت نعم الا ان الاجماع المدعى هو الفارق ولولاه لقيل
بما قلناه في المقام لكن المانع وشرط فالمانع فيه غير حاصل وعليه فيكون الاصل في الظنون المختلفة
ضعفا وقوة لزوم الاخذ بالراجح منها حتى يقوم دليل قاطع على خلافه من الاجماع او غيره
فيأخذ به كما في مثل التقضي غيره لكن للتامل في هذا الوجه مجال ويكون اثبات الملازمة بوجه
آخر اوضح من هذا الوجه وقريب منه بل نفسه الا ان يح على التقدير الثاني ان حجية مثل هذا الظن كان
ضعيفا متزلزلا حجية ما هو اقوى منها بطريق اولى والاولوية ظن مخصوص قطعا لكونها مجمعا عليه فيتعين
على هذا بالنقض به في الوجه الثاني مدفوع بما ذكرنا ولا مجال للتامل فيه انما بناء على ان الاولوية
دلالة ظاهرية يكون تخصيصها باقي منها حيث لقاء رضا ولا يقدح ذلك في حجيته كما هو الحال
في سائر الظنون التي هي من قبلها ثبت ظنيتها وما ذلك الظهور كما لا يخفى فتو فان قلت منع كون
اذ ربما يتمكن المجتهد من اثبات بعض الليس بضروري لتواتر المعنوي الحاصل له بتتبع النصوص
كما يتفق احيانا وبالاجماع ايضا بناء على امكان تحقق العلم به في مثل زماننا هذا ايضا على

الاقوى فان كثيرا من المواضع ثبت من التتبع والتطلع والتظافر وتحت مع من فرد من الجماعة والمتاخرين وظ
انضم اليه بالقرائن من الاخبار والقرآن والعقل وغيرها بل ربما انعقد الاجماع بحد التواتر مثلا اجماع
على اشتراط الاذان الخاص في تحقق صلوة الجمعة وربما انضم الى الاجماع المنقول بخبر الواحد امثال ما ذكر
الى حد يصل اليقين وربما يحصل العلم من الخبر المحفوف بالقرائن سيما اذا استفاض وبلغ حد الكثرة
في الاستفاضة واصالة البراءة في الموضع الذي لا يكون فيه دليل على التكليف من الكتاب والايات
الكثيرة كلها مستلزمة للاجماعات المنقولة واتفاق فاد وبها عليها بل حصول القطع من ملاحظة طريقة
رسول الله والائمة عليهم السلام بالنسبة الى المكلفين في تكاليفهم بالجملة وجعل الله بالعلم في المالية
كلها واستلزام طرح الظنون الاجتهادية فيها ما مضى لغو لوجدان في كثير من المواضع فلتان تلك
المواضع المشتبهة في المكان كتحصيل العلم لا يبلغ عشر معشار القطع قطعا ومع ذلك لا يصدر غالبا الا
علوما اجمالية بحيث يحتاج في تشخيص معلوما تها الظنون الاجتهادية يقينا وبالجملة هذا القدر
من العلم حيث لا يكفي لاثبات التكاليف كما هي في الاحكام الشرعية [illegible] وبقاها
ضرورة الى يوم القيامة كما ان الضرورة من الدين والمذهب لا يكفي [illegible] الشرعية فلا بين
اعتبار الظن من حيث هو ولعدم التكليف بالاطاق وعدم [illegible] خروج عن الجهة بعنوان
الحقيقي ومما ذكر ظهر ان القرآن لو كان فقط لا يكفي بترك وكان اصالة البراءة ولنا على حجية
اثبات حجية الشهرة طريق آخر في مرتبة الدليل الرابع وهو لا شرب العلماء الطائفة باخبار الاحاد بعد
في تعديل رواتها وتصحيحهم وضبطهم وغيرها على الظنون الضعيفة غاية الضعف حتى ان الذي
منها على الصحيح الثابت عدالة رواته لشبهة العدلين مثلا ولا يعتبر عنه اصلا تراه في غير الرواية
المشتركين بين العدول وغيرهم من يقدح في وجهه عندنا او عند الكل في حجية بمثل القرائن [illegible]
من الضعف مثلا على بن الحكم او الكوفي بقرينة ان احمد بن محمد يروي عنه وامثال ذلك من الظنون
الضعيفة التي هي في غاية من الكثرة بحيث لا تعد ولا تحصر وكان يعتمدون في الترجيح بين الاخبار
المتعارضة وتعارض القرائن الرجالية وغيرها على المرجحات الاجتهادية التي لم يقم على اكثرها بل كلها دليل
قاطع يعملها ظنونا مخصوصة وعلم بهذا بان يح هذا الاجماع على حجية الظنون الخارج اليها في
اخبار الاحاد وما يتعلق بها وان اختلفوا في احادها مطلقا ولو كانت ضعيفة جدا امثال ما مضى لزم
من حجية مثل الظن المستفاد من الشهرة بطريق اولى لكونها اقوى من تلك الظنون بمراتب بحيث لا يكاد
ينكره احد من عقلاء ونبهائهم الاولوية كذلك كما من مع موجها من اهل العرف العالمة فيما يقال من انها
منفردة مقدرة لا [illegible] ولا جهة فان المقدوح من الاولوية ليس الا ما اذا كان متردد فيها غير
واضحة في العرف والحالة وليس منها هذا الاولوية لما عرفتها فليس منكر بهذا الطريق الا من
قبيل الغريق يتشبث بكل حشيش واضعف منه ما يقال في دفعها بانها من اقسام دلالة الالفاظ كون
دلالة الزامية عرفية على ما هو محقق فيها ولا لفظ مناط لحكم الاصحاب حتى يتفرع منه اسمية
وجريانه في الفرع بطريق اولى الى ازليس المدارك المعتبرة المرتبة والاجماع المتقدم اليها
الاشارة والى ما من الادلة اللفظية حتى يترتب عليها الاولوية فكذلك لان الاجماع وكذا ادلة

لم يقتضا لفظ الحكم عن الشارع صريحا الا انهما كاشفان عنه قطعا بناء على ان حجيتها عندنا ليست لخصوصيتها
بل لكونها كاشفين عن قول الشارع وعن الحجة وعليه فما كانا الا اللفظ جدا فيترتب عليه الاولوية
الا ترى انه لا فرق بين ذلك وبين قول الحاكم في آية النافر بانه قد يكون للخصوصية مرضية لهم
فلا يتعدى الى انواع الاذى من الضرب والشتم ونحوهما وقوله هذا معنى لعذر ورد قطعا فكذلك وكيف
هذا والجواب عنه واحد وان احتمال الخصوصية لا ينظر اليها بعد اطباق العرف على فهم الاولوية وعدم
اعتنائهم لها وبالجملة الاولوية من الادلة الظاهرية لا يقدح في حجيتها الاحتمالات الضعيفة ولو كانا
بحسب الامر محتملة وحالهما كحال سائر الالفاظ مثل الامر والنهي فانهما وان احتملا الاتجاه والكراهة
الا انهما ظاهران في الوجوب والحرمة في العرف واللغة بل ان يتعلم من الظنون المتاخرة ايضا اخبار
الاحاد وما يتعلق بها حتى لا اجماع فاما ان يقتصر من الظنون على ما قام الدليل القاطع على حجيته
ويمنع كل ظن المجتهد عدا ومنع كلية الكبرى ولا يقتصر بل يجري الكلية ويستثني منها ما قام الدليل على
خلافه كظن المجتهد القياس والمراسيل الا ان ونحوها اسهل لا الاولى لما مر من استلزامه الخروج عن
الدين وعدم التدين بدين غير المسلمين سيما فقهاء الامصار الا الثاني لكن لا يخفى عليك ان ما ذكره لا
على هذا التقرير راجع الى الدليل الرابع ولكن المتصور في هذا الدليل انما هو التقرير الاول وانما
رددنا بينه وبين هذا التقرير تضييقا على الخصم وسدا لباب محتملات كلامه بحث لا يكون الدين
والفرائض مقصودة ومرامه وبالجملة ظاهر ما ذكرنا من اول الرسالة الى هنا من وجوه اشتراط
حجية الشهرة مطلقا كان منها رواية او غيرها الا الصحيح دليلها ام لا لكن خرج الشهرة التي لا يتضح دليلها
والاحد منها رواية وغيرها من الاصلي مطلقا باشتهاره لهم حجية مثلها كما ذكره الى ان العلامة لكلام
الله تعالى وبقي ما عدا ما من كون الشهرة التي منها رواية ضعيفة مثلا باقية كما لها في حجية لعدم مانع
عنها اصلا لاختصاص الشهرة المانعة عن حجية الشهرة بغير مثل هذا الشهرة ما لم ينضم اليه نحو
رواية ضعيفة لا مانع اخر يتصور منها عدا الادلة الدالة على عدم حجية الظن مطلقا لكن قد قدمنا
من الادلة القاطعة على حجية الظنون الاجتهادية في الاحكام الشرعية وما يتعلق بها من نحو
الشهرة وغيرها بخصوصها لانها خاصة والخاص مقدم على العام قطعا وفرضنا استبعاد الخروج
عما يورد على الاستناد الى اخبار الضعيفة وقبول حجيتها بجبر الخبار بالشهرة بان كلامنا
بالفرض ليس بحجة شرعية فكيف يجابها بصار حجة شرعية اقوى من الحجة الشرعية من نحو الصحاح
المستفيضة التي كل منها حجة مستقلة فضلا عن ان يكون كلها مجتمعة وبعضها لا بعض متضمنة وذلك
فان الحجة في الحقيقة انما هي نفس الشهرة لا الرواية وانما ذكرت حجة ونسبت اليها الحجية من حيث توقفها
على الوضوح اي حيث المستفاد منه وما نحن فيه اذ ذكر الرواية الضعيفة انما هو جعلها طريقا
او وسيلة الى التخلص من الشهرة المانعة عن حجية الشهرة لعدم دخول فيها كما عرفته وان فليس الرواية
هي الحجة بل انما الحجة هي الشهرة فان قلت ان هذا التوجيه لا يظهر من كلمات الاصحاب القائلين بحجية
الرواية المنجبرة بالشهرة بل ظاهرهم ان الرواية هي الحجة فيكون توجيهها بما لا يرضى قلت اولا
انه ظهور في بعض عندهم في حجية مثل هذه الرواية فيها ولا اثبات لا بما ذكرنا من الوجوه اصلا
بل جهد

يكن جهد فكذلك موجها عذرا لهم فوذلك كذا ما يكون ما ذكرناه ولا ترجيح هو لو لم تقل بترجيح ما ذكرناه
فالاعتراض مشترك الورود جدا فانا موجها بجواب من طرفكم فهو بعينه الجواب من طرفنا فان قلت
اشتباه الاطلاق عدم حجية الشهرة بينهم يكشف عن عدم كون العذر هذا قلت نمنع الاطلاق
اذ لم يظهر منهم الاعدم الشهرة الخالية لا مطلقا فان قلت لنسلم حجية الرواية كما شفت عن هذا هذا
العذر قلت كما انه يكون ان يجعل هذا قرينة على ذلك كذلك يمكن توجيه الاعتراض المتقدم لولا
ما ذكرنا قرينة على خلافه وبالجملة عذر الاصحاب غير واضح فلا يتوجه دعوى كون ما ذكرناه توجيها
لا يشرع ثانيا ان هذا التوجيه لم ذكره معنى لطرفهم بل تحصيلا للعذر التخيلي في العمل بالاخبار
المنجبرة بالشهرة بنفي وبين ارد وتخيلها لهامن الاعتراض المتقدم سابقا بناء على قوة وبنية متفقة
لولا ما ذكرنا هنا لعدم محيص عنه بعد ذلك عدا الاعتراف بعدم حجية الرواية المنجبرة بالشهرة وهو
يستلزم اختلال كثير من الاحكام الشرعية كما مضى وهذا هو الثمرة العظمى في القول بحجية الشهرة
كما هو واضح لمن يرى فاما ان يرد في الذب عن الاعتراض المتقدم من ان عدم حجية الرواية انما
هو حيث لا يحصل التثبت والتبين كاشف عن صدقها ومعها ولا مع فرض حجة هذا لان ارسال
لم يامر بطرح الرواية الضعيفة بل امر فيها بالتثبت واستظهار الصدق فان ظهر صدقها والا
اطرحت ولا ريب ان الشهرة يحصل بها التثبت ويستظهر بها صدق الخبر فتعين عليه العمل فتطرح
فيه لو قنعت على تعميم التثبت لتثبت الظهور وهو مشكل فان معناه لغة ليس الا الكشف عن حقيقة
الخبر وصدقه في نفس الامر ولا يكون ذلك الا بتحصيل العلم به واقعا والا صدق بقاء بلا ناقض
على ان يظهر من اهل العرف خلافه ولم يظهر لهم ثبوت فهمهم منه خلافه والموافقة للفقه فان
المتبادر من لفظ التبين ليس الا ما هو معناه محصله في اللغة فاذا قال رجل شيئا تثبت في قبوله
فان فلان على كذا فلا شك ان اهل العرف يفهمون من حصول العلم والقطع للرجال الذين
وقد شهد بعضهم بل جملة منهم ممن خلا منه عن الشبهة بذلك بعد عرض المثال عليه ومع ذلك
مع تعليل وجوب التثبت بخوف الوقوع في الندم اوضح شاهد على لزوم كون التثبت قطعيا اذ
مع ظنية يخاف معه الوقوع في الندم قطعا اذ الاخطاء غير مامون على الظنون جدا وشاهد
الكلام جار في خبر العدل ايضا ولهذا يتامل في دلالة الاية على حجية اخبار الاحاد مطلقا وتبين
وان امكن الجواب عنه لكن بصعوبة كما لا يخفى ولو سلم فمخالفة العرف اللغة وفهمهم من التثبت
ما يعم العلمي والظني اي حاصل من نحو الشهرة وانه مقدم عليها حيث حصل معارضة بينهما كما هو الحكم
نقول ان سياق الاية على هذا فما هي حجية الشهرة بنفسها مطلقا كان منها رواية او لا لطروء
في ان الاعتداد في الخبر حقيقة انما هو على مبين اذ ليس معنى تبينوا الا حصول البيان والمبين
ورخصة العلم مضمونه بعد لا يحت الا من حيث كونه كاشفا والمصدق وصدق الحكم انما
يتصور بعد فيكون الحجة على اثباته وهو مستلزم لحجية الشهرة لحصول البيان الذي هو المناط
من العمل بالرواية فيها مطلقا ولو مجردة عنها اذ الاعتبار القاطع شاهد على ان الرواية لا مدخلية

لها في وصف كون الشهرة مبينة ولا في رخصة العمل بها بعد حصول وصف البيان بها فكذلك ان
الرواية الضعيفة بنفسها لا محصل لها الا التردد بين احتمالي الصدق والكذب فيها وان
ترجيح الاول رجحانا ضعيفا لا يكون معتبرا فيه بالاضافة اليها ما دامت الكذب يحتمل
صدقها كذا يحتمل كذبها وهذا الاحتمال باقيان في كل مثله بدون الامر في الحكم الشرعي
فيها بينهما فاذا جاءت الشهرة تخصصت احدهما بوصفها ابقاء في الذاتي عن الاخر وبالجملة
فان الاحتمال لا يمنع ويبقى في الادلة الضعيفة ليس الا كما في كل مسئلة لو توجد رواية
فيها اصلا فاذا صلحت الشهرة مبينة مخصصة عن الاخر بنفسها بتخصيص الاية الشريفة صلحت
لذلك مط كان منها رواية ام لا فلهذا اعترف بعض افاضل حرسه الله بصعوبة تنافي
الاية في دفع الاعتراض المتقدم اليه الا ان يراد بوجه الصعوبة الى ما عرفته من طرحه الاية
في ان الحجة انما هي البينة لا نفس الرواية لكن ليت شعري كيف غفل عن دلالة الاية على هذا
على حجية الشهرة بنفسها من غير مدخلية رواية ومع ذلك فقد دفع الاعتراض المتقدم بما هو اعرف
به ودعوى الاجماع على حجية الرواية المنجبرة بالشهرة ولم اعرف وجهها ولم اتحققه اصلا
بعد تتبع الخلاف العظيم في حجيتها فقد انكرها من محقق من اخر جماعة ولا يمكن الاطلاع فيها
بالاجماع غالبا سيما في امثال زماننا ولكنه غير مفيد وان بعد تكونه حدسيا خبريا بيان
فلعلها لعلم من جهة قد حصل له ولم الجمع اعلم ان اصل وضع الرسالة وان كان لبيان حجية
الشهرة الا ان المقصود الاهم منها اثبات كلية الكبرى المستفادة من الدليل الرابع بتمهيد
الذي ذكرناه فان معها يترتب عليه مفاسد عظيمة منها عدم تمكن المجتهد من تتبع الظنون
المختلف فيها بل مط حيث لم يجد دليلا قاطعا على حجية ما عدا الدليل الرابع ومع تقييد
عنها كليا والا فقد يرجع الى القطعيات والظنون بسبب ما ذكرنا من الخروج عن الدين فان
المستفاد منها ليس الا احكاما قليلة ومع ذلك فهي غالب امور اجمالية لا تفصيلا بالظنون
الاجتهادية مثلا الاجماع واقع على ان الركوع واجب اما انه لا ارجح وجب وايضا يعتبر
بل هو مطلق الذكر او التسبيح وعليه ايضا يقدر يجب منه وغير ذلك فليس مقطوعا بل لا بد
فيه من الرجوع الى اخبار الاحاد وغيرها ولا يحتاج كل منها الى الظنون الاجتهادية لا تكاد تحصر سندا
ودلالة وتعارضا فهو غير الاجماع على امثال هذه الظنون لا من حيث كونها ظنا مع وقوع
الخلاف في كثير من جزئياتها لم الرابها وجها بل لكل يقطع بفساده فان مع الخلاف كيف يكون
دعوى الوفاق لم نقدر العلم به في امثال هذه الازمنة غالبا وان كان ممكنا اللهم الا ان
يقال ان وقوع الخلاف في بعض الجزئيات ليس الا لظهور حجية الظن المخالف فيه بل لحصول
الظن من سبب اخاص الذي يعبر عنه بالكلية الظن وفيه نظر فانا نرى كثيرا من الظنون المختلف
فيها لا يمكن ان يكلف في كونها ظنونا مثل تزكية العدول الواحد في اعتبار العدالة للغائب
في افادة الظن بها ومع ذلك نرى الخلاف في حجيتها والمنكر لها لا يعتبر الا بان مقتضى اشتراط

العدالة

العدالة اعتبار العلم بها اما بقوم مخاصر شرعا متفقة ومثل ذلك كثير جدا وح فكيف يكون دعوى
الاجماع على حجية الظنون المتعلقة باخبار الاحاد وغيرها لا تعتبر ادلة الا بعد مراعاة تلك الظنون
المختلف فيها ولو سلم الاجماع على حجية الظنون المتعلقة بالادلة من حيث كونها ظنونا متعلقة
بها فانما غايته اثبات حجية الظن المتعلق بالعلم لو ثبت كونه دليلا واما الظن الذي يصير الشيء
دليلا لم يتعد من حجية الا ان يقرر الاجماع على مثل هذا ايضا بدعوى الاستقراء وتتبع موارد
كلامهم وهو متفطن لا يفرق بينها وبين ان يقرر مقرر الاجماع على حجية ظن المجتهد مطلقا بان
يقول ان تتبع موارد استدلالاتهم في الاحكام الشرعية بالظنون الاجتهادية يحصل القطع بان
الظنون وركونهم اليها ليس الا من حيث كون ظن المجتهد عندهم مط من حيث كونه ظنا من دون ان
يكون لخصوصية مورد وجه آخر مدخلية في اعتبارها والا لو تفاوتت ظنونهم باختلاف منها ما هو اقوى
يكتفون منها بما انعقد الاجماع وكان مقطوعا فيه جدا وقال العلامة في اثبات هذه الكلية
كلام لا بأس بذكره وختم الرسالة فقال قال واحتج صاحب المعالم وغيره على حجية اخبار الاحاد ان
باب القطع نوعين الضروريات مندفع والنظريات منحصرة الظن فلا بد من كونه حجة لا فرما ذكره وتقريره
ان الاجماع واقع على مثل ركن مع ما ضرورة في الاحكام الشرعية بل بقاء الشرع الانور الى
يوم القيمة وكوننا مكلفين به ومراقبة ومزيد بهيات الدين والاجماع عليه المسلمون وظهر
من الاخبار المتواترة وكتاب الله تعالى بتفاصيل تلك الاحكام قطعي وجداني لان المعلوم الضروري
والاجماع ليس الا امرا اجماليا قد مشترك بين خصوصيات لا بد من اعتبارها حتى ينفع ذلك الاجماع
ويتبين بذلك اشتراك بضرورة حكم الشرع بالنسبة الى افعالنا انتهى كلامه ما وجه تاييد
لما ذكرنا وتقويته لما سطرنا وان كان في مواضع ما ذكره اشتباهات ليس هذا محل نشرها

هذا اخر ما انتهى اليه قلم

١٢٣١

م

المعجم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلقه محمد واله الطاهرين اما بعد
فيقول الفقير الى الغني علي بن محمد علي بن المعالي الطباطبائي قد سئل بعض من لا يعتبر
وهو الشيخ الاجل العالم الفاضل الشيخ سليمان العاملي عاطله الرحمن بالطاهر وجعل كل يوم
منه خيرا من امسه ان اكتب لبعض اخوانه ما يتعلق بالاجماع والاستصحاب فاجبته امتثالا للامر
مع تبلبل البال واختلال الاحوال وكثرة الاشغال وان لم اكن اهلا لذلك فاقول وبالله التوفيق وهو
الارشاد والهداية الى سواء الطريق الاجماع فهو عند اصحابنا عبارة عن اتفاق

جمع في الفتوى يحصل من اتفاقهم القطع بقول المعصوم وحيث حصل لا يمكن انكار حجيته فان
انكاره راجع الى انكار قول المعصوم وهو كفر اما ان ارتد منه وبنا على ما لا ينكره احد من الطائفة
حتى اخبارهم واما الذي يشتبه من جملة منهم من انكار الاجماع فانما هو انكار للعلم به في امثال
هذه الازمنة التي بعدت عن زمن صاحب الشريعة المنير قلب فيه المؤمنون وتيسر الاطلاع باقوالهم
لذلك دون هذه الازمنة لكثرتهم وانتشارهم وانزوائهم وخفائهم لتقية واقول الانكار
من هذا الوجه ليس شيئا يختص بالجماعة الاخبارية بل هو مذهب اليه من المجتهدين جماعة كصاحب
المعالم ولكن الاظهر الاظهر خلافه وبيانه يتوقف على تمهيد مقدمة وهي انه لما كان حجية
الاجماع عند الامامية لا من حيث كونه اتفاقا بل من حيث كاشفيته عن قول الامام عليه السلام اختلفوا
في طريق الكشف منه فبين من يتبنى الظاهر فيه كصاحب المعالم وجزم فرامو اثباته منه بالبرهان
فالشكل الاول وربما الرهن الصغرى وكبرى اما الصغرى فهي ان الامام من الامامية واما الكبرى فهي
ان كل امامية قولا كذا فينتج ان الامام قال كذا فالدليل على ذلك ما ذكرناه من ان مع
عدم اتفاق الكل اما اتفاقهم ومعلومية نسبهم لا يحصل القطع بدخول المعصوم في الاول
فلاحتمال خروجه فيما يجوز ان يكون اقاربون مخصوصين معروفين معلومي النسب فاتفاق
الباقين حينئذ كاتفاق الكل لعدم الحجة باقوال اقاربهم لمعلومية نسبهم وعدم دليل يدل
على اعتبار اقوالهم من حيث اقوالهم ومنه يظهر الوجه في عدم حصول القطع بقول من اتفق
الكل لو كانوا معروفي النسب وعرفت ذلك يظهر انه لا شرط لتحقق وجه مجهول النسب بناء على انه
مع معلومية نسبهم ومعرفة الامام بعينه فيهم فيكون الحجة بقولهم لا بقولهم لما عرفت من عدم
دليل على اعتبار حيث قد حصر طريقة الكشف في هذا صاحب المعالم في الاجماع في
مثل هذا الزمان وما ضاهاه لا يمكن فيه الاطلاع من غير طريق النقل باقوال العلماء
بحيث يتحقق معه اكبر الكلية مع تضمنها مجهول النسب لشرط دخوله فيها كما تقدمت عليه الاشارة
وسيظهر لك ضعف الشكل وان هذه الطريقة ايضا صحيحة يحصل منها المعرفة بقولهم عليهم السلام
انما هو في حصر الطريق فيها كما سيتضح لك انشاء الله وبين من ضيق الامر فيها ايضا لكن

لا دليل

من وجه اخر كما على الشيخ ما حيث رام اثبات قدم اتفاقهم بادلة عليه الاخبار الكثيرة وشكت
اصحابنا الكلامية من ان لا يتشرف كل عصر ورس ما ته من الامام حافظا للشريعة يحفظ الامة
عن الخطاء والضلالة فيخلو من تلك الاخبار بعد بيان الحكم عللوه ثم يقولهم كيف ان نزلوا
المؤمنون ردهم وان نقصوا اتم لهم وطريق الكشف عنه حتى انه لو رأينا اتفاق الامة
في عصر من الاعصار على شيء حصل القطع بكون سيدهم الحق لو كان خطاء وضلالة وجب
عليه عليه ردهم والقاء الحق اليهم بحضور تلك النصوص والادلة وهذا الطريقة كالسابقة في
تضييق الامر في الاطلاع بقول المعصوم من الاتفاق بناء على ما يتوهم من عدم امكان
الاطلاع على الاتفاق في مثل هذا الزمان لما مر الاشارة اليه وبيانه وبين هذين الطريقين
عموم وخصوص من وجه لتوارد هذا في صورة اتفاق الكل بالكل بحيث لا يخرج منهم خارج
ويتميز من جهة بقول ونسبه فان من مثله يحصل القطع على كلتا الطريقتين اما الاولى فلوجود
شرطيته مع كلية الكبرى ووجود مجهول النسب فيها ولا الثانية فلوجود شرطه وهو اتفاق الكل
وتخلف الاولى عن الثانية لو اتفق الكل وخرج منهم خارج معلوم النسب ووجد في المجمعين
مجهول النسب فان مثله على الطريقة الاولى اجماع من حيث وجود شرطيه المتقدمين والاولى
في كلية الكبرى وخروج معلوم النسب منها كما مر وتخلف الثانية عن الاولى لو اتفق كل هذا
الامام بحيث لا يخرج منهم خارج مطلقا معلوم النسب كان او مجهولا ولم يكن في المجمعين مجهول
فمثله اجماع على الطريقة الثانية لوجود شرطها وهو اتفاق الكل وليس اجماعا على الطريقة
الاولى لعدم وجود مجهول النسب في المجمعين مع كون دخوله فيهم شرطا فيها كما مر وهذه
الطريقة حسن لكنه كالسابق ضعيف من حيث حصر الطريقة فيها اذ لو كان
المعيار والمناط في حجية الاجماع هو الكشف عن قول المعصوم عليه السلام لزم الاكتفاء به كيفما
حصل ولو من سلك الطريقتين لوجود الحصر الكشف في احدهما دون غيرها
سفطة وجهة كيف لا وقد نرى بالوجدان ونشهد بالعيان حصوله بنوعيها فان القطع
حاصل في كثير من الاحكام كالضروريات وغيرها بقول الامام عليه السلام ورضاه بها مع عدم
العلم باعيان المجمعين واصالة الباقين ومن تأمل هذه الطريقة الى الحدس وهو حاصل
اجمالا باتفاق جماعة قليلين معروفين لنسب مع الجهل بحال الباقين فانا لو رأينا
مثل جماعة من مقلدي المجتهد هم في غاية من الصلاح والسداد والتقوى وقطعنا بعدم
اعتدادهم في الفتوى والعمل الا على قول ذلك المجتهد ثم رأينا واحدا منهم قد انحرف
وعمل بغير ما رأينا اخر منهم كذلك ثم ثالثا كذلك ثم رابعا كذلك ثم خامسا كذلك وهكذا الى ان
يبلغوا عدد الجمع القطع بقول رئيسهم مع معلومية نسب المجمعين
وجهالة الباقين من مقلدي ذلك المجتهد وقطع بكونهم وزيادتهم على المجمعين
باضعاف مضاعفة وهكذا الحال في كثير من الاجماعات التي لا الى القطع بها من غير

من وجه اخر كما على الشيخ ما حيث رام اثبات قدم اتفاقهم بادلة عليه الاخبار الكثيرة وشكت
اصحابنا الكلامية من ان لا يتشرف كل عصر ورس ما ته من الامام حافظا للشريعة يحفظ الامة
عن الخطاء والضلالة فيخلو من تلك الاخبار بعد بيان الحكم عللوه ثم يقولهم كيف ان نزلوا
المؤمنون ردهم وان نقصوا اتم لهم وطريق الكشف عنه حتى انه لو رأينا اتفاق الامة
في عصر من الاعصار على شيء حصل القطع بكون سيدهم الحق لو كان خطاء وضلالة وجب
عليه عليه ردهم والقاء الحق اليهم بحضور تلك النصوص والادلة وهذه الطريقة كالسابقة في
تضييق الامر في الاطلاع بقول المعصوم عليه السلام من الاتفاق بناء على ما يتوهم من عدم امكان
الاطلاع على الاتفاق في مثل هذا الزمان لما مر الاشارة اليه وبيانه وبين هذين الطريقين
عموم وخصوص من وجه لتوارد هذا في صورة اتفاق الكل بالكل بحيث لا يخرج منهم خارج
ويتميز من جهة بقول ونسبه فان من مثله يحصل القطع على كلتا الطريقتين اما الاولى فلوجود
شرطيته مع كلية الكبرى ووجود مجهول النسب فيها ولا الثانية فلوجود شرطه وهو اتفاق الكل
وتخلف الاولى عن الثانية لو اتفق الكل وخرج منهم خارج معلوم النسب ووجد في المجمعين
مجهول النسب فان مثله على الطريقة الاولى اجماع من حيث وجود شرطيه المتقدمين والاولى
في كلية الكبرى وخروج معلوم النسب منها كما مر وتخلف الثانية عن الاولى لو اتفق كل هذا
الامام بحيث لا يخرج منهم خارج مطلقا معلوم النسب كان او مجهولا ولم يكن في المجمعين مجهول
فمثله اجماع على الطريقة الثانية لوجود شرطها وهو اتفاق الكل وليس اجماعا على الطريقة
الاولى لعدم وجود مجهول النسب في المجمعين مع كون دخوله فيهم شرطا فيها كما مر وهذه
الطريقة حسن لكنه كالسابق ضعيف من حيث حصر الطريقة فيها اذ لو كان
المعيار والمناط في حجية الاجماع هو الكشف عن قول المعصوم عليه السلام لزم الاكتفاء به كيفما
حصل ولو من سلك الطريقتين لوجود الحصر الكشف في احدهما دون غيرها
سفطة وجهة كيف لا وقد نرى بالوجدان ونشهد بالعيان حصوله بنوعيها فان القطع
حاصل في كثير من الاحكام كالضروريات وغيرها بقول الامام عليه السلام ورضاه بها مع عدم
العلم باعيان المجمعين واصالة الباقين ومن تأمل هذه الطريقة الى الحدس وهو حاصل
اجمالا باتفاق جماعة قليلين معروفين لنسب مع الجهل بحال الباقين فانا لو رأينا
مثل جماعة من مقلدي المجتهد هم في غاية من الصلاح والسداد والتقوى وقطعنا بعدم
اعتدادهم في الفتوى والعمل الا على قول ذلك المجتهد ثم رأينا واحدا منهم قد انحرف
وعمل بغير ما رأينا اخر منهم كذلك ثم ثالثا كذلك ثم رابعا كذلك ثم خامسا كذلك وهكذا الى ان
يبلغوا عدد الجمع القطع بقول رئيسهم مع معلومية نسب المجمعين
وجهالة الباقين من مقلدي ذلك المجتهد وقطع بكونهم وزيادتهم على المجمعين
باضعاف مضاعفة وهكذا الحال في كثير من الاجماعات التي لا الى القطع بها من غير

جهة انفاقه وقد لوحظ في كثير من المواضع هؤلاء العظام الحاصرين الطريق في ذينك الطريقين
مع عدم تقدم متواتر به واحاد يوجب تحقق ذلك لهم وليس في ذلك الا الاقتصار الحدس لوجوه
وهو ما ذكرنا من طريق الحدس لتعديدهم وطريقة ذلك وانفكاك الحال ان توهموا الحصر عليهما
وصرحوا بعدم العلم بالاجماع في مثل هذا الزمان وان هو الا غفلة واسفة وسفطة فما يؤيد
قد عرض لشتاء لك في ذلك فاستشهد بالتدبر في ما ذكره اصحابنا على سبيل الاتفاق من
اختصاص الرضا بشفاء ظاهرين مجلس الخطاب ويعدون الحكم الوارد في الحديث المرأة
وفيها اليه لا غير ذلك من الوقائع المتعددة التي لا لكلام الحصر مع انه هناك ليس دليل على الاتفاق
المستفاد من الحكم مع والظاهر الذي يورثان الحدس من دون ان يتقلد ما قد لعنوان اخر
لا متواترا ولا احادا ولو كان طريقة الكشف منحصرة فيما ذكره ولكن طريق العلم بقول المعصوم من غير
مسدها لما امكنهم شيء من المقدمات المزبورة ولا شك نظام الحكم لهم الشرعية ولو لقصد وانه
اثباتها على تلك الطريقة كما دوا ان يحققوا الى بالدهرية ولما بقي لهم من احكام الاسلام الا شيء
في غاية الندرة وحاش هم ثم حاش هم من شك هذا البتة وانما الاقتصار على مثله تلك
الطريقة صدر منهم على سبيل التوهم والغفلة لا ان يكون ذلك مذهبا لهم وطريقة بذلك
توهمهم ان درجة الاجماع ادون من درجة الضروريات بالضرورة فذلك لان الاجماع
انما هو اتفاق العلماء خاصة والضروري اتفاقهم مع غيرهم من العوام والصبيان وغيرهم
من سائر اهل المذاهب او الامة ولا ريب ان العلم بمثلهما مع كون درجتها اعلى بحسب كثرة
المجمعين وبنهاية تشتتهم في اقطار العالم وخفائهم والقطع بعدم معرفتهم والعلم بحالهم مع
ذلك فكم كمن هم بلد وغيرهم من سائر العلوم والجهالة فمن ليس من علماء بلد العلم نصيب
وبقول الخاصة والعامة فحصول العلم بقولهما مما دون درجة اولى ثم اولى ولو صح ما ذكره
من الكثرة والتشتت ما في من العلم في الاجماع النظري لكان ما لخاف الضروري بطريق اولى
لكونه المانع فيه اقوى والا لزم الحد ولقد رأيت بعض من يتكلم الاجماعات المنقولة من حيث كون
النقلة من ارباب هذه الازمنة التي لا يمكن الاطلاع فيها على قول المجمعين بالمرة بزعمهم
من واقفة من هؤلاء الجماعة انه قد تكلم بمثل ما ذكرناه غير مرة في مواضع عديدة مع انه على
طريقة غفلة وسفطة وان كان عين الحق والصواب بالضرورة فمن جملة تلك المواضع موضع
قد حكم فيه الاصحاب بحكم رواية ضعيفة وصرح المحقق وابن ضعفه غير قادح بعد ان عملوا
بها وعرض في المدارك بان الرواية الضعيفة منجبرة بعملهم ليست بحجة وكذلك عمل الطائفة
ما لم يبلغ درجة الاجماع او الضرورة فجوداجتماعهما معا لا يوجب الحجة وان هو لاء فرضنا
روايتين ضعيفتين اجتمعتا في مسئلة وكل منهما ليس بحجة البتة فاجاب ما ذكرناه
عن كلام المدارك واعترضنا انكار حجية الرواية المنجبرة بشهرة الطائفة سفطة كيف لا
واصحابنا لا يقصرون درجة عن الحنفية والمالكية والشافعية والحنبلية وسائر الملل الفاسدة

لا ان اتفق

مع ان اتفاق جماعة من مقلدي احد هؤلاء المردة لوجب القطع بكون ما اتفقوا عليه من سيدهم
ويقطع بانه ليس من مقلدي احد هؤلاء المردة عشرة مثل ما لواحد من هؤلاء الاموات المزبورة
فكيف لو اتفق امثال هؤلاء على شيء يحصل لنا القطع بقول امامنا بل يحصل القطع به
من اتفاقهم اولى به من اتفاقهم بقول امامهم ولو اتفق اصحابنا على شيء مع ما هم عليه مما ذكرنا
من الصلاح والتقوى لا يحصل لنا القطع بقول امامنا بل يحصل القطع به من اتفاقهم اولى ومع حصول
القطع به من اتفاقهم بقول امامهم ثم اولى وانكار ذلك مكابرة جدا لا يرتاب فيه ذو مسكة
اصلا انتهى محصول كلامه وهو كما ترى حرى ان يكتب بالنور على صفحات الحدق ولو لخاطر
على اهل جرى لا لا يخفى على الناظر الناظر لفظ لو صرح ذلك ظهر ان حجية الاجماع ليس بشيء ينكر
واما ما نقوله بعض الجهلة من عدم الحجية فانما هو شيء صدر منه غفلة في تجمين وسوء محبة وانما
ارتكبه انكار حصول الاطلاع به لا الحجية بقرينة تشكيكاته الواهية التي من جملتها ما تقدم
اليه لا شك انه من عدم امكان العلم بقول المجمعين في مثل هذه الازمنة وقد عرفت جوابه
وانه ليس من خصائص الاخباريين بل ذهب اليه من المجتهدين جماعة نعم بما يتضاعف من بعض
تشكيكاته الناشئة في نفس الحجية استدلال ولا ببعض الروايات الضعيفة الاسانيد المروية
في روضة الكافية حيث دل على ما يرجح حاصله انكار حجية الاجماع معللا بانه الذي
تمسك به العامة لاثبات الخلافة وثانيا على حجية كثير من الاخبار ومنها الرواية المشهورة
المتضمنة لقوله خذوا بما اشتهر بين اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه حيث عد بانه المورد
في الخبرين المتعارضين ومضمونه حجية وجوب الاخذ بالشهرة فهذا هو عين الفتوى المشتهرة المعبرة
عنها عندكم بالاجماع وثالثا بان الاجماع عندكم من الادلة القاطعة لا يدانيها شائبة
الشبهة والارتياب والرواية اولا بحسب السند قاصرة وثانيا انها ظنية ولو كانت بحسب
السند صحيحة فكيف يستدل بها لما هو عندكم من الادلة القاطعة وهذان الامران كما ترى
ظاهران في انكار الحجية وما اسوئها واشد تهجنها فان فيها مضافا الى ما مر من ان الاجماع
الذي نقول بحجيته ليس الا مجرد الاتفاق الكاشف عن قول المعصوم بعنوان القطع والتيقن
فاذا حصل كشفه لاحد منهم كيف يمكن انكار حجيته وان هو الا انكار حجية قول المعصوم
نفسه وهو كفر محض وزندقة ظاهرة لا يرتكبه على نفسه ذو نهم ودرية وصدوره عن ذلك
البعض ليس الا توهما وغفلة وحاش عن اعتقاده المشار اليه في غاية من الصلاح
والصيانة في التمسك باهل الشريعة والتقليد بذلك اخبار كثيرة الظاهرة وتلقي الى نفوسهم
من ذلك انكار الاطلاع عليه في مثل هذا الزمان كما اعرجنا كلماته في مواضع عديدة
اذا انكار المنقول عنه كما اصحت عنه في مواضع اخر كثيرة لكن يتوجه عليه المناقشة بعدم
التطابق بين مطلوبه وحجته المذكورة الى بعد وكيف كان فهما مضافا الى ما مر قد ظهر
انا نجيب عن الاول بعدم القطع في النظرية سندا والمذهب عنه بتصور سندا انه لا دلالة عليها

عدم حجية الاجماع بمصطلح بين الامامية من انه الاتفاق الكاشف عن قول صاحب الشريعة بل
الظاهر غاية الظهور هو المنع عن حجية الاجماع بالمعنى المصطلح بين العامة وهو مجرد الاتفاق
الذي هو حجة عندهم من حيث انه اتفاق مع صرف النظر عن كونه كاشفا عن قول سيد
الامة ولا دلالة لهم على ذلك ضعيفة ويشهد على ذلك ما وقع شهادة بها تقييد المنع بانه اجماعات
به الخلافة ولا ريب انه ما كان ان كان الا الاجماع بالمعنى المصطلح عند هؤلاء المرة

هذه رسالة اجماع الامر والنهي من تصانيف السيد علي الطباطبائي

٥٢٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين وبعد فهذا اصل
يتضمن تحقيق القول في استحالة اجتماع الامر والنهي مطلقا ومتعلقهما او اختلفا بالعموم والخصوص او تباينا كليا او
جزئيا ولا خلاف يعتد به في الاولين ولا سيما الاول فانه لا خلاف فيه يعتد به في استحالة الاجتماع
وكذلك الثاني لا اشكال فيه كما لا اشكال في الرابع بينهما تباينا كليا وانما الخلاف لو تباينا
جزئيا كقوله صل ولا تغصب فجوزه المحققين على عدم امكان الاجتماع ولزوم تقديم
النهي على الامر وهو الحق ولا بد من تقديم مقدمة وهي ان ذلك مبني على ما هو المختار
في مفاد الامر والنهي كون الاول حقيقة لغة وعرفا في طلب الماهية لا بشرط الوحدة ولا
التكرار لدلالتي جمعه كذلك في طلب تركها على سبيل العموم والدوام والاستمرار وعلى
الامرين جمهور المحققين من علمائي الاخبار وحيث قد عرفت ذلك نقول قد اصل
مفاده سوى طلب ايجاد ماهية الصلوة في الخارج من غير التفات لخصوصيات المشخصات
بالكلية وانما اعتبرت في امتثال الامر المزبور بمحض الاعتبار العقلي من حيث كونها مقدمة
لوجودها في الخارج ولا دخل في اللفظ فيها الا بالالزام العقلي الغير المعتد به في اقسام
الدلالات اللفظية حتى الالتزامية وبذا على المختار ولسنا الامر بالشيء لا يقتضي الامر بمقدمته
مطلقا واضح واما على مذهب المشهور القائلين بالدلالة فلك ان المقدمة المأمور بها
عند هم ليست الا قدرا ما يحصل به ذو المقدمة وهو يحصل في تشخص واحد والواحد
وتقييد ذلك كما تقول ان الاجمعة في كون المأمور به شخصا واحدا الزاما وتضمنا يحصل
به ذو المأمور به في الخارج دون المشخصات كلها ولا المعين منها ولا كذلك النهي
بناء على ما عرفت من افادة الدوام والتكرار فانه يدل على تعلق الامر النهي بالماهية
بجميع مشخصاتها كلية ما كانت حتى في محل اجتماع الطبيعتين الصلوة والغصب وحينئذ
لذلك على طريق الحتم والجزم ولو من جهة العموم الاستغراقي المستفاد من مفهوم النهي
على ما هو المفروض ولا كذلك الامر فانه لم يشتمل على هذا الفرد بقيد ماهية رسا فلا
تعارض بين الامر والنهي في هذا على المختار واما على القولين الاخيرين فشموله لهذا الفرد

ثم ان

ليس على الحتم والجزم بل هو على البدلية ومثله لا يعارض الشمول على الجزم فانه كالنص والشمول
البدلي كالظاهر وحيث حصل التعارض بينهما قدم النص على الظاهر ولا يلتفت الى
اختلاف الجهة مع امكان اعتبارها عقلا في الجملة كما قالوا الا انه دريا الفاء كان النسبة
بين متعلق الامر والنهي عموما من وجه او خصوصا مطلقا مثل قوله صم ولا تصم يوم العيد فانه لم يعتد
احد ممن يعتد به بصحة يوم العيد لوصيم وحرمة معا وان تقدم عن شارح وهذا الذي
ذكرنا من عدم التعارض مطلقا على المختار وكونه من قبيل تعارض العموم والخصوص مطلقا انما
هو فيما اذا اتسع وقت الواجب المأمور به بحيث تقدر فيه لتشخصات امكانا واما لو اضاق
الوقت ولم يتسع الا لشخص واحد حصل التعارض في ذلك الشخص من حيث اقتضاء
الزاما عند نا وان لم يحصل التعارض لفظا لكن لا يستقيم الاجتماع عقلا بناء على ان
الامر في الشيء انما يصح مع امكانه واما على الطبيعة المأمور بها في الخارج لا يكون الا في ضمن
الفرد والشخص والفرض انضمار انه في الواحد فان شمله النهي ولو في ضمن العموم وجب
الانزجار عنه بعموم النهي امتنع وجه هذا بناء على ان المانع الشرعي كالمانع العقلي فيلزم
من اجتماعهما في ذلك تكليف بالتطاق للامر بشيء لا يمكن وجهه الا في شخص لا يمكن الاتيان
به للنهي ولذا فرض المسئلة مثالها في الصلوة في المكان المغصوب سعة الوقت دون ضيق
الوقت لاستحالة قطعا معروف ويستحيل وهو لزوم المحذور من التكليف بالمحال وحيث
يجتمعا لا بد من رفع اليد من احد الامرين اما الامر او النهي فلا بد من ذلك المحذور فعلى ذلك حيث
الاجتماعية وحيث تعذرت رسا لزم التجيز والوقف والرجوع الى حكم الاصل وانما يرجع
الاصحاب في المثال وهو ما اتسع فيه وقت الامر والنهي المعروف من انه ما لا تعارض
لفظا كما هو المختار او كونه من باب العموم والخصوص والنص والظاهر وحيث قدموا
النهي اخذوا به المزبور عنه لو كانت جهة كما في المثال او فقط ولو كانت معا
على ان القول بان النهي قاضي الفساد ايضا وهذا الذي ذكرنا هو السر في تقديم النهي
على الامر في المثال دون العكس دون ما يقال من ان في النهي دفع المفسدة وفي الامر
جلب المنفعة لان هذا شيء لم يقم دليل على اعتباره الترجيح لاحد المتعارضين على الاخر ولو
كفى المرجح فيه من ان دفع المفسدة وجلب المنفعة حاصلان في كل من النهي والامر اذ امتثال
النهي والانزجار عن المنهي عنه كافي دفع المفسدة وامتثال الامر كافي جلب المنفعة فتضمنت الاطاعة للسيد
الموجبة لترتب الثواب والامر وان كان في الاتيان به جلب المنفعة لكن في دفع المفسدة
الناشئة عن المخالفة اي صلة بترك المأمور به فالامر والنهي متساويان في ذلك
وان اختلفا في المتعلق من طلب الايجاد وطلب الترك كما هو واضح واما ما يقال من ان
استحالة اجتماع الامر والنهي في نحو الصلوة في الدار المغصوبة انما هي لو تضاد الامر والنهي
لاختلاف

والوجوب وتباين فصلهما من عدم جواز الفعل او عدم جواز الترك ونظيره وارد في الصلوة
في حضور الحمام النهي عنها ولو كراهة وبين فصلها وفصل الامر تباين ايضا وقد قلته فيها باجتماع
الامر والنهي تعارض العموم والخصوص المطلق وقد عرفت انه لا خلاف فيه يعتد به في استحالة الاجتماع
فيه بناء على وجوب تقديم النص على الظاهر والخاص على العام وعدم جواز اجتماعهما وهذا
النقض لا يختص الشبهة المأمور عن اجتماع الامر والنهي لو كان بين متعلقيهما تباين جزئي
بل يرد عليهم على الاشاعرة المجوزين لذلك لظهور الجواز في المتباينين جزئيا لا المتعارضين
عموما وخصوصا والمثال المنقوض به من اعم الاخير الذي اتفق فيه الفريقان بالمنع على اجتماع
فيه ولزوم التخصيص وقد يجاب عن هذا النقض اولا بانه لا يسمن ولا يغني من جوع والجواب
بعون الملك الوهاب هو انه قد عرفت ان المأمور به ليس الا الطبيعة المحضة المعراة عن جميع
التشخصات لتح انها مقدمة الوجود فتعلق الامر بها شرط لا تركيب فيه بخلاف النهي متعلقه في مثال
النقض بالصلوة المقيدة بالوقوع في الحمام فاذن متعلق الامر المركب من الماهية المحضة
بوقوعها بالتشخص المخصوص ولما كان المط بالنهي الترك هو كالسلب وسلب المركب لما كان
يصح بسلب الجزئين معا او الاجزاء حيث كانت متعددة ولكل من الجزئين او الاجزاء خاصة
والمنهي عنه في المثال الصلوة المركبة من الماهية وقيد الوقوع في التشخص لم يحصل القطع بتعلق النهي
بخصوص الصلوة خاصة او مع خصوصها بقيد الماهية واحتمال اختصاصه بخصوص القيد دون الماهية
مط فلا يكون نهيا في تعلق النهي بالماهية مط وحيث لم يحصل به يرجع الى الاقتضاء الاصل وهو بقاء
طلب الماهية على ما عرفتها الذاتي وعدم تلوثه بالمزاحمة العرضية الامر حيث لا خصوصية الشيء
من ايقاعها في الحمام وقد عرفت ان تشخصات الماهية لا دلالة للفظ عليها بالكلية على المختار
او بالخصوص على غيره بل على البدلية وحيث كان النهي عن الصلوة في الحمام اعم من تعلقه
بالصلوة نفسها او مع القيد متعلقة بخصوص القيد كان الاصل في الصلوة ثباتها على رجحانها
واختصاص المرجوحية بالخصوص وهو الوقوع في الحمام وهو خارج عن الماهية المأمور
فلم يلزم اجتماع الامر والنهي في الشيء الواحد فيخص نعم اجتماعهما في امرين متلازمين وهو معاشر
الشبهة لا يمنع الا عن الاجتماع في الشيء الواحد لا الامرين المتلازمين نعم لو انفرد الشخص
الموجود عليه وجه الطبيعة في الخارج وانحصر فيه لزم الاجتماع لفظا على القول بان الامر
بالشيء امر بمشخصاته او بالوحدة واعتبار ما عندنا نظيرا عرفية في النهي التحريمي ولكن الجواب
هنا بقبول استحالة الاجتماع ولزوم المصير الى الترجيح والا رب ان طلب الماهية في الواجبات
الامر والوجوب كان كانت الصلوة فريضة اولى بالترجيح على الكراهة ولذا صرح بعض
الاصحاب فيما يشبه بمثل كراهة الوضوء بالماء المسخن بالشمس باختصاصه بحالة الاختيار
وارتفاع الكراهة رسا في حالة الاضطرار وما لو كانت مستحبة فيحتاج ترجيحه على الكراهة

ثم ان

يرجح وليس في النظر الا كان ولعله لم يكن فالتجويز اختيار الصلوة من غير كراهة او تركها لعلها لا يحل الكراهة
فان قلت ان النهي عن الصلوة في الحمام المتبادر منه تعلق النهي بخصوص الصلوة المقيدة لا بخصوص القيد
فالمحذور قلت نعم لكن استبادرها دليل على امتناع المحذور قاطع والظاهر يرفع بالقاطع
بتعلق النهي بطبيعة المنصب تعلقا وتشخصا تها فتصدق على الخارج في حالة الاختيار رفع المحذور الدوام
والاستمرار والتكرار فلا يكون جعل الصلوة في الدار المغصوبة كالصلوة في الحمام ولا الصلوة
في الحمام كالصلوة فيها لصرف النهي فيها الى الطبيعة خاصة او مع تشخصاتها كلية لا جامع على
ان الكون في الحمام من حيث انه كون في الحمام ليس بحرام ولا مكروه لا بنفسه ولا بتشخصاتها لعدم
لم يصادف الصلوة وبذلك اتضح الجواب عن المتقدم زيادة اتضاح لعدم الى ان الكشف فيه بعدم
معلومية رجوع النهي في الصلوة هو فرع اتصال رجوعها اليها بالاصل الضمير الذي هو معنى باب
الظنون والظاهر وانما هنا دفعا انما هو بالاجماع القاطع وان هو من الظاهر وبالكلية الفرق
بين المقامين هو ان النهي في الصلوة في الدار المغصوبة تعلق النهي بنفس الفرد من الغصب الموجود
في الخارج بشخصه بخلاف الصلوة في الحمام لتعلقه بذات ذلك الفرد المتوجه في الحمام فان
الكون فيه ليس منهي عنه وانما النهي عنه خصوصية الكون الشخصي في الخارج فحينئذ ويكون
المكلف الآتي بالصلوة فيه ممتثلا للامر بالصلوة المتعلق بطبيعة الكون المطلق الذي هو جزء
الصلوة وفاعلا للكراهة باختياره ذلك الشخص فيبقى هذا سيد المتقارنين المتلازمين في
الوجود مع حصول الامر بالواحد والنهي عن الآخر كالصلوة الحاضرة المأتي بها في سعة الوقت
مع اشتغال الذمة بالفريضة الفائتة فورا كما هو المختار عندنا ما عدا فان الصلوة الحاضرة
المأتي بها صحيحة مع مقارنتها لحرام اي شيء عن النهي عن ترك الامر فورا وجوده هذا الامر
المقارن لا يستلزم مورد نفس الصلوة الحاضرة ولا جزئها ومن قطع طريق الحج على الوجه
المحرم مع تمكنه من المباح او استعمال الماء من الظرف المغصوب مع تمكنه من استعمال
المباح فانه فان فعل حرام ما لكنه متشخص في الحالة فتوقف لكن اختلاف متعلق الامر والنهي وان
كان متعلق النهي مقدمة لوجود المأمور به ومقارنا واختلاف المتعلق حاصل في الحكم وان
تقارنا وجودا فان الشخص ليس عين المأمور به ولا جزءه بل هو مقدمة للوجود وقد عرفت
ان النهي عن المقدمة لا يوجب النهي عنه فيها ولا كذلك الصلوة في الدار المغصوبة فان
النهي فيها لم يتعلق بخصوص التشخص دون الشخص بل لا التشخص ولا بالذات ثم واليه مع التشخص
فتفرق ذلك الفرد الخارجي بذاته نفس الحرام واحدا فلهذا لا يجزئ فلا تصور وجه حسن
بعد ذلك فلا يصح ان يصير ذلك مقدمة للصلوة المأمور بها فذلك لان النهي عن المقدمة
انما كان لا ينافي حصول المأمور به معها وعنه معه لو كانت خارجية عنه وان قارنته
او لازمته لاختلاف المتعلقين ذهنا وخارجا ولا كذلك الفرد في الغصب المتحقق فيه جهة الصلوة

والمنصب فانه بينه وشخصه لا تشخصه الى ربح عنه منهي عنه ولو اشرذلك لاشرفا لفاكان بين
المتعلقين عموم وخصوص مطلق وقد عرفت عدم جوازه والاتفاق عليه فان قلت هل
ذلك من الجهة التي قدمتها من ان تناقض الخص والظاهر ولزوم تقديم الاول على
الثاني في وجه لا امر فيه وهو وجوب تقديم النص على الظاهر والخاص على العام
وهذا يستقيم في الصلوة في الدار المغصوبة على القول بان الامر بالصلوة يدل على لزوم
التشخص من الوحدة مثلا اما لانه امر بها او يستلزم الدلالة على لزومها مقدمة وبذا التشخص المدلول
عليه بالامر لما كان عاما وعارضه النهي من العموم الخاص منه قدم عليه واما على ما تركت من
ان الامر لم يعد سوى طلب الطبيعة المعراة عن التشخص فالعموم فيه للتشخصات مطلقا اذ
لا ظهور للامر في اصلها ربما فلا تعارض للنهي مع هذا الامر لامكان حصول هذا المفهوم
الكلي المامور به في ضمن ذلك الفرد المنهي عنه بخصوصه ويكون ذلك من قبيل بعض
الامثلة المقدمة التي اختار المكلف فيها فعل العبادة المامور بها في ضمن فرد معين وقد يتجه
فيه صدور امر الحكيم حيث يكون فرد اخر يمكن حصول هذا المامور به فيه حلالا نعم في سوء
اختيار المكلف دعوى الوجوب دفعا لامرين اصله ولا سراية النهي في طبيعة العزم المامور
به قلت ان الامر يدل على التشخص لفظا بعد من الدلالات الثلث لكن لا يدل عليه عقلا ولذا
جعل الامر بشيء غير مقيد بقيد مطلقا فاذا وجد مقيدا له معتد قيد به وكذا من صيغ الاطلاق
والتقييد من صفات الافراد ولذا جعل بعض العضلاة المطلق على قسمين احدهما المصطلح
عليه وهو ما دل على حصة شايعة في جنسه كقوله اعتق رقبة بالتنوين والاخر ما دل على
نفس الطبيعة المعراة عن التشخص مثل قوله اعتق الرقبة بلام الجنس التي من حقيقته في تعريف
الطبيعة ولا شك ولا ريب ولا خلاف في ان كلا من الاطلاقين يمكن التقييد بفرد
من افراد الطبيعة وليس ذلك الا من جهة دلالة اللفظ الدال على الطبيعة بالوضع على
اعتبار التشخص الموشخص بالاعتبار بقرينة الطلب والتكليف بناء على اتفاق ارادة الطبيعة
من حيث هي معراة عن التشخصات لا لاحالة فان المكلف المتعلق به التكليف هو الفرد
لا نفس الطبيعة بل يتوسط التشخص ونعينا دلالة الامر على التشخص على المختار انما المراد
نفيه بالدلالة اللفظية المعد من الاقسام الثلثة اللفظية ونفيه كذلك لا يستلزم نفيه على
الاطلاق ولذا لم يفرق المانعون عن الاجتماع فيما لو كان التعارض بين الامرين
تعارض العموم والخصوص بين الامر الواردة لطلب الطبيعة باللام او غيرها ولا بين الملزم
في الامر من كونه حقيقة في نفس الطلب للهوية او مع التشخص من الوحدة او التكرار على المذاهب
في صيغ صور وجوه الامر بصيغة توصيفه بالاطلاق ويكون التعارض بينه وبين الخاص المقيد تعارض
العموم والخصوص المطلق والظاهر يجري فيه ذلك الجواب على الاقوال من غير احتياج
الى بيان استقلال الجهتين وتباينهما وان امكن ذلك ايضا بناء على ان طلب الهوية كمستقل

من الامر انما هو الجنس المامور به بذاته وانما يتوجه الامر بذلك بوسطة وجهه في ضمن اشخاص مرتبة الطبيعة
وان تعلق بها التكليف وصح عندنا فانما هو بتوسط الافراد والتشخصات والا فطلب الهوية
بدونها لا معنى له فلا بد ان يكون المطلوبية تشخصها لفرد يكون مقدورا والتكليف لا بمقدور
وهو لا بد ان يكون حسنا ذهنا وخارجا والا يتم الا بفقد المهر اساسا وهو المراد هنا ويمكن
ان يقال بعدم امكان الاجتماع مطلقا والقول بعدم افادة الامر والنهي بحسب الكبرى
لان المراد بعدم جواز الاجتماع اجتماع جواز الحكم بحصول المعصية والامتثال فيما اجتمع
فيه الجهتان وكل منهما جهاتا عن اتيان الجهات بالكلفوا في الامر ومن جهة فامتثلوا بها
نهوا عنه فعصوا وكل من الامر والنهي موقوف على معلومية الدلالة السيد ذلك ولا يمكن العلم به
وهو ظاهر لان غالبا بوسطة العرف العام وحكمهم والشك بان المفهوم المتبادر في قوله اكرم
العالم او عالما بعد قوله لا تكرم الفاسق او فاسقا او بالعكس من عدم الاجتماع والعالم
الفاسق او فاسق عالم حتى لو اجتمعا تخيروا وقع قفوا فيما كلفوا هو الاكرام او الهدم والتخيير
في الحكم الثابت بالترجيح لاحدهما الا بمرجح خارجي ولم يختلف الحال عندهم في ذلك بين القولين
المزبورين الذين المطلق في متعلق الحكم المزبورين المتقابلين وبين ما عم فيه كقوله يجب عليك اكرام
كل عالم او يحرم عليك اكرام كل فاسق او قوله لا تكرم احدا من الصنف فانه لا شك
ولا ريب في حكمهم بعدم امكان اجتماعهما في محل واحد باجتماع الجهتين بل يتوقفون
ولا يحكمون باحدهما الا بمرجح خارجي ان حصل والا فيحكمون بالتخيير او التوقف والعقل
يساعد هنا ايضا فقوا الامر والنهي على الفرد لدخوله في مفهوم اللفظ ولو ضمنا والاخر
على الواحد شخصي ما يستقيم صدوره عن الحكيم لفقد كل حكم به وبانه لا يجوز تقدير الجهة
لفرد امتثال الامر فيه فيكون الاجتماع الجهات بشخصه فهو مرتبة خصوصية وكذا امتثال
النهي فيه لا يمكن الا بتركه وهو منهي عنه في ضمن امره وحيث قد عرفت حكم العقل بامكان الجمع
في المكان متعلق الامر والنهي عموم استغراقي ثبت في المتعلق في عموم اطلاقي طبيعي افراد لو لم يكن
بالفرق بينهما بفرض المسئلة في استحالة اجتماع الامر والنهي لفاكان بين متعلقيهما من نسبة الجمع
التباين الجزئي وهو متحقق في المتعلق في عموم اطلاقي او استغراقي وعليه فيدخل العموم استغراقي
في محل النزاع ويلزم القائل بجواز الاجتماع الحكم به في الاستغراقي في محل النزاع فيجوز عنده
الحكم بحصول المعصية والامتثال في العالم الفاسق وما اتجه لفاسقا امتثال ليس الا عن اتيان
الاتيان بالامر والعصيان ليس الا عما نهوا عن اتيان بالنهي عنه والاتيان بالامر به الذي
يحصل به الامتثال كيف يمكن بعد النهي عنه بخصوصه ولدلالة المكلف من المكلف امتثال المتعلقين
المتقابلين المتعلقين بالفرد المخصوص ولو في ضمن الفرد الاستغراقي عين التكليف بالاطلاق

الذي يحكم باستحالة كافة العقلاء وحيث امتنع الاجتماع فيه واستحال ثبت في غيره بالاجماع
وسبيل امتناع الاجتماع في الفرد لما كان سبيل التكليف فيه بالعموم الاستغراقي سبيل كان
متعلق الامر فيه مضيقا مخصوصا كالامر بالصلوة في الضيق الوقت او غيره فكما انه لا يمكن
الاجتماع فيه لاستلزام التكليف بالاطلاق من الامر بشيء لا يمكن الاتيان به في الجزء النهي وما نحن فيه
فان المانع الشرعي كالوقت كلما نع العقلي كذا هذا بعينه ولذا فيما اجتمع فيه الامران من الامر
والنهي بالعموم الاستغراقي وتخصيص مورد النزاع بغيره تمايا ياه اطلاق كلماتهم فانهم اليوم
الى الامر والنهي اللذين بينهما تعلقهما تباين جزئي وقد مر انه لا فرق في ثبوت التباين الجزئي
بين متعلقيهما بين كونهما من قبيل في سياق العموم الاطلاقي والاستغراقي وامكان تخصيص
كلما بالاخر اصح دليل على ذلك من التباين الجزئي لغة هو الذي يكون الحكم بذلك فرقون
لبت في التباين الكلي وعموم الخصوص المطلق والكل منزلا عن ذلك وقلنا بامكان الجمع في العموم
الاستغراقي كالاطلاقي كما نه الحكم بامتناعه العرفي المشار به وجدانيا سيما في العموم
الاستغراقي وانكاره يكاد ان يلحق بانكار الضروريات فان قلت اذا امكن الاجتماع
عقلا بين مدلولي هما في كلا واحد مع دخوله في عموم كلما من المتعلقين لغة وعرفا وجب الحكم
به عملا بالاطلاق اللفظ او عمومه وعدم فهم العرف منها سوى محل الافتراق دون محل الاجتماع
لا ينافيه بعد دخوله في مدلول الامر والنهي حقيقة لغة فيسلك ذلك سبيل الاطلاقات المشكلة
يجب الافراد الراجح بعضها على بعض بالتبادر والغلبة وسائر ذلك من المرجحات
فرجحان بعض الافراد بالسبق للذهن دون غيره بمجرد الاستعمال من غير قرينة لا يفيد
امتناع ارادة غير الراجح بل يجعله بحيث لو وجد دليل وما نع على ارادته حكم به خلافه
وحصول الامتثال به وارادته فليكن ما كان فيه من قيد لغفاية كلام اخصم فان العرف لا يفهم
من اطلاق متعلق الامرين من الامر والنهي سوى محل الافتراق دون محل الاجتماع وهذا يوجب
الحكم باستحالة فيه كما ان التبادر في المطلقات لا يوجب الحكم بنفي غير المتبادر بل يجتمع
مع امكان ارادته وبذلك يفرق بين هذا التبادر والتبادر المحقق فان ذلك يمنع عن
ارادة غيره قلت اولا ان هذا الكلام لو تم لاختص بالفاكان المتعلق للامر مطلقا اطلاقا
او افرادا اما لفاكان عموما استغراقيا فلا يجري فيه ذلك كما يجري في العمومات الاستغراقية
فانها تشمل الافراد الغالبة او النادرة والمتبادرة وغيرها وبعد شمول الطبيعي لافراده منا
يحكم العرف بالامتناع بل العقل ايضا كما عرفت لا انه يحكم بارادة محل الافتراق من التكليفين
دون محل الاجتماع وثانيا ان نقول بحكم العرف باختصاص محل الافتراق بالارادة
دون محل الاجتماع ويحتمله تحت يحق بالمطلقات وثالثا انه على تقدير تسليم اكثرها المطلقات
وان عالها عالها في الحكم بقطعية ارادة محل الافتراق واحتمال ارادة محل الاجتماع لكن

تحت يحق بالمطلقات

نقول ان مجرد احتمال ارادته لا يوجب الجزم بها من جهة اللفظ وكفاية الفرد المقطوع بارادته
في حصول الامتثال له دون الفرد الاخر في محل الاجتماع لا جماله ومرجوحيته كما يقال نحو
ذلك في المطلقات المشكلة الافراد اذا وقعت في مقام التكليف لا يجاب وانه يجب الاتيان
بالفرد الراجح منها لفظ دون غيره لاجماله حتى لو اتى به لم يحصل الامتثال وقد ذلك ان
امكان الاجتماع عقلا مع اطلاق اللفظ لغة وعرفا يوجب جواز ارادته محل الاجتماع
فيحكم بحصوله به قلنا منع ان مجرد الامكان يوجب الارادة لفاد دليل على ان كلما يجوز
ارادته من الاطلاق يلزم ارادته مشرعا او لغة او عرفا نعم يلزم ارادته اذا ساد اللفظ المطلق
في العرض كذلك اما لو عرفا وكون غير المتبادر كالمجمل لا يجتمع في الحكم بارادته من اطلاق
اللفظ بمجرده نعم لو وجد دليل او ما تع دلت على ذلك حكم به والغرض عدمها نهاية ظهر
في اللفظ المطلق وفرض الاستغراق كما هو اقرب من منع النزاع بما يحكم فيه بالعرف ويمتنع
باستحالة الاجتماع وما لم يوجد فيه ذلك بل خصوص الاطلاق قد عرفت اختصاصه عندهم
العرف بمحل الاجتماع فيتبع الحكم فيه بتحقق الامر فيما عن الدليل وهو كاف في الحكم لفساده
من غير احتياج الى النهي عنه بالخصوص والعموم وما ذكرنا ظهر ان الفساد في محل الجمع
الصلوة في المكان المغصوب انما نشاء من عدم المقتضي للصحة فيه لعدم وضوح الامر به
مع ان الاصل عدمه الحمد لله رب العالمين تمت الرسالة والحمد لله على ذلك وصلى
الله على محمد وآله وعلى الخاتم الرسالة
في شهر شعبان المعظم من شهر السنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقد رتبت زوني على الحمد لله مكافاة لافضاله وصلواته على محمد وآله اجمعين وبعد فهذه رسالة في علم الناسخ والمنسوخ فان ذلك اول ما يجب ان يبدء من علوم القران فقد روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه دخل مسجد الكوفة فراى بن داب صاحب ابي موسى الاشعري قد تحلق الناس عليه يسالونه فقال له اتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال هلكت واهلكت واخذ اذنه فعقبها وقال لا تقعد في مسجدنا بعد واعلم ان النسخ هو الذي يرفع حكم المنسوخ والمنسوخ على ثلثة اضرب منه ما نسخ خطه وبقي حكمه ومنه ما نسخ حكمه وبقي خطه فاما ما نسخ خطه وحكمه فما روي عن انس قال انا كنا نقرء على عهد رسول الله صلعم سورة تعدل احدى السور التوبة ما احفظ منها غير اية و يروى لابن ادم واديين من فضة لابتغى اليهما ثالثا ولو ان له ثالثا لابتغى اليه رابعا ولا يملاء جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب وروي عن ابن مسعود قال قرانيها رسول الله صلعم اية حفظتها وكتبتها فلما كان الليل رجعت الى حفظي فلم اجد منها شيئا فعدت الى المصحف فاذا الورقة بيضاء فاخبرت رسول الله صلعم بذلك فقال رفعت واما ما نسخ خطه وبقي حكمه فما روي من قوله الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموها البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم واما ما نسخ حكمه وبقي خطه فهو في ثلثة وستين سورة مثل الصلوة الى بيت المقدس والصوم الاول والصفح عن المشركين والاعراض عن الجاهلين فاما السور التي لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ فخمس عشرة سورة وهي ام الكتاب سورة يوسف سورة الحجرات سورة الرحمن سورة الحديد سورة الصف سورة الجمعة التحريم الملك الحاقة سورة نوح سورة الجن المرسلات النباء النازعات الانفطار المطففين الانشقاق البروج الفجر البلد الشمس الليل الضحى الم نشرح العلم القدر لم يكن الزلزلة العاديات القارعة التكاثر الهمزة الفيل قريش الدين الكوثر النصر تبت الاخلاص الفلق الناس واما السور التي دخلها ناسخ ومنسوخ فست سورة الفتح سورة الحشر سورة المنافقين سورة التغابن سورة الطلاق سورة الاعلى واما السور التي دخلها المنسوخ ولم يدخلها الناسخ فاربعون سورة الانعام ثم الاعراف ثم يونس ثم هود ثم الرعد ثم الحجر ثم النحل ثم بني اسرائيل ثم الكهف ثم طه ثم المومنون ثم النمل ثم القصص والعنكبوت والروم ولقمن السجدة والملائكة والصافات وصاد والزمر والمصابيح والزخرف والدخان والشريعة والاحقاف وسورة محمد والباسقات والقمر والامتحان نوح والمعارج والقيمة والانسان وعمس والطارق والغاشية والدين والكافرون واما السور التي ظهرها الناسخ والمنسوخ خمسة وعشرون سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبة وابراهيم ومريم والانبياء والحج والنور والفرقان والشعراء والاحزاب وسبا والمومن والشورى والذاريات والطور والواقعة والمجادلة والمزمل والمدثر والكوثر والعصر

٧ المراد به هم السجدة ١٢

٥ هي سورة الجاثية ١٢

واعلم

واعلم ان النسخ لا يدخل الا على الامر والنهي لان خبر الله تعالى ما هو عليه وقال الضحاك بن مزاحم يدخل اخبره على الاخبار التي معناها الامر والنهي مثل قوله الزانية لا ينكحها الا زانية او مشركة الاية ومعناه لا تنكحوا زانية ولا مشركة ومثل قوله تزرعون سبع سنين ومعناه ازرعوا ومن زعم انه يدخل على الاخبار فقد اخطاء وقيل ليس في القران ناسخ ولا منسوخ وهذا قول قوم عن اتى صدقا وبالحكم على الله ردوا

باب المنسوخ

على نظم القران ليس في الكتاب شيء وهي مدنية واما سورة البقرة فهي مدنية وفيها ستة وعشرون موضعا اوله ان الذين امنوا والذين هادوا الاية وفيها قولان والضحاك بن مزاحم انها مكية وتقديرها عنده ان الذين امنوا ومن امن من الذين هادوا وقال ابن قتيبة هي منسوخة ونسخها ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ٥ الاية الثانية قوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال ابن قرعة وعطاء بن ابي رباح وغيرهما محكمة فقال الباقر منا ٥ وقولوا لهم ان محمدا رسول الله وقال عطا قولوا لهم ما تحبون ان يقال لكم وقالت الجماعة هي منسوخة بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الاية الثالثة فاعفوا واصفحوا نسخها قاتلوا الذين لا يؤمنون الاية الاية الرابعة فاينما تولوا فثم وجه الله منسوخ بقوله وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره الاية الخامسة قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا الاية نسخها قوله الا الذين تابوا الاية قيل من ورع العالم ان يتكلم ومن ورع الجاهل ان يسكت الاية السادسة قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم فنسخ ببعض الميتة وببعض الدم بقوله عم احلت لنا الميتتان والدمان يعني السمك والجراد والكبد والطحال وفي هذا نظر وقال تعم وما اهل به لغير الله ثم رخص للمضطر اذا كان غير باغ ولا عاد الاية السابعة قوله تعم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى وباقي الاية محكم اجمع المفسرون على نسخ هذه الاية واختلفوا في ناسخها قيل نسخها قوله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الاية وقيل نسخها قوله ومن قتل مظلوما الاية وقيل الحر بالعبد سواء وكذا قتل المؤمن بالكافر الاية الثامنة قوله تعم كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت الاية قالوا نسخت الوصية للوالدين باية المواريث يوصيكم الله في اولادكم الاية وفي هذا نظر لان هذه الاية لا تنافي تلك وفي تلك ذكر ما روي عن الضحاك فانه قال من لم يوص لقرابته فقد ختم عمله بمعصية وقال الحسن وقتادة وطاوس وابن زيد ومسلم بن يسار هي محكمة غير منسوخة وهذا هو الحق الاية التاسعة قوله تعم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الاية قيل شاركت بذلك الامم الماضية فانه تعم ما بعث نبيا الا فرض عليه صيام شهر رمضان فاتت به هذه الامة وتقرب به الامم الخالية وفي هذا نظر وقيل شاركت

لا النصارى وذلك انهم كانوا اذا اضطروا اكلوا وشربوا وجامعوا ما لم يصلوا العشاء الاخرة او ينامو
قبل ذلك فلم يزل الحرم كذلك حتى وقع اربعون رجلا في خلاف الامر فباعوا نساءهم بعد النوم منهم
عمر بن الخطاب واكلوا بعده فنسخ بقوله احل ليلة الصيام الرفث الآية الآية العاشرة ومنها الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين وهذه الآية نصفها منسوخ ونصفها محكم وكان الرجل اذا شاء فطر
واطعم مسكينا ثم قال ثم من تطوع خيرا فاطعم مسكينين فهو خير له فنسخ بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه
صحيحا عاقلا بالغا فيصمه الآية الحادية عشرة قوله تعالى ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين نسخ
ذلك بقوله ثم فمن اعتدى عليكم الآية وفيه نظر الآية الثانية عشرة ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام الآية
نسخها بقوله ثم فان قاتلوكم فاقتلوهم الآية الثالثة عشرة فان انتهوا فان الله غفور رحيم هذا في الاجانب
الذين معناه الامر وتاويله فاعفوا عنهم واصفحوا الى ثم يأتي العفو منها بآية السيف وفيه نظر الآية
الرابعة عشرة ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله ثم استثنى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه
فدية الآية الآية الخامسة عشرة يسئلونك ماذا ينفقون الآية هذا في قبل ان يفرض الزكوة فنسخ
بقوله انما الصدقات للفقراء الآية الآية السادسة عشرة يسئلونك عن الشهر الحرام قال فيه الآية
نسخ بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية الآية السابعة عشرة يسئلونك عن الخمر والميسر الآية
الخمر كلما خامر العقل فحرمه والميسر القمار نسخهما انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه اي فاتركوه وقيل موضع التحريم فهل انتم منتهون معناه انتهوا
الآية الثامنة عشرة ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو اي الفضل من اموالكم وكان الرجل
اذا كان من اهل المال امسك الف درهم وتصدق بالباقي وقيل كان يمسك ثلثمائة وان كان
من اهل عمارة الارض امسك ما يقوته لسنته وتصدق بالباقي وان كان حرفيا يعمل بيده امسك
ما يقوته يومه وتصدق بالباقي فشق ذلك عليهم فانزل الله فخذ من اموالهم صدقة الآية والصدقة هنا
الزكوة الآية التاسعة عشرة لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وذلك ان الشرك يعم الكتابيات فقط ثم نسخ ذلك
بقوله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب يعني اليهوديات والنصرانيات ثم شرط مع الاباحة
عفتهن وفيه اشكال نظر الآية الحادية عشرة قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن الآية كلها محكمة الا قوله وبعولتهن
احق بردهن في ذلك فان الرجل كان يطلق المرأة وهي حامل فكان احق بمراجعتها ما لم تضع
فنسخها الله بالطلاق الثلث فقال الطلاق مرتان فلا وقت الثالثة عند قوله فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقيل وقت الثالثة عند قوله فان طلقها فلا تحل له الآية وفيه اشكال نظر الآية الثانية عشرة
لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا ثم استثنى فقال الا ان يخافا الآية يعني الوالدات ثم بين
الآية ثم استثنى فان اراد الانصار ذلك نسخ قوله الا ان يخافا الآية الثالثة عشرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية

لازواجهم

لازواجهم الآية وذلك ان الرجل اذا مات لزمت امرأته بعده عدتها حولا فاذا انقضى الحول اخذت بعشرة
ورث بها في وجه كلب فخرج بذلك من عدتها غير انه ينفق عليها من مال زوجها مدة حولها ولا يكون
لها ميراث وهو تفسير قوله متاعا الى الحول اي نفقة عليها في مال زوجها فنسخ الله الحول بالاربعة اشهر
والعشرة لام في الآية التي قبلها في النظم وليس في كتاب الله آية تقدمها نسخها غير منسوخ في النظم الا هذه الآية والآية
الاخرى هي انا احللنا لك ازواجك هذه الآية ناسخة والمنسوخة قوله لا يحل لك النساء ونسخ النفقة
بالربع او الثمن فقال والذين في قوله يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ع ٣ لا اكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي قد نسخها آية السيف ٢٥ واشهدوا اذا تبايعتم ثم نسخ بقوله فان امن بعضكم بعضا ٣٦ لله ما في
السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فشق نزولها عليهم ثم نسخ ذلك
بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها والمنسوخ قوله او تخفوه سورة آل عمران مدنية وفيها ثمان آيات
محكمات آيات قوله فانما عليك البلاغ نسخها آية السيف ب كيف يهدي الله قوما الى قوله وانظروا
فيها ثمان آيات نزلت في ستة رهط ارتدوا ثم استثنى منهم واحدا فقال الا الذين تابوا واصلحوا
سويد بن الصامت فصار الحكم فيه في غيره الى يوم القيمة وفيه نظر ج اتقوا الله حق تقاته فقال اتقوا الله ما استطعتم
فلا يصح وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر قالوا ومن يطيق ذلك نسخها قوله فاتقوا الله ما استطعتم سورة
النساء مدنية تحتوي على اربعة وعشرين آية آ واذا حضر القسمة الآية نسخت بآية المواريث يوصيكم الله
الآية ٣ وليخش الذين لو تركوا الآية وذلك بان الله امر الاوصياء بامضاء الوصية وان لا يغيروا فنسخ ذلك
بالجور والحيف بقوله فمن خاف الآية ٣ ان الذين يأكلون اموال اليتامى الآية نسخت بقوله ويسئلونك عن
اليتامى قل اصلاح لهم خير له قوله ومن كان غنيا الآية ٤ والآيتان اللتان بالفاحشة فان شهدوا الآية كانت
المرأة اذا زنت وهي محصنة حبست في بيت لا تخرج منه حتى تموت فقال لهن سبيلا الثيب بالثيب
الرجم والبكر بالبكر الجلد مائة وتغريب عام فهذا الآية منسوخة بالسنة وكذلك فيها بذكر النساء عن ذكر النساء
والرجال ٥ واللذان يأتيانها الآية كان البكران اذا زنيا عيرا وشتما لا غير فنسخ الله ذلك بالآية في سورة
النور الزانية والزاني ع انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة الآية قال النبي من تاب قبل موته
بساعة قبل الله منه توبته ثم قال وان الساعة لكبيرة ثم قال من تاب قبل ان يغرغر قبل الله توبته ثم نسخ
هذه الآية ليتوبون من قريب فقال ما كان قبل الموت فهو قريب ٧ يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها الى قوله لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن واستثنى الا الذين يأتين بفاحشة مبينة ٨ ولا
تنكحوا ما نكح آباؤكم الآية قيل هي محكمة وقيل استثنى فانه قد عفا عنه ٩ وان تجمعوا بين الاختين
ثم استثنى فاستثنى فاستثنى ما قد سلف فانه قد عفا عنه ١٠ فآتوهن اجورهن وذلك ان رجلا قال استمتعوا
من النساء وكان ذلك ثلثة ايام ثم حرمها وقال الشافعي منع تحريمها في سورة المؤمنين وهو قوله والذين
هم لفروجهم حافظون الآية واحتج لان الخبر لم يثبت وان كلام الشافعي ضعيف لان المتمتع بها زوجة

الناس حتى يكونوا اثر منين نسخت بآية السيف قا فهل ينظرون الا مثل ايام الآية نسخت بآية السيف د فمن اهتدى
فانما الآية نسخت بآية السيف ح واتبع ما يوحى اليك واصبر نسخ الصبر بآية السيف سورة هود فيها اربع آيات
منسوخات آ انما انت نذير والله على كل شيء وكيل نسخها آية السيف ب من كان يريد الحيوة الدنيا الآية نسخها في
كان يريد العاجلة الآية وفيه نظر ج وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون
نسخ بآية السيف سورة يوسف ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الرعد فيها ايتان منسوختان آ قوله
فانما نريك بعض الذي الآية نسخها آية السيف ب وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم قيل هي محكمة وقيل
منسوخة وناسخها قوله ان الله لا يغفر ان يشرك سورة ابراهيم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الحجر مكية
تقوى على خمس آيات منسوخات آ قوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا نسخها آية السيف ب لا تمدن عينيك
الآية نسخها آية السيف ج فاصدع بما تؤمر وقوله واعرض عن المشركين نسخها آية السيف د وقل اني انا النذير
نسخها آية السيف سورة النحل قيل مكية وقيل مدنية وقد نزل من اولها الى رأس الثلثين
نسخ معناها لا لفظها آية السيف سورة الاسراء قيل مكية وقيل مدنية وقد نزل من اولها الى رأس الثلثين
مكية وباقيها بالمدينة وفيها اربع آيات منسوخات آ من مثرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا قيل تقديره ويعدلون عن الرزق الحسن وفيه هذا التقدير حسن نظر فنسخها آية الانعام انما حرم ربي
ب فان تولوا فانما الآية نسخها آية السيف ج ثم يكفرا الله من بعد ايمانهم ثم استثنى الا من اكره نسخها الله بقوله
الا المستضعفين من الرجال د ادع الى سبيل ربك بالحكمة الآية نسخ قوله وجاهدهم بالتي هي احسن بآية
السيف وقيل بآية القتال سورة بني اسرائيل نسخ فيها ايتان منسوختان آ وقضى ربك الى وقل
رب ارحمهما نسخ منه الدعاء لاهل الشرك ب وما ارسلناك عليهم وكيلا نسخها آية السيف ورد
عن ابن عباس ان آخرها منسوخ باخر الاعراف وهو ولا تجهر بصلاتك الآية نسخها واذكر ربك في نفسك
الآية سورة الكهف مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة مريم مكية فيها اربع آيات
منسوخات آ وانذرهم يوم الحسرة الآية نسخ معنى النذارة بآية السيف ب فخلف من بعدهم
الآية استثنى من تاب ج وان منكم الا واردها استثنى نسخ الذين آمنوا د فلا تعجل عليهم منسوخ
بآية السيف سورة طه مكية فيها ثمان آيات منسوخات آ قوله ولا تعجل بالقرآن الآية نسخها
قوله سنقرئك فلا تنسى وفيه نظر ب واصبر نفسك الآية نسخها آية السيف ج قل كل
متربص نسخها آية السيف سورة الانبياء ثمان آيات منسوخات متصلات نسخها ثلث
آيات متصلات المنسوخ انكم وما تعبدون من دون الله الى قوله وهم فيها لا يسمعون نسخها
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الى قوله كنتم توعدون وفيه نظر سورة الحج وفيها سبع آيات
لان فيها مكية وفيها مدنية وفيها حضري وفيها سفري وفيها حربي وفيها سلمي وفيها ليلي وفيها نهاري
وفيها ناسخ وفيها منسوخ فالمنسوخ ثلث آيات آ قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير نسخ منه النذارة

بآية

بآية السيف ب وان جادلوك الآية نسخها آية السيف ج وجاهدوا في الله حق جهاده نسخ
بقوله فاتقوا الله ما استطعتم سورة المؤمنين مكية فيها ايتان منسوختان آ قد افلح
في عمرتهم نسخها آية السيف ب ادفع بالتي هي احسن السيئة نسخها آية السيف سورة
النور مدنية فيها سبع آيات منسوخات آ والذين يرمون المحصنات نسخت بقوله الا
الذين تابوا ب الزانية والزاني الآية نسخت بقوله وانكحوا الايامى منكم وفيه نظر ج
والذين يرمون ازواجهم الآيات وذلك ان الله امر بالملاعنة في ذلك د لا تدخلوا بيوتا
الآية نسخت بقوله ليس عليكم جناح ان تدخلوا هـ وقل للمؤمنات يغضضن الآية
نسخها قوله والقواعد من النساء الآية و فانما عليه ما حمل نسخت بآية السيف ز كاتبوهم
الذين ملكت ايمانكم نسخها بقوله واذا بلغ الاطفال الآية سورة الفرقان مكية فيها
ايتان منسوختان متلاصقتان وهما والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله مهانا
ثم استثنى الا من تاب سورة الشعراء مكية الى قوله والشعراء الى آخرها ثم استثنى الا الذين
آمنوا بشعراء الاسلام فصار الاسلام ناسخا لما قبله سورة النمل مكية فيها آية منسوخة
وهي قل من يهتدي فانما يهتدي لنفسه الآية نسخت بآية السيف مكية وهي محكمة
غير قوله واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه الآية نسخت بآية السيف سورة القصص فيها
ايتان منسوختان آ ولا تجادلوا اهل الكتاب نسخها قاتلوا الذين لا ب وقالوا لولا انزل
عليه آية الى قوله نذيرا فانه منسوخ بآية السيف سورة الروم مكية جميعها محكم غير
الآية الى آخرها فانها منسوخة بآية السيف سورة لقمان مكية وجميعها محكم الا قوله ولئن
كفر فلا يحزنك كفره فانه منسوخ بآية السيف سورة المضاجع مكية وجميعها محكم
غير آية في آخرها وهي قوله فاعرض عنهم وانتظر نسخت بآية السيف سورة الاحزاب
مدنية فيها ايتان منسوختان آ قوله ودع اذاهم نسخ ذلك بآية السيف ب لا يحل
لك النساء الآية نسخت بقوله انا احللنا لك ازواجك الآية وهي من اعجب المنسوخ
لانها بعد الناسخة سورة سبا مكية فيها آية منسوخة وهي قل لا تسئلون عما اجرمنا
الآية نسخت بآية السيف وفيها آية ناسخة وهي قوله قل ما سألتكم من اجر فهو لكم نسخت
بقوله قل لا اسئلكم عليه الآية سورة الملائكة مكية قوله انا ارسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا نسخ معناها لا لفظها بآية السيف سورة يس مكية قوله فلا يحزنك قولهم نسخ بآية السيف

لان الزوج قسمان دائم ومؤقت لا اجل معلوم فالصحيح ان الاية محكمة غير منسوخة ١١ لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
الآية نسخها ليس على الاعمى حرج الاية اي ليس على من اكل مع الاعمى والاعرج والمريض حرج ١٢ والذين
عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم الاية نسخها واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ١٣ فاعرض عنهم وعظهم نسخ
باية السيف ١٤ قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول الاية نسخ بقوله
استغفر او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال لازيدن على السبعين فنزل سواء
عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر الاية ١٥ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا الاية نسخها
وما كان المؤمنون لينفروا كافة ١٦ ومن قوله فما ارسلناك عليهم حفيظا نسخها اية السيف ١٧ فاعرض
عنهم نسخ الاعراض باية السيف ١٨ الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق نسخها اية السيف
١٩ ستجدون آخرين الآية نسخها آية السيف ٢٠ فان كان من قوم عدو لكم الاية بعد اخذ الدية ثم ارتد
كافرا والحق بمكة فنزلت واجمع المفسرون على انها منسوخة غير ابن عباس وابن عمر واحتجا بان الوعيد
لكافر فيها وقالت الجماعة نسخها قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك الاية وبقوله والذين لا يدعون الاية
٢١ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار نسخها قوله الا الذين تابوا واصلحوا الاية وفيه نظر ٢٢ فاكم
في المنافقين الاية نسخها اية السيف سورة المائدة مدنية تحتوي على تسع ايات منسوخات ١
يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله الى قوله يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا ٢ هذا منسوخ
وباقيها محكم نسخها آية السيف ٣ قوله تعالى فاعف عنهم واصفح نزلت في اليهود ثم نسخت بقوله قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ٤ انما جزاء الذين يحاربون الله الآية نسخها باقيها وهو قوله الا الذين تابوا
٥ فان جاؤك فاحكم بينهم الاية قال الحسن والشعبي والنخعي هي محكمة خير بين الاعراض والحكم وقال مجاهد
نسخها الآية التي بعدها وهي وان احكم بينهم بما انزل الله ٦ ما على الرسول الا البلاغ الى ان نسخها آية السيف
٧ يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم نسخ اخرها اولها قال ابو عبيد ليس في كتاب الله آية جمعت الناسخ
والمنسوخ غيرها وموضع المنسوخ منها قوله لا يضركم من ضل اي ضلالة من ضل والناسخ قوله اذا اهتديتم
والهدى هنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٨ يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الآية اجاز الله شهادة
الذميين في السفر ثم نسخ ذلك بالآية التي في الطلاق وهي قوله واشهدوا ذوي عدل منكم وفيه نظر
لان الحق انها غير منسوخة وهو مذهب اهل البيت عم اذا لم يوجد غيرهم ٩ فان عثر الآية نسخ بالآية
التي في الطلاق واشهدوا ذوي عدل منكم والعدالة لا تكون مع الشرك ١٠ ذلك ادنى ان تاتوا بالشهادة
على وجهها اي على حقيقتها او تخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم ١١ هذا منسوخ وباقيها محكم وفيه النظر
سورة الانعام تحتوي على خمسة عشر اية منسوخة ١ آية اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم فنسخت

ليغفر بقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وفيه نظر لان الحق انها غير منسوخة ٢ وكذب به قومك وهو
الحق هذا محكم قل لست عليكم بوكيل هذا منسوخ باية السيف ٣ واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم
الاية نسخ بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون ٤ ثم ذرهم في خوضهم يلعبون نسخ باية السيف ٥ فمن ابصر فلنفسه
نسخ باية السيف ٦ واعرض عن المشركين منسوخ باية السيف ٧ قوله ولو شاء الله ما اشركوا نسخ باية السيف
٨ والذين آتيناهم الكتاب الآية نسخ باية السيف ٩ فذرهم وما يفترون نسخ باية السيف ١٠ قوله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه نسخها اليوم احل لكم الطيبات الاية يعني به الذبائح لا غير وهذا بعيد لحقيقتها محكمة غير منسوخة ويريد
بالطعام هنا بعض طعامهم والا فالخنزير والخمر داخل فيه وهذه القضية مهملة تصدق بجزئية وكلية ١١
يا قوم اعملوا على مكانتكم الاية نسخت باية السيف ١٢ فذرهم وما يفترون نسخت باية السيف ١٣ قل انتظروا انا
منتظرون نسخت باية السيف ١٤ ان الذين فرقوا دينهم نسخت باية السيف سورة الاعراف فيها آية واحدة
منسوخة وهي من العجب المنسوخ لان اولها منسوخ ووسطها محكم واخرها منسوخ فاما اولها فقوله خذ العفو
وقد تقدم نسخها خذ من اموالهم صدقة الآية وقوله وامر بالعرف محكم وقوله واعرض عن الجاهلين منسوخ باية
السيف ومعناها صل من قطعك واعط من حرمك واعف عمن ظلمك وقال ابن الزبير امر الله ان ياخذ
العفو من اخلاق الناس سورة الانفال فيها سبع ايات منسوخات ١ يسئلونك عن الانفال نسخ بقوله
واعلموا انما غنمتم الاية وفيه نظر ٢ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم نسخت بقوله وما لهم الا يعذبهم الله وفيه نظر ٣
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لكم ما قد سلف نسخها قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ٤ وان جنحوا للسلم فاجنح
لها هذا محكم قبل ان يؤمر بقتال اليهود ثم نسخ بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ٥ ان
يكن منكم عشرون الاية نسخ ذلك بقوله الآن خفف الله عنكم ٦ والذين امنوا ولم يهاجروا نسخ بقوله براءة من الله
٧ والذين كفروا بعضهم اولياء بعض نسخ بقوله واولوا الارحام سورة التوبة وهي اخر ما نزل من القرآن فيها
تسع ايات منسوخات ١ قوله براءة من الله الى قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر ثم قال واذان من الله الى الاشهر الحرم قيل
يعني الحج وحده وهو ضعيف وفي الكلام تقريب فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وهو يتضمن هذه الاية
قوله فان تابوا واقاموا الصلوة وهذه الآية من عجائب القرآن لانها نسخت مائة ولد بضعة وعشرين اية ثم نسخها
ثم استثنى فرعا نسخها فنسخ بعد قوله وان احد من المشركين ٢ والذين يكنزون الذهب الاية نسخت باية الزكوة ٣
استغفروا لهم بعد قوله انفروا خفافا وثقالا نسخ ذلك بقوله وما كان المؤمنون لينفروا كافة وبقوله يا ايها
الذين امنوا خذوا حذركم ٤ عفا الله عنك الاية نسخت بقوله فاذا استاذنوك ٥ استغفر لهم او لا الاية
فقال لازيدن على السبعين فنزل سواء عليهم استغفرت لهم الاية ٦ الاعراب اشد كفرا ونفاقا الاية والتي
قبلها نسختا بقوله ونزل الاعراب الاية وفيه نظر سورة يونس تحتوي على ثمان ايات منسوخات اولها
اخاف ان عصيت الاية نسخت بقوله ليغفر لك الله ٢ فانتظروا آية معكم الاية نسخت باية السيف ٣
وان كذبوك فقل الاية نسخت باية السيف ٤ واما نرينك الاية نسخت باية السيف ٥ افانت تكره

الانفال سورة الممتحنة مدنية فيها من المنسوخ ثمان آيات آ لا ينهاكم الله ايتا تلوكم نسخت بالاية
التي فيها ونسخ معنى الايتين باية السيف ب اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات نسخ بقوله براءة
من الله ورسوله الآية ج وان فاتكم شيء الاية وذلك ان ام حبيبة بنت ابي سفيان كانت
تحت عائذ بن عثمن فهربت ولحقت بمكة فامر الله المسلمين ان يصنعوا زوجها من الغنيمة بقدر ما سبق
اليها من المهر ثم نسخ بقوله براءة فالآية سورة الصف والجمعة ليس فيهما ناسخ ولا منسوخ
سورة المنافقين مدنية فيها ناسخ وليس فيها منسوخ فالناسخ سواء عليهم استغفرت الاية
نسخ بقوله ان تستغفر الاية سورة التغابن والطلاق ليس فيهما منسوخ وكذا
التحريم والملك سورة القلم مكية وفيها من المنسوخ اثنان آ فذرني ومن يكذب
الاية نسخ باية السيف ب فاصبر لحكم ربك نسخ معنى الصبر باية السيف سورة الحاقة
مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة المعارج مكية فيها من المنسوخ اثنان آ فاصبر
صبرا جميلا نسخ باية السيف ب فذرهم يخوضوا ويلعبوا نسخ باية السيف سورة نوح
والجن ليس فيهما ناسخ ولا منسوخ سورة المزمل مكية فيها ثمان آيات منسوخات آ يا ايها
المزمل الاية نسخ بقوله ان ربك يعلم انك تقوم الآية ب واهجرهم هجرا جميلا نسخ باية السيف
ج فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا نسخ بقوله وما تشاؤن الاية وفيه نظر سورة المدثر
مكية فيها اية واحدة منسوخة وهي ذرني ومن خلقت الاية نسخت باية السيف سورة القيامة
مكية فيها اية واحدة منسوخة وهي لا تحرك لسانك فتعجل به نسخ بقوله استغفر لذنبك فلا تنسى سورة الدهر
مدنية وفيها ثمان آيات منسوخات آ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما هذا الحكم واسيرا
يعني من المشركين وهذا منسوخ باية السيف ب فاصبر لحكم ربك نسخ الصبر باية السيف ج
ان هذه تذكرة الاية نسخ بقوله وما تشاؤن الاية وفيه نظر سورة المرسلات الى
اخر المرسلات ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة عبس سورة التكوير مكية فيها
اية منسوخة فمن شاء منكم ان يستقيم نسخت بقوله وما تشاؤن الاية سورة الانفطار
اية منسوخة فمن شاء منكم ان يستقيم نسخت بقوله وما تشاؤن الاية سورة الانفطار
الى اخر سورة البروج ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الطارق فيها اية وهي قوله
الكافرين الاية نسخت باية السيف سورة الاعلى ليس فيها منسوخ سورة الغاشية
فيها اية منسوخة وهي لست عليهم بمصيطر نسخ باية السيف سورة الفجر الى اخر المنسوخ
ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة البلد ليس فيها اية منسوخة وهي اليس الله باحكم الحاكمين

نسخ

نسخ معناها باية السيف سورة الفلق الى سورة التكاثر ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة العصر
فيها اية واحدة منسوخة وهي ان الانسان لفي خسر بالاستثناء وهو الا الذين امنوا سورة الهمزة
الى سورة الكوثر ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سورة الكافرون فيها اية واحدة وهي لكم دينكم ولي دين
نسخ باية السيف سورة النصر الى اخر القرآن ليس فيها ناسخ ولا منسوخ فهذا اخر ما اردنا ذكره
فرغ من تسويده باجا معا عبد الرحمن بن محمد الصنعاني في ذلك سنة ستين وسبعمائة وقد وقع منها
اختلاف يوم الثلاثاء رابع شهر ربيع الثاني من شهور سنة ١٢٠٠ بيد العبد الآثم الجاني ابن عبد الغني محمد رسول
القاسمي عفى الله عن جرائمهما بجاه محمد وآله عليهم الصلوة والسلام
متجدد دين الى يوم القيام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

١ ٢ ٣ ١

مسئلة ماء قليل انشرح مفاتيح ملاهمها امر عليه الرحمة

٥٢٩٨

قوله بالكتاب والسنة اشارة الى ما نقله والى قوله وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به بلا حفظ شان
نزول الآية لان التطهير الذي ارادانه هو تطهير من الحدث والجنابة فهو التطهير الشرعي الموقوف على الطهارة الشرعية
ويؤيده تتبع تضاعيف الاخبار فان التطهير المولد فيها بمعنى المطهر مثل قولهم ان الله جعل التراب لهورا
كما جعل الماء طهورا الى غير ذلك مما لا يكاد يحصر قوله وفاقا للعلامة اجمع علماؤنا على انفعال الماء
القليل بالملاقاة سواء كان عقيبا ولعله خارج عن ضرر كونه معلوم الكتب مع ان علماءنا انما ادعوا
الاجماع في مقامات متعددة موقوفة على انفعال الماء القليل فرض استثناء ابن ابي عقيل بل لا يخفى ان شدة
شذوذه في تطهير الولوغ واحتياجه الى التعفير مع ان المستند صحيحة ابي العباس عن غير الحيوانات الى ان اكب
الى الكلب فقال رجس نجس اصبب ذلك الماء واغسله بالتراب اقلا ثم بالماء وقد مر مع جميع ما تعلق
بها مثل الاجماع الذي سند كره في مسئلة الاناءين المشتبهين الى غير ذلك من الاجماعات التي سيذكرها مع
عدم تعرض احد الى خروجه وبعد غاية البعد خروج ابن ابي عقيل عنها او التاويل لاجله خروجه مع الاصدق
المحقق في المائية جعله من دين الامامية انه لا يفيد الماء الا ما كانت له نفس سائلة وظاهر من قاد به في
الفقيه وغيره وفاقا وابيه الانفعال بالقليل فظهر منا انه خالفا ما مر في بناء المسئلة وما الضعف ثانيا
ويمنع عن الاعتداد بقوله انه استدل بما قاله قرآنه تواتر عن الصادق ان الماء لا ينجسه شيء الا ما ظهر
لونه او طعمه او رائحته من ان هذا المضمون لم يرو عنه بعنوان الاحاد احد من محدثي المحدثين فضلا عن
الاحاديث هم المقبولة والمرفوعة كما هو داب المحدثين وكذلك الفقهاء لم يتمسكوا باخبارهم في القدماء
والمتاخرين جميعا في مقام الاستناد او الطعن في كتاب من كتبهم او مقام من مقامات ذكر مثل هذا
الحديث ولذلك ما روي في ذلك المقام الا خصوص ما رواه العامة عن النبي صلعم بل مضمون المذكور
في مقام الاحتجاج او الرد او التاويل ولو كان هذا المضمون عن الصادق وارد من طرقنا او طرق
العامة لعرضنا الذكر في ذلك المقام قطعا كما هو دابهم فظهر من ذلك ظهورا تاما واضحا ان قوله ذلك
نشاء عن مجرد توهم منه ومحض الاشتباه ودنيا درين ذلك انه تواتر عن اهل البيت عليهم السلام الانفعال
كما صرح جدي واشار اليه صاحب المعالم وسند ايضا مع اعتضاده بقرائن كثيرة وشواهد واضحة وظهور
كون ذلك هو الموافق لمذهب الخاصة وان ما دل على عدم الانفعال هو الموافق لمذهب العامة كما
ستعرف ذلك ايضا ومع جميع ذلك لم يشر الى ما دل على الانفعال عن اهل البيت عليهم السلام اصلا والنسب
اليهم مطلقا ولا التعرض لجمع وتاويل او طرح بالمرة فذلك خلاف طريقته كما لا يخفى على المطلع مع ان
جميع الشيعة المعاصرين له والمقاربين لعهده كانوا يقولون بالانفعال وان ذلك هو مذهب الائمة
ولذلك كان هو المنفرد بهذا القول من بين جميع الفقهاء باتفاق الفقهاء مع ان بعض من عاصره
او قارب عهده كان يصل الى خدمة المعصوم ويأخذ منه الحكم مشافهة وربما كان من الوكلاء الى غيره
كما لا يخفى ولم يكن هو من لقاه بلا تامل بل اعتمد على ما نقل هم من التواتر عن الصادق عليه السلام وبالجملة ما دل
على عدم الاعتداد اصلا بهذا القول كثير غاية الكثرة كما ستطلع لك كثير منه ويدل
على الانفعال صحيحة ابي العباس التي اشير اليها وهي صحيحة السند والصحة الدلالة من وجوه بل يعد بالاحفظ جميع
ما مر في تطهير الاناء عن الولوغ والتوقف على التعفير من اتفاق جميع المتقدمين والمتاخرين عليه
ونقل الاجماعات والملاقات في مباحثه واحكامه مع القدماء والمتاخرين جميعا وجميع ما تعلق به يحصل
اليقين بالسند والدلالة بحيث لا يكون توجيه والتاويل لان مستندهم في الحكم خصوص هذه الصحيحة بل
اعتضادها بالمتواتر والاجماعات الثابتة او المنقولة في بعضها وغير ذلك مما ستعرف فلاحظ مجموع

ماذكر في بحث التغير ومجموع ما سيذكر وانظر هل يبقى طاهرا فانه غير فضلا عن الفقيه وكذلك عليه ايضا
صحيحة محمد بن الحلاق عن الكلب يشرب من الاناء قال غسل الاناء وعن السنور قال لا باس بان يتوضأ
من فضلها الظاهر من السباع والتقريب كالمتقدم مضافا الى ملاحظة ما مر في نجاسة الكلب وطهارة السنور
والسباع وكذلك عليه موثقتا عمار وسماعة الواردتين في الاناء يكون المستنجي من الماء مع الاجماع
المنقول واتفاق المتقدمين والمتاخرين والمباحث والاحكام المتعلقة بهذه المسئلة فانها نظر صحيحة
ابي العباس فلا ذكر فيها حتى في التعاضد بالمتواتر والاجماع في بعضها وما يتعلق بها ويدل عليه ايضا الصحاح
المتضمنة لقولهم ع اذا كان الماء قدر كر لا ينجسه شيء ومنها صحيحة محمد بن مسلم عن الصادق ع ومنها
صحيحة الاخر عنه ع وفي اخرى واكثر منه رطلا والمراد منه الكر كما سنعرف ومنها صحيحة معوية
بن عمار عنه ع ومنها حسنته عنه ع ومنها صحيحة علي بن جعفر عن اخيه موسى ع عن الجاري يشرب
واشباهه من نظائر الفقه وخصوصا بملاحظة جميع ما اشرنا اليه في الاستدلال لصحيحة ابي العباس وفي الاخير
من تاخر والتقريب ان مفهوم الشرط حجة والقرائن تمنع من ارادة النجاسات اللغوية منها انه لا معنى للسؤال
عنها اصلا فضلا ان يستدل المعصوم ع بالتقريب الذي هو في بحث مطهرية الشمس سيأتي في جميع هذه الآثار
الكثيرة بل القطع حاصل بان السؤال عن امر شرعي والجواب ايضا كذلك ومنها اشتراط الكر بعدم ملاقاته
في التقدير اللغوية بالبديهة ومنها وجوب تحقق غسل الاناء ومنها عدم جواز الوضوء ومنها تجويز
الوضوء بفضل سؤر في مقابل حكم الكلب لا غير ذلك مما يدل ان المراد الحكم الشرعي بل المعنى الاصطلاحي
ومنها ان ولوغ الكلب وامثاله لا دخل له في التقدير بلا شبهة فاجماعا لا يعقلون عن التقدير بها
فضلا عن اعاظم اصحاب الائمة مضافا الى ما حقق من انه لفظ تقدير اللغوي والعرفي يعنون الاصطلاحي
وعليه المدار في الفقه وخصوصا بعد ملاحظة جميع ما اشرنا اليه في الاستدلال لصحيحة ابي العباس وفي الاخير
بمو تقيع عمار وساعة وما تقدم على ذلك وما سيذكر اذ بملاحظة الجميع يصير الدلالة قطعية بلا شبهة
ويدل على ذلك ايضا عدم القول بمفهوم اخر من الفقهاء فانه بين ابي عقيل قائل الطهارة مع شدة
كراهة اصلا واحتمال الكراهة حدث في زمان متاخر المتاخرين وفيه ما فيه مع ان الكراهة ايضا دالة
ووجب التطهير ووجب غسل الاناء وغير ذلك مما لا شبهة في مضادته لها وبالجملة بملاحظة جميع ما ذكر
لا يبقى تامل في كون الدلالة قطعية ويدل على الانفعال ايضا الاخبار الكثيرة التي مضت في مباحث
النجاسات ومباحث الاسئار ومباحث تطهير الاواني من مطلق النجاسات ومن خصوص الخمر وولوغ
الكلب والخنزير وموت الفارة ومبحث الجوان النجس بجور وزوال العين ونجاسة الخمر للاخير ذلك
فلاحظ ويدل على الانفعال ايضا المعتبرة الكثيرة التي تزيد عن العشرة الدالة على عدم البأس في الوضوء
اليدين في الاناء ان لم يصبهما منيّ او نجاسة وانه لفظا اصابهما النجاسة بنجس الماء والاناء منها موثقة سماعة
عن الصادق ع لفظا اصاب الرجل جنابة فادخل يده في الاناء فلا باس ان لم يكن اصاب يده شيء من
المني وقد يقرب ايضا بصحيحة عن الجنب يحمل التركوة والتور فيدخل اصبعه فيه فقال ان كانت يده قذرة
فاهرقه ويدل عليه ايضا موثقة عمار عن الصادق ع اشرب منه الدجاجة قال ان كان في منقارها قذارة
لم يتوضأ منه ولم يشرب وان لم تعلم ان في منقارها قذرة توضأ واشرب وقد ظهر عمار عن عبد الرحمن
يجد في انائه فارة وقد توضأ منه من ذلك الاناء هو اراد ان يدخل فيه ثيابه قال ان كان راها ثم خشي ان يكون
قد مر بها فلا بأس ان يغسل ثيابه وليغسل ما اصاب ذلك الماء ويعيد الوضوء والصلوة وان كان انما راها
بعد ما فرغ من ذلك وفعله فلا يمس من الماء شيئا وليس عليه شيء لانه لا يعلم متى سقطت فيه ثم قال
لعله انما سقطت فيه تلك الساعة ويدل عليه ايضا الاخبار الدالة على تحديد مقدار الكر وسنذكرها صحيحة

محمد بن

محمد بن جعفر التي هي مستند الشيخ في قوله بعدم الانفعال ما لا يدركه الطرف من الدم وسيذكر صحيحة ابراهيم بن ابي
محمود عن ابي الحسن عن الرجل يدخل يده في الاناء وهي قذرة قال يكفئ الاناء ويدل عليه ايضا بعض الآثار
الواردة في مبحث حكم ماء البئر والاخبار الواردة في عدد الكر وغيرها من الغسل بها ودونها في غيرها ايضا
ومنها ما ورد في كتاب المطاهر والمشارب في النبذ ان ما يبدل الميل منه نجس حياض الماء بل غير حيض
ان ما دل على الانفعال ليس منحصرا فيما ذكرنا واشرنا اليه فلا يبقى للملاحظة تامل مع تيقن عدم الجواز
بالمعنى وحصول اليقين سند الدلالة بالتقريب الذي ذكرنا وابن هذا من مستند ابن ابي عقيل سيأتي
ان ما دعاه من التواتر كان محض التواتر النوعي والاشتباه بحسب الظ وكذا ما استدل بانه سئل
عن الماء النقيع والغدير واشباههما في الجيف والقذر وولوغ الكلب ويشرب منه الدواب ويتوضأ
فيه ويتوضأ منه فقال لا يا ان كان ماء يمر به تجاسة غالبا على الماء فلا يتوضأ منه وان كان الماء
غالبا فيتوضأ منه اذ غير خفي عدم ورود حديث كذلك بل الاحاديث الواردة كلها كلها شرط الكرية
نعم في رواية قاطع ورد ما يوهم ذلك وسنعرف ظهر من هذا ايضا انه توهم منه ولا ما استدل به من قول
الباقر وقد سأل عن الجرة والغربة يسقط فيها فارة او جرذ فيموت فيها اذا غلبت رائحته على طعم الماء
او لونه فاهرقه والا فتوضأ واشرب فرواية ضعيفة السند لرتبة المتن لقوله لو غلبت رائحته على
طعم الماء او لونه ومع ذلك منها على ما ورد في الكتب الاربعة ما لا يقول به احد وهو الموثق في المنفخ
وغيره والرواية واكثر منها فلاحظ وتامل مع ذلك حكم الضعيف في الوافي ان الميتة لا تنجس شيئا
بعد ما اتى باخبار دالة عليه باعتقاد وفي هذا الكتاب ايضا قال في نجاسة الميتة ما قال مع ان جوهر نجوه وقوة
واشباهها لا مطلق الماء القليل ويحكى عن بعض الفقهاء عدم انفعال الكر في شيء بكل ما ورد انه لا ينفعل
فهو كر فان الضعيف الواحد من الصحاح والمعتبرة التي لا تحصى كثرة وان الدلالات الضعيفة من الدلالات
المعتضدة مع انها ذو شأن لا اعلم عليه بالاجماع والنص والاعتبار يرجع ان كلما دل على الانفعال
هو المشهور بين الاصحاب الذي لم يا بالاخذ به ورد رفع الدلالة لا يرب فيه في الحجية لا يرب فيه ومع ذلك
ما دل على عدم الانفعال موافق للمشهور بين العامة في زمان صدور الاخبار في الجملة فان مالكا كان
ذلك مذهبه وكذلك الاوزاعي والثوري وهو ابن المنذر وعكرمة وابن ابي ليلى وجابر بن يزيد وسعيد بن
المسيب وابي هريرة والحسن البصري وحذيفة وابن عباس وحماد بن سليمان على ان كون ما دل على الانفعال
لا تقية فيه موافق للمذهب الحق انها تضمنت قدر الكر الذي لا يذهب اليه احد من العامة ومن جوامع
الشيعة والمؤلف وانا راطل وثلثة اشبار في ثلثة اشبار او ثلثة ونصف في ثلثة ونصف وقيل
ان النبيذ طاهر عند العامة وورد ان ما يبدل الميل منه نجس حياض الماء وحماق يدل ان بطلان
الظاهرة بتقدم الانفعال من بالوضوء مع غسل الجنابة وهو الذي ذكره المص وحماق يدل ايضا ان غسل
الاناء من ولوغ الكلب ثلثا احد من بالتراب هو مذهب الشيعة خاصة والعامة قائلون بالسبع
وايضا ما دل على نجاسة سؤر اليهودي والنصراني والمجوسي والناصبي من المياه لا يناسب التقية قطعا
لان العامة كانوا قائلين بطهارتهم فضلا عن اسئارهم وبالجملة الشواهد على حقية ما دل على الانفعال
في غاية الكثرة والتقية يقع ويعمل به برهان في نظره والمدارك الفقه على ذلك وفي المقام مرجحات
كثيرة واضحة باجماع الكل ويصير القطع فتامل في جميع ما ذكرنا وما اشرنا اليه بعد قوله وكذلك
المروي عن الطريق عن بعد طرق الخ اقول قد عرفت حال مجموعها وانها لا يقاوم المعارض
بلا شبهة لان الظني لا يقاوم القطعي فضلا عن ان يغلب عليه مع ان الظني موافق للعامة والقطعي موافق

للمشهور بين الشيعة والمتواتر بالمعنى وللاجماعات الواقعية والمنقولة وغير ذلك مما اشرنا اليه فلا وجه لاختيار المص مذهب
الشاذ المخالف للاجماع والاحتجاج بالظنيات الضعيفة مع ما فيها من الضعف فان ما ذكره من المرسل
ليس الا خبر واحد رواه العامة وهو مستند المالكي وموافقه من العامة فهو غير منقول عند الحنفية وكذا فيه
فضلا عن الشيعة وانما اخذه علم به الاقليل منهم مع ذلك ما ورد انه من طرقنا من الائمة عليهم السلام
عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ترك العامة خاصة وصرح المحققون منهم صاحب المدارك وغيره انه من طرق العامة ولذا
لم يعملوا بحجة ومن لم يشنع عليها فبناء على ان المراد خصوص الكر فانه لا تامل منهم في ذلك عدم تشنيعهم من جهة
الموافقة لاحاديث الخاصة وبعدهم وما هو المعروف منهم الا ان ظاهر منهم الاجماع والاتفاق وعدم الاطلاع
فلاحظ كلام الشيخ وغيره ممن نقل هذا الرواية وان كان نظره على ما ذكره ابن ابي عقيل فعلى ذلك ايضا يجوز
التوهم منه على انها لو كانت من طرق العامة وصحيحة لكانت لم تنفعها يجب طرحها البتة ولو لم يكن شاذة لوجب
طرحها لموافقتها العامة والتقية فحسب ما ظهر لك ولو لم يكن ايضا كذلك لوجب طرحها لما ورد منهم من الامر بعرض
احاديث المدرسين عنهم على سائر الاحاديث وما حكاه فان خالفها يجب طرحها حتى ولو لم يكن كذلك لوجب طرحها لما ورد
من الامر باخذ حديث الاعدل والاورع وليس الصحيح الفرضي مثل تلك الصحاح الكثيرة التي في غاية الصحة مع
انه ورد منهم دع ما يريبك الى ما لا يريبك الى غير ذلك من المرجحات المنصوصة المرجحة في اخبار الانفعال
وغير المنصوصة الموجبة فيها مع انه ورد ان الكل صلوة كرا ورد عليكم بالمدارات دون الروايات الى
غير ذلك مما ورد وتحقق في الفوايد وغيره على انه لو لم يكن كذلك لوجب رد ما دل على الانفعال لطرحه
دلالة وقطعية على ما عرفت وضعف دلالة لان الماء في قوله ع خلق الله الماء مفرد محلى باللام لا يفيد العموم
كما حققه المحققون وسلموه فيجب رد متشابهات اخبارهم على محكماتها كما ورد منهم ع وسلم الكل ولو سلم العموم
العموم فانما هو مقدم على ما حقق وسلم وعليه المدار في الفقه حتى مدار المص وكذا على جميع ما تقدم قوله
وفي بعضها الخ هذه رواية حريز عن اخيه عن الصادق ع وان قيل انها صحيحة لان الشيخ رواها من حريز ذكر
قوله عن اخيه لان الكليني رواها كما ذكرنا في مواضع مع ان السقط اقرب الى السهو من الزيادة مع ان في تحليل
الرجال ان حريزا لم يسمع عن الصادقين الا حديثين وعلى فرض عدم من صحيحة جميع ما ذكرنا لكن لما ذكره
الشيخ مرجح اصلا فلا يثبت عدالة جميع سلسلة الطرق فالحديث ليس بصحيح على الرجال ولذا لم يصف المص
بالصحة مع انه لا يجد بصحيح ولا يترك ذكر الصحة وما ذكر هذا اعتراض فرعي على المص ودلالة الدلالة فتقرر
كذا ان الماء مفرد محلى باللام قائل الماء المذكور في الحديث السابق بل ربما كان ضعف منه وايضا
المتبادر من الجيفة الكبيرة من الميتة لان المطلق ينصرف الى الكامل مع انها في اللغة جثة الميت والجثة ما
شخص الانسان حيا او ميتا فالماء الذي يكون في ميت الانسان وشخصه الذي انتن وتغير بحيث هبت منه
الريح النتنة ومع ذلك ربما غلبت ذلك الماء على ريح تلك الجيفة يكون ازيد من ذكر الميتة ولو لم يكن ازيد
لم يكن انقص البتة مع ان عدم ظهور دخول الانقص يكفي في مقام عدم التعارض مع ما عرفت من ان المطلق
لا عموم فيه وانه ينصرف الى الكامل مع انه على تقدير ظهور العموم فظهور ضعيف فكيف يعارض الصحيح
المقرر وان قطعنا النظر عن كون الخاص اقوى بخصوصه مع انك عرفت الحال في ايضا هذا مع ان في من
الرواية مزاج ظاهره وما فيها من المصحفات في مقام التعارض والتراجع اذ كلما غلب ماء ريح الجيفة
فتوضأ وبذلك يقتضي انه ما دام لم تغير ريح الماء لم يصر جنبا وهذا مما لم يقل به احد من المسلمين وقال
بعد ذلك واذا تغير الماء وتغير الطعم فلا يتوضأ وشرط في عدم التوضأ تغير الماء وتغير الطعم
وهذا ايضا مما لم يقل به احد مع ما في نفسه لو صدر ولو جعل العطف تفسيرا لفظه جزاء اخر طاهر وكذا
لو جعل التغير المعطوف عليه تغير الريح خاصة وبالجملة الخزازات كلها في غاية الظهور وضعفها يحتاج الى

تطلعات

تطلعات بعيدة لا شك في كون ذلك من اسباب المرجحية في مقام التراجيح بل لا شك ان ذلك مضر
للمستدل في مقام الاستدلال عند المص ومن وافقه عند الكل ومقام التوجيه ورفع التعارض غير مقام
الاستدلال مع ان هذه الرواية لها صدر البتة لا وجه للابتداء بهذا الكلام من دون تقريب يحتمل
فلو ذكر اولا علم به لعلم بالحال وانه من الخزازات الظاهرة والخفية وهذا ايضا من اخر فكيف مع جميع ذلك
مضافا الى جميع ما ذكرنا واشرنا اليه في الجواب عن الرواية السابقة بما يرد ويقاوم الادلة القطعية المؤيدة
لمذهب الشيعة الخالفة لمذهب العامة والتقية لا غير ذلك وبحمله لا يكون السؤال عن الماء النقيع
كما وقع في صحيحة ابي خالد القماط انه سمع الصادق ع يقول في الماء يمر به الرجل وهو نقيع فيه الميتة والجيفة
ان كان الماء قد تغير ريحه او طعمه فلا تشرب ولا تتوضأ وان لم يتغير طعمه وريحه فاشرب وتوضأ وغير
الاحتمال ان الروايتين معتمدا السند لا حال والمتن واحد الا في الخزازات وترك السؤال وبعد ذلك يحصل
وبين الامرين جهة ان النقيع مما لا يتبخس البراز وغيره على ما صرح به المص في الوافي ولذا لم يذكر
المص صحيحة ابي خالد القماط في المقام مع صحتها وخلوها عما ذكر من الخزازات مع ان المص لا يقول
بحجية غير الصحيح ولا حجية ما فيه اضطراب وخزازات وما ذكر ظهر الجواب عما ذكره المص بقوله في بعضها اذ كان
وهو رواية في سند محمد بن عيسى عن يونس ولا يضر المص على ما اظن ولهذا لم يذكر انه صحيح كما هو عادته
ولذا يقول بعد ذلك ومنها الحسن ولا يقال الرواية فهو بكذا سأل رجل عن الصادق ع وانا جالس
عن غدير يتوضأ منه وفيه جيفة فقال ان الماء قدر كر لا ضرر ما ذكره المص وقد عرفت الجواب بسبب لفظ
مع خزازة الصحة في الرواية مع مخالفته للاخبار المتواترة والاجماعات وغير ذلك مضافا الى ان لفظ
الغدير يصرف الى الكامل فتامل وسئل الخ هذه مرسلة رواية صفوان عن العلاء بن الفضيل عن
الصادق ع وفيه انها منقولة والضعيف ليس بحجة ما حقق في محله وسلم المص ايضا ومع ذلك الكلام
التي يقال فيها لا تامل في ظهورها فيما هو اكثر من الكر لان كلمة الضعيفة جدا بعيدة لاستمرار التقدير ومع ذلك
يكون لون ماء غالبا على لون البول مع ان الظاهر ان الحياض التي كانت بين مكة والمدينة وقد اتى
بالفظ معرفا باللام مع احتمال ان يكون المراد من البول بول غير الآدمي مثل الدواب لو غير موجود
حوض يبول فيه الآدمي مع انه لا يتحمل ستا بالاستمرار التقدير ستا وجود حياض كذلك ستا وان يؤتى معرفا باللام ومع
ان الحياض التي بين مكة والمدينة كانت تبول فيه الدواب وبالجملة انه يظهر من الاخبار اطلاقه على ما يعرف الدواب
منتفع وتامل قوله ومنها الحسن الخ هذه حسنة جهرين مسرة عن الصادق ع وهو اول ما استدل به
المص من حيث السند مع انه يحسن لذ به رد الى الاخبار وصحاح الصراح الموافقة المشتهرة بين الاصحاب التي
للعامة كما غير ذلك ما عرفت مع ما فيه دلالتها فهو جمع من وجوه الاول الصريح بالاتيان بالوضوء مع
الغسل المناد يكون ذلك تقية كما اشرنا اليه الثاني عدم دلالة لفظ التقدير على النجاسة الاصطلاحية بل يحتمل
والمادة القرينة لانهم كانوا يتحرزون عن القذرات في الوضوء والغسل كما اعترف به المص الثالث عدم دلالة
القليل على الجاري الكر وضعفا والمنهية القرينة وان الرد دخول الاقل من الكر فيفيد ان العلامة
الخامس الرابع ان رفع الحرج لا يقتضي عدم الانفعال في مثل هذا الوقت او هذا الفعل بل الجهة
التي لانه اسهل وافضل ثم اسهل واحرج انما تحقق في الواجب والحرام لان المستحب فعلا او تركا
من الكثرة بحيث يكون زائدا عن قدرة التكليف المكلف جزما ولا يقال يجرح فيه فيمكن ان يكون المراد
انه لو بني على انفعال الماء في طريق الاشارة سيما سفر الحجاز من العراق او العكس او قطعا بالحرج

لما عرفت من ان ما ورد من عدم انفعال القليل موافق للعامة وان المعروف بين العامة في الجاري
هو عدم الانفعال فهذا الخبر على تقدير تسليم دلالته يكون واردا على التقية لما ذكره لعلرتبة الامر
وتمام الكلام في هذا الاحتمال بناء في حاشيتنا على الوافي مع انك عرفت ان الحسنة كانت صحيحة
وجب طرحها او تاويلها البتة ومع ذلك الخبر قطعا في المقام قوله ولانه لو انفعل
لانجس ان ما ذكره فاسد من وجوه لفظ الاول من المقول انفعال القليل في الجملة المقول انفعاله مطلقا وكلام متفقون
على عدم الانفعال في حالة الاستجاء والانفعال وعدمه حكمان شرعيان على ما ثبت من الدليل فيهم الانفعال
كيف في الاخراج عن العموم على وجه مخصص من اجماع او نص وما ذكره من ضرورة الدين كاف التخصيص
فيحتمل ان ينفعل القليل الا في صورة الاستجاء لما ذكره وقال بعض الفقهاء بعدم الانفعال مطلقا في صورة
الازالة هو ذكرنا حجة وقال بعض بعدم الانفعال اجمالا الملاقات والانفعال بعد الانفصال هو ذكرنا
حجة ايضا وقال بعضهم بالانفعال في الحالة الاولى خاصة هو ذكرنا حجة وقال بعضهم بالانفعال في صورة
ورود النجاسة على الماء لا العكس هو ذكرنا حجة ايضا والمشهور انه ينفعل حال الملاقات ويطهر بعدم تعاقب
شرعا كما هو الحال في حجر الاستجاء وتطهير الارض وغيرها ومنشأ ذكر حجتهم الواضح فرض شرعية شبهة ذلك
الحجاب انه في الوافي استبعد غاية الاستبعاد وقال بالمشهور وقال بعضهم من انه بعد الانفصال فعل
وقال كيف يرضى عاقل ولا يتامل ان ذلك مما يرضى عاقل مع الغفلة من المعقول من ارباب العقول والحجة في غاية
الوضوح مع انه يجب عليه ان يرضى عاقل يرضى ان يكون الماء عند قصوره عن الطهارة به يتمكن المكلف من
البول فيه قدر الحجر عن اطلاق اسم الماء ويغير بذلك للطهارة يجب ح ان يبول فيه ثم يرضى ان يحدث
به ثم يتوضاء بل اعجب من ذلك انه مع التمكن من الماء المضاف لاجل عدم التيمم بالتراب الذي ذكر
يتخير بينه وبين ان يبول في الماء لعدم انفعال الماء واعجب من ذلك انه مع التمكن من الماء الطاهر
يتخير بين ان يتطهر به او بالماء الذي يبول فيه للقدر الذي ذكره واعجب من ذلك ان يتخير بين شرب
بول نفسه او بول الكلب او الخنزير او الكافر بذلك مع التمكن من الماء الخالص الطاهر واعجب ان يتخير بين شرب
الابوال المذكورة والخمر وبين سائر المسكرات والمقاع باكيلة المذكورة واعجب من هذا الامر ان يأخذ
الماء الذي شربه الكلب والخنزير او الكافر وتعالى او به ساعة قبل ان يستحل عليهم ويرطب باخراجه
مع الشك في الانحلال لان الاصل في الاشياء الطهارة والاباحة حتى يثبت المنع كما اعترف به هو اعجب من ذلك
ان مع التمكن من المياه الطاهرة النظيفة التي لا غبار عليها يفعل ما ذكره ويستحل الشرب والتطهير بعد
شعر الكلب والكافر والخنزير لاخراج ما فيها من المياه الكثيفة ويشرب ويتطهر وان لم يف فيقول
فيه او يأخذ بول الكلب ويجعله تتمة على حسب ما ذكر وكذلك حال الماء تقياء الكلب واخواته ان يأخذ بوله
او ابوال الكلاب المذكورة او الخنزير او الكافر وامثالها او يجعله تتمة فاير عاقل يرضى بالامور المذكورة وامثالها من
الخزعبلات وتمام الكلام في جميع ما ذكره المص تاء في المقام في مباحث كيفية الغسل من ان ما ذكره المص
هنا ليته باب تخصيص العمومات وتقييد المطلقات شرعا ويبان ما ذكره سابقا من عدم قصر التطهير
في الغسل وعدم احتياجه الى جاله لا غير ذلك من الاحكام المغربية بالنسبة الى الشريعة المطهرة المعروفة
بين المسلمين ومما ذكر ظهر ان جميع ما ذكره المص تكلوا تاما وقوله في الصحيح عن الثوب اه من العقيدة
وفي غيره في بحث كيفية الغسل من قوله ولا كثير له قد عرفت اتفاق الكل الا ابن ابي عقيل في باب الجماع
ما خالف الاصحاب وعرفت عدم الصدق انه من دين الامامية بحيث يجب الاقرار به وعرفت الاجماعات

المنقولة

المنقولة وتعرف ايضا المعلوم صحيحين او هو موضوع الصحاح المعتبرة واشرنا الى بعض منها قوله الطاهر
الجزئين قد عرفت تواتر الاخبار وقد اشرنا الى بعضها وقد الاعلام الماء والماتين فما ظنك بعموم
ضم ما لم يشر بتمامها ما ورد في غير الكتب الاربعة من الكتب المعتبرة قوله والعارض المغير المنطوق
فيان المغير ربما يكون اقوى من المنطوق كما اعترف به المحققون وظهر ان المقام منه وانه يفيد
القطع مع ان العام ذكر تخصيصه الى ان اشتهر وتلقى بالقبول عند الكل لانه ما من عام الا وقد خص
بل منع بعضهم الحجية ولقد الاجماع لذلك بل بعضهم لعدم الظهور في الخاص قوله ولا المطاهر بعض
واجماع ما ذكره قد ظهر لك انه لا شك في ظهور سوء ما ذكره عن العامة فان له ظهور لغير جهة العموم وقد ثبت
حال العموم مضافا الى ما عرفت من حالة السند والموافقة لمذهب العامة مع كونه من العامة والمخالفة
والاجماعات والتواتر القطعية وما ما دل على الانفعال على الانفعال فقد عرفت قطعيته ودلالته مع ان
صحيحة العباس نص في النجاسة وفوق النص فان لسان الكلية في الماء الذي في الظرف فلا يكون محل على
التغير قطعا مع ان لسانه في غالب اوقات عطشه جاف شديد الجفاف واليبوسة بحيث يجذب بالمه
ومع ذلك قال المعصوم حسن نجس فانها صريحان في نجاسته بقرينة مقام السؤال والامر بصب الماء
مع ورود النهي عنه عن صب الماء الذي ليس بنجس والا فجهة في الوجه فلم يظهر اجماع على عدم نجاسة المقام
بل لعله ظاهر قد ماه وجوبه وعلى تقدير تسليم الاجماع فاقرب المجازات متعين مضافا بل يظهر الامر
بالصب المبالغة في اظهار نجاسته وعدم الاعتداد به بوجه من الوجوه وهذا صريح في النجاسة ومع ذلك
قال الغسل الاناء بالتراب ثم بالماء والا فمعه في الوجه فالمراد الوجه لغوية اذ شرط يعني الاكثر
الا لعدم الغسل كما فهم الكل منه المص جهدا الله صريح في النجاسة وعرف ان لسان الكلب لملاقاة
سهم الماء واجمع فيها وتشعه وغيرها بهم الله على كون التغير مطهرا للاناء من ولوغ وانه لا يطهر الولوغ
في مائه بغيره او كرجه عرفت حالة فقد الماء او التراب او حصر امكان التغير وغير ذلك من المباحث
الكثيرة عن العد تاء والماهرين وكلها قد عاد منها سادس على صوبه ان الماء القليل الذي
ولغ فيه الكلب نجس عند اسعه حرما كما هو مدلول باب الصحيحة وعرفت بل هذا هو الحق والمص كاحر
بل ربما تامل متامل منهم في كون اللطع مثل الولوغ في الماء فصلا عن غير اللطع بل هذا هو الحق
مع المص كما مر عرف ان العامة زادوا على الثلث وجعلوا سبعا فظهر ان الثلث اجمع عليه المسلمين
بل غير فخاهة من ضروريات الدين كما لا يخفى على المطلع باحوال الفقهاء فضلا عن الرجال فصار الحق
بذا الماء من ضروريات الدين كما لا يخفى على المتامل في احوالهم وكذا الحال في ولوغ الخنزير وغير ذلك
ما مر وظهر لعاصد بعضها سعض ولعاصد الكل يجمع ما ذكره الاثنين المسهمين والاجماعات
في ذلك المباحث الكثيرة من الفقهاء والماهرين مثلا انه بل يحتاج اهراق الماء كما ورد في الصحيحين
ام لا بل هو كناية عن النجاسة ومسالمة فيها وانه على تقدير الوجوب بل يكون تعبديا ام لخصوص عدم
وجدان الماء الطاهر وقال بكل واحد منها الله فيه مع مضافا الى المباحث الكثيرة التي آثرنا الاعراض
منها اذا كثرة وكل واحد واحد منها الله فيه الى العمال القليل الذي فيها ملوم لكن الماء نجس
مكلف كان ما مر المعصوم عليه السلام وعد انها وكونها طاهرين والاية والاخبار والاجماع بالرفع
سالم كل واحد واحد منها على عدم حوله السلام مع وجدان الماء الذي ليس بنجس بل المعصوم عليه السلام
عن السفر الذي ربما يحتاج الى التيمم الله للصلوة وحمله بل السفر اهلا كالدين والمرتبة شراء

ماء الوضوء بالثمن بل يدل صاحبه وان كان اضعافا مضاعفة كالحر وعرباحه الى غير ذلك
ما هو صريح في ان هذا التيمم واهراق الماء لا يكون الا في جهة الحاجة وحمله ذلك على صورة التغير
بالنجاسة ووقوع الاشتباه باناء ملاحظة اقوال المتقدمين والمتاخرين مع ملاحظة متن الرسالة
فلاحظ هذا كله مع معاضدة كل واحد واحد من الاخبار المتواترة في الانفعال دلالة ما ورد في الجمع
والانائين بل كل واحد واحد مع الكل كل واحد منه وكذا الحال في معاضدة كل واحد من الاجماعات
وغيرها ما عرفت فمع اجماع الجميع كيف يحصل الحديث ظاهرا الانصاف ما دل على عدم الانفعال
بعد الاخبار بل مع عدم اجتماع شيء مما ذكر مع انجبر كيف يحمل دلالة ظاهرة للانجاس ايضا وان
نصا لا ظاهرا بل مع عدم الانفعال دلالة نصا لا ظاهرا وانجس من ذلك ما حمله في الوافي لغير ذلك فيه
يحمل ما دل على عدم الانفعال دلالة نصا لا ظاهرا وانجس من ذلك ما حمله في الوافي في امثال زماننا وكاد
ما يتحقق القلة ان يكتبه ولما رأينا المقام من مزلة الاقدام في المحققين الاعلام في امثال زماننا وكاد
ان يرسخ في قلوب اخاص والعام لاجرم بسطنا الكلام كما بسطنا في نظايره وان كان ما ذكرته قليلا
بالنسبة الى ما احب ان اذكره لكن تركته خوفا من الملال وتمام الكلام في الرسالة المعلومة المص في غير ما ذكره
في الكتاب وعن الظاهر غير مثل صحيحة ابي العباس وكيف مثل الصحيحة متلقى عندنا كما مر مضافا الى
الواقع اذ روى الصحيحة وامثالها ولم يرجحها اصلا ومع ذلك روى عن ابي بسند عن ابي حمزة
الانصاري قال كنت مع الصادق عليه السلام في طريق فحضرت الصلوة فرحنا دلوا للوضوء فخرج قطعة
من عذرة يابسة فاكفاء راسه وتوضاء بالباقي ومعلوم ان الدلو انقص من الكر لانا نقول هذه الرواية
في غاية الشذوذ من وجوه كثيرة والمص لا يقول بحجية الضعيف فضلا عن مثله ولذا لم يشر اليه هنا
ومعلوم ان الاخبار متواترة في المنع من الوضوء بمثله بل وشرع المنوط لذا حملها على شرع الكراهة
فعلى هذا كيف يكون الصادق من الذين يأمرون الناس بالدين الفهم فكذبين يقولون بالاقوال
ومن ذمة هو آباءه واولاده نهاية المذمة العياذ بالله من نسبة هذه الامور المذكورة اليه ومع ذلك
ليس نصا في كون العذرة ربعا عن الدلو مع ان الراوي ابو حمزة قطعة عذرة مع ان العذرة
بها يطلق على البعرة وغيرها كما يظهر من الاخبار وكيف كان لا يقابل رواية ما دل على الانفعال
فضلا عن المجموع واما استثناء مثل صحيحة ابي العباس فخالف ما اخترنا في الكتاب مع انك عرفت
اتفاق الاخبار معنا في الدلالة وتعاضد بعضها سعض بحيث يحصل العلم مضافا الى عدم العامل
بالفصل مع انه على هذا الوجه لما حال من ان قصر الى قوله في الاغلب هذا مع ما في الكلام المذكور
فالشاذ اذ لا يتجنس معناه معروف سواء قلنا بثبوت الحصر عنه ام لا في القول بعدم الثبوت يجب
عليه اللفظ من القرينة الصارفة عن المعنى وفاقا مع ان الحصر عنه في ان الصادقين وعن بعد
كانت ثابتة على هذا فما ذكره بل على القول بعدم الثبوت ايضا لا طريق للمعرفة
خصوص ما ذكره بل لا وجه لاصلا سيما مع مباينته لموارد الاستعمالات في الاخبار مع ان ما ذكره فرع
امور فاستمع الاول ان الراوي كان يعلم انحصار الانفعال في التغير والثاني في السؤال لم يكن الا
انه بل تغير الماء ام لا الثالث ان الكرية منشأ لعدم التغير وعدم الكرية منشأ للتغير الرابع ان
ذلك في الاغلبية كما اي من التغير الذي منشأه عدم الكرية هو خصوص ما يكون بالبول والعلم
والرابع ولا يخفى فان الامور المذكورة وبداية فساد لان الشيعة كانوا امرين الائمة عن حال
الملاقات ويجابون بالانفعال كما عرفت وانها متواترة ولذا كان بناءهم على الانفعال كما عرفت
من الاجماعات وفوق الجميع في كثير من الموارد مع الرواية سالوا عن الماء تلغ فيه الكلاب وتردد الهاع

وتشرب

وتشرب منه الحمير ومعلوم ايضا ان بول الدواب طاهر كما مر وما بجملة ما سالوا عن المغير للماء اصلا فضلا
ان يكون بخصوص الصور التغيرات الثلث لا غير وهذا مع ان المعتبر عند المص وغيره من الاصحاب هو التغير
الحسي لانه التغير حجة وبناء على طبات العرف عليه بلا شبهة وهو امر لا يسلم الا عدم ذلك الا ان يكون
الساكل عمر فيسال عن ابر بصير كان لانه يركب من العراق الى الحجاز وذب له عن كثرة ح في حالة
يكون غاية الاضطراب وعدم المعرفة وعدم معرفة سر خصوص الثلث ح ومعلوم انهم لعبوا بالجمهور
عميا وما قال في الوافي من ابهم ربما كان نوافي الشك من وقوع التغير فلما سالوا فيه في غاية الجمع
لما عرفت من ان المعتبر هو التغير الحسي وما فرض تحقق الشك فالاصل طهارة حتى يثبت نجاسته
بعنوان اليقين كما نطقت به الاخبار وانه به الاخبار ومع هذا كيف يقول المص الغالب يكون كرا فهو متغير
اذ لا شك في انه في حالة الاكاذيب عرفا فاكان الملاذ نص التغير الا الكر الشرعي مع انه اقصى ما يكون حصول
مظنة وهم صرحوا بعدم اعتبار المظنة كما حققه سابقا وسلم المص مع ان ما ادعاه فرع الاغلبية فاسد
بالوجدان وشاهد العيان اذ لا يوجد عالم بيتان يكون له عن السؤال في الاستعمال كما وكيفا لا عدم
الاستعمال ولا كيفية مقدار النجاسة الواقعة في الماء ولا كيفية تلك النجاسة في التغير اذ ربما يكون اشد
وربما يكون اضعف وربما يكون اوسط بعنوان تشكيك لاحد له ولا ضبط مع ان الغالب حصول التغير
من المتنجس او بضميمة متنجس وبدخلية لا نفس نجس العين الخالص ولا التغير من نجس العين خالصا فيكون
اهانة شرع اخر فيما اصلا لا الاكثر تحقق في الاستعمالات يحتمل ان التغير الحسي الحقيقي من النجس غير موجب
للنجاسة فضلا من تو تحققا ومظنة مع ان المعلومية الحاصلة من الاغلبية لا خصوصية لها بالصفات
الثلاث دون غيرها من الصفات وبالجملة شايع هذا القول في غاية الكثرة قوله وجهل الكيفية
فيما ايضا ان حمله صحيحة ابي العباس وامثالها على الكراهة ما لا يمكن كما عرفت وكذا حمله صدر الثانين كما تقدم
ايضا وحملها على صورة التغير وحصول الاشتباه بعد في غاية لان الرسال بكذا الرجل معه
اناءان فيهما ماء فوقع في احدهما قذر لا يدري ايهما هو مع انه بعد ملاحظة قوم الاصحاب والاجماعات المنقولة
فيها لا يمكن هذا التوجيه ايضا كما مع انك عرفت انه ليس شيئا وثانيا اشعرا او عشرون او مائة بل في غاية
الوفور كل واحد منها جمع يعضد الاخر الى ان تعاضد الكل بعضها من بعض الى ان يحصل اليقين من خلاف
المجموع مع انك عرفت انا عدا شقول ثالث قوله وفي بدن الحر هذا بناء على خلاف لما سيجيء من كتمه
الكر بما هو المعروف بين الفقهاء ومع انه ليس كما اختلاف معتبر اصلا على الاطلاق بلا شبهة فيه
احد كله كك بل بدار المصابة ليس على ذلك على خلاف ذلك والا لكان كل الفقهاء اصحابنا اوكر
ويجب ان الاختلاف ليس بشيء بعد مراعات القواعد وما ورد في البحر لا مناسبة له في المقام كما تعرف
قوله وعلى هذا الحر قد ظهر لك ما ذكرنا في الانائين وحديث الولوغ من الكلب وغيره وغير ذلك فيما و
هذا الحال ايضا مضافا الى عدم قايل به من الشيعة والعامة بل موخلاف ضروريات الدين كما لا يخفى ومع ذلك
خلاف ما دل عليه الاخبار التي استدل بها على عدم الانفعال لان مفاد عدم الباس من استعمال في الوضوء
وغيره مثل بدا الاخبار التي صريحة والعامة في غاية الظهور مضافا الى ان مقتضى الاية والاخبار المتواترة
ان التيمم لا يجوز الا بعد فقد الماء ومتفق ما دل على الانفعال وجوب التيمم ح بل بعض صريح في ذلك والظاهر
انه على هذا يصير الحجج التي يفهمه عليه كما لا يخفى والدال على الانفعال والجمع الذي اركبه البعد وجميع
جمع بالقياس الى كل واحد واحد من الاخبار كما ان جميع الفقهاء اقرب الجموع لغلبة تخصيص عمومها
الى القرائن لو كان تعارض وقد عرفت الحال مع ما في الجمع الذي اركبه من المفاسد لا اقرب منها مجمو جهد الشاهد

عليه ولا تقتضي لو ورد الاكثر في الامرين محمد لفظا ومع ذلك اثر شاذ فيه مع ان المدار في فهم جهة
الاخبار الواردة في الامرين في غير المقام غالبا قوله ومنهم الخ قد تحقق في جميع ما ذكره وغيره ايضا الا
استثناء ماء الحمام فان المشهور المعروف ان حكم حكم الماء الجاري في عدم اشتراط الكرية وعدم انفعاله
الا بالتغير والمراد ما في الحياض صغارا ما لم يبلغ الكر اذ الكر حكمه حكم غيره والمدلل على الاستثناء
صحيحة رفاعة بن موسى سرحان انه قال للصادق ع ما تقول في ماء الحمام قال بمنزلة الجاري وصحيحة صفوان
عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب عن ابي جعفر ع ماء الحمام لا باس به فان كان له مادة ورواية بن
ابي يعفور ماء الحمام كماء النهر يطهر بعضه بعضا وصحيحة محمد بن اسمعيل عن حنان انه سمع رجلا يقول
للصادق ع اني ادخل الحمام في السحر وفيه الجنب وغيره فكذلك وجدته فاغتسل فينضح علي بعد ما افرغ
من ثيابه قال ليس هو بجاري قلت بلى قال لا باس به وفي قرب الاسناد عن الحميري عن جابر عن
ابي الحسن الاول ع قال ماء الحمام لا ينجسه شيء وفي الفقه الرضوي ماء الحمام بمنزلة الجاري
لها ان كان له مادة وتقتضي في الرواية صحيحة بكر اشتراط المادة كما هو المشهور وليشهد لصحيحة داود بن
ابن ابي يعفور فان ماء النهر له مادة وكذلك الجاري والمراد بمنزلة الجاري جريانه كالجاري حتى يشهد عليه الرواية
ما دام الجريان له مادة البتة ولا يظهر في باقي الاخبار زيادة على ما ذكر سيما بملاحظة ان الغالب تحقق المادة
وخصوصا بعد مخالفة ما دل على انفعال القليل فاستثناء ماء الحمام ربما كان من جهة عدم اشتراط
الكرية في المادة كما صرح به في المعتبر كنية مشكل لان الغالب والعادة كرية الماء والاطلاق ينصرف الى الغالب
فلا يتحقق عموم ازيد فربما كان الاستثناء فيه جهة عدم اعتبار شرط الكرية كما هو الغالب في ماء الحمام
والحق ان غير ماء الحمام ايضا كذلك ولكن لو كان المنشأ توسط السانية لان الماء يكون اذا وصل منها ثانية
امان يكون ماء متصلا في السطوح او لا يجري من احد الماءين الا الاخر فلا يكون الجموع قدر كر او لا يكون قابعا
من ان يكون جت ورفعا عرض عنه به اولا بل يكون في غاية الدقة بحيث يعد كل واحد من الماءين ماء مستقلا
عرفا فاذا كان المجموع لا يبلغ الكر فينفعل كل منهما بملاقات النجاسة وليس نجاسته الا لاجل صورة
التماس وكذا اذا لاقت الاعلى دون الاسفل للاجماع على عدم سراية النجاسة الى الفوقي مع جريان
الى التحت ولعدم تأثره ما دل على الانفعال وان بلغ المجموع الكر فلا ينفعل واحد منهما بالملاقات
فتحصل ان ليس الا لاجل هذا الفاعد المجموع ماء واحدا عرفا واضح مع ت في السطوح وكذا مع
الاختلاف وملاقت الاسفل لتقوية بالاعلى واما اذا لاقت الاعلى فشكل لعدم وجدان النقوي كما قال
به العلامة في الشهيد وقال المحقق لصيرانه ماء واحدا فلا ينجس بملاقاة النجاسة احدهما وكذلك قال الشهيد
الثاني والحق انه لما صدق عرفا انه ماء واحد وجب ادراكه لكونه ما صدق عليه قولهم لطهر كان الماء قدر كر
فالحكم كما قالا المحقق والا فالحكم كما قاله العلامة مع اشكال ان نجاسة الماء يتوقف على اليقين بكونه
من اذا لم يثبت انفعاله ومثله يتوقف على الجزم المنتفي باليقين واما في صورة عدم ما يمين فلا نهار
باتصال كل منهما بالاخر فيما لا يكون من الافراد المتبادرة لا تحت علماء المنفعلات الذي ثبت من الاصحاب
انفعاله فان المتبادر في الذي لا يكون كما هو المنفصل الغير المقصد بالكر والجاري والبئر سواء يعد
عليه انه منها او يصدق عليه انه ليس منها اذ يصدق ان كون الماء بقدر يوجب له قوة منعه عن
التأثير فيظهر ذلك في صورة الاتصال ايضا فيظهر ان الانقطاع عن الاخر يوجب المغلوبية بخلاف
الاتصال ولذا يكون الاسفل متعددا بالاعلى وفاقا وان لم يعد ماء واحدا عرفا كما هو ولو لم يظهر
ذلك فالشك لا اقل منه وعرفت ان الاصل في الماء الطهارة حتى يحصل اليقين بالنجاسة كما

والاخبار

والاخبار مثل قوله ع كل ماء طاهر حتى تعلم انه قذر وما ذكره ظاهر حال جميع ما ذكرنا في الصور وظاهر
عدم الاختصاص بحمام فظاهر ايضا ان يكون المادة كما ذكره جمع من المتأخرين بل يكفي بلوغ
المجموع من الماءين وان كان فيه كرا لعدم الانفعال بالملاقات لكن لما كان ماء الحمام داخلا في صدق
الاستعمال ودموس الاصحاب والاطلاق والتلف قدرا بعد قدر لهذا اشترط الكرية في المادة
بناء على ظهور ذلك والا فمن المعلوم ان ماء الحمام ليس سوى ما لا وفي الظاهر ان اعتبار المادة
لعدم الانفعال والفرق بين احكام وغيره انه مرابع كثير الوقوع عام البلوى شديد الحاجة بخلاف
غيره فانه من الامور الفرضية والبناء على ان الاشتراط المذكور لاجل كون كل من الماءين ماء على حدة
عرفا فيجب ان يكون كل واحد منهما كرا الا ان كثرة المادة الحكم بعدم انفعال ما في الحياض مع كرية
ظاهرة مثل الجاري لكن يشترط كرية المادة المتصلة بها لانها ايضا ماء على حدة فظهر فيه الحاق ما في الحياض
بالجاري لكن عرفت ان الاتصال كاف في عدم الانفعال فوجب الاكتفاء بكون المجموع من السانية وادة
كرا ومع ذلك لو كان ما في الحياض نزل من المادة فلا شك في كونها ماء واحدا ما دام النزول
والصب والاتصال بل لكن الربع بعد القطع ايضا كذلك لان المنفصلين ح المتصلين الواحد
الذي عرض الانفصال وتبدل اتصاله بالانفصال وتبدل العرض المذكور لا يوجب تبدل الاسم
الشخصية ثم بالانفصال ينفعل واعلم انه يظهر من الاخبار المذكورة وكذا ان ينفعل بالملاقات
في الجملة لو لم ينفعل لما كان للاخبار المذكورة وفائدة الاصحاب باستثناء ماء الحمام من كون
اشتراط المادة لغوا بل مضرا ولما كان لجعله بمنزلة الجاري معنى لان الكل بمنزلة واحدة فكيف
خصوص ماء الحمام يكون بمنزلة الجاري ولما خصص الجاري ايضا ولا شك في ان اهل العرف
يفهمون القيد احترازيا كما فهم الفقهاء المشهورون ولو عرض على اهل العرف لما توقفوا ولا شك يفهمون
قطعا فاعرض عليهم يظهر لك وايضا يدل على ان الماء اذا انفعل بطرو الماء بالملاقات المذكورة
كما اشار به الاصحاب لانه اذا انفعل لم يطهر بعد ذلك ما دام ماء كما يجيء من المص وايضا يظهر منها
عدم اشتراط الكرية في الجاري وتشبيهها بذلك ومعروضيته به بحيث كان مشبه به ويجعل الغير منزلته
اذ يتبادر معروضيته بذلك في ذلك الزمان عند الكل ولذا كانوا يستعملون بلا يدرون
ام لا مع عدم الاخبار وكثرتها قوله قيل وعلى الخ القائل استثناء هو الشيخ لرواية علي بن جعفر
عن اخيه موسى عن رجل رعف فامتخط فصار رعفه ذلك الدم قطعا صغارا فاصاب اناءه
هل يصلح له الوضوء منه فقال ان لم يكن شيء يستبين في الماء فلا باس وان كان شيئا بينا فلا توضأ
منه وهذه صحيحة بطريق الكافي الا ان فيه شيء بالرفع وردبانه ليس بصريح في اصابة الماء
بل صريحة في اصابة الاناء واما الماء فكان يدرى ولهذا سأل عن حكمه فاجاب ع ان كان
يستبين في الماء فلا يتوضأ والا فلا باس لعدم العلم بالنجاسة وما يقال من مثل هذا الجليل كيف
يسئل عن الحكم الظاهر فيه واضح لان الحكم المترتب نظري وبعد السؤال صار معلوما وهو بال
عما هو ظاهر من ذلك وقيل ان ذلك خلاف ظاهر الحديث اذ ظاهره ان العين بعد ان تبانه
في الماء بل ظاهره اصابة الماء وفيه ان وجه الظهور فاسد لعدم الدلالة مطابقة ولا
التزام واما قوله ان لم يكن شيء يستبين معناه ان الدم الذي اصابه انما يكون ان لم يظهر عليه

في خصوص الماء فلا باس ان وصل الاناء واقعا لان العبرة لا يكون في الماء فالجملة لو كان علم باصابة الماء لم يشمل
الا من علم باصابة الاناء فعلم ان المقدر الذي عليه مؤلف في فاصة فاجاب بالعموم بانه ما لم يستبين بك
فليس عليك بس وان العبرة بالاستبانة لك لا يكون دخل الماء واقعا ولا الظن الملاحم بالوقوع في نظر
ان ما ذكر ليس مخالفا للظاهر اصلا سيما وفي نسخة في وبي ان لم يكن شيء بالرفع وبهذا في غاية الوضوح
فيما ذكر مع ان في اضبطيتها واقعة تنت ايضا مع انه مع الشك ولا قال لا يكون للشيخ الاستدلال
سيما وان تعارض به الادلة القطعية اللفظية صلاة عما حاب ما عرفت وخصوصا ان يطلب بذلك
جميع تلك الادلة ويقدم عليها مع ان علي بن جعفر اكرر بعينه سأل اخاه موسى عن رجل رعف
وهو يتوضأ فيقطره قطرة في انائه هل يصلح الوضوء منه قال لا الا فرقا بين هذا والاول ان
السائل عبر في هذه الرواية بقوله فيقطر قطرة في انائه ان داخل الاناء والظاهر منه الوطية في الجملة كما
هو متعين كلمة في وفي الاول اصاب فاء الفصل الاناء مع ان كل واحد منهما بجوابين قرينة ايضا سوية
مع ان المتقدم ساعة وهما سالوا رفقتان في ذكر الاناء بين المستبين ادل على الانفعال من هذا الصحيح على
عدمه مع ما فيها من الجابر والاجماع المنقول مضافا الى غير هذا مع ان مورد الرواية دم
الرعاف لا الرعاف يكون فالتقدير منهما من ان مع انه لا يمكن التمسك بعدم القول بالفصل لان القائل
هو الاخير والا فالكل متفقون على عدم الفصل فربما الشيخ يكون خارجا للاجماع المركب والبسيط
وايضا هذا الحاقه في الكل بنجاسة يكون الرعاف قوله وفي نجاسة لا يخفى فساده لان النص الوارد
في الكلب في غاية الظهور في الانفعال في غير مورد الحكم الليس بحق فيه وفصيل ماء الحياض لا
نسب الى المفيد وسلار القليل بنجاسة ما في الحياض والاواني بملاقات النجاسة وان كثر والجمع الحكمة
عنهما عموم لنهيه عن استعمال ماء الاواني مع ملاقات النجاسة واما ما دل على اعتبار الكرية وليس مفهوم
لغة يشمل الاواني لان قوله ع اذا كان الماء قدر كر لم ينجسه شيء كلمة اذا في للاحوال والمفرد المحلى باللام
لا يفيد في لغة فليس هنا الا الاطلاق وهو منصرف الى الشائع وليس من الشائع ان يكون الانية
تسع من الماء سيما في بلاد كسلاسلين مثل كوفة هذا مضافا الى بعد شمول الاخبار له لكن هذا يضر ح
لان ما دل على المنع من استعمال الماء الاواني كيف يشمل الكر ايضا مع فرض عدم وجود انية تسع الكر فالما
فالنهي لا يشمله الكر منها قطعا والاصل عدم المنع حتى يثبت المنع من ان الحاق الحياض والاواني في المنع
الى الحكم عن حكمها في الاخبار مثل قوية صفوان لجمال عن الصادق ع عن الحياض التي بين مكة والمدينة
ترد فيها السباع وتلغ فيها الكلاب وتشرب منها الحمير ويغتسل منه الجنب ايتوضأ منه قال كم قدر
الماء قلت الى العنق قال لا باس وبمعلوم ان الحياض كانت موضوعة بالطول في الارض لكن الماء ربما
كان فيها كثيرا وربما كان قليلا فلذا سأل عن خصوص عمق الماء وحد ايضا الرواية عن الحياض
يبال فيها فقال لا باس اذا غلب لون الماء لون البول الى غير ذلك ولعله لها دليل لا الغرفة وجه
كلا منهما بان المراد الكثير الكر في فاسد لخلو على هذا الفرق بين الحياض والاواني وبين غيرها فكيف
الفرق صريحا قوله وجمهور المتقدمين لو اختلف علماؤنا في انفعال الكر بملاقاة النجاسة فاكثر
القدماء الى القول بالانفعال كابن عقيل فانه واكثر المتأخرين على عدم الانفعال وعن الشيخ
الحديث عدم الانفعال ووجوب النزح تعبدا وان المستعمل اذا استعمل قبل العلم بالملاقات لا يكون عليه
شيء اصلا واذا استعمل بعد العلم وقبل النزح الواجب يجب عليه اعادة الوضوء والصلوة وغسل
الثوب

صحيحة وعرد لك وعن محمد بن محمد بن مصعب رد بقول اصحابنا الطاهر عن الانفعال الطاهر
لا يحس الا بالعين كالدم المأخوذ الدم ولنت لا كما في الحديث القول بانفعاله بها مع عدم
وجدانه الوضوء والصلوة ولا على الاناء والحال والاقتصاد مسألة المأخوذ من عدم
الانفعال الا بالعين للاصول والعمومات وصحيحة محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الرضا ع قال ماء الوضوء
لا ينفعه الا ان يعبر ريحه او طعمه بزيع ع بذهاب الريح وطيب الطعم لان له مادة وفي ب
رواه الدم نظري صحيح عنه كتب الى رجل ان يسأل الرضا ع وفي زيادات ب الدم نظري صحيح
عنه عن الرضا ع ماء البئر واسع لا ينفعه الا ان يعبر ريحه وصحيحة علي بن جعفر عن اخيه موسى ع قال
سألته عن بئر ماء وقع فيها رجل مع عدم رطبة او يابسة او رجل من سرين هل يصلح الوضوء
منها قال لا باس وصحيحة معوية بن عمار عن الصادق ع في الفارة تقع في البئر فيتوضأ الرجل منها
ويصلي ولا يعلم انه صلى وبعد ما توضأ قال يعيد صلوته والعمل بقوله وصحيحة الاخرى عن الصادق ع
انه قال لا يغسل الثوب ولا يعاد الصلوة مما وقع في البئر الا ان يبين فان رأيت فيه فاغسل الثوب واعد
الصلوة وبرجع البئر لا عرد لك من الاخبار مثلها الاخبار الدالة على الرجع من عدم نجاسة في قدر
مثل ما هو برج مهما دلاء وهو لم دلاء بسره لغة الوجه لا ساس بها الفارة لا يعلم الكر بما
لم يبين من حواس المياه والمحل لا سيما ومن هذا الفصل ما ورد بعنوان الصحيح مثل ما ورد في الصحيح
انه برج عشرون او ثلثون او اربعون وفي العدة اربعون او خمسون وفي دم درج ثلثة
ما بين الثلاثين الى الاربعين لا عرد لك ما ورد في الاخبار ومنها انه في الاخبار الصحيحة جمع بين
برج الفارة والكلب والطير وكسور عشر دلاء وامثاله وفي عدة في الكلب جميع الماء ولم يعين
وفي الطير سبع والفارة ثلث وامثال هذه في الاخبار عامة الكثرة بل لا يكاد يوجد صحيح من ذلك
في الاخبار الخاص والاصطرار الشديد الكر لا ساس الوجه قطعا ومنها شاة الخ اخبار في جل
المواضع بل لا يكاد يخفى موضع سالما منه او ما تقدم ومنها ورجل الامر بالرجع لا موجب ظاهرة كوجهه
لا موجب بل رسا جمع لمهاة الاخبار مثل ما يصحح الخبر من الامر برج سبع دلاء لموت الشاة
الصحيحة ولو نزح الحب وفي رواية منها عشر دلاء لموت العقرب وطبخ الجيف الاصحة اجفت
فانه دلو لا عرد لك ومنها عدم اصطاد الدلو ولا تعبه الرجع مع اخلاء مهاة الانصباب شيء
في الماء وعدمه ولا اشتراط عدم التجفيف والخرق فيه ومنها انه ورد في الاخبار المطهر لطهارة الماء
الملاقاة له وصحة الوضوء به والصلوة مع الامر بالرجع مهما مثل صحيحة الى اسامة وتعقيب من عم
من الصادق ع لها وضع في البئر الطيب والدماء والفارة ما برج مهما سبع دلاء فلا اقول
في صلوتها ووضوئها وما اصاب ثيابها فانها لا باس به ومنها انه المطهر من الاخبار ان ماء البئر
لو كان معطل لم يرج الخبر مثل صحيحة حريز بن بشير الكرخي عن الفارة عن ابي جعفر ع
عن الفارة تقع في البئر هل لها حد الا بعد ما تؤخذ منها البعيد وضوئه وصلوته وغسل ما اصابه فقال لا
قد استقر ابدا الدلو وشواهد ومنها ان الكر من الماء لا ينجسه شيء بالملاقاة وماء البئر له مادة فح
لا يكون اقل من الكر كما نبه عليه التعليل بان له مادة وصحيحة بن بزيع ونبه عليه ما برج في ماء الكر من الماء

وما سيذكر عن الفقه الرضوي وعند ذلك اتضح للاعتماد على الصحيحين من ربع قال كتب الى ابي جعفر
عن البئر تكون في المنزل فيقطر فيها قطرات من بول او دم هل يصلح منها الوضوء فكتب في البعرة وفي
ماء البئر نزح منها دلاء فظاهر السؤال الجواب وقرائن المطابقة كافية حاصلة لو كان بحيث كما ذكرت والا قل
ان يقول بان نزح الاوان نزح هي تصير غير الطاهر المقدر ولا المذكور في الرواية فلعل ترك
بل ربما كان عدول الامر لتضمن السؤال كما لا يخفى خصوصا بعد تعميم بلوغ الدلاء المعهود المائية
للطهارة كما عرفت وعلى تقدير تسليم الدلالة فدلالته ضعيفة سيما بعد توقفها على سوء الصحة فرضه
لقد سبق كان المراد زوال النفرة والاعلم منه وهذا هو الظاهر من ملاحظة مجموع الاخبار في هذا الباب
على تقدير تسليم الدلالة لا يدفع الحكم فيما نحن فيه ما ذكرنا من لزوم الطهارة بعين هذا الحكم وعلى تقدير
ابائها عن الحكم يكون مجملا على التقية لان العامة قائلون بالانفعال الكر وربما يقوى كون ذلك من ربع
وبرد الحلة وكذا على تقدير ظاهر فان الظاهر من حال له كان يحتمل بتحريك ان نزح منها دلاء وان ذلك
الطهارة اشارة الى ما مر من ماشل من البئر بضع فيها الدواء والحمام والدجاج والكلب والهرة وغيرها عليه
تسوية المعصوم عليه السلام الحاق والكلب وغيرها ومع ذلك لم يعين قدر الكر مع تميز الدلاء وجعل
الخبر بيانا لما يدل المفارض مع ما دين المونات كيف يقال وهم لعدم الطهارة مع ما فيها من المقوي
التدبيع الكثيرة الظاهرة كما لا يخفى فضلا عن ان يعلم عليها سيما مع كون الاصول الدين لا يحتمل
وكذا الجواب مع ان ما دل على الماء ليس الا بذين الخبرين الصحيحين تقدير تسليم الدلالة ولا دل على الطهارة
فانه في غاية الكثرة وذكرنا بعضه واما ما دل على الذرع فقد عرفت انها دالة على الطهارة من الوجوه التي
اشرنا اليها وما ذكرنا ظاهر انه دليل الشيخ والحلي عليه واما مستند الحائط بالانفعال الا قد مر الكر خاصة
فهو معارض الاحاديث الصحيحة من قوله اذا كان الماء قدر كر لم يحمله شيء وخصوص موثقة عمار عن
الصادق عليه السلام في بئر بعض فيها ميتة رطبة او يابسة قال لا بأس اذا كان فيها ماء كثير ورواية الحسن
صالح بن صالح عن الصادق عليه السلام لو كان الماء في الزبيل كر لم يحمله شيء الحديث وما في الفقه الرضوي
كل بئر عمق ماءه ثلثة اشبار ونصف في مثلها فسبيلها سبيل الجاري لا ان يغير لونها او طعمها او ريحها
وقوله ان البئر لا يعصمها عن الكر غالبا والجمع بالحمل على مراتب الاستحباب مع طهارة البئر بان يكون
النزح عليه اولى حتى يحصل المقدر والنزح على ما هو اقل الكر اولى منه على ما هو الاكثر فضلا ما دمنا فا
ما ذكرنا واما الجمع بحمل ما دل على الانفعال على خصوص ما اذا كان اقل من الكر فضلا ما دمنا فا
لما عرفت في لزوم الطهارة مطلقا وما ذكره فلم يرشد في قوله واما القول الى ما لنسبه الى الماء الجاري
فمن كلامه اشتراط الكر به في عدم الانفعال بالملاقاة مجمل بعموم المفهوم المذكور واعترض
عليه بمنع عموم المفهوم لفقد اللفظ الدال عليه والاعتراض ليس بشيء لان مفاد الجملة الشرطية
ان المشروط عدم عند عدم الشرط كما هو الحال في قول الشارع في عدم الانفعال الكر به والكر شرط
في عدم الانفعال او لشرط في الكرية مع ان قبول الماء الاستثناء يدل عليه ثم اعترض انه على
تقدير العموم فغاية ما يفيد ان ما دل على الطهارة يعم جميع المياه فيخرج اقل الكر
ويبقى الباقي الا ان يقال العمومات الدالة على الطهارة مخصصة بما دل على انفعال القليل المحقق
بالمطلق

بالمطلق فهو خارج والعام المخصص حجة في الباقي وهو مطلق مخصص منه ومن المعلوم تعارض
فيكون المعارض من اقرب المجاز مع ان مرجع حكم ماء الحمام ما دل على عدم انفعال الكثير بالملاقاة مطلقا
وعدم اشتراط الكر به ومجموعهما من ربع من الحلة المنصوصة وهران له ما لكن فيها لحظة ما ذكره لا يبقى
تأمل في عدم الاشتراط الكر به وعدم الانفعال مطلقا بعضه ما ورد في الاحاديث من عدم البأس
في البول في الماء الجاري فان معظم الناس واشتد الانفعال فيفي جميع افراده دال على الانفعال
مطلقا بالبول مع ان المحقق يعلل الاجماع عليه في المعتبر وابن زهرة ويظهر ذلك في السيد الذكر
بل الشيخ في الخلاف المسلم واما ماء الغيث فقد قال تقاطره فكم حكم الجاري على المشهور بين الاصحاب
ومنهم الصدوقان والشهيدان او غيرهم وفي شيخ في ت وظ اشتراط الجريان من الميزاب ونحوه
ونسب الى صاحب المعالم مع حجة المشهور صحيحة هشام عن الصادق عليه السلام عن السطح يبال عليه فيصيبه السماء
فيكف فيصيبه الثوب فقال لا بأس به ما اصابه من الماء اكثر منه وما رواه في الصحيح لا يعلم
عن زيد عن الصادق عليه السلام قلت له في الطريق الى قوله مسيل فيجيء الماء المطر فيصير والمكان القذر
فيقطر القطرات فيجيء فينتضح منه علي وليست بوضوء على سطحي فكف علي ثيابنا فقال لا به بأس
لا تغسله كل شيء يراه المطر فقد طهر وروى عن ابي عمير عن الصادق عن الكنيف يكون قائما
فيطير الماء اجاعيا فيقطر على القطرة قال ليس به بأس ومتسند الشيخ محمد عن حفص عن احمد موسى
عن ليث يبال على الحائط ويغتسل من ابي ثم يصيبه المطر يتوضأ من ماء هو وضوء له للصلاة فقال
لا اجد حلالا ولا بأس ويمكن الجواب بان الناس اعم من الحاسر سيما لاحد الوضوء والاحتياط او ضع
في موضع الاباحة التغير الموجب لنجاسة الماء هو ما كان بحيث يعلم والريح والطعم والاول لا غير من
الصفات الاربع مثل الحرارة والبرودة وغيرها وكذا يكون التغير بالنجاسة الموجب لنجاسة المتغير في جميع
افراده المياه اجماعيا كذلك كون ذلك التغير بالنسبة لا خصوص العلم والريح واللون اجماعيا وظاهر الاخبار
ايضا وحق تلك الاخبار ولا يضر عدم صحة سند بعضها للاخبار وتأمل صاحب المدارك في الانفعال
بتغير اللون من جهة عدم ورود الاخبار الصحيحة ظاهر الخلاف لما عرف من قولهم عم في الخاص بما لا يضر
انه لا بأس لفاعله لون الماء لون البول بل في الفقه الرضوي ذكر ذلك مكررا الشارح التغير الكثير
للنجاسة هو الذي كان بملاقات نجس مؤثر ظاهر لكن بالملاقات بل المجاورة او كان لكن بملاقات المتنجس
لا نجس ما الاول فبالاجماع وكون الاصل في الماء الطهارة حتى يثبت النجاسة ولم يثبت من اجماع
ولا خبر لان المتبادر من الاخبار ما هو بالملاقاة لا المجاورة كما هو الاصحاب واما الثاني فباتفاق من
عدا الشيخ وعدم ظهور النجس من الاخبار ولان الشيخ الاتفاق على خلافه ولعله لعموم النص
وفيه انه ليس نجسه كما عرفت والاخبار صريحة لفظ الحمد والبول ونحوها ان كان ولم يظهر منها الحمل
المتنجس مع ان الماء لو كان اقل الكر فيحتمل انفعاله بل هذا هو المتفق ويحتمل عدم انفعاله في صورة الطهارة
او صورة ورود الماء على النجاسة او غير ذلك كما عرفت في بحث الغالية وان كان كرا وفي هو يظهر
المتنجس الا ما قيد على اطلاقه والمتنجس قابل للتطهير بعموم ما دل على مطهرية الماء المطلق مع
اصحاب طهارته بقية وعموم قوله كل شيء طاهر حتى تعلم انه قذر مع ان خرج عن الاطلاق بغير
نجس كالمتغير في الماء المضاف مع ان اجزاء الاصل الشمول للمتنجس في ما لان المراد من كلمة الشيء المذكور

لانه مركب من الصفات ولمس واحد منهم واحدا كما حصل في الرجال فالرواية فيه بعيدة ومتقوية
الصحة بشهرة العمل حتى الآن زيادة لصحة الاجماع على العمل بمضمونها لكن في دلالتها ضعف لان الظ
منها الكل المستدير لانه لم يذكر الا العمق والسعة لان قوله عليه السلام ان كان الماء ملء اسار ونصف
مطلق اريد جمع سعة لانه في الطول فقط والعرض كذلك حيث يصير مشكلا جدا فيكون الحمد لازمي
من ملء اسار ونصف عرضه الرواية بزيادة مضافة متكررة جدا كما هو في المرتب مع انه لم يذكر
الحمد لمالك مع العرض لخصوص العمق فلا يخفى ان الاخلال بذكر الثالث مع ارادة الحمد له سابع ذائع
لان السابع اما هو لم يعرض لذكر واحد منها بالنصية والخصوص مثلا ان لق ملء ونصف عليه
ونصف عرضه الخص مذكر خصوص العمق الخص به سابقا بان الاول مطلق غير مخصص بطول
ولا عرض وانه لمس في طول ولا ارض ولو كان المراد المربع والا بعاد له لكان المتعرض لخصوص
العمق من بين الابعاد لغوا مستدرك لا داعي له ولا رجحان بل يكون مجملا بالموضوع لكونه موهما لكلام
لا اقل بل يكون دليلا على ما يشهد على ذكره رواية الحسن بن صالح بن حي عنهم لو كان الماء
في الركا كر لم يحمله شيء قلت وكم الركا قال ملء اشبار ونصف عمقه في ملء اسار ونصف عرضها
اي سعتها لان الركا جمع الركية وهي البئر وعرضها فظاهر فهو كالمستدير لا المربع بل الوجه اصلا بالمربع
والاطلاق مصرف لا المتعارف الغالب لا يكون عرفا ونصف الصحة ان يكون الركا مكسرا
مكيالا يكال به الاشياء والمكال الكل الاسدال وجمع حمد رواية الحسن على النصف وهو يصف لعمل
رواية ان نصر موجب ظاهر على النصف قوله للصحيح اقول هو رواية اسمعيل بن جابر عن جابر عن الصادق
عن قدر الماء الذي لا يحمله قال كر قلت وما الكر قال ملء اسار في مثله اسار وفي مثله اسار
احد ٢ عن عبد الله بن سنان والاخر عن محمد بن سنان وكرر عنهما واحد وهو محمد بن خالد
والذي يظهر من الرجال ان محمد بن خالد لم يدرك عبد الله والظاهر كون عبد الله وهما من جهة رواية
عن محمد بن سنان ثم روى عن ابن سنان واكتفاء بالرسم فقوي من لعطف بن سنان كونه عبد الله
لان الاطلاق مصرف له وكيف كان حصل الريبة بلا شبهة لكن الذي ظهر لان محمد بن سنان
نصه كما حققته وصرح في الخلاصة كونه لعنه عندنا الا مع اخبار بالعمل الصحيح فاحرى كما لو ايجيبون
من الكم من كان يعمل بالاحاديث الضعاف والمجهولة او المرسلة فاطلبك ٢ الى الكل على العلامة
سابقا مقابلا رواية الحسن وعربا مع انها في الصحيح اسمعيل بن جابر عن الصادق عليه
عن الماء الذي لا يحمله قال ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعة وغير خفي انه كذلك الاستدلال المليح
ذكرته في رواية الحسن فان عمقه جار بانا الله بل يزيد عليه الصريح لخلوط السعة ومقابلة الصريح
لخلوط العمق فان السعة على الاطلاق في حاله الموضوع في الدلالة على ارادة مطلق السعة لا خصوص الطول
والعرض حتى يكون من الرواية لا الرواية ربما يقرب اربعة اشبار وربما ينقص عنه وتفاوتا كثيرا
كثيرا ومعلوم ان الذراع عبارة عن شبرين كما هو الغالب في المسور الحلة فيكون المراد اربعة
اسار عمقه وملء اسار سعته وسعة فيكون لسعة اسار محيطا السعة والخط مضروب لنصفه ونصف
الخط فيكون محصوله ستة اسار وملء الذراع شبر فيضرب في الذراع اشبار والعمق فيكون مجموع

فصول

محصول حواب المعمق عد ولما كان الكر لكل الاسدال في احاب المعمق عد لكل الاسدال ولما
كان المطلوب مقدار ما به لا خصوصية لكل فلا يرد مراعاة ضرب لعمقه من حصول المقدار
المذكور بأي شكل يكون والضرب في الكل الاسدال فيخفى دخول كل احد عن عبد لكل
المربع الذي لعمقه ضربه كان مكلف بريد ان يعرف مقدار الماء الذي هو كر بأي شكل يكون فاحتمل
ان المعرفة الكر هو المقدار جزما لا خصوصية لكل فلطا والمقدار بعينه ما في على حاله وهو المعتبر اقوال
فظهر ان الاقوى هو الكر التعيين ويعضده بل بعينه في الصحيح وتحمله موافقة للالف وما في رطلا لوزن
قوله بكل ادق اي رواية كر تحمله بان لا يكون ثانية لم يعلم احد فان الثاني لا حاجة عليه بل يجب طرحه
فالكر في رواية الحسن وفي رواية ابي بصير فيكون كر التعيين وفي رواية ابي نصر فيكون كر التعيين معا احدا
في عدم قول الحاسة وفي رواية ابي نصر في عدم قول الكر ابو واسحاق التجنب ويحتمل ان يكون مراد
السيد غير ما ذكر مثلا ان يكون مراد الكر كما ان من جملة الوزن يلزمه مراعاة الوزن ومن جملة المساحة
فالمساحة مع التفاوت بينهما كما ان لم يكن تفاوت لعرضا والكر كما لا يعرف مع انه على تقدير
كونه لعرضا الله الظاهر في الوجه الصحيح لا يقبل الكر حاصلا وما السيد على كونه لعرضا عليه الاتفاق
الاسار في مستوى الحلقة والاتفاق كيفية والمسلم وكذا الحال في الوزن اقول يمكن الجواب عن الكل بان
الاصل طهارة الماء حتى يحصل العلم بالنجس وكل مكلف لعمله وجزمه وان كان الحكم واحدا لا اختلاف
فيه اجمالا ان حكم الله واحد عندنا يكون امر الخصوصا ما مثل جدا وتفاوت عن من الخبير ان الكر ما بلغ كرية
ماية شبر مع انه يجب الوزن عندنا فمن لم يه رطلا على ما نسب اليه فما ابعد ما بينهما وهو عجيب وكذلك
ما ذكره الصدوق من انه الف ومائة رطل بالمدني وملء اسار في مثله اسار وهو عجيب مع انه روى بعينه
انه لفا كان الماء قدر طشت لم يحمله سر الا انه ذكره ذلك ليس لما جد فتواه به كما قال جدي
انه روى في الفقه ما لم يفت به او يكون مراده التقدير والعمل بها حال العمقة لانه مذهب الشيخ
او مراده تأويلها الى الف ومائة رطل ولهذا قال في امالية وروى ملء اسار وما احداث
الشيخ ومن سعة كونه ملء اسار ونصف في ملء مع كونه بالوزن الف ومائة رطل بالعراقي عن الصادق
بل ازيد تفاوتا ما احاديث الصدوق كما عرفت وما ذكر فلم حال ما ورد في الاحاديث انه قدر قلتين
او قدر رحب من جباب المدينة او اكثر من رواية ما ملء اسار والف ومائتي رطل العراق وان
لم يقبل التوجيه فلا بد من الطرح او العمل به في حال الحصة وهذا الروايات ايضا مما رجح بالاخبار
لنهاية بعدها على المدني فضلا عن حملها على ملء اسار ونصف قوله ويطهر الماء
اجماعا بلا خلاف بين الكل لما كان بالاستهلاك كما في مطهرية الاحالة وربما يطهر بالازدياد
وبالنقص وغيرها اما الطهارة بالازدياد فلاتفاق الطهارة بمزج الماء عليه الا ان يزول التغير ان كان
على استهلاك المتنجس بالمعنى او مطلقا ان كان سببا للماء وكون الطاهر الكثير طاهرا عليه كرا او غير كر ويكون الاتفاق
المذكور بحيث يمزج به او يكون بمجرد الملاقاة فهنا اقسام الاول ان يكون ماء كر طاهر بحيث
يحصل المزج وبه حصول التطهير متفق عليه من الفقهاء والاجماع من اصلا بل ربما يظهر انه متفق

والمراد بحسه الشاغر او كلما يحتمل ان يكون كذا موجود بقرينة لمسه من الثالث المرجوع الحسي لكونه
محسوسا فهو اسلك مدة وهذا كله لعدم رجحان لواقي الماء والمحاسة في الصحاب وعدم صفاء لا ما ذكرنا
انه قد اشار اليه لعطه الا ان في الزيادة في الاحاديث صريحة لعطه الغدير عالما فيمكن ان يكون بعد عدم الصحاب
لها كان معوا ان في دائرة مغلوب واقعا وفقد الصفات يمنع من الهوية واوا لمس ذلك ان يكون الكاسة حاصلة
للماء في الصفات لكن منع من ظهور ثابت مانع كالورد في استغراق الهواء عدم قابلية عاشة مع الا الثالث
ثم لو استهلك المحاسة الماء محسوسا فهذا وكذا لو كان ذا بول واما لم يكتسب عنوان المرجح اتم بحيث لو وصل
شيء من الماء شيئا والاه لو صدق شخص المروح جزءا لغة بمجرد المرج وانعدام الصحاب المتواتي فيها لا صريحة
مستهلكة بحيث يقال ان المرجح ماء مطلق وبقية لم يستهلك كون ناقصا عن كاسة دائمة الا من كل والاحوط
واصح الواقع لو تغير شيء من الماء بالمحاسة ثم استهلك في عدم المعتبر فان كان عدم المعتبر اكثر من الكر فلا شك
في طهارته وكذا لو كان كرا لمدة لو ظن بكونه كرا بلد ولو شك في كونه كرا بلد ولو ظن بكونه كرا فلا شك
ولو علم انه قد شخص الماء فلا يضعف الاستهلاك بعد لا لعال الكاس لو بحيث حصل الاستهلاك
في كونه ماء متقدما عنا فان كان الكر من غير نجس فلا شك في بقاء الطهارة على ما كان واما المطهرية
وعدم انفعال الكر منه وعدمها من احكام الماء فمحل ملاحظة كذلك استصحاب اما لان بعد وجود الموضوع
الموضوع من موضوع الحكم الاول عرفا بحيث لا يقال ان هذا الحكم هو الحكم الى لو كذا من الصحاب واستمر
فلا يدرج عرفه على لعلة الاستصحاب بحسب الفهم العرفي ولاحظة انه هو الحكم السابق الذي ارتفع باستصحاب
واثباته ام حكم على حدة ويجعل مصداقا كلا واحدا من الاحتمالين على حسب ما مر السادس لو الاه الكاسة
وشك في كونه كرا او لا فالاصل الطهارة حيث يحصل الشك في كونه غير كر فلا تؤثر المطهرية اصلا على الاقوى
وكذا لو شك في المطاب بانه نوع الملاء لم لا او في كون الملاقي تحت ام لا او في كون الملاقاة سالما بالاستصحاب
او الاه عن الاستصحاب وكذا لو حال في الشك في كون ملاقاه لها ملاقاة لغسل الماء او حوان الورد
على الحي او بالعكس او كونه غسالة الاولى او الثانية او انه اجاز تغير في الغسالة لم يتغير فالاصل ذلك على اصالة الطهارة
الى ان والاصل عدم الحالة المطهرية في الاستصحاب السابع لو شك في كون تغيره من النجس او الطاهر فالاصل
طهارته في يحصل الشك في كون بعض الماء ان كان قليلا من المراكد او قد لاقى خاصة منه نجس الجميع ولو شك
في بقاء قدر الكر سالما من النجس فالاصل طهارته ولكن لو ظن عدم البقاء فلا اشكال في عدم طهارته
التاسع لو استوعب النجاسة عمود الماء الجاري فالمتغير نجس جزما ولكن ما تحته لو كان اقل من الكر فلا يطهر
كرا او كثيرا وشك في كونه كرا على الجزم ذكر وما ناقة الماء الموجود طهارة وان كان اقل من الكر على المشهور
واتفق لان له مالية ولغيره ذلك من الادلة التي موت في ابطال رأي العلامة من اعتبار الكرية في الجاري وان
المالية سواء اوجد او بعض او بعض لعموم تلك الادلة وان لم يستوعب العمود فالجميع طاهر سوى خصوص المتغير
مع ان في المطهرية او تفاوتها على النحو المذكور ولو شك في الاستيعاب وعدمه فالاصل طهارة الماء
على النحو المذكور العاشر المعتبر في الجاري هو الصدق العرفي اي العرف العام فمجرد الجريان اللغوي لا ينفع فلا شك
في كون الجريان من ثلثة سواء نبع او نزل حاصلين من حفر الارض او فوق اسافلها فيدخل الماء من بئر
لان اجرى الارض وهذا هو المسمى القناة او كان البئر واحدا وثقب اسفلها حتى يجري ماؤها على الارض
او استلات ماء على ان اجرى وجه الارض فهذا بالصدق يكون الماء جاريا وان اطلق عليه ماء البئر
الا انه ليس اطلاقا حقيقيا باصطلاح العرف العام مع انك عرفت ان الاصل طهارته في يحصل اليقين بالنجاسة
فلا يكفي المظنة فكيف الاقوال مع انه على تقدير كونه غير بئر لا يصدق بمجرد الدخول في المحقون ثم اجتمع الماء

لا يجري فيه كما يظهر لك ٥ تمت المسئلة ٢٢

قوله بالنص الخ هو مرسل ابن عمير عن الصادق عليه السلام قال الكر الف ومائتا رطل وبين ابن عمير وبينه
في حكم المسند بدون جمع من اصحاب وهو من اجمع الاصحاب في جمع ذلك والاصحاب افتوا بمضمون
الرواية بحيث ظهر اجماعهم عليه قال في المعتبر وعلى هذا عمل الاصحاب وقال الصدوق في امالية من دين
الامامية القول بان الكر الف ومائتا رطل مدني في درهان الكر على اشتراط رطل على اشباه عرضا في
الكر الفا ومائتي رطل اجماعيا عند الشيعة ونظرهم كلام الصدوق وكونه الاصل في قدر الكر المعمول به
عند الشيعة وان المساحة لمسه بهذا الشابه كما ان الظاهر من عبارة الصدوق ونظرهم ان المشهور في زمانه
كان تحديد الرطل المذكور المدني وعليه كان بناؤهم على الف المعهود كان من اهل المدينة وكذا
اهل بلد نقله على وفق اصطلاح بلدهم ولهذا اختار المرتضى رحمه ذلك لذلك والاحتياط لكن يضعف
ومن تبعهما فسروا بالعراقي لان المرسل عراقي وليس اهل له الاعين بحث لم وهم عراقيون والمعروف
كان عارفا باصطلاح البلدان سيما العراق فكلامه على اصطلاح المراد ارتب ولذا في الذكرى
ان الصاع ستة ارطال ولا ادري بتقدير المساحة واقرب اليه وصحيح بن مسلم عن الصادق عليه السلام
قال الكر ستمائة رطل وبان المراد بالرطل العراقي وضعف العراقي وتقريبه ان ابن ابي عمير روى عن ابن
المغيرة تبرعه للصادق قال الكر ستمائة رطل وصحيح بن مسلم المذكور هو عن بن المغيرة عن الحرز
عن ابن مسلم فربما يظهر كون الروايتين واحدة وانهما هو المسهور المذكور فان بن مسلم سال
الصادق عليه السلام بمكة فاجابه على اصطلاح مكة وكان ذلك معهودا معروفا من المراد ولذا رواها عنه
بالف ومائتي رطل نقلا بالمعنى على اصطلاح العراقي وما يعين ذلك موافقته لرواية الاشبار
الثلث وضعف كونها صحيحة وكونها اقوى من رواية ابي بصير ولم يرجح بحيث يتعين الفتوى بها
على انه قد عرفت ان الماء طاهر يستيقن نجاسته ولا يحصل الشك بها الا اذا كان اقل من الف
ومائتي رطل بالعراقي واما لو كان اقل منه بالمدني فلا يحصل الشك البته لاحتمال الرطل العراقي
ولو كان احتمالا موجودا فما ظنك بالمدني فيكون الظن المعلوم انه لها حصل الكر حين يكون
ظنا اجتهاديا لكن العمل به ويتعين لانتهائه الى اليقين والظن الذي يعتبر في الحكم بالماء بالنجاسة
هو الظن في موضوع الحكم لا الظن مثل الظن بملاقاة الحلة بماء او الظن بالعموم وامثال ذلك
لكن الظن في كونه مدنيا مفقود لان ما ذكره الصدوق وان كان مفيدا الظن تاما لكن عارضه ذكر
بل يغلب عليه وعلى تقدير تسليم فالاصل طهارة الماء في يستصحب نجاسته وان كان بالظن الاول
وهو مفقود واما تجيء المرتضى بعد ظهر جوابه واما تمكنه بالاحتياط في عارضه الصحيحان الاحتياط
لا يعارض اصل البراءة فصلا عن الاصحاب والعمومات والخصوصات التي ذكرنا مع ان الاحتياط
ربما يكون في العراقي مثله لقائل اكثر الماء في الكر العراقي الملاقي للنجس قوله للنجس اقول
هو رواية ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال سالته عن الكر من الماء كم يكون قدره قال ان كان
الماء عليه اساريع فعمقه مع عرض فذلك الكر من الماء وفي ضعفه احمد بن محمد بن عيسى
لكن يظهر ان قوله بن محمد وهم لان الرواية عن الكلينى وليس في بذا الرواية وكذا ليس في
لكن في السند عثمان بن عيسى وهو واقف الا انه ممن اجمعوا على الصحاب وانا ابو بصير طلس فيه عبارة

بين المسلمين حكموا بقبول المطهرية في محل الطهر المياه ومبحث يسع لا جيان لهما المعاملة للطهارة وغيرها ويدل
عليه بعد الاتفاق المذكور الرواية السالمة في ماء الحمام انه كماء النهر يطهر بعضها بعضا والاطلاقات الكثيرة
في ان الماء طهور لغة ظاهرا انه يطهر كل نجس وتنجس كالا يخفى فالمس لاحظ متونها وتفصيلا معتبرة
السكوني ان الماء يطهر ولا يطهر ولا يجوز حملها على انه لا يطهر اصلا لما عرفت فتعين كون المراد يطهر
كل شيء تنجس نفسه ولا يطهر غيره كما فهمه الفقهاء تتبع جميع موارد مطهرية الماء للاشياء ليوجد لنفسه
عنوان المرجع مع التنجس لان تطهيره في الموارد انما هو بملاقاة الطاهر للمتنجس فيه حتى يطهره فما لم يطهر ولا يكفي
ملاقات ما جاريا والتصل به بالبديهة بل لا بد من مباشرة نفس النجس وبدا النابع المرجع فان اتصال
الى بالملاقاة لنفس الطاهر لم يكون من المطهرات في موضع من المواضع وايضا لفظ اشاع الطاهر
في النجس وامر صاحب لم يعمر احدا على لا فرط نصارا ماء واحدا عرفا فاما ان يكون الكلام نجسا
وهو باطل بالاجماع والنصوص الدالة على عدم انفعال الكر ما لم يتغير او كثرة مصاحبا الطاهر وعدمه وهو الاصل
لكن الاتفاق اجماع الضدين والنصوص في محل واحد لغة كل جزء من اجزاء المرجع ماء واحد يحتمل ان يكون
ما بين معدنين احدهما النجس والاخر الطاهر فتقبل طهارة الكل فما مل هذا واحتمالا بل
في حصول الطهارة في الصورة المذكورة الا انه وقع الاشكال في انه هل يشترط الالقاء على النجس دفعة
واحدة بالوحدة العرفية ام ليس بشرط ظاهر المشهور الاشتراط ولعله لعدم وقوع الاجماع الا بعد تحقق
هذا الشرط والا فقد ما يحقق الدفعة لغة تحقق جزء بعض الكر بالنجس بحيث صار ماء واحدا فلا مانع
من كون المجموع نجسا لان المانع من النص والاجماع عدم انفعال الكر لا عدم انفعال القليل من منتهى
التنجس انفعاله نعم لو اصاب الكر دفعة واحدة معتدا مع النجس بحيث لم يصدق عرفا ان بعض الكر
خاصة صار معتدا مع النجس بل صدق في العرف ان الكر صار معتدا لم يضر ولم يرد عليه ذكر
ولا فرق في ذلك بين التغير وغيره لاشتراط الكر مما ذكر ولعله نظر فيه تامل في اشتراط الدفعة لا عموم دليل على
مطهرية الماء ولا ان القدر المزوج بالنجس بحيث الكر لا يعد ما لم يعد وجه ان لقاء الوحدة
العرفية في الكر عرفا مع صدوره بعض معتدا مع النجس وعدم صدوره بعض الحصول حرفا كل محل بل مع ان
الحس كاف بقينية ولا يعض الحس لا سيما واما الكر طهارته بعده ما دام على الوحدة العرفية مع انه
لو تم ما ذكره لزم القاء الكر بل يكفي جزء قليل المدة المزوج وربما جوز بذا ايضا على ما ذكر لكن فيه ما فيه
واما العموم الذي يعض ظاهرا يحتمل كون ظاهرا معتبرا في مقام يحصل الحس بالطهارة للتعهد بذا لكن
مقال المحقق في الشرائع وغيره في الجاري النجس لمزة الماء الطاهر عليه متدافعا على ان يجري يزول
التغير قال في المدارك بذا بناء على اشتراط المزج والا لكان التغير كافيا مطلقا وكذا بناء على
عدم اشتراط الكرية في الجاري لاشتراط الكر في الماء الطاهر لكن يرد عليه انه تهرب وفيه ان القاء قليل
الكر في المعمر يوجب ان يزول العمر بعد زواله لم يكون الطهر بمزج الطاهر لان المزج
جزء الطاهر الا ان يكون المزج الحاصل والقاء من طرف المنبع على اول المتغير متصلا بالطاهر فيكون
باتصاله بالجاري لا يفعل حال المزج وصيرورتها ماء واحدا لكن على بذا ظاهر انه يكفي تموج الماء
بالطاهر

الطاهر من قيد المنبع لا ان يعمل المزج المزيل للعمر ومع بذا يصور بذا في المحقون الصحيح لو كان
لعض من العمر وكان عن المعمر كما مع انهم شرطوا في القاء الكر دفعة لا ان يزول العمر لكن الظاهر
ان مرادهم المحقون الذي نجس كله كالا يخفى وعبارتهم في الجاري لا ما في عاذكرنا بان يكون المراد
كثرة الماء الطاهر اعم من ان يكون من المزج او الداخل وربما يومي اليه قوله متداخل فتامل جدا
وبذا ظاهر الجاري والمحقون من ماء الحمام وماء الغيث الثاني الصورة الثانية لكن الالقاء
بمجرد الملاقات والاتصال اختيارا لا كفاية في المطهر بذلك المحقق الثاني وشهيد الثاني في عدم بعض
كسه مسلم به احتجوا بان الاتصال الكر على عبارة كان كالماء دفعة واحدة وان لم يمزج به فكذا
بعد لا يحتاج الى العلة وبان الامتزاج ان اريد منه امتزاج كل جزء لكل جزء فهو لم يكن لكم الطهارة
لعدم العلم بذلك وان اكتفى امتزاج البعض لم يكن المطهر الا فرا الا الاتصال وبان الاجزاء الملاقية
للطاهر يحكم الطهارة لعموم دليل على المطهرية الاجزاء التي تليها لذلك وكذا الى بقية
الاجزاء ودوران الاول دائر فاسد مع الدوران لان في الاول تدفع وفي الثاني تدفع ولما
تحقق في بحث عدم طهارة العلة بانه كرا وان في الدور فاسد لان عدم العلم بحكم الشيء لا يوجب
الاكتفاء بمجرد الاتصال لاحتمال اشتراط المزج الموجب ملا ما لك في ان المكلف مكلف بالوجه
لا بالحقيقة سيما مع عدم امكان العلم بها في جملة بعد ما لاحظ ابلغ يعرف ان المطهر في نفس المتنجس
عندهم لا يحرم بحكمهم بانه طهره بخلاف مجرد الاتصال الذي اعتبروه لغو القطع حاصل بعدم ملاقاة
المطهر للنجس اصلا فكيف تطهره مع عدم ملاقاته له اصلا وهو خلاف مطهرية الماء بالاستقراء والتتبع
اخيرا فانا هو مع الصحة حاصلة وكان طاهرا لما تركه المعدم عليه والمساحة عنه ومع ذلك لم يجد
العموم الذي يعاد اصلا لفا لا اجماع لا يدل عليه لو لم يدل على خلافه على حسب ظهر منهم اشتراط
القاء الكر دفعة وغير ذلك مما ذكره فقهاء واما الاخبار فغاية ما ورد فيها الاطلاق وهو منصرف
الى السابع والسابع هو ما لقاء الطاهر لنفس النجس بل يعهد غيره اصلا عن اتصال بالى اخيره
ميان قوله ماء اكثر مما يحمل نجسا يطهر بعضه بعضا ربما يكون ظاهرا في خلاف ذلك سيما مع اقتضاء
الصحة بالحاسة لكلامها بذا مع ان الاحتياط الا يعتبر عدم الالقاء وما اورد على
المشهور بانهم يقولون في طهر المحقون النجس الكر الواسع بالقاء كر واحد في طرف فالطرف
فتعين كون المطهر للملاقاة هو الاتصال فاسد لعدم ظهور ذلك من كلامهم اصلا وراسا بل صريح
كلامهم والعلة تنافي نسبة ذلك اليهم وبالقطع بعدم رضائهم بل يعتبرون صدق المزج
العرفي ويشترطون جزءا لا تحاد العرفي وعدم الامتياز اصلا بحسب العرف كما ذكرنا عنهم وعلى تقدير
التسليم فلا يكون الحكم بالتغير بالتقصير والجهل بالادلة الشرعية فلعله ذكر صحيح اجماع اخيرة
مع انهم باجمعهم صرحوا بالقاء الكر الطاهر على النجس دفعة واتفقوا على ذلك وامثال ذلك
فلو كان مجرد الاتصال كافيا لكان الكلام فاسدا ولكان مجرد اتصال الكر للنجس كافيا
لطهره من دون حاجة الى القاء شيء عليه زائدا على الاتصال فضلا ان يشترطوا مع القاء

الجميع للمعه الحرمه الصلاة عود ذلك الثالث ان مصدر المطهر النجس من خبر القاء وحكم ظاهر الرابع
ان يبقى به اثر الكر مع الطهر وظهر انه انما يصح ويطهر في الجاري بالجاري لا بالكر ذكرت وذلك فيما هو بحكم
الجاري حتى المتحقون بالجاري ذكرت واما الطهر المعبر بالعود ثم العود فلان العايد يجب تعرف عن غاير
بل لو شك في اتحاد ما لا يضر لان الاصل طهارة الماء حتى يحصل اليقين بالجاري والاصل عدم
الاتصال الاصحاب لعدم معلومية اتحادها فاستصحاب نجاسة الاول لا يوجب الحكم بجاسة الثاني نعم يجتمع
العود كان نجسا فالعايد لو كان جاريا او ماء عين او ماء البئر يكون طاهرا لما عرفت ولا يكون اثاث الكر
من المختص حتى يتفعل بموضع العود واما المطهر المعتصم وهي النزح من البئر فجمع عليه بين المعصومين ويدل
عليه اخبار متعددة لكن وقع الخلاف بينهم في قدر النزح منهم من اكتفى بما يزول معه التغير ومنهم من اوجب
نزح الجميع ان امكن والا فالتراوح لنسب الى السيد وسلار ومنهم من اوجب نزح المقدر بعد نزح
ما يزول به وان لم يكن لمقدر فالجميع فان تعذر فالتراوح لنسبة المعتبر عن زهرة وكرر نزح
الاكثر الامرين من استيفاء المقدر وزوال التغير لا غير والاقوى هو الاول وهو قول المفيد وجماعة
منهم الشهيدان في والاحوط هو الثاني ان لم يستلزم خلاف الاحتياط من جهة اخرى اما ظاهرا لاقوى
الصحيحين مرتبع الى نعم ان ماء البئر واسع لا ينفذ شيء الا ما نزح وجه واطعم صرح حديث مذهب
ريحه وطعمه طهر لان له مادة ويدل على انفعال الماء القليل مع المتحقون وصحيحة ابي اسامة
عن الصادق عم في الفاتح وكنود والدجاجة والكلب قال لم يفتح او يتغير طعم الماء فلتكفيك
خمس فان تغير الماء فنزحه حتى يذهب الريح ورواه الى نصر عن الصادق عم ان الفارة
واشباهها يموتون في البئر صرح مهما سبع دلاء الا ان يتغير الماء صرح حتى يطيب ورجال
سند الى ثقات بحر ابن سنان وقد اشرنا الى انه ثقة وقوية ساعة عن الصادق عم عن الفارة
تقع في البئر والطير قال ان لم يكن تنتن نزحت سبع دلاء وان كان سنورا او اكبر منه
فلتنزح اولى من ان انتن حتى يوجد ريح الدم في الماء نزحت الدم في الماء نزحت يذهب الماء على انا
نقول لذلك المعنى فان بقي الا انفعال يكون من الملاقات وعرفت ان الرواية لا تنفعل بالملاقات
لها مادة وعرفت ان الجاري ونحوه لا تغير بالنجاسة تطهر بزوال التغير بالقاء الماء الطاهر من طرف
المنبع او بتموجه على ما مر وايضا نزح جميع الماء لا حد الخلاف محال لم جميع ما لا يمكن لبقاء
الطين والحمأة سيما مع رشحها بل طلب الماء الى معها سيما مع بروزه شاخصا وهذا قوا
تويد الاخبار المعتبرة المذكورة وبازائها اخبار ظاهرة في نزح الجميع مثل صحيحة معوية بن عمار
فان ابن عمل الموت فاعلى الصلاة وسرجه الى نعم اللها لا تقوم دلالة الاخبار الى نعم
نعم في رواية مهما الى نعم فان على عليها الرجع بعد ماتة دلو فاسر جها كلها الا ان سندها
لا تقاوم تلك الاخبار وظاهرها نزح الجميع بعد نزح المقدر وضعيفة الى حديث عن الصادق
ان الفارة تقع في البئر قال لا باس ولم ينتن فاربعين دلوا فاذا تغيرت ونتنت نزح
الماء كلها وسند الى عاية الضعف ومتنها لا تخلو عن الحرارة فظهر لك ان الاخبار ذكرنا

والاحوط

والاحوط كما ذكرنا حوله وفي ظهان ان الاول المشهور الحق وعلى الجاسة الاستصحاب ولا من المرجح
الى ان نزول الشعر وبعض من انكر الاستصحاب قال الطهارة نزول الحدث من حدثه او مصحف الرابع
او علاج اخر عن القاء الماء والنزح المذكور لكن بعض من انكره قال بعدم انتفاء الا ما ذكرنا
من الالقاء والنزح والاستهلاك والغوص مشكلا بان ما قال على ما سبه مطلق ما مثل الصوف بزوال المطهر
فرج مثلا لما سبع النزح جاريه وقد ان ابدل يعرف بعضهم من ان ما دام الوصف الصوف بالماء
معتبرا ولو كان لا يعرفهم الوصف بعد ظاهرا نهم يعرفون العموم المذكور نعم المشهور عند ربنا يعرفون
العموم من جهة نزح اصحاب القاء والا لكفى من الان مثل هذا جاء لو بالهم بحيث يصعب علمهم
حلاف يعرفون الماء مكوم بالجاسة عرفا فالحكم كذلك ما سر حالا كور الامر ولذلك عرفت ذلك مع
هذا ربما يتكرون ان اصحاب بل يعرفون الماء عموم الحص بالجاسة ولا ما يلون الى هذا الحكم لو كان كما
حكم عرفي او ظاهر اوعدها لا يعرفون العموم مثلا لما سمعوا من طب يقول لو كان عارضا فلا كلام
لا يعرفون من سمو كما الصوف بزوال الخصوصية ماله وقس عليه حرة حتى تظهر لك الحال ثم اعلم ان
حول الملهم وجي عرفا ما مثل الالقاء والماء الطاهر كبرا او عرفه لا الالقاء الصحيحة ما كونه مطهرا في الجملة
لكن عبارته ربما تؤيد ذلك وظاهر انه وعلى ذلك في قوله او استهلاكه بل الظاهر انه ما ارادوه
الا ذلك قوله اجراء بالنزح والغوص والاستهلاك بالقاء الماء عليه سواء كان ذلك الماء
من المختص او الجاري والمطهر الا ان يعتقد المشهور الحص وظاهر ان تطهيره بها لا يوجب على استهلاك
بل المزج الجزء كالماء نعم المعتبر في النعر زوال نعره بالاستهلاك وتعلق
في تطهير النزح بالمخالط والجاري وكلام المشهور اختصاص المطهر للمزوم والاحوط الاقتصار عليه
وان صرح بعضهم بتطهيره الكل وتطهير النزح مع عدم تغير ساء على الصوف بانفعالها بالملاقات
وقد عرفت ان الظ من ادلة عدم الانفعال لكن الانفعال موالمشهور بين القدماء بل نقل
ابن زهرة الاجماع عليه وتعرض ابن ادريس الخلاف في شيء انه ليس الخلاف الا من اصل
والحق من جملة الفقهاء والمعتبرين الجزم والمواظبة في الشيخ كما عرفت فظهر حال كلام ابن
ادريس ولا الاجماع المنقول فيما ان كون حرا واحدا الا في الانفعال وقد عرفت ان الاصل
الدال عليه الا الاحتياط في مراعاتها سيما مع الشهرة المطلقة الا ان الاقوى مذهب الجماعة
ربما يؤيد عن الاهتمام بها بعد الابعد من الشهرة في الدين وكذا مع ان في الخبر ان احب
دينكم الى الله السهلة السمحة ما هو باق ولا ما ورد من الامر بالنزح قد عرفت انه ليس على سبيل
الوجوب بل على الاخبار والمراتب ولا يحسب في الدين لا من الاعراض من ذكره ومن الفقه
الفقهاء في سيما مع اجماع الشيعة على المطلوبية وعناية الفقهاء والماهرين في الكتاب
الا اهتمام التام به سيما مع ذهاب بعضهم الى الوجوب مع عدم الانفعال الهم مع ما ذكره في المختصر
للمكلفين فلذا شرحت في الذكر مختصرا فنقول نزح الماء كلها لموت الانسان اجماعا لان

بيان المقدار الثاني

وعن ابن ادريس انه مجمع عليه ويدل عليه صحيحة الحلبي عن الصادق عم قال ان مات فيها بعير او صيد فيها
حمر فلينزح وفي صحيحة ابن سنان ان مات ثور او كلب او صب فيها خمر فلينزح الماء وكله فالوجه
لطرق اولى وهو من الانسان يشمل المذكور والانثى بل المعروف عاما فلا دلوت الموت عند الاكثر
للصحيح المذكور وقد يكفيه نزح الاكثر ما كان في البقرة ولو وقع الحجر على ما هو المشهور بل يعلم
ابن زهرة الاجماع الصحيحين المذكورين لكن موضعا الصب لا مطلق الوقوع ولذا قال الصدوق
للفطرة نزح عشرون لرواية رزارة عن الصادق في بئر قطرة فيها قطرة دم او خرجال الدم والخمر والميتة
ولم الخمر كله واحد نزح عشرون دلوا فان علت نزح حتى تطيب وفي رواية كردوية يلقى
دلوا وفيها قطرة الدم او البول او عذرة والفيض صعف السند لا يضر مع في لو الاسن والاحتياط
لمعاوية حراب الاصحاب والمقوا بالخمر كلب تابع بالاصالة وكلب الصيد على اطلاق لفظ الخمر عليها
فاذا تعدد الصحة فاوسع الخراب معتبر جد وهو الموافق في جميع الاحكام حتى صار كانها هو
بعينه الا ما اخرجه الدليل ولذا اجروا عاشر بها حد شرب الخمر الى عود ذلك ونوع الرواية
رزارة الا ان يدعى سوء علاوة الخبر اذ الحي رايه ويحيى كلها هو الحال في اطلاق الاسد على
الانسان ولذا ذكر في رواية رزارة الكبر اصرا فتامل ولو وقع الى دم الحيض والنفاس
والاستحاضة لعلة بن رهوا بن ادريس اجماع والوفاق ويستدل لانه ماء فحكمه الجاسة
ولم يثبت طهارته بحيث صرح الجمع والاجماعين المنقولين كلا واحد منهما مكفي الحكم والاستحاضة
عن الاجتماع والاحتمال الاجماع ولا يحتمل الطهر بعد الاجماع على عدم تطهير الجرة بالوقوع مع انها
في صورة الجمع لا تطهر اجماعا وخصوصا في الملاقاة بطريق اولى والمتبادر من الان ان ظاهر
شمول الاجماعين في عدم نعم عدم واحد حالا لا يضر في مسئلة الدليل الاجماع اعلم ان المذكور
في الشرايع واشباهه انه لو اخذ استيعاب ما ثبتا تراوح عليها الرجال كلا اسن دفعة
يوما الى الليل واستدلوا على ذلك بموثقة عمار الطويلة اذ فيها وعن بئر يقع فيها كلب او ماء او حمير
قال نزح كلها ثم قال فان علت عليها الماء فلينزح يوما الى الليل ثم يقام عليها قوم يتراوحون
اسن اسن فينزحون يوما الى الليل وقد ذهب واعرض على المسدل بضعف السند وبتنافي
المتن وعدم القول بنزح الجميع لما ذكر فيها الا ان يحمل على العود وهو مع بعد ذلك وعدم التطهير
بالنزح لا بزوال الجمر فيها حصل قبل الليل وهو الحال وربما يحصل الليل الا ان يحمل
على الاستحباب كما حمل عمار على نزح الجميع او على القول بعدم نزح الجميع في صورة الموثقة اجماع
على عدم التعليل كما عرف ولا اجماع على عدم وجوب نزح بعد التراوح فان كلا من قال بوجوب
نزح الجميع حكم بالتراوح بعد نزح الجميع لرواية بحره لعدم الكلب فان الظاهر استحباب نزح لا يضر
ضعف السند والتهافت وهذا الكلام مع ان المنوي نحو كما حقق سيما مع وجود الاجماع لجملة
رواية عمار واما التهافت فمن بعض نسخ هكذا ثم يقام اسم كرعاء فان فكون ثم قال الكلب الجار

ظهر

كلام المعصوم عم في سان كيفية الحرف لا الليل وقيل ان معناه المذكور على النسخة المشهورة
مقدرة بعد ثم لبيان الحرمة الطاهرة وقرئ نزح بفتح الثاء فكون موطئا لكلام ثم لو اطرح
الى الليل اثر تلك الحال هو ذلك الوف وهو لا يعلم عليها بيان للكيفية التراوح واتحاد الرواية
عن عمار فلا كلوا رواية عن حرارة مع انها معول بها عند الشيعة فروع في التراوح الاول
في المدلك ان اجماعة صرحوا بان المدلك الموم لوم الصوم انتهى ولعل الاجماع محمول الاتفاق
لانهم رابهم الاخذ الاحوط لحصول الاراء المعتبر لسعة الدين المعتبر والا فما ذكروه غير ظاهر
ولم نقف بظهور علامة الثاني قيل يستثنى الرجال الاكل حمعا والصلوة جماعة وفيه انه تابع لمدلك الظاهر
خلاف ذلك الثالث المشهور انه لا يجزي عن الرجال لان لفظ القوم مصرف اليهم وقيل الاجزاء
لفظ المعصوم نزحهم وفيه انه بالمدلك الظاهر من كون الحكم التراوح بالمعنى المذكور موقوفا على
النص الواقع اجزاء ما فوق الاربعة الاطلاق النص الخامس عدم اجزاء ما نقص منها لانه خلاف
عمار النص فلا وجه لما تقرر في المشهور في الاجزاء ان علم الناس في نزحهم السادس
في روض الجنان ان احد المكون فوق الجمع يخلوا الدلو والا فرجها بتمامه ولا يخلوا عن بعد وظاهر
النص ومع ذلك لو صرح عدم الجاحد الى الثاني عند عدم الجاحد الى بلد في كيفية الاوقات لا يتيسر
ما ذكره ورايه يوجب بطوء زايد عند التبدل والتراوح وعدا انها معا يحتمل كما النص على ابن ادريس
وهو اوفق بعاد النص لكن كثيرا ما لا يجاح البلد بها صرف بنت والبطوء ويحتمل ارادة الاطلاق
بايرتخي يحصل الاعانة في النزح والامد لو يحتاج لا يحصل بطوء والاقطاع بل هو الظاهر النص لا بد ان
يكون في انهار لا البلد ولا الملفق منها وقيل نزح الجميع للمدلك للعاس الطريق اولى وفيه لا نعم
كفاية بل لا يوجد لزومه له وقيل بنزح بول ما لا يوكل لحمه وروثه نور الانسان وقيل لبول الابل
الجلالة وعرق الجنب من الحرام وقيل طرح الكلب والحمر حيث ولعل جميع ما ذكر بناء على حكم
نزح الجميع لما لا نص به كما هو احد الاقوال فيه كما سمعت بناء على القول بالعمل الجزء واما على القول
بعدم تلك نعم ثبت اصلا اللهم الا ان يحاط عن القول بالانفعال وينتزح حتى تموت الحمار بعوره
وثبت في الكراية على المشهور لرواية عمر بن سعيد عن الكرخ انه سالة عما يقع في الرباط الفاء بالسنور
لا اشك فيه كلب ذلك سبع ترنبت الحمار والجدار وفي نسخة مرتين حتى تلعب الحمار والبغل والجدار
فظاهره ان المراد كان يشك عن حكم موت حيوان حيوان ترتيب بحثه من الصغير الى الكبير فقوله حتى
لبغت الحمار والجدار في ان في ان يلعب جثة الحمار ثم بعد الى ان بلغت جثة الجدار ومعلوم ان
جثة البعوضة حد الحمار واما جثة الذباب فهي حد الوسط من حد الحمار وحد الجدار فيحتمل بناء على النسخة
المشهورة واما على النسخة الغير المشهورة فيرجح ان جثتها حد البغل فعلى القول بالحمار الرجع الاخبار
عليه على هذا الاستدلال لا يوجد ضعف السند ولا يوجد القول بنزح الجميع للجدار لا من عدم
القول بنزح سبع دلاء للسنور والشاة ولا من جهة ورود نزح الدلو لموت الدابة في الجميع
الاتي بل عرفت ان امثال هذا دليل الاصحاب ونزح سبعين لموت الانسان لا يعرف ذلك

تخالف ولو عن الجمع اجماع الحلي والاتفاق وابن زهرة اجماع الفرقة والمسهور موافق عامة عن الصادق
ان ما يموت في البئر اكبره الانسان ينزح اربعون دلوا واقله العصفور فيه دلو واحد والموثق صحيح
سماعة مقام اثبات نسخ وخصوص مع الشهرة لو اطلع صحور اثبات الوجه لهم فرجحنا الا انه ظاهر
ان الاصحاب اطرحه اصلا لم يرح ومطلقه ونسب الى الاكثر عدم الفرق بين المؤمن والكافر لعموم اللفظ
وعن ابن ادريس وهو صريح الكلب لموثق الكاهلي بناء على وجوب لما لا نص في صلاة الماء يجب ذلك
والموت لا يظهر وحاله حال نزح السبع لا تباس الجنب واورد عليه بان عموم الخبر يخرج عن الاصل
وكذلك الكلام في ارتباس الجنب الا ان يكون اجماع على عدم كفاية السبع فهو المعتمد ويرد بان العموم يقتضي
الاكتفاء بالسبعين لا جدا نجاسة المتوقفة الا ترى انه لو كان متوقفا بالنجاسة وغيرها وعلى جاسا لكفى
هذا السبعين لها فكذلك نجاسة الكافر مع ان الغالب في بلد الراوي والمروي عنه المسلم فالاطلاق ينصرف اليه
وقيل بالطهارة للتسوية لان نجاسة الكفر لا اعتبار فيزول بزواله وفيه ان مورد النص ومحل الخلاف
الوقوع والموت في الماء لا خارج الماء ثم الوقوع مع ان الاصحاب نصوا بجاء الحياة الكفرية
وان زال العلة سيما على القول بعدم اشتراط بقاء السبب المبدع في المشتق وليس فيما لا ذكوة فيه
حتى يتصرف الاطلاق اليه فتامل وكيف كان لا جرة بجاسة الكفر في الرح على ما ذهبنا اليه لا يتنزل
من اصحاب الرح لما عرفت عدم ما لا نص به ويرح حمول ان وقع فيها عذرة فذابت على الاصح
بل لا يعرف من زهرة الاجماع واستدل المشهور برواية ابي نصر عن الصادق عليه السلام سبع عذرة في البئر
قال ينزح منها عشر دلاء فان ذابت فاربعون او خمسون لعدم دل على ان اقصى مراتب الاصحاب
خمسون فهو وامثالها مما يشهد على الاصحاب واما على القول الى مطلق الخروج عن قياسه
العصبة عاجزين لاحال كون الكلام في مقام اظهار الحكم على الاصحاب او يكون شكا في الرواية
لكن الصدوق والمفيد في المقنع قالوا باربعين لا خمسين ولا يضر القول باصحاب الرح ما ورد في صحيح
من عدم الباس من وقوع الزنبيل من عذرة رطبة او يابسة وما في الصحيح الاخر من الكف وينزح دلاء
من وقوع مطلق العذرة لم يعرف ان ذلك دليل الاصحاب وبداء الحكم بخمس عذرة الا ان
ولا يكون في خرء الكلب وانما يسر فضلا عن غيره فان الكلب ما لا نص به والمراد من الانسان
اعم من المؤمن والكافر والصغير والكبير والذكور والاناث والجنب وذي الرئة وغيره والمراد من
الذوبان تفرق الاجزاء وتشاعها في الماء وسماعه عرفا يكفي للحكم ولا حد لمقدار العذرة بل يكفي مسماها
عرفا بان يكون قدر اعتبار لقوله فان ذابت فلا يكفي كونها قدر حبة من خردل واقل منه وعلى
القول بالانفعال لعله يكفي الانفعال البئر به واحتياجها الى مطهر شرعي وهو نزح في الرح عند الكلب
الهاملة فينزح خمسين كعدد الطهارة الى الخلاف ما هو اقل منه ويمكن القول بذلك على تقدير
القول باصحاب الرح الا انه للتجنب عن الشبهات وبعد الاحتياط وكيف الكلام فيما سبق من الخبر
والدماء الله وعن حسن الاحتياط مع الفعول بالانفعال طاهر وما ذكر ظاهرا نزح للعذرة
الخبر الثاني في الماء عشرة كما قاله المص الله وينزح الربعون ان مات تغلب او ارنب او سنور
او كلب او حمير او شاة واشباهها على المشهور بل ادعى ابن زهرة الاجماع الفرد وكذلك

واستدل المشهور برواية سماعة عن الصادق عليه السلام وان كان سنورا او اكبر منه نزحت منها ثلثين او اربعين
دلوا ورواية علي بن حمزة عن الصادق عليه السلام وخمسون عشرون او ثلثون او اربعون دلوا والكلب وشبهه
والمعرب كالعدم في العذرة الذاتية لا يعرض عليه عدم تقييد الاربعين واعترض عليه بالضعف
السند والمعارضة لاخبار مثل صحيح العيص الاتي عن الباقر عليه السلام والظاهر ان البئر يقع الدابة والفارة
والكلب والطير فيموت قال ينزح ونزح دلاء ثم اشرب وتوضأ ومثلها رواية الحلبي
عن الصادق عليه السلام وصحيح علي بن يقطين عن الكاظم عليه السلام انه ينزح خمس دلاء لموت الحمامة والدجاجة
والكلب والطير وفي رواية ابي مريم عن الباقر عليه السلام في الحمام الكلب في البئر نزحت ومثلها رواية
عمار عن الصادق عليه السلام ولا يخرج ذلك مثل رواية عمرو بن سعيد بن نقد وغيرها والجواب ان ذلك يتفق
الاصحاب نعم يضر القائل بالوجوب وقيل ينزح الجميع للخبر الصحيح من سان الى نعم في نزح الجميع
لقوله عليه السلام وكفى الاربعين الشذ وينزح لدبعون الله بول الرجل على المشهور لرواية علي بن حمزة عن
الصادق عليه السلام فيها قلت بول قال ينزح منها اربعون دلوا والضرر دلو ولا يضر عدم صحة السند
للقول الاصحاب ولكن معارضتها للصحيح الدال على نزح كل الماء لبول الصبي ورواية كردويه
الدالة على نزح ثلثين للقطرة من البول المعروف بكرا من انها تتفق الاصحاب ويمنع عن توجيه
وظاهر ما ذكر كون بول المرأة واطلاقها الاص وهو المشهور لكن نقل عن ابن زهرة الاجماع
على اربعين في بول الانسان وكذلك عن ابن ادريس فهي سواء الا حار في ذلك وجعل على الباقي هم
لعدم ورود جزء دال على ذلك والمحقق قال ينزح ثلثين دلوا لبول المرأة لرواية كردويه المذكورة
مع ان الصحيح من نزح تضمنت نزح دلاء للقطرة ان من بول فتامل جدا وظاهر الاصحاب هو عدم
الفرق بين بول المسلم والكافر للعموم فاملا وبول الصبي فهي الاص وهو والاولى نزح ثلثين
لرواية كردويه وان كان من الكافر لعدم العذرة الا انه لا يخرج واعاص الرجل والمرأة بل موجود
منها البئر وانه علم ونزح اربعون الله للدم الكثير كذبح الشاة الصحيح عن جعفر عن ابيه
موسى عن رجل ذبح الشاة فوقعت في بئر واطلعها فشعب دما لا نزح منها ماء ثلثين
اربعين ثم يتوضأ منها والمعرب كالعدم وكذا في كون الكلب كذلك او انه مخصوص بغير خمس
الصيد والظاهر الاختصاص بل يشكل التعدي من مورد النص وعن الشيخ واتباعه مخصوص
بغير خمس الصيد والظاهر الاختصاص بل يشكل التعدي من مورد النص وعن الشيخ واتباعه على ما نسب
انه ينزح خمسون في الكلب ولم يعلم على ما نقله والمراد من المعرب الكبير الظاهر من مورد الخبر في مقابل الصغير
وما بالسبب الى الدم نفسه وعن الراوندي انها بالنجاس لا ماء البئر في الغزال وكذلك في الكلب
دم الطير كثيرا في بئر يسيرا في اخر والظاهر الاعتبار بمورد الرواية بالنسبة الى الابار الغالب المشاهد
ونزح عشرة لغير الذائب من العذرة كالمرد والدم الجلد عن الدماء الله كدم ذبح الطير والمرغ
اليسير الصحيح عن جعفر عن اخيه موسى عن ابيه ذبح دجاجة او حمامة فوقعت في البئر قال ينزح دلاء
يسيرة ولعله بناء على كون الدلاء جمع كثرة تطلق على ما فوق العشرة غالبا فلعل المقام منه
والتقييد باليسيرة اخرجها عن المعنى الكثير المتعارف فكون المراد منه اخذوا بالعشرة

احتياط وبحصل الدلالة الصحيحة كما ذكره ويمكن ان يكون المستند غيره الا انه عن السبع انه المستند بان
اكثر العدد يضاف الى هذا الجمع عشرة صحيحة الاخذ به واعترض عليه بان ذلك مع الاصالة خاصة وبطلان
الكلام فيه في حاشية الملا لك وكيف كان فالامر عندنا سهل لما مر في لوله السن ويرح
سبع لموت الطير وخنزير الماء في البئر الغنامة والمستند في الحكم المذكور رواية علي بن الصادق عن الطير
والدجاجة يقع في البئر قال سبع دلاء ورواية سماعة عنه وكسند معتبر لسهل مع ان المقام مقام اثبات
المستحب فلا يضره ما ورد في الصحيح من خمس دلاء ومطلق الدلاء والفارة اذا انتفخ لرواية ابي
عيينة عن الصادق عليه السلام في الفارة اذا انتفخت في البئر سبع دلاء ومثلها رواية ابي بصير عن الكاظم
ولا يضر عدم صحة السند ومعارضة المعتبرة اياها لا يخبار ما بالشهرة مع ان المقام مقام الاحتياط فلا يعارض
الخبرين ما ورد في المعتبرة مما يخالف ما ذكره مثل نزح مجموع الماء وغيره وعن كثير منها واحتفوا
بالتنقيح الاسماع ايضا ولعله لرواية سماعة عن الصادق عليه السلام عن الفارة تقع في البئر والطير قال ان ادركته
قبل ان يتن نزحت منه سبع دلاء ولعل بلا حظها نصر دخول الاسماع السبع اقربه في الثلث
بل ورد في غير واحد من الاخبار نزح السبع المطلق موت الفارة كما ورد في كل كما سيذكر ويحمل
الاسماع في السبع او في الموطنة في الثلث ومنهم من يحمل الاسماع في اخلاف الصحيح فتامل ويكون
حمل المطلقات والمقيد على تفاوت الاحتياط وينزح سبع لاغتسال الجنب على المشهور كالاحكام
الى بقية ويدل عليه صحيح الحلبي وصحيح ابن مسلم وصحيح ابن سنان لفظ الوقوع والدخول والنزول الاغتسال
نعم في رواية ابي نصر لفظ الاغتسال قيل بحمل المطلق على المقيد وفيه ان الحمل فرع التعارض ورواية
ابي بصير ضعيف بعبد الله بن بحر مع ذلك لا منافاة لجواز معلومية نزح السبع المطلق الدخول في
ولعل وجه التقييد عدم جواز حمل الجنب على من في نجاسة الخبث لانه يوجب سرح الجمع كما مر والحكم
لو لا يؤثر في الماء بمجرد الدخول نعم يرفع الحدث ويتأثر في الماء لسلب الطهورية كما عليه اكثر العلماء
كما سيعرف والمعروف منهم انفعال البئر بالملاقاة كما لعلك فالطاهر ان البئر لم يخرج عن الطهورية
عند اكثرهم بالاغتسال او يكون كثيرا لكثرة وكيف كان الظاهر انه لا يتأثر منه واما دون الاغتسال
فلا تأثير اصلا مع ان الماء في دخول الجنب الماء نزوله وانما هو لاجل الاغتسال واذا لا رواية
الى الصحيح بدخول في الرغسل فيها مما يلوح الصحيح المطلقات في دلالة تمنع التقييد بما يخالفه
ما نقل عن ابن ادريس انه خص الحكم بالاتباس واطلق عليه الاجماع على هذا يمكن ان يتم الحكم بالاغتسال
بالاتباس فقط واما ازيد من ذلك فشكوك فيه ويمكن البناء على العموم في مقام اثبات حجة في الجملة
الشيخ واما الوضوء فهو عرف صعب سيما في المقام لما عرفت لنا الاكثر على ان الرح تسلب
الطهورية او سلب كمال الطهورية وقيل بانه لنجاسة البئر وفيه ما قد عرفه وان نسب الى الشيخ ذان
ان غسالة الجنب الخارج من الجنابة بحتى الماء في حصول البئر ومسئلة نزح جمالة محتجا بالاجماع لنزح
وهو عجيب وقيل انه للتقييد ثم اعلم انه لو اغتسل في البئر بل يكون غسله صحيحا ام لا على المختار

من كون نزح الاسحاب فيطل يكون صحيحا الا ان يكون عمله حراما من جهة كونه غصبا ونحوه فانه يملك
الغير بغير لفظه وكذلك الحال لو قلنا بوجوبه تعبدا بل على القول بوجوبه لرفع زوال سلب المطهرية ايضا
يكون الحكم كذلك لعدم ما يوجب الفساد وكذا على القول الخامس واختار المحقق الشيخ الفاضل للنهر الوارد في رواية
ابن ابي يعفور في قوله لا تقع في البئر ولا تفسد على القوم ما ثم وفيه انه لو كان الماء في آنية القوم
يكون فاسدا ما عرفت ويمكن ان يكون المهر عن كونه موجبا للموت لو ان الماء المغير للقوم ويحمل
على ان المراد من المهر من الوقوع المهر عن الاعمال وان المراد من الفساد احتياج الماء لا ينزح
سبع دلاء لعود الطهورية بعيد لا يخفى ومع ذلك لم يجد نهيا ما نافيا عن نفس الاغتسال فاتمل
جدا ويرح سبع لوقوع الكلب وخروجه منها جاء كذلك لصحيح ابي حريز عن الصادق عليه السلام
ما ورد في خمس دلاء ومطلق العلماء في الصحاح لتفاوت مراتب الاستحباب مع ان الاصحاب افتوا
بالسبع وفي رواية عمار نزح كل الماء ان امكن والا فالتراوح وحملت على الموت والتغير وهو
بعيد وهما بعيدة الابقاء على ظاهرها وان قلنا بالاصحاب في ويرح ثلث لموت الفارة
الغير المتفسخة والمصحح ما ولصحيح معوية بن عمار وصحيحه عبد الرحمن بن سيابة لفارة والوزغ
لوقوعها في البئر ينزح منها ثلث دلاء وليس فيها ما يشير الى موتها صلاح موتها في البئر الا ان الظاهر
ان المشهور فهمها الموت فيها ونزح ثلث الله للوضوء كما عرف والمشهور ذكروا موضعها الحجة
وروى عمار عن الصادق عليه السلام ان كان سرقين فيه الروث وليس له دم سائل فلا باس وظاهر ان المراد
في الوضوء من جهة السم لا النجاسة وكذلك الحجة بل يمكن فهمه من حكم الوضوء بطريق اولى فان سمها
ازيد بمراتب كثيرة ولعل الشيخ واتباعه حكموا بنزح ثلث لموت الحجة من القياس بطريق اولى ولكن
ان الحجة ليس فيها نص سائل كما هو المعروف من الاصحاب وان قال في اللمعة بوجوب النزح فيها
لان لها نص سائل ومنها بالحجة واستدل لصحيحة الحلبي عن الصادق عليه السلام ان سقط فيها شيء فمات
فيها فانزح منها دلاء وفي الدلالة نظر ولعل الصحيح لها اكل الطعام عند الصدوق والمرتضى
لما سيذكره من العصفور ويرح دلو لموت العصفور لرواية عمار ان اقل ما يقع في البئر
العصفور ينزح منها دلو واحد ولعل الصحيح الذي يتخذ بالطعام عند الشيخ وابن الجنيد
ومستندهم ما في الصحيح من ان بول الصبي لها اكل الطعام اسبع منها ثلث دلو وان كان
رضيعا اسبع منه دلو واحد لكن استدل لهم في ت برواية علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام
ان بول الغلام ينزح منه دلو واحد ولعله بناء على ان المراد من الغلام المشترك على الطفل جميعا
منها وهو ما دل على ان بول الصبي المغذى بالمطعوم بالغذاء ينزح له سبع دلاء والاصحاب افتوا
بالسبع فتامل لكن في صحيحة معوية نزح الجميع لبول الصبي وعرفت ان المقام مقام الاحتياط
واذا وقعت في البئر الماء المخلوط بالبول والعذرة وغيره الكلاب ينزح له سبعون دلوا
لرواية كردويه عن الكاظم عليه السلام واشكل بان كلا واحدا من العذرة وغيرها ينزح ازيد من ثلثين

فكيف مع الاجتماع يكفيه ويمكن الجواب بان المراد الماء الذي وقع تلك المحاسة فيه وهو في البئر
لا نفس تلك المحاسة او انها بالمزج بماء المطر خففت حكمها فوقع الاطلاق الدلو المعتبر
في النزح ما جرى العادة باستعمالها لان الاطلاق منصرف اليه وبذلك يمكن ان يكون المراد من تلك البئر
التي وقع فيها المحاسة وبرواية تطهير وهذا هو الاقوى لظواهر الاخبار نعم خرج منها ما خرق العادة
مثل دلو يسع مثقالا او ثلاثة شاملة من الماء وامثال ذلك وقيل المراد الدلو بحيث لو وزن
يكون رطلا وهذا هو المذكور في الفقه الرضوي الشاكي لابدان يكون بالدلاء المعتادة بعدد
المرور والغرب فلا يكفي اخراج دون الماء ان كان بالتمر واحد بدلان كان باناءات
متعددة مقصورة عن العدد المرور وقد قطع به بالاجزاء لحصول الغرض وهو اخراج المقدر وفيه
ما فيه الثالث لو عادت الماء ثم عادت سقط النزح لان الظاهر انه غير الاول بل يكفي عدم ظهور
الاتحاد فلا يجري في الاستصحاب والاصل طهارة الماء وبذلك يعلم انه لو لاقى الماء بنزح المقدر
كفى نزح الجميع ولا يجب نزح الباقي بعد ما علم تجدد الرابع لعل المشهور ان حكم الحيوان
الحيوان حكم كبيره وقيل بتعين بر الاسم الواقع في الاخبار وهو الموافق للقاعدة والاول الموافق
للاحتياط والقياس بطريق اولى وعلى القول بالانفعال وهل حكم بعض الحيوان حكم الكل
الاظهر على القول بالانفعال الاطلاق نعم لان نزح البعض لا يزيد عن نزح المجموع قطعا
وعلى القول بعدم الانفعال لا يعتبر شرط الانفصال نعم للاحتياط في ذلك الخامس لا يشترط
في النزح النية اجماعا نعم النية شرط لترتب الثواب عليه فلو اتفق وقوعه لا بنية النزح المطلق
شرعا ولا بقصد التطهير بل بقصد اخر مثل سبق الدلو ونحوه ونحوه يطهر البئر لانه ازال تغيره عن المحل
على القول بكفاية زواله ونزح الماء كله على القول الاخر او حصل المقدر المقدر الشرعي
ملاقاة النجس على القول بانفعالها بها او حصل المقدر تعبدا او زال النفرة والكراهة على القول
بعدم انفعالها وزال الكراهة على القول بكراهتها وهل يترتب عليه الثواب ايضا فيه اشكال لغاية
يصير عبادة فيترتب عليه الثواب لانه ما راى الامثال والاطاعة ولا حصول الاثابة كما في محله في مبحث
نعم لو ثبت ترتب الثواب على نفس الفعل من حيث هو من دون اعتبار الطاعة وقصد امتثال
لكان ترتب ايضا لكن غير ثابت نعم لو كان مريدا لا يقاع الطاعة لربه لزمه الاثابة كما في
الملاقاة او ذهب عن بالمزج لا اخراج او وقع المزج من غيره فالظاهر بطلان الثواب من جهة
النية وحيث ظهر عدم اشتراط النية مع لو وقع بعنوان محرم مثل الغصب على الفعل والكراهة
حال التقدير او بقصد حرام او بقصد عدم حصول التطهير وغيره من الثمرات لا غير ذلك السادس
لا يعتبر في غير التراوح بلوغ النازح ولا ذكوريته ولا عقله ولا رشده ولو تبرع كل واحد
من الصبي والمجنون او السفيه بالمزج لغرض بعد ما طلبهم المزج استحقوا الاجرة اجرة المثل
لان تبرعهم وعفوهم لا اجرة به ولا يبعد عدم اشتراط الرشد في التراوح ايضا ولا يشترط

ايمان النازح ولا اسلامه نعم يشترط عدم مباشرتهم الدلو وغيره بحيث يؤثر في انفعال الماء بل الاظهر
في غير التراوح كون النازح انثى اذا المعتبر تحقق النزح المقدر بكيفية السابع في اخراج النجاسة
في صورة الملاقاة قبل المؤثر عن النزح على القول بانفعال البئر بها والا يعد ان يكون الحكم في صورة
العدم ايضا لكن لا في صورة الملاقاة والقول بعدم الانفعال بها فالظاهر انه يكفي في صورة
واما التغير فان كان من نجس معين فحكمه حكم المحاسة بل هو ايضا محاسة على المشهور فاذا حصل العلم
نحو ما مر في الدلو والا قال في الذكر ينزح حتى يظن خروج الكل فان اشتبه اخرج ما يستوعب
فان تعذر لم يكف التراوح ما لم يحصل الغرض لقيام المحاسة والمزج بعد خروجها او استهلاكها وكذا الحكم
لو نصب الهم او الاجزاء الاخر من نجس معين هذا على القول بالانفعال واضح واما على القول بعدمه
فالظاهر انه كذلك اذ كل دلو يخرج يكون من نجس معين فيصدق كونه اقل من الكر من المراكد واما
لو قلنا بقطع الشرع بحكمه في الدلو الاخر واطهره بشرع الآن في النزح واما اذا لم يطهر بالانقطاع
فيمكن ان يستند الى الاصل وهو كون الماء طاهرا حتى يستصحب محاسة وهذا الدلو وما بعده لم يعلم دخول
المحاسة فيه واما على القول بالانفعال فيشكل الحكم لان نجاسته متيقنة حتى يحصل العلم
بالطهارة والاحتمال مع الاحتمال الا ان في اطلاق الاخبار الواردة في النزح بعض طهارتها
بذلك قيد تلك الاطلاقات بما لو اوجد فيها قبل النزح شيء من تلك المحاسة وهذا مشكل
لضرورة كان القيد عدم الوجه لكن عرفت ان الاظهر عدم الانفعال فلس علينا اشكال اما شعر
طاهر العين فقال في الذكر لكن الحاقه بنجس العين بمجاورته له مع رطوبة وعدم الطهارة في محله
اشبه اقول على القول بعدم الانفكاك لا اشكال وانه الطهارة بالاصل والتطهير بالماء وعدم
وجوب النزح له مع انه مع الورود ايضا لا اشكال السادس طريق التطهير متحصر في النزح على ما هو
الظاهر من الاخبار وهو الظاهر من المحقق وغيره من الفقهاء لكن العلامة والشهيد قالا بعدم الاكتفاء
وحصول التطهير بالبقاء الكر او ممازجة الجاري او الغيث بناء على تقدير التغير بالنجاسة او الحصول
بالانفعال بالملاقات واما على القول بعدمه فالظاهر انحصاره مع الكراهة والنفرة وحصول الطهارة
في النزح التاسع حكم جوانب البئر التي اصابها في حال النزح عند مفارقة اخر الدلاء
والمتساقط من الدلو الاخر معفو لو لم يخرج عن المتعارف فان خرج عن المتعارف فلا بد من دلو اخر لحصول
العدد سواء كان للتطهير او لازالة الكراهة او للتعبد واما التطهير للتبعية فالبعد في دلو اخر لحصول
نزول العرق ولو لم يوجد الدلو وجد بطل او نحو ما يزنح فالظاهر انه يكفي لحصول المقدر
وحصول التطهير وزوال الكراهة الثامن صرح بعض الفقهاء بان طهارة حواشي البئر
والدلو ويد النازح عند مفارقة اخر الدلاء من امارات عدم انفعال البئر بالملاقاة
وهذا مصرح بان لا يكون الحكم في صورة الشك بل لا في التطهير في الامور المذكورة كما هو الحال في
الاشياء ونحوها فان ظاهر الاخبار وان اقتضى الطهارة في صورة التغير ايضا الا انها لا تقاوم
ما دل على الانفعال بالتغير بل لا كان التغير موجبا اياها على حال الرضا ذكر وربما كان لهم توجيه
فعلى هذا يمكن ان يقال يكفي لطهارة الحواشي سقوط القطرات من الدلاء الطاهر لانها تغسلها فلا يكون

فلا يكن الحكم بما سه ملاقيها لامكان رفع نجاستها واما عن الجواب فالاثات وعن الثاني
لم يحصل جريان عليها بحيث يغيرها فاتمل جدا الحادي عشر يكفي في الدلو المعتبر الملاقاة
وهل يكفي نصفه عن واحد الاقرب ذلك والاحوط عدم الاكتفاء به الثاني عشر
في نزح العدد لو صب احد الدلاء في الماء نزح عوضه والا يوجب ذلك زيادة نزح في العدد
استوجه العلامة الحاق صب الدلو الاخير بالاول فيه لان الكثير بعد انفصاله تطهر وفي الفرق المذكور
تامل وكذا اذا كون الصب حالا لعدم جواز بها جهل ذلك حالة ولم يشترط المعصوم عدمه
في موضع والاظهر تغير حكم فيه فاتمل الثالث عشر ما لاص فيه لا حكم له على القول بعدم الانفعال
بالملاقاة واستحباب النزح لان بعض اقل منه ترجيح من غير مرجح شرعا مع ثبوت هي سه شرعا مع
الاجماع على عدم تعطيل البئر بالنجاسة لكن الظاهر انه ان كان بعضا من جملة لها مقدر شرعي
لا يزيد حكمه عن حكم الجملة للقياس بطريق اولى وكذا لو كان صغير حيوان لا يكون كبيره ورد فيه مقدر
شرعي وقيل ينزح اربعين دلوا مستندا الى قوله ع ينزح منها اربعون دلوا وان صار متغيرا
الرواية لم يوجد في اصل ولا كتاب الا ان الشيخ استدل المطلوب في المبسوط وهو وان كان ثقة
ثبتا لا انه ربما يتوهم ويشتبه عليه وفي الظن انه وهم من رواية كردويه لانه لا يخلو مضمونها بكيفية
الا انه وهم ثلثون فجعل موضوعا اربعون وجعل الماء المذكور موضوعا ما لا نص فيه فلذا اختار ابن
طاوس في البشرى ثلثين دلوا ونفى عنه الشهيد لبس بحجة برواية كردويه الرابع عشر تقدير
النجاسة الواقعة في البئر موجب لتضاعف النزح على القول بانفعال بئر بالملاقاة مطلقا لاصل
عدم التداخل والاصل كل معلول على علة لان اهل العرف هكذا يفهمون واما على القول بعدم
الانفعال فتقدير ما ورد فيه المقدر شرعا حكم كما ذكره وان كان الاحوط التضاعف النزح
مطلقا كما سبق وجمع ما ذكر اعم من ان يكون النجاسات متماثلة او مختلفة لما ذكر نعم لو كانت بعضا من جملة
لها مقدر فلا يزيد حكم البعض عن حكم الجملة فلو وقع في البئر اعضاء كلب واحد وان كانت
في غاية الكثرة لا يزيد نزح المجموع عن اربعين نعم لو كان بعض من تلك الاعضاء وبعض
اخر منها من كلب اخر وهكذا احتمل تضعيف مقدار المقدر لكل كلب بان ينزح اربعون
للكلب الاول واربعون اخر للثاني وهكذا او ما قيل فالاصل الاخذ وعدم التقدير
لم يظهر لنا صحته وصحة الحوالة الى العرف توجب خلافه كما لا يخفى سيما في مقام يحصل الشك في خروج
عن العهدة والقطع بحصول الطهارة ما قطع بني سته قوله وفي طهارة بتا ما الخ
لم يتعرض عدم طهارة ما قطع لا يصدق الحاسة وللعموم ما كل ماء طاهر حتى يعلم انه قذر لقوله ظهر من ان بعد
العلم بالنجاسة لا يكون طاهرا مطلقا خرج ما خرج بالاجماع ويعمل به وعن المرتضى وابن ادريس
وجمع من متقدمي الطهارة ما شرطها بالاسلام بالطاهر حجة المرتضى ان المتنجس يستهلك
الحاسة فتسمى طاهرا بها حلة وعدم وانه لولا الحكم بالطهارة مع الموضوع لما حكم بطهارة الماء الكثير
وجد فيه نجاسة لامكان بقائها على الكثرة واجيب ان ادريس يقول قوله على لفظ بلغ الماء كرا لم يجعل
نجسا ومع لم يجعل لم يظهر فيه كما صرح به جماعة من اهل اللغة والجواب عن الاول منع استهلاك الموضوع

مثل قوله

في الحاسة

الحاسة لغة القدر الثابت انه يمنع الانفعال ويدفعه لانه يستهلكه ويرفعه انه وعن الثاني
منع الملازمة لجواز ان يكون الحكم بالطهارة الثابتة عن الحلة كثيرة هي كصاب لمعنى بحلاها وقد
مرت مضافا الى الاجماعات والاجماع لم يلاحظ ان الحلة هي ما ذكر وعن الثالث منع صحة هذا الخبر
لظهور عن الرسول الا مرسلا وكونه عليا عند المستدل لا يستلزم ذلك واتفاق المحقق كتب
الاحاديث عن الائمة خالية عنه ولا الخ لعلهم علم نفوذ عاملا به سحر ما يحكى عن ابن جني واجاب
المحقق بان ابن ادريس بعد اجماع المخالف والمؤالف على صحتها والاجماع المنقول حجة
وهذا ان المحقق طال لم يعلم به احد من العامة بحرين حر واما الخاصة لم يردوه في كتبهم الحديثية نعم
رواه مرسلا المرتضى والمفيد وشيخ واحاد من بعد فكيف يجمع هذا مع اجماع المخالف المؤالف
على الصحة ولا المنع في كون الحق مع المحقق فاذكر نسبها الى الاطلاع وتتبع معانه ليس اجماعا على طهارة
اذ كان شفاعة قول المعصوم ع لخلاف العلم بان المحقق قال انه صحيح سلمنا لكن الدلالة من جهة يمكن
يمكن ان يكون المراد هو الذي ذكره في احاديث الخاصة عن الائمة ع من انه لو كان كرا لم يعمل الانه
يدفع عنه الانفعال بقرينة الاخبار الخاصة الصحاح من اهل البيت وجهل في عامة العرب فان
قلت الثابت من الادلة الانفعال اهل الكر وبعد ما صار كرا لا يكون اقل الكر جزءا فلا يكون داخلا
في تلك الادلة فلا دليل على الحاسة والاصل طهارة الماء حتى يثبت ما سه قلت الماء الذي
علم انه قدر هو بعينه موجود في ضمن المجموع عامة ما في الباب انه لم يكن متصلا بها والآن صار
متصلا فتغير وصف انفصاله بالاتصال وهذا لا يوجب ان يكون هذا غير الاول كالكل الجزء فخرج
بالا لا يوجب موجب ان يكون غيره بل المخرج هو غير المخرج به والاصحاب وعمومات نفي
عدم تغيير حكمه وشك لفاصار محكوما بالحاسة شرعا فتغير بدا الكر شرعا وضرورة حكمه حكما اخر
شرعا موقوف على دليل شرعي البتة ولهذا استدل كل واحد من القائلين بالطهارة بدليل
ولم يستدل احد منهم باصالة الطهارة ولم يقل بزوال الحكم من دون دليل عليه وهذا يكفي بان الحاسة
لما ثبت شرعا تدوم وثابت حتى ظاهرا وما ذكر ظهر ان القول بالطهارة باتمامه متجسس
اشد فساد ان كل واحد منهما كان معلوم الحاسة او منها كان معلوم الحاسة وهو لعدم موجب غاية الامر انه اتصل
كل واحد بمحض النجس بالاخر فضم نجس نجس كيف يصير منشاء للطهارة فلو لم يصر منشاء لزيادة كما
وتقويتها فكيف يصير منشا لزوال نجاستها الكثرة عامة الكثرة مع ما فيها من التقطع الكبار
من الحاسة خصوصا لو كان متغير الحاسة لكن بالاصلاح زال تغيره او زال تغير القدر الكر بلغ
كرا فتامل جدا فروع الاول لو وجد الماء القليل خلاف نجاسة فهل يحكم بملاقاتها
كالماء القليل لو لا يحكم الاحتمال موضع الملاقاة الاظهر الثاني كما احاره في الشهر لعدم
شمول لحلة انفعال الماء القليل ذلك لانه بجوده يمنع عن نفوذ نجاسة فيه فطهارة لعل
او قطع الحاسة مسه الثاني لو وجد الماء القليل الملاقي للجدار والتنجس عن الكر بنجاسة
فالظاهر انفعاله كما لو كان متصلا بالجدار او الملاقي الحاصة والجدار ليس بماء حتى يصلح للتقوية

الثالث لو جمد الماء بحيث لا يظهر الا ان يعود ماء فظهر ماء يطهر الماء الرابع لو جمد الكثير المتحقق
بالجامدات على ما احتاج الشهيد في حصول الجمد الملاح ويطهر بالغسل او القطع فالاجادة
في المشهور من عدم انفعاله لان المجموع لم يخرجه عن حقيقته بل يؤكد ثبوته فيه فيما الخامس لو كان
ماء زاد على التدريج بحيث لا ان يبلغ كرا فانزل ووجد فيه نجاسة لا يدري من وقت وقعت فالاصل
تاخر النجس وطهارة الماء والعمومات انه يعصر ذلك ولو وجد ما لا يدري ان له مادة ام لا
فالظ عدم انفعاله بملاقاة وان كان اقل من الكر يقينا السادس لو مسئلة
لقاء وقع في احدانا في الماء نجاسة وعلم الذي وقعت فيه ثم اشتبهت بالاخر وجب الاجتناب عنهما
في الطهارة وكذا في الشرب والاكل في حال الاختيار للاصحاب حكم بنجاسة حيث مسه حلالها
ولم يسمه وان لان معنى نجاسة احدهما وجب الاجتناب عنه فلا معنى للنجاسة الا ذلك ولا يمكن
الاجتناب عن احدهما الا بالاجتناب عن الكل ويدل عليه ايضا موثقة عمار عن الصادق عليه السلام في حديث طويل
سئل عن رجل معه اناءان فيهما ماء وقع في احدهما قذر لا يدري ايهما هو وليس يقدر على ماء غيره
قال يهريقهما ويتيمم ومثلها قوية سماعة عن الصادق عليه السلام وفي الفقه الرضوي ايضا فان كان اناءان
وقع في احدهما ما نجس الماء ولم يعلم في ايهما وقع فليهرقهما جميعا وليتيمم مع ان هذا مذهب الاصحاب
ونقل الاتفاق عليه جماعة منهم كما فيه ان وغيرهما بل لم ينقل الخلاف من احد من المسلمين الا من شذ
ومع ذلك هو انه قال يجتهد المكلف في تعيين الطاهر منهما بالطهوية الاجتهادية والظ انه ايضا مع
انسداد باب الاجتهاد وافقهم وما ذكر ظهر انه لو وقع الاشتباه حال الوضوء يكون حكمه انه كذلك
وان الحكم فيها لا غير عليه لان المولى حكم سيما الفقهاء الاجماع المنقول بل كونه مذهب الاصحاب
اجمعهم بل مذهب المسلمين كذلك مضافا الى ما ذكرنا انه من الاخبار والاصول والقواعد وسيما
بعد ملاحظة ما سيذكر في التنبيهات الاول المنقول عن صريح المعتبر والصدوق وصاحب
اهراق الماء الا ان كلام الصدوق ربما يكون ظاهرا في ان الاهراق اللازم لا رفع التيمم وعن
ابن ادريس والمحقق منع وعن الاقرب مستندا لاولين ظاهر الروايات وقال المحقق لعله الامر بالاهراق
كناية عن الحكم بالنجاسة للمنع ويؤيده وقوعه في كثير من الاخبار الدالة على الاعمال فيما قيل من ان
الوجه لا جله صحة السمن بان يصير غير واجد للماء محل نظر لان المانع من السمن الماء الذي يكون الطهارة
الثانية نص كثير من الاصحاب منهم ان وهو ملان على عدم الفرق بين وقوع الاشتباه في اناءين
او اكثر وكون المذكور في الروايات خصوص الاناءين لا يعني اختصاص الحكم بذلك لما ذكرنا من الادلة
الاخر مضافا الى تنقيح المناط الثالث لو كان احد الاناءين متيقن الطهارة والاخر مشكوك
اختلف الاصحاب وجب الاجتناب عن كل فلا تقلب احد المشتبهين ثم اشتبه الماء بمس الطهارة
يجب الاجتناب عن احدهما حرما ولم يعلم الاولى لا عن مورد النص والاجماع وعن وجوب
عدم الاجتناب عنهما وبالحكم حرما اذ اشتباه المشتبه من المشتبهين وبذلك كله ام لا فلاحظ الادلة
وتاملها يظهر لك الحال الثالث لو تنجس مصب الطهارة وكلام الاصحاب وحكم التيمم والحال بذلك

التاسع

وربما يخص ذلك بالعالم يكون الصلوة بطهارة متيقنة بها كالطهارة ممكن الطهارة والصلوة ثم تطهر
الاعضاء على الاقاه والطهارة بعدها من الاناء الاخر ثم الصلوة مرة اخرى ويمكن الاستدلال عليه
بالاية والاخبار الدالة على كون السمن بعد الجمع عن الماء حقيقة لكن ظاهر الروايتين والفقهاء ولزوم
العسر الشديد فيما ذكر تحقق الاكتفاء بالسمن مط الخامس لو اصاب احد الاناءين جسم طاهر فهل يجب
الاجتناب عنه ايضا كالاجتناب عن الاناءين ام لا لانه كان طاهرا قطعا ولم يعلم انه نجسه شيء
ام لا اختار الاول العلامة والثاني في خيرة المحقق الثاني وكشف اللثام وصاحب المدارك
وهو الاقرب السادس المشتبه بالمغصوب هل يكون حكمه حكم المشتبه بنجس ام لا نص الادلة ايضا
يشمل ذلك هذا ويحتمل وجه العدم ويتميز حق الغير عن حقه بالنحو الصحيح عرفا ومع تحقق
هذا الاحتمال معنى الطهارة السابع لو اشتبه بالمضاف الطاهر وجب الطهارة بهما جميعا
كصلاة للادلة المفصلة في محله الدمية الثقيلة لان الصلوة واجبة وهي مشروطة بالطهارة
جزما والاكتفاء بالطهارة من احدهما يوجب الزيادة الاحتمالية وهي لا تكفي قطعا بل لا بد من القطع الزائد
لما عرفت غيره فانه المدار كذلك فلزم الواجب ان كان الطهارة انما لم يعلم انه ماء طلاء
الطهارة لواحد منهما وان كان الواجب الطهارة بما احتمل كونه ماء امتثال الطهارة بهذا
محض غفلة لان العلم وعدمه لا مدخلية له في معاني الالفاظ الثامن لو اختلط الماء
المستعمل في الطهارة بطاهر مطلق ماء وجب السمن مع الطهارة بالباقي لدوران طهارة الصلوة بينهما
وكذا لو لم يف الوقت بالطهارتين جميعا وما لو لم يف الوقت للطهارة من الاناء والسمن معا اكتفى
بالتيمم التاسع الماء المستعمل في ازالة الحدث حكمه واما ازالة الحدث الاصغر
فهو طهور بالاجماع على ما سائل وردهم انما الوضوء من فضلة المسلمين احب الي من
ان اتوضاء من رشح بيض فخر الراس والمراد ازالة الحدث الاكبر فقد حكم ايضا في موثقة
وانه طاهر اجماعا ومطهر على المشهور بين المتاخرين وقال بعض العلماء ومنه المرتضى لعموم
مثل قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم وقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا
تغتسلوا ومثله ايضا في الاخبار اذ من المتواتر ان السمن بعد هذا الماء وبعد الجمع وسمن المال
الماء ولا شك في ان الاصل الحكم على الحقيقة والعرف فلا يقال في قوله تعالى لم تجدوا ولم تمكنوا
وفي اين علم التمكن من استعماله شرعا لفظ لا شبهة في انه لو خوطب بالمالغة هو العرف بهذا الخطاب
لما فهموا الا ما هو المعنى في اصطلاحهم مع انه ورد ايضا انه لو خيف من الضرر في استعمال الماء
للسمن وامثال ذلك العلماء ويدل عليه انه الاصحاب وغيره من الاصول ويدل عليه ايضا صحيحة
محمد بن مسلم انه قال للصادق عليه السلام ماء الحمام فيغتسل منه الجنب وغيره فقال نعم لا باس به
الى غير ذلك من الاخبار الدالة على عدم البأس من الغسل بماء الحمام وانه طهور بل ورد النهي عن كراهة

في بعض الاخبار حيث قال تغسله منه ولا تغسله من ماء آخر الا ان يمس محمد الراعي كما سيجيء
عدم طهورية الصعيد من سأل عن الصادق ع في الماء يحمل بعيره الثوب او يغسل الرجل
من الجنابة لا يجد ان يتوضأ منه وشبهه وبين مع صحة سنده معتضد بما اجرى الله لان غسل
الثوب لا يزيل الطهورية اجماعا نعم ربما يجعله مكروها هذا وبه على الرقة الكراهة ويحمل على الثوب
الجنس خلاف الاصل فلا يصار اليه الا لمانع والاصل عدمه ومع ذلك لم يقل احد بسلب الطهورية
في ذلك الجنس بل اما الازالة او الكراهة والاول محل نزاع موقوف على الثبوت والثاني بعد مطلوب
الخصم وكون المراد سلب الطهارة في الاول وسلب الطهورية في الثاني خلاف ظاهر السياق فيجوز الرقة
الحب بعيره السيان لو كان كون غسل الثوب محمولا على الجنابة الجنس يناسب ان يكون الاخر
ايضا كذلك وما يحمله تقييد الثوب بخالف الاصل والظاهر ليس اولى والحمل مع الكراهة سيما بحيث
يستدل به في مقابلة الادلة السابقة ويغلب عليها مع صحة سنده وان قيل في الرجال
مقبولة ما رواه سن هلال الكراوس عن الحسن بن محبوب وابن ابي عمير لا يضر معارضا للصحيح سيما
وان حمله عليه لو ليس بمشابه ما هو عليه الكلب ويصحح بن مسلم عن احدهما ع ماء الحمام فقال
لا تغسل من ماء آخر الا ان يكون فيه جنب او يكثر ماؤه فلا يدري فيه جنب ام لا وفيها انها
تعارض الاخبار الصحاح والمعتبرة الدالة على ان ماء الحمام طهور لا باس بالغسل به وان كان فيه
جنب مع ان قوله او لا يدري فيه جنب ام لا يعارض الاخبار الكثيرة عامة الكثرة في ان عدم العلم بمثال
بالاطراف دعوى وموضوع عنهم ومع ذلك لا يضر بالمستدل والمقابل بعدم المطهرية
فيتعين الحمل على الكراهة ويعضده ايضا انه بذلك يرتفع التعارض بين الاخبار ويشهد على
الكراهة ان في الاخبار الاخر علل المنع من الاغتسال بانه يغسل فيه ولد الزنا على انه ظاهر ان الجنب
ما كان يغسل في الماء حتى يكون غسالته والاستدلاء يكون من جهة اجراء النية على ان اشتمال
ذلك يكفي وما يحمله المشهور والاقوى والاجتناب في حال الاختيار والجمع بين الغسل والتيمم لقوا
لم يوجد ماء غيره قوله والبالوعة الخ المراد منها ما يشمل الكنيف الخلاء والمحفور الذي يرشح
فيها ماء الدرج ما يجمع من سطح الاب البئر او غير ذلك من المجاري وغير المصب يوصل اليها الماء
لا وجه له كما لا يخفى والمعارف كونها قريبة الى البئر حتى يسهل ان يدرس فيها ماء الدرج في ما يصب
من الدلاء والمياه المستعملة ولم يعلم السوب من هذا الامور لو لم يدخل فيها لكن يعاد
من الغرب وكيف كان فحس البئر لا تقدير لها وان كان كمال القرب الان يعلم كما سيها
بالعين كما هو الاحوط اذ لا اجمالا بها ولا يكفي المظنة كما عرف الاصل وما جاء في الخبر
وخصوص رواية محمد بن القاسم عن الكاظم ع في البئر يكون بينها وبين الكنيف خمسة اذرع
واكثر يتوضأ منها قال ليس يكره من قرب ولا بعد ويغتسل ما لم يتغير الماء وفي الرواية قال

على عدم

على عدم انفعال الكر بالملاقاة وعلى وجود مساعد عليها وعدم الضرر في التهمة وسيرة الشهرة الماء
المذكور وان كان الاول المساعد كالظاهر من الخارج وفي الرواية ليس في سنده من يوقف فيه
الا علي بن سليمان وبناء في الرجال كونه معتمدا عليه ومع ذلك يجري في الاصول وعمل الاصحاب
فلا يعارضها رواية زرارة وابن مسلم وابي بصير قال له بئر يتوضأ منها تجري البول وما مسها
نجسها قال ان كان البئر في اعلى الوادي يجري فيه البول فيجتمع وكان بينها قدر ثلاثة اذرع
او اربعة اذرع لم يفسد وان كان اقل من ذلك نجسها وان كان البئر في اسفل البول ويمر
الماء عليها وكان عن البئر وبينه سعة اذرع لم يفسدها وما كان اقل من ذلك فلا يتوضأ منه
قال زرارة فقلت فان كان يجري البول من فوقها وكان لاصق على الارض فقال ما يكون قرار
طلس به باس وان يستقر منه فلا يدخله الا لاصق الارض والبول على البئر فلس على البئر من
باس انما ذلك اذا استنقع كله لان ظاهرها انفعال البئر بالملاقاة فيكون محمولة على النقية
ومع ذلك يمكن اخذ ان الحكم عاستها لو كان اقل من ثلث انما هو لغلبة استنقاع الماء كله
لعادة يبلغ احد المسبع في البئر ولذا قال وان يستقر منه فلا فانه لا يثقب الارض
ولا يخفى ان المراد في هذه الرواية بيان حال الابار المكشوفة فان ابوالها بيوتها ونجاستها
تجري الى الوادي فيسبب اخذ الرياح يكون البئر اعلى من مجرى البول اذ من الارض التي
فوقها وربما يكون بلزقها فلا جزء ذلك لكن يسع التباعد بينها وبين البئر بحيث لو يقع في الارض
الصلبة وخالية الملاقات وان تغير شيء من الماء ولا تنفطن به في الاستعمالات كما رواه
قدامة بن ابي يزيد عن بعض اصحابنا عن الصادق ع قال سألته عن ما يكون بين بئر الماء وبين
فقال ان كان سهلا حسبة اذرع وان كان جبلا فحسبه اذرع الحديث وما رواه الحسن بن شاذان
عن الصادق ع عن الرجل يكون في البئر قال لو كانت اسفل من البئر فحسبه اذرع واذا كان
فوق البئر فسعة اذرع وفي الدلالة ان في كل من الروايتين اطلاق من وجه وتقييد بجمع بينهما
بحمل مطلقها على مقيدها يعني ان السعة في الرواية الاولى مقيدة بالحسبة التي في الرواية
الثانية مقيدة بالحسبة في الرواية الاولى والمراد في الفوق بحسب القرار وكذا الاسفل وكون
بجاهة من الاصحاب اعتبار الفوق بالحسبة حيث يسوى القرار ان بناء على ان جهة الشمال الاعلى
لان الارض كروية واقعة في الماء قدر منها داخل في الماء وقدر خارج ربما قالوا ان
تحتها داخل وفيها خارج وورد في الخارج مما ذرع الغطس الشمالي وكل عنصر يميل
الى مركزه ومركز الماء هو البحر الذي في الارض فالماء الذي يكون في الارض يميل الطبع
الى الجنوب من كل جانب من الارض وكشاف الارض فوق حوبها لان ابتداء الارض
الخارج من الماء من طرف الجنوب مقابل البحر فكلما تحرك المتحرك من جنوب الارض الى شماله

صعد الى ان ينتهي الى محاذي الخط السالي ولو انحرف منه الى الجنوب ينزل الماء قلنا فالارض كروية
ظهر مما ذكر ان جهة الشمال فوق جهة الجنوب وكل جزء من اجزاء الارض سالة فوق جنوبه
وجنوبه سالة فان كان السرداب السالوبة يميل الماء في البئر الى البالوعة تميله الى مركزه
ولا يميل الماء في الجنوب الى الشمال الا في قاسر يقدر فيكفي خفة الجنوب واذا كان البالوعة
سال الى ميل الماء عن البالوعة الى السيل الطبع فيحتاج الى زيادة والى ما ذكرنا اشار المص في رواية
قدامة بن ابي زيد لو قال بعد ما ذكر منها يجري الماء الى القبلة الى يمين ويجري عن يمين القبلة الى
يسار القبلة ويجري عن يسار القبلة الى يمين القبلة ولا يجري من القبلة الى دبر القبلة فيه شك لان قبلة اهل العراق
قبلة العراق وهي جهة الجنوب لهم فلا يجري الماء في الجنوب الى دبر القبلة اي الى الشمال لانه دبر القبلة بالنسبة
الى مستقبل القبلة فهذا لما عرفت ان الماء بالطبع يميل الى عصره ومركزه لا الى فوق ويميل
من يمين القبلة الى يساره بالعكس لانه مع ميله مساواة يجري الماء بالمساواة لانه يجري الى
الفوق والحال ان جريان الماء الى اسفل في غاية ميل منه لكونه ميلا الى الاصل وجريانه الى الفوق
في غاية مخالفة ميله واما جريانه الى اليسار فهو من يمين ويكون المراد من جريان الماء الى القبلة
لا يقتضي ان قبلة اهل العراق يمين الجنوب بشيء يسير والمعتبر واقعا هو الجنوب لكن اعتبر القبلة في
هذا المعنى لكونها المعروفة بين الناس بخلاف نفس الجنوب ومع ذلك ليس منها تفاوت معتد به
والحاصل ان مراد المص ان التباعد عن البالوعة جوانب جريان ماء البالوعة الى البئر
فاذا كان البالوعة في جهة القبلة والبئر في دبر يجري الماء في البالوعة الى البئر بخلاف العكس وبخلاف
ما اذا كان البالوعة عن يمين القبلة والبئر عن يسارها وبالعكس فالمص لم يتعرض لذلك لكن رواية
الى اخرى سهولة الارض وصلابة وفوقية البالوعة وعدمها وفيها دلالة على مذهب ابن الجنيد
من انه ان كانت البالوعة سفلى وكظيمة اعلاه فلا بأس وقال قبل ذلك لا يجب الطهارة من بئر يكون
بين المحاسة التي يستقرها من اعلاه في مجرى الوادي الا اذا كان بينها في الارض الرخوة الاربع اذرع
وفي الارض الصلبة سبع اذرع ثم ذكر ما ذكرنا عنه ثم قال وان كانت محاذيتها في سمت القبلة
فاذا كان سبع اذرع اسهل وانظر انه عمل بجميع ما ذكر من الروايات مع رواية سليمان الذي على فرضه
عن البئر تكون الى جنبها الكنيف فقال ان مجرى العيون كلها في مهب الشمال فالظاهر كان ابو مطلة
الطعمة فوق الكنيف والكنيف اسفل لم يضر واذا كان سبعا اذرع فان كان الكنيف فوق
الطعمة فلا اعلم في عشر ذراعا وان كان تجاه بحذاء القبلة والمستويان في مهب الشمال
فسبعة اذرع وهذه الرواية تاكيد لما ذكرنا من فوقية السال وارتفاعه لجميع الاحوال هذا آخر
كتاب الطهارة من هذا الشرح والحمد لله تعالى ان الحمد في وقت نصف نهار يوم السبت
حادي عشر شهر رجب المرجب من شهور
سنة ١٢٣١